قراءة نقدية لرواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ

بقلم الدكتور الجرّاح محمد ربيع طنطاوي ٢٠٢٣

السبت، 21 أكتوبر 2023

قراءة نقدية لرواية ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ .

::
::

د.محمدربيع طنطاوي-

· 6 أكتوبر الساعة 12:46 م ·

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أدعوكم بكل رفق لتأمل درة من درر نجيب محفوظ كلماتها بين واقع و خيال مليئة بالحكمة و الجمال , أدعوكم لقراءة السطور و ما بين السطور , و لكي تفهم أدب قراءة الرواية فعليك أن تتأكد أنك لن ترضع لبنها كاملا حتى تصبر عليها قراءةً وِرِدِيّةً لكل يوم جزء حتى تمامها فتستخلص العبرة و تفهم الفلسفة المنثورة فيها بعناية و فنٍّ متقن جدير بالدراسة و الفحص الطويل . أدعوكم لدراسة شخصيات الرواية كلها بلا استثناء و افهموا سر النجاة و سر الهلكة . و ممن نجا نتعلم و منهم نستقي كالشيخ عبد الله البلخي و معروف الإسكافي و نور الدين و عبد الله العاقل (جمصة البلطي) و السندباد . تأملوا الرموز في تلك القصص التي رتبها نجيب بين واقع و خيال و كلاهما من فم الحقيقة تستقي كلٌّ في زمانه و مكانه و عصره . إنها ليالي ألف ليلة . فافهموا ما دار بأركانها . يوسف بن المسيح , مصر .

Hazeem Ahmade

حاضر يا نبي الله

Youssef Hala Mounir

حاضر يا نبي الله

سوزان صفاء اليوسفية

حاضر يانبي الله

د.محمدربيع طنطاوي-

و أثناء قرائتكم النقدية للرواية سجلوا ملاحظاتكم لكي نزنها في ميزان المسيح الموعود . و خصوصا بالنسبة لآخر فقرات الرواية , و لكن لا تقفزوا لتلك الفقرة بل سيروا بنظام صفحة تلو صفحة حتى تخرجوا من أركانها كلٌّ بتعليقاته و كلماته فهذا ضروريٌّ جدا فافعلوا كما أخبرتكم . خذوا اسبوعين كل يوم 20 صفحة .

Hazeem Ahmade

الرواية جميلة جدا ومرتبة بدقة ، تخبرنا ان النجاة للمؤمن الصادق والعاقبة للمتقين كما حصل مع بعض الشخصيات ، وكما ان احداثها تخبر بأن المكر السيء لا يحيق الا بأهله كما حاق ببعض الناس ، وكذلك بعض احداثها تخبر بأن لله حكمته لا يُسأل عما يفعل ، ولكني ارى ان نجيب محفوظ ختم الرواية بأسطر اخبر من خلالها انه مازال الباب مفتوح للمعرفة الالهية والوصول ولكنه مبهم ، وان لم يصل بعد ، فترى ان الرواية ختمت بحيرة شعر صاحبها انه لايزال هناك حلقة مفقودة وانه لم يستطع ان يكمل الدائرة كلها كما انه لم يستطع ان يكملها في رواية اولاد حارتنا وبقي خطوة تعذرت عليه ، اين هي ؟ لنتركها لعل غيرنا يدرك شيئا منها ! او يكملها ؟ او يخطيها ؟ هكذا دلل نجيب على وجود الله من خلال نظرته الى زمان خلى فعلم ان بعث الانبياء وتحقق النبوءات وكلماتهم دليل حقا على وجوده كما سطّر في اولاد حارتنا ، لكنه لم يستطع التخلص من الحيرة نفسها وظل يعاني من حلقة مفقودة لذلك اورد بأسى على لسان عبد الله العاقل كلمات نوردها ولو وضعت في كفة وليالي الف ليلة في كفة لتساووا او لرجحت احداهما . قال الرجل برقة : إليك قول رجل مجرب قال : ((من غيرة الحق أن لم يجعل لأحد إليه طريقا، ولم يؤيس أحدا من الوصول إليه، وترك الخلق في مفاوز التحير يركضون، وفى بحار

الظن يغرقون، فمن ظن أنه واصل فاصله، ومن ظن أنه فاصل منّاه ، فلا وصول إليه ولا مهرب عنه ولا بد منه)) . قال عبد الله العاقل ذلك ثم ذهب صوب المدينة . (تمت).

اقول معاتبا هذه الكلمات ، ان من رحمة الحق حقا انه قد جعل طريقا للوصول إليه ، وما ترك الخلق في مفاوز التحير ولا في بحار الظن ، فانظروا سلسلة البعث و النبوة من آدم الى قيامة الساعة لا تزال هذه السلسلة الروحانية مستمرة ، والوصل والقطع ما هو الا من تمام المحبة والعشق ، وان الوصل والقطع ما هو الا سلّم للترقي وزيادة المعرفة ، وهو من النِعم التي تبدد حر الروتِين وبرد الملل ، وتجعلك في جو معتدل فكرك مشغول بالحبيب الاول والاخر ، تارة ترجوا القرب وتارة تخاف البُعد ، وبذلك اليه تطير ، الا ترى الدنيا في تدافع مستمر ، فالقطع والوصل كالنهر الجاري طاهر ، لا كالمياه الراكدة عكر ، فهذا من حكمة الله تعالى ، رحم الله نجيب محفوظ ، الذي هام بعقله حول واحد ويتطلع اليه لكنه يراه بعيدا وجده حقا في رسمه للوحة اولاد حارتنا في سلسلة البعث التي لا مناص منها ، ووجده حقا في الثواب والعقاب في الدنيا قبل الآخرة في بنائه لأركان هذه الليالي ، ليالي الف ليلة .

Hazeem Ahmade

فكان هذا البناء جميلا جدا وقوي ولكن ثمة غرفة في الدور الأعلى من هذا البناء في طابق المؤمنين ، تعالوا ندخلها ونفتحها لنرى ما فيها وهي جانب من شخصية المؤمن التي غابت عن الرواية : كل مؤمن حقيقي هو جزء من رواية هذا الكون ، له ايامه و سيرته ، ايات حصلت معه ، اشارات التفت اليها ، ورؤى وكشوف شاهدها ، كلمات سمعها وتلاها ، ينام ليله حيران في اسرارا الكون ، متفكرا في الملكوت الاعظم ، فيصبح سابحا في ذكر المولى على ألحان نبضات الضحى وروح القدس ، جُل اهتماماته ان يرضى ربه ويؤدي حق صحبة نبييه ، ان يسعد اخوانهم من المؤمنين كما يسعد ابناءه المقربين ، لابد للهموم البشرية ان تصيبه والابتلاءات القدرية ان تقربه ، لكنه مع ذلك بإيمانه يعلم يقينا انه لابد أن ينتصر الحق في النهاية ويعلو الصدق ، وان يغلب الخير الشر وان العاقبة للمتقين ، انه في الواقع جالسٌ في بيته لكنه حقيقة كل يوم في سفر يسافر حينا من خلال القراءة ، وحينا اخر من خلال الرؤى والكشوف ، في القراءة يكون هو القائد في سفر البر ، والربان في سفر البحر ، والكابتن في سفر السماء ، هو صاحب المركب والسفينة والطائرة ، هو من يختار الوجهة ويحدد المواقيت والاقامة والرحيل هكذا فهو يتكيف في حيثيات قرائته ، ويستجلب من كل البلاد الحِكم والعبر والاعاجيب وحلاوة اختلاف البشر في اشكالهم والوانهم واعراقهم وثقافاتهم ، ويسبح في بحر

بديع الله عزوجل ، هكذا كل يوم فلا هو يعرف الملل ولا الملل يعرفه ، كيف وهو يجوب البلدان والاقاليم بوجدانه ، ويحط في ازمة غابرة عديدة ، واماكن وحضارات قديمة ، ينظر الى ما حدث وما كان ويتابع بقرائته احداث الزمان ، كانه ملاك يشاهد من بُعد اخر احداث اوقات وما كان بين الايام ، يسمع احاديث السر وما يجوب في قلب المتحاورين في زمان خلى ، يرى كيف فشلت المكائد وتحطمت النوايا الخبيثة ، وكيف فاز اصحاب الفطرة وكانت العاقبة للمتقين المؤمنين ، يرى نصر الله للانبياء والاولياء وكيف كان عاقبة المكذبين ، يخشع في سطر ، و يرتعد عند كلمة ، ويتأثر في طوي صفحة ، يستعذب بعض الكلمات ويعرض عن اخرى ، ويحب بعض الشخصيات ويشفق على اخرى ، يحزن على الشهداء واهل التقى ويفرح لهم بالعقبى ، ويعلم ان ما حاق بالمكذبين لم يكن سوى حصائد السنتهم وقلوبهم واختياراتهم ، ويرى كيف ان الملحد ضاع بعقله ، والفيلسوف تاه بفلسفته ، والشيخ ضل بعلمه ، والمريد ضاع بشيخه ، والظالم طوِّق بظلمه ، وصاحب المال ضيعه ماله ، وصاحب الجاه عمي بجاهه ، واهل الدنيا كيف تاهو وابتعدوا وضلوا وتشتتوا ، ويرى ان القاسم في الازمنة كان في نجاة النبيين ومن تبعهم ، وسار على هديهم ، فهم كانوا الاساس والاصل , احبتهم الارض والسماء ، بمحبة حضرة الكبرياء ، ورضي بهم ربهم قولا وفعلا ورضي عنهم في الدارين واختار لهم كل خير ويسر لهم اقدارهم وارزاقهم ودنياهم ، زهدوا الدنيا ومالوا الى ربهم ودخلوا في ملاذ الله امنين ، انحنوا طاعة للانبياء ومحبة ، نصروهم بقلوبهم وانفسهم وما كان بوسعهم ، عرفوا انه هذا سبيل النجاة لا ما في هذه الدنيا من مال وولد ، وكرسي وبلد ، وملك وحاشية ، وشيخ طاغية ، فلذلك آثروا الدين على الدنيا ، واليقين على الشك ، والهدى على الضلال .

اما في سَفر الرؤى والكشوف فهي اعظم واحلى واروع اذا لا تعرف متى و الى اين وكيف ومن هو صاحبك في رؤيا اليوم واسراء غد وكشف بعد غد ، اكثر الاحيان ليس المؤمن بصاحب قرار ولا قيادة انما هو ضيف يأتيه الملاك وقت يريد فيذهب به الى ابعاد لايعرف عنها شيئا انما يريده ان يعرف شيئا ، فقط هو ينظر ويتأمل بروحه السامي ويتطلع هنا وهناك فيشم رائحة حبيبه في ذلك البعد السامي ويستعذب قربه ، ويتمنى لو اخذ نظرة او اشارة او لمسة او ضمة او حتى كلمة ، ليهدأ قلبه العاشق ويستكين ، لان فوران العشق متعب ولا يسكنه الا نور الله من رؤية وكشف والهام ، يسافر بلا رأي ولا فيزياء فيطلع على الرأي وما سيكون في الفيزياء ، لا يتكلم لانه سيسمع الكلام الذي سيتكلم , و إذا أُذن له تكلّم ، فيطلعه الملاك على احداث لابد لها ، لطالما يرى في عالمه احداث لا يستغرب ، ومن حدوثها لايستعجب ، اذ هو قد شاهدها في سفره ذاك ، تراه جالسا في محرابه وروحه في غفوته بلقاء ربه الحبيب سعيدة ، ويا لتلك اللحظة الفريدة ، رزقه الله اللحظة الكونية الدقيقة ، وما ان تستقر الى جسده وينتهي من اذكاره وواجباته حتى يغطس في كتابه

فيجوب الزمان والمكان بوجدانه وعقله و روحه فيرى ما كان من فعل الرحمن ، ويتأمل فتلمع عيناه من حسن الحبيب و احسانه و البيان ، ويتلمس آثار يد الرحمن في غابر الزمان وما من افعاله كان ، فيزداد حبا وقربا واطمئنان .

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسنت يا حبيب اليوسفيين , لقد أنزلت تعليقاتنا في منشور و صححت لك بعض الاملاء و النحو و زدت جملة عن كلام الرائي في رؤياه

د.محمدربيع طنطاوي-

أنتظرُ تعليقات اليوسفيين و حبذا مع ضرب أمثلة من الرواية نفسها , يعني كل 20 صفحة نكتب ما لاحظناه اثناء القراءة النقدية فهكذا تتجمع تعليقات تفصيلية

Hazeem Ahmade

الله يعطيك العافية ويجزيك الخير يا نبي الله

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين

آسيا :

13 أكتوبر الساعة 5:18 م

2023/10/13 5:18 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

جمعتكم مباركة طيبة سيدي نبي الله 🙏 🙏 حقيقة رواية نجيب محفوظ سلبت عقلي ووجداني ، أقرأ و وأعيد واتوقف على كل كلمة وأتأمل فيها ، وأتلذذ بمعانيها هناك معاني روحية وأسرار الهية تختبئ خلف الألفاظ ، وكذلك أضحكتني كثيرا ، حقيقة أحببتها كثيرا وانام بها واستيقظ بها ، افكر فيها وفي معانيها ليل نهار . شكرا سيدي نبي الله جزاكم الله احسن الجزاء ، باذن الله بعد هذه الرواية سأقرأ روايات اخرى . و في نهاية الاسبوع سأرسل لك ما فهمته من هذه الرواية ان شاء الله

آسيا :

السلام عليكم سيدي نبي الله ورحمة للله تعالى وبركاته

حكايات نجيب محفوظ هي تصفية لأحوالنا لما تحتويه من معاني قيمة وكنوز دفينه تختبئ خلف الألفاظ فهي بمثابه قوت القلوب العاشقة لله تعالى الباحثه عنه، وهي مرآة صافية نرى من خلالها وقائع وتجارب و نتائج قطعية للسالكين في طريقهم للوصول إلى مرتبة الإنسان الكامل ، وهذا الطريق هو طريق دموي مليء بالمشقة والأحزان ، ويحرم من هذا القوت كل من لم يعامل صنم نفسه بما يستحق فتولد منها صنم الظلم وسفك الدم ، ولم تدمر صاحبها بشهواته فحسب بل انتقل شررها للآخرين. الروايه في الظاهر حكايات و لكنها بالتأمل فيها نجدها وكأنها تتكلم بفمين ناطقتين أحدهما مختفي بين شفتين والمختفي يقول : في عالم الأضداد لا يأس مع الحياة : بما أن الكون فيه بذرة الفساد فكيف نطمع نحن الضعفاء تحت عرش هذا الملك العظيم بالاستقرار !؟ فسنة الله في خلقه تبني وتهدم ، وتعمر وتخرب ، وتؤلف وتشتت ، وتجمع وتفرق ، لطفه وجماله و قهره وجلاله مسيطران على هذا العالم المليء بالاضداد . فالبستان حينا أخضر وحينا أصفر ، والقمر يصبح بدرا ثم يأخذ في النقصان ، والشمس تطلع وتغيب و هكذا... كما قال شهريار (الحق أنني في حركة دائبة لا تتوقف ولا يهدأ القلب ، يتنازعني بياض النهار وظلام الليل)

فكان جواب شهرزاد (هكذا الرجل الحي) شهريار السلطان هي المملكة الإنسانية والوليد ماهو إلا ولادة الفجر وشروق المملكة الإنسانية بنور الروح (الحرية هي حياة الروح) يقول شهريار(انجبت لي وليدا فسكنت عواصف النفس الهوجاء) النفس الهوجاء ما هي إلا خواطر الشهوات والقلوب ، بما أن الشهوات ركبت في الجبلة الإنسانية لغايات هي حفظ النفس بالطعام والنسل باللذه وصيانه الذات بالغضب ، فإن تعدت هذه الشهوات غايتها كانت وبالا على أصحابها، فالطعام غذاء عند الاعتدال ، ومهلكه عند النهم ، وسبيل النجاة للإنسان المكلف وتحرره من عبودية شهوات النفس هو أن يركز على معرفه أهمية الروح باعتبارها حاكم تلك المملكه الإنسانية ورعيتها من نفس وعقل وحواس وأعضاء، وكما جعل الله في الأرض خليفة في الظاهر ، فكان تحقيق ذلك الأمر في العالم الأصغر للإنسان هو استخلاف الروح في أرض البدن ووزيره العقل ، وزوجته النفس ، وعدوه الهوى، والقصر الرابض على الجبل هو قلب السلطان والجسم هو مدينة السلطان أما بيان جنود القلب قال الله سبحانه وتعالى : " وما يعلم جنود ربك إلا هو " فبعض جنود القلب هو في حكم الملك ، وبعضها في حكم الخدم والاعوان ، والقلب يستعمل الجوارح كآلات اوخدم استعمال الملك للعبد أو السلطان للرعية. لذلك أمَّرنا الله عليها وأعطانا زمام قيادتها ، وما علينا إلا ممارسة هذه الإمارة أي السلطة بحذر، - والسلطان الحقيقي هو الذي لا يروح عنه سلطانه ولا تأفل شمسه -وليست الولاية أن يكون للمرء جند ومدن وقرى ، بل الولاية أن تكون له ولاية على نفسه وعلى أحواله وصفاته وعلى كلامه وسكوته، ولما كان السلطان شهريار تزاحمه قوه الوهم التي تصبيه، فإنه يتصور في حقه الضلال والغواية من جهة حركته الاختيارية ، فهو محتاج إلى من يهديه ويذكره بالعهد والميثاق، ويثبته على الصراط ولما أراد السلطان لجم هواه بلجام الإرادة وقرر السير إلى الله عز وجل فقد بدأت معركته الحقيقية مع نفسه ، في سبيل الوصول الى الحبيب " الله " هو طريق لا نهاية له ، وإنما يعزينا أن الهدف يستحق وهو "الباقي" المنزه في طهر لا مثيل له ، وجمال المقصد يهون مصاعب الطريق. فكل انسان منا يحتوي في باطنه على طفل طاهر (روح) منزه عن الآفات والشوائب، والإنسان لا يكون إنسانا حقيقيا حتى يحرر ذلك الطفل المسجون خلف حجب النفس . وتولده من القلب يشبه تولد الطفل من الام (فالوليد هو روح القدس) شهرزاد رمز الحكمه او الوحي وهي شمس الظلام (الزاد الذي يعطيه له شيخه او المرشد او النبي او الولي) لأن رأس الفساد هو الرأس "السمكه دائما تتعفن من الرأس" وعلة المرض هو القلب، فإنه لا يمكن نزع شوكة القلب إلا بيد طبيب روحاني أوتي العلم اللدني له درايه بفن كيمياء التطهير والتغيير ، وهو ما لا يمكنه للعقل لانه عاجز كما قال الشيخ عبد الله البلخي "العقل ان نعرف حدود العقل" فيكون الهادي هو الله بواسطه القرآن الكريم ومحمد صلى الله عليه وسلم و وانبياء عهده صلوات ربي وسلامه عليهم يقول شهريار يخاطب عقله الوزير" أغمض ما في الوجود هو الوجود "غير أن نظرته تخففت من الحيرة

عندما نظر نحو الأفق فرآه يتورد "بالسرور المقدس" أي تدخلت قدرة الله الحق في حل المشكلات عن طريق هاتف او الرؤى من عوالم أخرى فتكون علاج أشبه بالسحر لما فيها من أثر قوي المفعول سريع الأثر لتطهير النفس الظلامية لشهريار لذلك قال : (ليكن الظلام كي ارصد انبثاق الضياء) أليست العقول تتجدد في الظلمة !؟ أليست ماء الحياة مخبوءة في جوف الظلمة!؟ شهرزاد الحكمة لم تكن إلا فكرة أو نور تجسدت أمامه وهذه الأفكار مستوحاة من بستان الله من عالم المجرد غير محسوس يقول شهريار (حكاياتها السحر الحلال تفتحت من عوالم تدعو للتأمل) وانبثاق ذلك الضوء في الظلام ما هو إلا شعاع من رحمة الله وعنايته يجعل كل هذا الاضلال حكمة وهذا التلبيس رحمة وهذا السم ترياق(فسكنت عواصف النفس الهوجاء) ولما كان الطريق الذي يسلكه الإنسان لأجل البحث عن الله، فإن آثار هذا البحث تظهر في الوليد أي(الولاده الروحيه)والاستفادة من هذا النور لا يكون إلا بالصبر(وامتد الأجل بشهرزاد ثلاث أعوام) فمن لا صبر له لا ايمان له ، ثلاث أعوام هي عدد الليالي ما يعادل ثلاث وثلاثين شهرا هي مدة تقابل مدة الحضانة والحمل والارضاع يقول عز وجل{وحمله وفصاله ثلاثين شهرا} كانت هذه مدة شفاء النفس وطمأنينة الروح و "رب روح طاهره تنقذ أمة كامله" سنديباد : بحار الطريق عميقه تحتاج إلى سباح ماهر وسندباد كناية عن الأولياء والأنبياء الذين ألقوا ذواتهم في احضان الغيب الى ان بلغوا مرتبة الكمال فهم الغواصين في بحار الحقيقه ، الخارجين بدرر الأسرار يسبحون الليل والنهار، ولايملون ولا يفترون، وهم في حضور دائم وتجدد مستمر ، لأنهم مزقوا ثياب المادة ثوبا بعد ثوب ، وخرجوا من ادرانها مرحلة بعد مرحلة فابدلهم الله ثوبا خير منه، وهي اثواب روحانيه وانسلخوا من العيوب كما تنسلخ حية من جلدها جمصة البلطي(جمصة معناها j'aime ça أي انا احب هذا ، هو رمز التعلق والرغبه في الماديات، فلأن قطع علائق المادة صعب جدا فقد تخلص منها بالتدريج ، وبعدما ربط إرادته بعقله وحواسه وقرر أن يقف على أرضية صلبة ، حطم كل ما يحيط به من قيود ،و قتل نفسه الامارة بقطع رأس الفساد وتحرر من كل آثامه وشروره ونجاه الله من الموت (الروحي) بالموت (قتل النفس) و أصبح "جمصة" الميت هو "عبدالله الحي" لأن نيته كانت صادقة وهي عبادة الله حبا (عبادة الأحرار) وليس له هدف اخر سواه فقد قال انه الان يمارس عبادة صافية يغسل بطهرها قذر أعوام النفاق الطويلة عندما كان مع عهد الشيطان وبدأ السير في الطريق مرحلة بعد مرحلة الى ان أصبح يلقب بالمجنون ثم في النهاية عندما عُين كبيرا للشرطة اصبح عبد الله العاقل وقد ذكرني بكلام المسيح الموعود عليه السلام عندما قال : لا يمكن الوصول الى المرتبة العظمى المتمثلة في إعادة كافة الأمانات الى الله تعالى بالتخلي عن النفس ما لم تهبّ عاصفة شديدة لحب الله على أحد وتجعله كالمجنون في هذا السبيل . والحق هذا يمكنه إنجازه للنشوانيين والمجانين فقط في عشق الله ، وليس بوسع عقلاء أهل الدنيا. لم تستطع السماء ان تحمل حمل الأمانة ، فأخرجوا القرعة باسمي أنا

المجنون ". على عكس صنعان الجمالي فقد انتهت حكايته ودخل دائرة الشر بدلا من أن يخلص نفسه ، فعبادته لم تكن صحيحة خالصة لم تكن لله وإلى الله ، عبد ذاته ، لأن أعماله تعود في واقعها إلى تلك العلائق ومشتهيات النفس ووصلت به ان يغتصب بنتا في العشرة ثم يقتلها ، حتى قتله لحاكم الحي لم تكن لله بل كانت لنفسه ، لذلك لم تحصل له الحياة وكان موته موتا حقيقيا(وحيل بينهم وبين ما يشتهون)
الفرق بين العشق الإلهي وبين العشق لأجل اللون: لما كانت العلة في القلب فإن العلاج الوحيد للنجاة من وادي الحمقى واماني الجاهلين التي تورث صاحبها الأوهام والوساوس وتعزله عن سلطانها هو العشق الالهي ، التقاء الحبين حب الله وحب العبد فيتولد روح القدس ، وهي الحكمه ، ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا، أما العشق لأجل اللون أو عشق الأموات فعاقبته العار ونهايته الفناء ، وقد يجيز الشيخ عشق إمرأه مجازا لان المجاز هو قنطره الحقيقه فكل جمال في الدنيا (دنيا زاد) او (نور الدين) إنما نال كل واحد منهما قدرا يسيرا من فتات ذلك الجمال الخالد "الله" ولقد جاء وصف كرم الدين في الرواية (بالقرد) وهذا و ان دل فإنما يدل على ان قصة دنيازاد ونور الدين تتحدث عن ذلك الحب الذي كان وسما عن شهوات حبهما ، وهذا العشق لأجل اللون سخرت منه زر مباحه (مباح) قالت عن العشق لأجل اللون :" يتألق إلا أيام معدودات ثم يعبث به الزمن " ويرد عليها سخر بوط(سخر) بوط ساخرا " لهم عقل ولكنهم يحيون حياة الأغبياء " وكانت نصيحة جمصة البلطي لنور الدين " نحن نكابد أشواق لا حصر لها لتقودنا في النهاية إلى الشوق الذي لا شوق بعده فاعشق الله يغنيك عن كل شيء " واعترف نور الدين بأنه ما زال عاشق للمخلوقات فقال "اني مؤمن صادق العبادة ولكنني مازلت عاشقا لمخلوقات الله " إذن فهناك فرق بين الورد(شهرزاد) الوحي وبين الدم (دنيا زاد) وان اتفقا في اللون . ولكن للأسف الخلق لم يستطيعوا مشاهدة الجمال الخالد لأن عيونهم مفتوحة على الدنيا وكل من يلهث على طلبها ويلهث خلفها (النساء أو المال اوالشهرة) ويغمض عينيه عن حب الله و مواساة الخلق فمثل هذا يكون في الحقيقة في نوم لا يستيقظ إلا على كارثة تنم به أو مصيبة تحدث له (مثل ما حدث في حكاية انيس جليس عندما سخرت من الانسان عند وقوعه في شرك الضعف والشهوة فقالت " سوف يشاهد شعب السوق سلطانه ورجال دولته يباعون عرايا " و كذلك في حكاية عجر الحلاق) والحق فإن المتيقظ بالحق وللحق وفي سبيل الحق تكون يقظته حقيقية. الكرامات والمعجزات : خاتم كل انسان علمه و عقله وقلبه
المعجزات او الكرامات هي منح وهدايا ربانية من الله تعالى لعباده الصالحين ، وهي كل ما هو خارق للعادة يظهرها الله على يد عبد طاهر ، وكل كرامة لولي هي معجزة لنبيه ، وكذلك تدل على صحة الطريق ، ولكن على صاحب الكرامة أو المعجزة أن لا يستأنس بها ، بل عند ظهورها يصير خوفه من الله أشد ، لأنه يخاف أن تكون تلك المعجزة أو الكرامة من باب الاستدراج، ويظن أنه مستحق لها ويصيبه الغرور و يستحقر الغير أو يتكبر عليه ، وكذلك قد يحصل له أمن من مكر

الله تعالى وعقابه ولا يخاف سوء العاقبة ، وحتى يأمن من ذلك لا بد من صاحب الكرامة أو المعجزة أن يظهر الذل والتواضع في حضرة الله تعالى (خاتم سليمان و طاقية الإخفاء)

لقد أرسلت

قرائتك النقدية تحليلك فيها جيد و جميل

لقد أرسلت

حاولي ذكر عظة من كل شخصية

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله يوسف بن المسيح عليه وعلى جميع أنبياء الله الصلاة والسلام،طلب منا أن نسجل ملاحظاتنا في قراءتنا لرواية(ليالي ألف ليلة وليلة)لكي نزنها في ميزان المسيح الموعود عليه السلام.

-عدل الله ليس بالرحمة فقط لكن بالقصاص أيضاً

-النجاة في الموت وإن ظهر عكس ذلك،وكلٌ على قَدْرِ هِمتهِ.

-الشَّر ضرورة حتى نرى الخير.

-الخير والشَّر تحت إرادة الخالق، والارض لله ينصر من يشّاء.

-على ابن الإنسان آلا يطلق أحكامه قبل أن يفهم ويرى النهاية.

-رُبَّ روحٍ طاهرةٍ تنقذ أمّة كاملة.

-إن الكلمة أقوى من السلاح والصروح،فقد أمرنا الله أن نسجل ما يصادفنا من بديع المشاهدات.

-الدنيا ترفع شّعار الله ، وتغوص في الدنس.

-إنَّ شَّر مايبتلى به الإنسان أن يتوهم أنه إله.

-ويبقى ملاحظات كثيرة تنم عن فهم الاستاذ نجيب محفوظ وعن مدى الحكمة التي يعَّرِفُنا بها عن طريق الكلمات التي تخرج من أفواه الشخصيات الموجودة في الرواية.

السؤال ماذا يريد الكاتب أن يوصل من رسائل،أو أنه فعلاً يبحث عن الحقيقة وينفِّث عن اختناقه بكتابة الحكمة التي يحتاجها العالم .

سؤال آخر أتوقع أن أخواتي اليوسفيات،وإخوتي اليوسفيين قد سألوه بينهم ،وبين أنفسِهم،هل الأستاذ نجيب كان يؤمن بالمسيح الموعود؟وإن كان لا، فلم لا؟

-هناك أمر علي أن أقوله لكي أزن الرواية بميزان المسيح الموعود عليه السلام، الأمر هو الدعاء، الدعاء أول أمر طلبه منا الرحمن الرحيم ،كما أنه سلاح المسيح الموعود،كما أننا لولا الدعاء ما هدانا الله الى مبعوثه المسيح الموعود ولم نكن لنعرف معنى استمرار البعث.

-أرى أن نجيب محفوظ كان عليه بالدعاء حاله كحالة جميع أبناء الأمّة الإسلامية،لكي نبقى في نور الله ،لكي نخرج من الظلمات الى النور. انتهى

Hazeem Ahmade

لاحظ ان لعنة الظلم لازالت تلاحق السلطان الظالم ، كما ستجد ان لكل فرعون هامان حاشية ظالمة مداهنة كوزيره داندان وابنته شهرزاد ، ووجدنا الشيخ عبد الله البلخى رمز الامان والاطمئنان صاحب المواقف الطيبة الثابت الذي لا يتكلم الا بالحق والخير الذي اعجبتني شخصيته الطيبة الحازمة فهو لطالما احب ان يجلب اهل حارته للنجاة وان يخلصهم من قبضة الدنيا ولكنهم ابتعدوا عنه ، ووجدت مقهى الامراء الذي هو رمز المجتمع الدنيوي الذي لا يأتي بخير بل ما هو الا وعاء لغو تارة وساحة بغو تارة اخرى ، لاحظنا كثير من التمثلات الملائكية والتمثلات الشيطانية ، فهذا صنعان الجمالى الذي اراد الملاك ان يجذبه للخير ليجعل منه بطلا شجاعا مؤمنا مخلصا لكنه لم يستجب ومات جبانا وهل الخيار الا للإنسان ، وذلك جمصة البلطى استجاب واراد ان يموت شجاعا نبيلا وعرف ان الحق حق والباطل باطل وقد كان من الشخصيات المميزة اذ اعطاه الكاتب حياة اخرى بسبب شجاعته واستسلامه للحق والقدر الحق ، ولو لاحظتوا شيء هتشوفوا ان اكثر اهل الحارة المظلمون لم يعترفوا بهم كأبطال خلصوهم من ظلم الحاكم المفسد الظالم بل كعادة اهل الدنيا اخذهم اللغو واللوم حتى ابتعدوا عن الحقيقة ، وشوفوا الحمال اضعف

الخلق الخفي الذي لا يراه احد يرى ويسمع ويتعلم الحكمة من خلال النظر والسمع ، واما نور الدين ودنيازاد فتعلما ان الصدق قوة خفية كثيرا جدا ما يستجيب لها القدر بطريق او باخرى ، واما طريق عجر الحلاق يعلّم ان الكذب حفرة لابد للكاذب ان يقع فيها ، ومن ذلك نتعلم انو الذنب يجر الى ذنب اكبر منه هكذا حتى يهلك صاحبه ، وانيس الجليس الخسيس التي ما هي الا تمثل للدنيا بزخرفها الظاهر الزائف الزائل والتي لابد ان توقع اصحاب الهوى اليوم او غدا او بعد غد ، حتى نور الدين الذي كان يحمل في قلبه من الصدق والفطرة زلت قدمه ، فهكذا هي الدنيا ، لاتأمنوها حتى انتم ايها المؤمنون لا تأمنوها ولا تركنوا اليها واخرجوها من قلوبهم ، كما فعل عبد الله العاقل بها ، فعندئذ سوف تحترق من نوركم وضياء ايمانكم ، وتعلقكم بالحي الباقي . اما قوت القلوب التي كانت اول امتحان للتائبين ، الذين استحوا في اليوم التالي ولكن حب الدنيا لم يخرج من قلوبهم وتدبير المؤامرات لتحقيق الملذات لم يتوقف بعد العفو عنهم ، فهكذا نجت قوت القلوب ببرائتها ، واما علاء الدين ابو الشامات رمز للقدر المبرم المبهم ، لم يكن علاء الدين اول شهيد شريف يقتل ظلما هكذا قد قتل في غابر الزمان كثير من الصلحاء والاولياء ، الاصل العاقبة للمتقين فهذا علاء الدين عاش حياة طيبة كريمة وعمر كريم زين حياته بالتقوى والورع ووثق علاقته بالشيخ عبد الله ، وكان متدبرا متفكرا ثم لاقى ربه مسلما نقيا ، وكتاب تذكرة الشهادتين يتكلم عن قصة عظيمة جدا لشهادة عبد اللطيف اسمعوها وتفكروها . ثم عادت الكرّة الى السلطان لترينا المشاهد مشهدا غريبا في القضاء نتعلم منه ان كل زي سلطة لازم قبل ان يصدر اي امر يتحقق كثيرا حتى يتجنب الظلم ، وينظر للممالك الاخرى ويرى الناس كيف تحكم وكيف تعيش وينظر الى غيره عندما يكون في السلطة يتعلم من اخطاء الاخرين ، ويستشير ويتفكرا مليا فارواح الابرياء ثمينة والوقوع بالظلم ام بئيس فإذا خلص من كل شيء لن يخلص من دم الابرياء ولن يخلص من لعنة القتل التي لن تبرح تحز عنقه لايموت مرة ولكنه سيشعر بالموت الف مرة لن يرى راحة بعد الدم ابدا ، ثم نرى كيف ان الشيطان استدرج صنعان الذي كان في قلبه الدين والايمان والتقوى وحب الخير للخلق وكره الظلم ولكنه فتح بابا للشيطان لم يستطع ان يغلقه ، وهكذا الشيطان يستدرج استدراجا فالذي يفتح له الباب لايلوم الاقدار والأسباب ، فكل مؤمن يدعوا اللهم الثبات اللهم الثبات والعاقبة الحسنة ، وحسن الختام ، واما معروف الاسكافي الصادق النبيل الشريف احب العدل ولما نظر له القدر استجاب ، ولكن الشيطان حاول ان يستفزه ويستفتح بابا بقتل الشيخ وعبد الله العاقل لكنه لم يستجيب ورفض البتة وعلم ان الحق حقا والباطل باطل ، ونال مانال من علو وسلطان بقوة ايمانه وصدقه ودعائه فمنه نتعلم ، واما مواعظ السندباد جميلة جدا ونتعلم منها ان الحياة مدرسة ، نتعلم لنصبح حكماء ولا تكون اعمارنا وحياتنا رخيصة نضيعها في مقهى الامراء بل تسافر في الجزر والبحار بحثا عن النجاة

نجاة انفسنا ومن ثم اهلينا ، وما البكائون الا الذين زلوا بعد ما ذاقوا النعيم والوصال وما ابكاهم الا زهد النعمة وايلافها ، فالحمد كل الحمد لله رب العالمين.

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نبينا الكريم

حكايات نجيب محفوظ هي تصفية لأحوالنا لما تحتويه من معاني قيمة وكنوز دفينه تختبيء خلف الألفاظ فهي بمثابة قوت القلوب العاشقة لله تعالى الباحثة عنه، وهي مرآة صافية نرى من خلالها وقائع وتجارب و نتائج قطعية للسالكين في طريقهم للوصول إلى مرتبة الإنسان الكامل ، وهذا الطريق هو طريق دموي مليء بالمشقة والأحزان ، ويحرم من هذا القوت كل من لم يعامل صنم نفسه بما يستحق فتولد منها صنم الظلم وسفك الدم ، ولم تدمر صاحبها بشهواته فحسب بل انتقل شررها للآخرين.

الروايه في الظاهر حكايات و لكنها بالتأمل فيها نجدها وكأنها تتكلم بفمين ناطقتين أحدهما مختفي بين شفتين والمختفي يقول :

- في عالم الأضداد لا يأس مع الحياة :

بما أن الكون فيه بذرة الفساد فكيف نطمع نحن الضعفاء تحت عرش هذا الملك العظيم بالاستقرار **!؟** فسنة الله في خلقه تبني وتهدم ، وتعمر وتخرب ، وتؤلف وتشتت ، وتجمع وتفرق ، لطفه وجماله و قهره وجلاله مسيطران على هذا العالم المليء بالاضداد . فالبستان حينا أخضر وحينا أصفر ، والقمر يصبح بدرا ثم يأخذ في النقصان ، والشمس تطلع وتغيب و هكذا... كما قال شهريار (الحق أنني في حركة دائبة لا تتوقف ولا يهدأ القلب ، يتنازعني بياض النهار وظلام الليل) فكان جواب شهرزاد (هكذا الرجل الحي) . فاستبشر بعطاء الله فالصادق ينتظر الفرج ولا ييأس من روح الله ويلقي نفسه بالباب طريحا ذليلا مسكينا إلى أن يُفتح له ." ولا تيأسوا من روح الله " " ولا تقنطوا من رحمة الله "

- شهريار السلطان هي المملكة الإنسانية والوليد ماهو إلا ولادة الفجر وشروق المملكة الإنسانية بنور الروح (الحرية هي حياة الروح)

يقول شهريار(انجبت لي وليدا فسكنت عواصف النفس الهوجاء) النفس الهوجاء ما هي إلا خواطر الشهوات والقلوب ، بما أن الشهوات ركبت في الجبلة الإنسانية لغايات هي حفظ النفس بالطعام والنسل باللذه وصيانه الذات بالغضب ، فإن تعدت هذه الشهوات غايتها كانت وبالا على أصحابها، فالطعام غذاء عند الاعتدال ، ومهلكه عند النهم ، وسبيل النجاة للإنسان المكلف وتحرره من عبودية شهوات

النفس هو أن يركز على معرفه أهمية الروح باعتبارها حاكم تلك المملكه الإنسانية ورعيتها من نفس وعقل وحواس وأعضاء، وكما جعل الله في الأرض خليفة في الظاهر ، فكان تحقيق ذلك الأمر في العالم الأصغر للإنسان هو استخلاف الروح في أرض البدن ووزيره العقل ، وزوجته النفس ، وعدوه الهوى، والقصر الرابض على الجبل هو قلب السلطان والجسم هو مدينة السلطان أما بيان جنود القلب قال الله سبحانه وتعالى : " وما يعلم جنود ربك إلا هو " فبعض جنود القلب هو في حكم الملك ، وبعضها في حكم الخدم والاعوان ، والقلب يستعمل الجوارح كآلات اوخدم استعمال الملك للعبد أو السلطان للرعية.

لذلك أمَّرنا الله عليها وأعطانا زمام قيادتها ، وما علينا إلا ممارسة هذه الإمارة أي السلطة بحذر، -والسلطان الحقيقي هو الذي لا يروح عنه سلطانه ولا تأفل شمسه - وليست الولاية أن يكون للمرء جند ومدن وقرى ، بل الولاية أن تكون له ولاية على نفسه وعلى أحواله وصفاته وعلى كلامه وسكوته، ولما كان السلطان شهريار تزاحمه قوه الوهم التي تصيبه، فإنه يتصور في حقه الضلال والغواية من جهة حركته الاختيارية ، فهو محتاج إلى من يهديه ويذكره بالعهد والميثاق، ويثبته على الصراط ولما أراد السلطان لجم هواه بلجام الإرادة وقرر السير إلى الله عز وجل فقد بدأت معركته الحقيقية مع نفسه ، في سبيل الوصول الى الحبيب " الله " هو طريق لا نهاية له ، وإنما يعزينا أن الهدف يستحق وهو "الباقي" المنزه في طهر لا مثيل له ، وجمال المقصد يهون مصاعب الطريق. فكل انسان منا يحتوي في باطنه على طفل طاهر (روح) منزه عن الآفات والشوائب، والإنسان لا يكون إنسانا حقيقيا حتى يحرر ذلك الطفل المسجون خلف حجب النفس . وتولده من القلب يشبه تولد الطفل من الام (فالوليد هو روح القدس) ☜ بقدر تعب الغربة وتحمل الأحزان يكون الفرح بالكنز الباقي لا محالة و ثمن ذلك هو الصبر " الصبر مفتاح الفرج "

Youssef Hala Mounir

☐ شهرزاد رمز الحكمة او الوحي وهي شمس الظلام (الزاد الذي يعطيه له شيخه او المرشد او النبي او الولي)

لأن رأس الفساد هو الرأس "السمكة دائما تتعفن من الرأس"

وعلة المرض هو القلب، فإنه لا يمكن نزع شوكة القلب إلا بيد طبيب روحاني أوتي العلم اللدني له درايه بفن كيمياء التطهير والتغيير ، وهو ما لا يمكنه للعقل لانه عاجز كما قال الشيخ عبد الله البلخي "العقل ان نعرف حدود العقل" فيكون الهادي هو الله بواسطه القرآن الكريم ومحمد صلى الله عليه وسلم و وانبياء عهده صلوات

ربي وسلامه عليهم يقول شهريار يخاطب عقله الوزير" أغمض ما في الوجود هو الوجود "غير أن نظرته تخففت من الحيرة عندما نظر نحو الأفق فرآه يتورد "بالسرور المقدس" أي تدخلت قدرة الله الحق في حل المشكلات عن طريق هاتف او الرؤى من عوالم أخرى فتكون علاج أشبه بالسحر لما فيها من أثر قوي المفعول سريع الأثر لتطهير النفس الظلامية لشهريار لذلك قال : (ليكن الظلام كي ارصد انبثاق الضياء) أليست العقول تتجدد في الظلمة **!؟** أليست ماء الحياة مخبوءة في جوف الظلمة**!؟** شهرزاد الحكمة لم تكن إلا فكرة أو نور تجسدت أمامه وهذه الأفكار مستوحاة من بستان الله من عالم المجرد غير محسوس يقول شهريار (حكاياتها السحر الحلال تفتحت من عوالم تدعو للتأمل) وانبثاق ذلك الضوء في الظلام ما هو إلا شعاع من رحمة الله وعنايته يجعل كل هذا الاضلال حكمة وهذا التلبيس رحمة وهذا السم ترياق(فسكنت عواصف النفس الهوجاء) ولما كان الطريق الذي يسلكه الإنسان لأجل البحث عن الله، فإن آثار هذا البحث تظهر في الوليد أي(الولاده الروحيه)والاستفادة من هذا النور لا يكون إلا بالصبر(وامتد الأجل بشهرزاد ثلاث أعوام) فمن لا صبر له لا ايمان له ، ثلاث أعوام هي عدد الليالي ما يعادل ثلاث وثلاثين شهرا هي مدة تقابل مدة الحضانة والحمل والارضاع يقول عز وجل{وحمله وفصاله ثلاثين شهرا) كانت هذه مدة شفاء النفس وطمأنينة الروح و "رب روح طاهره تنقذ أمة كاملة"☜خلف هذا الجرم الصغير عالم أكبر رأي وعقل وسداد و مؤيد بالإلهام الرباني .

Youssef Hala Mounir

سندبياد :

بحار الطريق عميقه تحتاج إلى سباح ماهر وسندباد كناية عن الأولياء والأنبياء الذين ألقوا ذواتهم في احضان الغيب الى ان بلغوا مرتبة الكمال فهم الغواصين في بحار الحقيقه ، الخارجين بدرر الأسرار يسبحون الليل والنهار، ولايملون ولا يفترون، وهم في حضور دائم وتجدد مستمر ، لأنهم مزقوا ثياب المادة ثوبا بعد ثوب ، وخرجوا من ادرانها مرحلة بعد مرحلة فابدلهم الله ثوبا خير منه، وهي اثواب روحانيه وانسلخوا من العيوب كما تنسلخ الحية من جلدها☜الإمام ، إمام الزمان الوارث عن النبي الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم هو الدليل في الطريق الذي يكون أحد من السيف وأدق من الشعرة وهو الطريق الذي يسلكه الانسان في الدنيا لان حقيقة الدنيا هي جهنم .

□ جمصة البلطي(جمصة معناها j'aime ça أي انا احب هذا ، هو رمز التعلق والرغبه في الماديات، فلأن قطع علائق المادة صعب جدا فقد تخلص منها بالتدريج

، وبعدما ربط إرادته بعقله وحواسه وقرر أن يقف على أرضية صلبة ، حطم كل ما يحيط به من قيود ،و قتل نفسه الامارة بقطع رأس الفساد وتحرر من كل آثامه وشروره ونجاه الله من الموت (الروحي) بالموت (قتل النفس) و أصبح "جمصة" الميت هو "عبدالله الحي" لأن نيته كانت صادقة وهي عبادة الله حبا (عبادة الأحرار) وليس له هدف اخر سواه فقد قال انه الان يمارس عبادة صافية يغسل بطهرها قذر أعوام النفاق الطويلة عندما كان مع عهد الشيطان وبدأ السير في الطريق مرحلة بعد مرحلة الى ان أصبح يلقب بالمجنون ثم في النهاية عندما عُين كبيرا للشرطة اصبح عبد الله العاقل وقد ذكرني بكلام المسيح الموعود عليه السلام عندما قال : لا يمكن الوصول الى المرتبة العظمى المتمثلة في إعادة كافة الأمانات الى الله تعالى بالتخلي عن النفس ما لم تهبّ عاصفة شديدة لحب الله على أحد وتجعله كالمجنون في هذا السبيل . والحق هذا يمكنه إنجازه للنشوانيين والمجانين فقط في عشق الله ، وليس بوسع عقلاء أهل الدنيا. لم تستطع السماء ان تحمل حمل الأمانة ، فأخرجوا القرعة باسمي أنا المجنون ".

على عكس صنعان الجمالي فقد انتهت حكايته ودخل دائرة الشر بدلا من أن يخلص نفسه ، فعبادته لم تكن صحيحة خالصة لم تكن لله وإلى الله ، عبد ذاته ، لأن أعماله تعود في واقعها إلى تلك العلائق ومشتهيات النفس ووصلت به ان يغتصب بنتا في العشرة ثم يقتلها ، حتى قتله لحاكم الحي لم تكن لله بل كانت لنفسه ، لذلك لم تحصل له الحياة وكان موته موتا حقيقيا(وحيل بينهم وبين ما يشتهون) ☜شرط الدخول في الطريق النية الصادقة و اخلاص العبودية وصدق طلب التقرب من الله والفناء فيه .

Youssef Hala Mounir

□الفرق بين العشق الإلهي وبين العشق لأجل اللون: لما كانت العلة في القلب فإن العلاج الوحيد للنجاة من وادي الحمقى واماني الجاهلين التي تورث صاحبها الأوهام والوساوس وتعزله عن سلطانها هو العشق الالهي ، التقاء الحبين حب الله وحب العبد فيتولد روح القدس ، وهي الحكمه ، ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا، أما العشق لأجل اللون أو عشق الأموات فعاقبته العار ونهايته الفناء ، وقد يجيز الشيخ عشق إمرأه مجازا لان المجاز هو قنطره الحقيقه فكل جمال في الدنيا (دنيا زاد) او (نور الدين) إنما نال كل واحد منهما قدرا يسيرا من قتات ذلك الجمال الخالد "الله" ولقد جاء وصف كرم الدين في الرواية (بالقرد) وهذا و ان دل فإنما يدل على ان قصة دنيازاد ونور الدين تتحدث عن ذلك الحب الذي كان وسما عن شهوات حبهما ، وهذا العشق لأجل اللون سخرت منه زر مباحه (مباح) قالت عن العشق لأجل اللون :" يتألق إلا أيام معدودات ثم يعبث به الزمن " ويرد عليها سخر

يوط(سخر) بوط ساخرا " لهم عقل ولكنهم يحيون حياه الأغبياء " وكانت نصيحة جمصة البلطي لنور الدين " نحن نكابد أشواق لا حصر لها لتقودنا في النهاية إلى الشوق الذي لا شوق بعده فاعشق الله يغنيك عن كل شيء " واعترف نور الدين بأنه ما زال عاشق للمخلوقات فقال "اني مؤمن صادق العبادة ولكنني مازلت عاشقا لمخلوقات الله " إذن فهناك فرق بين الورد(شهرزاد) الوحي وبين الدم (دنيا زاد) وان اتفقا في اللون . " والذين آمنوا أشد حبا لله " ، " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ"

ولكن للأسف الخلق لم يستطيعوا مشاهدة الجمال الخالد لأن عيونهم مفتوحة على الدنيا وكل من يلهث على طلبها ويلهث خلفها (النساء أو المال اوالشهرة) ويغمض عينيه عن حب الله و مواساة الخلق فمثل هذا يكون في الحقيقة في نوم لا يستيقظ إلا على كارثة تنم به أو مصيبة تحدث له (مثل ما حدث في حكاية انيس جليس عندما سخرت من الانسان عند وقوعه في شرك الضعف والشهوة فقالت " سوف يشاهد شعب السوق سلطانه ورجال دولته يباعون عرايا " و كذلك في حكاية عجر الحلاق) والحق فإن المتيقظ بالحق وللحق وفي سبيل الحق تكون يقظته حقيقية . قال محمد صلى الله عليه وسلم " جهادك في هواك وأعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك " .

الكرامات والمعجزات : خاتم كل انسان علمه و عقله وقلبه

المعجزات او الكرامات: هي منح وهدايا ربانية من الله تعالى لعباده الصالحين ، وهي كل ما هو خارق للعادة يظهرها الله على يد عبد طاهر ، وكل كرامة لولي هي معجزة لنبيه ، وكذلك تدل على صحة الطريق ، ولكن على صاحب الكرامة أو المعجزة أن لا يستأنس بها ، بل عند ظهورها يصير خوفه من الله أشد ، لأنه يخاف أن تكون تلك المعجزة أو الكرامة من باب الاستدراج، ويظن أنه مستحق لها ويصيبه الغرور و يستحقر الغير أو يتكبر عليه ، وكذلك قد يحصل له أمن من مكر الله تعالى وعقابه ولا يخاف سوء العاقبة ، وحتى يأمن من ذلك لا بد من صاحب الكرامة أو المعجزة أن يظهر الذل والتواضع في حضرة الله تعالى (خاتم سليمان و طاقية الإخفاء) كان قدوتنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما يذكر مناقب نفسه وفضائلها يقول " ولا فخر " اي لا أفتخر بهذه الكرامات والمعجزات وانما افتخر بالمكرم المعطي .

-البكاء : البكاء والتضرع واظهار الذل والمسكنة من شروط الدعاء .

سوزان صفاء اليوسفية

والآن سأذكر بعض الملاحظات:

1) ان في داخل كل شرٍ خير.

2) العدل له وسائله منها السيف ومنها العفو

3) الألفاظ أقدار فعلينا الانتباه لما يخرج من افواهنا/ملخص كلام الوزير دندان لابنته شهريار

4) إرادة رب العالمين فوق الجميع فلا تتعب روحك بالكلام.

5) المؤمن الحق يجب عليه ألا ييأس من رحمة الله وإن بان غير ذلك (أصبر حتى نهاية الطريق)

6)نحن قومٌ لانأكل حتى نجوع واذا اكلنا لانشبع/ملخص كلام سندباد عن طعام/

7) إن الله عزوجل يحب أن يرى ماذا يستطيع أن يفعل عشاااقه للوصول إليه فيختفي عنهم ويترك لهم الحرية الكاملة فيختبر مدى شوقهم له.

8)إن الإنسان عندما يخطئ دائماً يبحث عن الأعذار ولو اعترف لكان خير له لاحقاً.

أقول ان الكمال لله سبحانه وتعالى ونحن بني الانسان دائماً نخطأ و ورواية نجيب محفوظ ليالي ألف ليلة تعبر عن الواقع الأليم وان هناك دائماً أناس ناصحون لكن نجيب محفوظ اغفل امراً يطلبه الله وأنبيائه ونحن دائماً بحاجة له وهو الاستغفار، فنحن في زمن الدجال وظبية الدجال لانستطيع ان نغير شي واقع مفروض لانستطيع ان نحمي أنفسنا الإ بالاستغفار

المسيح الموعود عليه السلام زمنه يحتاج الدعاء وزمن ابنه يوسف ابن المسيح يحتاج الدعاء والاستغفار معاً.

سوزان صفاء اليوسفية

القرب من الله مفتاح كل الأبواب

وإننا نحتاج الحكمة بكل أمر فلاا نستعجل

وعوض الله هو خير بل هو كل الخير

سوزان صفاء اليوسفية

لم يكن أبداً من شروط السير إلى الله أن تكون في حالة طُهرٌ ملائكية، سر إليه بأثقال طينك، فهو يحب قدومك إليه ولو حبواً

(جلال الدين الرومي)

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

لي رأي في كلام الأستاذ نجيب محفوظ في روايته ليالي ألف ليلة أن كلامه يشرح الواقع والنتيجة أنه لا حل لهذا الواقع

لا بل كتابته توصل القارئ والفاهم الى درجة الالحاد،حتى هونفسه الكاتب قد يكون وصل الى الإلحاد دون أن يخبر أحد، أنه لايوجد إله لماذا؟لإنه الحاكم ظالم وهو مستلم زمام الامور يقتل الابرياء والحاشية فاسدة تأكل اموال الناس والناس من ذنب الى ومن إثم إلى ذنب ،أين الله لماذا لا يقضي على الشر

لما لايصلح الاحوال إن كان موجود فهل هو يرى ما أصبح عباده عليه من ظلم،ألم يرسل كتاب منزه مع نبي كريم، لماذا تركنا، هل قوم قريش أحسن منا،أوحتى بني اسرائيل، أليس الله هو الحي الذي لايموت يسمع ويرى، سيقول لي شخص ما، كيف تكونوا يولى عليكم، نعم كيف نكون نكون مؤمنيين ولكن مؤمنيين قولاً و فعلاً، قولأكل الناس تقول أما الفعل فلا فعل ،لا فعل لماذا؟لإنه لا يقين لايثقون أن الله سيجيب دعائهم.

جميع الناس التي تبحث عن الحقيقة متفقة على أننا بحاجة لمصلح بحاجة لقائد وناصح، دعونا جميعاً نسأل الله عزوجل(الشاهد)أن يدلنا ويهدينا أن نعرف المصلح والمختار لهذا الزمان.

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

المعركة بين الظالم والأخيار دائماً موجودة إن كانت بالسلاح أو بالكلمات، لكل معركة مكانها وزمانها، وكل تحت إرادة الله عزوجل فيرسل رسله ويتمحص قلوب المؤمنيين والذي يصبر لآخر الطريق يفوز.

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله يوسف بن المسيح عليه وعلى جميع أنبياء الله الصلاة والسلام،طلب منا أن نسجل ملاحظاتنا في قراءتنا لرواية(ليالي ألف ليلة وليلة)لكي نزنها في ميزان المسيح الموعود عليه السلام.

-عدل الله ليس بالرحمة فقط لكن بالقصاص أيضاً

-النجاة في الموت وإن ظهر عكس ذلك،وكلٌ على قَدْرِ هِمتهِ.

-الشُّر ضرورة حتى نرى الخير.

-الخير والشَّر تحت إرادة الخالق، والارض لله ينصر من يشّاء.

-على ابن الإنسان آلا يطلق أحكامه قبل أن يفهم ويرى النهاية.

-رُبَّ روحٍ طاهرةٍ تنقذ أمّة كاملة.

-إن الكلمة أقوى من السلاح والصروح،فقد أمرنا الله أن نسجل ما يصادفنا من بديع المشاهدات.

-الدنيا ترفع شّعار الله ، وتغوص في الدنس.

-إنَّ شَّر مايبتلى به الإنسان أن يتوهم أنه إله.

-ويبقى ملاحظات كثيرة تنم عن فهم الاستاذ نجيب محفوظ وعن مدى الحكمة التي يعَّرِفُنا بها عن طريق الكلمات التي تخرج من أفواه الشخصيات الموجودة في الرواية.

السؤال ماذا يريد الكاتب أن يوصل من رسائل،أو أنه فعلاً يبحث عن الحقيقة وينفِّث عن اختناقه بكتابة الحكمة التي يحتاجها العالم .

سؤال آخر أتوقع أن أخواتي اليوسفيات،وإخوتي اليوسفيين قد سألوه بينهم ،وبين أنفسِهم،هل الأستاذ نجيب كان يؤمن بالمسيح الموعود؟وإن كان لا، فلم لا؟

-هناك أمر علي أن أقوله لكي أزن الرواية بميزان المسيح الموعود عليه السلام، الأمر هو الدعاء، الدعاء أول أمر طلبه منا الرحمن الرحيم ،كما أنه سلاح المسيح الموعود،كما أننا لولا الدعاء ما هدانا الله الى مبعوثه المسيح الموعود ولم نكن لنعرف معنى استمرار البعث.

-أرى أن نجيب محفوظ كان عليه بالدعاء حاله كحالة جميع أبناء الأمّة الإسلامية،لكي نبقى في نور الله ،لكي نخرج من الظلمات الى النور. انتهى

==============================

23 أكتوبر الساعة 10:29 ص

إثنين 10:29 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا نبي الله ...

سأحكي لك ما حدث معي اليوم يا سيدي،صوت منبه صلاة الفجر هو الأذان بصوتك يا سيدي يا رسول الله،و اليوم كنت نائمة و رن المنبه و أنا بين اليقظة و النوم (يعني في هذا الحال يكون المرء فارغ من الأفكار و صافي)كنت اسمع الأذان ،يا سيدي كنت كأني اسمعك و اراك كنت تؤذن و الكلمات تخرج من أعماقك للعالم ،كأنك تنادي بكل جوفك و جوارحك ، و حولك سكون تام ،صعب وصف ماشعرت به،و بعد ما صليت اخذت اكتب ما حدث معي و عندما انهيت كتابة شعرت أن عيناي امتلئت بالدمع لكني ما بكيت ،و صليت عليك يا سيدي يا رسول ،و في الصباح الان يعني اخذت استمع لخطبة الجمعة و اقرأها ،فانظر ياسيدي ماذا كتب المهدي ص كما حدث معي فجر اليوم عندما صليت عليك و أنا كلي محبة و إيمان

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

١٠:١٢ %٩٠

Hazeem Ahmade

نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)
فانظروا كيف صبر رسولِ الله وخير الرسل على ظلم الكَفَرة إلى برهة من الزمان، ودفع بالحسنة السيئةَ حتى تـمّتْ حُجّة الله الديّان، وانقطعت معاذير الكافرين. فاعلموا أن الله ليس كقصّاب يعبِط الشاةَ بغير جريمة، بل هو حليم عادل لا يأخذُ من غير إتمام حجّة، وهو الذي أرسلني من حضرته العليّة، فإياكم وحُجُبَ الجهل والعصبية.
وكم من العلماء والصلحاء اتّبعوني مع كمال العلم والخبرة، وكُفِّروا ولُعِنوا وأُوذُوا بأنواع الفِرْية والتهمة، فاستقاموا بما أشرقَ لهم نورُ الحق والمعرفة، وصدّقوا قولي مستيقنين، وآمَنوا مصدّقين غير مرتابين، وألّفوا كُتُبًا ورسائل ليعلم الناس أنهم من الشاهدين. وترى نور الصدق يتلألأ في جباههم، وتخرج كَلِمُ الحِكم من أفواههم، والاستقامةُ تترشّح مِن سموئهم، والزهادة يُشاهَد في وجوههم، لا يجترئون على المحارم ويخافون رب العالمين، وتتنـزّل عليهم سكينة كل حين. زكّى الله جوهر نفوسهم، وزاد عرفانهم، وجلّى مرآة إيمانهم، وسقاهم كأس صدقٍ وعفّةٍ، وأعطاهم أنواع علمٍ ومعرفةٍ، وأدخلهم في عباده الصالحين. فقاموا لله لإطاعتي، وتركوا إرادتهم لإرادتي، وتركوا إرادتهم لإرادتي، وخالفوا لي أزواجهم وأحبابهم، وأبناءهم وآباءهم، وجاءوني تائبين. إنهم من قوم أثنى عليهم ربي وألهمني وقال: "تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ، يُصَلُّونَ عَلَيْكَ. رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ فَآمَنَّا. رَبَّنَا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ."
فهُم مني وأنا منهم، فهُم مني وأنا منهم، إلا قليلٌ من الغافلين، فإنهم لحقوا بنا بألسِنهم لا بقلوبهم، أو أَمْحَلوا بعد شُؤْبُوبِهم، والله يعلم ما في صدور العالمين. فطوبى للذين سمعوا وصايا الحق واستقاموا عليها وما سمِعوا بعدُ قولَ



Jameela

Jameela Mohamed Rabie

ترى أعينهم تفيض من الدمع .يصلون عليك.ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان فآمنا .ربنا فاكتبنا مع الشاهدين.

اليوم، الساعة 11:04 ص

11:04 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته يا نبي الله ..

هذا تعليقي على رواية ليالي ألف ليلة .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#الاسم ليالي ألف ليلة ،و الاسم يوحي بأنها ليست قصص خيالية بل أن ما تعرضه الرواية واقع يحكي عنه الكاتب ليالي ألف ليلة

و هي ليست ألف ليلة و ليلة التي عرفناها لكن نجيب استعان بتلك الحكاية المشهورة شهريار و شهرزاد و حكاياتها ليقول أن هذه الرواية ايضا كما حكايات شهرزاد تنقذ دولة من الضياع و الظلم إذا فهمناها

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و الغريب بهذه الرواية أن وصفه للمحيط الخارجي و الطقس ليس أقل أهمية من الحوارات و العبارات ،يعني عندما يتقدم بوصف للطبيعة و المكان و الجو قبل القصة هو وصف دقيق لما سيقول فيما بعد و ما سيحدث ،و ليس مرة واحدة بل بكل مرة يصف بها الطبيعة و الجو

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#أن نجيب يدعو القلب ليقرأ ...

في البداية مشهد الفجر ،و كان نجيب محفوظ(و كثير ماأقول أنه نجيب محظوظ لأن ما يكتبه يعجب نبينا ص و يدعو الناس لتأمل رواياته و كتاباته)قد رسم نجيب

صورة الحقيقة منذ البداية عندما قال عقب صلاة الفجر و سحب الظلام صامدة أمام دفقة الضياء المتوثبة،حقيقة جهلها عامة الناس لكن عرفها من لديهم العلم و الدارية بحال السلطان منهم (شهرزاد و صاحب الشرطة جمصة البلطي)(فقد عفا الحاكم مجبرا عن شهرزاد رغم أنه بكامل أرادته فعل ذلك لكن بعد أن أوقفته شهرزاد ليتأمل و يتنفس بعمق بعد أعوام من التشنجات و الحياة المظلمة ،ربما هي أرادة حرة لكن تملئها الحيرة لأنها جاءت بعد ضغطت مستمر من أرادة شهرزاد الخيرة في أنقاذ نفسها و أنقاذ الأبرياء (أرادة نفس كرهت الظلم و اشمأزت منه حتى تأهبت لقلعه بالحكمة ،فظلم كهذا لا ينقلع إلا بالحكمة و اضاءة النفس البشرية .)فتبين أن الانا تضعف و تتعرى أمام الحكمة حتى تستفيق من غفلتها ،أما السلطان فكان حيران لا يدري حاله فقد كان مندهش و مسحور بالحكايات و تأثيراها عليه،لربما أراد محفوظ أن ينقل لنا واقع الحال في الدولة و أن للرواية بعد سياسي و لكني متأكدة أن نجيب لم يشأ ذلك فقط ،لأنه افتتح الشخصيات بشخصية الأب ،ليطلب منا بكل لطف ان يحضر القلب أولا ليقرأ هذه السطور ،فما سيحكيه لنا هو قاسي جدا على الأنسانية ،ربما قسوته في تعري النفاق فينا و ربما بحال الأنسان الطيب الذي انحرفت سلوكياته بسبب القسوة التي تعود عليها من الحاكم و الولاة و بسبب الضياع و التيه فلا قدوة و أمان فلم يبقى بالدولة إلا المنافقون بعد أن ضحى الملك بالأبرياء و الأتقياء من أجل كبرياءه و هواه،اعود لمشهد الأول مشهد الفجر و عفو الحاكم بشكل جبري عن قتل شهرزاد((و اليوم يوم الجمعة عندما فتحت الرواية و بدأت بها كنت أيضا أنشر سورة المدثر و قد استحوذ علي مشهد الفجر بالرواية و فهمت عندها بدقة لما الله أقسم هنا بالقمر و الليل و الصبح قال تعالى:كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٤﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٦﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٨﴾يعني الفجر قادم و لا شيء يوقفه و اقسم رب العالمين بالقمر الذي سبق الفجر(و الذي هو رمز للأمام المهدي بالرؤى) و لعل هذه المصادفة اليوم أشارة حقيقة بأن سبب تنحي الظلم و الظلام عن العالم و أشراقة الضياء هو الإيمان بالقمر الذي أنار ليالي الظلام و أسفر عن رؤوس الظلم حتى أسفر الصبح))

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و لشد ما أحببت المقدمة ،فذلك المشهد عندما أطفى السلطان القنديل و أراد ان يشاهد نور الصباح و يرصده ،تلك اللحظة التي ما كانت لتخطر على بال الملك ان يشهدها طوال عمره ،لكنه شهدها، مشاعر الندم و الجبروت و اليقظة و العناد التي امتزجت بنفس الملك ،كلها سكنت في لحظة ليشاهد الأفق يتورد بالسرور المقدس ،من هذا المشهد الأول وصف نجيب حال يصعب وصفه لولا هذه الحكاية [حكاية

شهريار]و هذا المشهد الفجري الاسفاري المشرق ،بعد سنين من توالي الظلم و قتل الابرياء و المتقين في الدولة عدل السلطان عن فعله ذاك و كان الله بتلك اللحظة يقول للسلطان أن الله يغفر و يشجعه أن يتغير فعلا ،لكن هذا لن يحدث بقصة نجيب هنا لان السلطان لازال ظالم متكبر و ظهر ذلك بما فعله بعائلة التاجر،و فعله ذلك الذي أخاف صاحب الشرطة و تأكد بأن الملك لم يتغير ابدا،و هناك شي لفت أنتباهي جدا ووجدته حقيقا ،#أن الحاكم و الشعب علاقتهما تشبه علاقة القلب بالجسد،عندما يكون الحاكم ظالم (القلب فاسد) يقلق العقل و يمرض الجسد فلم يجدو في حكم شهريار إلا الخوف و النوم المصحوب بالكوابيس ،و ذلك السؤال الذي طرحه جمصة بسخرية بعد حديث طويل بينه وبين نفسه حديث مثقل بعذابات الضمير "ماذا يجري علينا لو تولى أمورنا حاكم عادل؟" و يا ترى من هو الحاكم العادل برؤية نجيب محفوظ،فبالنسبة لي الحاكم العادل هو النبي المرسل الذي ارادته هي ارادة الله ،و قليل ما شهد التاريخ بأن نبي يحكم ،و لله حكمته في ذلك ،لربما لأن حال الناس من هو على الخير و يسعى بالخير و من هو على الشر و يسعى للشر،و الأشرار لا يرضيهم الحياة العادلة المنظمة و سرعان ما سيتسابقون للتنكيد على النبي الحاكم و من يحبونه ،و بذلك لا يقدر النبي أن يتمم رسالته السماوية كما يجب ،فكل نبي يأتي ليخبرنا عن السماء و عن الله و يبني البناء الروحي و يلاقي قبول مما يبحثون عن الروح و يلتفون حوله بسلام و يجدون به و معه الأمان و السلام كما هو الحال تقريبا مع الشيخ البلخي و مدرسته ، مدرسته التي يخرج منها كثيرون اهل الطريق،اهل السنة كما يخرج شياطين منحرفون عن الخط الأول*فحتى الجلوس بين يدي هذا الشيخ الفاضل الراضي القانع لم يثني بعض الناس عن طبيعتهم الشيطانية* و لنفرض أن هذا الحاكم ليس بنبي و لا يحكم بشريعة عادلة سماوية ،فيا ترى أي حاكم عادل كان يتصور نجيب؟ و لعلي افهم طبيعة ذلك العادل من بقية الرواية

(و هذا جواب سؤالي بعد أن انهيت القراءة و قد اوحت لي كلمات عبد الله العاقل بمطلع قصة قوت القلوب بهذا الجواب،

حاكم يتمتع بالحياء و عليم بضعف الإنسان ليكون رحيما و حكيما في حكمه)

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و بالنسبة لقصص العفاريت هنا ،مع أنها خيال لكن نجيب كان يصفها بأسلوب حقيقي واقعي يتعدى تصديق أنها خيال،أي انه يريدنا أن نصدق أنها حقيقة و تحدُث باستمرار من خلال تكرراه لقصة العفاريت بأساليب مختلفة و كأن يريد أن يقول عن واقعنا أنه كالخيال و و يسهل الحديث عن هذا الواقع الغير منطقي عندما نتحدث كأنه خيال،و بأننا كثير ما نتوهم أن خيالنا حقيقة و قد كرر هذا المفهوم أكثر من مرة بالرواية ،

#و لربما أراد نجيب منا جميعا أن نقف لنسأل أنفسنا و نتحقق من واقعنا هل هو حقيقة أو وهم ؟ و نشك بما أن ما نظنه حقيقي غير قابل للتغير ،و نغيره للأفضل،في الليالي المظلمة التي ماكانت لتخلو من مصابيح النور في اركانها .و التلاوات المقدسة لمن أراد النجاة.

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و هناك أختلاف كبير بين شخصيات الرواية كأن المقصد أن كل أنسان بأرادته الحرة يشكل شخصيته و يصنعها،،

و هناك مشهد عندما سأل العفريتين (قمقام و سنجام) سحلول(نائب عزرائيل)"لماذا لا يسمح لنا بمساندة الضعفاء، فقال سحلول بوضوح : وهبهم الله ماهو خير منكم، العقل و الروح**!**" ، حقيقة أن الأنسان بالعقل و الروح ينجو و يرتقي

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#في حوار الشيخ و الطبيب كان الشيخ يعيب على الطبيب استسلامه للعقل ،و قصد الشيخ أن الله هو الفاعل الأول و هناك غيبيات و اقدار يعجز العقل أن يستوعبها و في ذلك قال البلخي:رب روح طاهرة تنقذ أمة كاملة ،حقا أن نجيب أبدع في وصفه و نقله و فهمه

و قد قال الطبيب في وصف حاله :"إني طبيب و ما يصلح الدنيا هو ما يهمني "

و حكا عما يدور بنفسه من حزن فقال:أما أنا فحزين ياصديقي العزيز كلما تذكرت الأتقياء الذين استشهدوا لقول الحق ،واحتجاجا على سفك الدماء و نهب الاموال ازددت حزنا**!**فوصف له الشيخ دواءه بكلمتين ،دواء شخص مايصلح الدنيا هو ما يهمه فقط،قال البلخي:"شد ما تأسرنا الأشياء " أي انه أسير الأشياء ،

حقا شد ما تأسرنا الأشياء **!**

و الطبيب و الشيخ صديقان يجلسان بشكل معتاد يتناجيان على ضوء مصباح و يتحدثان بكل سهولة و ارتياح ،احدهما طبيب الأجساد و الأخر طبيب القلوب و كلاهما يستمدان العلم من نفس المصباح .

اعتقد ان نجيب نجح برسم شخصية الشيخ بالأخص في الفصول اللاحقة من الروايا ليدل على شدة تواضعه و صدق حاله و مقاله .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#'و في قصص العفاريت عندما تفاجأ كل شخص بعفريته ،كانت العقبة الأولى هي نفس كل واحد منهم ،نفسه التي كان يجهلها ،و سرعان ما كان وجهها لوجه معها منهم من استسلم لنداءها بالبداية كصنعان ،و تخلى عنها مرغمابالنهاية ،و منهم من استسلم لها بالبداية و ثم تخلى عنها بارادته ك عبدالله العاقل ،

#و لا أدري هل نجيب لا يعترف بوجود الملائكة التي ترد الإنسان و تنجده ،فكان يعترف بالعفاريت ،و لا يقر إلا بعزرائيل و نائبه ،هل هو يحاكي عامة الناس بهذا الأقرار ،الناس التي تؤمن بالعفاريت و بملك الموت فقط و لاتدخل سماوي إلا وقت استرداد الروح،و اي علم ممكن ان ينجي المرء أن لم يكن سماوي؟ علم العفاريت ؟،و قد كان طوال الوقت يثني على حرية الفرد و أرادته و حكمته لربما هذا ما ينجي الانسان برأيه .

أو ربما أن ما تطرحه هذه الرواية لا ينتمي إلا لعالم الأرضيين

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

لم تروى تلك القصص على لسان شهرزاد بل كانت واقع حال تعاصره شهرزاد و يعاصره شهريار (و أنا أكتب هذا التعليق خطر لي السؤال عن معنى كلمة "عصر" لربما معناها هو العصر،الزمن الحالي الذي يعصرنا ونعاصره في شد و ضغط مستمر حتى يخرج منا الزيت الذي يضيء ليالينا و نخرج منه ناجين ،كل لحظة ذاتية داخلية نعيشها هي العصر و لقد بيين الله النجاة عندما قال بسورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم و العصر*إن الإنسان لفي خسر إلا اللذين أمنوا و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر)لربما قصد نجيب من أن الحكايات ليست حكايات شهرزاد بل هي محيطها و أنها ذات حكمة و دراية ،هي واقع خارج القصر و نفس شهريار الذي كان مقيد بسلاسل الدم و العمى، و ربما أن السلطان أدرك ذلك حتى خرج بالليالي متنكرا يسأل عن أحوال الناس، و لربما أراد نجيب أن يقول أن حتى شهرزاد لم تنجو من عالم الحكايات و الأعاجيب ألم تنكر و تفزع مما حدث مع أختها دنيازاد بينما صدقه السلطان؟

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و الحال الملحوظ أن لكل صاحب مهنة قاموس كلماته و كنايته و ما يحاول وصفه و إيضاحه يستمده من مهنته التي يزاولها بشكل يومي و دائما، و شخصيات الرواية كانت كأنها حقيقية تسمد كل شخصية قاموسها من مهنتها فمثلا صنعان التاجر عندما

اراد نجيب وصف شعوره بمشهد من مشاهده مع العفريت فكان الحوار كالتالي :و يبدأ الحوار من عند التاجر.

-اسألك الرحمة و العغو

-أي سبب يدعوني لذلك

فقال بلهفة:

-قلبك الكبير...

-لا تحاول خداعي كما تخدع زبائنك

-افعلها لوجه الله

-لا رحمة بلا ثمن،و لا عفو بلا ثمن..

فشرق بالامل المباغت و قال بحرارة:

-إني افعل ما تشاء

-حقا؟

فقال بلهفة

-بكل ما أملك من قوة..

فقال بهدوء مخيف:

-اقتل علي السلولي

غرقت الفرحة بخيبة غير متوقعة كسلعة وردت بعد أهوال من وراء البحار ثم تبين عند الفحص فسادها ..

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

صنعان :إن صنعان شخصية الإنسان ذو المعدن الطيب و الأصل الكريم،لكنه اتخذ لنفسه مهنة التاجر و دخل عالم التجارة و مد جسور الود مع الظالمين من أجل مصلحته و استغل حاجة الناس و راح يحفر ببطئ و بغفلة هوة بينه و بين نفسه حتى تعمقت تلك الهوة وصارت في العمق اضخم من قمقام ،قمقام صوت ضميره الذي كان يعيب عليه نفاقه و يذكره بطيب اصله،لم يفهم صنعان شيء مما قال قمقام ،اراد قمقام ردم تلك الهوة للأبد لكن صنعان هوى فيها و راح يصرخ من دون فهم

،تحايل و طمع أن يستجيب لضميره و يقتل السلولي و يعود لحياته السابقة ،لكن هذا ما لا يمكن حتى ينجو فلابد للمرء من الندم و التوبة و الفهم .

و بعد أن مات صنعان ،ترك الناس في حيرة هل هو صنعان المجرم أم صنعان البطل ،مثلما كان هو محتار في نفسه قد جهلها و انفجع فيها ،تعلمت من شخصية صنعان أن يختار المرء مهنته بوعي أو أن لا يضيع نفسه و يفقدها بسبب قوت يومه و عياله.

اعتقد أن نجيب نجح برسم شخصية صنعان الجمالي.

و إذا افترضنا أن العفريت برواية نجيب كائن منبثق من ذات الشخصية هو ضميره الحي أو صوت خيريته التي ظلت الشخصية تسكتها و تحجبها عنها طوال سنين حتى عظم حجمها على قلب صاحبها فأن قمقام هو حال طيب لصنعان المقيد بالسحر الأسود على يد السلولي.و بحثت عن معنى قمقام (- قمقام : سيد كثير العطاء)و هذا ما اشتهر به صنعان الكرم الشديد

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

جمصة البلطي كبير الشرطة : هوايته الصيد و التأمل و اسمه هو اسم منطقة ساحلية على البحر و البحر هو من انقذه بالمرة الاخيرة فكان عبد الله العاقل و سكن تحت الشجرة بقرب البحر ،و كنيته اسم سمك بالنيل،كعبد الله البحري ،يبدو أن نجيب اختار الاسماء بعناية ،

أما جمصة كبير الشرطة فجاء في وصفه "في قلبه موضع للعواطف و موضع للقسوة و الجشع " و في هذه القصة دور سنجام عفريت جمصة أن يظهر حقيقة جمصة العاطفية للعالم ،فهذه حقيقته التي ظل يكابدها و يخفيها عن العالم ،ليكون ذلك فلابد للقسوة أن تكون بمكانها الصحيح و لا يبقى للجشع محل بحياته و سنرى في حياته الثانية على هيئة عبد اسود أنه ينطبع عليه و على افكاره العاطفة بكل اشكالها و لا شي سواها،و هذه خطة سنجام صديق قمقام،و إذا افترضنا كما بقصة صنعان أن العفريت ما هو إلا صوت صاحبه فأن سنجام هو جمصة و لا احد غيره ،جمصة السجين في قمقم ،جمصة الذي يعترف بذنوبه و طمعه و الاحداث التي جرت مع صنعان أخرجته من سجنه ليرى حقيقة السلطنة و مآل الطمع و التودد للجبابرة و ما حل بصاحبه و ما حل بحبه لحسنية هو يعلم أنه لو لم يكن جمصة لما دهست مشاعره بهذا الشكل كما تعود ان يدهس مشاعر الناس حتى خال الناس أنه بلا مشاعر و لم يكن شخص أخر ساق جاره ووالد حبيبته إلى السجن و إلى شبيب رامة بل كان هو و لا احد غيره إلايكفي هذا ليخرج من سجنه و قمقمه،و بحثت عن

معنى سنجام فكان(سانجام: هو ملتقى الأنهار خاصة نهر الغانج الأكثر قداسه ونهر جمنة عند (الله أباد) بشمال الهند)

و جمصة كان متصل بالماء بشكل كبير من اسمه حتى اخر الرواية و باسم عفريته ايضا؟!

و في حوار رائع بين سنجام و جمصة سترى ان هذا خطاب جمصة مع نفسه ما هو إلا تتمة لحديثه الاول مع نفسه و تذكره و تعدده لاخطاءه و الحوار كالتالي:و يبدأ الحوار من عند سنجام

-في سجني الطويل امتلأت بالحنق و الرغبة بالانتقام.

فقال بضراعة:

-العفو من شيم الكرام

-بارعون أنتم بالحفظ و الاستشهاد و النفاق ،و على قدر علمكم يجب أن يكون حسابكم فالويل لكم ..

فقال جمصة البلطي باستعطاف:

-نحن نخوض صراعا متواصلا مع انفسنا و الناس و الحياة،وللصراع ضحايا لا يحيط بهم حصر،و الأمل لا ينعدم أبدا برحمة الرحمن..

قال العفريت بصرامة :

-الرحمة لمن يستحق الرحمة ،ورحاب الله مفروشة بازاهير الفرص،المتاحة لمن استمسك بالحكمة ،لذلك لا تحق الرحمة إلا للمجتهدين ،و إلا أفسدت الروائح الكريهة نقاء الجو المضيء بالنور الألهي،فلا تعتذر عن الفساد بالفساد.انتهى،

كان يطمع بالنور الإلهي و يبحث عن خلاصه و الدليل انه طرق باب شيخه البلخي .

و باقي المشاهد التي تثبت انها كائنات خارجية أقول انها لتمام ارادة الكاتب لانه ارادها خيال يلامس الواقع ،ليثير خيال القارئ و يحثه على المكاشفة و المصارحة بشكل ودي و لطيف و ربما ليقول كلمات لا تقولها بشر ابدا مهما بلغت بهم الصراحة و الشفافية.

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

وكأن محفوظ يقول أن الخطوة الاولى للمرء ليكون أنسان هو ان يثور على الظلم و يحاربه ،و ليست ثورة بلا وعي كثورة صنعان بل ثورة واعية شجاعة باصرار تام حتى تهز عرش الظالم كم فعل جمصة ،فهل يا ترى روايته هذه ثورة ضد الظلم

و الشيء الجميل أن سلسلة قتل حكام الحي،دبت الرعب في قلب كل حاكم جديد فالكرسي الذي كان ثابتا صار مهزوزا لا يُدرى من أي جهة يسقط و متى ؟ .

#و العظة التي نأخذها من شخصية جمصة هو ما قاله في نفسه قبل أن يقطع رأسه :"إن الإنسان أعظم مما تصور،و أن الدنايا التي اقترفها لم تكن جديرة به على الاطلاق،و إن الإذعان إلى سطوتها كان هوانا دفعه إليه السقوط و التنكر لطبيعته الإنسانية " انتهى،

و هذا ما كتبته بأول حديثي عن جمصة !

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

الحمال:رغم أنه هو نفسه كبير الشرطة جمصة و لكن بنفس جديدة و حياة جديدة ليس لها تعريف و لا اسم سوا الحمال ،بدون ألقاب و لا تعقيدات ،و هو الأن في زمن غير زمن من حوله و في مكان غير مكانهم فهو الشرطي العالم بنفوس الشر و اسرار الاشرار و تفاصيل تغيب عن بال الجميع و لا تغيب عن بال شرطي ،و هو ايضا من تخلى عن الشر بارادته و بشجاعة ،فله من التأملات ما يصعب للناس فهمه ،فهو الأن وحيد في عالمهم ووحيد في عالمه و كانت توبته صادقة لا رجوع فيها حتى جاء في وصفه"واصل تلك الحياة الغريبة ..يشعر أحيانا أنه حي،و أحيانا أنه ميت.."انتهى،و هذا من صدق توبته فقد مات جمصة تماما و ترك للناس العبرة برأسه كما المعلق كما قال هو:"لتبق رمزا على موت الشرير الذي عبث بروحي طويلا"انتهى ،و هو حي بصورة الحبشي ،و لتبدل الصورة فلسفة حكيمة في قصته ،ليتسائل من هو الإنسان إن لم يكن صورته و لا يزال حي و يتنفس بصورة اخرى ،حتى عندما قطع الرأس بصورة جمصة اخذ يشك بإنه هو جمصة البلطي ليرد عيه سنجام :" كيف تشك في ذلك؟"،و الصورة الجديدة هي صورة حبشي ! ليكون طرح هذا السؤال لا بد ان وقع بنفس جمصة .

و لعل الخطوة الثانية ليكون المرء إنسان أن ينسى صورته و يتسأل من أنا إذا لم أكن صورتي ؟

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

أما شهريار ظللت افكر بموقعه و سلطانه و حاله ،حتى قرأت كلمة وزيره فترضيني كلمته في وصف السلطان و موقعه من الدولة و كلامه كالتالي:"كائن لا حدود لقوته قد يتكشف عن زهرة أو يتمخض عن زلزال.."

كلمة تليق بكل حاكم ،أن كان عادل فهو زهرة تسر الناس ،و أن كان ظالم فهو زلزال يدمر النفس و المكان.

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و في مشهد من الرواية يقول السلطان ان حديث شهرزاد حديث الموت ،ربما هي كانت تقصد أن لابد للسلطان و سلطنته الهلاك ،لكن هذا المشهد ذكرني بأن نجيب لم يعترف حتى الأن إلا بعزرائيل ونائبه سحلول ،فيا ترى لما اختار نجيب لنائب عزرائيل شخصية داخل رواياته ،شخصية يعرفها الحي كله/ -ربما ليقول أن الموت قريب جدا و مألوف -/و يشهد باستقامتها تاجر مزادات و تحف ،ربما كلمة شهريار توضح سبب انتقاء هذه المهنة لنائب عزرائيل و الكلمة كالتالي:"أمم تلتهمها أمم، يطرق بابها في النهاية مصمم واحد هو هازم اللذات!"انتهى،

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و يصف نجيب شخصية عبد الله الحمال بدقة ،شخصية إنسان يتوغل في الحياة بانتباه و تركيز و بحواس حية و نظرة ثاقبة يبحث عن غاية وجوده ،شخص يلقي التحية بلسان يتردد في هذا العالم و بقلب سكن في العالم الاخر فيقول:"عبد الله الحمال ماض في دورانه بلا توقف..في الأزقة المسدودة و الحواري الحلزونية و أحياء التجارة و الحرف و طرق المراكب و ميادين الرماية و الصيد و الإعدام و البوابات الضخمة تقوم مقام الحدود و الروائح تنتشر كالعناوين،رائحة العطارة النافذة و العطور المخدرة و الأقمشة المدغدغة و الأطعمة الفواحة والجلود العطنة ."انتهى.

و عند البلخي نجيب يقول بحيرة بلسان عبد الله الحمال و قد قالها ايضا ببداية الرواية بلسان الطبيب عبد القادر :

قال الحمال للبلخي :"لكن العباد في حاجة إلى الرعاية"

/فهل نجيب يرى أن العباد تهيم من غير راعي؟/

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

قال فاضل المنسوب للشيعة و الخوارج :"ليس الاغتيال ضمن خطتنا"

لعل نجيب قصد أن من ينال شرف الثورة على الظلم و قتل الظالم ليس في ضمن أي منظمة في الدولة .

و ليس هناك تاجر شريف برواية نجيب إلا سحلول؟!

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#عبد الله الجديد:حياة جديدة صافية و عيشة نقية تاركا وراءه العواطف (الحمال) و تجاوز شخصية جمصة الشرير حتى نسيها تماما،أنها حياة العقل و الحكمة فكان عبد العاقل ،و في بعض وصفه "و رواد اللسان الاخضر من اهل الصبوات و الطرب مثار نقمته و مرتاد عفوه" كيف لا و هو من عرف ضعف الانسان و قدرة الله في تغير حاله ؟!

و لعل نجيب اراد ان يقول ان شخصية جمصة الذي صار عبد الله البري مثيل عبد الله البحري و صديقه و جليسه ،هي شخصية تختلف تماما عن عالمها بكل شي و اقرب ماتكون لعالم البحر المليء بالأسرار و الجواهر ،شخصية غامضة و محبوبة و كما قال عبد الله البحري في تعريفه عن نفسه:"ما أنا إلا عابد في مملكة الماء اللانهائية،تحقق بها الكمال و تلاشت المتناقضات ،و لا ينغص صفوها إلا تعاسة أهل البر...

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و لعل الخطوة الثالثة ليكون المرء إنسان هي التضحية من أجل من نحب ،كما فعل عبد الله البري عندما قدم نفسه لكبير الشرطة بيومي الأرمل و لم يخطر بباله أن لا احد سيصدق كلامه،أن يصل الحب و الفداء إلى تلك النقطة ،أن تتقدم في التضحية إلى حد تبدو فيه كأنك مجنون .

#و لعل الخطوة الرابعة ليكون المرء إنسان حي هي أن يقول الحق و يشهد بالحق.

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

نور الدين و دنيازاد:قصة وجدتها ممتلئة بالحوارات البديعة كما كل الرواية ،و كأن شخصيات القصة في عجلة الأحداث أخذت تتأرجح بين الخير و الشر قوتان تتصارعان بشدة ،و ختامها أن الله ينجي المتقين .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و إذا قسمنا الرواية لأقسام فالقسم الأول هو حال من أعطاهم الله سلطة و جاه فتسلطوا على رقاب الناس فأرسل الله من يخلصهم من شر نفوسهم و يخلص الناس من تسلطهم ،فكانت شهرزاد لشهريار،و قمقام لصنعان ،و سنجام لجمصة ،و جمصة لمن لا خيرية فيهم أبدا ،و القسم الثاني يبدو أكثر تعقيد و اسوء حال،حين صار الكفر و الشر يتلاعبون بالناس ،فصار الواحد منهم يرمي بنفسه للهلاك كالمنتحر ،و لعل اقدام دنيازاد على الانتحار أشارة إلى ذلك ،وحال عجر الذي رمى بنفسه للحرام ينهشه طعام وشراب و زنا و خيانة كله بالمجان و كله أتى إلى حد عنده ؟!حتى أنه توغل بالهلكة ،هو لم يقتل صحيح ،لكنه كان يقتل نفسه بكل بلادة و اصرار و بأشكال مختلفة بالفضول و الطمع و تعذيب النفس بشتى الدنايا قتل نفسه و اهلكها ،و حال من تعلقوا بأنيس الجليس عندما باعوا كل شي و خسروا كل شي من اجل فتنتها ،فلعل ذلك وصف للحال الذي وصل إليه زماننا من انحرفات فاقت كل الأزمنة السابقة ،و الحسد و الغيرة منطبع على اغلب هذا القسم ،غيرة العفاريت الشريرة من بني آدم،غيرة كرم الأصيل من نور الدين و من سحلول،غيرة الأخت من أختها بقصة عجر الحلاق،غيرة الحلاق من السادة .

#و العبرة بقصة عجر الحلاق الذي طمع أن يكون سيدا بأي شكل من أشكال،هي أن يتعلم المرء أن يكون سيد نفسه من باب اولى ،حتى لاتسوى حالته كعجر ،حالة متهاونة بحدود الله متوغلة في الطمع و الحسد .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

أنيس الجليس :كانت تتمثل لكل واحد على هواه،و لا أدري من أنيس الجليس القاطنة بالدار الحمراء بسوق السلاح ،على أرض هجرت بسبب الوباء،لعلها /كما ارادها العفريتين شخربوط وزرمباحة/تحدي للمرء الذي لم يتملك من نفسه فرغم التوبة و حال التقوى فهناك رغبة في النفس /يظن المرء أن لا يمكن ان توجد أو تتحقق إلا بالأحلام /فيجيء بها الشيطان من مكمنها و يحققها كما ترغب النفس تماما و لو على سبيل الوهم و لكن بسبيل الحرام و الغواية،فتكون أصعب من أن تتعفف عنها النفس كسحر أنيس الجليس و يضيع العقل و الدين في سبيلها، و في وصف ذلك قال نجيب انقل عبارات متفرقة تدل على هذه الفكرة :قال سنجام من مجلسه لصق قمقام:-الأرض تشرق بنور ربها،و نحو النور يتطلع ليل ونهار جمصة البلطي و نور الدين العاشق ،حتى عجر استقر في دكانه و تاب عن تطلعاته،أما شهريار السفاح فثمة نبضة هدى تقتحم عليه هيكله الملئ بالدم المسفوك

فقال سخربوط هازئا:

-ما ترى من الأشياء إلا ظلها الأخرس،و ماتحت الرماد إلا جمرات نار و سيقوظك الغد من غفوة العمى.

و جاء في وصف انيس"و تضاربت الأقوال في وصفها حتى أثارت الشك في عقول الواصفين،فمن قال انها بيضاء شقراء،و من قال أنها سمراء خمرية صافية،و من منوه ببدانتها إلى متغزل برشاقتها "/كل رأها و تمثلت له بحسب ما يشتهي،و بمشهد لانيس مع يوسف طاهر قال الكاتب"و بدلال أزاحت النقاب عن وجهها فسطع جمال قد خلق على هواه و حقق شوارد احلامه .."

و أول من يقع في تلك المقصيدة شخصية الثري البطال (يوسف الطاهر)

و انيس الجليس كما صنفتها بالقسم الثاني قسم قتل النفس و أهلاكها في ذلك مشهد يؤكد هذا المفهوم ،حديث حسام الفقي مع سحلول تاجر المزادات و التحف /نائب عزرائيل،"لم يعرف سحلول النشاط كما عرفه بتلك الأيام ..إنه رجل المزادات و أول من يحضر عند حلول الأفلاس ،سقط أول من سقط حسام الفقي،لم يهمه ضياع المال بقدر ماأهمه ضياع أنيس الجليس..لم يكربه مصير النساء و الأولاد كما أكربه الحرمان ..قال للمعلم سحلول :-لا يستطيع أن يدمر الإنسان مثل نفسه ،فقال الرجل بغموض:-و لا يستطيع أن ينجيه مثل نفسه..

فال الفقي ساخرا:أفلست المواعظ من قديم .

ولحق به في السقوط جليل البزاز ،ثم حسن العطار ،و أما يوسف الطاهر فترنح على الهاوية ..و قال عجر الحلاق لسحلول معلقا على نشاطه المتصاعد:-مصائب قوم!،فقال سحلول دون مبالاة-هم الجناة و هم الضحايا،فتنهد عجر قائلا بأسى :لو رأيتها يا معلم لهفت نفسك إلى الجنون...-ماهي إلا بسمة شيطان .."

وفي نهاية قصة أنيس الجليس وصف لنهاية من ابتسم لهم الشيطان .

و من قصة انيس الجليس نتعلم أن تكون اهداف المرء واضحة حتى لا تغويه بسمة الشيطان

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

قوت القلوب :و تبدأ القصة بمحاولة قتل جارية بدافع الغيرة كما في قصص القسم الثاني التي انطبع اغلبها بطابع الغيرة،و لكن شخصيات هذه القصة التي تابت من قريب كانت مختلفة عن ذي قبل ،و أيضا بسبب الاحداث التي عصفت بالحي من اول الرواية حتى تلك القصة،فكانت أقرب للحكمة و الشفافية و التسامح و الغفران

،و في هذه القصة مشاعر صادقة قليلة مبعثرة ،و لعل هذا القليل الصادق هو قوت القلوب كحد ادنى لحياة القلوب ،و تمثلت بصورة الجارية التي سرعان ما أراد الأشرار وأد هذا القليل حيا بعدما نبت و نما بعد توبة اصحاب السلطة ،لكن مشيئة الله أرادت لقوت القلوب الحياة و النجاة .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و من يقرأ بهذه الرواية يجد نفسه يألف المعجزات و يؤمن بها،في زمن لم يعد يؤمن بالمعجزات أيٍّ كان نوعها.

#علاء أبو الشامات و السلطان: قد أطال التائبين المكوث في مقام الحيرة حتى قُتلت البراءة و الطهارة و هم عنها غافلون

و برع الحشاشون بالحكم أكثر من السلطان.

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#طاقية الاخفاء :و لعل معناها أن الشيطان أوحى للأنسان يتحايل في سيره و يبدل ماهو واضح وضوح الشمس بأسماء جديدة مواربة ليست خير و ليست شر ،أن يفعل أي شي ما عدا ما يمليه عليه ضميره ،طريق ليس بطريق و حال ليس بحال ،حتى تردى الأنسان في الحيادية المفرطة و انعدام الشخصية و الضياع ،و طريق الشر مسموح السير فيه تحت قائمة جديدة من الاسماء التي أخفت الشر في مصطلحات عصرية جديدة إلى ان توغل في الظلمات هذه هي(طاقية الأخفاء)

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#معروف الإسكافي: فقير وديع و كريم أحبه الفقراء و الطيبين فسريعا انتصر على الشيطان و أخزاه

#السندباد:سندباد طلب المخاطر و الحكمة قبل أن تطلبه فنال من الحكمة و الشجاعة و العلم ما قدره الله له بقلب صافي و نظيف،

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#و أنا تعاطفت مع شهرزاد فاني في بداية الرواية ظننت كما ظنت و ظن الجميع أن السلطان لم يتب و أنه لا زال على نفسه و ظلمه و في النهاية عندما قال لها شهريار:"لست حكيما و لكني لست أحمق أيضا،لطالما لمست أحتقارك و نفورك "عندها اتضح لها انه كان صادق و وحيد ،حتى أشفقت عليها بالنهاية و على شهريار و قلت لنفسي ماذا لو كنا نعاشر شخص يحاول أن يتغير و يسعى لينجو و يستقيم و يحيا ،و نحن نبقى نحمل باذهاننا صورته القديمة من ذنوب و خطايا اقترفها ؟!

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#البكاءون:لو كانت تلك التي دخلها شهريار الجنة فمن يدخل الجنة لا يخرج منها ابدا كما علمنا المهدي عليه الصلاة و السلام،

أو أنه يقصد أن شهريار وجد جنة معنوية ثم فقدها لما طمع بالمزيد من الأعاجيب و أن فضوله كان أقوى من عيشيه السعيد ،أو ربما كان القصد ان شهريار كان يبحث عن الله و ليس السعادة فقط ،لذلك تجاهل التحذير و فتح الباب و خرج من الجنة ،فهل يعني ذلك أن من يبحث عن الله لا يجده (و هذا غير صحيح لأن من يبحث عن الله يجده)؟ أو ما كان في جنته هو نعيم الله و لا فرق بين الله و نعيمه؟ أم أن من يبحث عن الله لا يحصد إلا البكاء و النحيب ؟ و ربما للقصة معنى أخر

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

#أن الكاتب أعطى من يقرأ الرواية سواء كان حاكما او محكوم اقتراح لشخصية جديدة غير شخصيته و قدم له الأعاجيب و الفكاهة و الحكمة كله برواية واحدة و أراد أن يصل لعقل القارئ و يضع له احتمالات كثيرة ،و دفعه ليضع احتمالات جديدة لشخصيته ليختار الشخصية الأفضل سوا من صنع نفسه أو من وحي قصص الرواية

اليوم، الساعة 6:53 م

6:53 م

لقد أرسلت

قراءة نقدية تفصيلية يا جميلة

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته



الثلاثاء، 31 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من الأحقاف .

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من الأحقاف .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأخير من أوجه سورة الأحقاف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأخير من أوجه سورة الأحقاف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ} :

يقول تعالى : (و إذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن) هنا بقى الفرق ما بين النفر ده من الجن و النفر بتاع سورة الجن ، بَينت ذلك من قبل في المدونة : أن النفر من الجن في سورة الجن هم من الجن الذي لا نراه ، أي الجن الشبحي ، فيهم من المؤمنين و فيهم من الكافرين ، و الجن بتوع سورة الجن كانوا مسيحيين ، مسيحيين مشركين ، أما هذا النفر من الجن فكانوا من يهود العراق ، كانوا نفر من يهود العراق بشر عاديين ، وصفوا بالجن لأنهم كانوا من عِلية القوم ، أتوا للنبي ﷺ في المدينة لكي يستمعوا للقرآن ، (و إذ صرفنا إليك نفراً من الجن) أي من يهود العراق ، من المؤمنين اليهود الرجال و البشر يعني من العراق ، (يستمعون القرآن)

إستمعوا لهذا القرآن ، (فلما حضروه قالوا أنصتوا) أي خشعوا و تأدبوا مع النبي ﷺ ، (فلما قُضي) أي قُضِيت القراءة و قُضي إيه؟ النصح و الدرس من قِبل النبي ﷺ ، (وَلّوا إلى قومهم منذرين) أي ذهبوا إلى ديارهم منذرين بهذا القرآن ، و هذا دليل أن من اليهود ما هم إيه؟ مُنصفين ، منهم مَنْ هم منصفين و مؤمنين و خاشعين .

{قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

(قالوا يا قومنا إنَّا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى) أهو/انظروا ، كتاب شريعة أُنزلت من بعد موسى اللي/الذي هو نبي اليهود ، (مصدقاً لما بين يديه) أي مُصَدق لما بين يدي موسى ، (يهدي إلى الحق و إلى طريق مستقيم) يهدي إلى طريق التوحيد و إلى الحق و إلى العدل .

{يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} :

(يا قومنا أجيبوا داعي الله) اليهود دول/هؤلاء رايحين/ذهبوا إيه؟ يبشروا بدعوة الإسلام في العراق ، بيقولوا إيه : (يا قومنا أجيبوا داعي الله) أجيبوا محمد -عليه الصلاة و السلام- ، (و آمنوا به) آمنوا بهذا النبي ، (يغفر لكم من ذنوبكم و يجركم من عذاب أليم) هذا الإيمان يكون سبب في غفران ذنوبكم و الحماية من عذاب يوم القيامة ، و هنا الله سبحانه و تعالى كأنه يُعطي عزاء و تسلية و جبر لخاطر النبي ﷺ لأنه لما أن كفر معظم يهود المدينة به ، آمن به يهود العراق ، فكانت آية من آيات الله سبحانه و تعالى و تسلية للنبي ﷺ .

{وَمَن لّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء أُوْلَئِكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ} :

(و من لا يُجب داعي الله) الذي لا يُجيب المبعوث و العارف بالله و النبي : (فليس بمعجز في الأرض) ده كلام الوفد اليهودي لقومهم في العراق ، (و ليس له من دونه أولياء) يعني محدش/لا أحد يقدر ينتصر على ربنا و لا يتخذ أولياء من دونه و لا يستطيع أن يُعجز الله سبحانه و تعالى و لا أن يخرج عن حُكم الله و سيطرة الله سبحانه و تعالى ، (أولئك في ضلال مبين) اللي هيعمل كده و يُكذب الأنبياء و لا يُجيب داعي الله سيكون في ضلال عظيم ظاهر .

{أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات و الأرض و لم يَعْي بخلقهن بقادر على أن يُحيي الموتى) ربنا اللي بيقول بقى : مش/أليس الله سبحانه و تعالى قادر إنه يخلق السماوات و الأرض و خَلَقَهن ، (و لم يَعْي بخلقهن) ماتعبش/لم يتعب في الخلق ده ، (لم يعي) أي لم يُصبه العي أي التعب يعني و اللغوب ، مش ده قادر على أن يُحيي الموتى ، يُحييهم بعد مواتهم؟؟ نعم ، (بلى إنه على كل شيء قدير) قادر على فعل ذلك .

{وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ} :

(و يوم يُعرض الذين كفروا على النار) أي يوم القيامة ، (أليس هذا بالحق) أليس هذا البعث كان حقاً؟! ، (قالوا بلى و ربنا) أقروا بالحقيقة لما أن رأوها صارخة و كُشفت الحُجب ، (قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) (قال) أي الله : فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بأنبيائي .

{فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} :

(فاصبر) هنا وصية للنبي و لكل نبي ، (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل) أولوا العزم هنا يعني الأنبياء و الرسل كلهم ، مش شرط إنهم خمسة بس/فقط زي/مثل ما الناس بتفتي يعني ، لأ ، (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل) كل رسول هو صاحب عزم ، صاحب عزيمة و قوة و إرادة و طهارة قلب و إلا لما كان الله اختاره سبحانه و تعالى ، (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل و لا تستعجل لهم) يعني ماتستعجلش/لا تستجعل العذاب و لا تستعجل النهاية ، و نهاية الإيه؟ المواجهة ما بينكم يعني في الدنيا ، ربنا كاتب و عنده ساعة الصفر و عنده ساعة فوران التنور ، و عارف إمتى/متى هيقضي عليهم بالحق ، (كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) يعني كأن لما العذاب نزل بهم ، كأنهم ماقعدوش/لم يقعدوا في الدنيا إلا ساعة واحدة ، (بلاغ) أي إنذار لكل الأمم ، (بلاغ) أنذر يا محمد بالقرآن ده و برسالتك ، يا كل مؤمن ، يا كل مؤمن آمنت بالقرآن الكريم إن هذا بلاغ على لسانك فبَلغ به ، (فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون) مين اللي هيهلك/من سيهلك؟ الفُساق الذين يخرجون عن الطاعة و الزهد و الخشية و التوحيد و الطريق المستقيم ، أصل الهلاك هو الفسق و العياذ بالله ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡



الثلاثاء، 31 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الأحقاف .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الأحقاف .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الأحقاف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة الأحقاف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

يقول الله سبحانه و تعالى لنبي الإسلام محمد الذي أُنزل عليه هذا القرآن : (و اذكر أخا عاد) يا محمد و أذكر هود نبي عاد لقومك كي يتعظوا و يأخذوا العِبرة ، (و اذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف) أعطاهم الإنذار في منطقة الأحقاف التي هي بين اليمن و عُمان ، و قلنا أن الأحقاف هي جمع حِقف و الحِقف هو الكثيب من الرمال أو الكثيب المعوج من الرمال ، كذلك من معاني الأحقاف أي الأحق قاف أي الأحق بإقتفاء أثر الله و هو النبي ، نبي الزمان العارف بالله ، و كذلك الأحقاف أي الأحق بالإقتفاء ، من هو الأحق بالإقتفاء في هذا الزمان أو في أي زمان؟ نبي الزمان ، فهكذا جاء و أنذرهم بأنه هو أحقهم في أن يُقتفا ، و هو أحقهم في أن يقتفي أثر الله سبحانه و تعالى ، (و اذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف و قد خلت النذر من بين يديه و من خلفه) خلي بالك/انتبه دي هنا معنى على البعث الذي يتكرر و الذي هو من سُنة الله عز و جل ، إذ قال تعالى : (و قد خلت النذر من بين يديه و من خلفه) يعني في الكتاب المحفوظ أو في اللوح المحفوظ ، في قدر الله و في علم الله الأزلي كتب الله أنه سوف يكون هناك أنبياء خَلَوا أي إيه؟ انتهوا و أتموا رسالتهم ، مع أنهم لم يأتوا بعد ، هو يعلم أنهم سيأتون و سيُنهون رسالتهم و يُتمونها ، فقال :

(و قد خلت النذر من بين يديه) أي من بعد هود ، (و من خلفه) أي من قبله ، انظر هذا من أدلة إستمرار البعث إلى قيام الساعة ، (و قد خلت النذر من بين يديه و من خلفه ألا تعبدوا إلا الله) يعني الإنذار بإتباع التوحيد و نبذ الشرك ، (ألا تعبدوا إلا الله) لماذا؟ (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) أخاف عليكم من عذاب يوم الدينونة .

{قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

(قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا) يعني إنت جييت/أتيت علشان/حتى تبعدنا و تجعلنا نكفر بآلهتنا اللي احنا/نحن مقيمين عليها و اللي احنا ورثنا اعتقادها عن آباءنا و أجدادنا؟ ، (لتأفكنا) يعني لتصرفنا أو لتجعلنا نكفر بما نعتقد ، هذا هو معنى (لتأفكنا) ، (قالوا أجئتنا لتأفكنا) أي لتصرفنا و تجعلنا نكفر بتلك الآلهة ، (فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) يعني إئتنا بالعذاب الذي تَعِدُنا به إن كنت صادق .

{قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ} :

(قال إنما العلم عند الله) يعني علم العذاب و وقوعه و علم ساعات الصفر و النهايات و البدايات و أوقات فوران التَّنّور هي عند الله ، (و أبلغكم ما أرسلت به) أنا ما أنا إلا مُبَلِّغ ، بشير نذير ، (و لكني أراكم قوماً تجهلون) هكذا سَفَّه أحلامهم و قال لهم أنكم قوم أصحاب جهل ، قومٌ سطحيون لا علم عندكم و لا باطن .

{فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم) لما رأوا العذاب ، بدايات العذاب بقى ، كانت إيه؟ إعصار عظيم جداً أتى في تلك المنطقة فأهلكها و أغرقها ، (فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم) في ذلك المكان بين اليمن و عُمان ، (قالوا هذا عارض ممطرنا) يعني كان بدايات مطر و بعد كده قَلَبَ/تحول إعصار فدمر إيه؟ القرية ، (بل هو ما استعجلتم به) ربنا اللي/الذي بيقول على لسان نبيه ، (بل هو ما استعجلتم به) أي استجعلتم به ، بهذا العذاب بتكذيبكم و بكفركم بنبي زمانكم ، (ريح فيها عذاب أليم) إعصار عظيم يأتي بالعذاب .

{تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لا يُرَى إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ} :

(تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين) ربنا أهلكهم عن بَكرَة أبيهم جزاء إجرامهم في حق التوحيد و في حق المرسلين ، و الآن نرى أن العالم الإسلامي في ذلة ، ما بعدها ذِلة ، لماذا؟ لأنهم كذبوا بإمام الزمان ، الإمام المهدي -عليه الصلاة و السلام- و كذبوا بأتباعه و بالمؤمنين و بسلسلته ، فهكذا الله يُعاقب هذه الأُمة ، فجعل أذل أُمة اللي هم مين/من؟ اليهود يُذلون أعز أُمة المسلمين ، بذنبهم و بكفرهم بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، فالحل هو الرجوع إلى الله و الإعتذار منه و الإستغفار و الرجوع إلى الصراط المستقيم بإتباع الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، هذا هو الحل ، (تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين) .

{وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون} :

(و لقد مَكَّنَّاهُم فيما إن مَّكَّنَّاكُم فيه) يعني جعلناهم مُمَكَنين في أماكنهم كما أنتم الآن مُمَكَّنين في بلدتكم أو قريتكم ، (و جعلنا لهم سمعاً و أبصاراً و أفئدة) جعلنا لهم سمعاً يسمعون به و أبصار يرون بها و أفئدة يعقلون بها ، (فما أغنى عنهم سمعهم و لا أبصارهم و لا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله) أي في طبعهم النكران و الجحود ، (و حاق بهم) أي أحاط بهم ، (ما كانوا به يستهزؤون) أي أن أعمالهم و كفرهم و إستهزاءهم تَمَثَّلَ في عذاب أليم لكل واحد منهم .

{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} :

(و لقد أهلكنا ما حولكم من القرى) أي أن كثير من القرى أُرسل فيها مرسلين فكُذِبوا فأُهلكت تلك القرى ، (و لقد أهلكنا ما حولكم من القرى و صرفنا الآيات) أي بعثنا بالآيات تِبَعاً و كررناها تكراراً في الأمم ، (لعلهم يرجعون) أي لعلهم يتوبون إلى الصراط المستقيم و يتمسكون بالتوحيد و ينبذون الشرك .

{فَلَوْلا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} :

(فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهة) هنا ربنا بيستهزأ/يستهزيء بالمشركين و بالآلهة اللي/التي بيعبدونها من دون الله ، يعني مش كان الآلهة اللي بيعبدوها من دون الله نصرتهم!!! ، ده المعنى يعني/هذا هو المعنى ، (فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهة) مش كانت الآلهة اللي اتخذوها قربان من دون الله و تقربوا لها من دون الله و قربوا لها القرابين من دون الله ، مش كانت نصرتهم من أيام زي كده/مثل هذه؟؟ ، إيه الحقيقة؟ (بل ضلوا عنهم) الآلهة اللي عبدوها من دون الله دي ضلت عنهم يعني تاهت عنهم و تاهوا عنها ، (و ذلك إفكهم) هذا كذبهم و بهتانهم ، (و ذلك إفكهم و ما كانوا يفترون) هذا هو جزاء كفرانهم و ظلمهم ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡



الثلاثاء، 24 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الأحقاف .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الأحقاف .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الأحقاف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الأحقاف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} :

طيب ، يقول تعالى : (و وصينا الإنسان بوالديه إحساناً) أي الله سبحانه و تعالى يوصي الإنسان بوالديه أن يُحسن لهما و أن يرحمهما ، (حملته أُمه كُرهاً و وضعته كُرهاً) أي من تلك التَفضُلات التي يتفضل بها الوالدان أن الأم تتحمل آلام الحمل و تتحمل آلام الولادة و كذلك تتحمل إجهاد الرضاعة ، (و حَملُه و فصاله ثلاثون شهراً) يعني الحمل من سبع شهور إلى تسع أشهر مع الرضاعة تقريباً يبقى ٣٠ شهر ، يعني حمل ٩ شهور و رضاعة ٢١ شهر يعني تقريباً سنة و ٩ شهور إلى سنتين ، (حتى إذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنة) يعني إكتمال العقل يكون عند السن الأربعين ، في الوقت ده بقى ربنا بيُعطي الوازع و الإرادة في قلب ذلك الكهل الأربعيني لكي يتقرب إلى الله بقوة و يتذكر أبويه في حياتهما أو من بعد مماتهما و يخشع ، (و فصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنة قال رب أوزعني) أي أعطيني الوازع و الإرادة و الدافع ، (أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ) أي نعمة الحياة ، (و على والدي) أي اللذان رباني و أحياني بأمرك سبحانك و تعالى(كما نحيي الأرض بالري و الرعاية) ، (و أن أعمل صالحاً ترضاه) أن أعمل الذي يُرضيك يا ربي ، (و أصلح لي في ذريتي) يكون في حالة خوف على ذريته ، هكذا و يريد لهم الحياة كما كان أبواه يريدان له الحياة ، (إني تبت إليك) هكذا يتوب إلى الله عز و جل فهو أواب بإستمرار إلى الله ، رجاعٌ إليه ، (و إني من المسلمين) أي المُسَلِّمين أمري إليك .

{أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ} :

(أؤلئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا) يعني اللي/الذي يكون في خشوع و في دعاء لله عز و جل و في إشفاق و في خشية ، هكذا الله سبحانه و تعالى يتقبل منه ، إيه بقى؟ أحسن ما عمل ، يعني أحسن عمل عمله في الدنيا ، ربنا بيرفع و يُرقي كل أعماله الحسنة إليها أو إلى ذلك المستوى ، من باب الجبر ، يجبر أعماله كلها إلى أفضل عمل عمله في الدنيا و هذا من فضل الله و إحسانه ، (أؤلئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا) أي نجبر كل أعمالهم على أفضل عمل عملوه ، (و نتجاوز عن سيئاتهم) نمحو سيئاتهم و نغفرها ، (في أصحاب الجنة) يكونون من أصحاب الجنة الوارثين لها ، (وعد الصدق) أي وعد صادق ، (وعد الصدق الذي كانوا يُوعَدُون) أي يُوعَدُون به بإستمرار على ألسن الأنبياء .

{وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتْ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ} :

هنا سبحانه وتعالى يأتي بمثال لعقوق الوالدين و العياذ بالله ، عندما يكون الوالدان مؤمنين ، ثم يأتي ولد كافر ، فيقول تعالى : (و الذي قال لوالديه أفٍ لكما أتعدانني أن أخرج و قد خلت القرون من قبلي) يعني إنتو/أنتم فاكرين إن احنا/أننا هنبعث بعد ما نموت و أُمم قبلنا كتيرة جداً ماتت و ماشفناش/لم نرى حد رجع تاني ، إنتو تعتقدوا إن الإنسان لما يتحول لعظام هرمة و تراب ، إنه يرجع تاني؟؟؟! فلتتكلموا كلام عقل؟!! ، هذا كلام الوجوديين الملحدين و العياذ بالله ، (و الذي قال لوالديه أفٍ لكما أتعدانني أن أخرج و قد خلت القرون من قبلي) هلكت القرون من قبلي ، هلكت الأمم و لم ترجع ، (و هما يستغيثان الله) أي يدعوان الله و يُشفقان من كفر إبنهما و يقولان له : (ويلك) يعني ياويلك ، يا عذابك على كلامك و لسانك ، (آمن) أي إنت آمن بكلامك ذلك و تأمن على نفسك في دنياك هذه و لا تخاف يوم القيامة و لا يوم البعث و لا الله الذي خلقك!! (ويلك آمن) كيف تكون آمن يعني و أنت تعتقد هذا الإعتقاد ، (ويلك آمن إن وعد الله حق) تأكيد وعد الله بالبعث حق ، (فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين) فيرد عليهم و يقول لهم : ما هذا ، ما كلامكم هذا إلا أساطير الأولين أي كلام الأولين الجاهلين من المؤمنين أتباع الرسل المُدَّعين ، هذا هو معنى الكلام .

{أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ} :

يقول تعالى : (أؤلئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم الجن و الإنس إنهم كانوا خاسرين) هكذا تتكرر سُنة البعث في كل الأكوان ، في كل الأمم سواء أكانت من الجن أو من الإنس ، هكذا أكوان متتالية متتابعة لا نهاية لها و لا بداية ، لأن سُنة الإرسال لا تُعطل ، لأنّ صفات الله عز و جل أزلية أبدية ، (أؤلئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم الجن و الإنس) (حَقَّ عليهم القول) أي حَقَّت عليهم اللعنة فيما قالوا من كذب و كفر و إفتراء على الله عز و جل و على النبيين ، (إنهم كانوا خاسرين) تأكيد أنهم سيكونون من الخاسرين في الدنيا و الآخرة ، فهذه الآية تدل على أن البعث مستمر لا ينقطع و هي سُنة جارية ، (أؤلئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم الجن و الإنس) .

{وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ} :

يقول تعالى : (و لكل درجات مما عملوا) كل واحد له درجات مما عمل ، أي مراتب يأخذها ، (و ليوفيهم أعمالهم و هم لا يُظلمون) كل واحد سيُوفى بحسب أعماله ، و لا يظلم ربك أحداً ، فهذه دعوة غير مباشرة للعمل و للإحسان و للإجتهاد في الطاعة .

{وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ} :

(و يوم يُعرض الذين كفروا على النار) يوم القيامة أي يوم الحق حين تتجلى الحقيقة كاملة ، حين تظهر نتيجة الإمتحان ، (و يوم يُعرض الذين كفروا على النار)
يشاهدوها كده من بعيد ، (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) يعني إنتهكتم الطيبات في الدنيا و لم تُسخروها لطاعة الله و للخير فبالتالي أذهبتموها أي جعلتموها تذهب هدراً و فناءً ، (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا و اسْتَمْتَعْتُم بها) أي استمتعتم بها إلى حين

مؤقت فقط ، إلى حين زائل فانٍ ، (فاليوم) أي يوم القيامة ، يوم الدينونة ، (تُجزون عذاب الهُون) أي يأتيكم العذاب يُهينكم و يُهين كرامتكم ، بماذا و بسبب ماذا؟؟ : (بما كنتم تستكبرون في الأرض) بسبب كِبركم و كِبر نفوسكم و أنفتكم على أنبياء الله و المؤمنين ، (بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق و بما كنتم تفسقون) أي بما كنتم تخرجون عن الطاعة إلى المعصية ، هذا سوف يكون جزاءكم ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

____

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

____

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

15 أكتوبر الساعة 3:10 م

2023/10/15 3:10 م

خادم يوسف

السلام عليكم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كيف حالكم يا نبي الله ان شاء الله تمام

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايت اليوم الضحى انني في حرب وكنت احارب بالسيف الى يمين النبي محمد صلى الله عليه وسلم كنا نقتل ولا نمثّل بالجثث ونسير وكان النبي محمد اول رجل في المحاربين في المقدمة . ورايت في مشهد اخر شخص اسمه ناجي يضمني ويقبلي ويحبني .

18 أكتوبر الساعة 7:44 م

أربعاء 7:44 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

احبكم يا نبي الله ونشتاق لكم ، يا رسول الله عليكم صلوات ربي وسلامه ابد الدهر

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اشعر يا نبي الله بحزنك على اهل هذا الزمان واشفاقك عليهم وخاصة منهم المسلمون ، ولكن ماذا نفعل هاوقد بلغهم المسيح الموعود ويلغتهم حضرتك ، وقدمتم جميع اصناف الادوية والعلاجات ولكن العالم للاسف لم يستجيب ! ما طلبتم منهم مال ولا ولد ولا كرسي ولا بلد لكنهم مع ذلك لم يؤمنوا ، فهل يكون خلاص هذا العالم الا بالإيمان ؟ ماذا عليهم لو امنوا ؟

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كثر الله خيركم يا نبي الله وبركتم ونوركم ، والله شهيد انك ما قصرت ابدا بل بلغت بكل ما اوتيت من قوة وبذلك جهدك كله لاجل خلاص قومك ومن ثم العالم.

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كم مرة دعوتهم لدخول الحصن الحصين والاتحاق بمسيح الزمان واتباعه والايمان به ؟ كم مرة دعوتهم ليغفر الله لهم ؟

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كم كتبت وكم ناديت وكم دعوت وقد سمع الكثير وقل من استجاب ، شكر الله سعيك يا نبي الله والله نحنا اليوسفيين فرحانين فيك كتيير وانت بهجة حياتنا انت النور والامل في حياتنا

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

انت غالي علينا جدا جدا لا يهون علينا حزنك او زعلك محبك كتيير كتيير ، صوتك وصورتك وكل ما بيأتينا من عندك هو فرحة كبير كفرحة الاب مولد بنيه .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

ارجوا الله تعالى ان لا يخيب ظنك فينا وان نكون على اعلى درجات الايمان والتقوى والطاعة وكل ما تحب منا وتتمنى

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

سلامي لكم ولجميع اليوسفيين ، احبكم جميعا ، رب ارزق هذه الجماعة كل خير وباركها بركات كثيرة وارحمها رحمات واسعة ، ربي نحن كما تعلم قلة ولكن نريد وجهك ونريد ان نرضيك ونرضي نبيك الحبيب ، نرجوا النجاة ، رؤوسنا منحنيا امام عرشك الكريم ، ترجوا رحمتك يا ملك الملوك ، الملك ملكك والامر كله بيدك فاحفظنا واهلينا المؤمنين جميعا وبارك علينا وصل علينا واتتم لنا نورنا يا رب العالمين

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

الله يرضى عن جماعتنا ، ويا ليت القوم يعلمون ان هذه الجماعة لا تريد ملكا دنيويا وانما تريد ان تخبر اهل هذه الدنيا انها فانية ، وانه يجب على اهلها ان يسعفوا

انفسهم واهليهم بالايمان ، وان يدركوا مجتمعاتهم ، وان يتخلصوا من كل اثم وان يؤمنوا بالمسيح الموعود ويوسف بن المسيح وجميع انبياء عهد محمد الاتيين ، فهذا زمان المسيح الموعود تعالوا اسمعوا كلماته بصوت ابنه الموعود ، تعالوا اشهدوا هذه اللحظة الفريدة اللحظات التي تشعركم بطعم الخلود الذي لا يطعمه الا المؤمنون ، واعلموا ان هذه الدنيا فانيا فلا ينفع ذي ملك ملكه ، ولا ينفع ذي مال ماله ، حتى القاطنين في امكان بعيدة وبروج مشيدة عليهم ان يتذكروا لحظة الفناء عليهم ان يبحثوا عن خلاصهم ، وان يصلوا للايمان ويحصل لهم الايمان ، ويتحقق لهم الايقان . فهذه دعوة وكم من دعوة ندعوكم فلعلكم في يوم تلتفتوا الى الحق وتعلموا ان دوام الحال من المحال . ولا يبقى الا وجه ربك ذو الجلال .

18 أكتوبر الساعة 8:51 م

أربعاء 8:51 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حازم : شو رايك بطعم الخلود الذي تشعرين به بانشاءك لفيديوهات سيدنا يوسف بن المسيح وارتباطك بهذه الجماعة ودخولك في هذا الحصن ، وكل شعور ينسدل على قلبك ، وكل سكينة تتغلل في كيانك كل ما اقتربتي وخدمتي هذه الدعوة .

جميلة : طبعا هو شيء صعب وصفه،لكن بحكي عن أكثر شي بحسه لما بعمل فيديوهات و اسمعهن ،بحس بالرهبة و الخشوع و كتير لحظات بحس كأنه (ما بعرف كيف بدي قولها)بس كأن قلبك وقف تماما و كل جسمك فيه شي كأنه في شي عظيم عم يصير قدامك ،عظيم جدا،يعني تخيل انه شي فيه عظمة كبيرة صار معك فجأة شو ممكن يكون شعورك،ان شاء الله تكون فهمت علي،و كمان بشكل عام دائما بحس أنه النبي بمواقفه بيفتح قلبي على مشاعر و أفكار طيبة ما كنت أتخيل أني حسها يعني شيء خارج أدراكي و بشكل عام مرتاحة و سعيدة بوجودي بجماعتنا ،في كتير امور بتصير معنا مستحيل تصير مع غيرنا،و طبعا نظرا لأعمالنا فنحن ما عنا هالعمل الكتير يلي خلينا مقربين و الله يكون معنا و يتلطف فينا،لكنه كله ببركة النبي ص و قربنا منه و حبنا الصافي أله النعم الروحية كتيرة صعب أحصاها فالحمدلله رب العالمين حازم : لقد اراد الله ان يكون روح القدس رفيقا للمؤمنين بالنبيين على مر العصور هذا ما لم يدركه الا المؤمنين الخلص ، فهو معهم يرعاهم برعاية الله وبدعاء النبي وعنايته بالمؤمنين كذلك يزداد ايمانهم ، الحقيقة انو الايمان جوهر عظيم جدا والمؤمن جوهرة فريدة .

رد خادم يوسف على نفسه

Hazeem Ahmade

هذه ضمن محادثة مع جميلة سلمت علي وسلمت عليها والهمت ان اسألها هذا السؤال .

20 أكتوبر الساعة 8:37 م

جمعة 8:37 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

https://drive.google.com/file/d/108-zfTAP1ySJa91Uw4wz3Kgtbff1X-09/view?usp=drivesdk

تفسير سورة الجاثية .pdf

23 أكتوبر الساعة 8:43 ص

إثنين 8:43 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايت اليوم بالرؤيا علم اسرائيل وسمعت صوت يقول : سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام

اليوم، الساعة 4:11 م

4:11 م

لقد أرسلت

نعم , دولة الكيان الصهيوني حتما الى زوال بعذاب أليم . آمين لكل دعائك الطيب الصالح يا حبيب اليوسفيين عليك سلام الله و رضاه في الدنيا و الدين

=====================================

Hazeem Ahmade

5 ي ·

https://youtube.com/watch?v=dFjFzKgA4mA&feature=shared

اعجاز المسيح 12 . ٢٤ يناير ٢٠١٨

============

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نكمل من اعجاز المسيح ونقول : ثم إن ذات الله تعالى كما اقتضت لنفسها أن تكون لنوع الإنسان محبوبةً ومُحِبّة، كذلك اقتضتْ لعباده الكُمّل أن يكونوا لبني نوعهم كمثْلِ ذاته خُلُقًا وسيرةً، ويجعلوا هاتين الصفتين لأنفسهم لباسًا وكسوةً، ((الفيوض دي اللي بتجي من ربنا المؤمنين بيلبسوا الفيوض دي ، يكتسوا بيها ده تصوير طبعا ايه ؟ مجازي)) ليتخلّق العبوديةُ بأخلاق الربوبية، ولا يبقى نقص في النشأة الإنسانية. فخلَق النبيين والمرسلين، فجعل بعضَهم مظهرَ صفتِه الرحمن ،وبعضَهم مظهرَ صفته الرحيم، ليكونوا محبوبين ومُحِبّين ويعاشروا بالتحابب بفضله العظيم، فأعطى بعضهم حظًّا وافرًا من صفة المحبوبية، وبعضًا آخر حظًّا كثيرًا من صفة المُحِبيّة، وكذلك أراد بفضله العميم، وجُودِه القديم. ولما جاء زمن خاتم النبيين، وسيدنا محمد سيد المرسلين، أراد هو سبحانه أن يجمع هاتين الصفتين في نفسٍ واحدةٍ، فجمعهما في نفسه عليه ألفُ ألفِ صلاةٍ وتحيّة، فلذلك ذكر تخصيصًا صفةَ المحبوبية والمحبيّة على رأس هذه السورة، ليكون إشارةً إلى هذه الإرادة، وسمّى نبينا محمّدًا وأحمد كما سمّى نفسه الرحمن والرحيم في هذه الآية، فهذه إشارة إلى أنه لا جامِعَ لهما على الطريقة الظِلّية إلا وجودُ سيّدِنا خيرِ البريّة. ((عمل هنا مقابلة ومناظرة بين اسم الرحمان والرحيم واسم محمد واحمد تمام ؟)) وقد عرفتَ أن هاتين الصفتين أكبر الصفات من صفات الحضرة الأحدية، بل هما لُبُّ اللُباب وحقيقة الحقائق لجميع أسمائه الصفاتية، وهما معيارُ كمالِ كلِّ مَن استكملَ وتخلَّقَ بالأخلاق الإلهية، وما أُعطيَ نصيبًا كاملاً منهما إلا نبيُّنا خاتم سلسلة النبوّة، فإنّه أُعطيَ اسمين كمثْل هاتين الصفتين: أوّلهما محمد والثاني أحمد، من فضل رب الكونين. أما محمد فقد ارتدى رداء صفة الرحمن، وتجلّى في حُلل الجلال والمحبوبية، وحُمِّدَ لبِرٍّ منه والإحسان. وأما أحمد فتجلّى في حُلّة الرحيمية والمُحِبّية والجمالية، فضلاً من الله الذي يتولى المؤمنين بالعون والنصرة. فصار اسما نبيِّنا بحذاءِ صفتَي ربّنا المنّان، كصُوَرٍ منعكسةٍ تُظهِرها مِرآتان متقابلتان. ((الرحمن فيض الاسم ده ينزل على كل الخلق , وقالك ان فيه انبياء ربنا بيزود عليهم فيض الرحمانية او بيزودفي قلوبهم فيض الرحمانية ، فيحب المؤمنين وغير المؤمنين ، ويعطفوا على الكافرين

والمؤمنين ، ويعطفوا على العاقلين وغير العاقلين ، من الايه ؟ من الجمادات ، والكائنات والنباتات والحيوانات ، وفيه انبياء بيزود عندهم الرحيمية اكتر ، فتلاقيهم ايه ؟ بيهتموا بالمؤمنين اكتر من الكافرين ، ودي ارزاق روحية كلها تمام ؟ ولكن مما لا شك فيه ، ان الافضل الذي يتصف او الذي يستعمل صفتي الرحمن فيوض الرحمان و فيوض الرحيم يعني يحب المؤمنين و الكافرين ، يحب المؤمنين اكثر لكنه لا يكره الكافرين ، يريد لهم الخير لايحب كفرهم ولا معصيتهم ولكن يحب لهم الخير ، تمام ؟ اذا فعل ذلك اكثر احبه الكفار وآمنوا بالله عز وجل تمام ؟))
وتفصيل ذلك أن حقيقة صفة الرحمانية عند أهل العرفان هي إفاضة الخير لكل ذي روح من الإنسان وغير الإنسان، مِن غيرِ عملٍ سابق بل خالصًا على سبيل الامتنان. ولا شك ولا خلاف أن مثل هذه المنّة الخالصة، التي ليست جزاءَ عملِ عامل من البريّة، هي تجذب قلوب المؤمنين إلى الثناء والمدح والمحمدة، فيحمدون المحسنَ ويثنون عليه بخلوص القلوب وصحة النيّة، فيكون الرحمن محمَّدًا يقينًا مِن غير وهمٍ يجرّ إلى الريبة. ((الرحمن هو ربنا محمد لان فيه صفات الحمد محمد اللي احنا نحمدو تمام ؟ تمام واحمد يعني افضل تمام كده ؟)) فيكون الرحمن محمَّدًا يقينًا من غير وهم يجر إلى الريبة ، فإن المنعِم الذي يحسن إلى الناس مِن غير حقّ بأنواع النعمة، يحمده كلٌّ من أُنعمَ عليه، وهذا من خواص النشأة الإنسانية. ((يعني ايه خواص النشأة الأنسانية ؟ يعني طبيعة الانسان لما يلاقي حد بيعطف على الثاني بيرحمه ....ربنا خلق الناس كدا ، تمام ؟)) ثم إذا كمُل الحمد بكمال الإنعام، جذَب ذلك إلى الحب التام، فيكون المحسِن محمَّدًا ومحبوبًا في أعين المحبِّين. فهذا مآلُ صفة الرحمن، ففكّرْ كالعاقلين. وقد ظهر من هذا المقام لكل من له عرفان، أن الرحمن محمَّد وأن محمَّدًا رحمن، ولا شك أن مآلهما واحدٌ، وقد جهِل الحقَّ مَن هو جاحدٌ.

هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، اغلق الفيديو .

اعجاز المسيح 12

Youtube.com

اعجاز المسيح 12

==
=======

Youssef Hala Mounir

7 س ٠

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

إستشفاف

إستشفاف

= حب الله بشدة و إخلاص هذا هو الصعود .

= حب المخلوقات و الإشفاق عليهم و الرغبة في تعريفهم بنبع الفيض هذا هو النزول .

= إلتقاء الصعود و النزول في قلب المؤمن كالذكر و الأنثى ينتج عنه الإبن المسمى روح القدس و هي حالة روحانية من درجات ثلاث .

= إلتقاء نار الصعود و نار النزول على لوح قلب الإنسان ينتج عنه السكينة و الاطمئنان أو ما نسميه بتنزل الملاك على القلب و هي الدرجة الأولى .

= إلتقاء نار الصعود و نار النزول على لوح القلب و صنع بريق منير به هو ما نسميه بالروح القدس أي انعكاس حالة جبرائيل على القلب و عكس صورته عليه بنبضات متتالية .

= إلتقاء نار الصعود و نار النزول على لوح القلب و صنع نور يغطي الوجود بفيض قدسي فيمن حوله من المخلوقات هذا ما نسميه الروح الأمين و هي درجة لم يصل إليها إلا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و كذلك تسمى حالة شديد القوى و حالة ذا الأفق الأعلى و حالة رأى ما رأى .

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

https://youtu.be/l9Lh2Lhe5mw?si=8vxfaZPqhvHkgUzd

اعجاز المسيح 13

============

يقول يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد نكمل من إعجاز المسيح: يقول المسيح الموعود وأما حقيقة صفة الرحمية وما أخفي فيها من الكيفية الروحانية فهي إفاضة إنعام وخير على عمل من أهل مسجد لا من أهل دير((يعني الرحيمية تتنزل فيوضها على المؤمنين فقط بصو/ انظر)) و أما حقيقة صفة الرحمية وما أخفي فيها من الكيفية الروحانية فهي إفاضة إنعام وخير على عمل من أهل مسجد((اللي هم أهل الإسلام)) لا من أهل دير ((اللي هم من أهل التنصير النصارى اللي هم المسيح الدجال)) وتكميل عمل العاملين المخلصين وجبر نقصانهم كالمتلافين والمعينين والناصرين ، ولا شك أن هذه الإفاضة في حكم الحمد من الله الرحيم فإنه لا ينزل هذه الرحمة على عامل إلا بعدما حمده على نهجه القويم ، ورضي به عملا ورآه مستحقا للفضل العميم ، ألا ترى أنه لا يقبل عمل الكافرين والمشركين والمرائين والمتكبرين بل يحبط أعمالهم ولا يهديهم إليه ولا ينصرهم بل يتركهم كالمخذولين فلا شك أنه لا يتوب إلى أحد بالرحيمية ولا يكمل عمله بنصرة منه والإعانة إلا بعدما رضي به فعلا وحمده حمدا يستلزم نزول الرحمة ، ثم إذا كمل الحمد من الله بكمال أعمال المخلصين فيكون الله أحمدا والعبد محمدا ، فسبحان الله أول المحمدين والاحمديين وعند ذلك يكون العبد المخلص في العمل محبوبا في الحضرة فإن الله يحمده من عرشه((يحمده من عرشه يعني من صفاته)) وهو لا يحمد أحدا إلا بعد المحبة ((لما ربنا يحبك يحمدك)) فحاصل الكلام أن كمال الرحمانية يجعل الله محمدا ومحبوبا ويجعل العبد أحمدا و محبا ، يستقري مطلوبا، وكمال الرحيمية يجعل الله أحمدا ومحبا ويجعل العبد محمدا وحبا ، وستعرف من هذا المقام شأن نبينا الإمام الهمام ،فإن الله سماه محمدا وأحمدا وما سمى بهما عيسى ولا كليما، و أشركه في صفتيه الرحمن والرحيم بما كان فضله عليه عظيما ، وما ذكر هاتين الصفتين في البسملة إلا ليعرف الناس أنهما لله كالاسم الأعظم ، وللنبي من حضرته كالخلعة ((خلعة يعني لبسة)) فسماه الله

محمدا إشارة إلى ما فيه من صفة المحبوبية ، وسماه أحمد إيماء إلى ما فيه من صفة المحبية، أما محمد فلأجل أن رجلا لا يحمده الحامدون حمدا كثيرا إلا بعد أن يكون ذلك الرجل محبوبا، وأما أحمد فلأجل أن حامدا لا يحمد أحدا بحمد كاثر إلا الذي يحبه ويجعله مطلوبا ، فلا شك ان إسم محمد يوجد فيه معنى المحبوبية بدلالة الإلتزام وكذلك يوجد في إسم أحمد معنى المحبية من الله ذي الأفضال والإنعام ، ولا ريب أن نبينا سمي محمدا لما أراد الله أن يجعله محبوبا في أعينه وأعين الصالحين ، وكذلك سماه أحمد لما أراد سبحانه أن يجعل محب ذاته ومحب المؤمنين المسلمين ، فهو محمد بشأن و أحمد بشأن ، واختص أحد هذين الإسمين بزمان والآخر بزمان، وقد أشار إليه سبحانه في قوله {دنى فتدلى} وفي { قاب قوسين أو أدنى } ثم لما كان يظن أن اختصاص هذا النبي المطاع السجاد بهذه المحامد من رب العباد يجر إلى الشرك كما عبد عيسى لهذا الإعتقاد ، أراد الله أن يورثهما الأمة المرحومة على الطريقة الظليه ليكونا للأمةكالبركات المتعدية ، وليزول وهم اشتراك عبد خاص في الصفات الإلهية فجعل الصحابة ومن تبعهم مظهر اسم محمد بالشؤون الرحمانية الجلالية ، وجعل لهم غلبة ونصرهم بالعنايات المتوالية ، وجعل المسيح الموعود مظهر اسم أحمد ، وبعثه بالشؤون الرحمية الجمالية وكتب في قلبه الرحمة والتحنن وهذبه بالأخلاق الفاضلة العالية . فذلك هو المهدي المعهود الذي فيه يختصمون ، وقد رأوا الآيات ثم لا يهتدون ، ويصرون على الباطل وإلى الحق لا يرجعون، وذلك هو المسيح الموعود ولكنهم لا يعرفون ، وينظرون إليه وهم لا يبصرون ، فإن اسم عيسى واسم أحمد متحدان في الهوية متوافقان في الطبيعة ، ويدلان على الجمال وترك القتال ، من حيث الكيفية، وأما إسم محمد فهو إسم القهر والجلال ، وكلاهما للرحمن والرحيم كالأضلال، ألا ترى الناس من الرحمن الذي هو منبع للحقيقة المحمدية يقتضي الجلال كما يقتضي شأن المحبوبيه ؟ ومن رحمانيته تعالى أنه سخر كل حيوان للإنسان من البقر والماعز والجمال والبغال والضان ، وانه أرهق دماءا كثيرة لحفظ نفس الإنسان ، وما هو إلا أمر جلالي ، ونتيجة رحمانية الرحمن ، فثبت أن الرحمانية يقتضي القهر والجلال ومع ذلك هو من المحبوب لطف لمن أراد له النوال وكم من دود المياه والاهوية تقتل للإنسان، وكم من الأنعام تذبح للناس إنعاما من الرحمن. فخلاصة الكلام أن الصحابة كانوا مظاهرا للحقيقة المحمدية الجلالية ، ولذلك قتلوا قوما كانوا كالسباع ونعم البادية ، ليخلص قوم آخرين من سجن الضلالة والغواية ، ويجروهم إلى الصلاح والهداية. وقد عرفت أن الحقيقة المحمدية هو مظهر الحقيقة الرحمانية ولا منافاة بين الجلال وهذه الصفة الإحسانية ، بل الرحمانية مظهر تام للجلال والسطوة الربانية ، وهل حقيقة الرحمانية إلا قتل الذي هو أدنى للذي هو أعلى؟ وكذلك جرت عادة الرحمن مذ خلق الإنسان وما وراءه من الوراء ، ألا ترى كيف تقتل دود جرح الإبل لحفظ نفوس الجمال؟ وتقتل الجمال لينتفع الناس من لحومها وجلودها ويتخذ من اوبارها ثياب الزينة والجمال ؟ وهذه كلها من الرحمانية لحفظ سلسله الإنسانية والحيوانية ،

فكما أن الرحمن محبوب كذلك هو مظهر الجلال وكمثله إسم محمد في هذا الكمال، ثم لما ورث الأصحاب إسم محمد من الله الوهاب، وأظهروا جلال الله وقتلوا الظالمين كالأنعام والدواب، كذلك ورث المسيح الموعود إسم أحمد الذي هو مظهر الرحيمية والجمال ، واختار له الله هذا الإسم ولمن تبعه وصار له كالآل ، فالمسيح الموعود مع جماعته مظهر من الله لصفة الرحيمية والاحمدية، ليتم قوله {وآخرين منهم} ولا راد للإرادات الربانية وليتم حقيقة المظاهر النبوية وهذا هو وجه التخصيص صفة الرحمانية والرحيمية بالبسملة ليدل على إسمي محمد وأحمد ومظاهرهما الآتية ، أعني الصحابه ومسيح الله الذي كان آتيا في حلل رحيمية و الأحمدية ((يعني احنا كمسلمين احمديين مفروض احنا نتسم بالرحمة الفياضة الزائدة عن أي فرقة أخرى من فرق الإسلام، نحن مسيحيون مسلمون ، نحن أتباع المسيح الموعود ، والمسيحية الاسلامية ايه؟ تمتاز بالرحمة تمام ؟ لكن أصحاب محمد كانوا يمتازوا بالقوة والجلال والقتال في الحروب وكلا الصفتين من صفات الله عز وجل الرحمن جلال ، والرحيم جمال ، محمد جلال ، أحمد جمال، نحن إيه؟ اتباع المهدي نحن إيه روحانيون نحن احمديون ، صفة الرحمة فينا تتشابه))
يقول المسيح الموعود عليه السلام : ثم نكرر خلاصة الكلام في تفسير {بسم الله الرحمن الرحيم} فاعلم أن إسم الله إسم جامد لا يعلم معناه إلا الخبير العليم، وقد أخبر -عز إسمه- بحقيقة هذا الإسم في هذه الآيه، وأشار إلى أنه ذات متصفة بالرحمانية والرحيمية أي متصلة برحمة الامتنان، ورحمة مقيدة بالحالة الإيمانية ، وهاتان رحمتان كماء أصفى وغداء أحلى من منبع الربوبية ، وكل ما هو دونهما من صفات فهو كشعب لهذه الصفات ، والأصل رحمانية ورحيمية وهما مظهر سر الذات ، ثم أعطي منهما نصيب كامل لنبينا إمام النهج القويم، فجعل إسمه محمدا ظل الرحمن ، واسمه أحمدا ظل الرحيم، والسر فيه أن الانسان الكامل لا يكون كاملا إلا بعد التخلق بالأخلاق الإلهية وصفات الربوبية، وقد علمت أن أمر الصفات كلها تؤول إلى الرحمتين اللتين سميناهما بالرحمانية والرحيمية ، وعلمت أن الرحمانية رحمة مطلقة على سبيل الامتنان ، ويرد فيضان على كل مؤمن وكافر ، بل كل نوع الحيوان ، وأما الرحيمية فهي رحمة وجوبية من الله أحسن الخالقين وجبت للمؤمنين خاصه من دون حيوانات أخرى والكافرين ، فلزم أن يكون الإنسان الكامل أعني محمدا مظهر هاتين الصفتين، فلذلك سمي محمدا وأحمد من رب الكونين وقال الله في شأنه{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}

فأشار الله في قوله(عزيز) وفي قوله(حريص) إلى أنه عليه السلام مظهر صفته الرحمن بفضله العظيم، لأنه رحمة للعالمين كلهم ولنوع الإنسان والحيوان وأهل الكفر والإيمان، يقول المسيح الموعود في الحاشية قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} يقول ولا يستقيم هذا المعنى إلا في الرحمانية، فإن الرحيمية

يختص بعالم واحد من المؤمنين . منه((ربنا بيقول عن محمد صلى الله عليه وسلم إيه؟ وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين، رحمة للناس كلها مؤمنهم وكافرهم، عاقلهم وغير عاقلهم فلذلك سمي محمدا اتصف بصفة الرحمان تمام ؟ اما صفة الرحيمية اللي هي الأحمدية فهي خاصة بأصحابه فقط المؤمنين فقط تمام ؟))

ثم قال {بالمؤمنين رؤوف رحيم} ((ثم قال بالمؤمنين إيه؟ رؤوف رحيم أي صفة الرحيمية احمدية شفت بقى ؟ صفة الرحمانية هي المحمدية وصفة الرحيمية هي ايه؟ أحمدية، الرحمانية المحمدية هي {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين } الرحمانية عامة والرحيمية خاصة إذن الرحمانية {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين } هنا محمد ، الرحيمية بقى يقول { بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}صفة محمد في القرآن إيه {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ} فهنا أحمد، اتصف بصفة الرحيمية للمؤمنين بس تمام ؟

يقول : ثم قال {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}

فجعله رحمانا ورحيما، كما لا يخفى على الفهيم ، وحمده وعزا إليه خلقا عظيما من التفخيم والتكريم ، كما جاء في القرآن الكريم ، وإن سألت ما خلقه العظيم؟ فنقول أنه رحمن و رحيم ، ومنح هو عليه الصلاة هذين النورين وآدم بين الماء والطين ، وكان هو نبيا وما كان لآدم أثر من الوجود ولا من الأديم ، وكان الله نورا فقضى أن يخلق نورا فخلق محمدا الذي هو ذر يتيم ، وأشرك اسميه في صفتيه ففاق كل من أتى الله بقلب سليم ، وإنهما يتلالان في تعليم القرآن الحكيم ، وإن نبينا مركب من نور موسى ونور عيسى ، كما هو مركب من صفتي ربنا الأعلى فاقتضى التركيب أن يعطى له هذا المقام الغريب فلأجل ذلك سماه الله محمدا وأحمد فإنه ورث نور الجلال والجمال وبه تفرد ((الجلال اللي هو إيه؟ محمد والجمال اللي هو إيه؟ أحمد)) وأنه أعطي شأن المحبوبين وجنان المحبين، كما هو من صفتي رب العالمين، فهو خير المحمودين وخير الحامدين ، واشركه الله في صفتيه وأعطاه حظا كثير من رحمتيه ، وسقاه من عينيه ، وخلقه بيديه ، فصارى كقارورة فيها راح ، أو كمشكاة فيها مصباح ، وكمثل صفتيه أنزل عليه الفرقان ، وجمع فيه الجلال والجمال، وركب البيان ، وجعله سلالة التوراة والإنجيل و مرآة لرؤيه وجهه الجليل والجميل ، ثم أعطي الأمة نصيبا من كأس هذا الكريم، وعلمهم من انفاس هذا المتعلم من العليم ، فشرب بعضهم من عين إسم محمد التي انفجرت من صفة الرحمانية وبعضهم اغترفوا من ينبوع إسم أحمد الذي اشتمل على الحقيقه الرحيمية، وكان قدرا مقدرا من الإبتداء ووعدا موقوتا جاريا على السن الأنبياء، أن إسم احمد لا تتجلى بتجل تام بأحد من الوارثين إلا في المسيح الموعود الذي يأتي الله به عند طلوع يوم الدين وحشر المؤمنين ، ويرى الله المسلمين كالضعفاء والإسلام كصبي نبذ بالعراء ، فيفعل لهم أفعال من لدنه، وينزل لهم من السماء ، فهناك تكون له السلطنة في الأرض كما هي في الافلاك وتهلك الأباطيل من غير ضرب الأعناق، وتنقطع الأسباب كلها وترجع الأمور إلى مالك الأملاك وعد من

الله حق كمثل وعد تم في آخر زمن بني اسرائيل اذ بعث فيهم عيسى بن مريم فأشاع الدين من غير أن يقتل من عصى الرب الجليل ، وكان في قدر الله العلي العليم أن يجعل آخر هذه السلسلة كآخر خلفاء الكريم ، فلاجل ذلك جعل خاتمة أمرها مستغنية من نصر الناصرين ، ومظهرا لحقيقة {مالك يوم الدين} كما يأتي تفسيره بعد حين.

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أغلق الفيديو مروان

اعجاز المسيح 13

Youtube.com

اعجاز المسيح 13

====================================

لقد أرسلت

اللهم احفظ الأرض المقدسة و انصر أهلها و سدد رميهم على عدوهم من اليهود و المتصهينين آمين

ليوم، الساعة 12:03 م

12:03 م

عبد الرزاق

نبي الله الكريم الحبيب

أرجو أن تكون بأتم صحة وعافية

عبد الرزاق

أرجو منكم أن تبين لي ما الفرق بين

المعصية،والذنب،والإثم.

عبد الرزاق

وإن أمكن مع أمثلة

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

بارك الله لنا بوجودكم بيننا.

اليوم، الساعة 7:06 م

7:06 م

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الصالح يا حسام .

لقد أرسلت

المعصية هي اقتراف المحرم لأول مرة فأصاب باقترافه عيّا في وصاله بالله (ع صا) , أما الذنب فهو اقتراف المحرم بعد التوبة فيصير ذَنَبَاً للمحرّم , و الإثم هو قرار الأفعى (صوت ث) في أعماق النفس (صوت الهمزة أ)

==

الحمد لله

اليوم، الساعة 8:07 م

8:07 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1y4JVCiU0RPeB7IKfa0KcJ2bxtGkfy6MS/view?usp=drive_link

الوجه الرابع الاحقاف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1yAKdvLEkdA6sP2FFBeTxJwrrNl-spqs6/view?usp=drive_link

الوجه الأخير الأحقاف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1yEbn4urshIhrGWxk2ERUwHToIFRShsor/view?usp=drive_link

الجزء الأول جمعة ٢٧=١٠=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1yi0HnXUdRzUT10JeTeEpoVB7Tkty03gm/view?usp=drive_link

الجزء الثاني صلاة الجمعة ٢٧=١٠=٢٠٢٣.wav



الثلاثاء، 24 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الأحقاف .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الأحقاف .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الأحقاف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الأحقاف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، يقول تعالى في هذا الوجه العظيم من سورة الأحقاف :

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ} :

(و إذا تُتْلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين) هكذا سبحانه و تعالى يُبَين حال الأمم التي لابد و يُرسَل فيها النبيون ، فأكثرهم معرضون يقولون : هذا سحر مبين ، يقولون لمن؟ للحق الذي جاءهم ، و الحق هو النبي و رسالته التي أُرسلت من الله الحق ، (و إذا تُتْلى عليهم آياتنا بينات) أي مُفَصَّلَات مُفَصّلات ، تدعو للتدبر و الخشوع و التذكر و التذكرة ، (قال الذين كفروا) هكذا هم في كل أُمة يُبعث فيها نبي ، (قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين) أي كذب عظيم و خداع عظيم ، لماذا يقولون ذلك؟ لأن الحق المطلق الذي يأتي مع النبي من لدن الله تعالى في رسالته لابد و أن يقضي على مصالحهم الدنيوية ، لابد و أن يقضي على مصالحهم الدنيوية ، لماذا؟ لأنه هكذا كُبراء القوم يظلمون لكي يتسلطوا و يحكموا الفقراء و المساكين ، هكذا يأتي الحق ليُحارب جشع المتكبرين ، فَهُم لا يريدون أن يُحارَبوا في دنياهم ، هكذا هو الحق من الله ، يُحارِب الظلم و ينصر العدل ، و هكذا أهواء الكفار دائماً و هم الأكثرية لا يريدون للعدل أن يسود ، لأنهم يريدون أن يستمروا في السيطرة على باقي الشعب من الفقراء و المساكين و المُعدَمين و المضطهدين ، فهكذا كل نبي هو ثورة للحق في زمنه .

{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} :

(أم يقولون افتراه) يعني يتعجب الله سبحانه و تعالى ، و يقولون ، أم يقول هؤلاء الكفار أن هذا النبي إفترى تلك الرسالة و تلك الدعوة من لدن الله ، فيقول تعالى مُردِفاً عليهم : (قُلْ) أي يا أيها النبي ، (إن افتريته) أي إن كذبته من عندي و ليس من عند ربي ، (فلا تملكون لي من الله شيئاً) أي أن عقابي بيد الله و لن تستطيعوا أن تدفعوا عقاب الله عني ، (هو أعلم بما تُفيضون فيه) الله سبحانه و تعالى أعلم بما

تفيضون فيه من لغو و لعب و عبث و إبطال لشريعته سبحانه و تعالى و هو كفيل بعذابكم في الدنيا و الآخرة ، (هو أعلم بما تُفيضون فيه كفى به شهيداً بيني و بينكم) هكذا الله هو الشاهد ، فالحل هو أن نسأل الشاهد ، من هو الشاهد و من هو الوكيل و المُراقب؟ الله ، إسأل الشاهد يُجِبك ، هذا هو الحل ، (كفى به شهيداً) أي أنه شهيد ، أي شاهدٌ و كفى به شاهد على صدق الإرسال ، (كفى به شهيداً بيني و بينكم) أي بيني أي أنا النبي و بينكم أي القوم المبعوث فيهم ذلك الرسول العارف بالله ، (و هو الغفور الرحيم) الله سبحانه و تعالى غفور يغفر لمن يشاء ، رحيم يغفر و يرحم المؤمنين .

{قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(قُلْ ما كنت بِدْعاً من الرسل) هكذا دليل على أن الإرسال هو سُنة من لدن الله عز و جل و أن النبي محمد ﷺ ليس بِدعاً أي ليس أمراً شاذاً عن سُنة الإرسال التي سنها الله سبحانه و تعالى في كل الأكوان السابقة و الآتية ، و هذا الكلام عليه قرينة و دليل في هذا الوجه المبارك(أقصد الوجه التالي) ، سنأتي إليه الآن ، (قُلْ ما كنت بِدْعاً من الرسل و ما أدري ما يُفعل بي و لا بكم) أي أنني إنسان عادي ، بشر عادي ، لا أدري المستقبل إلا ما يُعطيني الله سبحانه و تعالى من علم الغيب ، (و ما أدري ما يُفعل بي و لا بكم) أي أنني مُسَلم أمري لله ، لا أعلم الغيب إلا ما أخبرني الله سبحانه و تعالى من أمور ، (إن أتبع إلا ما يوحى إليَّ) نعم ، لا أدري إلا ما يُوحى إليَّ من ربي و هو الذي أقوله لكم أولاً بأول ، (إن أتبع إلا ما يوحى إليَّ و ما أنا إلا نذير مبين) أنا أُخوفكم من لدن الله و أُحذركم من عذاب الله كي لا تتظالموا فيما بينكم و كي تُرسوا العدل في مجتمعاتكم ، (و ما أنا إلا نذير مبين) أي مُفَصِّل ، هكذا كل نبي هو نذيرٌ مُحذّرٌ لقومه من عاقبة الظلم .

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} :

(قُلْ أرأيتم إن كان من عند الله و كفرتم به) هنا يُحذرهم النبي و يُخاطب نفسياتهم علّهم يرجعون ، فيقول لهم : ضعوا إحتمال و لو بسيط أنني من عند الله سبحانه و تعالى و مع ذلك تكفرون ، فما هو حالكم و ما هو مآلكم في الدنيا و الآخرة ، هكذا

يُخوفهم و هكذا يعظهم ، عَلَّهم يخشعون و عَلّهم تلين قلوبهم لله سبحانه و تعالى فينتهوا عن الظلم فيما بينهم ، (قُلْ أرأيتم إن كان من عند الله و كفرتم به و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن و استكبرتم) ، (و شهد شاهد من بني إسرائيل) لها معنيان : المعنى الأول أنه موسى -عليه السلام- ، (و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) أي على محمد ، أي أنه سيأتيه نبي مثيله في مستقبل الزمان ، سيأتي نبي مثيل لموسى في مستقبل الزمان كموسى بني إسرائيل ، وفق نبوءة التوراة : [أُخرج لهم من بين إخوتك مثيلاً لك ، و أجعل كلامي في فمه ، /أُخرج لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك ، و أجعل كلامي في فمه] ، و هو محمد ﷺ ، (قُلْ أرأيتم إن كان من عند الله و كفرتم به و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) المعنى الثاني هو مؤمن آل فرعون الذي حذر قومه من أن يكفروا بموسى -عليه السلام- ، (و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن و استكبرتم) أي آمن النبي أو آمن المؤمن ، أي شاهد بني إسرائيل أو مؤمن بني فرعون (و نُسِب لبني اسرائيل هنا لعلة الإيمان في وقته)، (و استكبرتم) أي كفرتم و تكبرتم عل نبي الزمان ، (و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن و استكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) الله سبحانه و تعالى لا يُعطي الهداية ، أي هداية القلب لكل من ظلم ، بل يُعطي الهداية لمن استغفر و أناب و خشع إلى الله تعالى .

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ} :

(و قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه) هكذا هي حُجة و مبرر الكفار لكفرهم ، أي أن هذا الإيمان ما كان ليكون صحيحاً لأن ضعفاء القوم و أراذل القوم هم الذين إلتحقوا بذلك الإيمان و بذلك النبي ، و لولا أنه ليس بشيء و هو أمر غير ذي بال ، لما كان أؤلئك الضعفاء آمنوا بتلك الرسالة ، فهكذا هي حُجة كفار كل قوم ، (و قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه) يعني يَدَّعون أنهم يعرفون الحكمة و يستطعيون أن يصلوا إليها أو أن يصلوا إليها قبل أراذل القوم حسب ما يَدَّعون ، (و إذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) يعني حتى لو الضعفاء لم يؤمنوا فسيكون هناك حُجة أخرى للمتكبرين و الكفار فيقولون : هذا إفك قديم ، أي إفك أتى قبل ذلك أي أن هكذا دائماً يأتي إرسال في كل زمان مضى سمعنا به ، فتكفر به الأقوام و تَرُده الأقوام فلا تؤمن به ، (هذا إفك قديم) يعني تعودنا/إعتدنا أنّ هذا يحدث كل زمن ، يأتي رجل يَدَّعي أنه يتصل بإله واحد و يَدَّعي النبوة و يُعطينا تعليمات عن الصح و الخطأ ، فيُعطينا وصايا عن الحق أن نتبعه و عن الباطل كي نجتنبه ، فهذا إفك قديم ، و قولهم هذا هو من باب الإستهزاء

المبطن ، (و قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه و إذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) هكذا البشر يتظالمون فيما بينهم و ما الحروب التي تحدث عبر التاريخ إلا بسبب الظلم و الإستكبار ، و كل قوم و كل عنصر و كل فئة تريد ان تسيطر على الأخرى و تريد أن تسيطر على ثروات الفئة الأخرى ظلماً و علواً ، فهذا هو أساس الظلم بين البشر ؛ الطمع و الأنانية .

{وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ} :

(و من قبله كتاب موسى إماماً و رحمة) أي (و من قبله كتاب موسى إماماً و رحمة) أي التوراة و رسالة الله سبحانه و تعالى لموسى الذي هو مثيل محمد ﷺ ، (إماماً) أي قدوة يُقتدى به ، (و رحمة) هكذا رسالة الأنبياء من الله سبحانه و تعالى هي رحمة للمجتمعات لكي يكفوا عن الظلم و يتراحموا فيما بينهم ، (و قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه و إذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ¤ و من قبله كتاب موسى إماماً و رحمة) أي من قبل القرآن ، كتاب موسى إماماً و رحمة ، (و هذا كتاب مصدق) يعني على نظير كتاب موسى لكنه أفضل من كتاب موسى و هو مهيمن على كل الكتب ، (و هذا كتاب) أي رسالة ، (مصدق لساناً عربياً) أي باللسان العربي ، (لينذر الذين ظلموا) من أُمة محمد ، (و بُشرى للمحسنين) بُشرى لمن قَدَّمَ الذِبح العظيم و هو الإحسان و هو أعلى مراتب الدين ، و هو أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، أي تعتقد أنه يراك في كل خطوة تخطوها .

{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ} :

(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) هكذا في كل الأمم و في كل العصور و في كل الأزمان ، (إن الذين قالوا ربنا الله) أي وحدوا الله ، (ثم استقاموا) أي ساروا على الطريق المستقيم ، (فلا خوف عليهم) في الدنيا و الآخرة ، (و لا هم يحزنون) لا يأتيهم الحَزن و خصوصاً يوم القيامة حينما يكون الخوف العظيم و الحزن الكبير ، فالضامن للسعادة و الأمن من الخوف و الحزن : التوحيد ثم الإستقامة أي الإيمان يتبعه العمل الصالح ، (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر) .

{أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

(أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها) أصحاب الجنة أي الذين يرثونها ، (خالدين فيها) أي يستمرون في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، (جزاء بما كانوا يعملون) أي جزاء أعمالهم لأن تلك الجنات ما هي إلا تمثل لأعمالهم الصالحة في دار التكليف ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



الاثنين، 16 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الأحقاف .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الأحقاف .

::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الأحقاف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الأحقاف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي إية عظمى .

{حم} : و سبق تفسيرها في بداية سورة الجاثية .

{تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} :

(تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) أي هكذا تتنزل آيات الله و كلمات الله ، هكذا تتنزل آيات الله و كلمات الله تعالى على الرسل و العالمين ، (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) .

{مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ} :

(ما خلقنا السماوات و الأرض و ما بينهما إلا بالحق) أي بالعدل و بكلمة الحق ، (و أَجَل مسمى) أي وقت محدد ، هكذا الله سبحانه و تعالى يخلق الأكوان المتتالية ، كل كون إلى أَجَلٍ مسمى أي معلوم عنده جَلَّ و عَلَا ، (و الذين كفروا عما أُنذروا مُعرضون) حال الكفار في كل كون تكليفٍ أنهم غافلون معرضون يتبعون الدنيا و يُعرضون عن الحقيقة و الآخرة .

{قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(قُل أرأيتم ما تَدْعون من دون الله) هؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله : (أروني ماذا خلقوا من الأرض) هل خلقوا شيء في هذا الكون؟ ، (أم لهم شرك في السماوات) هل هم مشاركون في خلق السماوات؟ ، (ائتوني بكتاب من قبل هذا) أي أعطوني كتاب من قبل القرآن يُثبت أن هناك آلهة مع الله ، (أو أَثَارَة من علم) يعني في علم الآثار ، جِدُوا لنا وحي من الله يؤكد أن هناك آلهة أخرى معه ، (أو أَثَارَة من علم)

(أَثَارَة) آثار أو أثر ، (من علم) أي من وحي ، (إن كنتم صادقين) إن كنتم صادقين فيما تَدْعُون .

{وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ} :

(و من أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة) أي ما هو هذا الضلال الذي فيكم عندما تعبدون و تَدْعُون آلهة لا تستجيب لكم إلى يوم القيامة ، (و هم عن دعائهم غافلون) أي تلك الآلهة الباطلة هي غافلة عن دعاء داعيها و عابديها .

{وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاء وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ} :

(و إذا حُشر الناس) أي يوم القيامة جُمِعوا في ذلك اليوم ، (كانوا لهم أعداء) أي تلك الآلهة الباطلة تكون أعداء لمن عبدوها من دون الله أو مع الله ، (و كانوا بعبادتهم كافرين) أي تلك الآلهة الباطلة تكفر بعبادة الكافرين المشركين عابديها من دون الله تعالى .

كلمة الأحقاف هي جمع حِقف و هو الكثيب من الرمال ، و الأحقاف أي الكثبان من الرمال و هو مكان موجود بين اليمن و عُمان في جنوب الجزيرة العربية و كان موطن قوم عاد ، قوم النبي هود -عليه السلام- ، حيث ذَكَرَ سبحانه و تعالى قصتهم في هذه السورة و ذَكَرَ العذاب الذي أحاط بهم جراء تكذيبهم لهود -عليه السلام- ، و هود له سورة بإسمه في القرآن الكريم ، هي سورة هود ، و قال : (شيبتني هودٌ و أخواتها) فصدق حيث قال .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🙏 ♡

========================

كلمة للتاريخ : في الذكرى ٥٠ لنصر اكتوبر انتشر حديث رسمي عن معارك حرب الاستنزاف و عن النكسة ، سبقه تكبير مائع قناة السويس المائي بالقناة الجديدة، تم حرق مديرية أمن الإسماعيلية و إحدى كتائب الجيش الثاني المجاورة ، أخرج إيدي كوهين استطلاع رأي (هل يوافق المصريون على هرتزوغ ذا الأم المصرية على أن يكون رئيسهم)، الأجواء فيها افتعال متعمد لنفس اجواء ما قبل حرب ٦٧ لاحتلال سيناء مرة اخرى ، عملية ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ هي مدبرة للإيقاع بجيش مصر و احتلالها .

هذا فخ فاحذروه

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1xeqvz_PYC0w8jjs2BdIj0fw9YmZD8w3M/view?usp=share_link

صلاة الجمعة ٢٠=١٠=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1xJpAVrOHGR1C3XSQrx8ZiPIl-HvnSFss/view?usp=share_link

الوجه الثالث الأحقاف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1xG1YwbfnNB81BvZ_mNt-8ouo7B6F0_Ti/view?usp=share_link

الوجه الثاني الأحقاف.wav

لقد أرسلت

الحمد لله



الاثنين، 16 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الجاثية .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الجاثية .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الجاثية ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الجاثية ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلا تَذَكَّرُونَ} :

يقول تعالى مُحذراً : (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه و أضله الله على علم و ختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) يُحذر سبحانه و تعالى من آلهة أخرى تُعبد من دون الله سبحانه و تعالى أو معه سبحانه ، و من تلك الآلهة : إتباع الهوى أي الرأي و المزاج المخالف لسُنة الله و سُنة أنبياءه و رسله المُخالف لكتبه ، (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه) أي الرأي المُخالف لشريعة الله عز و جل و الرأي المُخالف للحق و العدل ، هذا هو الهوى ، من اتبع هواه مخالفاً شرع الله فقد أشرك ، (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه و أضله الله على علم) أي

أنه ضَلَّ بعد أن عَلِمَ الحق ، و لكنه ضَلَّ برأيه و بهواه ، (و ختم على سمعه) الله سبحانه و تعالى جزاء معصيته ختم على سمعه أي جعل في سمعه وقر ، أي لا يسمع الهدى و إن سمعه لا يتأثر ، و كذلك (و قلبه) أي لا يدخل في قلبه هدى ، (و جعل على بصره غشاوة) أي أنه لا يستبصر و لا يرى الحق ببصيرة رغم أنه يراه بشكل مادي ، (و جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله) الله سبحانه و تعالى هو الهادي و لا هادي سواه ، (أفلا تذكرون) ألا تتدبرون .

{وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ} :

(و قالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت و نحيا و ما يهلكنا إلا الدهر) هكذا هم كافة الملحدين عبر العصور يقولون : أن هذه الدنيا وجودية أي أنها وُجِدَت موجودة منذ الأزل ، لا بداية لها و لا نهاية ، هذا قول الملحدين ، فهي الحياة نحياها و ثم نموت و لا نعود مرة أخرى ، (و ما يُهلكنا إلا الدهر) أي الزمن ، تطاول الزمن ، (و ما لهم بذلك من علم) أي ما عندهم دليل على ما يقولون و لا وحيٌ من عند الله ، (إن هم إلا يظنون) أي يقولون ذلك ظناً مرتابين شاكين غير متيقنين .

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حُجَّتَهُمْ إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين) يعني هم مش عاوزين/لا يريدون أن يصدقوا أنه فيه بعث حتى و لو تُليت آيات الله سبحانه و تعالى عليهم بواسطة الأنبياء ، فقالوا لا , نحن نريد آيات مادية و علمية ، كما الكثير من الملحدين اليوم ، نريد دليل مادي على أن هناك بعث ، على أنه هناك إحياءٌ بعد الموت ، فطلبوا من الأنبياء : (قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين) يعني آباءنا و أجدادنا ماتوا ، إحييوهم ، خلي/اجعل ربنا يحييهم مرة تانية قدامنا/أمامنا كده عشان نصدق إنه في بعث ، هذا قول الملاحدة ، فربنا رد قال إيه؟ .

{قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ} :

فربنا رد قال إيه؟ : (قُل الله يحييكم ثم يُميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه) يعني اللي/الذي بدأكم الخلق من العدم في أول مرة ، أليس بقادر على أن يخلقكم مرة أخرى بعد أن يُميتكم ، (قُل الله يحييكم ثم يُميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة) أي في يوم الدينونة ، (لا ريب فيه) لا شك فيه ، (و لكن أكثر الناس لا يعلمون) أكثر الناس لا يُحيطون بذلك علماً .

{وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ} :

(و لله مُلك السماوات و الأرض) الله سبحانه و تعالى هو المَلِك الواحد الأحد الفرد الصمد ، لا شريك له ، (و لله مُلك السماوات و الأرض و يوم تقوم الساعة) أي القيامة الكبرى ، (يؤمئذ يخسر المبطلون) الذي يُبطل شرائع الأنبياء و يَرُدَّها و لا يخشع فيها و لا يتدبرها و لا يتبعها فهو خاسر في ذلك اليوم .

{وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(و ترى كل أمة جاثية) يصف سبحانه و تعالى حال يوم القيامة فيقول : أن الأمم كلها تكون جاثية أي راكعة خاشعة خاضعة ذليلة أمام الله سبحانه و تعالى في ذلك المَعرَض ، (كل أُمة تُدْعَى إلى كتابها) يعني كل أُمة تُحاسب على كتباها الذي أُرسل إليها ، أي الرسالة التي أُرسلت إليها و دُعيت لها ، (كل أُمة تُدْعى إلى كتابها اليوم) أي في ذلك اليوم ، (تُجزون ما كنتم تعملون) تُعطون جزاء أعمالكم في دار التكليف .

{هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) أي الكتاب الذي كتبه الملائكة عليكم في الدنيا ، كل إنسان لديه كتاب تكتبه الملائكة بأعماله التي عملها ، فيقول تعالى : (هذا كتابنا

ينطق عليكم بالحق إنَّا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) أيّ عمل تعملوه نكتبه بواسطة الملائكة .

{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ} :

(فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته) الذي آمن و أتبع عمله و إيمانه بالعمل الصالح ، الله سبحانه و تعالى يُدخله في رحمته يوم القيامة ، (ذلك هو الفوز المبين) الفوز العظيم الواضح الظاهر هو الدخول في رحمة الله .

{وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ} :

(و أما الذين كفروا) الذين أنكروا الأنبياء و كذبوهم و أهانوهم و أساؤا الظن بهم ، فيقول تعالى لهم : (أفلم تكن آياتي تُتلى عليكم) ألم تكن الآيات تتلى عليكم في الدنيا ، (فاستكبرتم) أي كنتم متكبرين ، (و كنتم قوماً مجرمين) أي مُقارفين للجرائم المادية و المعنوية .

{وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ} :

(و إذا قيل إن وعد الله حق و الساعة لا ريب فيها) أي على لسان الأنبياء ، أن الله هو الحق و وعده هو الحق و الساعة قائمة لا ريب فيها ، (قلتم ما ندري ما الساعة) يعني احنا مانعرفش/نحن لا نعرف غير الدنيا اللي احنا/التي نحن عايشين فيها دي ، و مانعرفش إيه اللي بعد الدنيا دي ، إحنا الدنيا دي هي دي اللي نعرفها ، لكن مانعرفش بعد الدنيا دي إيه ، ف ده حال الملحدين و المرتابين ، (و إذا قيل إن وعد الله حق و الساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً) أي شاكيين ، (و ما نحن بمستيقنين) لسنا على يقين بما تقوله الأنبياء .

{وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون} :

(و بدا لهم سيئات ما عملوا) أي ظهر لهم تمثل أعمالهم السيئة ، (و حاق بهم) أي أحاط بهم ، (ما كانوا به يستهزؤون) ، (حاق بهم) أي أحاط بهم بيقين و بقوة ، (و حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون) الذي يستهزؤون به من رسالات الأنبياء كان ذلك عملاً سيئاً فسيتمثل لهم و يُحيط بهم مُعذباً لهم بأمر من الله .

{وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ} :

(و قيل اليوم ننساكم) أي في يوم القيامة الله سبحانه و تعالى ينساهم في جهنم و هذا من باب الكناية ، أن الله يعلمهم و يعلم حالهم و لكنه يقول ذلك لهم من باب الإهانة و من باب الإمعان في العذاب المعنوي لهم ، اللي/الذي هو أنّ الله سبحانه و تعالى ينساهم يعني لا يلتفت إليهم مهما دَعَوه ، مهما دعوه ، و مهما خاطبوا مالك لكي يُخاطب الله عز و جل أن يُخرجهم من جهنم ، فلا يخرجوا ، فهذا هو حالهم منسيون إلى أمد معين ، (و قيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا) كما نسيتم هذا اليوم و تغافلتم عن هذا اليوم ، فإن الله سبحانه و تعالى سيتجاهلكم ، (و مأواكم النار) أي نهايتكم إلى النار ، (و ما لكم من ناصرين) لن ينصركم أحد يوم القيامة .

{ذَلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ} :

(ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً) كان حالكم الإستهزاء بآيات الله و برسل الله و بالمؤمنين ، و كان حالكم كان إيه كمان/أيضاً؟؟ : (و غرتكم الحياة الدنيا) أي الدنيا ضحكت عليكم ، الدنيا ضحكت عليكم ، (فاليوم لا يُخرجون منها) أي لا يُخرجون من جهنم ، (و لا هم يُستعتبون) يعني لا يُطلَبوا للمعاتبة لأن بعد المعاتبة صفح ، و الله لن يصفح عنهم إلى حين .

{فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(فَلِلَّهِ الحمد رب السماوات و رب الأرض رب العالمين) الحمد كله لله سبحانه و تعالى و هو سر العبادة ، الحمد هو سر الدين ، (فَلِلَّهِ الحمد رب السماوات و رب الأرض رب العالمين) .

{وَلَهُ الْكِبْرِيَاء فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(و له الكبرياء في السماوات و الأرض) الكبرياء هو لله سبحانه و تعالى وحده ، لا يُشاركه فيه أحد ، (و هو العزيز الحكيم) عزيزٌ يُفيض من عزته على من شاء ، حكيمٌ يُفيض من حكمته على من شاء ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

" و خُتمت سورة الجاثية ، و بها الحمد كله لرب العالمين ، رب الأولين و الآخرين ، رب القلوب الطوافة المتعلقة المتلهفة لدفء حُبه و رونق جماله و إطلالة بهاءه و حُسن وصاله ، و الحمد هو حمدٌ في ذاته جمال و سرور لمن عرف كيف يُسرح أوتار روحه برضا و أحضان قلبه في رقصة ألحان كون الله الملئى به هو وحده ، إستشعر بها و إن كنت بالسكون ظاهر ، و في باطنك نجم متلألىء وضّاء لا يسكن غناءه ، قُمْ و أفتح ذراعيك لتلقى ما في السماء من لون و زهر و كن سابحاً في حُب الله ، و قُلْ لبيك يا حبيب فأنت الحمد و لك الحمد ."



الأحد، 8 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الجاثية .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الجاثية .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الجاثية ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الجاثية ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا

- مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم ، يقول تعالى :

{وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} :

(و لقد آتينا بني إسرائيل الكتاب) تحقيق ، (و لقد) أداة تحقيق و تأكيد ، لماذا؟ لكي يستشرف العالم الرسالات الآتية و يعلم أنها سُنة الله سبحانه و تعالى غير المنقطعة ، غير المُعَطَّلة ، (و لقد آتينا بني إسرائيل الكتاب) الرسالة ، (و الحُكم) أي الحكمة ، (و النبوة) أي الإنباء ، (و رزقناهم من الطيبات) أي الروحية و المادية ، (و فضلناهم على العالمين) أي بنعمة النبوة و الوحي و الإرسال .

{وَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} :

(و آتيناهم بينات من الأمر) أي رسائل مفصلات و مختصرات بين حين و آخر من الأمر أي من وحي الله تعالى ، (فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) ، (فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم) أي الوحي مع كل نبي ، (بغياً بينهم) أي ظلماً بينهم ، يتظالمون فيما بينهم ، كل نبي يأتي بالحق المطلق فيرفضه كبار القوم و أصحاب المصالح الدنيوية ، فهكذا يبغي بعضهم على بعض بإستمرار ، فهكذا يكون الإرسال إبتلاء للإيمان من حين لآخر ، (إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) هذا تحذير لجزء من أمة محمد و هم أهل الكتاب ، بني إسرائيل هم من أُمة محمد ﷺ بقوة سلطان وحي الله للنبي ، فيقول : (إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة) يا محمد قُل لهم

: إن ربك أي الإله الحقيقي يقضي بينهم أي يحكم بينهم ، يوم القيامة أي يوم الدينونة ، يوم البعث ، (فيما كانوا فيه يختلفون) أي يبغي بعضهم على بعض ، أي فيما كان يبغي بعضهم على بعض ، و في هذا الإرسال و في هذه الرسالة و في هذه الكلمات تخويفٌ لجزء من أُمة محمد و هم بنو إسرائيل لعلهم يتفكرون و يرجعون إلى الله سبحانه و تعالى و يستخيرون الله في محمد .

{ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ} :

(ثم جعلناك على شريعة من الأمر) أي أرسلنا معك الشريعة الكاملة ، (من الأمر) أي من الوحي و بالوحي ، (فاتبعها) أمر من الله بإتباع الشريعة الإسلامية ، (و لا تتبع أهواء الذين لا يعلمون) أي لا تتبع أهواء الذين لا يعلمون أي الذين لا يؤمنون بوحي الله لك ، و سيُخبر سبحانه و تعالى في الوجه التالي عن عواقب إتخاذ الهوى إله مع الله عز و جل أو من دون الله ، أي الرأي و المصلحة المادية الأنانية الشخصية ، هذا هو الهوى .

{إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ} :

(إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً) لن يُغنوا عنك من الله إن انحرفت عن شريعة الله و وحي الله ، فهذا تحذير من الله للنبي و لكل نبي ، (و إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) أي الظالمين في الدنيا بعضهم أولياء بعض لأنهم منفصلين عن المؤمنين و المتقين ، فيُردف سبحانه و تعالى و يقول : (و الله ولي المتقين) أي نصير المتقين أي الباعدين و المبتعدين عن الظالمين ، لأن عكس التُقى هو الظلم .

{هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} :

(هذا بصائر للناس) أي حِكَم و أبواب للبصيرة و تفتح العيون الروحية ، (هذا بصائر للناس) أي تلك الكلمات هي أبواب لتفتيح و فتح الحكمة أمام الناس ، (و هدى و رحمة) أي هُدى أي لهداية الناس في الطريق المستقيم ، و رحمة , هكذا كل

الرسائل الربانية هي رحمة (لقوم يوقنون) أي يعتقدون بصدق الأنبياء و بصدق الله و إرساله .

{أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَّن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ} :

(أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات) يعني هل يحسب الذين في الدنيا و الذين هم تحت طائلة التكليف الإلهي ، أن الذين يُقارفون الذنب بجوارحهم متساوين بالذين آمنوا و عملوا الصالحات بجوارحهم الظاهرة و الباطنة ، لأنه هكذا الجوارح , منها ما هو ظاهر و منها ما هو باطن ، و الباطن منها هو النية ، و الباطن منها هو النية و العقل و القلب ، و الظاهر منها ما خبرناها من جوارح كالعين و السمع و اللسان و الأقدام و اليدين و غيرها ، (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء مَّحْيَاهُم و مماتهم) أي متساوين في المحيا و الممات و ما بعد الممات ، أي متساوين في الدنيا و البرزخ و يوم القيامة ، هل يتساوون؟؟ هل يتساوى الظالم بالمتقي؟! ، (ساء ما يحكمون) هذا أسوأ شيء يحكموا به ، أن يجعلوا الفريقين متساوين ، بل هناك فرق .

{وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ} :

(و خلق الله السماوات و الأرض بالحق) الله سبحانه و تعالى خلق السماوات و الأرض في هذا الكون بالحق ، أي بالحق المطلق ، (و لتجزى كل نفس بما كسبت) غاية الخلق الحساب جراء التكليف ، (و لتُجزى كل نفس بما كسبت) تتمثل الأعمال يوم القيامة فإما أن تُنَعَّمَ بها ، آمين ، و إما أن تُعذب بها و العياذ بالله ، (و لتُجزى كل نفس بما كسبت و هم لا يظلمون) أي في حال عدم ظلم بل في حال حق و عدل مطلق ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

____

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .🤍🌿

=====================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1vr5exupb1HmLOF4jKsb_zePK32KRC79s/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٣=١٠=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1vwcIU_wnai3MmvNf5bFp6wICPWsoNvQH/view?usp=drive_link

الجاثية الوجه الثالث.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1w16vPWQuw6ldA0R97fzr8_gk-wx6umBK/view?usp=drive_link

الوجه الأول الأحقاف.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

Hazeem Ahmade

4 ي ·

https://youtube.com/watch?v=3sQGX9YuFe0&feature=shared

الوجه 22 النساء. 24 يناير 2018

====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ؛ لدينا اليوم الوجه الثاني والعشرون من اوجه سورة النساء ، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة .

رفيدة : صفات الحروف : القلقلة وحروفها قطب جد مثل " قبل " .

الهمس : حروفه "حثه شخص فسكت" مثل "مثواه "

التفشي : وحرفه الشين مثل "يشعر".

أحكام الميم والنون المشددتين ، يمد بمقدار حركتين مثل ،" إن جهنم " .

احكام الراء : تفخم وترقق وممنوع التكرار ، مثال ساكنة وما قبلها مكسور ترقق مثل " فرعون " ، ساكنة وما قبلها مفتوح تفخم مثل " لأنتصروا" .

((حروف الهمس قلنا ؟)) اه ((حروف الاستعلاء والتفخيم ؟)) اه ، خص ضغط قظ ، مثل " الإصلاح " او " الصالحات " ((طيب الراء ؟ فيها صفة ايه ؟ انه ممنوع فيها التكرار طيب ، نحنا قلنا كده القلقلة ، والهمس ، والاستعلاء اللي هي التفخيم يعني ، واحكام الراء ، وصفة الراء واللام ، تمام ؟ والشين ، وانواع الهمزات ، وبقى فيه حاجة ؟)) انواع الهمزات : همزة قطع وهمزة وصل ، وهمزة مد ((حروف الصفير)) السين والصاد والزين ، السين مثل "السماء" ، الزين مثل "زلزال" والصاد مثل "الصباح ".

ثم سمع مروان وارسلان احكام التلاوة ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال : في حد عندو اي سؤال في الوجه ؟ ارسلان :

(سندخلهم)؟ ، رفيدة : (خليلا) (نقيرا) يعني ايه (تقوموا لليتامى بالقسط) ؟ (محيطا) (حنيفا)

يقول سيدنا الحبيب : (والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا) هنا الله سبحانه وتعالى بيعد المؤمنين تمام ، الذين لم يتخذوا الشيطان وليا في الوجه اللي فات اهو ، الذين لم يتخذوا الشيطان وليا تمام ؟ولم يتبعوا خطوات الشيطان تمام ؟ يعدهم ويمنيهم تمام ؟ وما يعدهم الشيطان الا غرورا ، اللي ما سمعوش كلام الشيطان ده سواء كان الشيطان ده الجن الشبحي الكافر بالله عزوجل او الخاطر السيء ، او النفس السيئة او صديق السوء كل دول يسموا ايه ؟ بالشياطين ، ماسمعش كلامهم واطاع الرسول والانبياء والاولياء ، خلاص هم اصبح الان من المؤمنين ، الذين عملوا الصالحات فربنا بيقول ايه ؟ (والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات) جنات يعني جزاء عظيم وثواب عظيم في الاخرة ، هذا الثواب العظيم ينبت ويخرج بسبب الاعمال انهار الاعمال التي ايه ؟ فعلها في الدنيا ، وبسبب رحمة الله عزوجل وفضله ، تمام ؟ فشبه الجنة بالأشجار تمام ؟ والاشجار ايه هي ؟ النعيم ، وهذه الاشجار تُسقى بماء الاعمال الصالحة وفضل الله ورحمته ، وهي الانهار ، يقولك ايه ؟ (جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا)

(ليس بأمانيكم ولا أماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزي به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) يعني مش بمزاجكم ولا مزاج النصارى ولا اليهود ، ربنا عادل اللي هيعمل حاجة سيئة ربنا هيجازيه فيها علطول هيعاقبه ، تمام ؟ (ومن يعمل من الصالحات) يعني اللي يعمل حاجة كويسة طيبة (من ذكر او انثى) راجل او امرأة يعني (وهو مؤمن) تمام مؤمن بالانبياء ومحقق اركان الايمان الستة ، ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ، تمام فاولئك هيحصلهم ايه ؟ يدخلون الجنة ، (ولا يظلمون نقيرا) والنقير هو الحاجة البسيطة لما تجي تشوف مثلا ايه؟ دجاجة او فرخة بتنقر من الارض نقرة بسيطة ، او لما تجي ترشف من الماء ترشف نقطة او نقطتان او نقطتين ، النقير ده تمام ايه ؟ حاجة بسيطة ، ماشي وايضا ممكن نقول ان النقير ايه ؟ نجي في النوى الكروب او الخندق الصغير اوي اللى ايه ؟ في النواة يسمى نقير ايضا تمام ؟ كذلك ايه ؟ حبة الفول مثلا ، او العدس يبقى فيها ايه ؟ برعم صغير طالع منها ، نقير اي حاجة صغيرة كدا تسمى ايه ؟ نقير ، يعني هنا ده تشبيه مجازي ربنا بيقول ان ربنا ما بيظلمش حد ، نقيرا (ولا يظلمون نقيرا) ولو حاجة بسيطة لا يظلمون ، تمام ؟ طيب (ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن) المحسن اللي هو الاحسان بقى ، اعلى درجات الدين ايه ؟ الاحسان ، والاحسان هو ان تؤمن بالله ، " ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " يعني تراقب الله عزوجل كأن الله مطلع

عليك ، تمام ؟ تستشعر وتستحضر ايه؟ اطلاع الله عزوجل عليك هو ده الاحسان اقل منه الايمان ان تؤمن، بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ، وهو ايه ؟ قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والاركان ، اقل منهم ايه ؟ درجة الاسلام اللي هي ايه ؟ الاستسلام لله بالطاعة والخلوص من الشرك ، واركان الاسلام الخمسة معروفة ، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، إقام الصلاة ، ايتاء الزكاة ، حج البيت ، صيام ايه ؟ رمضان ، طيب (ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا) ملة ابراهيم يعني التوحيد ، حنيفا اي مبتعدا عن طريق الشرك ، تمام ؟ الحنيف الحنف الذي ايه ؟ مال ، مال عن طريق الشرك ، حنيفا يعني ايه ؟ مال عن طريق الشرك ابتعد عن الشرك ، وذهب الى التوحيد (واتخذ الله ابراهيم خليلا) ربنا هنا بيقول لنا ربنا اتخذ ابراهيم خليلا ، تمام ؟ حبيبا ليه لان ابراهيم ايه ؟ بحث عن ربنا كتير وبدأ ايه ؟ يدور على الاله حتى وصل اليه ، تمام ؟ ربنا ذكر لنا قصة ابراهيم في القرآن بالتفصيل وهنجيلها ان شاء الله ، (ولله ما في السماوات وما في الأرض) تأكيد لملكية ايه ؟ السماوات والارض لله عزوجل (وكان الله بكل شي محيطا) ان الله محيط ، تمام ، اي عليم بكل شي لا تخفى عليه ايه ؟ خافية .(ويستفتونك في النساء) بيسئلوك عن الايه ؟ النساء (قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خيرا فإن الله كان به عليما) باختصار الاية دي معناها ايه ؟ ربنا بيوصينا بالنساء ايه ؟ الأرامل اللى هم زوجات المجاهدين اللي استشهدوا في الحروب ان نحنا نستوصي بهم خيرا ، تمام ؟ يجب ان ايه ؟ من المؤمنين ان هم يتكفلوا بهن ايه ؟ ويرعوهن ، ويتزوجوهن ويعطوهن مهورهن التي ايه ؟ كتبوها في العقود او ايه ؟ او اشترطوها ايه ؟ لعقود الزواج ، والنكاح هو ايه ؟ الزواج ، تمام ؟ تنكحوهن اي تتزوجوهن على سنة الله ورسوله ، والولدان اللي هم ايه ؟ ابناء المجاهدين ، اللى هم ايه ؟ قتلوا في الحروب ، يجب ان نحنا ايه؟ نستوصي بهم ايه ؟ خيرا ، ربنا بيقول في الاخر ، (وما تفعلوا من خير) كل الخير اللي هتعملوا ده (فإن الله كان به عليما) ربنا هيجزيكم كل خير عليه تمام ؟ طيب حد عندوا اي سؤال في الوجه ؟ طيب ، اغلق الفيديو يا مروان

الوجه 22 النساء

Youtube.com

الوجه 22 النساء

- تعليق

آسيا :

يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام

:

إن نطق الكلمات المقطعة في القرآن يوحي لنا بمعنى رائع عن كيفية سماع أصوات كلمات القرآن الكريم ،وتأتي تلك الأصوات بفم تركيزات تلك الكلمات فيندهش القارئ ويقشعر وجدانه فناء في الله ، وكأنه يعيش مع كائنات حية تتكلم وتصدر أصوات معبرة عن الحال والمعنى والحديث والكيف والإرادة ، واللسان العربي تطور من خلال الفطرة والروحي ومرور التاريخ الزمني

المسيح الموعود عليه السلام :

ولا يغيبنّ عن البال أن الإنسان ليس بوسعه اختراع مثل هذه المفردات من عنده، غير أنها إذا كانت مخلوقة بقدرة القادر فيمكن للإنسان أن يتدبر فيها لمعرفة فروقها الدقيقة ومناسبات استعمالها.

☜(((خلّي بالك هنا الامام المهدي بيقول عن تراكيب اللغة والكلمات أنها مخلوقات أنها كائنات حيّة مخلوقة أصوات الكلمات كائنات حيّة مخلوقة تحتاجُ إلى قراءة فنحن نقرء أصوات الكلمات))) يقول الامام المهدي الحبيب : غير أنها إذا كانت مخلوقة بقدرة القادر فيمكن للإنسان أن يتدبر فيها لمعرفة فروقها الدقيقة ومناسبات استعمالها.

مثال

المفتاح أهو : {كهيعص} هو ده المفتاح ، و الناس ماكنتش تعرف معنى الكلمة دي ، معظم الحروف المقطعات بتبين/توضح إيه؟ إن الحروف دي عبارة عن حروف من خلالها ربنا جمع هذه الكلمات و نطقها و أوحى بها ، فأصبحت القرآن الكريم ...

نفصص/نُفَصل المفتاح من خلال السر العظيم الذي وهبنا الله إياه و هو : أصوات كلمات القرآن الكريم ، (كهيعص) ده المفتاح ، كاف : أي أن الولي و التقي و المؤمن إنفك عن أوثان عصره و إنفك عن شبهات عصره و إنفك عن الملذات المُحرمة و إنفك عن السائد في عصره من المخالفات الشرعية ، فإنفك عنها ، هاء : تنبه إلى خطورة تلك الأمور ، هاء نَبَّهَ قومه إلى خطورة تلك الأمور ، كاف : إنفك عن الشرك ، هاء : تنبه بوحي الله عز و جل و نَّبَه قومه ، ياء : تموج في هذه الحالة ، الإنفكاك و القلق و التنبيه ، لأن الهاء تنبيه و قلق ، قلق ، متحري للحقيقة ،

باحث عن الحقيقة ، فهو في حالة الهاء ، هاء : تنبيه ، يتنبه دائماً ، يقلق دائماً ، يبحث عن الحقيقة دائماً ، لأنه منفك عن السائد و عن النمط المنتشر في عصره ، و هو ثائر على الجاهلية ، الولي ثائر على جاهلية عصره و هو منفك عنها ، منعزل عنها ، معتكف عنها ، بعيد عنها ، مع أنه يعيش وسط قومه ، لكنه منفك عنهم إنفكاك معنوي و إنفكاك عَقَدِي ، كاف : إنفكاك عن الباطل و الشرك ، هاء : تنبيه لعقل ذلك الولي ، يتنبه للحقائق و يبحث عنها ، ياء : يتموج في هذه الحالة بإستمرار زي أمواج البحر كده ، مد و جزر ، وصل و قطع ، مد و جزر ، مَوّاج ، صبور ، بيفعل في صخور الشاطئ كما يفعل موج البحر ، ينحتها نحتاً ، يصبر ، يصبر على العين((صوت حرف العين)) : المعاناة ، معاناة في الوصول للحقيقة ، معاناة في تبليغ القوم ، إذاً هذا المفتاح يتكون من : كاف : إنفكاك عن الباطل ، هاء : تَنبُّه و بحث عن الحقيقة و قلق ، ياء : تموُّج في هذه الحالة ، عين : الصبر على المعاناة و الإبتلاء و الألم ، كل ذلك يؤدي إلى صاد : الوصال بالله ، إذاً (كهيع) هي مريم ، هي الحالة المريمية ، (ص) هي الحالة العيسوية ، حالة الآيات ، إذاً (كهيع) هي حالة العفة و العبودية و الإعتكاف و سد الفروج ، الحالة المريمية ، (كهيع) هي الحالة المريمية ، (ص) صاد هي الحالة العيسوية ، أي حالة الآيات ، دور الآيات بقى ، تجلي الآيات ، خلاص؟؟ ، كل مصطفى و كل ولي هو عنده مريم و عنده عيسى في نفسه ، جواه/داخله ، عنده حالة العفة و الإيه؟؟ و التوحيد و الإنفكاك عن الجاهلية ، جاهلية عصره ، و التنبيه ، يتنبه و يبحث عن الحقيقة و يقلق دائماً و يتقي ، تمام؟ لأن القلق تقوى ، و التقوى إيه؟ قلق ، هاا ، تجعل بينك و بين عذاب الله وقاية ، كذلك إيه؟ بسبب إيه؟؟ الخوف من الله عز و جل ، أي القلق ، و ياء : أي حالة مَوَّاجة مستمرة ناعمة ، روتين يومي كموج البحر ، عين((صوت حرف العين)) : المعاناة و اللوعة و اللعاعة ، هكذا يتعامل معها و يصبر عليها و ينتصر عليها ، بعد ذلك يصل إلى صاد : الحالة العيسوية ، حالة الآيات ، خلاص؟؟ طيب ، إذاً المفتاح ده هو تعبير عن قصة زكريا ، و هو تعبير عن قصة يحيى ، و تعبير عن قصة مريم و تعبير عن قصة عيسى ، لأن عيسى مكنش عيسى كده من يوم و ليلة!! لا ، مر بالمرحلة المريمية الأول ، و بعد كده بقى إيه؟ دخل لمرحلة الآيات ، فبقى إيه؟؟ بقى عيسى ، طيب .

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

https://youtu.be/FTEc4mk6iXM?si=A77atSPNLrpmesYD

اعجاز المسيح 10

===========

يقول يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد نأخذ الآن حديث من أحاديث صحيح مسلم .

 باب صفة وضوء النبي محمد صلى الله عليه وسلم . ((طبعا احنا عارفين إن الوضوء ده ايه ؟ الوضوء عبادة ، الوضوء في حد ذاته ايه ؟ عبادة . الواحد لما يتوضأ ايه ؟ بيأخذ ثواب ، وبتتساقط ذنوب الإنسان وخطاياه مع تساقط قطرات الماء ده تشبيه مجازي . تمام كده ؟ طيب . الوضوء مين/ من اللي علمهونا ؟ الرسول اللي هو أتى بالشريعة الأخيره، شريعة الإسلام تمام ؟ طيب . و عشان نعرف صفة وضوء النبي يجب احنا نقرأها عشان/لأنه كل ما عملناها زي ما النبي عمل نأخذ ثواب تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم و استنانا بسنته ، اللي بيعمل زي النبي محبة له ربنا بيجازيه خير يأخذ ثواب مضاعف تمام كده . طيب)) عَنْ عبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عاصِمٍ الأنْصارِيِّ، قالَ: قيلَ له: تَوَضَّأْ لنا وُضُوءَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ:((يعني تَوَضَّأْ كده زي ما كان النبي يتوضأ ورينا ، عمل إيه بقى ؟))فَدَعا بإناءٍ((قالهم خذوا إناء)) فأكْفَأَ مِنْها علَى يَدَيْهِ ((طبعا إناء فيه ميه فأكْفَأَ مِنْها علَى يَدَيْهِ ، يعني إيه؟افأكْفَأَ مِنْها علَى يَدَيْهِ *نبي الله يوسف عليه السلام يعلمنا صفة الوضوء بصورة عملية و تطبيقية*)) فَغَسَلَهُما ثَلاثًا، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَمَضْمَضَ، واسْتَنْشَقَ مِن كَفٍّ واحِدَةٍ((أخذ في بقو / فمه ايه ؟ وفي انفو كده مضمضة مع الاستنشاق مرة واحدة)) فَفَعَلَ ذلكَ ثَلاثًا((ثلاث مرات)) ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَغَسَلَ وجْهَهُ ثَلاثًا((يغسل وجهه ثلاث مرات)) ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَغَسَلَ يَدَيْهِ إلى المِرْفَقَيْنِ ((الايد/ اليد من الصباع ده إلى غاية آخر المرفق ده))مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَمَسَحَ برَأْسِهِ فأقْبَلَ بيَدَيْهِ وأَدْبَرَ ((مرة واحدة)) ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إلى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قالَ هَكَذا كانَ وُضُوءُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ. .ارسلان يسأل عن الأذنين((نبي الله يوسف يقول الوذان/ الأذنين من السنن اي من الزيادة وردت في رواية أخرى، الرواية دي ماوردتش فيها غسل الأذنين، دي هي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم صح كده ؟ طيب صفة الوضوء ذكرت في القرآن ، اللي هي أركان الوضوء، اللي احنا قلناها دي سنن، سنن انك تغسل ايدك ثلاث مرات بس دي سنة ، لكن مش إيه؟ من أركان الوضوء، من أركان الوضوء إيه؟ إنك أنت تغسل وجهك مرة واحدة بس لم يذكر المضمضة ولا الاستنشاق، القرآن لم يذكر المضمضة ولا الاستنشاق ، اغسل وجهك مرة واحدة بس، انك تغسل ايدك كلها من آخر الصباع لغاية المرفق مرة واحدة ، تمسح براسك كده مرة واحدة ، وتغسل رجلك مرة واحدة دي هي أركان الوضوء . يعني ما ينفعش الوضوء ايه؟ إلا بكده ، من شروط الوضوء المولاه،

المولاه يعني إيه؟ يعني كل ركن تعملو ورا الثاني على طول ، ما ينفعش تغسل وجهك وبعد كده تغسل رجليك وبعد كده ترجع تغسل ايديك لاء . لازم بالترتيب المولاه هي إيه؟ الترتيب دي من شروط الوضوء ولو دخلت تحت الدش دلوقتي خلاص ده يجزء لو دخلت تحت ماء سباحة في ماء طاهر وطلعت خلاص وكأنك إيه؟ توضأت بس بنية ثانية ، تجدد النية ان انت إيه؟ تتطهر للصلاة صح كده ؟ طيب

نأخذ الآن حديث من أحاديث المسيح الموعود كتاب إعجاز المسيح ، وتوقفنا في الحلقة السابقة عند الباب الثالث في تفسير (بسم الله الرحمن الرحيم) يقول المسيح الموعود

الباب الثالث في تفسير آية{ بسم الله الرحمن الرحيم} اعلم وهب لك الله علم أسمائه ، وهداك إلى طرق مرضاته ، وسبل رضائه ، أن الإسم مشتق من الوسم ((الإسم مشتق من الوسم كلمة الإسم اسم مشتقه من الوسم والوسم يعني علامة))أن الإسم مشتق من الوسم الذي هو أثر الكي في اللسان العربية ((أثر الكي علامة ، الوسم أي وسم اي حصلو إيه؟ علامه . الاسم : المرسوم معلم انت اسمك ايه ؟ كذا احنا بنعلمك باسم ده نعرفك بيه لذلك سمي الاسم من إيه؟ من الوسم أي التعريف))أن الإسم مشتق من الوسم الذي هو أثر الكي في اللسان العربية((اللسان العربيه يعني في اللغه العربيه)). يقال " اتسم الرجل "((أي اتصف)) اتسم الرجل إذا جعل لنفسه سمة يعرف بها ويميز بها عند العامة ، ومنه سمت البعير ووسامه عند أهل اللسان، وهو ما وسم به البعير من ضروب الصور ليعين للعرفان ، ومنهما يقال إني توسمت فيه الخير وما رأيت الضير ، أي تفرست فما رأيت سمة شر في محياه((محياه أي وجهه)) ولا أثر خبث في محياه ((محياه في حياته يعني)) ومنه "الوسمي" الذي هو أول مطر من أمطار الربيع، لأنه يسم الأرض إذا نزل كالينابيع، ويقال أرض موسومة إذا أصابها الوسمي في ابانه ((وسمي اللي هو أول مطر)) وسكن قلوب الكفار بجريانه ((الكفار اللي هم الفلاحين ، مش الكفار اللي هم عكس المؤمنين لاء، الكفار اللي هم بيحرثوا في الأرض تمام؟ حرث الأرض ده تغطيتها بعد كده على البذور اسمو إيه؟ التكفير ، التغطية فيسموا كفار إيه؟ مجازا أو هو ده أصل الكلمة يعني بس مش ده معناه أن هم إيه؟ عكس المؤمنين لاء . وسمي كافر بكافر لأنه غطى عقله وعينه عن رؤية نور الله عز وجل سمي إيه؟ كافرا غطى بصيرته وغطى قلبه و غطى عقله عن نور الإيمان فلذلك سمي الكافر تمام ؟ إذن الكفار هنا معناها ايه ؟ الفلاحين تمام كده ؟ تمام .

اعجاز المسيح 10

Youtube.com

اعجاز المسيح 10



الأحد، 8 أكتوبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الجاثية .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الجاثية .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الجاثية ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الجاثية ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في هذا الوجه العظيم مبتدأً كلمات الجاثية ، و الجاثية هو إسم خضوعٍ و خشوعٍ و إنصاتٍ لكلِّ الأمم أمام هول الواقع الذي شاهدوه يوم القيامة ، فهو خضوع و إسم خضوع منها لله تعالى في ذلك اليوم ، (و ترى كل أُمةٍ جاثية) تأكيد على أن ذلك سيحدث ، (و ترى كل أُمةٍ جاثية) تأكيد على أن ذلك سيتكرر و لا ينقطع أبداً في أكوان تلو أكوان .

{بسم الله الرحمن الرحيم} : و هي آية عظمى .

{حم} :

(حم) أي أن الوحي يسير بشكل نشيط مستمر ، حامٍ أي متتابع غير منقطع ، و كذلك (حم) أي راحةٌ (ح)في وحي الله ، يتبعها لذة (م) و ألم (م) ، لذةٌ لمن إستجاب و ألمٌ لمن رفض و إستكبر ، (حم) هكذا تتنزل آيات الله ، هكذا تتنزل آيات الله .

{تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} :

(تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) تنزيل الرسالة في كل وقت و حين ، في كل مكان و زمان ، على كل مصطفاً من مصطفيات الله ، و على كل مصطفاً من مُصطفي الله سبحانه و تعالى ، (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) صاحب العِزة

فيفيض من عِزَته ، فيُفيض من عِزَتهِ على من يشاء ، و حكيم يُفيض من حكمته على من شاء .

{إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ} :

(إن في السماوات و الأرض لآيات للمؤمنين) من تدبر و تأمل و درس آيات الله في السماوات و الأرض فإنه سيؤمن حتماً ، لا شك في ذلك ، (إن في السماوات و الأرض لآيات للمؤمنين) .

{وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} :

(و في خلقكم و ما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون) هنا سبحانه و تعالى جعل كلمة (دابة) عليها مد كلمي لازم مثقل لكي نتدبر في أصل الخِلقة ، في أصل النشأة ، (و في خلقكم و ما يبث من دابة) تأكيد من الله عز و جل على أن أصل الأنواع ينتشر و يكون بتطور في آنٍ معاً و ليس من خلية أولى فقط بل من خلايا أولية متعددة ، (قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشيء النشأة الآخرة إنّ الله على كل شيء قدير) هكذا دعوة من الله عز و جل أن نسير في هذه الأرض التي خلقها لنا و نتدبر في أكنافها ، كيف بدأ الله الخِلقة الأولى ، و كيف بدأ الله تطور المخلوقات ، من فعل ذلك في العصر الحديث؟ رجلٌ ليس من المسلمين بل كان أقرب إلى الإلحاد ، و هو دارون ، دارون هو الذي طَبَّقَ هذه الآية : (قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشيء النشأة الآخرة إنّ الله على كل شيء قدير) طبق أمر الله سبحانه و تعالى ، و كانت على يديه إكتشافات نظريات التطور و كيف خلق الله الأنواع و ما هي أصول الأنواع ، فأَلَّفَ كتابه : أصل الأنواع ، هي كانت بداية ، و لكن كانت بداية ليست بكاملة ، إنما أكملها العلماء من بعده ، طوراً بعد طور ، و جيلاً بعد جيل ، لكن الله سبحانه و تعالى ألهمه بتلك الحقيقة التي هي في صميم تعاليم القرآن الكريم ، كان من الممكن أن يكون أحداً من المسلمين و لكنّ المسلمين إتخذوا القرآن مهجورا ، (و في خلقكم و ما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون) و تَجَلَّت الآيات في هذا العصر عندما علمنا كيف بدأ الله الخلق .

{وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاء مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} :

(و اختلاف الليل و النهار) إختلاف الأزمان و الحُسبان... ، (و ما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض) من رزق مادي و رزق روحي ، فأحيا به الأرض روحاً و مادة أي من بعد موتها ، (و تصريف الرياح) حركات الرياح فيها آيات ، يعني مثلاً عندما يأتي أو تأتي رياح باردة من أوروبا و تلتقي برياح حارة من غرب إفريقيا فتجتمع في مكانٍ ما أو فتجتمعا في مكانٍ ما ، يحدث عند إلتقاء النوعين منخفض يؤدي إلى الأعاصير ، فهذه آية من آيات الله سبحانه و تعالى يُخوف بها عباده ، (و اختلاف الليل و النهار و ما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها و تصريف الرياح آيات لقوم يعقلون) من عَقِلَ فَهِمَ هذه الآيات .

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} :

(تلك آيات الله) أي تلك من آيات الله ، (نتلوها عليك بالحق) أي بالصدق و تمام الفَصل ، (فبأي حديث بعد الله و آياته يؤمنون) أي آيات أخرى بعدها يؤمنون بها و هم يرون أصل الآيات و أصل الحقيقة .

{وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} :

(ويل لكل أفاك أثيم) أي جهنم و وديانها هي مصير كل كذاب معاقر للذنب .

{يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} :

(يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها) أي أنه يتكبر مع أنه يعلم أن آيات الله سبحانه و تعالى هي الصدق و هي الحق المطلق ، (فبشره بعذاب أليم) هنا من باب الإستهزاء ، كيف تُبشر إنسان بعذاب ، إنما أنت تُنذره ، لكن الله

يقول لرسله بَشّروا هؤلاء الكفار و الكاذبين و الماكرين و المتكبرين بعذاب أليم ، كأن الله يُقابل إستهزاءهم بإستهزاء .

{وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} :

(و إذا عَلِمَ من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً) هكذا هو يستهزيء الآن ذلك الكافر ، فإذا عَلِمَ من آيات الله شيئاً على لسان الرسل إستهزأ ، (أولئك لهم عذاب مهين) هؤلاء المتكبرون لهم عذاب يُهينهم و يكسر كبريائهم الذي ناطحوا به أنبياء الله .

{مِن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} :

(من ورائهم جهنم) أي مُحيطة بهم ، (و لا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً) أي لا ينصرهم و لا يُنجيهم من ذلك العذاب و ذلك المُطَهّر ما كسبوا في دنياهم من أموال و أولاد و سلطات و عِز و شرف ، (و لا ما اتخذوا من دون الله أولياء) و لا من شركاء غير الله عز و جل إتخذوها آلهة ، (و لهم عذاب عظيم) لهم عذاب لا قِبَلَ لهم به و لا مثيل له .

{هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مَّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ} :

(هذا هدى) أي هذه الآيات و هذه الرسالات و تلك الحكمة هي هُدى أي هداية ، (و الذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم) أصل عذاب الأقوام المتكبرين من رجز أليم أي من رَجّاتِ الزَّلل ، من رجات و تذبذبات الإثم و الزلل ، رجز : رِج أي رَج ، و الزين(ز) هو صوت الذنب في الرؤيا ، و هذا الرجز أي أصل العذاب ، أصل عذابهم الذي يجعل أعمالهم تتمثل عليهم فيُعذبون بها ، هذا الرجز هو أليم ، ألم شديد ، لابد أن يُعاقروه كي يتطهروا في ذلك المُطَهّر .

{اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} :

(الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره و لتبتغوا من فضله و لعلكم تشكرون) من نِعَم الله عز و جل أن سَخَّرَ لنا الطفو ، قانون أرشميدس في الطفو ، كان ضمن آيات الله في هذا الكون ، ربما تكون هناك آيات أخرى و قوانين أخرى مغايرة في أكوان أخرى ، (لتجري الفُلك فيه بأمره) أي بوحيه و بقانونه ، (و لتبتغوا من فضله) أي ترزقوا من نِعَم الله عز و جل ، (و لعلكم تشكرون)
يمكن/ربما تشكروا و عسى أن تشكروا و لعلكم أن تشكروا ، و هذا دليل على مبدأ (فينظر كيف تعملون) أي أن الله سبحانه و تعالى ينتظر منكم أعمالكم ، أي لا يعلمها قبل أن تحدث و هذا من كمال الله ، و هذا من تمام كمال الله ، أنه لا يعلم ما سوف تعلمون أو ما سوف تعملون ، لكنه ينظر ، من تأكيدات ذلك و من قرائن تدل على ذلك ، كلمات (عسى ، و لعلَ) .

{وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} :

(و سَخَّر لكم ما في السماوات و ما في الأرض جميعاً منه) جعل الإنسان مُنَعم بتسخيرات ، بتسخيرات الآلات و النعماء و الحيوانات و المعادن و القوانين ، (و سَخَّر لكم ما في السماوات و ما في الأرض جميعاً منه) أي مِنَ الله سبحانه و تعالى كلّ تلك النعماء ، (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) هنا سبحانه و تعالى ربط النعمة و شكرها بالتفكر و التدبر و هو أمر الله الدائم في القرآن الكريم و في رسالات الرسل أجمعين ، (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) .

{قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُون أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} :

و من ثم تأتي وصية عظمى من الله سبحانه وتعالى ، هذه الوصية تُصلح المجتمعات و تأتي بالسِلم الإجتماعي ، فيقول تعالى : (قُل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) أي كونوا مسالمين مع الملحدين الذين لا يؤذونكم ، (قُل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) أي لا يعتقدون بالبعث و النشور و لا يعتقدون بوجود إله ، لماذا؟؟ (ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون) أي لكُلٍّ جزاء بما كسب ، و لكي يعطوهم فرصة للتدبر ليس فقط في آيات الله و في أكوان الله و في براهين الله ، بل في أخلاق المؤمنين و أفعال المؤمنين ، هكذا هي وصية الله سبحانه و تعالى دائماً مليئة

بالحكمة ، (قُل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون) (يغفروا) أي يتسامحوا و يُحسنوا .

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} :

(من عمل صالحاً فلنفسه) من عمل صالحاً فلنفسه في الدنيا و الآخرة ، (و من أساء فعليها) من عمل سيئاً فسوف يُجزى جزاء إساءته في الدنيا قبل الآخرة ، (ثم إلى ربكم ترجعون) أي في يوم البعث ، في ذلك اليوم عندما تكون الحقيقة متجلية في أعظم صورة لها ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡ ❀



السبت، 30 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الدخان .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الدخان .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأخير من أوجه سورة الدخان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الدخان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ} :

(إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) أي ميقات كل الناس ، المؤمن و الكافر ، كلهم في يوم الدينونة يُبعثون و يُحشرون ، (إن يوم الفصل) أي يوم القضاء الأعظم ، (ميقاتهم أجمعين) ميقاتهم أي موعدهم الذي لا يتأخر و لا يُستعجل ، إنما لهم ميقات محدد .

{يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلا هُمْ يُنصَرُونَ} :

(يوم لا يُغني مولى عن مولى شيئاً و لا هم يُنصرون) مفيش حد/لا يوجد أحد هيُغني حد/أحد إلا بأمر الله ، كل واحد متعلق من عرقوبه في ذلك اليوم ، (يوم لا يُغني مولى عن مولى شيئاً و لا هم يُنصرون) لا ينصرون إلا بكلمة الله .

{إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} :

(إلا من رحم الله) هي دي بقى ، رحمة الله هي اللي/التي تنفع وقتها ، (إنه هو العزيز الرحيم) أصل العزة فيُفيض من عزته على من يشاء من عباده ، و هو الرحيم فيُفيض من رحمته على من يشاء .

{إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ¤ طَعَامُ الأَثِيمِ} :

(إن شجرة الزقوم ¤ طعام الأثيم) تأكيد أن الشجرة الخبيثة التي هي إنطباع و تمثل للأعمال الخبيثة للكفار تتشكل يوم القيامة في جهنم فيكون غذاءاً للكافرين و العصاة ، فهي (طعام الأثيم) أي صاحب الإثم , المعاقر للإثم .

{كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ} :

(كالمهل يغلي في البطون) (كالمهل) أي كالمعدن المصهور ، (يغلي في البطون) أي يشوي البطون من شدة غليانه و حرارته .

{كَغَلْيِ الْحَمِيمِ} :

(كغلي الحميم) كغلي الحميم أي صهارة البراكين ، هي دي الحميم .

{خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاء الْجَحِيمِ} :

(خذوه فاعلتوه إلى سواء الجحيم) (اعْتِلُوه) أي احملوه إلى سواء الجحيم ، كذلك (اعْتِلُوه) أي يجعلوا فيه عِلة ، عِلة و آلام في الجحيم ، كذلك (فاعْتِلُوه) أي اجعلوه يعتلي في عذابات الجحيم ، فلها ثلاثة معاني ، (خذوه فاعْتِلُوه إلى سواء الجحيم) (سواء الجحيم) أي الجحيم السّيّء ، الأكثر سوءاً ، و كذلك (سواء الجحيم) أي الجحيم المُساوي لأعماله الأثيمة ، فكلمة (سواء) لها معنيان ، سواء أي السيء ، و كذلك سواء أي المساوي لأعمالهم الإجرامية في الدنيا .

{ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ} :

(ثم صُبُّوا فوق رأسه من عذاب الحميم) زيادة في العذاب ، (صُبُّوا فوق رأسه) أي فوق مكان عِزَته ، أي اجعلوه يكون مُهان ذليل من عذاب الحميم ، في عذاب جهنم من الحميم .

{ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ} :

(ذُق إنك أنت العزيز الكريم) أهو/أرئيتم!!!! ، مش هو العزيز الكريم المتكبر خلاص ؟، حطوا/ضعوا فوق رأسه العذاب إمعاناً في الذل ، ف ده دليل من أدلة معنى (صُبُّوا فوق رأسه) أي أذلوه لأنه سبحانه قال (ذُق إنك أنت العزيز الكريم) .

{إِنَّ هَذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ} :

(إن هذا ما كنتم به تمترون) هذا العذاب الذي كنتم تشكون فيه و تتجادلون و تلعبون و تستهزؤن .

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ} :

بعد كده ربنا بيأكد : (إن المتقين في مقام أمين) (في مقام أمين) اللي هو إيه؟ الجنات متتاليات .

{فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} :

(إن المتقين في مقام أمين ¤ في جنات و عيون) متتاليات .

{يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ} :

(يلبسون من سندس و إستبرق متقابلين) أي يلبسون من ملابس جميلة حريرية ، ليس لها مثيل ، (متقابلين) أي مستبشرين غير متنافرين و لا متدابرين ، هذا هو المعنى ، أهل الجنات متحابين غير متباغضين كما هو الحال في الدنيا و العياذ بالله ، و هذه في حد ذاتها نعمة من النِعَم ، نعمة نزع الشحناء من قلوب المؤمنين يوم القيامة ، (يلبسون من سندس و إستبرق متقابلين) .

{كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ} :

(كذلك و زوجناهم بحور عِين) أي لهم زوجات من الحور العِين .

{يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ} :

(يدعون فيها بكل فاكهة آمنين) أي كل ما يطلبون من الفاكهة يأتيهم و هم في حال من الأمن و الإطمئنان و السلام .

{لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} :

(لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) الآية دي فيها معنى باطني عظيم ، بتؤكد إن أهل الجنة يوم القيامة هم أصلاً كانوا عايشينها في الدنيا ، هم عايشين في الدنيا ، في الجنة الروحانية ، فبيكملوا جنتهم دي يوم القيامة ، ليه/لماذا؟ لأن ربنا اللي/الذي بيقول أهو : (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) يبقى هم أصلاً كانوا في الجنة الروحية في الدنيا و بعد كده إيه؟ تُوفوا في الدنيا يعني ، بعد كده هيُبعثوا يوم القيامة ليكملوا هذه الجنة في درجات أعلى و أعظم ، (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) اللي هي موتة الدنيا ، و هو كان حالهم إيه؟ في جنات الروح ، في بساتين الأنبياء ، هذه هي الجنة الحقيقية في الدنيا ، (وقاهم عذاب الجحيم) الله سبحانه و تعالى وقاهم عذاب جهنم .

{فَضْلا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} :

(فضلا من ربك) أي نعمة من الله ، (ذلك هو الفوز العظيم) هو أعظم فوز ، الفوز بالجنات و رضا الله سبحانه و تعالى .

{فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} :

(فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون) هذا القرآن يَسَّرْنَاه بلسانك أي جعلناك تنطق به بقوة الروح القدس ، (لعلهم يتذكرون) لعلهم يخشعون و يتذكرون يوم الدين و يتقون و يخشون الله .

{فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ} :

(فارتقب إنهم مرتقبون) (ارتقب) انتظر ذلك اليوم ، (إنهم مُّرْتَقِبُونَ) أي إنهم أيضاً منتظرون لمصيرك يا محمد ، فانتظر أيضاً أنت مصيرهم ، (فارتقب إنهم مُّرْتَقِبُونَ) و كذلك فارتقب إنهم مُرْتَقَبُون أي هؤلاء الكفار مُرْتَقَبُون أي مُنْتَظَرون يوم الدين .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡

"و خُتمت سورة الدخان بحمد الرب العزيز الحليم ، و نسأله من فيوض بركاته و رحماته أن يجعلنا دائماً و أبداً في بساتين الأنبياء طيوراً تشدو بعبق كلمات الحق من أفواههم المباركة الطيبة ."🤍🤲

آسيا :

26 سبتمبر الساعة 3:30 م

ثلاثاء 3:30 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي نبي الله رأيت اليوم بعد قيام الليل وقراءة ما تيسر من القرآن ، رأيتك صلوات ربي وسلامه عليك بلباس الاطباء ، راكب في سيارة برفقة زوجتك أم المؤمنين د مروة رضي الله عنها وأرضاها و رأيت روح محمد طارق الرفاعي معك في السيارة لم أشاهده كشخص وانما علم ، علمته بالروح ، رأيتك أوصلته الى مكان ثم انزلته هناك -لم اراه كشخص – ثم رايتك صلوات ربي وسلامه عليك قمت و لفيت وجه السيارة للعودة في طريق الصعود ، ورايتك ذو همة ونشاط وقوة وحزم وأنا في الرؤيا كنت معجبة بك كثيرا وخاصة عندما رايت فيك تلك الهمة العالية ونشاط كبير وتبين لي ذلك من صوتك القوي " ، ثم تغير المشهد وكنت مع نسوة نتحدث وتكلمت إمرأة بكلمة " القعقاع " ، ورأيت اننا نحضر اكلة اسمها " نعمة باللبن "

أمس، الساعة 4:18 م

جمعة 4:18 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

جمعتكم مباركة وطيبة يا نبي الله

25 سبتمبر الساعة 10:37 ص

إثنين 10:37 ص

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي نبي الله يوسف ابن المسيح عليكما الصلاة والسلام : سيدي رأيت عدد لا بأس به من أزواج جوارب جديدة ، نظيفة ، مرتبة في علبة مفتوحة ، وهذه الجوارب تخص حضرتك سيدي يوسف ابن المسيح عليك صلوات ربي وسلامه ، ورأيت أنه كانت عندك صفتين متضادتين نسيتهما وأعطاك الله صفتين اخريين متضادتين صفة المعطي و صفة الآخذ ، علمت بهما عندما كنت ارى الجوارب الجديدة . والله اعلى واعلم

لقد قمت بالرد على Youssef

صفتا الحازم الباسم ذلك ما رأيتِ

=========

Hazeem Ahmade

3 ي ·

https://youtube.com/watch?v=ejCjo8mdHkA&feature=shared

اعجاز المسيح 11 . (٢٤ يناير ٢٠١٨)

====================

الحمد لله وبعد نكمل فيقول المسيح الموعود :

"أرض موسومة" إذا أصابها الوسميّ في إبّانه، "أرض موسومة" إذا أصابها الوسميّ في إبّانه، ((الوسمي هو بداية المطر)) وسكّن قلوب الكُفّار بجريانه. ((الكفار هنا معناه يعني الفلاحين ، كفار اي انهم يغطون الحبوب ويحرثون الارض سموا كفار ، وسمي الكافر اي انه غطى عقله وقلبه وبصره عن نور الله عز وجل فسمي كافرا)) ومنه موسم الحج والسوق وجميع مواسم الاجتماع، لأنها معالم يُجتمع إليها لنوعِ غرض من الأنواع. ومنه المِيسَم الذي يُطلق على الحسن والجمال، ويُستعمل في نساءٍ ذات ملاحة في أكثر الأحوال. وقد ثبت مِن تتبّع كلام العرب ودواوينهم، أنهم كانوا لا يستعملون هذا اللفظ كثيرًا إلا في موارد الخير من دنياهم ودينهم.

وأنت تعلم أن اسم الشيء عند العامة ما يُعرَف به ذلك الشيءُ، وأما عند الخواص وأهل المعرفة فالاسم لأصل الحقيقة الفَيْءُ، بل لا شكّ أن الأسماء المنسوبة إلى المسمَّيات من الحضرة الأحدية، قد نزلت منها منـزلةَ الصُوَر النوعيّة، وصارت كوُكْناتٍ لطيورِ المعاني والعلوم الحِكمية. وكذلك اسمُ الله والرحمن والرحيم في هذه الآية المباركة، فإن كل واحد منها يدل على خصائصه وهويّته المكتومة.

والله اسمٌ للذات الإلهية الجامعة لجميع أنواع الكمال، والرحمنُ والرحيم يدلاّن على تحقُّق هاتين الصفتين لهذا الاسم المستجمِع لكل نوع الجمال والجلال.

ثم للرحمن معنى خاص يختص به ولا يوجد في الرحيم، ((اسم من الوسم والله ذكر هنا لفظ الجلالة الله اسمٌ للذات الإلهية الجامعة لجميع أنواع الكمال،)) والرحمنُ والرحيم يدلاّن على تحقُّق هاتين الصفتين لهذا الاسم المستجمِع لكل نوع الجمال والجلال. ثم للرحمن معنى خاص يختص به ولا يوجد في الرحيم، ((هنا هيفسر يعني الفرق بين الرحمن والرحيم ايه الفرق ؟)) وهو أنه مُفيضٌ لوجود الإنسان وغيره من الحيوانات بإذن الله الكريم، بحسب ما اقتضى الحِكَمُ الإلهية من القديم، وبحسب تحمُّلِ القوابل لا بحسب تسوية التقسيم. وليس في هذه الصفة الرحمانية دخلُ كسبٍ وعملٍ وسعيٍ من القوى الإنسانية أو الحيوانية، بل هي مِنّةٌ من الله خاصّةٌ ما سبقها عملُ عامل، ورحمةٌ من لدنه عامّةٌ ما مسَّها أثرُ سعيٍ من ناقصٍ أو كامل. فالحاصل أن فيضان الصفة الرحمانية ليس هو نتيجة عملٍ ولا ثمرة استحقاق، بل هو فضل من الله مِن غير إطاعة أو شِقاق.((يعني قالك هنا اسم كلمة الاسم يعني ايه ؟ من الوسم ، الله قلت ده اسم جامع لصفات الله عزوجل تمام ؟ الرحمن والرحيم قالك الفرق بين الرحمن والرحيم ، الرحمن هو ايه ؟ الاسم الذي تفيض رحمته على كل مخلوقات الله سواء أكانت مؤمنة ام كافرة تمام ؟ كل مخلوقات الله سواء كانت عاقلة او غير عاقلة اذن الرحمن هو اسم يظهر منه فيضان الرحمة فيصل الى جميع الكون عاقلا كان ام غير عاقل مؤمنا كان ام غير مؤمن ، تمام كده ؟ لكن الرحيم ده اسم من اسماء الله لكن تفيض منه الرحمة للمؤمنين فقط ، لكن الرحمن الرحمة بتاعته تفيض ايه ؟ لكل الكون سواء اكان عاقل ام غير عاقل

مؤمن او غير مؤمن ، لكن الرحيم اسم الله عزوجل تفيض منه الرحمة للمؤمنين فقط ، اسم الرحيم مخصوص للمؤمنين فقط ، الرحمن للعاقل وغير العاقل للمؤمن وللكافر))

فالحاصل أن فيضان الصفة الرحمانية ليس هو نتيجة عملٍ ولا ثمرة استحقاق، بل هو فضل من الله مِن غير إطاعة أو شِقاق. وينْزل هذا الفيض دائما بمشيّة من الله وإرادة، مِن غير شرطِ إطاعة وعبادة وتُقاة وزهادة. وكان بناءُ هذا الفيض قبْلَ وجود الخليقة وقبل أعمالهم، وقبل جهدهم وقبل سؤالهم، فلأجل ذلك توجد آثار هذا الفيض قبل آثار وجود الإنسان والحيوان، وإنْ كان ساريًا في جميع مراتب الوجود والزمان والمكان والطاعة والعصيان. ألا ترى أن رحمانية الله تعالى وسِعت الصالحين والظالمين، وترى قمره وشمسه يطلُعان على الطائعين والعاصين، وأنه أعطى كلَّ شيء خَلْقَه وكفَل أمرَ كلِّهم أجمعين. وما من دابّة إلا على الله رزقها ولو كان في السماوات أو في الأرضين، وأنه خلَق لهم الأشجار وأخرج منها الثمار والزهر والرياحين. وإنها رحمة هيّأها الله للنفوس قبل أن يبرَأها ((يبرأها يعني يخلقها)) وإن فيها تذكرة للمتّقين. وقد أعطى هذه النعم مِن غير العمل ومن غير الاستحقاق، من الله الراحم الخلاّق. ومنها نعماء أخرى من حضرة الكبرياء، وهي خارجة من الإحصاء، كمِثل خلقِ أسباب الصحة وأنواع الحيل والدواء لكل نوع من الداء، وإرسالِ الرسل وإنزال الكتب على الأنبياء. وهذه كلها رحمانية من ربنا أرحم الرحماء، وفضلٌ بحتٌ ليس مِن عمل عامل ولا من التضرّع والدعاء.((كل دي رحمانية النبوة والكتب والشرائع رحمانية ، الارزاق والامطار والثمار والانهار والصنائع والحرف كلها رحمانية تمام كده ؟ تصيب المؤمن والكافر العاقل وغير العاقل))

وأما الرحيمية فهي فيضٌ أخصُّ من فيوض الصفة الرحمانية، ومخصوصة بتكميل النوع البشري وإكمال الخلقة الإنسانية، ولكن بشرط السعي والعمل الصالح وتركِ الجذبات النفسانية، بل لا تنْزل هذه الرحمة حقَّ نزولها إلا بعد الجهد البليغ في الأعمال، وبعد تزكية النفس وتكميل الإخلاص بإخراج بقايا الرياء وتطهيرِ البال، وبعد إيثار الموت لابتغاء مرضات الله ذي الجلال. فطوبى لمن أصابه حظٌّ من هذه النِعم، بل هو الإنسان وغيرُه كالنَعم. ((شايف بيقولك اللي بتصيبه فيض الرحيمية من الله هو الانسان الحقيقي ، واللي ما بتصيبهش صفة الرحيمية فهو النَعم))

وههنا سؤالٌ عُضال((سؤال صعب يعني)) نكتبه في الكتاب مع الجواب، ليفكّر فيه من كان من أولي الألباب، وهو أن الله اختار مِن جميع صفاته صفتَي الرحمن والرحيم في البسملة، ((بسم الله الرحمن الرحيم عارف ليه ؟ عشان /لان رحمة الله وسعت غضبه ، ربنا رحمته دي بتسع كل صفاته ، كل صفات ربنا بتسعها الرحمة وده من ادلة ايه ؟ فناء النار ، من ادلة ايه ؟ فناء النار ، النار مش هتدوم النار بتفنى بمقتضى ايه ؟ الرحمة الإلهية لان رحمة ربنا هي اللي بتتحكم في باقي صفاته ،

لذلك اوردها فين ؟ في البسملة ، بسم الله الرحمن الرحيم ، الله مين ؟ الرحمن الرحيم اشمعنى صفة الرحمن الرحيم ، كان ممكن يقول بسم الله العزيز الاعظم ، او بسم الله المحيط الجبار ، او بسم الله اللطيف المتكبر ، اشمعنى قال بسم الله الرحمن الرحيم ؟ لان رحمة ربنا وسعت غضبه تمام ؟ رحمة ربنا بتتحكم في كافة صفاته ، احنا عرفنا ان صفات الله هي العرش ايه هو العرش اللي ربنا استوى عليه ؟ هي صفاته عزوجل . والكرسي اللي هو يعني ايه حاجة اللي ربنا بيسند عليه قدميه **!!** ؟ الكرسي هو العلم كما قال ابن عباس تمام ، آية الكرسي تسمع آية الكرسي افضل آية في كتاب الله ، وافضل سورة في كتاب الله الفاتحة ، اسمع تاني بقى المسيح بيقول ايه ؟)) وههنا سؤالٌ عُضال نكتبه في الكتاب مع الجواب، ليفكّر فيه من كان من أولي الألباب، وهو أن الله اختار مِن جميع صفاته صفتَي الرحمن والرحيم في البسملة، وما ذكَر صفة أخرى في هذه الآية، مع أن اسمه الأعظم يستحق جميعَ ما هو من الصفات الكاملة، كما هي مذكورة في الصحف المطهّرة، ثم إن كثرة الصفات تستلزم كثرة البركات عند التلاوة؛ فالبسملة أحقُّ وأَولى بهذا المقام والمرتبة، وقد نُدِبَ لها عند كل أمرٍ ذي بال كما جاء في الأحاديث النبوية، وإنها أكثرُ وِرْدًا على ألسن أهل الملّة، وأكثرُ تكرارًا في كتاب الله ذي العزّة. فبأيّ حكمة ومصلحة لم يُكتَب صفاتٌ أخرى مع هذه الآية المتبرّكة؟

فالجواب أن الله أراد في هذا المقام، أن يذكر مع اسمه الأعظم صفتين هما خلاصة جميع صفاته العظيمة على الوجه التام، وهما الرحمن والرحيم، كما يهدي إليه العقل السليم. فإن الله تجلّى على هذا العالَم تارة بالمحبوبية و تارة بالمُحِبّية، وجعل هاتين الصفتين ضياءً ينْزل من شمس الربوبيّة على أرض العبوديّة. فقد يكون الرب محبوبًا والعبدُ مُحِبًّا لذلك المحبوب، وقد يكون العبد محبوبًا والربُّ مُحِبًّا له وجاعِلَه كالمطلوب. ولا شك أن الفطرة الإنسانية التي فُطرت على المحبّة والخُلّة ولوعة البال، تقتضي أن يكون لها محبوبًا يجذبها إلى وجهه بتجلّيات الجمال والنعم والنوال، وأن يكون له مُحِبًّا مواسيًا يتداركُ عند الأهوال وتشتُّت الأحوال، ويحفظها مِن ضيعة الأعمال، ويوصلها إلى الآمال. فأراد الله أن يعطيها ما اقتضتْها ويُتمّ عليها نعمه بجوده العميم، فتجلّى عليها بصفتيه الرحمن والرحيم.

يقول المسيح الموعود في الحاشية: (قد عرفتَ أن الله بصفة الرحمن يُنزِل على كل عبد من الإنسان والحيوان والكافر وأهل الإيمان أنواعَ الإحسان والامتنان، بغير عمل يجعلهم مستحقين في حضرة الديّان، إذ لا شك أن الإحسان على هذا المنوال، يجعل المحسِن محبوبًا في الحال، فثبت أن الإفاضة على الطريقة الرحمانية، يُظهِر في أعين المستفيضين شأنَ المحبوبيّة، وأمّا صفة الرحيمية، فقد ألزمتْ نفسها شأنَ المُحِبّية، فإن الله لا يتجلى على أحدٍ بهذا الفيضان إلا بعد أن يُحبّه ويرضى به قولاً وفعلاً من أهل الإيمان.)

يقول : ولا ريب أن هاتين الصفتين هما الوُصلة بين الربوبية والعبودية، وبهما يتمّ دائرةُ السلوك والمعارف الإنسانية، فكلّ صفةٍ بعدهما داخلة في أنوارهما، وقطرة من بحارهما.

هذا وصل الله اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو .

.

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

https://youtube.com/watch?v=xO_yKqW4xzo&feature=shared

اعجاز المسيح، 8 ?https://youtu.be/xO_yKqW4xzo

============

يقول يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام الحمد لله وبعد : نبدأ الآن في الباب الأول في كتاب "إعجاز المسيح " يقول المسيح: الباب الأول في ذكر أسماء هذه السورة وما يتعلق بها .((اي سورة الفاتحة))

يقول :" أعلم ان هذه السورة لها أسماء كثيرة فأولها فاتحة الكتاب ، وسميت بذلك لأنه يفتتح بها في المصحف وفي الصلاة وفي مواضع الدعاء من رب الأرباب((في الصلاة يفتتح به ، ترقي نفسك بالفاتحة ، المصحف يفتتح بها ، والصلاة يفتتح بها لذلك سميت إيه؟ فاتحة الكتاب . طيب)) وعندي أنها سميت بها لما جعلها الله حكما للقران،((الفاتحة دي حكم للقرآن)) وملئ فيها ما كان فيه من أخبار ومعارف من الله المنان ، وإنها جامعة لكل ما يحتاج الإنسان إليه في معرفة المبدأ والمعاد كمثل الاستدلال على وجود الصانع وضرورة النبوة والخلافة في العباد ، ومن أعظم الأخبار وأكبرها أنها تبشر بزمان المسيح الموعود وأيام المهدي المعهود ، وسنذكره في مقامه بتوفيق الله الودود ، ومن أخبارها أنها تبشر بعمر الدنيا الدنية وسنكتبه بقوة من الحضرة الأحدية ، وهذه هي الفاتحة التي أخبر بها نبي من الأنبياء وقال:" اني رأيت ملكا قويا نازلا من السماء وفي يده الفاتحة على صورة الكتاب الصغير ، فوقع رجله اليمنى على البحر ، واليسرى على البر ، بحكم الرب القدير ، وصرخ بصوت عظيم كما يزأر الضرغام، وظهرت الرعود السبعة بصوته، وكل منها وجد فيه الكلام ، وقيل اختم على ما تكلمت به الرعود ، ولا تكتب كذلك قال الرب الودود ، والملك النازل أقسم بالحي الذي أضاء نوره وجه البحار والبلدان، ألا يكون زمان بعد ذلك الزمان بهذا الشأن " ((الرؤيا عن نبي من بني إسرائيل شاف رؤيا رعود سبعة هي دي سورة الفاتحة ، سورة الفاتحة ..... مين الي اخذ الشرف دوت ؟ المسيح الموعود عليه السلام)) يقول وهذه هي الفاتحة التي

أخبر بها نبي من الأنبياء وقال:" اني رأيت ملكا قويا نازلا من السماء وفي يده الفاتحة على صورة الكتاب الصغير ، فوقع رجله اليمنى على البحر ، واليسرى على البر ، بحكم الرب القدير ، وصرخ بصوت عظيم كما يزأر الضرغام، وظهرت الرعود السبعة بصوته، وكل منها وجد فيه الكلام ، وقيل اختم على ما تكلمت به الرعود ، ولا تكتب كذلك قال الرب الودود ، والملك النازل أقسم بالحي الذي أضاء نوره وجه البحار والبلدان، ألا يكون زمان بعد ذلك الزمان بهذا الشأن "وقد اتفق المفسرون أن هذا الخبر يتعلق بزمان المسيح الموعود الرباني، فقد جاء الزمان وظهرت الأصوات السبعة من السبع المثاني ، وهذا الزمان للخير والرشد كآخر الأزمنة، ولا يأتي زمان بعده كمثله في الفضل والمرتبة، و إنا إذا ودعنا الدنيا فلا مسيح بعدنا إلى يوم القيامة، ولا ينزل أحد من السماء، ولا يخرج رأس من المغاره ، إلا ما سبق من ربي قول في الذرية ((وفي الحاشية يقول إشارة الى قوله عليه السلام "يتزوج ويولد له" عن النبي صلى الله عليه وسلم عن المسيح الموعود أنه يتزوج ويولد له ، يكون له ذرية ..))إلا ما سبق من ربي قول في الذرية وإن هذا هو الحق وقد نزل من كان نازلا من الحضرة ، وتشهد عليه السماء والأرض ولكنكم لا تطلعون على هذه الشهادة، وستذكرونني بعد الوقت والسعيد من أدرك الوقت وما أضاعه بالغفلة ، ثم نرجع إلى كلمنا الأولى ، فاسمعوا مني يا أولى النهى، إن للفاتحة أسماء أخرى منها سورة الحمد ((ام الكتاب هنا سورة الحمد)) بما افتتح بها بحمد ربنا الأعلى، ومنها أم القرآن ((ام الكتاب، الحمد ، أم القرآن)) ومنها أم القرآن بما جمعت مطالبه كلها بأحسن بيان، و تأبطت كصدف درر الفرقان، وصارت كعش لطير العرفان ، فإن القرآن جمع علوما أربعة في الهدايات((القرآن جمع أربع إيه؟ علوم في الهدايات)) : (1) علم المبدأ ((اللي هو بداية الخلق والكون)) (2) وعلم المعاد ((يعني إيه؟ المصير (3) وعلم النبوة((التنبؤ)) (4)وعلم توحيد الذات والصفات ((توحيد الله عز وجل إذن القرآن بيتكلم عن أربع حاجات (1) علم المبدأ بداية الخلق وبداية الكون(2)علم المعاد المصير حيكون إيه؟ يوم القيامة يعني(3) وعلم النبوة النبوءات(4) و علم توحيد الذات والصفات..)) ولا شك أن هذه الأربعة موجوده في الفاتحه وموءودة في صدور أكثر علماء الأمة ، يقرؤونها وهي لا تجاوز من الحناجر ، لا يفجرون انهارها السبعة بل يعيشون كالفاجر.

ومن الممكن أن يكون تسمية هذه السورة بأم الكتاب نظرا إلى غاية التعليم في هذا الباب، فإن سلوك السالكين لا يتم إلا بعد أن يستولي على قلوبهم عزة الربوبية وذلة العبودية، ولن تجد مرشدا في هذا الأمر كهذه السورة من الحضرة الاحديه، ألا ترى كيف أظهر عزة الله وعظمته بقوله{ الحمد لله رب العالمين } إلى{مالك يوم الدين } ثم اظهر ذلة العبد وهوانه وضعفه بقوله {اياك نعبد ، واياك نستعين} ومن الممكن أن يكون تسميه هذه السورة به نظرا إلى ضرورات الفطرة الإنسانية ،

واشارة إلى ما تقتضي الطبائع بالكسب أو الجواذب الإلهية ، فإن الإنسان يحب لتكميل نفسه أن يحصل له علم ذات الله وصفاته وأفعاله، ويحب أن يحصل له علم مرضاته بوسيلة أحكامه، التي تنكشف حقيقتها بأقواله، وكذلك تقتضي روحانيته أن تأخذ بيده العنايه الربانية ويحصل باعانته صفاء الباطن والأنوار والمكاشفات الإلهية ، وهذه السورة الكريمة مشتمله على هذه المطالب ، بل وقعت بحسن بيانها وقوه تبيانها كالجالب ، ومن أسماء هذه السورة السبع المثاني ((إذن ام الكتاب ، الحمد ، ام القرآن، السبع المثاني)) سورة السبع المثاني وسبب التسميه انها "مثنى" نصفها ثناء العبد للرب ، ونصفها عطاء الرب للعبد الفاني. ومن أسماء هذه السورة السبع المثاني وسبب التسميه انها "مثنى" نصفها ثناء العبد للرب ، ونصفها عطاء الرب للعبد الفاني.((احنا قلنا إيه؟ أم الكتاب ، الحمد ، ام القرآن فيه إسم رابع اسمها إيه؟ السبع المثاني ، السبع المثاني، الفاتحة إسمها السبع المثاني ليه ؟ سبب التسمية السبع المثاني أنها مثنى مقسومة نصين، نصفها ثناء العبد للرب {بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2)

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4)} إيه بقى؟ ونصفها عطاء الرب للعبد الفاني {إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7)} إذن النصف الأول: ثناء من العبد للرب . ونصفها الثاني الاخراني: عطاء من الرب للعبد . تمام ؟))

وقيل إنها سميت المثاني بما أنها مستثناة من سائر الكتب الإلهية ((تاني، سبع المثاني لأنها إيه؟ مثنى سبع آيات مثناة تمام ؟ وسميت أيضا سبع المثاني ليه ؟ لأنها مستثناة من سائر الكتب الإلهية ولا يوجد مثلها في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الصحف النبوية ((يعني إيه؟ حاجة كده إيه؟ مستثناة تمام ؟ حاجة خاصة يعني ، حالة خاصة لذلك سميت السبع المثاني))

وقيل سميت مثاني لأنها سبع آيات من الله الكريم ، وتعدل قراءة كل آية منها قراءة سبع من القرآن العظيم . ((يعني عاوز/يريد يقول إيه؟ أنها سبع آيات كل آية تعدل سبع القرآن، كأنك لما تقرأها كأنك قرأت القرآن كله ، لذلك سميت إيه؟ السبع المثاني .))

وقيل سميت سبعا إشارة الى الأبواب السبعة من النيران ولكل منها جزء مقسوم يدفع شواظها باذن الله الرحمن ((يعني جهنم لها سبع أبواب الفاتحة لها سبع أبواب كل آية بتدفع إيه؟ شواظ وعذاب باب من أبواب جهنم))وقيل سميت سبعا إشارة الى الأبواب السبعة من النيران ولكل منها جزء مقسوم يدفع شواظها باذن الله الرحمن فمن أراد أن يمر سالما من سبع أبواب السعير، فعليه أن يدخل هذه السبعة ويستانس بها ويطلب الصبر عليها من الله القدير ، وكل ما يدخل في جهنم من الأخلاق والأعمال والعقائد فهي سبع موبيقات من حيث الأصول وهذه سبع لدفع هذه

الشدائد ، ولها أسماء أخرى في الأخبار وكفاك هذا فانه خزينة الأسرار ومع ذلك حصر هذا التعداد اشارة إلى سنوات المبدأ والمعاد، أعني أن اياتها السبع ايماء إلى عمر الدنيا فانها سبعة آلاف، ولكل منها دلالة على كيفية ايلاف، والألف الأخير في الضلال الكبير ، وكان هذا المقام يقتضي هذا الإعلام كما كفلت الذكرى الى معاد من ائتناف . ((هو يقصد إيه سبعة آلاف؟ اللي هو سبعة آلاف نبوية، من بعثة آدم ، من وقت بعثة آدم إلى بعثة المسيح الموعود كم ؟ ستة آلاف سنة ، وبعد المسيح الموعود حيكون فيه ايه ؟ الف سنة هو يقصد كده تمام ؟ فلذلك سميت إيه؟ السبع المثاني التي تظهر المبدأ والمعاد تمام؟ طيب))

وحاصل الكلام ان الفاتحة حصن حصين ((نرتقي بيها ، ترقي نفسك بيها وقت الالم وقت المرض تمام ، لما ايه ؟ يكون فيك الم ترقي نفسك بسورة الفاتحة))

وحاصل الكلام ان الفاتحة حصن حصين ونور مبين ، ومعلم ومعين ، وانها يحسن احكام القران بلا زيادة و نقصان ، كتحصين الثغور بامرار الامور ، ومثلها كمثل ناقه تحمل كل ما تحتاج إليه وتوصل إلى ديار الحب من ركب عليه ، وقد حمل عليها من كل نوع الأزواج والنفقات والثياب والكسوات ، او مثلها كمثل بركة صغيرة، فيها ماء غزير كأنها مجمع بحار، أو مجرى قلهذم زخار ، واني أرى أن فوائد هذه السورة الكريمة ونفائسها لا تعد ولا تحصى ، وليس في وسع الإنسان أن يحصيها وإن انفذ عمرا في هذا الهوى.

وان اهل الغي والشقاوه ما قدروها حق قدرها من الجهل والغباوة ، وقراوها فما رأوا طلاوتها مع تكرار التلاوة، وإنها سورة قوي الصول على الكفرة ، سريع الأثر على الافئده السليمة ، ومن تاملها تامل المنتقد ودناها بفكر منير كالمصباح المتقد ، الفاها نور الإبصار ومفتاح الأسرار، وإنه الحق بلا ريب ولا رجم بالغيب ، وان كنت في شك فقم وجرب واترك اللغوب والاين ، ولا تسأل عن كيف وأين .

ومن عجائب هذه السورة أنها تعرف الله بتعريف ليس في وسع بشر أن يزيد عليه ، فندعو الله ان يفتح بيننا وبين قومنا بالفاتحة، وانا توكلنا عليه . آمين يا رب العالمين .

اعجاز المسيح 8

Youtube.com

اعجاز المسيح 8

Youssef Hala Mounir

4 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

من أدلة خضوع انشقاق البحر و النهر للسنن الكونية بامر الله بالمد و الجزر و الرياح الشديدة (15 و يجفف الرب خليج بحر مصر بريحه اللافحة و يهز يده على النهر الكبير و يشقه جداول سبعة فيُعبرُ بالأحذية) اشعيا 11

======================

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الفتور لا بد له من الظهور كي يعود منحنى الإرادة للصعود من جديد , و إذا كان الإيمان يبلى و لابد من تعاهده بين فترة و أخرى كي ينشط و يرتعش بنبضات الروح القدس فما بالك بالهمة و الإرادة و التي هي مناطها العقل . الإرادة مناطها العقل و فترات النشاط و الهمة نسميها في الطب ديبولارايزاشن و فترات الخمول و التي لابد لحدوثها نسميها ريبولارايزاشن و إذا اكتملت فإن العقل يستعد لدورة جديدة من الديبولارايزاشن و هكذا . أما الوجدان فمناطه القلب و هو رديف الإيمان و على ما سبق يمكنك القياس . كذلك النفس مناطها علاقة الجسد بالروح في النقطة النفسية الخفية في الملأ الأعلى , فإذا حسنت علاقتهما حسنت تلك النقطة و حدثت الجلبة الروحية في الملأ الأعلى . و الملأ هو من الامتلاء و الكثرة و البعد السامي هو في ما لا نهاية و بالتالي الملأ هي لفظة قرآنية لها دلالة المالانهاية . فإذا أردت الإرادة فاربط عقلك و نفسك و روحك و وجدانك و تفاعلات جسدك بالملأ الأعلى . لأن

الملأ من الامتلاء و الامتلاء يليه إفراغ ثم امتلاء , هكذا هي طبيعة الملأ الأعلى في مالانهاية , فإذا أخذت من طبيعة الملأ الأعلى أجبت بنفسك عن سؤالك . د محمد ربيع , مصر

Youssef Hala Mounir

19 س ·

يوسف ابن المسيح عليه الصلاة والسلام :

و معنى كلمة أنصت من أصوات الكلمات تحليل كلي : الهمزة أعماق ، النون نعمة ، الصاد وصال ، التاء قطع خفيف ، يعني إنقطع عمن حولك ليس قطع ثابت و كامل و دائم بل قطع مؤقت و اتصل بنعمة القرآن من أعماقك ، أنصت أي إنقطع عمن حولك و اتصل بالنعمة العظمى من أعماقك .

Youssef Hala Mounir

عليه الف الف الف الف الصلاة والسلام ، ماشاء الله روووووعة

Youssef Hala Mounir مع سوزان صفاء اليوسفية و

٣ آخرين

.

19 س ·

يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام

{وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} :

هنا تأكيد على عظمة القرآن و إحترام القرآن بأنه أعظم آيات الوجود لأن القرآن و كلماته ربنا يأخذ منها و يَخلق الرؤى و مشاهد الرؤيا ربنا يُنزلها على كلمات القرآن كرامةً للقرآن ، فهل يقدر على فعل ذلك غير إله؟؟؟ الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد وحده فقط الذي يَخلق الرؤى و يجعلها تنزل و تتنزل و تتماثل مع كلمات القرآن ، فأنت عندما ترى رؤيا فغالب الرؤى هكذا بأن الكلمات التي في الرؤيا أو في المشاهد أرجعها لكلمات موجودة في القرآن فستجد المعنى هو هو ، فحد يقدر يعمل كده؟؟؟؟ الله وحده سبحانه و تعالى .

(فاستمعوا له) الأصل الإستماع يعني من صفة الأذن التي هي رمز الوحي في القرآن ، يعني الذين تلقوا وحي القرآن ، كأنك تتلقى وحي القرآن كل يوم ، كأنه ينزل عليك أنت وحدك دون غيرك ، (و انصتوا) انصتوا هو الإستماع الخاشع و الإستماع بتركيز ، (لعلكم ترحمون) لعلكم تكونوا من الناس الذين سيُرحموا إبتداءً لأن كل المخلوقات المُكَلفة ستُرحم إنتهاءً لكن بعضهم سيُرحمون إبتداءً ، و منهم من سيُعاقب إبتداءً و إحنا عاوزين نُرحم إبتداءً ، (لعلكم ترحمون) أي تُرحمون إبتداءً .

و معنى كلمة أنصت من أصوات الكلمات تحليل كلي : الهمزة أعماق ، النون نعمة ، الصاد وصال ، التاء قطع خفيف ، يعني إنقطع عمن حولك ليس قطع ثابت و كامل و دائم بل قطع مؤقت و اتصل بنعمة القرآن من أعماقك ، أنصت أي إنقطع عمن حولك و اتصل بالنعمة العظمى من أعماقك . يوسف ابن المسيح ،مصر

Salima Kriket

عليه الصلاة والسلام

========

======================================
=========

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

أدعوكم بكل رفق لتأمل درة من درر نجيب محفوظ كلماتها بين واقع و خيال مليئة بالحكمة و الجمال , أدعوكم لقراءة السطور و ما بين السطور , و لكي تفهم أدب قراءة الرواية فعليك أن تتأكد أنك لن ترضع لبنها كاملا حتى تصبر عليها قراءةً ورِدِيّةً لكل يوم جزء حتى تمامها فتستخلص العبرة و تفهم الفلسفة المنثورة فيها بعناية و فنٍّ متقن جدير بالدراسة و الفحص الطويل . أدعوكم لدراسة شخصيات الرواية كلها بلا استثناء و افهموا سر النجاة و سر الهلكة . و ممن نجا نتعلم و منهم نستقي كالشيخ عبد الله البلخي و معروف الإسكافي و نور الدين و عبد الله العاقل (جمصة البلطي) و السندباد . تأملوا الرموز في تلك القصص التي رتبها نجيب بين واقع و خيال و كلاهما من فم الحقيقة تستقي كلٌّ في زمانه و مكانه و عصره . إنها ليالي ألف ليلة . فافهموا ما دار بأركانها . يوسف بن المسيح , مصر .

Hazeem Ahmade

حاضر يا نبي الله

Youssef Hala Mounir

حاضر يا نبي الله

سوزان صفاء اليوسفية

حاضر يانبي الله

30 سبتمبر الساعة 4:28 م

سبت 4:28 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم يانبي الله

الحمدلله إياد تحسن ورجع ع طبيعته

يلعب وياكل وينام

بارك الله لنا بدعائك الطيب

Suzaan

Suzaan Altaweil

قدرأيت اليوم انني واقفة ع مفرق ضيعتنا وكان هناك مجموعة من النساء تريد ركوب الباص

جاء الباص وكنت آراه ممتلىء لايوجد امكنة حتى كان هناك أشخاص واقفين

ثم رأيت إمرأة حملت من ع الارض جزدان نسائي صغير لونه فضي وتوجهت إلى الباص

ثم جاءت مجموعة من النساء والفتيات الصغار ويكانو يرتدون العباءات السوداء كانو بالكامل متغطين حتي الوجه وكانو يحملون أيضآ جزادين سوداء فانا قلت بنفسي الباص ممتلئ كيف سيركبون؟

قطعت الشارع والتفتت وراء الباص فقال لي الشوفير

سوف تتغير قوانين الماء

سوف تتغير قوانين الماء

نظرت إليه واستمريت بالمشي الى بيت جدي أبوسعيد

دخلت المنزل وهو بيت عربي

وكانت ارضه ممتلئ بالماء فقلت بنفسي مرت خالي غانية تقوم بالشطف دخلت وكانت جدتي (سكينة ام سعيد) رحمها الله تنتظرني وهي مبتسمة وفرحت جدآ بقدومي وقبلتها انا احبها جداَ فهي قد ربتني وأنا صغيرة

ثم قلت لها سأساعد مرت خالي غانية بالشطف وذهبت أبحث عنها

انتهى

30 سبتمبر الساعة 8:28 م

سبت 8:28 م

لقد أرسلت

ما معنى جزدان نسائي؟؟ عليك سلام الله يا سوزان و حمدا لله على سلامة اياد

Suzaan

Suzaan Altaweil

وعليكم السلام يانبي الله

آدامك الله لنا نوراً نحتفي أثره

Suzaan

Suzaan Altaweil

جزدان: حقيبة نسائية صغيرة تحملها المرأة بيدها تضع بها احتياجات خاصة

اليوم، الساعة 5:51 م

5:51 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم يانبي الله

اليوم، الساعة 6:10 م

6:10 م

Suzaan

Suzaan Altaweil

اليوم أسيا قد بعثت لنا طلبك بخصوص قراءة رواية الف ليلة وليلة لحكمة ما

الملفت للنظر ان حسام مبارح كان

يشاهد صورة الملف الشخصي للفيس لدي (فيس العائلة والاصدقاء)

وانا اضع صورة الاولاد

وزينة ابنتي جالسة على الكرسي وبيدها كتاب الف ليلة وليلة

فحسام قال : لازم نبي الله يوسف يشاهد هذه الصورة

وانه على اليوسفين القراءة

وأيضاً قال هم لايقرأون لأن معظمهم نساء متزوجات ولديهم التزامات

Suzaan

Suzaan Altaweil

طبعاً هو يقول ذلك بينه وبين نفسه

واليوم أخبرني بذلك

بعد مااخبرته انا برغبتك بقراءتنا لرواية الف ليلة وليلة

Suzaan

Suzaan Altaweil

اليوم، الساعة 9:19 م

9:19 م

لقد أرسلت

اسمها : ليالي ألف ليلة

لقد قمت بالرد على Suzaan

سكينة أم سعيد صفة تكون معكم آمين

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

د.محمدربيع طنطاوي-

و أثناء قرائتكم النقدية للرواية سجلوا ملاحظاتكم لكي نزنها في ميزان المسيح

الموعود . و خصوصا بالنسبة لآخر فقرات الرواية , و لكن لا تقفزوا لتلك الفقرة بل سيروا بنظام صفحة تلو صفحة حتى تخرجوا من أركانها كلٌّ بتعليقاته و كلماته فهذا ضروريٌّ جدا فافعلوا كما أخبرتكم . خذوا اسبوعين كل يوم 20 صفحة .

===

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1uv-mR5XUM_luTL4femqXk1J2qBEEn7IZ/view?usp=drivesdk

الوجه الأول الجاثية.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1uw4enS6dyI3iLQL55TYx0pbe9tdo3eDs/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني الجاثية.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1uu8IVjjKtQ3eJ5Ul6gChYFQGsX1F4uam/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٦=١٠=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

===

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم يا نبي الله شفت اليوم صورة لجماعة اليوسفيين كانوا مصفوفين مثل الاطفال بالمدرس لباسهم كان ابيض امامهم كان قي مائدة بيضاء دائرية كبيرة .
وشفت بمشهد ثاني اني اصور شجرة ابدا من رأسها كنت اصورها وقت الضحى في الرؤيا كانت جميلة مباركة وعلى راسها شي لونه برتقالي

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

اليوسفيون الأحمديون هم رمز الصفاء و الإيمان و نحن مدرسة العالمين اليوم عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا حبيب اليوسفيين



السبت، 30 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الدخان .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الدخان .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الدخان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الدخان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يُكمل موسى -عليه السلام- عظته لبني إسرائيل و للمصريين في مصر وقتها ، وقت ذاك .

{وَأَنْ لّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ} :

(و أن لا تعلوا على الله) أي لا تتكبروا بل إخشعوا و اخضعوا و استخيروا الله في نبي الزمان ، (و أن لا تعلوا على الله إني آتِيكُم بسلطان مبين) أي أنني آتيكم برسالة من الله عز و جل مُفَصِّلَة مُفَصَّلَة ، و سلطان أي سلطان الروح و البعث و النبوة و الدعاء .

{وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ} :

(و إني عُذتُ بربي و ربكم أن ترجمون) أي أنني إستَقويتُ بالله سبحانه و تعالى أنه هو الحافظ ، و استعذتُ بالله سبحانه و تعالى أنه هو الحافظ و الحامي و هو حصني المنيع ، (و إني عُذتُ بربي و ربكم أن ترجمون) أي أنكم لن تستطيعوا أن تُقِيلوا دعوتي عن الأرض و عن البشر .

{وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ} :

(و إن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) إن لم تؤمنوا بعد أن بَيَّنتُ لكم فَاعْتَزِلُون ، أي سيكون هناك مُفَاصلة بيننا و بينكم إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا .

{فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلاء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ} :

(فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون) النبي هنا دعا على القوم الكافرين دعوة ، دعاء ، سواء أدعاء قلبي كان أو دعاء باللسان أو بالفعل ، و الدعاء هو طلب النصرة من الله سبحانه و تعالى إما بالقلب أو اللسان أو الفعل ، (فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون) هؤلاء مجرمون يا ربي لم يمتثلوا إلى رسالتك التي أرسلتَ معي ، فربنا قال له إيه؟ .

{فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ} :

فربنا قال له إيه : (فأسرِ بعبادي ليلا إنكم مُتَّبعون) يعني اتركوا مصر ليلاً ، بعد الآيات المُعذِبات لفرعون و ملئِه ، بعد تلك الآيات خضع فرعون لموسى أي لطلباته بأنهم يخرجوا ، أي يخرج مع بني إسرائيل في البَرِّيَّة ، فالسحرة نصحوا إيه؟ فرعون إن هو إيه؟ يتركهم كي تزول اللعنة عن مصر ، (فأسرِ بعبادي ليلا إنكم مُتَّبعون) اللي هو ربنا أوحى لموسى إن إنت لما تخرج بتدبيري هييجي/سيأتي وقت قليل ، يتبعك فيه فرعون و الجنود ، مع إن فرعون ساعتها ماكنش/لم يكن مقرر إنه هيتبعه ، فرعون تَبِعَ موسى ليه/لماذا بالجنود؟؟ لأنه نَدِم على أنه خَلاهم أو أفرج عنهم ، فأراد أن ينتقم منهم ، فانتقم الله منه هو و جنوده .

{وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ} :

(فأسرِ بعبادي ليلا إنكم مُتَّبعون) بعد كده : (و اترك البحر رهواً) يعني (اترك البحر رهواً) لها معنيين : يعني فور تركك للبحر يا موسى في الشق الذي جعلتُه لك سوف يعود رهواً مرة أخرى ، يعني إيه؟ إيه؟ سينقبض و ينطبق على من إتبعوك من جنود فرعون ، كذلك (و اترك البحر رهواً) أي إيه؟ عَدِّي/أُعْبر الشق ده اللي أنا عملتهولك/عملته لك بسرعة ، (إنهم جند مغرقون) تأكيد إن جند فرعون سيُغرَقون ، و سيهلك فرعون أي بنظره إلى هلاك جنوده و هلاك مُلكه .

{كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} :

(كم تركوا من جنات و عيون) تركوا خلفهم جنات و عيون و جايين/أتوا ينتقموا من الإيه؟ من أتباع النبي .

{وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ} :

(و زروع و مقام كريم) لهم جنات و زروع و مقام كريم و نعمة .

{وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ} :

(و نَعْمَةٍ كانوا فيها فاكهين) (نَعْمَة) يعني نعمة عالية صاعدة ، (نَعْمَة) أي كثيرة الأنعام ، (كانوا فيها فاكهين) أي سعيديين .

{كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ} :

(كذلك و أورثناها قوماً آخرين) جزاء كفرهم بالأنبياء ، ربنا أورث مُلك الفراعين و عرش الفراعين لمين/لمن؟؟ للفرس ، و بعد كده مين جوم/من أتى؟؟ الرومان ، و بعد كده مين؟ المسلمون ، العرب المسلمون ، يبقى عرش مصر إيه؟ زال من فرعون ، سلسلة الفراعين بشؤم لعنة تكذيب المرسلين ، كان آخر فرعون هو بسمتيك الثالث الذي هزمه قمبيز الملك الفارسي ، ثم جلس الفرس فترة ثم أتى الرومان ثم أتى الإسلام و استوطن مصر إلى قيام الساعة بأمر الله .

{فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ} :

(كذلك و أورثناها قوماً آخرين ¤ فما بكت عليهم السماء) تلك الحضارة و ذلك العرش لم تبكِ عليه السماء و لا الأرض لأنه عرش كافر ، كافر بالله عز و جل و آذى الأنبياء ، (فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين) مش هنديهم/لن نعطيهم فرصة تانية و لا مُهلة تانية ، (و ما كانوا منظرين) .

{وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ} :

(و لقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين) أي نجيناهم من قيد العبودية و العذاب و الإهانة .

{مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ} :

(من فرعون إنه كان عالياً من المسرفين) نجيناهم من فرعون الكافر (إنه كان عالياً من المسرفين) كان متكبراً ، كان إيه؟ ظالماً .

{وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ¤ وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الآيَاتِ مَا فِيهِ بَلاء مُّبِينٌ} :

(و لقد اخترناهم على علم على العالمين ¤ و آتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين) مين دول بقى/من هؤلاء؟ الأنبياء ، إخترناهم على علم ، على علم بطهارة قلوبهم ، و كذلك (على علم) أي على وحي ، (على العالمين) أي تم إصطفاءهم من العالمين ، (و آتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين) بلاء لأقوامهم لأن النبي هو إختبار للإيمان .

{إِنَّ هَؤُلاء لَيَقُولُونَ} :

(إن هؤلاء ليقولون) أي الأقوام الكافرة .

{إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ} :

(إن هي إلا موتتنا الأولى و ما نحن بِمُنشَرِين) يعني احنا/نحن هنموت في الدنيا و مش هنبعث مرة أخرى ، لن يكون هناك نشور أي بعثة أخرى و خلق آخر .

{فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} :

(فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين) يا أيها الأنبياء و المؤمنون الذين تؤمنون بيوم الفصل و يوم الدين رجعوا لنا آباءنا تاني في الدنيا عشان نصدق إن في يوم القيامة ، ف ده من باب الإيه؟ المماطلة لإبطال شرائع الأنبياء .

{أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ} :

(إن هؤلاء ليقولون ¤ إن هي إلا موتتنا الأولى و ما نحن بِمُنشَرِين ¤ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين) بعد كده ربنا بيقول إيه؟ : (أهم خير أم قوم تُبَّعٍ) الأقوام الكافرة دي خير ، سواء أكانت على عهد محمد أو على عهد موسى ، (أم قوم تُبَّع) أي أقوام كافرة سابقة كانت تتبع نهج آباءهم الأولين (هذا ما وجدنا عليه آباءنا) فسُموا (قوم تُبَّع) ، كذلك كل الأقوام الكافرة التي تتبع سُنة الأولين بدون علم ، يُسمون إيه؟ قوم تُبَّع ، تُبَّع أي أتباع على عماء و على جهل ، كذلك أصحاب الشجرة أو أصحاب الأيكة ، أصحاب الأيكة ، يعني شجرة إيه؟ الشرك ، أصحاب شجرة الشرك ، هكذا كل قوم مشركون هم أصحاب شجرة الشرك و هي الزقوم ، تمثلها المادي يوم القيامة هو الزقوم و العياذ بالله ، هكذا هي أسماء عامة لبيان تفاصيل نفسية في تلك الأقوام ، (أهم خير أم قوم تُبَّعٍ و الذين من قبلهم أهلكناهم) أهلكوا بشؤم معاصيهم و كفرهم بالأنبياء ، (إنهم كانوا مجرمين) أجرموا في حق الله و الأنبياء .

{وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ} :

(و ما خلقنا السماوات و الأرض و ما بينهما لاعبين) يعني لا يجوز أن نقول أن الدنيا عبث أو أن الله خلقها عبث أو ليس هناك حكمة من تلك الإيه؟ الخِلقة ، الله سبحانه و تعالى ينفي كل هذه الإتهامات و يقول : (و ما خلقنا السماوات و الأرض و ما بينهما لاعبين) هناك حكمة خفية بل حِكَم خفية و لو لم نعلمها ، فلا ينبغي أن ننظر إلى الظاهر بل علينا أن ننظر إلى الباطن كما أخبرنا المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- عندما ذكر المثالين اليوم في خطبة الجمعة .

{مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ} :

(ما خلقناهما إلا بالحق) السماوات و الأرض لم يُخلقا إلا بالحق ، بكلمة الحق من لدن الله سبحانه و تعالى الحق ، (و لكن أكثرهم لا يعلمون) أكثر الناس لا يعلمون الوحي و لا يعلمون حكمة الله سبحانه و تعالى ، فلذلك الله يدعوهم دائماً لإتباع سُبل الأنبياء لكي يتعلموا الحكمة ، لكي يتعلموا الكلمة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿



السبت، 23 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الدخان .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الدخان .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الدخان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الدخان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في بداية سورة الدخان ، الدُخان إسم لسورةٍ سماها الله على علامة كبرى من علامات يوم القيامة ، و هي ما نعيشه اليوم في هذا العصر ، عصر الدجال .

{بسم الله الرحمن الرحيم} هي آية ، {حم} : حروف مقطعات للدلالة على أن القرآن هو حروف جُمعت بأمر الله عز و جل و جعل الله سبحانه و تعالى تراكيب الرؤى و كلمات الرؤى و المنامات و الأحلام تتنزل على معاني القرآن ليزداد إعجازه يوماً بعد يوم .

{وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} :

(حم ¤ و الكتاب المبين) الكتاب المبين أي الرسالة المُظهرة المُبَينة المُفَصِلَة التي تأتي مع كل نبي .

{إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ} :

(إنَّا أنزلناه في ليلة مباركة) أي أنزلنا هذا الأمر و تلك الرسالة و ذلك الوحي في ليلة القدر ، أي في ليلة الإخلاص و النقاء القلبي لذلك النبي ، هكذا لكل نبي ليلة يتجلى الله فيها على قلبه فيُقرر سبحانه و تعالى إنزال الرسالة مع هذا العارف و مع ذلك النبي ، فهذا معناه : (إنَّا أنزلناه في ليلة مباركة) ، (إنَّا كنا منذرين) ، و ليلة القدر أصلاً/أساساً هي كانت ليلة من ليالي أيام رمضان ، في أيام إعتكاف النبي ﷺ في غار حراء ، تلك الليلة رأى الله سبحانه و تعالى قلب النبي المتطهر المتزكي في أوج زكاته و في أوج تُقاته و في أوج نقاءه ، فاختاره سبحانه ، و أمر بنزول الكتاب عليه أي الرسالة في تلك الليلة فكانت ليلة القدر لذلك النبي ، و هكذا كل مؤمن له ليلة القدر الخاصة به ، (إنَّا أنزلناه في ليلة مباركة إنَّا كنا منذرين) دائماً (إنَّا) أي دائماً و أبداً ، أن الله دائماً و أبداً هو مُنذر بالرسل ، أي أنها صفة لا تتعطل و لا تتوقف أبداً ، (إنَّا كنا منذرين) أي إنّا دائماً مُرسلين بالإيه؟ بالنُذر و الرسل ، و هو دليل من أدلة إستمرار البعث و الرسالة .

{فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} :

(فيها يُفرق كل أمر حكيم) هذه الليلة و تلك الإيه؟ الليلة المباركة المتطهرة المُطَهرة على قلب ذلك الرسول : (فيها يُفرق كل أمر حكيم) أي يُفَصّل كل أمر حكيم ، أي كل رسالة و كلمة يُوحى بها إليه .

{أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ} :

(أمراً من عندنا) أي وحياً من عندنا ، لأن الأمر و العلم معناه الوحي ، أولي الأمر أي أولي الوحي ، (أمراً من عندنا إنَّا كنا مرسلين) دائماً (إنَّا كنا مرسلين) (إنَّا كنا منذرين) الإثنين دول/هذين دلالة على إستمرار البعث الذي لا يتعطل أبداً ، (إنَّا كنا مرسلين) أي أننا نرسل دائماً و من صفاتنا الإرسال المستمر .

{رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} :

(رحمة من ربك) أصل الإرسال و بُغية الإرسال : الرحمة من الله لكي يزداد التراحم بين البشر ، فغاية البعث : الرحمة ، (رحمة من ربك إنه هو السميع العليم) يسمع حالكم ، و عليم يعلم مآلكم .

{رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ} :

(رب السماوات و الأرض و ما بينهما) أي رب ما ترون من سماوات و أراضين و ما بينهما أي في الأبعاد التي لا ترونها أيضاً في الأزمان و الأمكنة التي لا تُحيطون بها علماً ، فهذا معنى (و ما بينهما) ، (إن كنتم موقنين) أي لعلكم توقنون و تؤمنون و تخشعون و تتدبرون و تتذكرون .

{لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ} :

(لا إله إلا هو) توحيد لله ، (يُحيي و يُميت) بيده الإحياء و بيده الإماتة ، من صفاته أيضاً : (ربكم و رب آبائكم الأولين) ربكم و رب الرسل الأولين .

{بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ} :

(بل هم في شك يلعبون) هكذا الناس في حالة من الشك و اللعب و الإستهزاء و العبث .

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} :

(فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين) أي انتظر و لتنتظر أُمتك (يوم تأتي السماء بدخان مبين) أي بدخان المصانع و دخان حمار الدجال في السيارات و البواخر و الطائرات ، هذا هو الدخان المبين ، دخان حضارة الدجال الذي يكون علامة كبرى من علامات الساعة .

{يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ¤ يغشى الناس) أي هذه الحضارة تغشى الناس ، تُحيط بها و تُسيطر عليها ، أي تُسيطر على الناس ، (هذا عذاب أليم) أي فتنة عظيمة ، فتنة الدجال و التي تُصاحبها فتنة ظبية الدجال و العُري و الفواحش و بيوت الموضة و العياذ بالله ، فهذه من فتن الدجال ، عياذاً بالله .

{رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} :

(ربنا اكشف عنا العذاب) ربنا اكشف عنا هذا العذاب و قَوِّنا في تلك الأزمان التي يكون فيها فتنة الدجال و ظبية الدجال ، (ربنا اكشف عنا العذاب إنَّا مؤمنون) نؤمن بالمسيح الموعود بُشرى النبي ﷺ ، فالذي يؤمن بالمسيح الموعود غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- يكون في حصنٍ حصينٍ في الزمان الأخير و هو ما نحن فيه ، نحن في حصن المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- .

{أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ} :

(أنَّى لهم الذكرى و قد جاءهم رسول مبين) يعني يا محمد و يا كل نبي و يا أيها المؤمنون : أنَّى لهؤلاء الكفار الذكرى و التذكر و الخشوع و الخضوع ، (و قد جاءهم رسول مبين) حصل إيه بقى بعد ما جالهم/أتاهم الرسول المُفَصِّل المُبَيِّن؟؟ .

{ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ} :

حصل إيه بقى بعد ما جالهم/أتاهم الرسول المُفَصِّل المُبَيِّن؟؟ : (ثم تولوا عنه) تولوا عنه ، أعرضوا عنه ، (و قالوا مُعَلَّمٌ مجنون) أيّ نبيّ الناس بتقول عليه كده ، (مُعَلَّم) يعني واحد بيقول له أو جايب/أتى الكلام ده من كلام ناس تانية بينقله ، مش/ليس منه أو مش من ربنا يعني ، (و قالوا مُعَلَّمٌ مجنون) مختل نفسياً ، عنده

إيه؟ مشكلة في عقله ، كده دايماً بيتقال/يُقال الكلام ده ، بيتقال الكلام ده عن محمد و عن عيسى و عن موسى و عن المسيح الموعود غلام أحمد و عن كل مرسل يُقال ذلك ، و هي سُنة تتكرر عبر الأزمان و ستتكرر .

{إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} :

(إنَّا كاشفو العذاب قليلاً إنكم عائدون) هنا يكشف سبحانه و تعالى نفسية البشر المتكبرين ، يقول حتى لو كشفنا العذاب قليلاً جزاء كفرهم هيرجعوا تاني لسيرتهم الأولى ، فدول/فهؤلاء لابد لهم من مهاد ، إيه هي المهاد بقى؟؟ القارعة اللي هي مين؟؟ جهنم تكون لهم أُمّاً تُمهدهم و تُمهد نفوسهم و قلوبهم ، (إنَّا كاشفو العذاب قليلاً إنكم عائدون) هنا ربنا بِيبَيّن/يُبَين نفسية الكفار ، حتى بعد كِبرهم ده و حَلَّ عليهم العذاب فيستحقوه ، لو كشفنا عنهم العذاب هيرجعوا تاني للكِبر ده ، فالحل معهم جهنم و العياذ بالله .

{يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ} :

فهنا ربنا بيهدد بقى : (يوم نبطش البطشة الكبرى) اللي/التي هي القيامة الكبرى ، (إنَّا منتقمون) إنَّا منتقمون من الكفار و المعاندين و المُبطلين لشرائع الأنبياء و دَعَوَاتهم و دَعْوَاتهم .

{وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ} :

(و لقد فَتَنَّا قبلهم قوم فرعون) قوم فرعون اللي/الذين هم مين/من؟ اللي/الذي أُرسل لهم موسى -عليه السلام- ، موسى أُرسل لإيه؟ لبني إسرائيل و كذلك أُرسل لفرعون و ملأه و قومه و للمصريين وقتها ، (و لقد فَتَنَّا قبلهم قوم فرعون و جاءهم رسول كريم) لأن كل نبي يأتي من الله عز و جل هو إبتلاء ، لأنه من خلاله يَتَمَيّز(يميز) الخبيث من الطيب ، و يتميز(يميز) المؤمن من الكافر ، و يتميز(يميز) الطائع من العاصِ ، فهو فتنة و إبتلاء ، (و لقد فَتَنَّا قبلهم قوم فرعون و جاءهم رسول كريم) موسى -عليه السلام- .

{أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ} :

(أن أدُّوا إليَّ عباد الله) أي أدُّوا فروض الخشوع لله ، أي أدُّوا فروض الخضوع للخالق الأول ، (أن أدُّوا إليَّ عباد الله إني لكم رسول أمين) أنا أمين و صادق و شريف و قلبي طاهر عاوزلكم/أريد لكم الصدق و الحياة و النجاة ، هي دي دعوة كل نبي ، هنعرف بقية قصة موسى في الوجه القادم بأمر الله تعالى ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍

آسيا :

19 سبتمبر الساعة 12:10 م

ثلاثاء 12:10 م

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي نبي الله اليوم وقت الضحى كنت حاطة سماعات و استمع الى فيديو يتكلم عن الحب الالهي والتوافق الروحي ، فنمت فرأيت انني في غرفة وانا استمع اليك بسماعات الأذن ، كنت اسمعك وارى روحك وهي تناجي ربها بخشوع وبكاء ، وسبحان الله سيدي سمعتك تقول وأنت تبكي " ان كان هذا حال الروح عندما تحب قرينها ، فكيف بها ان أحبت بارئها ، ان أحبت ليس كمثله شيء ..." فشعرت واحسست بصدق تلك الكلمات التي سمعتها منك انها لم تخرج الا من قلب عاشق لله ، فتأثرت وبكيت معك ، ثم تذكرت الاحمديين وغضبت وخرجت مسرعة من غرفة الى غرفة اخرى وحقيبة في يدي وانا اقول ساحارب لاجلك ولن أتركك . وعندما استيقظت بحثت عن تلك الكلمات في الفيديو فوجدتها ، وهذه الحالة تحدث معي كثيرا وهي انني ارى رؤيا ولا انفصل عن الواقع . لا ادري كيف نسميها .

Youssef

Youssef Hala Mounir

وكنت البارحة قبل النوم تأسفت كثيرا على حال بني اسرائيل الجدد ، والله تألمت كثيرا عن حالهم ، لم اجد فيهم رائحة تقوى الله ، منهم من يستهزئ بحضرتك وينعتك بالجنون !! ومنهم من يعترض على دعوتك ، وقررت انني اعتزلهم .. ثم جاءني وارد ان رؤيا ذلك الطفل الذي تخرجه القابلة من بطن امه وهي سعيدة به هو حضرتك ، وانا كنت انشر كلامك المقدس على صفحتي وأخرج تفسيرك للقرآن للاحمديين كنت ارد عليهم بكلامك المقدس ... سبحان الله سيدي !!! رؤيا الطفل الذي خرج من بطن أمه وهو يتكلم بأصوات وحروف . وانا عندما رأيت ان قلوبهم كالحجارة أو أشد قسوة قررت اعتزلهم فتذكرت هذه الرؤيا التي رأيتها منذ حوالي 15 يوما

===================

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

https://youtube.com/watch?v=W0KDAX7qBDQ&feature=share

اعجاز المسيح 6

===========

يقول سيدنا نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد: نكمل من كتاب المسيح. المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام إذ يقول :وما كان لفاسق ان يبلغ هذه المنية العلية ، ولو شحذ إليها النفس الدنية ((اللي هي ايه المنية العلية ؟ تفسير القرآن الكريم)) بل هو يختار طريق الفرار خوفا من هتك الأستار ، وظهور العثار ، وكذلك فعل هذا الرجل الكائد والمزور الصائد ، فانظروا كيف زور وأرى التهور، وقال: لبيت الدعوة وما لبى ، وقال : عبيت العسكر للخصام وما عبى ، وما برز بال خدع وخبى ، وإلى جحره أب ، وتراه نحيفا ضعيفا وكان يري نفسه رجلا ببا ، واخلد إلى الأرض وشابه الضب ((طبعا على فكرة فيه بعض الكلمات انا ماعرفهاش بعرفها امتى / متى لما أرجع للسان العربي أو أي معجم عربي تمام ؟ مش بشرط كل كلمة المسيح كتبها فاهم معناها عاوز / تريد تفهم معناها ترجع للسان العربي تمام ؟ طيب)) يقول : وما صعد وما سب وجمع الأوباش وما دعا الرب ، وحقرني وشتم وسب وتبع الحيل وما صاف الله وما أحب وما قطع له العلق وما جب ، وقال اني عالم والآن نجم علمه أزب ، وكل ما دبر تب ، وإن كان عالما فاي حرج على عالم أن يفسر سورة من سورة القرآن ، ويكتب تفسيره في لسان الفرقان ، بل يحمد لهذا ويثنى عليه بصدق الجنان ، ويعلم أنه من رجال الفضل والعلم والبيان ، ويشكر بما ينفع الناس من معارف علم من الرحمن ، فلذلك أقول أنه من كان يدعي ذرى المكان المنيع ، فليبذل الآن جهد المستطيع ، ويثبت نفسه كالضليع ، ولا شك ان إظهار الكمال من سيرة الرجال وعادة الأبطال لينتفع به الناس وليخرج به مسكين من سجن الضلال ، ولا يرضى الكامل بأن يعيش كمجهول لا يعرف ، ونكرة لا تعرف وإن الفضل لا تتبين إلا

بالبيان، ولا يعرف الشمس إلا بالطلوع على البلدان ، وإني ألزمت نفسي أن أكتب تفسير هذا في إثبات ما أرسلت به من الحضرة ، وأن أفتح هذا هذه الأبواب بمفاتيح الفاتحة ((سورة الفاتحة)) مع لطائف البيان ورعاية الملح الأدبية والتزام الفصاحة العربية ، و من المعلوم أن نمق الدقائق الدينية ، والرموز العلمية ، والايماضات والإشارات مع توشيح العبارات ، وترصيع الاستعارات والتزام محاسن الكنايات ، وحسن البيان ولطائف الايماءات أمر قد عد من المعضلات ، وخطب حسب من المشكلات ، وما جمع هذين الضدين إلا كتاب الله مظهر الآيات البينات ، وماحي الأباطيل والجهالات، وإن الشعراء لا يملكون أعنة هذه الجياد ، فتنتشر كلماتهم إنتشار الجراد ، ولكني سألت الله فأعطاني، وجئته عطشانا فارواني ، فنحن الموفقون ونحن المؤيدون ، تواتينا الأقلام كأنها السهام والحسام ، ولنا من ربنا كلام تام وظل ظليل ، فكل رداء نرتديه جميل ، ولنا جبلة لا تبلغها الجبال ، وقوة لا تعجزها الأثقال، وحال لا تغيرها الأحوال، ورب لا ترد من حضرته الآمال، وحاصل الكلام أني من الله، وكلامي من هذا العلام ، وإني كتبت دعواي ودلائلها في هذا الكتاب ، لأسعف الخصم بحاجته وانجيه من الإضطراب، فإن الخصم كان يدعوني إلى المباحثات ، بعدما دعوته لنمق التفسير في حلل البلاغة ومحاسن الاستعارات، فلما لويت عذاري وتصديت لاعتذاري من المناظرات ، حمل إنكاري على فراري من هذه الغزاة ، وما كان هذا إلا كيدا منه وحيلة للنجاة ، ليستعصم من اللائمين واللائمات ، وكان يعلم أن إعراضي كان لعهد سبق، وما كنت كعبد أبق ولكنه طلب الفرار بهذه المعاذير الكاذبة ، لعل الناس يفهمونه بطل المضمار ومتم الحجة ، فاردنا الآن أن نعطيه ما سأل ولا نرده بالحرمان ونجلي مطلع صدقنا بنور البرهان ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان لعل الله يجلو به صدأ الأذهان ويفهم ما لم يفهموه قبل هذا الميدان ، فهذا هو السبب الموجب لنمق الدعوى والدلائل ، لءلا يبقى عذرا للسائل. وإن هذا التفسير جمع المباحثات مع اللطائف والنكات، فاليوم أدرك الخصم كل ما طلب منا في حلل المناظرات ، مع أنه ترك طرق الديانات ، وتصدى للأمر بأنواع الاهتضام والخيانات، وبقي ديننا فعليه أن يقضى الدين كرد الأمانات، وإني عاهدت الله ألا أحضر مواطن المباحثات واشعت هذا العهد بالتاليفات، فما كان لي أن انكث العهود، واعصي الرب الودود ، فلاجل ذلك اغلقت هذا الباب، وما حضرت الخصم للبحث ولو عيبني واغتاب، وإني كلمته كالخليط فكلمني بالتخليط ، وقد دعوته من قبل ففر من شوكتي ثم دعوت فهابه هيبتي ، وهذه ثالثة ليتم عليه حجة الله و حجتي، إنه مال إلى الزمر وملنا الى الدمار، وإن المعارف منا كبعوث جمر على الثغور من قبل ملك الديار ، ثم اعلموا ان رسالتي هذه آية من آيات الله رب العالمين ، وتبصيرة لقوم طالبين ، وإنها من ربي حجة قاطعة وبرهان مبين ، وكذلك ليذيق الافاكين قليلا من جزاء ذنوبهم ، ويري الناس ما ترشح من ذنوبهم ، ويجنبهم بمعجزة قاهرة ، ويزيل اضطجاع الأمن من جنوبهم ، ويستاصل راحه كاذبة من قلوبهم ، والحق والحق أقول: إن هذا كلام كأنه حسام،

وأنه قطع كل نزاع وما بقي بعده خصام، ومن كان يظن انه فصيح وعنده كلام كأنه بدر تام، فلياتي بمثله والصمت عليه حرام، وإن اجتمع آباؤهم وأبناؤهم واكفاؤائهم وعلماؤهم وحكماؤهم وفقهاؤهم على أن يأتوا بمثل هذا التفسير في هذا المدى القليل الحقير، لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض كالظهير ، فإني دعوت لذلك ، وإن دعاءي مستجاب ، فلن تقدر على جوابه كتاب ، لا شيوخ ولا شاب . وانه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها ، وقد جاء الطف صنعا ، وأرق نسجا، وأكثر حكما ، وأشرف لفظا، وأقل كلما ، واوفر معنى واجلى بيانا ، وأسنى شأنا ، وما كتبته من حولي ، وإني ضعيف وكمثلي قولي ، بل الله بل الله وألطافه أغلاق خزائنه ، ومن عنده أسرار دفائنه، جمعت فيه أنواع المعارف ورتبت وصففت شوارد النكات و ألجمت. من عرفه عرف القرآن، ومن حسبه كذبا فقد مان . فيه باكورة العرفان ، ودقائق الفاتحة والفرقان ، فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وحزونها ، وعيون البصيره وعيونها ، وخيل البراهين ومتونها . وذلك من بركات "ام الكتاب" وما اطلعت عليها إلا بعد تفهيم ربي التواب ، فإنها سورة لا تطوى عرصتها بانضاء المراكب ، ولا يبلغ نورها نور الكواكب ، ولما كان الظالمون نسبوني إلى الهزيمة ، اعوزني فريتهم هذه إلى تفسير سوره الفاتحة، لاخلص نفسي من النواجد والانياب ، فإن صول الكلاب أهون من صول المفترى الكذاب ، وهذا من فضل الله ورحمته ليكون آية للمؤمنين، وحسرة على المنكرين ، وحجة على كل خصم الى يوم الدين ، وهدى للمتقين وليعلم الناس أن الفوز بصدق المقال لا بالتصلف كالجهال، والفتح بطهارة البال لا بعذرة الأقوال التي هي كالابوال، وصلاح الحال بسلاح العلم والكمال ، لا بالاحتيال والاختيال ، فويل للذين قصدوا الفتح بالمكائد ، ورصدوا مواضعها كالصائد ، وإن هو إلا من أحكم الحاكمين ، ينصر من يشاء و يكفل الصالحين ، فيندمل جريحهم ويستريح طليحهم ولا تركد ريحهم ، ولا تخمد مصابيحهم. ومنصوره يملأ من علم الفرقان ولسان العرب ، كما يملأ الدلو الى عقد الكرب. و انه أنا ولا فخر . وإن دعاءي يذيب الصخر ، وإن يومي هذا يوم الفتح ويوم الضياء، بعد الليلة الليلاء .

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أغلق الفيديو يا مروان .

https://youtu.be/W0KDAX7qBDQ?si=Y6N_A4drkw3LN7zM

اعجاز المسيح 6

Youtube.com

اعجاز المسيح 6

============================

Hazeem Ahmade

4 ي ·

https://youtube.com/watch?v=HwQnL_SFjeU&feature=share

اعجاز المسيح 9

==========

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : ونكمل مع الباب الثاني من ابواب اعجاز المسيح ، يقول المسيح الموعود : الباب الثاني في شرح ما يقال عند تلاوة الفاتحة والقرآن العظيمأعني: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ((بيكلم عن الجملة دي " اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ")) يقول : اعلم يا طالبَ العرفان، أنه مَن أحلَّ نفسَه محلَّ تلاوة الفاتحة والفرقان، فعليه أن يستعيذ من الشيطان، كما جاء في القرآن، فإن الشيطان قد يدخل حِمَى الحضرةِ كالسارقين، ويدخل الحَرَمَ العاصم للمعصومين، فأراد الله أن ينجّي عباده من صَوْل الخنّاس عند قراءة الفاتحة وكلام رب الناس، ويدفعه بحربة منه ويضع الفأس في الرأس، ويخلّص الغافلين من النُعاس؛ فعلَّم كلمةً منه لطردِ الشيطان المدحور إلى يوم النشور. وكان سرّ هذا الأمر المستور، أن الشيطان قد عادى الإنسانَ من الدهور، وكان يريد إهلاكه من طريق الإخفاء والدُّمُور، وكان أحبَّ الأشياء إليه تدمير الإنسان، ولذلك ألزمَ نفسَه أن تصغي إلى كل أمر ينْزل من الرحمن لدعوة الناس إلى الجِنان، ويبذل جهده للإضلال والافتنان. فقدّر الله له الخيبةَ والقوارع ببعث الأنبياء، وما قتَله بل أنظرَه

إلى يومٍ تُبعث فيه الموتى بإذن الله ذي العزة والعلاء. وبشّر بقتله في قوله: (الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، فتلك هي الكلمة التي تُقرأ قبل قوله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). وهذا الرجيم هو الذي ورد فيه الوعيد، أعني الدجّال الذي يقتله المسيح المُبيد. والرجمُ القتلُ كما صُرّح به في كتب اللسان العربية. فالرجيم هو الداجل الذي يُغال في زمان من الأزمنة الآتية. وعدٌ من الله الذي يخول على أهله ولا تبديلَ للكَلِمِ الإلهية. فهذه بشارة للمسلمين من الله الرحيم، وإيماءٌ إلى أنه يقتل الدجّال في وقتٍ كما هو المفهوم من لفظ الرجيم.

يقول المسيح في ابيات شعرية :

ومعنى الرَّجْمِ في هذا المقــامِ

كما عُـلِّمتُ مِن ربِّ الأَنامِ

هـو الإعضــالُ إعضالُ اللِّئامِ

وإسكاتُ العِدا كَهْفِ الظلامِ

وضربٌ يختلي أصلَ الخِصــامِ

ولا نعـني به ضَـرْبَ الحُسامِ

ترى الإسلامَ كُسِّرَ كالعِظامِ

وكَمْ مِـن خامِلٍ فاقَ العِظامِ

فنادَى الوقـتُ أيّـامَ الإمـامِ

لِتُنجَى المسلمونَ مِـن السِّهامِ

فـلا تعجَلْ وفكِّرْ في الكـلامِ

أليسَ الوقت وقــتَ الانتقامِ

أَتى فـوجُ الملائكـةِ الكِـرامِ

بِكَفِّ المصطفى أَضْحَى الزِّمامِ

وقد أتى زمان تهلكُ فيه الأباطيل ولا تبقى الزور والظلام، وتفنى المللُ كلها إلا الإسلام، وتُملأُ الأرضُ قسطًا وعدلاً ونورًا، كما كانت مُلئت ظلمًا وكفرًا وجَورًا وزورًا، فهناك يقتل مَن سبق الوعيد لتدميره، ولا نعني من القتل إلا كسر قوّته وتنجية أسيره.

فحاصل الكلام أن الذي يقال له الشيطان الرجيم، هو الدجّال اللئيم والخنّاس القديم، وكان قتله أمرًا موعودًا، وخَطْبًا معهودًا، ولذلك ألزمَ الله كافّةَ أهل الملّة، أن يقرأوا

لفظ "الرجيم" قبل قراءة الفاتحة وقبل البسملة، ليتذكر القارئ أن وقت الدجّال لا يجاوز وقتَ قومٍ ذُكروا في آخر آية من هذه الآيات السبعة. وكان قدرُ الله كُتِبَ مِن بدء الأوان أنه يقتُل الرجيم المذكور في آخر الزمان، ويستريح العبادُ مِن لدغ هذا الثعبان. فاليوم وصل الزمان إلى آخر الدائرة، وانتهى عمر الدنيا كالسبع المثاني إلى السابعة من الألوف الشمسية والقمرية. اليوم تجلّى الرجيم في مظهرٍ هو له كالحُلل البروزية، واختُتم أمرُ الغيّ على قوم اختُتِمَ عليه آخرُ كَلِمِ الفاتحة. ولا يفهم هذا الرمزَ إلا ذو القريحة الوقّادة، ولا يُقتَل الدجّال إلا بالحربة السماوية، أَي بفضلٍ من الله لا بالطاقة البشرية، فلا حربَ ولا ضربَ ولكن أمرٌ نازل من الحضرة الأحدية. وكان هذا الدجّال يبعث بعض ذراريه في كل مائة من مِئِينَ، ليُضِلّ المؤمنين والموحّدين والصالحين والقائمين على الحق والطالبين، ويهُدّ مبانيَ الدين، ويجعل صحف الله عِضِينَ. وكان وعدٌ من الله أنه يُقتَل في آخر الزمان، ويغلب الصلاحُ على الطلاح والطغيان، وتُبدَّل الأرض ويتوب أكثر الناس إلى الرحمن، وتُشرِق الأرض بنور ربّها، وتخرج القلوب من ظلمات الشيطان. فهذا هو موت الباطل وموت الدجّال وقتل هذا الثعبان.

أم يقولون إنه رجل يُقتَل في وقت من الأوقات؟ كلا.. بل هو شيطان رجيم أبو السيئات، يُرجَم في آخر الزمان بإزالة الجهلات، واستيصال الخزعبيلات. وعدٌ حقٌّ من الله الرحيم، كما أُشير في قوله: (الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). فقد تمّت كلمة ربنا صدقًا وعدلاً في هذه الأيام، ونظَر الله إلى الإسلام، بعدما عنَّتْ به البلايا والآلام، فأنزل مسيحَه لقتل الخنّاس وقطع هذا الخصام. وما سُمِّيَ الشيطان رجيمًا إلا على طريق أنباء الغيب، فإن الرجم هو القتل من غير الريب. ولما كان القدر قد جرى في قتل هذا الدجّال عند نزول مسيح الله ذي الجلال، أخبر الله مِن قبل هذه الواقعة تسليةً وتبشيرًا لقوم يخافون أيام الضلال. ((ومين اخر قوم ذكرهم الله سبحانه و تعالى في اخر سورة الفاتحة " ولا الضالين " الضالين اللي هم النصارى هم دول المسيح الدجال اللي هو الرجيم ، المسيح الدجال الرجيم ، اللي هو المرجوم ، اللي هو المقتول بالحربة السماوية ، اللي هو المقتول بالحجج والبراهين ، لان المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يكسر الصليب ويقتل الخنزير ، يكسر الصليب اي يكسر شبهات النصارى اللي هم المسيح الدجال ، ويقتل الخنزير اي يقتل الصفات الخنزيرية في المسلمين وغير المسلمين باتباعه عليه السلام ، اغلق الفيديو يا مروان .))

====================

==
==========

23 سبتمبر الساعة 9:23 م

سبت 9:23 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله..

عندي سؤال يا سيدي يا رسول الله ،ما معنى اسم الله المتعالي؟

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و هذه رؤى قديمة لمريم . قبل ٧ سنيين تقريبا،كنت بغرفة فارغة انشق السقف وطلع نور ابيض مااقدرنا نشوف من النور بالغرفة حكي معي الله سبحانه وتعالى قال :ماذا يصنع العبد اذا فعل ذنب ثم نزل ورقة وقلم وانا كتبت الاستغفار _بعد الاستخارة بيوسف بن المسيح ص:شفت عمتي (ام زوجي و اسمها امينة)وجميلة أخت زوجي وعبدالرحمن أخ زوجي ومحمد زوجي ،شفتهم فقط و لا اذكر الحلم

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

و جزاك الله خيرا يا نبينا و سيدنا و أسعدنا برضاك آمين

اليوم، الساعة 6:38 م

6:38 م

لقد أرسلت

دعوتنا دعوة أمينة من الله المتعال بصفاته و هي عرشه , المتعال المتنزه عن أي نقص , فدعوتنا دعوة أمينة من الله و تحيا إلى يوم يُبعثون بقوة الله المتعال عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا زكية لنفس

===========================

23 سبتمبر الساعة 3:07 م

سبت 3:07 م

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم السبت ٢٣/٩ رأيت إن شخص ما قال لي (حازم يساوي نصف رجال المهدي)

وفهمت أنه يقصد أخي حازم مصطفى.

انتهى

اليوم، الساعة 6:41 م

6:41 م

لقد أرسلت

أحسن الله لحبيب اليوسفيين عليكما سلام الله و رحمته و بركاته

عبد الرزاق

جميعآ

آمين

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

صلوات ربي وسلامه عليكم

========================

21 سبتمبر الساعة 8:41 م

خميس 8:41 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم يا نبي الله والصلاة طاب مسائك شفت اليوم رؤيا الضحى حصان يطير في السماء وواحد عم يقول هذا حصان الامام المهدي

اليوم، الساعة 6:44 م

6:44 م

لقد أرسلت

قوة الروح هي في دعوة الإمام المهدي و هي قوة الطيران و جماعتنا حصانه الطائر بقوة الروح في سماوات الوحي

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا أبو مصطفى الحبيب

و حصان المهدي أي أنّ دعوة المهدي هي حصن العالم هدية من الله الباعث

================

==

اليوم، الساعة 6:31 م

6:31 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1u2_m9yh-RevE9BLBLTqtDEPvwVo66_0_/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٢٩=٩=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1u5qC4WPF1oA-qKfCBqexf_ilGrl11VNE/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني الدخان.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1u9jtWPT7j_SkQNUbhEogIvHhhaubWivX/view?usp=drivesdk

الوجه الثالث الدخان.wav

لقد أرسلت

الحمد لله



السبت، 23 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه الأخير من الزخرف .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأخير من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع و الأخير من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ} :

في هذا الوجه يقول تعالى : (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون) (إنَّ) أداة تأكيد على أن المجرمين المكذبين المنكرين للرسل و لرسالات الله تعالى في عذاب جهنم خالدون ، أي إلى حين .

{لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ} :

(لا يفتر عنهم) أي لا يُخفف عنهم العذاب و هم في جهنم ، (و هم فيه مُبْلِسُون) أي على إتباعٍ لإبليس عليه اللعائن ، مُبْلِس أي مُتبع لصراط إبليس اللعين ، (مُبْلِسُون) أي أَبى و تكبر و قال لا للصراط القويم ، فهذا هو معنى المُبلس ، و هذا معنى إبليس .

{وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ} :

(و ما ظلمناهم و لكن كانوا هم الظالمين) يعني الله سبحانه و تعالى لا يظلم ، (و لا يظلم ربك أحداً) و لكن الناس تظلم أنفسها ببَغيها و بحَيدِها و انحرافها عن طريق التوحيد .

{وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ} :

(و نادوا) أي المجرمين في جهنم ، (يا مالك) أي يا خازن النار ، الملاك مالك ، (ليقض علينا ربك) أي فادع ربك يُمِتنا لكي لا نشعر بهذا العذاب الأليم ، فقال لهم مالك : (قال إنكم ماكثون) أنتم مستمرون ماكثون جالسون في جهنم إلى حين .

{لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ} :

(لقد جئناكم بالحق) يقول مالك أي أن الله سبحانه و تعالى و رسله و ملائكته جاؤكم بالحق في الدنيا ، (و لكن أكثركم للحق كارهون) لماذا أكثرهم للحق كارهون؟ لأنهم متكبرون و يكرهون الحق لأنهم يعلمون أن الحق يأتي خِلاف أهواءهم ، لأن الحق هكذا يُخالف الأهواء .

{أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ} :

(أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون) هنا ربنا بيقول الكفار دول/هؤلاء أبرموا أمراً في الدنيا و مكروا و خططوا لدفع رسالات الله و إبطالها و إنكارها و تكذيبها و محاربتها ، أبرموا , كذلك نحن أبرمنا لهم عذاباً أليماً ، فهذا معنى (أم أبرموا أمراً) هم أبرموا أمراً و كادوا كيداً ، (فإنا مبرمون) احنا/نحن خططنا لهم و دبرنا لهم و أبرمنا لهم عذاباً أليماً .

{أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ} :

(أم يحسبون أنَّا لا نسمع سِرَّهُمْ و نجواهم) هنا ده ترهيب من الله للكافرين في الدنيا بإخبارهم أن الله يعلم سِرَّهُم و نجواهم ، يعلم ما في أنفسهم و صدورهم ، و يعلم أسراراهم أي و يعلم أحاديثهم الجانبية الخفية و هي النجوى ، (أم يحسبون أنَّا لا نسمع سِرَّهُمْ و نجواهم بلى) أي أننا نسمع سِرَّهُمْ و نجواهم ، (و رسلنا لديهم يكتبون) يعني نسمع و كذلك نُقيد أي نكتب ما يقولون و ما يُكَنُّ في صدورهم من الأسرار ، تُكتب بأمر من الله العَلَّام .

{قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ} :

(قُلْ إن كان للرحمن ولد فَأَنَا أول العابدين) هنا ربنا بيوجه الخطاب للجزء الكافر بشرك التثليث من أُمة محمد ، اللي/الذين هم النصارى ، لأن النصارى من أُمة محمد و اليهود من أُمة محمد و الوثنيون من أُمة محمد ، فهنا الخطاب موجه للجزء الإيه؟ المُثَلِث الكافر ، (قُلْ إن كان للرحمن ولد فَأَنَا أول العابدين) يعني لو فعلاً ربنا له ولد ، أنا هكون أول واحد هعبده ، بس/لكن ده مش حقيقي ، ليه/لماذا؟؟ .

{سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ} :

ليه/لماذا؟؟ : (سبحان رب السماوات و الأرض) تنزيه لله عز و جل عن هذه الصفة ، لأن الذي يحتاج للولد دليل على أنه عاجز أو عنده ضعف و نقص ، أما القائم بذاته فهو الله وحده دون سواه ، (قُلْ إن كان للرحمن ولد فَأَنَا أول العابدين ¤ سبحان رب السماوات و الأرض رب العرش عما يصفون) رب الصفات العليا ، (رب العرش) يعني رب الصفات العليا ، (عما يصفون) أي عما يصفونه من صفات النقص التي لا تليق به سبحانه .

{فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ} :

(فذرهم يخوضوا و يلعبوا) دي سياسة و دي إستراتيجية إلهية للأنبياء إنهم يتعاملوا بها مع الكفار و المعاندين ، اللي هو إيه؟ (فذرهم) اهجرهم هجراً جميلاً ، إعتزلهم بعد أن تُبَلغ ، خلاص ، لأن ربنا أعلم مِنَّا بنفسيات الكفار ، (فذرهم يخوضوا و يلعبوا) سيبهم/اتركهم يستعبطوا و يستهبلوا و يلعبوا و ينكروا و يُبطلوا ، (حتى يُلاقوا يومهم الذي يوعدون) حتى يُلاقوا يوم الدين ، يوم الدينونة ، يوم القيامة الكبرى .

{وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاء إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ} :

(و هو الذي في السماء إله و في الأرض إله) أي أنه إلهٌ في كل زمان و في كل مكان و في كل كون ، (و هو الحكيم العليم) أصل الحكمة يُفيض منها على من يشاء ، العليم : أصل العلم ، يُفيض بعلمه و وحيه على من يشاء .

{وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} :

(و تبارك الذي له ملك السماوات و الأرض) أي فيه البركة و يُعطي البركة لمن شاء ، و هو الله الذي له مُلك و ملكوت السماوات و الأرض ، (و ما بينهما) أي فيما لا نرى و فيما لا نعلم ، هذا معنى (و ما بينهما) أي في الأبعاد التي لا نراها و لا نُحيط بها علماً ، (و عنده علم الساعة) أي علم المواقيت ، و ساعة الصفر هي دايماً ربنا بيختص بعلمها ، و من أعاظم ساعات الصفر : القيامة الكبرى ، هي لها علامات صغرى و كبرى ، و لكن لا تأتي إلا بغتة ، (و ما بينهما و عنده علم الساعة و إليه ترجعون) .

{وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} :

(و لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق و هم يعلمون) أي لا يستطيع أحد أن يشفع أو يأذن بالشفاعة ، حتى من يُعبد من دون الله من قِبَل هؤلاء الكفار ، لا يستطيعون الشفاعة ، (إلا من شهد بالحق) أي الموحد المسلم المؤمن ، (و هم يعلمون) أي يعلمون أي يتصلون بالله بالوحي .

{وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} :

(و لئن سألتهم من خلقهم ليقولُنَّ الله) عارفين إن الله سبحانه و تعالى هو الذي خلقهم ، فربنا بيقول إيه؟ : (فأنى يؤفكون) إمتى/متى هيرجعوا عن ذلك الإفك و الكذب الذي يكذبون على الأنبياء و الرسل ، الجملة دي دليل أن الله عنده مبدأ ، فإيه؟ فينظر كيف تعملون ، (فأنى يؤفكون) و كذلك كلمة (فعسى) و كذلك كلمة (لعل) دلالة أن الله عنده مبدأ : فينظر كيف تعملون أي ينتظر منكم العمل و يتوقع منكم الخير ، فلا تجعلون الله يأسف عليكم و يحزن عليكم فينتقم منكم .

{وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاء قَوْمٌ لّا يُؤْمِنُونَ} :

(و قِيلِهِ يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) (و قِيلِهِ) يعني القول و المقولات التي تنتشر بعد كفران الكفار و إنكار المنكرين و تكذيب المكذبين و إعراض المُعرضين ، (و قِيلِهِ يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) يعني لغاية إمتى/متى يا رب

سايبهم/تتركهم ، هو ده المعنى ، ينتشر قول المؤمنين في الآفاق و تجمع كلماتهم الملائكة فتكون هذه الحالة وصفها : (و قِيلِهِ يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) ، حالة إيه؟ دعاء من المؤمنين على الكفار بأنهم كافرون و غير مؤمنون ، بل و يكذبون و يُعرضون و يُنكرون و يصدون عن سبيل الله .

{فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ} :

فالوصية من الله للمؤمنين إيه بقى؟؟ : (فاصفح عنهم و قُلْ سلام) يعني أعرض عنهم ، (و قُلْ سلام) يعني إجلب السلام بكلمات السلام من الله السَلَام ، ليه/لماذا بقى؟؟ (فسوف يعلمون) هيعرفوا الحقيقة يوم من الأيام ، أولها وقت سكرات الموت و إكمالها يوم القيامة و البرزخ ، (فسوف يعلمون) هذا تهديد مُبطن للكافرين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍 ❦



السبت، 16 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الزخرف .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَلا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} :

يقول تعالى : (و لا يصدنكم الشيطان) الخطاب عام لكل المُكَلَفين من المؤمنين و الكافرين ، (و لا يصدنكم الشيطان) أي لا يُبعدكم الشيطان مهما كان نوعه و مهما كان جنسه عن الصراط المستقيم ، (لكم عدو مبين) هذا هو أصل الصراع ، أن الشيطان يريد إغواء المُكلفين و إبعادهم عن طريق الله عز و جل .

{وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} :

(و لما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة و لأُبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله و أطيعون) هنا العِلة من مبعث عيسى أنه يأتي بالحكمة و أن يكون حَكَم بين الأحزاب المختلفة ، هكذا كان عيسى الإسرائيلي و هكذا هو عيسى المُحمدي أتى بالحكمة و أتى لكي يَحكم بين الأحزاب ، أي الفرق المتناحرة المتقاتلة فيما بَينِها أو فيما بينَها و التي تُكفر بعضها بعضاً ، (و لما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة و لأُبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله و أطيعون) أي اجعلوا الله سبحانه و تعالى نُصب أعينكم و اتقوا عذابه و أطيعوا الرسول المبعوث الذي هو أنا .

{إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} :

(إن الله هو ربي و ربكم فاعبدوه) هنا عيسى ينفي عن نفسه صفة الألوهية و يُقر بأنه عبد لله عز و جل ، فيقول : (إن الله هو ربي) أي أنني عبدٌ لذلك الإله العظيم و هو ربكم فاعبدوه أي اتبعوا سبيل الله سبحانه و تعالى الذي أظهره لكم و بَيَّنَهُ لكم على ألسنة الأنبياء ، (هذا صراط مستقيم) هذا هو التوحيد فلا تحيدوا عنه .

{فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ} :

(فاختلف الأحزاب من بينهم) أي بعد إرسال النبي أيضاً حصل الإختلاف بين الأحزاب و الفِرَق ، (فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم) هذا الإختلاف هو ظلم

نتيجة ظلم النفوس ، نفوس ظالمة متكبرة ، (فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم) أي من يوم القيامة الكبرى .

{هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ} :

(هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة) ربنا بيقول لهم الساعة أي القيامة الكبرى لا تأتي إلا بغتة و لها أمارات صغرى و كبرى ، (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة و هم لا يشعرون) أي أنهم في غفلتهم متكبرين ، منغمسين في دنياهم .

{الأَخِلاَّء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ} :

(الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو) في يوم القيامة الأصحاب و الأحباب أعداء ، (إلا المتقين) إلا أصحاب التقوى فيما بينهم في الدنيا يكونون أخلاء أيضاً يوم القيامة ، هنا يُظهر سبحانه و تعالى نفسيات الناس في ذلك اليوم ، أنهم يتخلون عن بعضهم البعض ، لأن اليوم ، ذلك اليوم هو يوم عظيم رهيب مُخيف ، (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (المتقين) الله سبحانه و تعالى يُثبتهم و يربط على قلوبهم و يُظلهم في عرشه .

{يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} :

(يا عباد لا خوف عليكم اليوم) العباد الذين حققوا العبودية و كانوا عباداً صادقين لله عز و جل ، لا خوف عليهم في ذلك اليوم ، (و لا أنتم تحزنون) أي لا يحزنون و لا يُصيبهم الهَم .

{الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ} :

(الذين آمنوا بآياتنا و كانوا مسلمين) من صفاتهم أنهم آمنوا بآياته سبحانه و تعالى ، (و كانوا مسلمين) أي مُسَلِّمين أمرهم لله تعالى .

{ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ} :

(ادخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون) ادخلوا الجنة التي ستكونون خالدين فيها إلى مالانهاية بسبب الذِبح العظيم الذي قدمتموه و هو الإحسان ، (ادخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون) أزواجكم أي الذين آمنوا من أزواجكم في الدنيا و كذلك أزواجكم أي الحور العين في الجنة ، جنة النعيم ، (ادخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون) أي يكون الحبور في صدوركم هكذا مستمر لا تحتاجون إلى جهد لكي تُحبَروا أي تُسعَدوا ، بل أنتم سعيدون بإستمرار ، لا يزول عنكم ذلك الحبور فأنتم تُحبرون بإستمرار ، أي ينزل فيكم الحبور تلقائياً .

{يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

(ادخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون ¤ يُطاف عليهم بصحاف من ذهب) ربنا سبحانه و تعالى يبيَين/يُبين للصحابة وقت نزول القرآن ، بعض الأشياء التي من خلالها يستطيعون أن يتخيلوا أو يقتربوا من التخيل لنعيم الجنة ، فمن ضمن تلك الكلمات التي قالها الله لهم : (يُطاف عليهم بصحاف) أي صواني كبيرة من ذهب ، (و أكواب) عليها أكواب يعني ، (و فيها ما تشتهيه الأنفس و تلذ الأعين) فيها كل ما تتمناه الأنفس و تتلذذ به الأعين من المشاهد الجميلة ، (و أنتم فيها خالدون) أي لا تُفنَون ، دول مين/هؤلاء من؟؟؟ المحسنين .

{وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(و تلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) أي أعطيناها لكم بسبب أعمالكم و توحيدكم و إتباعكم للأنبياء و تسليمكم لله عز و جل و إحسانكم ، (و تلك الجنة التي أورثتموها) هكذا الله سبحانه و تعالى يجعلهم ينتقلون من جنة إلى جنة ، مُفتحة لهم الأبواب إلى مالانهاية .

{لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ} :

(لكم فيها فاكهة كثيرة) أي كل شيء يجعلكم تتفكَهون ، أي تنبسطون و تسعدون ، (منها تأكلون) أي تختارون منها ما تشاؤون لتتنعموا به إلى مالانهاية ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿

أسماء :

- سؤال يا نبي الله ، أصوات كلمة حبور ، تُحْبَرُون؟؟

حبر : راحة أتت من البِر , يعني بسبب البر أتتهم الراحة (ح) الأبدية . ح راحة , بر : بر

=======================

Hazeem Ahmade

15 س ·

https://youtube.com/watch?v=40aSwHzUETs&feature=share

إعجاز المسيح 5 . 23 يناير 2018 .

=========================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : والآن نأخذ حديث من أحاديث صحيح مسلم ، باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان واكملها ثماني ركعات : عن عبد الله بن شقيق قال : قُلتُ لِعائِشَةَ: هلْ كانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قالَتْ: لا، إلّا أنْ يَجِيءَ مِن مَغِيبِهِ..

عن عائشة أنها قالت : ما رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يصلي سُبْحَةَ الضُّحى قط وإنِّي لَأُسَبِّحُها..

وإن كان رسولُ اللهِ ﷺ لَيدَعُ العمَلَ وهو يُحِبُّ أنْ يعمَلَ به خشيةَ أنْ يعمَلَ به النّاسُ فيُفرَضَ عليهم.

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحى أربعًا، ويزيدُ ما شاءَ اللهُ.

عن أبي ذر الغفاري: عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يصبحُ على كل سُلامى من أحدكم صدَقةٌ، (سلامى يعني مفصل) فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروفِ صدقة، ونهي عنِ المنكرِ صدقة، ويُجزِئُ من ذلِكَ رَكْعتان يركعهما من الضُّحى.

((يعني اللي هيركع ركعتين في الضحى، كأنه تصدق على كل مفصل من مفاصله بصدقة ، تمام ؟ هذا ايه لتعظيم صلاة الضحى وهي سنة من السنن مؤكدة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، والآن نأخذ اكمال لحديث من كتاب إعجاز المسيح للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام والذي يفسر فيه سورة الفاتحة .

يقول المسيح الموعود : ولا يخفى أن القادر على تفسير القرآن، يفرح كلَّ الفرح عند السؤال عن بعض معارف الفرقان، فإنه يعلم أن وقت إشراقِ كوكبه جاء، وحان أن يُعرَف ويُخزَى الأعداء، فلا يحزن ولا يغتمّ إذا دُعِيَ لمقابلة ونُوديَ لمناضلة، بل يزيد مسرّةً ويحسبها لنفسه كبشارة، أو كتفاؤُلٍ لإمارة، فإن العالم الفاضل لا يُقدَر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره، ولا يخضَع له الأعناقُ بالكلّية إلا بعد ظهور جواهره المخفيّة.

وإنّا اخترنا الفاتحة لهذا الامتحان،((سورة الفاتحة يعني)) فإنها أُمُّ الكتاب ومفتاح الفرقان، ومنبعُ اللؤلؤ والمرجان، وكوُكْنةٍ لطير العرفان. وليكتبْ كلٌّ منّا تفسيرها بعبارة تكون من البلاغة في أقصاها، وتنير القلبَ وتضاهي الشمسَ في بعض معناها، ليرى الناسُ مَن اقتعدَ منّا غارِبَ الفصاحة، وامتطى مطايا الملاحة، وليُعرَفَ أريبٌ حداه العقلُ إلى هذا الأَرَب، ويُعلَم أديبٌ ساقه الفهم إلى رياض العرب، وليُضمِّرَ كلٌّ منّا لهذا المراد كلَّ ما عنده من الجِياد، ويفري كلَّ طريق من الوِهاد والنِجاد، بزاد اليَراعِ والمِداد، ليشاهد الناسُ مَن تُداركه العناية الإلهية، وأخَذ بيده اليدُ الصمديّة. ومَن كان يزعم نفسه أنه هو العالم الربّاني، فليس عليه بعزيز أن يكتب تفسير السبع المثاني، مع رعايةِ مُلَحِ الأدب وشواردِ المعاني.

ثم إني أرخيتُ له الزمام كل الإرخاء، ووسّعتُ له الكلامَ لتسهيل الإنشاء، وكتبتُ من قبلُ في صحيفةٍ أشعتُها، ونميقةٍ إليه دفعتُها، أن ذلك الرجل الغُمْر إنْ لم يستطع أن يتولى بنفسه هذا الأمرَ، فله أن يُشرِك به من العلماء الزُّمَرَ، أو يدعو من العرب طائفةَ الأدباء، أو يطلب من صلحاء قومه همّةً ودعاءً لهذه اللأواء. وما قلتُ هذا القول إلا ليعلم الناس أنهم كلهم جاهلون، ولا يستطيع أحدٌ منهم أن يكتب كمثل هذا ولا يقدرون.

وليس من الصواب أن يقال إن هذا الرجل المدعوّ كان عالمًا في سابق الزمان، وأمّا في هذا الوقت فقد انعدم علمُه كثلج ينعدم بالذوبان، ونسَج عليه عناكبُ النسيان، فإن العلم الذي ادّعاه وحفظه ووعاه، وقرأه وتلاه، لا بدّ أن يكون له هذا العلمُ كدَرٍّ ربّاه، أو كسراجٍ أضاء بيتَه وجلاّه، فكيف يزول هذا العلم بهذه السرعة، ويخلو كظرفٍ منثلمٍ وِعاءُ الحافظةِ، وتنـزل آفةٌ مُنسِيةٌ على المَدارك والجَنان، حتى لا يبقى حرف على لوحها إلى هذا القدر القليل من الزمان؟ وكيف تهبّ صراصر الذهول على علوم كُسبت بشِقّ النفس والقحول؟ ولو فرضنا أن آفة النسيان أجاحَ شجرةَ علمه من البنيان، وسقطتْ على زهر دِرايته صواعقُ الحرمان، فكيف نفرض أن هذا البلاء

ورد على ألوف من العلماء الذين جُعلوا له كالشركاء، وأُشرِكوا في وِزْرِه كالوزراء؟ بل أُذِنَ له أن يطلب كلَّ ما استيسرَ له من الأدباء، لعلّه يكتب قولاً بليغًا ولا يتيهُ كالناقة العشواء.

ثم من المسلَّم أن الله يربّي عقول الصالحين، ويُسعِدهم بالهداية إلى طرق الروحانيين، ويذكِّرهم إذا ما ذهلوا معارفَ كلام الله القدّوس، ويُنْزِلُ السكينة عند الزلزال على النفوس، ويؤيّدهم بروحٍ منه، ويعضُد بالإعانة على الإبانة، ويتولى أمورهم ويميّزهم بالحصاة والرزانة، ويصرِفهم من السفاهة، ويعصِمهم من الغواية ويحفظهم في الرواية والدراية؛ فلا يقِفون موقفَ مندمة، ولا يرون يومَ تندُّمٍ ومنقصة، ولا تغرُبُ أنوارهم، ولا تخرُب دارهم. منابعهم لا تغور، وصنائعهم لا تبور. ويؤيَّدون في كل موطن ويُنصَرون، ويُرزَقون مِن كل معرفة ومِن كل جهل يُبعَدون. ولا يموتون حتى تُكمَّل نفوسهم فإذا كُمّلتْ فإلى ربهم يُرجَعون. فإن الله نور فيميل إلى النور، وعادتُه البدور إلى البُدور. ولما كانت هذه عادة الله بأوليائه، وسُنّته بعباده المنقطعين وأصفيائه، لزِم أن لا يرى عبدُه المقبول وجهَ ذلّةٍ، ولا يُنسَب إلى ضعف وعلّة، عند مقابلةٍ مِن أهل ملّة، ويفوقَ الكلَّ عند تفسير القرآن بأنواع علم ومعرفة. وقد قيل إن الوليّ يخرج من القرآن، والقرآن يخرج من الوليّ، وإن خفايا القرآن لا يظهر إلا على الذي ظهر مِن يَدَيِ العليمِ العليّ. فإن كان رجلٌ مَلَكَ وحدَه هذا الفهمَ الممتاز، فمَثله كمثل رجل أخرجَ الرُكازَ، وما بذل الجهدَ وما رأى الارتمازَ، فهو وليُّ الله وشأنُه أعظمُ وذيله أرفعُ مِن همزِ الهَمّاز ولمزِ اللَمّاز. وما أُعطِيَ هذا الوليّ الفاني من معارف القرآن كالجَهاز، فهو معجزة بل هو أكبر من كل نوع الإعجاز. وأيّ معجزة أعظم من إعجازٍ قد وقَع ظِلَّ القرآنِ، وشابهَ كلامَ الله في كونه أبعدَ من طاقة الإنسان؟ وليس هذا الموطن إلا للمتّقين، ولا تُفتَح هذه الأبواب إلا على الصالحين، ولا يمسّه إلا الذي كان من المطهَّرين. وإن الله لا يهدي كيد الخائنين الذين يجعلون المكائد منتجَعًا، والأكاذيب كهفًا ومرجَعًا، ولهم قلوبٌ كلَيْلٍ أردفَ أذنابَه، وظلامٍ مَدَّ إلى مدى الأبصار أطنابَه. لا يعلمون ما القرآن، وما العلم والعرفان؟ ومن لم يعلم القرآن، وما أُوتيَ البيان فهو شيطان أو يضاهي الشيطانَ، وما عرف الرحمنَ.

اغلق الفيديو يا مروان .

==
======

Youssef Hala Mounir

16 س ·

https://youtu.be/Os5yQ62NPus?si=4yCFAx8NqSp_R6CA

حلقة إعجاز المسيح 4

===============

يوسف بن المسيح :

الحمد لله وبعد نأخذ حديث من كتاب إعجاز المسيح ، للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام إذ يقول : فحاصل الكلام أن الإسلام ملئ من الآلام واحاطت به دائره الظلام، وأرى الزمان عجائب في نقض أسواره، وأسال الدهر سيولا لتعفية آثاره، وأكمل القدر أمره لإطفاء انواره، ولما كان هذا من المشية الربانية ، مبنيا على المصالح الخفية فما تطرق إلى عزم العدا خلل ، ولا الى أيديهم شلل ، ولا إلى ألسنتهم فلل ، وكان من نتائجه أن الملة ضعفت ، والشريعة اضمحلت وجرفتها المجارف حتى أنكرها العارف ، وكثر اللغو وذهب المعارف ، باخت اضواؤها ، ونائت انواؤها ، وديس الملة وطالت لاواؤها، وكان هذا جزاء قلوب مقفلة ، واثام صدور مغلقه ، فإن أكثر المسلمين فقدوا تقواهم، واغضبوا مولاهم ، وترى كثيرا منهم شغفهم حب الأموال والعقار والعقيان، وملك فؤادهم هوى الأملاك والنسوان ،وقلب قلوبهم لوعة امرتها ، فشغلوا بها عن الرحمن ، وترى أكثرهم اعتضوا قربة الملحدين ، وانقادوا كقؤود لسير الكافرين ، وحسبوا أن الوصلة إلى الدولة طرق الاحتيال أو القتال ، وزعموا أن النبالة لا يحصل إلا بالنبال ، فليس عندهم تدبير تأييد الملة من غير سفك الدماء بالمرهفات والاسنة، ويستقرون في كل وقت مواضع الجهاد ، وإن لم يتحقق شروطه ولم يأمر به كتاب رب العباد . ومن المعلوم أن هذا الوقت ليس وقت ضرب الأعناق لاشاعة الدين ، ولكل وقت حكم آخر في الكتاب المبين ، بل يقتضي حكمة الله في هذه الأوقات أن يؤيد الدين بالحجج والآيات، وتنقض أمور الملة بعين المعقول، ويمعن النظر في الفروع والأصول، ثم يختار مسلك يهدي إليه نور الإلهام، ويضعه العقل في موضع القبول ، وان يعد عدة كمثل

ما أعد الأعداء، ويفل السيف ويحد الدهاء، ويسلك مسلك التحقيق والتدقيق وتشرب الكأس الدهاق من هذا الرحيق ، فإن اعدائنا لا يسلون(يشرعون السيف يعني) النواحل للنحلة ، ولا يشيعون عقائدهم بالسيوف والاسنة، بل يستعملون ما لطف ودق من أنواع المكائد ، وياتون في صور مختلفة كالصائد ، وكذلك أراد الله لنا في هذا الزمان أن نكسر عصا الباطل بالبرهان لا بالسنان ، فارسلني بالآيات لا بالمرهفات ، وجعل قلمي وكلمي منبع المعارف والنكات ، وما أعطاني سيفا وسنانا ، وأقام مقاماهما برهانا وبيانا ، ليجمع على يدي الكلمة المتفرقة، وينظم بي الأمور المتبددة ، ويسكن القلوب الراجفة ، ويبكت الألسنة المرجفة ، وينير الخواطر المظلمة ، ويجدد الأدلة المخلقه، حتى لا يبقى أمر غير مستقيم ، ولا نهج غير قويم ، فحاصل القول أن البيان والمعارف من معجزاتي، وإن مرهفاتي آياتي وكلماتي ، وكنت دعوت بعض أعدائي لاراءة هذه المعجزة ، لعل الله يشرح صدورهم أو يجعل لهم نصيبا من نور المعرفة ، فقلت إن كنتم تنكرون باعجازي ، وتصولون علي كالغازي ، وتظنون أنكم أعطيتم علم القرآن وبلاغة سحبان ، فتعالوا ندعو شهدائنا وشهدائكم ، وعلمائنا وعلمائكم ، ثم نقعد مقابلين ونكتب تفسير سورة مرتجلين ، منفردين غير مستعينين ، فما كان أحد منهم أن يقبل الشرط المعروض، ويتبع الأمر المفروض ، ويقعد بحذاءي ويملي التفسير كاملائي بل جعلوا يكيدون ليطفئوا النور ويكذبوا المأمور ، وكان أحد منهم يقال له " مهر علي "وكان يزعم أصحابه أنه الشيخ الكامل والولي الجلي ، فلما دعوته بهذه الدعوة بعدما أدعى أنه يعلم القرآن، وأنه من أهل المعرفه ابى من أن يكتب تفسيرا بحذاء تفسيري، وكان غبيا ولو كان كالهمداني أو الحريري ، فما كان في وسعه أن يكتب كمثل تحريري، ومع ذلك كان يخاف الناس وكان يعلم أنه تخلف فلا غلبة ولا جحاس ، فكاد كيدا وقال اني سوف أكتب التفسير كما أشير ، ولكن بشرط ان تباحثني قبله بنصوص الأحاديث والقرآن، ويحكم من كان لك عدوا وأشد بغضا من علماء الزمان ، ((يقول المسيح الموعود عليه السلام : أراد من ذلك الرجل محمد حسين البطالوي)) يقول : فإن صدقني وكذبك بعد سماع البيان فعليك ان تبايعني بصدق الجنان ثم نكتب التفسير ولا نعتذر ونترك الأقاويل، وانا قبلنا شرطك وما زدنا الا القليل ، هذا ما كتب الي وطبعه واشاع بين الأقوام واشتهر أنه قبل الشرائط وما كان هذا إلا كيدا لاغلاط العوام ، ولما جاءني مكتوبه المطبوع وكيده المصنوع قلت انا لله ولعنت ما اشاع ، وتاسفت على وقت ضاع ، ثم إنه استعمل كيدا آخر ورحل من مكانه وسافر ووصل لاهور، وآثار النقع كالثور ، وارجفت الألسنة أنه ما جاء إلا ليكتب التفسير في الفور، فلما رأيت أنهم حسبوا الدودة ثعبانا ،والشوكه بستانا قلت في نفسي أن نذهب إلى لاهور فأي حرج فيه ، لعل الله يفتح بيننا ويسمع الناس ما يخرج من فينا وفيه ، فشاورت صحبتي في الأمر وكشفت عندهم هذا السر ،واستطلعت ما عندهم من الرأي، وسردت لهم القصه من المبادئ الى الغاي فقالوا لا نرى أن تذهب الى لاهور، وإن هو إلا محل الفتن والجور ، وقد تبين أنه ما قبل الشروط وأرى

الضمور والمقوط ، وتشحط بدمه وما رأى سبيل الخلاص إلا شحوط ، وهمط وغمط وما ذبح كبش نفسه ، وما سمط وما قمط ، وانا سمعنا أنه ما جاء بصحه النية ، وليس فيه رائحة من صدق الطوية، هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك، وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردعونني، ويصرون علي ويكفونني ، حتى توليت عما نويت ، وحبب إلي رأيهم فقبلت وما ابيت، وتركت ما أردت وطويت الكشح عما قصدت ، ثم طفق المخالفون يمدحونه على فتح الميدان، ويطيرونه من غير جناح العرفان ، وكانوا يكذبون ولا يستحون ويتصلفون ولا يتقون ، ويفترون ولا ينتهون ، وينسبون إليه بحار محامد ما استحقها ، وابكار معارف ما استرقها، وكانوا يسبونني كما هي عاده السفهاء ، ويذكرونني بأقبح الذكر وبالاستهزاء، ويقولون إن هذا الرجل هاب شيخنا وخاف ، واكله الرعب فما حضر المصاف، وما تخلف إلا لخطب خشى وخوف غشى ، ولو بارز لكلمه الشيخ بابلغ الكلمات ، وشج رأسه بكلام هو كالصفاة في الصفات ، وكذلك كانوا يهذرون ويستهزئون بي ويسبون.

ووالله لا أحسب نفسي إلا كميت ترب أو كبيت خرب، والناس يحسبونني شيئا ولست بشيء وما انا إلا لربي كفيئي، وما كان لي ان ابارز وأدعو العدا ولكن الله أخرجني لهذا الوغى ، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ، ولي حب قدير وإعانته تكفيني ، ومت فظهر الحب بعد تجهيزي و تكفيني ، و وهب لي بعد موتي كلاما كالرياض ، وقولا أصفى من ماء يسيح في الرضراض ، وحجة بالغة تلدغ الباطل كالنضناض ، وكلها من ربي وما أنا إلا خاوي الوفاض ، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الاوفاض و أن أرم جدران الإسلام قبل الانقضاض ، ومن بارزني فقد بارز الله رب العالمين ، وما جئت إلا بزي المساكين ، وما أجيز حزنا من حولي ، ولا بطنا من جولي ، بل معي قادر يواري عيانه ، ويري برهانه ، فلاجل ذلك تحامت العدا عن طريقي ، وقطعت النحور والاعناق من منجنيقي وما لأحد بمقاومة يدان ، ويدي هذه تعمل تحت يد الله الرحمن ، نزلت علي بركات هي حرز للصالحين ، فجمعت بها لنفسي التحصين والتحسين .

ومن نوادر ما أعطي لي من الكرامات ، أن كلامي هذا قد جعل من المعجزات ، فلو جهز سلطان عسكرا من العلماء ليبارزوني في تفسير القرآن، وملح الإنشاء فوالله اني لأرجو من حضرة الكبرياء أن يكون لي غلبة وفتح مبين على الأعداء، ولذلك بثثت الكتب واشعت الصحف النخبة في الأقطار وحثثت على هذا المصارعة كل من يزعم نفسه من أبطال هذه المضمار ، وما كان لأحد من علماء هذه الديار أن يبارزني فيما دعوتهم بإذن الله القهار ، فما أنت وما شأنك ايها المسكين الجولوري ؟ اتتغاوى علي بأخلاط الزمر واوباش الناس أيها الغوي ؟ أيها الغافل أعلم أن السماء أهدتك الي لتكون نموذج عبرة في الاراضين، وقادك الي القدر ليري الناس ربي قدر المقبولين ، وانا إذا نزلنا بساحة قوم ، فساء صباح المنذرين ، أيها المسكين لا

تقل غير الصدق ولا تشهد لغير الحق ، واتق الله ولا تكن من المجترئين فأنت تجد في نفسك قدرة على تفسير القرآن برعاية ملح الأدب ولطائف البيان ؟ سبحان ربي! إن هذا إلا كذب مبين، وانت تعلم مبلغ علمك وتعلم من معك ومن تبعك ، ثم تدعي الفضل كالماكرين ، ويعلم العلماء أنك لست رجل هذا الميدان ولكنهم يكتمون عوارك كما يكتم الداء الدخيل ويسعى للكتمان . فحاصل الكلام أنك لست أهل هذا المقام وما علمك الله العلم والأدب من لدنه موهبة ، وما اقتنيت المعارف مكتسبة ومع ذلك لما حللت لاهور ادعيت كأنك تكتب التفسير في الفور، تعاميت أو ما رأيت عند غلوائك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلائك ، وخدعت الناس باغلوطاتك ولونتهم بألوان خزعبلاتك ، وخدعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك، واهلك الناس حيواتك، ثم ما تركت دقيقة من الاغلاط والازدراء، وتفردت في كمال الزراية والسب والهذر والاستهزاء ، وما قصدت لاهور إلا لطمع في محامد العامة ، ولتعد في أعينهم من حماة الملة ومن مواسي الدين ، ومعالجي هذه الغمة ببذل المال والهمة ، ولعلك تأمن بهذا القدر حصائد الألسنة ولا ترهق بالتبعة والمعتبة ، وليحسب الناس كأنك منزه عن معرة اللكن، ولست كعنين في رجال اللسن ، وليظن العامه الذين هم كالانعام أنك رزقت من كل علم، وانعمت من أنواع الإنعام واعطيت بصيرة تدرك منتهى العرفان ، وإصابة تكمل دائره البيان ، وفهما كفهم ذواد عن الزيغ والطغيان، وعقلا كبازي يصيد طير البرهان ، ونطقا مؤيدا بالحجج القاطعة المنيرة ، ونفس متحليه بأنواع المعارف وحسن السريرة ، وتوفيقا قائدا إلى الرشد والسداد ، والهاما مغنيا من غير رب العباد ، ثم ما بقي منك من تحميدك كمله صحبك في تأييدك ، وأنشد الأشعار في ثنائك ، وماترك دقيقة في اطراءك، ثم سبوني وحقروني بعد رفعك واعلاءك ، وكانوا لا يلاقون أحدا ولا يوافون رجلا إلا ويذكرونني عندهم استخفافا، واكلوا لحمي بالغيبة فما أكلوا الا سما زعافا . فلما بلغت اهانتهم منتهاها ،وكلمني كلمهم بمداها ، ووصل الأمر إلى مداها ، ورأيت أنهم جاروا كل الجور واثاروا كالثور ، وتركوا طريق الإنصاف وسلكوا مسلك الاعتساف، وكثر الهذر والهذيان و ملئت بكلمات سب القلوب والأذان، وتاهت الخيالات وكذبت المعارف وصدقت الجهلات ، القي في روعي أن أنجي العامة من اغلوطاتهم ، واطفئ بقول فيصل ما سعروا بترهاتهم ، و أكتب التفسير ، و أري الصغير والكبير أنهم كانوا كاذبين، وما حملني على ذلك إلا قصد افشاء كذب هذا المكار ، فانه مكر مكارا كبارا وأظهر كأنه من العلماء الكبار ، وادعى أنه يعلم القرآن وفاق الأقران وحان ان يغلب ويعان . والغرض من تفسيري هذا تفريق الظلام والضياء ، واراءة تضوع المسك بحذاء جيفة البيداء ، وإظهار خدع الخادع، ومواساة الرجال والنساء ، والاشفاق على العمي ومتبعي الأهواء، وقضاء خطب كان كحق واجب ودين لازم لا يسقط بدون الأداء، فهذا هو الأمر الداعي إلى هذه الدعوة مع قلة الفرصة ليكون تفسير الفرقان فرقانا بين أهل الهدى وأهل الضلالة ،ولولا التصلف وتطاول اللسان وإظهار شجاعة الجنان من هذا الجبان ، لمررت

بلغوه مرور الكرام وما جعلته غرض السهام ، ولكنه هتك ستره بيديه فكان منه ما ورد عليه وإنه كذب كذبا فاحشا وما خاف بل خدع وزور واغرى علي الاجلاف، وزعم نفسه كأنه صاحب الخوارق والكرامات، وعالم القرآن، وشارب عين العرفان ومالك الدقائق والنكات ، ووجب علينا أن نري الناس حقيقة ما ادعاه ونظهر ما أخفاه ولولا الإمتحان لصعب التفريق بين الجماد والحيوان ، وكنت اقدر ان اري ظالعه كالضليع وحمره كالافراس، ولكن هذا مقام العماس لا وقت عفو عثار الناس ، والمتكبر ليس بحري ان يقال عثاره ويستر عواره. وكذلك لا يليق به أن يعرض عن ذلك الخصام ويستقيل من هذا المقام مع دعاوي العلم وكونه من العلماء الكرام ، بل ينبغي أن يسبر عقله ويعرف حقله ، وقد ادعى أنه صبغ نفسه بألوان البلاغة كجلود تحلى بالدباغة ، فإن كان هذا هو الحق ومن الأمور الصحيحه الواقعة فاي خوف عليه عند هذه المقابله، بل هو محل الابشار والفرحة لا وقت الفزع والرعدة فإن كمالاته المخفية تظهر عند هذا الإمتحان والتجربة، ويرى الناس كلهم ما كان لهم مستورا من الشأن والرتبة ، ومن المعلوم ان قيمه المرء الكامل يزيد عند ظهور كماله كما ان البئر يحب ويؤثر عند شرب زلاله .

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . نكمل في الحلقة القادمة إن شاء الله.

أغلق الفيديو يا مروان

حلقة 4 اعجاز المسيح

Youtube.com

حلقة 4 اعجاز المسيح

==
===

Youssef Hala Mounir

4 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام :

و لما أن يخاطب الله نبيه يحيى فيقول يا يحيى فأقول أيضا هو لفظ عام يطلق على كل من حيي في الروح كصالح و هو لفظ عام لكل نبي آتٍ باسم الله رسول الله , قال يا يحيى خذ الكتاب أي الوحي و الرؤا و الكلمات المقدسات من الله لك بقوة أي بيقين و جدية و استعداد و تكريم , و آتيناه الحكم صبيا اي جعلنا الملائكة تفعل فيه تغييرات تناسب تلقي كلمة الله , الحكم هو حكم السماء آمرة الملائكة بتسيير آلاتها الروحية فتعمل في ذلك الشخص تدابير الله و غالبا ما يكون في سن اليفوع حول الثالثة عشر

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

يوسف ابن المسيح عليه الصلاةو السلام :

يصف الرسول صلى الله عليه وسلم المواصلات الحديثة فيقول في كنز العمال الجزء السابع : " يُوشك أن يَخرجَ من جسّ سيل نار تسير سيرا بمطية الإبل " أي يتحدث عن إيه ؟ السيارات والإيه ؟ والميكرو باصات والباصات , وقال الرسول في صحيح مسلم : " ولتُترَكن القلاصُ فلا يُسعى عليها " القلاص اي الإبل والبعير ويقول القرآن : { وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ } سورة التكوير ، وتؤكد هذه السورة وهذه الآية على أن إيه ؟ العِشار أو الإبل سوف تُترك في السفر أو المسير وستُستبدل بإيه ؟ بوسائل أخرى للمواصلات يقول تعالى : { وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗ (((وايه تاني بقى ؟))) وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ } وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ، يعني الطائرات والقطار والسيارات والبواخر والصواريخ والمكوك الفضائي والمركبات الفضائية كل دي خلقٌ من خلق الله عزوجل ، ليه ؟ لأن خَلْقَ الخَلْقِ خَلْقُ الله ، يعني إيه ؟ خَلْقَ الخَلْقِ خَلْقُ الله ، إحنا مخلوقات الله عزوجل فصَنَعنا الطائرات وصَنعنا السيارات فصُنعُنا هذا هو صنعُ الله ، لأننا نحن صُنع الله ، فإذا صَنعنا شيئا أو اخترعناه فهو صنعُ الله عزوجل من باب أولى ، تمام ؟ طيب . كنا قلنا حديث عن إيه ؟ عن القطار , يقول الرسول صلى وسلم في كتاب عِقد الدُرر أن طوله (((أي حمار الدجال يعني طوله إيه ؟))) ستون خطوة لونه أحمر طعامه الحجارة ، لا يُدرى قُبُله من دُبره (((يعني قدامو / امامه شبه وراه))) يتقدمه جبل من دخان ، له

صوت يدوُّي ما بين الخافقين يدعو الناس إليه مين دا بقى ؟ قالت رفيدة : القطار .
فقال نبي الله يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : القطار , سبحان الله !!! طيب
، نقول حديث تاني ، قال الرسول : يَخرج الدجال على حمار مطموس العين ,
مكسور الطرف ، يَخرجُ منه الحيَّات ، محدودب الظهر ، قد صوّر كل السلاح في
يديه حتى الرمح والقوس الحديث ده بيتكلم عن إيه ؟ قالت رفيدة : الطائرات الحربية
. فقال نبي الله يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام : الطائرات الحربية . تمام .
يلا بكره إن شاء الله ان إيه ؟ نُكمل . نأخذ حديث من الأحاديث القدسية ، نحن قلنا
إن في بعض الأحاديث يقولون إنها ضعيفة ولكن في حقيقة الأمر هي صحيحة متنًا
، اي أن متنها يوافق القرآن وهو ما نأخذ به ، وهناك أحاديث صحيحة سندًا لكنها
مردودة متنًا لأن متنها يُخالف القرآن الكريم ، فما وافقَ القرآن أخذنا به ، وما جانبه
وخالف القرآن لا نأخذ به بل نرده , تمام

====================

Youssef Hala Mounir

2 ي ·

يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

يقول الله تعالى في الحديث القدسي : " وعزتي وجلالي (((يحدِّث الفقراء ، الله
سبحانه وتعالى يحدّث الفقراء يوم القيامة))) فيقول: وعزتي وجلالي ما زويتُ
الدنيا عنكم لهوانِكم عليَّ ((يعني ما خلتش الدنيا تبقى بعيدة عنكم واموالها تبقى
بعيدة عنكم لأنكم هينون عليّ أو أنني أحتقركم ، أبدًا))) وعزتي وجلالي ما زويت
الدنيا عنكم لهوانِكم عليَّ ولكن ولكن أردتُ أن أرفعَ قدرَكم في هذا اليومِ، انطلقوا
إلى الموقفِ (((الموقف اللي هو إيه ؟ يوم العرض , يوم القيامة))) فمن أحسن
إليكم بكسرةٍ أو سقاكم شَربةً ماءٍ أو كساكم خرقةً انطلقوا به إلى الجنةِ

Youssef Hala Mounir

5 ي ·

يوسف بن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

مجدوك وعبروا إليك

سبحانك ربي أنت النور ، ووعدك نور ، ورسالتك نور ، ووحيك ووصالك نور. والجنة نور ، والملائكة نور ، والنبيون نور ، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت. الهي مبتغاي وملاذي ولذتي وحياتي ، ابتهل إليك إبتهال المتلهف لوصالك ، الواقف ببابك المستاذن للدخول إلى عرشك ومجدك وقوتك وجلالك وجبروتك وملكك ، أنا العبد الضعيف بطلب قوتك ورضاك وعزتك . انا العبد المحب لرحمتك الراجي مغفرتك وثواب الدنيا والآخرة. يا إلهي أنت نوري وعزتي، أنت ساكن في قلبي وروحي ونفسي وجسدي وعقلي ووجداني. لا يداني أحد وحدانيتك. و لا يداني أحد ملكوتك ، ولا يداني مخلوق محبتك . سبحانك ربي العظيم ما احلاك وما أجملك وما أزكى سيرتك. ما أقوى كرامتك وحلتك تحلها لعبادك الذين عرفوك . أولئك الذين شكروك ومجدوك و عبروا إليك.

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوه إلا بك أنت القادر اللطيف الخفي. مجدوك و عبروا إليك

=================

==================================

==
===========

13 سبتمبر الساعة 12:41 م

أربعاء 12:41 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا سيدي يا نبي الله..

ممكن تفسر لي هذه الرؤيا لكوثر قد رأتني فيها

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

رأيت أن جميلة أحضرت ٤ أو ٥ ألواح صابون غار من بيت أهلي الذي في الطابق العلوي (و البيت بدمشق)،و أحضرته لأمي و أمي فرحت به جدا،و كان الصابون من النوع الممتاز الذي كنا نستخدمه لما كنا في حلب

اليوم، الساعة 2:33 م

2:33 م

لقد أرسلت

طهارة و تزكية يا زكية النفس تنشرينها في اقاربك لابد ان يستجيبوا لها

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد أرسلت

صابون غار اي صابون اهل الكهف و نحن اهل الكهف اصحاب المهديّ كما قال ابن عباس عليه السلام

=======================================

ليوم، الساعة 12:12 ص

12:12 ص

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1smuls_v3WIG_dm_3JmIdJP-Zije61oI2/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٢٢=٩=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1ss29A0CDoyyfgEM7E1l0goGEpDyfOgeI/view?usp=drivesdk

الوجه الأول الدخان.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1sn1lf9ptFZTR-vtvlQ1CRONpT4iM1B_4/view?usp=drivesdk

الوجه الأخير الزخرف.wav



السبت، 16 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الزخرف .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ} :

يقول تعالى : (و نادى فرعون في قومه) هنا عندما بلغت دعوة موسى فرعون و ملأه ، هنا إنتفض فرعون و قال : (و نادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي مُلك مصر) يعني يتباهى في مُلكه لمصر و حُكمه لمصر ، (و هذه الأنهار تجري من تحتي) أي أنه يمتلك الأنهار التي تروي الأراضي الزراعية ، (أفلا تبصرون)

يعني ألا تُبصرون هذه الأموال و هذه السلطات التي تحت يدي ، فجديرٌ بكم أن تسمعوا لي و ألا تلتفتوا لغيري .

{أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ} :

(أم أنا خير من هذا الذي هو مهين و لا يكاد يُبِين) يعني إنتو/انتم شوفوا/انظروا و قرروا ، مش/أليس أنا أحسن من الشخص اللي قدامكم دوت/أمامكم هذا اللي هو مَهين ، و لا يستطيع أن يُفصّل و لا يُبيّن في الكلام ، (أم أنا خير من هذا الذي هو مهين) يعني ليس ملك بل هو مُهان من قومٍ عبيد عندنا ، (و لا يكاد يُبِين) لا يستطيع أن يُفصّل ، يرحمكم الله((قالها سيدي يوسف الثاني لمن عطس أثناء الجلسة)) ، لا يستطيع أن يُفصّل .

{فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ} :

(فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين) ثم يُتبع ذلك فيستهزيء فرعون بموسى فيقول : مش كان يكون معه أسورة من الذهب و حُلي كالتي عندنا و كالتي يتزين بها الملوك عندنا ، لكي نسمع له أو نلتفت لكلامه أو على الأقل جاء معه ملائكة اللي هم كائنات غيبية ذُكِرَت في أسفار الأنبياء السابقين ، (مقترنين) أي مُقَارِنين له ، يجتمعون به فنستمع لهم جميعاً ، هنا هو يقول ذلك من باب الإستهزاء أو من باب تبرير الكُفر ، هكذا هو ديدن الكفار أجمعين أنهم متكبرون فيطلبون طلبات تعجيزية ، يريدون أن يُعَجِّزوا أو يُعْجِزُوا الأنبياء .

{فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} :

(فاستخف قومه فأطاعوه) كان كل الكلام ده إستخفاف بعقول قومه ، هو يعلم أن ما يقوله باطل و لكن هدفه من ذلك أن يُحافظ على مُلكه و دنياه ، و كان يقول ذلك إستخفافاً بقومه ، (فاستخف قومه فأطاعوه) أي سمعوا كلامه ، (إنهم كانوا قوماً فاسقين) لأنهم ماسمعوش/لم يسمعوا الكلام إلا لأنهم أصلاً فاسدين و فاسقين و العياذ بالله .

{فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ} :

بعد كده كان ربنا يُريد إن هم/أنهم يسمعوا كلام موسى و يستمعوا إلى الكلمة ، إلى كلمة السماء و إلى حكمة الأنبياء ، بعد كده لم يحدث ذلك فربنا أسِفْ عليهم و تأسف و حَزن لأنهم كفروا ، فقال تعالى : (فلما آسفونا) يعني آسِفنا على كفرهم و نظرنا فعلمنا أنهم مُصرون على ذلك الكفر ، (فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين) أي في العذاب .

{فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلا لِلْآَخِرِينَ} :

(فجعلناهم سلفاً و مثلاً للآخرين) جعلناهم إيه؟ مَثَل يُعتَد به ، يُعتد به للإتعاظ من عاقبة الكفر ، و مَثَل للآخرين الذين يتأخرون بعدهم بأزمان و قرون و سنين ، يأخذون العِبرة منهم و من قصتهم .

{وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ} :

بعد كده ربنا بيخاطب النبي ﷺ و أُمة الإسلام فيقول : (و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) الآية دي بتتحدث عن نبوءة في الزمان القادم اللي هو عن المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، ربنا بيقول للنبي إن المسيح الموعود لما ييجي/يأتي المسلمين معظمهم لن يؤمن به ، أو لن يؤمنوا به ، (و لما ضُرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) لأن ربنا أوقع على لسان النبي ﷺ أمثال عن مبعوث الزمان الآخر اللي هو المهدي ، اللي هو المسيح الموعود ، فربنا شبهه بإبن مريم ، شبه المسيح الموعود بتاع/الخاص الأُمة الإسلامية بإبن مريم ، لكن المسلمين معظمهم لم يقبلوه ، فلذلك أوقع الله سبحانه و تعالى المسلمين في شر أعمالهم و سَلَّطَ عليهم الدجال و الأُمم الكافرة ، (و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) طبعاً الحديث ده بيتكلم عن حاضر بنعيشه دلوقتي اللي هو وقت زمان المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- و كذلك يتحدث عن ماضي وقت النبي ﷺ ، لأنه كانت من ضمن حجج الكفار اللي بِيُنَابذوا بها النبي ﷺ : إبن مريم ، عيسى يعني ، بيقولوا إيه؟؟ .

{وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ} :

بيقولوا إيه؟؟ : (و قالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون) يعني يا محمد شوف إنت ، بتقول لنا إنتو بتعبدوا آلهة و أصنام مع الله و تتتخذونها شفعاء مع الله ، كان ذلك إنكار النبي عليهم ، ف هم ردوا عليه و قالوا له : طب ما أنت شوف النصارى بيعبدوا عيسى و بيتقربوا به إلى الله ، إنت يعني جبيت علينا إحنا!! هو ده معناه يعني ، تمام؟ ، (و قالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً) مجرد المجادلة ، طيب ماشي هم غلط/خطأ و انتو غلط ، النصارى الكفار غلط/مخطئين ، و انتو يا مشركين يا وثنيين أيضاً غلط ، يعني مش واحد عمل غلط/خطأ أبرر الغلط بتاعي/خطأي نتيجة إن هو عمل الغلط التاني ، لأ ، فاهمين؟! ف ده الحديث ده بيتحدث عن الماضي وقت النبي ﷺ و عن المستقبل اللي هو الحاضر بتاعنا بقى دلوقتي ، اللي هو غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- اللي/الذي هو الإمام المهدي ، اللي/الذي الرسول شبهه بإبن مريم في آخر الزمان يعني ، المسلمين معظمهم لم يؤمنوا به ، فبالتالي أوقعهم الله في شر أعمالهم و سَلَّطَ عليهم الأُمم و أنهى سلطنتهم و خسف بهم الأرض حتى يعودوا تائبين طائعين مؤمنين بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، (و لما ضُرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) أي إيه؟ يبتعدون و يصدون عنه أي يحاولون أن يُشوهوا صورته و يُبطلوا دعوته ، (و قالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون) أيضاً هذه الآية تنطبق على الحاضر ، الآن الكفار الذين يكفرون بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- يقولون للدَاعين للإمام المهدي : (أآلهتنا) يعني مشايخنا (خير أم هو) أم المسيح الموعود الأعجمي ده؟ الذي في لسانه لكنة ، نفس الإيه؟ الآية تستطيع أن تُفسرها في الحاضر و في الماضي بأمر الله تعالى ، يبقى كفار زمان كانت الآلهة بتاعتهم اللي ضربوها إيه؟ مثل و جدل هي الأصنام ، الكفار الحاليين اللي/الذين هم كفروا بالمسيح الموعود ، إيه الآلهة اللي بيعبدوها من دون الله أو مع الله؟؟ المشايخ , لأنهم إتخذوهم إيه؟ أرباب من دون الله ، (اتخذوا أحبارهم) و إيه؟ (و رهبانهم أرباباً من دون الله) هو ده ديدن بني إسرائيل اللي/الذي المسلمين مشوا عليه و اتبعوه و العياذ بالله ، (بل هم قوم خصمون) يعني يُحبون المخاصمة و المجادلة فقط ، لا لمجرد إيه؟ إتباع الحق ، لأ ، هم يريدون فقط التشويش و التغبيش على دعوة الأنبياء ، لأنهم يعرفون أن الأنبياء يأتون بالحق المُطلق ، فإذا وقع الحق المُطلق ذهبت مكاسبهم الدنيوية و ذهب كِبرهم و سلطانهم ، و هم لا يريدون ذلك .

{إِنْ هُوَ إِلاَّ عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ} :

(إن هو إلا عبد أنعمنا عليه) اللي هو المسيح ابن مريم الأوَّلاني/الأول و كذلك التاني((المسيح الموعود غلام أحمد)) ، (و جعلناه مثلا لبني إسرائيل) (جعلناه مثلاً) أي إيه؟ مِثالاً يُحتذى و كذلك مَثلاً للمسلمين في آخر الزمان أنه سيأتي مَثِيله .

{وَلَوْ نَشَاء لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ} :

(و لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يَخْلُفون) لو أَرَدنا ، و لو اقتضت إرادتنا الأزلية أن نبعث ملائكة في الأرض لبعثنا ، و لكان مبعثهم مستمر أي يَخلفون ، و هذا دليل على أن مبعث الرجال أي الأنبياء الرُسل البشر هو مستمر بدليل كلمة (يَخْلُفون) أي يَخلف بعضهم بعضاً إلى قيام الساعة ، لا ينقطعون ، لأنها سُنة إلهية لا تتبدل و لا تزول و لا تتعطل .

{وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} :

بعد كده ربنا بيقول إيه عن عيسى ابن مريم بقى اللي هو مَثل للمسلمين في آخر زمان؟؟ : (و إنه لعلم للساعة) يعني أول ما يُبعث المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- دليل من أدلة الساعة الكبرى ، علامة من علامات الساعة الكبرى ، الساعة قربت/اقتربت ، القيامة الكبرى قَرب/اقترب ، و أدينا شوفنا/رأينا ذلك : تكاثر الزلازل و الأهوال و الطوفان ، طوفانات و ليس طوفان واحد ، و هذا ما أخبر عنه المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، أن قال : سيحدث أهوال و ستحدث أهوال و زلازل و طوفانات ، عندما ترونها تقولون أنها تُشبه أهوال القيامة ، هكذا قال المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- و هو ما يُشاهده العالم اليوم ، انظروا إلى تلك القرية التي فَنَتْ من الوجود بسبب طوفان ، أليس ذلك آية من آيات الله؟؟!! و علامة من علامات إقتراب يوم القيامة؟؟! ، انظروا إلى الزلازل ، انظروا إلى فساد الناس ، (و إنه لعلم للساعة فلا تَمْتَرُنَّ بها) يعني مايكونش/لا يكون عندكم شك ، مايكونش عندكم شك في قيام الساعة الكبرى ، (و اتبعونِ) يعني اتبعوا النبي و المرسلين الذين يَخلُفون ، مُرسل خلف مُرسل ، (هذا صراط مستقيم) صراط إيه؟

مستقيم يعني مستمر لا يعوج ، يعني لا يتبدل ، يعني الإيه؟ الإرسال مستمر ، إستخيروا الله عز و جل تعلموا الحق ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿



الأحد، 10 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الزخرف .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} :

يقول تعالى : (و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين) هنا يُبين سبحانه و تعالى أهمية ذِكر الله ، مثل الذي يذكر الله و الذي لا يذكر الله مثل الحي و الميت ، الذي يذكر الله هو حي ، و الذي لا يذكر الله هو ميت ، فذكر الله هو حفظ و حِفَاظَة و حصن و تحصين ، فالذي لا يلتفت لذكر الله عز و جل و الأذكار و الصلوات المفروضات (نقيض له شيطاناً) يعني عمله ده هو اللي هيعمل إرتباط ما

بينه و ما بين شيطان جني من شياطين الجن ، يوسوس له و يُفسد عليه حياة الروح ، حالهم إيه بقى الشياطين دول/هؤلاء؟ .

{وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ} :

حالهم إيه بقى الشياطين دول/هؤلاء؟ (و إنهم ليصدونهم عن السبيل) عن سبيل الخير ، (و يحسبون أنهم مهتدون) و اللي هم البشريين اللي تم خداعهم من قِبل الشياطين يحسبون أنهم في حالة هداية ، أي مخدوعين ، خلي بالك ، كلمة السبيل في التراث كلمة حسنة ، السبيل هنا إيه؟ سبيل الحق و الخير و الروح ، لذلك كان أي مكان فيه زكاة أو صدقات في مصر الإسلامية كان يُسمى سبيل ، لحُسن هذه الكلمة و تفاؤلاً لهذه الكلمة التي جاءت بمعنى الخير ، (و إنهم ليصدونهم عن السبيل و يحسبون أنهم مهتدون) .

{حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} :

(حتى إذا جاءنا) يعني الإنسان المُكلف الذي خُدِعَ بالقرين الشيطان ، (حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني و بينك بعد المشرقين) يقول للشيطان : يا ليت بيني أنا و بينك أنت بُعد المشرقين أي لا نلتقي ، لأن كل مشرق و التاني مابيلتقيش/لا يلتقي ، هل مشرق مصر هو زي/مثل مشرق المغرب مثلاً ، مكان شروق الشمس في مصر هو نفس ميقات شروق الشمس في المغرب؟؟ إستحالة ، فهو ده المعنى ، هنا تصوير مجازي عظيم و صورة فنية رائعة لكي يُبين سبحانه و تعالى نفسية الإنسان يوم القيامة ، فيقول و يتندم : يا ليت بيني و بين ذلك القرين بُعد المشرقين أي لا نلتقي أبداً ، هذا هو المعنى ، (حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني و بينك بعد المشرقين فبئس القرين) يعني ما أسوأك من قرين ، قُرِنتَ بي نتيجة ذنبي و العياذ بالله ، هذا كلام الإنسان في يوم القيامة .

{وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} :

بعد كده ربنا بيحكم بإيه؟ عليهم هما الإتنين : (و لن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم) كل واحد ظلم ، إنت ظلمت ، و الشيطان ظلمك نتيجة ظلمك ، (أنكم في العذاب مشتركون) مشتركين في العذاب في جهنم ، يعني الشياطين الإنسية و الشياطين الجنية أيضاً تدخل جهنم و إبليس يدخل جهنم أيضاً و يُعذب ، و هذا دليل على فساد الرأي الذي يقول أن الشياطين بما أنها من نار فلن تعذب في جهنم ، و هذا باطل ، هناك من هم من أصحاب أنصاف العقول الذين يقولون أن إبليس و الشياطين لا يدخلون و لا يعذبون في جهنم ، و هذا باطل ، و الدليل هذه الآية ، قال تعالى : (و لن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون) الكلام واضح و هي من مُحكَمَات الآيات .

{أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ} :

ربنا بيقول إيه بقى للأنبياء؟ : (أفأنت تسمع الصم أو تهدي العُمي و من كان في ضلال مبين) يعني اللي هو لا يسمع ، كيف تُسمِعه؟! و الذي لا يرى كيف تُريه؟! ، لا يسمع أي لا يسمع سماع روحاني ، أي لا يتدبر و يخشع و توجه إلى الله بالسؤال و الإستخارة ، و الأعمى الذي عنده عمى روحاني أي لا يرى نتيجة عمله و كِبره و نفسه الخبيثة ، فإذا كان هذا هو حالهم نتيجة عدم التزكية ، فكيف أنت تستطيع أن تهديهم يا أيها النبي؟!! ، فهنا تسلية و تسرية للأنبياء كي يؤدوا عملهم بدون جزع ، (و لن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ¤ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العُمي و من كان في ضلال مبين) سؤال إستنكاري و تسلية للأنبياء .

{فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ} :

(فإما نذهبن بك فإنّا منهم منتقمون) يعني لو قُضِيَ أنك رُفعت من هذه الدنيا فإننا سوف ننتقم من أعداءك ، لا تخشى شيئاً سوف ننتقم من أعداءك يا أيها النبي .

{أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ} :

(أو نرينك الذي وعدناهم فإنَّا عليهم مقتدرون) أو في حياتك ننتقم منهم أيضاً ، (فإنَّا عليهم مقتدرون) أي قادرون محيطون قاهرون .

{فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

بعد كده وصية للأنبياء و المؤمنين : (فاستمسك بالذي أُوحي إليك) إستمسك بالتوحيد يا محمد و يا كل نبي ، (إنك على صراط مستقيم) إنك على الطريق الصحيح .

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} :

(و إنه لذكر لك و لقومك) هذا الوحي و هذا القرآن و تلك الآيات و هذه الرسالة هي ذِكر ، تذكير لك و لقومك ، (و سوف تُسألون) كلكو/جميعكم هتُسألوا المؤمنين و الكفار ، الأنبياء و المرسلين و غيرهم ، كله هيُسأل/سيُسأل .

{وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ} :

بعد كده ربنا بيسأل النبي علشان/حتى يُبين لنا منهج الحياة : (و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) خلي بالك ، النبي إزاي/كيف هيسأل اللي/الذي أُرسل من قبله و هم الأنبياء خلوا من الدنيا و ماتوا ، إزاي؟؟ هنا ده دعوة من الله عز و جل لعالم الروح و عالم التمثلات و عالم الأحلام و عالم الأرواح ، إن هم يخلوا/يجعلوا روح النبي تسأل الأنبياء السابقة في الرؤى و في الوحي ، (أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) يعني هل الله جعل من دونه آلهة أخرى تعبد معه؟**!** هكذا الله وَجّه روح النبي ﷺ في الرؤى كي تسأل الأنبياء و تستفسر و تتعلم ، (و اسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) أي في عالم الرؤيا ، (أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) هل جعلنا للشرك سبيل؟!! .

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و لقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون و ملئه) موسى أُرسل إلى فرعون و ملئه الذين يملأون عليه خُيلاءه و كِبره ، فهذا هو معنى الملأ ، أي الحاشية الضالة الفاجرة ، (و لقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون و ملئه) آياتنا أي معجزاتنا الروحية و المادية ، (فقال إني رسول رب العالمين) أي أن موسى قال لهم أنه رسول من الله سبحانه و تعالى .

{فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ} :

(فلما جاءهم بآياتنا) أي بداية الآيات اللي هي كانت العصا و اليد ، (إذا هم منها يضحكون) كانوا بيستهزؤوا من موسى بقى ، إن العصا تحولت إلى إيه؟ ثعبان حقيقي فعلاً مش تخييل ، و أن يده إيه؟ كانت بيضاء و ثم رجعت مرة أخرى عندما أدخلها في جيبه .

{وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلاَّ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} :

بعد كده ربنا إيه زود/زاد الآيات ، زودها بالعذاب يعني جعل الآيات تأتي بالعذاب على فرعون و أهل مصر وقتها فخافوا ، فإيه؟ طلبوا من موسى ، قالوا ده ممكن يكون فعلاً عنده سر من الأسرار الروحية الخفية ، طلبوا منه إنه يرفع اللعنات دي و العذاب ده ، بس/لكن طلبوا إيه؟ مش بخشوع و تواضع ، لأ ، طلبوا بتكبر ، كانوا بيقولوا له : يا أيها الساحر ، يعني إنت واحد من السحرة بس/لكن ساحر كبير شوية ، إرفع اللعنات دي ، فهنا موسى عشان/لأنه طيب دعا ربنا إنه يرفع اللعنات فرُفِعت مؤقتاً ، فرجعوا تاني للكفر تاني و هكذا في ضربات متتالية ، ضربات و رجعات ، ضربات و رجعات حتى قضى الله أمراً كان مفعولا بخروج موسى و قومه من مصر ، (فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ¤ و ما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها) يعني بنزود/نُزيد الآيات عذاب تلو العذاب ، (و أخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون) يمكن رجعوا ، ربنا كان بيحاول معهم ، يمكن يرجعوا يؤمنوا بموسى ، فهو ده مبدأ فننظر كيف تعملون ، هو ده المبدأ ، فننظر كيف تعملون ، تمام؟ ليه/لماذا؟ لأن الكفار لما بيكفروا ، ربنا سبحانه و تعالى بيأسف على كفرهم لأنهم هيخشوا/سيدخلوا جهنم و ربنا يريد للعباد النجاة ، فلذلك ربنا بيقول إيه؟ (فلما آسفونا إنتقمنا منهم) من الكفار ، خلاص كده؟ طيب .

{وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ} :

(و ما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها و أخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ¤ و قالوا يا أيها الساحر) برضو/أيضاً مش متواضعين ، بيتهموا موسى بالسحر ، (و قالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون) ادعِ ربنا أو ربك أنت بما عهد عندك ، يعني بما عهد في قلبك أو بما أعطاك من سر ، (إننا لمهتدون) يعني احنا/نحن هنهتدي لو رفعت عنا العذاب ، وعد كاذب طبعاً من الإيه؟ من هؤلاء الكفار .

{فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ} :

(فلما كشفنا عنهم العذاب) نتيجة دعوة موسى و كرامةً لموسى ، (إذا هم ينكثون) رجعوا تاني للكفر و الإستهزاء ، هنعرف إيه اللي حصل في الوجه القادم بأمر الله تعالى ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

طيبب ، في تعليق على الآية (أهم يَقْسِمُونَ رحمة ربك نحن قَسَمْنَا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا و رحمة ربك خير مما يجمعون) يعني الله سبحانه و تعالى قَسم الرحمات بين الأنبياء و العارفين لكي يُعطوا من تلك الرحمة لأقوامهم ، كذلك في الماديات مش الغني بيفيد/يُفيد الفقير و الفقير بيفيد الغني في الماديات ، و هذه هي السُخْرِيَّة ، تمام؟ سُخْرِيَّة ما بينهم و بعض ، كُلٌ مُسَخّر لخدمة الآخر ، كذلك الأنبياء و العارفين بينهم و بين أقوامهم ، كل واحد مُسَخّر لخدمة التاني ، هي علاقة شفاء ما بين التابع و المتبوع ، كما هي علاقة إلهام ما بين الله و عباده ، الله يُلهم العباد و المؤمنون العارفون يُلهمون الله ، فهي علاقة متبادلة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

Hazeem Ahmade

2 س ·

https://youtube.com/watch?v=fiyTqU13e2U&feature=share

الوجه 21 نساء 23 يناير 2018 .

=========================

الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ، لدينا اليوم الوجه الحادي والعشرون من أوجه سورة النساء، ونبدأ بأحكام التلاوة رفيدة .

رفيدة : أحكام الميم إدغام متماثلين صغير أي اذا اتى بعد الميم الساكنة ميما اخرى فتدغم الأولى في الثانية وتنطق ميما واحدة مثل " كنتم مؤمنين " .

الإظهار : اي اذا أتى بعد الميم الساكنة جميع حروف الهجاء عدى الميم والباء مثل " لم يكن "

الإخفاء : اي إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع حروف الهجاء عدى الباء مثل " ما انتم بمعجزين " .

ثم سمع مروان وارسلان الاحكام ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال: في حد عنده سؤال في وجه ؟ مريدا ((ماشي مريدا وإيه تاني؟)) ليبكتن ((إيه تاني؟)) لأمنينهم ((إيه تاني؟)) خسرانا ؟ ((تمام)) محيصا ((تمام ، ماشي؟ (لا خير في كثير من نجواهم) النجوى هي إيه ؟ الحديث السري الحديث الخفي السري هذه هي النجوى تمام ؟ لذلك لما إيه إحنا بنقول إيه؟ تدعو الله عز وجل أو تناجيه؟ لأن مناجاة هي الدعاء سرا وبشكل خفي بينك وبين الله عز وجل . إذن كلمة نجوى أي الحديث الخفي أو السري . الله سبحانه وتعالى بيقول إيه؟ (لا خير في كثير من نجواهم) يعني كثير من كلامهم الخافي إللي ما بينهم وأسرارهم لا خير فيها إلا (من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) يعني معظم كلام الناس مع بعض لغو، لغو، كلام فاضي ، مش كلام حقيقي ، مش كلام ربنا بيرضى عنه معظمه غيبة ونميمة وكذب وزور وبهتان . تضييع وقت. إذن لا خير في كثير من نجواهم، وهم هنا تعود على إيه؟ كافة البشر مثلا تمام (إلا من أمر بصدقة) يعني إيه؟ نصح أخوه ان هو يتصدق على فقير أو معروف أمر معروف من أمور الدين أو الدنيا أو إصلاح بين الناس، التصالح بين الناس، ده من أعظم الأمور، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال إيه؟ فساد ذات البين هي الحالقة لما يكون في خصومة بين إيه؟ مجموعتين بين الناس أو بين شخصين. تمام ؟ هذه الخصومة تأتي بمشاكل عظيمة جدا، تمام ؟ فتحلق الخير ولا تبقي إلا الشر، تمام ؟ إذن (لا خير في كثير من نجواهم إلا بأمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله) اللي هي إيه ؟ الأمر بالصدقة أو المعروف أو الإصلاح بين الناس (من يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله) يعني نيته صالحة خالصة لله عز وجل، إللي هيحصل ؟ (فسوف نؤتيه أجرا عظيما) الله سبحانه وتعالى سوف يؤتيه الأجر العظيم في الدنيا والآخرة، طيب.

(ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى) يشاقق يعني ايه ؟ ينازع يعني ايه ؟ يضع رأيه، يضع رأيه أو إيه ؟ يضع إيه كلامه أمام كلام الرسول، وأمام رأي الرسول تمام ينازعه، يشاققه تمام؟ ميرضاش بأمره . من يشاقق الرسول (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى) مش إحنا قلنا إمبارح هنا هو . ولا تكن للخائنين خصيما، وهنا ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم، إللي بيخون نفسه ويبعد عن النبي، هيحصل إيه بقى؟ربنا هيعملو إيه؟ نوليه؟ ما تولى يخون نفسه يعني ايه ؟ يخون دينه يخون ربنا تمام ؟ (نوله ما تولى)ربنا يخليه يتولى في الخيانة بتاعته دي، هيحصل بعد كده في آخر الزمان، إيه في يوم القيامة، ونصليه جهنم، نصليه جهنم نصليه من إيه؟ أنه سوف يصلى أي يصطلي، أي سيتصل بالنار وسيصلى بالنار تمام ؟ أن يستعر بها.ويتصل بها، ويحترق بها . إذن (نوله ما تولى ونصليه جهنم) إيه بقى؟ وساءت مصيرا مصير سيء جدا. (إن الله لا يغفر أي يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) خلي بالك

ربنا سبحانه وتعالى ممكن يغفر أي شيء ، بعد الموت. لو إنسان عمل ذنب ممكن بعد الموت، إيه؟ ربنا يغفر له يوم القيامة، إلا الشرك بالله عز وجل، الله سبحانه وتعالى لايغفره ، والله أعلم المراد بالشرك هنا هو الشرك الأكبر، وليس الشرك الأصغر الشرك الأكبر إللي هو إيه؟ السجود للأوثان، السجود للأوثان و عبادة غير الله عز وجل عبادة صريحة، تمام ؟ هو ده الشرك الأكبر، اللي الله سبحانه وتعالى لا يغفره ابدا، أما الشرك الخفي زي إيه؟ مثلا الكذب شرك خفي ، الرياء شرك خفي، تمام ، العجب

شرك خفي، اتباع الهوى شرك خفي، وهو إيه خفي، وهو الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم، وقال أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، تمام كده ؟ أه الإنسان يحسن صلاته عشان الناس تقول عليه يا سلام ده تقي، ده شرك برضه خفي، دي إن شاء الله ربنا يغفرها، ولكن الشرك الأكبر هو الذي لا يغفر وعرفتوا ايه يعني شرك الأكبر تمام ؟ إللي هو الإنسان يسجد لوثن يعبد مع الله أحدا آخر بشكل صريح .تمام ؟ هو ده الشرك الأكبر، لكن الشرك الأصغر الخفي هو أنا بقولك عليه ده الكذب، الرياء، العجب بالنفس، تحسين صلاته عشان الناس تقول عليه تقي تمام ؟ أه اتباع الهوى ، كل ده اسمو الشرك الخفي تمام ؟ طيب.

(إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) طبعا. (إن يدعون من دونه إلا إناث وإن يدعون إلا شيطانا مريدا) يعني إيه؟ هما زمان كانت العرب بيقولو إيه عن الملائكة؟ إن هما إيه؟ بنات ، بنات الله أو إناث كانوا بيعبدوا فيه طائفة منهم بتعبد الملائكة مع الله وده شرك بالله عز وجل شرك ، شرك أكبر.

لأء ، الملائكة ليست بإناث وليست بذكور. تمام؟

(وإن يدعون إلا شيطانا مريدا) تمام ؟

إللي هما بيعملوه ده دعوة أو اتباع لشيطانهم شيطان هنا بقى لفظ عام يطلق على الشيطان اللي هو الشبحي ده إللي هو من أبناء إبليس الذي يوسوس بالمعصية، ممكن الشيطان يعني النفس الشريرة أو الخاطر السيء كل دي يطلق عليها إيه؟ الشيطان، و كلمة شيطان أي شطن، أي بعد عن رحمة الله عز وجل . تمام ؟ مريدا أي متمردا غير طائع المريد هو إيه؟ المتمرد غير الطائع؟ لعنه الله ربنا بيقول ، ربنا لعن الشيطان و الشيطان قال ايه تاني ؟ (وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا) يعني أنا هاخد من عبادك إللي إنت خلقتهم، ناس سأضلهم بيقول إيه؟ (ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله)

أول حاجة لأضلنهم دي معروفة ، لأمنينهم يعني خليهم إيه؟ يتمنو أشياء إيه؟ ليست في إيه؟في إمكانياتهم تمام، واجعلهم إيه؟ إيه يتشبثوا بالدنيا الدنية تمام؟ ولآمرنهم

فليبتكن آذان الأنعام، زمان كان عند العرب عادة إن هما إيه؟بيقطعو ايه أذان الأبقار بتاعتهم دي؟ كانت عادو وثنية لتغيير خلق الله، ولأمرنهم فليغيرن خلق الله، كانت واحدة زمان تحلق حواجبها خالص بتقوم حاطة مكانها خط وده إيه؟ من تغيير خلق الله عز وجل، وده حرام، وده من أوامر الشيطان تمام؟ طيب . (ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا) إللي يتخذ الشيطان ولي وصديق من دون الله عز وجل، خسر في الدنيا والآخرة.

(يعدهم ويمنيهم) ده صفة الشيطان يعد و يمني (وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) الغرور هو الكذب والأوهام (يعدهم ويمنيهم) وما يعدهم الشيطان إلا غرورا (أولئك مأواهم) يعني مصيرهم بعد كده جهنم (ولا يجدون عنها محيصا) محيصا أي مفرا، لا يجدون إيه؟ لا يجدون عنها، إيه مفر ومهرب ومنجا، تمام ؟ طيب.

حد عنده أي سؤال تاني؟اغلق الفيديو يا مروان .

الوجه 21 نساء

Youtube.com

الوجه 21 نساء

ليوم، الساعة 3:04 م

3:04 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1rVaYPlGrV3XljhPEsWHDw8MjL4NqPKn3/view?usp=drivesdk

الوجه السادس الزخرف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1rTZJQWbQHkStzfAkgMZZMjXrSKHWFAT9/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ١٥=٩=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1rVWTLCtFxr61ghi9MCRVZjNi6adyA7I3/view?usp=drivesdk

الوجه الخامس الزخرف.wav

لقد أرسلت

الحمد لله



الأحد، 10 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الزخرف .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::::
::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلاَّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ} :

(و كذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير) أي يا محمد ما ارسلنا من قبلك في قرية في أي تجمع أو أُمة أو في أصل أي حضارة ، (من نذير) أي مُرسل عارف بالله ، (إلا قال مترفوها) قال المُتْرَفين المُنَعَمين أسياد البلدة الكُبراء : (إنَّا وجدنا آباءنا على أُمَّةٍ) يعني آباءنا و أجدادنا على أُمَّة ، يعني يَؤمُّ.. بعضهم بعضاً ، و نحن نأتم بهم آمِّين مأمومين ، أئمة و مأمومين ، (و إنَّا على آثَارِهِم مقتدون) أي على آثار أؤلئك الآباء و الأجداد مقتدون ، أي نقتدي بهم ، هكذا عنصرية و حَمِيَّة لكي يُراعوا مصالحهم الدنيوية ، فربنا هنا بيشرح حالة الكفار في كل عصر و في كل أوان و في كل مكان و زمان ، يشرح نفسياتهم و يُحللها لنا كي نعلم مسببات و دوافع كفرهم و جحودهم و نكرانهم ، كي نعلم و نعرف الطريقة و الطريق الذي من خلاله نتعامل معهم .

{قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ} :

(قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آبَاءَكم) يعني أي نبي و أي مُرسل و أي عارف بالله يأتي مُرسل و نذير لقومه في أي أُمة و حضارة ، فقال لهم : ما رأيكم أن آتيكم بأفضل مما وجدتم عليه آبَاءَكم من العلم و الحكمة و علوم الروح ، هكذا يعرض على قومه رسالته بكل بيان و تفصيل ، (قالوا إنَّا بما أرسلتم به كفارون) مباشرةً كده إحنا/نحن كافرين قبل ما تتكلم ، ليه/لماذا؟؟ علشان هم عارفين إن هم لو رضخوا له و استنوا بسُنته و استمعوا له و سجدوا له أي أطاعوه ، فإن مصالحهم الدنيوية ستكون في خطر و ستكون مُهددة ، لماذا؟ لأنه ساعتها بإعترافهم سيكون الآمر الناهي ، و لن يستطيعوا أن يرفضوا له طلباً ، فهمتوا إزاي/كيف نفسية الكفار؟! هي دي ، (قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آبَاءَكم قالوا إنَّا بما أرسلتم به كفارون) إيه اللي حصل بقى؟؟ .

{فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} :

إيه اللي حصل بقى؟ (فانتقمنا منهم) ربنا أرسل عليهم الإنتقام ، العذاب في الدنيا و الآخرة ، (فانظر كيف كان عاقبة المكذبين) انظر كيف كان عاقبة الكافرين بالأنبياء يا محمد و يا كل نبي ، أي انظر في التاريخ و خذ العِبرة من بطون التاريخ ، فهي دعوة دائمة من الله بأن نقرأ التاريخ قراءة صحيحة و أن يكون لدينا أدوات فن القراءة التاريخية ، و نفهم المعنى في مناطه و نعرف المعنى و الكلمة و نفهمها في سياقها و عصرها ، و نقرأ من مصادر متضادة لكي نصل إلى قُرب الحقيقة أو أجزاء من الحقيقة لأنه غالباً التاريخ بِيَدْرُس أي بيندرس يعني الشياطين بتحاول تُبطل الحقائق ، فاحنا/فنحن بنحاول نقرأ ما بين السطور و نبحث عن الحلقات المفقودة ، هكذا هي دائماً القراءة التاريخية ، (فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين) .

{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاء مِّمَّا تَعْبُدُونَ} :

بعدين/بعد ذلك ربنا بيسرد حكاية نبي من الأنبياء عظيم : (و إذ قال إبراهيم) إبراهيم ، (و إذ قال إبراهيم لأبيه و قومه) أبوه و قومه كانوا كفار ، قال لهم : (إنني بَرَاء مما تعبدون) أنا بريء من الشرك اللي إنتو/أنتم إيه؟ بتشركوه و بريء من الآلهة اللي بتعبدوها إلا الذي فطرني ، لأنهم كانوا بيعبدوا آلهة أخرى مع الله زي/مثل قريش كده ، زي ما/مثلما النصارى بيعبدوا آلهة أخرى مع الله ، بيعبدوا المسيح و

بيعبدوا جبريل اللي هو الروح القُدس ، و بذلك هم كفار وثنيون ، و هكذا ، فهنا بقى إبراهيم قال إيه؟ أنا بريء يعني عندي حالة براء من الشرك و ولاء للتوحيد ، هو ده بقى اللي إسمه البراء و الولاء أو الولاء و البراء ؛ إنك تُوَالي التوحيد و الأنبياء و تَبرأ من الشرك و المشركين و الكافرين ، حالة عقائدية يعني ، حالة عقائدية ليس لها دخل بالإحسان إلى الغير أو الإحسان إلى المقسطين أو الذين بَرّونا من الكفار أو من المشركين أو من أهل الكتاب و ما إلى ذلك ، يعني الناس بتفهم الولاء و البراء بمعنى خاطيء : إن كل من خالفنا في الدين حتى و لو كان مُحسن لنا ، يجب إن احنا/أننا إيه؟ نعامله بقسوة أو بشدة ، و هذا خطأ وقع فيه الخوارج ، عليهم من الله ما يستحقون ، خوارج العصر مين/من؟؟ أتباع محمد بن عبد الوهاب و ابن تيمية ، هم دول/هؤلاء خوارج العصر ، شبه الخوارج اللي كانوا على عهد الإمام علي - رضي الله عنه- ، لكل عصر خوارجه ، و لذلك يجب أن نحذر من سلوك الخوارج لأن النبي ﷺ حذرنا منهم .

{إِلاَّ الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ} :

(و إذ قال إبراهيم لأبيه و قومه إنني بَرَاء مما تعبدون ¤ إلا الذي فطرني) الله الذي فطرني ؛ خلقني من العدم ، (فإنه سيهدين) أي سيهديني طريق نور الهداية و الروح .

{وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} :

و بعد كده إبراهيم جعل الكلمة دي إيه؟ يعني التوحيد في عَقِبه يعني في ذريته ، و كذلك في الأنبياء الذين تبعوه ، (و جعلها كلمةً باقية في عَقِبه) أي في ذريته و في الأنبياء من بعده ، لأن كل نبي بييجي/بيأتي يتعلم من النبي اللي قبله ، (و جعلها كلمة باقية في عقبة لعلهم يرجعون) أي لعل الكفار من الأقوام الآتية في المستقبل يرجعون إلى التوحيد و ينبذون الشرك .

{بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلاء وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ} :

بعد كده ربنا بيقول إيه بقى؟ (بل متعت هؤلاء و آباءهم) يعني أعطيتهم من متاع الدنيا ، هم و آباءهم ، في الأجيال السابقة و اللاحقة ، (حتى جاءهم الحق) حتى جاءهم الحق ؛ يعني الرسالة و التوحيد ، (و رسول مبين) أي نبي عارف بالله يُبَين لهم أصل التوحيد و كلمة التوحيد ، فهذا بيان من الله عز و جل أن كل قوم يجب أن يُرسل إليهم نبي نذير و بشير ، معه كلمة التوحيد و هو الحق .

{وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ} :

(و لما جاءهم الحق) أي دعوة الله بالتوحيد على لسان العارف المُرسل ، (قالوا هذا سحر) هذا كذب و خداع ، لماذا إتهموه بالسحر و الخداع و الكذب؟؟؟ لأنه مهدد لمصالحهم الدنيوية و هم لا يريدونها أن تتضعضع ، (قالوا هذا سحر و إنَّا به كافرون) أي غير مُبَالون .

{وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} :

(و قالوا لولا نُزِّلَ هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) هنا بقى إيه؟ الكفار على عهد النبي بيقولوا إيه؟؟ مش كان القرآن اللي بيقوله محمد دوت/هذا ، ربنا نزله على واحد عظيم كده أعظم من محمد دوت/هذا من مكة أو من الطائف؟!! كده يعني ، (القريتين) يقصدوا مكة و الطائف لأن هم كانوا إيه؟ أعظم قريتين في المنطقة وقتها يعني ، كانوا مُستَقِلين بالنبي((يقللون منه)) مستضعفينه/يستضعفونه ، لأنه فقير كده و يتيم و مسكين كده ، و هو راجل/رجل طيب آآه/نعم و أمين و صادق و كل حاجة ، بس/لكن يعني مش كان كده ربنا نزل القرآن كده على واحد كده من عِلية القوم ، كده من الكبراء يعني ، هو ده و هي دي دايماً نفسية الكفار المتكبرين المجرمين ، يعني مستَكَثّرين على راجل/رجل طاهر القلب ، ربنا يُنزل عليه رحمتِه أو ربنا يُنزل عليه رَحمَتَه ، لأن الرسالة و الروح هي رحمة للنبي و لأتباع النبي ، رحمة ، رحمة نفسية و معنوية و مادية في كل قرن ، (و قالوا لولا نُزِّلَ هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) ربنا بيقول لهم إيه بقى؟ .

{أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} :

ربنا بيقول لهم إيه بقى؟ : (أهم يَقْسِمُونَ رحمة ربك) هم بيتحكموا في رحمة ربنا تنزل على مين/من و ماتنزلش/لا تنزل على مين؟؟!! ربنا هنا بيسأل سؤال إستنكاري ، (نحن قَسَمْنَا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا) ربنا هنا بيديهم/بيعطيهم مثل ، بيضرب لهم مثل ، بيقول لهم إيه؟ إنتو/انتم بتعترضوا على الرزق الروحاني ، مين اللي/من الذي أَخُصه بالرسالة و مين اللي أخصه بهذه الرحمة؟!!! طيب ليه/لماذا ماتعترضوش/لا تعترضون على الأقسام المادية و الأرزاق المادية التي قَسَمتُها فيما بينكم ، فجعلت منكم الغني و جعلت منكم الفقير ، لماذا لم تعترضوا على ذلك؟!!!! و لماذا لم تفهموا أن هذا التقسيم هو بسبب حكمة أردتها ، هكذا قال الله ، حكمة أرادها الله لكي يحصل التدافع و يتخذ الغني الفقير و يتخذ الفقير الغني سُخْرِيًّا ؛ كل واحد بِيسَخّر التاني لمصلحته ، الغني بِيسَخّر الفقير في الأعمال اليدوية مثلاً ، و كذلك الفقير يُسَخّر الغني في الأعمال التي يُجِيدُها الغني ، و هكذا لكي يحصل تدافع و حركة في المجتمع و لا يصبح هناك ركود ، كذلك الله سبحانه و تعالى قَسَّمَ الرحمة أي الروح ، و عَلِمَ من هو أطهر قلب فأنزل عليه الرسالة في زمانه ، فلماذا تعترضون ، إن اعترضتم على قِسمة الروح ، فمن باب أَولى أن تعترضوا على قِسمة المادة ، هذا هو الدرس الذي أراده الله سبحانه و تعالى أن يُعلمه لنا في هذه الآية ، لماذا؟ لأن الله هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، (أهم يَقْسِمُونَ رحمة ربك نحن قَسَمْنَا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا و رحمة ربك خير مما يجمعون) يعني الروح أفضل من المادة التي يجمعونها ، هذا هو حُكم الله .

{وَلَوْلا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ¤ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِؤُونَ} :

(و لولا أن يكون الناس أُمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفاً من فضة و معارج عليها يَظهرون و لبيوتهم أبواباً و سُرُراً عليها يتكؤون ¤ و زخرفا) يعني ربنا هنا بَيَّن لماذا حتى كثير من الكفار بل أغلب الكفار هم من الفقراء أيضا ، لماذا لم يُغني كل الكفار ، لماذا؟ لأن وقتها سيكون الكفر فتنة ، كل واحد يكفر يبقى إيه؟ غني و يأتيه الغِنَاء و الماديات ، فلن يلتفت أحد إلى الرسالات و النبوات ، ف دي حكمة أيضاً من حِكم الله عز و جل في تقسيمه للمادة ، أنه لم يُعطي كل الكفار مادةً و غنى ، فقالوا : (و لولا أن يكون الناس أُمة واحدة) يعني لو كل الكفار بقوا/أصبحوا أغنياء ، أصبح الناس كلها أُمة واحدة على كفر واحد ، لكن ذلك لم

يُرده الله عز و جل ، (و لولا أن يكون الناس أُمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفاً من فضة) يعني جعلنا بيوتهم فارهة ، يعني كل كافر جعلنا بيوتهم فارهة ، من ضمن إيه؟ آثار النعمة المادية وقتها على عهد النبي ، إن البيوت بتبقى إيه؟ مرصعة بالفضة في السقف ، (و معارج عليها يَظهرون) يعني سلالم كده بتطلع/تصعد إيه؟ للأدوار ، (و لبيوتهم أبواباً و سُرُراً عليها يتكؤون) يعني البيوت بيبقى لها أبواب قوية كده تُغلق و تُفتح ، مش مجرد حتة/قطعة قماشة تقفل الباب ، و في سُرُر كده و يتنعمون ، دي كانت من مظاهر النِعَمة وقتها ، وقت نزول القرآن يعني ، فربنا بيخاطب هنا مين/من؟ أصحاب محمد أو الكفار وقتها بما يفهمون من معالم إيه؟ المتعة الدنيوية و الآثار إيه؟ المادية للغنى .

{وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} :

(و زخرفا) أي أن هذه الحياة الدنيا عبارة عن زُخرف ، زينة و مظاهر خداعة ، فربنا بيحذرنا من إيه؟ المظاهر الخداعة و دايماً بيلفت نظرنا إن احنا/أننا ننظر بعمق إلى الأشياء و ننظر في بواطن الحقائق ، مانبقاش/لا نكون سطحيين و تافهيين ، لأ ، ربنا عاوزنا نبقى إيه؟ عميقين فاهمين عارفين ، (و إن كل ذلك لَمَّا متاع الحياة الدنيا) كل ذلك هو متاع ، متعة من متاع الدنيا الزائلة ، (و الآخرة عند ربك للمتقين) الآخرة الباقية ، الآخرة الباقية هي للمتقين الذين يتقون الله عز و جل و يستخيرون الله في الأنبياء كل حين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌾 🤍



السبت، 2 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الزخرف .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاء مَاء بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} :

يقول تعالى : (و الذي نَزَّل من السماء ماء بقدر) أي من صفات الله سبحانه و تعالى الباعث المُرسل الذي أمضى سُنة الأولين ، (و الذي نزل من السماء ماء بقدر) أي بتقدير و بإختيار في مكانٍ و زمان ، (فأنشرنا به بلدةً ميتاً) (فأنشرنا) أي أحيينا ، من النشور ، النشور أي الإحياء و البعث بعد الموت ، (فأنشرنا به بلدة ميتا) أي قرية أو مكاناً ميتاً ، (كذلك تخرجون) كذلك تُخرجون يوم البعث ، أي كأنكم تنبتون من الأرض نباتاً ، (كذلك تخرجون) أيضاً من العدم في الأرض التي هي لكم مهد ، فكان تطوركم كما تخرج النباتات من الأرض ، فتطورتم عبر ملايين السنين من الخلية الأولى في سِتْ/٦ مراحل ، كذلك كانت تكاثركم أو كان تكاثركم على سِت أنواع أو على ستة أنواع ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالة (كشف السر) و كذلك مقالة (تعزيزاً لمقالة كشف السر) في المدونة .

{وَالَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ} :

(و الذي خلق الأزواج كلها) أي أنهاكم في تطوركم إلى مرحلة الأزواج ، أي التزاوج الجنسي ، (و الذي خلق الأزواج كلها و جعل لكم من الفُلك و الأنعام ما تركبون) أي جعل لكم قانون الطفو فتركبون السفن في البحر ، و جعل لكم الأنعام ، بعضاً منها تركبونها فتسيرون بها بين البلدان ، فهي نعمة أخرى .

{لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ¤ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ} :

(لتستووا على ظهوره) أي تركبوا على ظهوره مستويين مرتاحين ، (ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه) تتذكروا تلك النِعَم التي هي نعمة من نِعَم كثيرة لا تُحصى ، و تقولون : (سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذا و ما كنا له مقرنين ¤ و إنَّا إلى ربنا لمنقلبون) أي سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذه المواصلات التي تُريحنا في أسفارنا ، فهذا هو دعاء الركوب ، دعاء ركوب الدابة أو السيارة أو الباخرة أو الطائرة أو ما إلى ذلك ، (سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذا) أي هذه المواصلة ، (و ما كنا له مقرنين) أي ما كنا قبل ذلك بهذه المواصلة متصلين ، أي رُزقنا بها بعد أن كنا بعيدين عن الإتصال بها و التنعم بها ، (و إنَّا إلى ربنا لمنقلبون) أي أن رُجْعَانا و مرجعنا دائماً في الدنيا و الآخرة هو إلى الله سبحانه و تعالى ، فهذا فيه إستسلام و تسليم لله ، هذا الدعاء في نهايته إستسلام و تسليم لله سبحانه و تعالى ، (سبحان الذي سَخَّرَ لنا هذا و ما كنا له مقرنين ¤ و إنَّا إلى ربنا لمنقلبون) .

{وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الإنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ} :

بعد ذلك يحكي الله سبحانه و تعالى عن إجرام الكفار فيقول : (و جعلوا له من عباده جزءاً) يعني لمّا قالوا إن الملايكة بنات الله ، فكده جعلوا الملايكة فيها جزء من الله ، فهذا هو معنى (و جعلوا له من عباده جزءاً) فجعلوا جزء من الملايكة هو جزء من الله بقولهم إن الملايكة بنات الله ، كما قال الكفار النصارى أن المسيح ابن الله على الحقيقة يعني ، فهكذا جعلوا الإبن جزء من الأب ، و هذا باطل بنص سورة الإخلاص (بسم الله الرحمن الرحيم ¤ قل هو الله أحد ¤ الله الصمد ¤ لم يلد و لم يولد ¤ و لم يكن له كفواً أحد) ليس له كُفؤ و لا مثيل ، فالله قائم بذاته ، (و جعلوا له من عباده جزءاً) يعني قالوا إن الملايكة دول/هؤلاء بنات الله و بالتالي فيهنّ جزء من الله ، هذا جُرم و إفتراء على الله ، (إن الإنسان لكفور مبين) اللي بيتهموا/الذين يتهمون ربنا الإتهامات دي و بيشركوا بالله عز و جل هذا الشرك ، هم كفار ، كُفر مُبين أي كُفر واضح ظاهر بَيّن جَليّ .

{أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ} :

بعد كده ربنا بيتسأل سؤال إستنكاري بما يُناسب نفسيات كفار العرب وقتها ، فالحكاية هنا حكاية تاريخية يجب أن نفهمها في سياقها التاريخي ، و يجب أن يكون لدينا أدوات فن القراءة التاريخية ، إن احنا/أننا نقرأ السياق و المناط في تاريخه و سياقه و مناطه ، و نقرأ الحدث التاريخي قراءة تاريخية صحيحة ، يكون لدينا أدوات فن القراءة التاريخية ، إنحنا/أننا نفهم المعنى في مكانه و في زمانه و في تاريخه ، إزاي بقى/كيف؟ خلي بالك ، اللي هيقرأ الآيات الجاية دي/التي ستأتي و هو مش مسلم هيظن أن إله الإسلام إله عنصري ، بيعنصر ضد المرأة و ضد الأنثى ، و هذا باطل ، بل أن الله تحدث في هذه الآيات بما يناسب نفسيات الكفار ، فيقول لهم : البنات اللي إنتو بتتكسفوا/تخجلون منهم يا كفار و بتتكسفوا إن إنتو تنجبوا بنات و بتسخروا من أن البنت بتُنشأ في النِعَمة و الحِليَة ، و أنتم تحبون التنشئة القوية و الرجولة ، و كذلك تحبون الإفصاح و البيان و الشعر ، و البنات لا يستطعن أن يُفصحن و خصوصاً في الخصام ، فكيف تنسبون إلى الله بنات أو أبناء فيهم هذه الصفات التي تذمونها ، هذا هو المعنى ، أن الله سبحانه و تعالى بيُخاطب الكفار بنفسياتهم ، فيجب أن نقرأ القراءة أو الآية في سياقها التاريخي ، و ألا نتهم الله سبحانه و تعالى بالعنصرية كما يفعل الملحدون و العياذ بالله ، يقول تعالى : (و جعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ¤ أم اتخذ مما يخلق بنات و أصفاكم بالبنين) يعني إنتو بتحبوا البنين هيبقوا لكم بس/فقط ، و ربنا مالوش/ليس له إلا البنات بس/فقط؟؟! ، ده سؤال إستنكاري بيخاطب نفسيات العرب وقتها يعني .

{وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ} :

(و إذا بُشِرَ أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً) إذا بُشِّر أحدهم إن جاتله/رُزِقَ بنت يعني مولودة ، (ظل وجهه مسوداً و هو كظيم) يعني مهموم حزين ، كاتم غيظه ، كاتم غيظه و إيه؟ و حزنه ، هذا معنى كظيم يعني .

{أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} :

بعد كده ربنا بيسأل سؤال إستنكاري برضو/أيضاً موجه لكفار قريش : (أومن ينشأ في الحِليَة و هو في الخصام غير مبين) يعني بتضربوا لي مثل في البنات إن هم رقيقات يُنشّئن في النعمة و الحُلي و الأساور و الذهب و كذا ، و انتم تعرفون أنكم

تحبون النشأة القوية الرجولية الصارمة ، لأن حياتكم هي حياة حرب و دفاع و تدافع في البرية و في الصحراء ، هكذا دائماً العرب يُحبون القوة ، فكانوا يسمون أبناءهم بأسماء القوة : حرب ، صخر ، مُرَّة ، هكذا يسمون أبناءهم بأسماء القوة لكي يتخذوا من صفات تلك الأسماء ، لأنهم في بيئة وحشية ، فكانوا يحبون دائماً القوة و التنشئة في القوة ، لذلك رُبِّيَ النبي ﷺ في إيه؟ في الصحراء مع حليمة السعدية ، كي ينشأ على القوة ، فطبيعة العرب وقتها إن هم/أنهم كانوا بيستخفوا و بيستهزؤوا بإيه؟ بالنشأة الناعمة ، فكيف يضربون لله سبحانه و تعالى إيه؟ هذه الأمثال التي يكرهونها لأنفسهم؟!! ، هذا سؤال إستنكاري من الله سبحانه و تعالى ، (و إذا بُشِّرَ أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً و هو كظيم ¤ أومن ينشأ في الحِليَة و هو في الخصام غير مبين) فهكذا الإناث غير مُبِينَة في الخصام ، يعني لا تستطيع الإفصاح و التفصيل في الخصام .

{وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ} :

(و جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً) إتهموا إن الملايكة دول/هؤلاء إناث ، مع إن الملائكة ليس لهم جنس ، لا هم ذكور و لا هم إناث ، هكذا جعلهم الله كائنات نورانية مجبولة على الطاعة ، (أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ) يعني هل كانوا وقتها موجودين لما إحنا/نحن خلقناهم؟ سؤال إستنكاري من الله سبحانه و تعالى ، (ستُكتب شهادتهم و يُسألون) ستُكتب تلك الشهادات في كتبهم و سيُسألون عنها يوم القيامة ، و هو إيه؟ و هو وعيد من الله سبحانه و تعالى لأنهم تدخلوا فيما لا يعنيهم و تَقَوَّلوا على الله سبحانه و تعالى ما لم يُخبرهم به و ما لم يقوله لهم بخلاف الحقيقة .

{وَقَالُوا لَوْ شَاء الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُم مَّا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ} :

(و قالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم) لو كانت إرادة ربنا ماضية إن احنا/أننا مانعبدهمش/لا نعبدهم ، أي مانعبدش الملايكة ، ماكناش عبدناهم/ما كنا لنعبدهم ، ف ده تبرير باطل و واهي من الكفار على كفرهم و شركهم ، و هو غير مقبول عند الله سبحانه و تعالى ، فهذه الحُجة داحضة ، و تلك الحُجة ستضل عنهم و تفر منهم يوم القيامة ، (ما لهم بذلك من علم) و هذا الإفتراء الذي افتروه و الظلم الذي ظلموه

و الكذب الذي كذبوه ليس لهم به علم و وحي من الله ، (إن هم إلا يخرصون) أي يتخبطون خبط عشواء ، (يخرصون) أي يقولون الكذب بغير علم .

{أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ} :

(ام آتيناهم كتاباً من قبله) هل أعطيناكم رسالة من قبل محمد تشهد لكم أن الملائكة هم بنات الله و هم إناث و عليكم أن تعبدوهم ، (فهم به مستمسكون) أي مستمسكون بتلك الرسالة و بذلك الوحي ، فهو سؤال إستنكاري من الله .

{بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ} :

(بل قالوا إنَّا وجدنا آباءنا على أُمَّة) حالهم بقى إيه؟ ربنا بيصفه هنا ، بيصف حالهم أنهم ما اتبعوا أباءهم و قالوا إيه؟ (إنَّا وجدنا آباءنا على أُمَّة) يعني إيه على أُمَّة؟ على أُمَّة يعني على قوم يؤمون بعضهم بعضاً أو يأتمون ببعضهم البعض ، يعني يسيرون خلف آباءهم و أجدادهم سيراً أعمى ، هذا معنى (أُمَّة) أي يَؤُمُّون بعضهم بعضاً و يأتمون ببعضهم البعض ، (بل قالوا إنَّا وجدنا آباءنا على أُمَّة) أي إئتمام ببعضهم البعض فلا نخالف ذلك الإئتمام ، هذا هو المعنى ،(أو إنَّا على آثارهم مهتدون) أي على تبعاتهم و آثارهم و ما خَلَّفوه و تركوه مهتدون أي متبعون ، لا ننحرف عن طريقهم ، و هذه حُجة باطلة لا يقبلها الله سبحانه و تعالى ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💚🌿

Hazeem Ahmade

انت القمر والجبل والنور يانبي الله

رد

22 س

د.محمدربيع طنطاوي-

الحق و الحق أقول : إنّ الأنبياء هم مجموعة المروّضين للنفوس البشرية , و ترويضهم للمكلفين هو أعظم و أكثر جهدا من ترويض الوحوش و المفترسات , لقد بثٌّ اشفق على العارفين و النبيين من نفوس البشر التي تحتاج لترويض مستمر , هكذا الرب تكلم و أرسل وحيه في قلوب المرسلين فيا ليت قومي يعلمون . يوسف بن المسيح , مصر .

===================

Youssef Hala Mounir

6 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

الوحي في حياة المخلوق هو ضرورة من ضروريات الحياة كالاكل و الشرب و الجنس و التنفس و الشعور بالأمان . الوحي هو الأمان الروحي لمجابهة النفس و تقلباتها وفق تفاعل الجسد والعقل و الوجدان مع الروح المطلقة النقية . فإن أمنت أمنت النفس و أن فزعت فزعت النفس . الحق و الحق أقول : الوحي هو الطعام و الشراب و النسيم و الشهوة النقية لدغدغة الروح السامية العلية . الروح من جنس الوحي . فلا تسعد الا بنبضات الوحي القادم مع أصابع الروح القدس

Hazeem Ahmade

1 ي ·

https://youtube.com/watch?v=fvL2SA-ZVJw&feature=share

اعراب من 20 نساء . 22 يناير 2018

====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : والآن مع آيات الإعراب ، رفيدة " واسغفر الله " مروان " يستخفون من الناس " ارسلان " يجد الله غفورا رحيما " خلاص طيب ، يلا نبدأ كده" واستغفر الله " رفيدة : "واو"حرف عطف ، "استغفر "فعل امر مبني على السكون ((الكسرة دي عشان همزة الوصل بتاعت لفظ الجلالة بس، لكن هي أصلا إيه؟مبني على السكون تمام)) "واو"حرف عطف ، "استغفر"فعل امر مبني على السكون الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت " الله « مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

مروان : " يستخفون من الناس " « يستخفون » فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه فعل من الافعال الخمسة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم ، "من" حرف جر "الناس" اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة ، من "الناس "مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ارسلان : " يجد" مبتدأ ((ياراجل ! هو "يجد" ده ايه فعل ولا اسم ؟)) فعل ((يبقى مبتدأ إزاي؟ مبتدا بيبقى اسم؟ مش إنت عارف كده. ها قول)) "يجد"فعل مضارع مرفوع ((احسنت والفاعل مين ؟)) الله ((لاء)) هو ((ايوة)) ضمير مستتر تقديره هو ، مفعول به "الله" ، غفورا ((ايوة طب الله هنا إيه؟ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، غفورا ؟)) نعت ((يا رجل ! يجد الله ايه يعني ؟ حال

منصوب ، رحيما ؟)) حال منصوب وعلامة نصبه الفتح نعت ((نعت لغفور))
منصوب وعلامة نصبه الفتحة ((احسنت ، رفيدة " وانزل الله عليك الكتاب "
مروان " وكان فضل الله عليك عظيما " ارسلان .. يلا يا رفيدة ابداي))

رفيدة : "واو" حرف عطف "انزل" فعل ماضي مبني على الفتحة "الله" فاعل
مرفوع وعلامة رفعه الضمة "الكتاب"مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،
"عليك"جار و مجرور ((فصلي الجر والمجرور)) "على" حرف جر و " الكاف "
ضمير مبني في محل جر اسم مجرور بحرف الجر على.

مروان : "واو" حرف عطف , "كان" حرف ناسخ ، "فضل" ((حرف ناسخ تكمل
بقى حرف ناسخ ناقص مبني على الفتحة خلاص تفسر كده في الاجابة)) "فضل"
ده اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ((فضل الله ، فضل مين ؟ الله يبقى لفظة
الجلالة ايه ؟)) ....((عليك جار ومجرور " وكان فضل الله عليك مالو بقى ؟
"عظيما" خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة))

((ارسلان هتقول ايه ؟ ارسلان " وكان الله عليما حكيما " واو ؟)) "واو" حرف
عطف ، "كان" فعل ماضي ناسخ مبني على الفتحة ، لفظ الجلالة ((اسم مبتدا او
اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة عليما؟)) "عليما" خبر كان منصوب وعلامة
نصبه الفتحة "حكيما" نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

=====================

Youssef Hala Mounir

5 ي ·

-

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الشفاعة كما أنها تكون في الآخرة كذلك تكون في الدنيا و بنفس الأطراف و بنفس
المواقف و الشروط , نعلم أنّ الواسطة في الماديات مذمومة لكنّ الواسطة هنا في
الروحانيات ممدوحة , لأنّ الله يريد أن يجبر نتائج القوم و يعطيهم درجات الرأفة
لينجحوا في الدارين , فمثلا في الدنيا : الوسيلة هي نوع من أنواع الشفاعة

والواسطة الممدوحة , فالتوسل بعمل صالح عملته تقوله في دعائك , الشفاعة نوع من أنواع الصلوات , كذلك أن تتوسل لله بجاه النبي فهي شفاعة ممدوحة , كذلك أن تطلب من نبي أو وليّ الدعاء فهذه شفاعة ممدوحة و نوع من أنواع الوسيلة , العجيب أنّ الله ذاته قد يصل لدرجة محبة الشفاعة لعبده عند ذاته سبحانه و هذا من شدة رأفته و رحمته , و الأعجب أنّ النبي المبعوث هو واسطة كذلك من الرب لعباده الغافلين , فبعثته ذلك النبي هي شفاعة للرب عند المربوب !!!!!! و هي أبلغ آيات الرفق الإلهي و العطف الرحماني . و في الآخرةو البرازخ و كل الأكوان المتتالية و المتعاقبة لا ينفك مبدأ الشفاعة و الشفعاء من أن يتلبّث بالرسائل المنطوقة و الموحاة بين كل الأطراف . الشفاعة مبدأ ممدوح في الروح لأنها من متممات الرأفة و الحنان الإلهي البديع . و شروطها الإذن من الإله و الرضا لها , فيقبل شفاعة الوليّ و الملاك و النبيّ , و يقبل شفاعته سبحانه عند ذاته لأيٍّ من شاء . كذلك شفاعة النبي لله عند مربوبيه في الدنيا تتم عندما تأذن إرادة العبد و يختار نبي الله و يرضاه مرسالاً من الله . لا تعجبوا : فكما أنّ الله يوحي لعباده و يلهمهم و كما أنّ عباد الله يوحون لله و يلهمونه كذلك يشفع الله لهم بذاته أو بمقربيه و يشفع المقربون له عند مربوبيه

Youssef Hala Mounir

22 س ·

https://youtu.be/6AHUrgO1U2A?si=Ouz7tN44BG_hzr7O

https://youtu.be/3_FD-Lx2YIs?si=mx1uWUkQkavHoO78

بداية إعجاز المسيح

============

يقول نبي الله يوسف ابن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد نأخذ الآن حديث من أحاديث صحيح مسلم .

باب استحبابا تقبيل الحجر الاسود في الطواف : عن ابن عمر ؛ أن عمر قبّل الحجر. ((أي الحجر الأسود)) وقال: إني لأقبّلك وإني لأعلم أنك حجر.

ولكني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك.

عن سويد بن غفلة.قال: رأيت عمر قبل الحجر والتزمه.

وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا.((حفيا يعني فرحا من الحفاوة))

باب بين كل أذنين صلاة ، يعني بين الاذان والإقامة بنصلي ركعتين سنة ما بين الأذان والإقامة دي سنة ما بعد الوضوء و سنة ما بين الأذان والإقامة وسنة إيه؟ دخول المسجد. ممكن تجمع نوايا دي كلها في نية واحدة تصلي بهم ركعتين سنة إيه؟ ما بعد الوضوء تصلي ركعتين سنة ما بين الأذان والإقامة تصلي ركعتين سنة تحية المسجد تصلي ركعتين فانت جمعت كل النوايا دي مع بعض تاخذ إيه؟ أجر ثلاث نوايا ، كأنك صليت ستة ركعات تمام ؟

باب بين كل اذنين صلاة اذانين((يعني أذان وإقامة)) عن عبد الله بن مغفل المزني: قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بين كل أذانين صلاة ،قَالَهَا ثلاثا . قَالَ فِي الثَّالِثَة " لِمَنْ شَاءَ "

طيب الآن نأخذ حديث من أحاديث الإمام المهدي كتاب إعجاز المسيح قلنا أن هذا الكتاب ألفه الإمام المهدي في تفسير سورة الفاتحة وهذا كتاب من ضمن كتابين الفهما سورة الفاتحة وكتاب آخر اسمه " كرامات الصادقين" وهذا الكتاب اسمه إيه؟ إعجاز المسيح

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انطق الانسان ، وعلمه البيان وجعل كلام البشر مظهر حسنه المستتر ، ولطف أسرار العارفين بالهامه، وكمل أرواح الروحانيين بانعامه وكفل امرهم بعنايته واستودعهم ظل حمايته وعاد من عاد اوليائه ، وما غادرهم عند الأهوال، وسمع دعائهم اذا اقبلوا عليه كل الاقبال وأرى لهم غيرته وصار لهم كقسورة للاشبال، ولوى إليهم كزافرة في مواطن الجدال ، وما زايلهم في موقف وما نسيهم عند الابتهال والزمهم كلمة التقوى وثبتهم على سبل الهدى، وجذبهم إلى حضرته العليا ووهب لهم أعينا يبصرون بها ، وقلوبا يفقهون بها ، وجوارح يعملون بها ، وجعلهم حرز المخلوقين وروح العالمين ، والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره أو كليل أفل بدره ، وظهر في عصر كان الناس فيه يحتاجون الى العسرة ، وكانت الأرض أمحلت وخلت راحتها من بخل المزنة، فاروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهاد و أحيا القلوب كاحياء الوابل للسنة الجماد ، فتهلل الوجوه وعاد حبرها و سبرها ، وتراءت معادن الطبائع ، وظهرت فضتها وتبرها ، وطهر المؤمنون من كل نوع الجناح ، واعطوا جناحا يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح، وأسس كل أمرهم على التقوى ، فما بقي ذره من غير الله ولا الهوى ، وطهرت أرض مكة بعدما طيف فيها بالاوثان ، فما سجد على وجهها لغير الرحمن إلى هذا الأوان فصلوا على هذا النبي المحسن الذي هو مظهر صفات الرحمن المنان وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان . والقلب الذي لا يدري إحسانه فلا

إيمان له أو يضيع إيمانه، اللهم صل على هذا الرسول النبي الأمي الذي سقى الآخرين كما سقى الأولين، وصبغهم بصبغ نفسه وادخلهم في المطهرين ، فنورهم الله باشراق أشعة المحبة وسقاهم من أصفى المدامة ، وألحقهم بالسابقين من الفانين ، وقربهم وقبل قربانهم ، ودقق مشاعرهم وجلى جنانهم ، ووهب لهم من عنده فهم المقربين ، وزكى نفوسهم وصف ألواحهم وحل أرواحهم ونجى نفوسهم من سلاسل المحبوسين ، وكفل أمورهم كما هي عادته باصفيائه ، وشرح صدورهم كما هي سيرته في أوليائه ودعاهم إلى حضرته ثم تبادر الى فتح الباب برحمته ، وادخلهم في زمرته ، وألحقهم بسكان جنته ، وقيل: داركم أتيتم ، وأهلكم وافيتم ، وجعلوا من المحبوبين وهذا كله من بركات محمد خير الرسل وخاتم النبيين عليه صلوات الله وملائكته وأنبيائه وجميع عباده الصالحين.

أما بعد : فاعلموا أيها الطالبون المنصفون والعاقلون المتدبرون ، أني عبد من عباد الرحمن الذين يجيئون من الحضرة وينزلون بأمر رب العزه عند اشتداد الحاجة وعند شيوع الجهلات والبدعات وقلة التقوى والمعرفة ليجددوا ما أخلق ، ويجمعوا ما تفرق ويتفقدوا ما افتقد ، وينجزوا ويوفوا ما وعد من رب العالمين، وكذلك جئت وأنا أول المؤمنين. و اني بعثت على رأس هذه المئة المباركة الربانية لأجمع شمل الملة الإسلاميه ، و أدفع ما صيل على كتاب الله وخير البرية وأكسر عصا من عصى ، وأقيم جدران الشريعة وقد بينت مرارا وأظهرت للناس إظهارا إني أنا المسيح الموعود والمهدي المعهود ، وكذلك أمرت وما كان لي ان أعصي أمر ربي و ألحق بالمجرمين ، فلا تعجلوا علي وتدبروا أمري حق التدبر إن كنتم متقين، وعسى أن تكذبوا امرؤا وهو من عند الله ، وعسى ان تفسقوا رجلا وهو من الصالحين ، وإن الله ارسلني لأصلح مفاسد هذا الزمن ، و أفرق بين روض القدس وخضراء الدمن و أري سبيل الحق قوما ضالين ، وما كان دعواي في غيره زمانه. بل جئت كالربيع الذي يمطر في إبانه ، وعندي شهادات من ربي لقوم مستقرين ، وآيات بينات للمبصرين ، ووجه كوجه الصادقين المتفرسين ، وقد جاءت أيام الله وفتحت أبواب الرحمة للطالبين فلا تكونوا أول كافر بها وقد كنتم منتظرين . أين الخفاء؟ فافتحوا العين أيها العقلاء شهدت لي الأرض والسماء ، و أتاني العلماء الأمناء. وعرفني قلوب العارفين. وجرى اليقين في عروق قلوبهم كأقرية تجري في البساتين ، بيد أن بعض علماء هذه الديار ما قبلوني من البخل و الإستكبار ، فما ظلمونا ولكن ظلموا أنفسهم حسدا واستعلاءا ورضوا بظلمات الجهل وتركوا علما وضياءا ، فتراكم الظلام في قولهم وفعلهم و أعيانهم حتى اتخذ الخفافيش وكرا لجنانهم وما قعد قاريه على أغصانهم ، وكانوا من قبل يتوقعون المسيح على رأس هذه المئة ويترقبونه كترقب أهلة الأعياد أو أطايب المأدبة فلما حم ما توقعوه وأعطي ما طلبوه حسبوا كلام الله افتراء الإنسان، وقالوا : مفتري يظل الناس كالشيطان ، وطفقوا يشكون في شأنه بل في إيمانه ، وكذبوه وفسقوه وكفروه مع

مريديه وأعوانه، وأنزل الله كثيرا من الآي فما قبلوا ، وأرى التأييد في المبادئ والغاي فما توجهوا، وقالوا كاذب وما تفكروا في مآل الكاذبين . وقالوا مختلق وما تذكروا من درج من المختلقين

الاسف كل الاسف أنهم يقولون ولا يسمعون ويعترضون ولا يصغون ويلمزون ولا يحققون وحصص الحق فلا يبصرون . وإذا رموا البريئ بأفيكه فضحكوا وما يبكون. ما لهم لا يخافون !؟ أم لهم براءة في الزبر فهم لا يسألون ! وما أرى خوف الله في قلوبهم ! بل هم يؤذون الصادقين ولا يبالون . ما أرى فناء صدورهم رحبا ، وكمثلهم اختاروا صحبا ، ويهزمون ويغتابون وهم يعلمون ، ولا يتكلمون إلا كطائر يخذق أو كمسلول يبصق ، ولا يبطنون أمرنا، ولا يعرفون سرنا ، ثم يكفرون ويسبون ويهذرون من غير فهم الكتاب ، ولا كهرير الكلاب . وما بقي فيهم فهم يهديهم الى صراط مستقيم ولا خوف يجذبهم إلى سبل مرضاة الله الرحيم. ومنهم مقتصدون يكذبون ولا يعلمون ، وبعضهم يكفون الألسنة ولا يسبون ، وتجد أكثرهم مفحشين علينا و مكفرين سابين غير خائفين. فليبك الباكون على مصيبة الإسلام وعلى فتن هذه الأيام و أي فتنة أكبر من فتن هذه العلماء، فإنهم تركوا الدين غريبا كشهداء الكربلاء ، وإنها نار اذابت قلوبنا ، وجنبت جنوبنا ، وتقلت علينا خطوبنا ورمت كتاب الله باحجار من جهالات الجاهلين ، وترى كثير منهم يخفون الحق ولا يجتنبون الزور كالصلحاء ، وتكذب ألسنتهم عند الافتاء ، غشوا طبائهم بغواشي الظلمات ، وقدموا حب الصيلات على حب الصلاة . نبذوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنية ، واما لوا طبائعهم إلى المقنيات المادية واشتد حرصهم وهمتهم وشغفهم باللذات الفانية ، وجاوز الحد شحهم في الأماني النفسانية ، ما بقي فيهم علم كتاب الله الفرقان. ولا تقوى القلوب و حلاوة الإيمان وتباعدوا من أعمال البر وأفعال الرشد والصلاح، وانتقلوا من سبل الفلاح إلى طرق الطلاح ، وعاد جمرهم رمادا وصلاحهم فسادا ، بعدوا من الخير والخير بعد منهم كالاضداد ، وصاروا لابليس كالمقرنين في الأصفاد وانجذبوا إلى الباطل كأنهم يقادون في الاقياد . يخونون في فتواهم ولا يتقون ويكذبون ولا يبالون ويقربون حرمات الله ولا يبعدون . ولا يسمعون قول الحق بل يريدون ان يسفكوا قائله ويغتالون ، ولما جاءهم امام بما لا تهوى أنفسهم أرادوا أن يقتلوه وهم يعلمون ، وما كان لبشر أن يموت إلا بإذن الله فكيف المرسلون ؟ إنه يعصم عباده من عنده ولو مكر الماكرون، يقولون نحن خدام الإسلام وقد صاروا اعوانا للنصارى في أكثر عقائدهم وجعلوا انفسهم كحبالة لصاءدهم . يقولون سمعنا الأحاديث بالاسانيد ولا يعلمون شيء من معنى التوحيد . ويقولون نحن أعلم بالأحكام الشرعية وما وطأت أقدامهم سكك الأدلة الدينيه.
يطيرون في الهوى كالحمام ولو يفكرون في ساعه الحمام. يسعون لحطام بأنواع قلق، ويخرجون كاهل النفاق رؤوسهم من كل نفق ، يقعون من الشح على كل

غضارة ، ولو كان فيهم لحم فأرة، إلا الذين عصمهم الله بأيدي الفضل والكرامة ، فأولئك مبراون مما قيل وليس عليهم شيء من الغرامة ، وانهم من المغفورين.

ومن الفتن العظمى والآفات الكبرى صول القصوص بقصي الهمز واللمز كالعسوس ، وكل ما صنعوا لجرح ديننا من النيبال والقياس بنوه على المكائد كالصائد لا على العقل والقياس، نبدوا الحق ظهريا ، وما كتبوا فيما دونوه إلا أمرا فريا ، وقد اجتمعت هممهم على إعدام الإسلام، واتفقت آرائهم لمحو آثار سيدنا خير الأنام، يدعون الناس الى اللظى والدرك ، ناصبين شرك الشرك ، و ما وجدوا كيدا إلا استعملوه ، وما نالوا جهدا إلا بدلوه ، استحرت حربهم وكثرطعنهم وضربهم ، ونعرت كوساتهم، وصاحت من كل طرف بوقاتهم، وجالت خيولهم ، وسالت سيولهم ، وسعوا كل السعي حتى جمعوا عساكر الإلحاد ، ورفعوا رايات الفساد. وصبت على المسلمين مصائب وخربت تلك الربوع واهديت لسقياها الدموع ، وكثر البدعة وما بقي السنة ولا الجماعة ، ورفع القرآن وضاقت عن صونه الاستطاعة.

هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كان ذلك وصف لايه ؟ لحال الكافرين بالمسيح الموعود وقت وأيام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام .

بداية اعجاز المسيح

Youtube.com

بداية اعجاز المسيح

Youssef Hala Mounir

31 أغسطس الساعة 12:50 م ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاء اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى} :

(فاصبر على ما يقولون) يا محمد و يا كل نبي ، (فاصبر على ما يقولون) استمسك بالصبر و صلة البر ، (و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و من آناء الليل فسبح و أطراف النهار لعلك ترضى) ربنا هنا بيوضح إن الرضا و السلام النفسي من ضمن أسبابه : التسبيح ، كلمتان خفيفتان على اللسان ، حبيبتان إلى الرحمن ، ثقيلتان في الميزان : سبحان الله و بحمدك ، سبحان الله العظيم ، تسبيح ، سبحان الله و بحمدك ، سبحان الله العظيم , سبحان الله و بحمدك ، سبحان الله العظيم , سبحان الله و بحمدك ، سبحان الله العظيم ، هذا التسبيح يجلب الرضا و السلام النفسي بعد الآلام و الوجع النفسي اللي ممكن يحصل نتيجة إيه؟ الإستهزاء و التكذيب و عدم معرفة الله عز و جل ، (فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس) اللي هو وقت الإسفار ، اللي إحنا بنصلي فيه صلاة الصبح ، أفضل وقت لصلاة الصبح هو وقت الإسفار ، هو ده (قبل طلوع الشمس) ، (و قبل غروبها) كذلك إيه؟ قبل غروب الشمس ، (و من آناء الليل) آناء يعني أعماق الليل ، يعني جوف الليل ، يعني السَحر ، وقت السَحر ، دايماً كده ، (إن ناشئة الليل هي أشد وطئا و أقوم قيلاً) ناشئة يعني الدعاء اللي بينشأ في الليل و الدعاء المُنشأ في تلك إيه؟ الفترة الزمنية ، يُنشيء إيه؟ الأقدار ، و ينشيء التصاريف بأمر الله عز و جل ، بدعاء الإنسان الصالح ، في جوف الليل ، في السَحر ، في آناء الليل ، في عمق الليل ، هكذا الله سبحانه و تعالى يجعل هذا الدعاء يُنشئ الأقدار ، و ده أمر مجرب يعني ، أمر مجرب ، عن تجربة شخصية و أنا أدعوكم إلى ذلك ، الدعاء في جوف الليل ، دايماً كده ، و دايماً سبحانه و تعالى ، ربنا بيصحيني/يوقظني في جوف الليل ، على طول كده ، نمت بدري ، نمت متأخر ، دايماً بأصحى/أستيقظ السَحر ، كده ، أقوم أئدي/أؤدي واجب (إن ناشئة الليل هي أشد وطئا و أقوم قيلاً) ، بحس بها ، بكلم ربنا و بحس بالدعاء إنه بيُنشيء أقدار ، شيء عظيم جداً ، شيء عظيم جداً ، دي تجربة أنا بانقلها إليكم و أدعوكم إلى إيه؟ تجربتها و الإستمتاع بها من وقت إلى آخر ، (فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها) قبل طلوع الشمس و قبل غروبها ، دي إيه؟ أوقات تنزل الملائكة ، ملايكة الليل بيسلموا ملايكة النهار ، و ملايكة النهار بيسلموا ملايكة الليل ، الأوقات دي بتبقى مباركة و مشهودة ، (إن قرآن الفجر كان مشهوداً) ، بتبقى مشهودة ، تمام؟ ، لأن إحنا/نحن عارفين إن الملايكة تشهد على أعمالك ، و الأماكن تشهد على الأعمال ، و الجمادات و الحيوانات و النباتات و البشر و الجن ، كلهم يشهدون على أعمالك ، و الله شهيد على أعمالك ، (فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و من آناء الليل) في أعماق الليل يعني ، (فسبح و أطراف النهار) بقى الظهر ، العصر ، الضحى : دي إسمها أطراف النهار ، أطراف النهار اللي هي الضحى و الظهر و العصر ، (لعلك ترضى) لعلك تصل إلى الرضا لأن التسبيح آخرته الرضا ، الرضا النفسي ، السلام النفسي ، و دي

أعظم إيه؟ من أعظم النِعَم التي يعطيها الله عز و جل للإنسان ، إنه يكون عنده رضا .

========================

Youssef Hala Mounir مع Salima Kriket.

29 أغسطس الساعة 12:21 م ·

يقول سيّدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

إلى أين ذهب المسلمون بفهم القرآن ؟!! للأسف لم يعودوا يمسوا حقيقة معانيه . القرآن هو سر الأسرار . القرآن هو الظاهر و الباطن . القرآن هو مبدأ الحياة . القرآن هو نهاية الموت . القرآن قرة آنت . القرآن يقرنك بالروح و الملكوت . القرآن قوة و رؤية و نعيم .

≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈≈

القرآن الكريم بصوت يوسف بن المسيح

تلاوة من القرآن الكريم

==

Youssef Hala Mounir

25 أغسطس الساعة 1:34 م ·

و قال يوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام :

(وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝ إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّۖ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ۝ وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ۝ فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ)

(وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ) , هنا الله يتكلم عن سليمان و ليس عن داود كما في التفاسير التقليدية . نعم العبد إنه أواب هو سليمان و صفه الله بأنه كثير الأوب إليه . (إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ) و هن نساؤه و جواريه عرضن عليه بالعشي أي بالليل مما يناقض التفسير التقليدي الذي يقول عن الشمس "توارت بالحجاب" فكيف غربت الشمس و هي غاربة وقت العشاء ! . فالصافنات الجياد هن نساؤه و جواريه و ورد أنهن كثر . صافنات أي هادئات و هي صفة جمال و كذلك جياد من جمال الجيد أي العنق . فقال إني أحببت هذا النعيم و الخير عن ذكر ربي حتى احتجبن في خدورهن , فقال ردوهن إلي فطفق مسحا بالسوق و الأعناق أي مسحهن بزيت البركة الخاص ببني إسرائيل أو مسحهن بالمواعظ و ذكر الله . و المسح هو مس الراحة , مس + ح . (وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ) و ذلك ابنه العاصي الذي ملك من بعده و كان كالجسد لا روح فيه . و قوله لا ينبغي لأحد من بعدي أي لغيري في زماني . (فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ) , هو تصوير قرآني يخبرنا بمدى قوة حكم سليمان في مملكته و سريان أمره فيها بالخضوع له و التنفيذ السريع .

Youssef Hala Mounir

21 أغسطس الساعة 2:03 م ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

و أيضا لأصحاب أنصاف العقول ممن ينكرون ما أقره القرآن و الرسول و المهدي بوجود مخلوقات شبحية غير مرئية مكلفة و هي الجن الشبحي المكلف و يعترضون و يقولون كيف يكون و نحن لا نعلم كيفية عبادتهم ماديا فأقول لهم أن الله خلق الملائكة يعبدونه فهل تعلمون كيفية عبادتهم ماديا, قال تعالى (و له من في السماوات و الأرض و من عنده لا يستكبرون عن عبادته و لا يستحسرون يسبحون الليل و النهار لا يفترون) أنبياء 20-

=

Youssef Hala Mounir

20 أغسطس الساعة 1:02 م ·

يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ} :

(كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص) يعني يا أيها الكفار ألا تعتبرون كم أهلكنا قبلكم من قرن كَذَّب بنبيه ، أفلا تتعظون؟! أفلا تذكرون؟! ، (كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص) يعني هؤلاء الكفار فَنوا و نادوا في البرزخ أن إرجعنا يا ربنا نعمل صالحاً ، (ولات حين مناص) يعني يا ليت لهم الهرب من البرزخ ، الله سبحانه و تعالى يحكي عن لسان حالهم أنهم يقولون (ولات حين مناص) يعني يا ليت لنا مهرب مما نحن فيه بعد أن رأينا الحقيقة و كشف عنا الحجاب في البرزخ ، فهذا هو لسان حال الكفار يقولون : (ولات حين مناص) يعني يا ليت لنا مهرب من هذا المأزق ، و (المناص) هو إيه؟ إسم من أسماء الحمار الوحشي ، فربنا سبحانه و تعالى كان بيقول على الكفار إيه؟ (كأنهم حُمر مستنفرة فرت من قسورة) هم كانوا عاوزين يفروا من قسورة البرزخ كما أنهم فروا من إيه؟ من رباط الدنيا و من سلطان النبي في الدنيا ، فهكذا يريدون أن يفعلوا في البرزخ ، لأنهم حُمر مستنفرة ، حمير ، حمار بيرقّس مش فاهم حاجة ، مجرم ، متكبر ، لا يسأل الله عز و جل عن حقيقة الوحي و لا النبوة ، فهكذا لسان حالهم في البرزخ ، يقولون : (ولات حين مناص) يعني يا ليت لنا الفرار ، فشبههم الله سبحانه و تعالى بالحمار الوحشي الذي يريد أن يتمرد على رباطه و قيده ، كذلك (ولات حين مناص) المناص ه المهرب .

{وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ} :

(و عجبوا أن جاءهم منذر منهم) هكذا كل الكفار عبر الأزمان يعجبون من البعث أو هكذا دائماً يستنكرون حالة البعث لأنها حالة إضطراب تجعل العصر و الزمن يضطرب و تجعل المفاهيم و المعتقدات الراسخة تضطرب عندهم ، فيشعروا بالإضطراب ، فهكذا دائماً ينكرون ، (و عجبوا أن جاءهم منذر منهم و قال الكافرون هذا ساحر كذاب) يعني دائماً الكفار و المنكرون يتهمون نبي الزمان أنه مخادع كبير و صاحب مؤامرة ، ليه بقى/لماذا؟ ، فيه\يوجد قرينة هنا ربنا بيقول إيه؟ على لسان الكفار (إن هذا لشيء يراد) يعني أمر مخطط بليل يعني ، فيه/توجد مؤامرة ، النبي ده جاي/أتى ، الراجل/الرجل اللي بيدعي النبوة ده إيه؟ وراه/وراءه مؤامرة ، أو في حد بيخطط له علشان يزيف إيه؟ المعتقدات الل إحنا عليها أو إن

هو/أنّه بيعمل كده/هكذا علشان ينتصر نصر دنيوي مثلاً ، فدايماً كده الكفار بيقدموا نظرية المؤامرة و بيسيؤا الظن في الأنبياء .

اليوم، الساعة 6:45 م

6:45 م

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1qJfiZyya1AUZ5UKcHWoewloRQY3I93Xq/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٨=٩=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1qO588vikZVNE-gpIFBrNo04_1i9ROqZR/view?usp=drivesdk

الوجه الثالث الزخرف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1qOc43TDeTqOecA3C5zyTAXLuFs866GOu/view?usp=drivesdk

الوجه الرابع الزخرف.wav

=====================================

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

2 سبتمبر الساعة 9:24 م

2023/09/02 9:24 م

Ikram

Ikram El

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على سيد الرسل محمد الثاني قدوتنا وحبيبنا وقرة العين وعلى أهله وذريته الطيبين الطاهرين الميامين نصر من الله وفتح وتمكين بإذن الله الواحد الأحد (معجزة الأنبياء)

Ikram

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشر ونذيرا

Ikram

الحمد لله الحمد لله الصبر مفتاح الفرج

Ikram

إن وعد الله حق محقق

Ikram

نهاية عهد وبداية عهد محمد ص

Ikram

خليفة الله في الأرض وعزيز مصر الثاني

Ikram

Ikram El

انتظروا محمد الثاني ظهوره ص قريب جدا جدا بإذن الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

أما بعد ياسيد الخلق والخلاءق يانور الله وضياءه دعوت ربي ودمعت عيناي اشتياق لرسول الله ص وقرة عين أمك وسمعت صوت بلغتي الأمازيغية يقول لي لن اتركك أو انا معاك يالطيفة وأندهشت لما سمعت وفي نفس الوقت رأيت كشفا أن شخصا قريب مني بلحية سبحانك رب الحبيب البديع وانتهى الكشف والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

وكما رأيتكم سيد الرسل محمد ص كشفا في عين ذالك الطفل ذو العينان الزرقاوين بلحاف ابيض ويدين رسول الله ممدودة للسماء وكان في اصبعكم الشريفة خاتم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر

Ikram

Ikram El

ويوما ياسيد الرسل محمد ص استيقظت من النوم وانا أردد انه نبي انه رسول الله الله أنطق ني وكأنني أقولها لقومي أو لعامة الناس والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

روحي تطير ياسيد الرسل اكتب وعيني تدمع ليس بيدي الجسد هنا روحي هناك في أرض الميعاد ياربي البديع قرة عيني بحبيبك وحبيب أمه وانصرنبيك ومن معه واسعد قلب نبيك كما يسعد قلب أمه واجعل يده فوق الأيادي وانشر دعوته الميمونة في أنحاء الأرض واجعلها القبول وارفع راية التوحيد عاليا يأبديع يامجيب الدعاء يالله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

صابرة بفضل الله الواحد الأحد ودعاء نبيه المصطفى ص

Ikram

Ikram El

فرج ويسر وتيسير من الله لنبيه المصطفى محمد ص فتح من الله لقلوب العباد والبلاد بإذن الله الواحد الأحد الأوحد

Ikram

Ikram El

اطلب دعائكم سيد الرسل محمد ص لأمك بالشفاء بالتهاب في أذني وتورم الآن بدأ ت بتحسن والحمد لله بالتضرع لله الواحد وبركة نبيه التي مع أتباعه بفضل الله الواحد الأحد نطلب دعاءكم ياسيد الخلق محمد ص المستجاب من الله الواحد الاحد ورضاكم ص الذي هو هو رضا الله جل وعلى حبكم من حب الله الواحد لايوصف لايوصف

Ikram

Ikram El

الحمد الحمد لله والشكر لله في كل الأحوال

Ikram

Ikram El

اللللهم انت ربي لا اله الاأنت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما ستطعت أعوذ بك من شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram El

ربي أصلح حالة أمة سيدي عندك هين عندنا متعسر

Ikram

Ikram El

اكتب إحساس ياسيد الرسل سعادة قادمة لمحمد ص وظهوركم قريب جدا جدا بإذنه الواحد الأحد وبفضل الله هو من هو يسر وتيسير من الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

الله أكبر الله أكبر ولله الحمد وصل اللهم وسلم على النبي الآمي محمد الثاني في الآخرين وعلى ال بيته الطيبين الميامين وعلى جميع أتباعه في كل مكان رضي الله عنكم جميعا وارضاكم وسدد خطاكم حبكم أهل الله من حب رسول الله محمد ص صفوة الأخيار أرسلي جميع رساءلي ابنتي باركم الرب ورضي عنكم

اليوم، الساعة 6:45 م

6:45 م

لقد أرسلت

طمنينا عليكم يا أمي الحبيبة كيف حالكم بعد الزلزال عليك سلام الله و رحمته و بركاته

أمس، الساعة 11:03 م

إثنين 11:03 م

Ikram

Ikram El

عليكم الف الصلاة والسلام ياسيدي يارسول الله يارحمة ونور للعالمين ورحمة ونور لبيت أمك يامعجزة الأنبياء محمد ص

Ikram

Ikram El

الحمد لله على لطف الله ماحصل كان في جنوب البلاد بعيدة جدا عن مدينة أمك رحمهم الله برحمته إن لله وإن إليه راجعون

Ikram

Ikram El

نطلب دعائكم ياسيد الرسل ص يانور الله واكثر من نور

اليوم، الساعة 8:06 م

8:06 م

لقد أرسلت

سلمك الله يا أمي و حفظك و يسر أمرك و أبعد عنك شر الناس آمين

===

1 سبتمبر الساعة 3:28 م

2023/09/01 3:28 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا سيدي يا نبي الله..

ضحى اليوم الجمعة 1/9 رأيتك يا سيدي و المهدي عليكما الصلاة و السلام ،و كنت أنت لكن ليس شكلك هذا و المهدي ص كان يشبه الممثل غسان مسعود،و بالرؤيا كنت أقول أنا أو كأنه أحد قال :أنك يا سيدي يوسف تصلي كما يصلي المهدي ص ،و كنت تلبس أبيض قميص أبيض طويل تحت الركبة و بنطال أبيض و شعرك حتى الكتف مبلول بالماء و لحيتك متوسطة كأن شكلها كالمثلث أو هكذا (لكن ليس بشكلك هذا شكل اخر)و كان كل مافيك يا سيدي هو شكل العابد و كنت تصلي قاعدا و رجلك اليمنى ممدودة فقط و الأخرى قد كففتها،و في سجودك كنت تمد يدك اليمنى فوف رجلك اليمنى و تسجد فوق رجلك ،و الصورة الغالبة على الرؤيا أنك كنت عابد لله جدا و منقطع لله،هذا ما شعرته و أنا أشاهدك

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

تم إلغاء إرسال رسالة بواسطة Jameela

2 سبتمبر الساعة 1:13 ص

2023/09/02 1:13 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله ما معنى اسم الله الوارث

اليوم، الساعة 6:50 م

6:50 م

لقد أرسلت

يعني يرث الجنات المتتاليات من أهلها ليورثهم جنات بعدها و يورث ما ورث منهم للقادمين من عالم التكليف و هكذا دواليك . و كذلك يرث الأرض يعني يقيم القيامات الكبرى لكل الأكوان .

لقد أرسلت

عليك سلام الله يا زكية النفس

لقد قمت بالرد على Jameela

لأنني و المسيح الموعود من مشكاة واحدة .

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

نعم ،الحمدلله

عليكما الصلاة و السلام



السبت، 2 سبتمبر 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الزخرف .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الزخرف .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الزخرف ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الزخرف ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك المبتديء لسورة الزخرف ، سمى الله سبحانه و تعالى هذه السورة بالزخرف أي متاع الدنيا الزائل ليُذكرنا دائماً أن الدنيا دار ، دار مؤقتة ، دار فناء ، و كل ما فيها من متاع هو زخرف .

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظمى ، {حم} حروف مقطعات تَكَوَّنَ منها الكتاب الحكيم .

{وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} :

(و الكتاب المبين) هذا كتاب و رسالة مُبِينَة مُظهِرَة للحق و الباطل .

{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} :

(إنَّا جعلناه قرآناً عربياً) أي هذه الرسالة جعلناها بلسان عربي مبين ، لماذا؟ (لعلكم تعقلون) يا أيها العرب ، أصحاب محمد لعلكم تعقلون و تفهمون الرسالة الربانية ، لتكون حُجة عليكم و ثم تكونوا أنتم حُجة على غيركم من البشر و الأُمم .

{وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} :

(و إنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) هذه الرسالة ؛ أي هذه الكلمات القرآنية هي في أم الكتاب ؛ أي في أصل الرسالات و أصل البعث الذي هو صفة من صفات الله التي لا تتعطل لدى الله سبحانه و تعالى ، ما صفة هذه الرسالة؟ (لعلي حكيم) ، هذه الكلمات و هذا القرآن هو (عَلِيّ) من العلو ، (حكيم) أي يمتليء بالحكمة ، (و إنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) (أم الكتاب) يعني أصل الرسالات و أن الرسالات و بعث الرسالات هي صفة متجددة لا تتعطل أبداً من لدن الله سبحانه و تعالى ، (و إنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) هذا معناه أن هناك رسالات أيضاً كثيرة غير القرآن هي عَلِيَّة و حكيمة عند الله سبحانه و تعالى ، الله أعلم بها ، لا نعلمها ، هو يعلمها سبحانه ، متى تنزلت أو متى ستتنزل في أي كون كان أو سيكون .

{أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ} :

(أفنضرب عنكم الذِّكْرَ صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين) يعني يا قريش ، يا كفار العرب : (أفنضرب عنكم الذِّكْرَ صفحاً) هل نصفح عنكم و أنتم مسرفون في المعاصي و الشرك و تحريف سِيَرِ الأنبياء؟! هذا سؤال إستنكاري من الله سبحانه و تعالى ، يُبين أن الله سبحانه و تعالى هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، (أفنضرب عنكم الذِّكْرَ صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين) يعني نمنع عنكم الذِّكر و الرسالات و بعث الأنبياء صَفْحاً؟! يعني احنا/نحن إيه؟ سامحناكم ، فبالتالي مش هنبعث لكم أنبياء؟؟!! و أنتم في حالة إسراف في الشرك و الضلال و الباطل!!؟ أبداً لن يكون ذلك ، هذا هو المعنى .

{وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الأَوَّلِينَ} :

(و كم أرسلنا من نبي في الأولين) أنظر للأنبياء التي أرسلناها في الأمم السابقة ، كثيرة جداً و بالتالي سيكون هناك أنبياء أيضاً كثيرون جداً ، الدليل؟؟ .

{وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون} :

الدليل؟؟ : (و ما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزؤون) هذه هي سُنة الأولين أنهم يستهزؤون بالأنبياء المرسلين دائماً و يستضعفونهم و يستنكرون دعواهم و ينظرون إليهم بنظر الريبة .

{فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ} :

(فأهلكنا أشد منهم بطشاً) أهلكنا أشد من هؤلاء الكفار يا محمد ، (أشد منهم بطشاً) أشد منهم بَغياً يعني ، أهلكناهم و لعناهم ، و بعد كده إيه؟ (و مضى مَثَلُ الأولين) مضى أي سار و إستمر بشكل لا ينقطع ، اللي هو إيه؟ سُنة الإرسال و بالتالي سُنة الإستهزاء من الكفار ضد النبي ، (و مضى مثل الأولين) أي مضى سُنة قائمة لا تنقطع أبداً ، (مضى) يعني سار و أصبح سُنة من لدن الله سبحانه و تعالى ، (و مضى مثل الأولين) يعني سيستمر بمشيئة الله سبحانه و تعالى .

{وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} :

(و لئن سألتهم من خلق السماوات و الأرض ليقولُنَّ خلقهن العزيز العليم) لو سألت الكفار من خلق السماوات و الأرض التي ترونها؟؟ (ليقولُنَّ خلقهن العزيز العليم) الإله الواحد العزيز صاحب العزة ، العليم صاحب العلم و الوحي .

{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} :

(الذي جعل لكم الأرض مهداً) أي جعلكم مخلوقين من الأرض في سلسلة التطور عبر ملايين السنين ، فكانت الأرض لكم مهداً ، أي أنتم من الأرض ، أي أنتم نبات الارض خلقتم من الخلية الأولى في السائل الهيولي ، أي البركاني يعني ، الحِمَمِي ، و تطورتم عبر ملايين السنين حتى أصبحتم على هيئتكم هذه ، تستطيعون أن تتلقوا رسالات الله على ألسنة الأنبياء ، (الذي جعل لكم الأرض مهداً و جعل لكم فيها سُبلا) أي أرزاق و طرقاً و أسباباً تسلكونها ، (لعلكم تهتدون) لعلكم تهتدون هِدَايات روح و هِدَايات مادة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💚🌿

Hazeem Ahmade

انت القمر والجبل والنور يانبي الله

رد

22 س

د.محمدربيع طنطاوي-

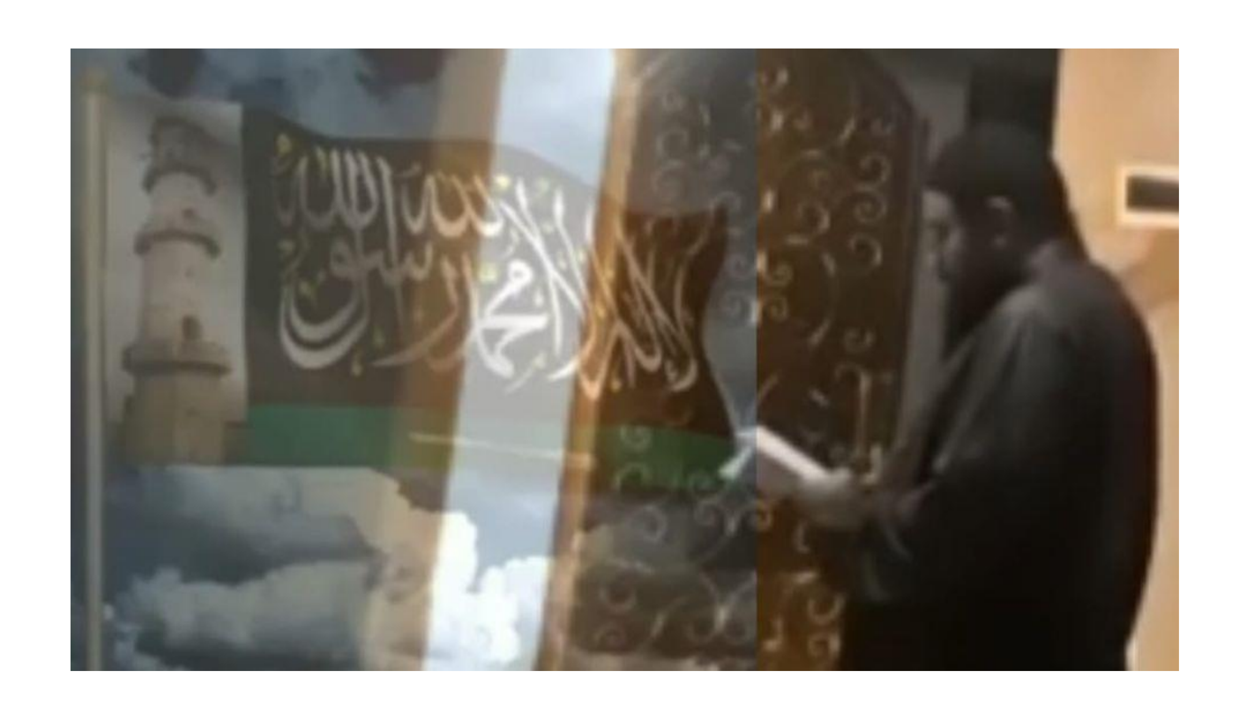
الحق و الحق أقول : إنّ الأنبياء هم مجموعة المروّضين للنفوس البشرية , و ترويضهم للمكلفين هو أعظم و أكثر جهدا من ترويض الوحوش و المفترسات , لقد بتُّ اشفق على العارفين و النبيين من نفوس البشر التي تحتاج لترويض مستمر , هكذا الرب تكلم و أرسل وحيه في قلوب المرسلين فيا ليت قومي يعلمون . يوسف بن المسيح , مصر .

الاثنين، 28 أغسطس 2023

القرآن الكريم بصوت يوسف بن المسيح .

القرآن الكريم بصوت يوسف بن المسيح .

....
....



https://www.facebook.com/profile.php?id=100083305804407





الأحد، 27 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الشورى .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الشورى .

::::::::::::::::::::::::::::::::::
::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأخير و هو السادس من أوجه سورة الشورى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة الشورى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ} :

(استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مَرَدَّ له من الله) استجيبوا لربكم أي استجيبوا للرسل و الأنبياء الذين بعثهم في هذه الدنيا من أولياء و مُحدَّثين و صالحين و عارفين ، كما قال الإمام المهدي في تذكرة الشهادتين ، (استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مَرَدَّ له من الله) أي من قبل أن يأتي يوم القيامة ، الذي لا رجوع فيه إلى الدنيا ، فلا يستطيع أحد أن يُرَد عن الله و قضاء الله التام في ذلك اليوم ، (ما لكم من ملجأ يؤمئذ و ما لكم من نكير) في ذلك اليوم ليس لكم ملجأ من دون الله ، (و ما لكم من نكير) أي لا تستطيعون أن تنكروا حقيقة ذلك اليوم و لا تستطيعون أن

تنكروا حقيقة الأنبياء و وجود الله سبحانه و تعالى ، فليس لكم نكير ، لن تكونوا في حالة إنكار أو تكذيب أو تبرير لباطلكم أبداً ، بل ستتجلى الحقيقة ظاهرة كالشمس .

{فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلاَّ الْبَلاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنسَانَ كَفُورٌ} :

(فإن أعرضوا) أي في الدنيا نتيجة دعوة الأنبياء ، (فما أرسلناك عليهم حفيظاً) لم نرسلك عليهم تُجبرهم على الإيمان ، هذا هو المعنى هنا ، (إن عليك إلا البلاغ) وظيفة النبي أنه مُبَلِّغ ، (و إنَّا إذا أذقنا الإنسان مِنَّا رحمة فرح بها) هنا سبحانه و تعالى يصف حال الإنسان و نفسية الإنسان ، أنه يفرح بالنِعَم ، الإنسان يفرح بالنِعَم ، (و إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور) إذا أصابه ضرر أو شر نتيجة ذنبه و العياذ بالله ، (فإن الإنسان كفور) يَبطُر و يُظهر الجزع و الكفران و العياذ بالله .

{لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاء يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ} :

(لله ملك السماوات و الأرض) الله سبحانه و تعالى مالك السماوات و الأرض ، (يخلق ما يشاء) يخلق ما يشاء من الكائنات العاقلة و الغير عاقلة كما يشاء و كما يريد ، بل هناك كائنات عاقلة مُكلفة غيرنا ، نستطيع أن نتصل بها بأمر من الله ، كما ذكر سبحانه و تعالى في الوجه الرابع من سورة الشورى ، عندما قال : (و هو على جمعهم إذا يشاء قدير) ، (لله ملك السماوات و الأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً) يعني الأُسَر , هناك من يَهَبَهَا الإناث ، (و يهب لمن يشاء الذكور) و هناك من الأُسَر من لا يهب لهم إلا الذكور .

{أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ} :

(أو يزوجهم ذُكراناً و إناثاً) و هناك من الأُسَر من يُعطهم الذكور و الإناث كنِعَم ، (و يجعل من يشاء عقيماً) و يسلب عياذاً بالله نعمة الإنجاب من بعض الناس إبتلاءً

أو عقاباً كما يرتئي الله سبحانه و تعالى ، (إنه عليم قدير) الله سبحانه و تعالى عليم بمآلات الأمور و بنفسيات البشر و هو قدير ، قادر فيُعطي النعمة و يستطيع أن يمنعها كما يشاء .

{وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} :

(و ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً) يعني البشر لا يُكلمهم الله إلا بالوحي ، بالإيحاء ، (أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً) أي نبياً ، (فيُوحِي بإذنه ما يشاء) من خلال الرسول ، يعني الإنسان ممكن يُكلم في الرؤيا من الله فيكون وحياً أو مكالمة أثناء اليقظة ، (أو من وراء حجاب) أي أن الصوت يكون من خلف حُجب ، (أو يرسل رسولاً) أي نبياً أو مُحَدَّثاً أو صالحاً أو عارفاً بالله تعالى ، (فيوحي بإذنه ما يشاء إنه عليٌّ حكيم) هذه صفة الإيحاء هي صفة علو ، صفة نُثبتها لله عز و جل ، و هي مُثبَتَة من خلال الأنبياء و غيرهم من الأولياء و العارفين و الأُناس الصالحين ، حتى الكفار و الفُجَّار يستطيع الله سبحانه و تعالى أن يوحي لهم من آن لآخر ، (إنه عليٌّ حكيم) لأن الوحي حكمة .

{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

خلي بالك بقى في اللي جاي ده/بالذي سيأتي ، تأكيد من الله عز و جل بأن الوحي مستمر حتى بعد سيدنا محمد ﷺ ، مستمر ، و البعث مستمر ، بُص بقى/أنظر ، خلي بالك : (و كذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا) يا محمد أوحينا إليك بالروح القدس ، و الروح الأمين ، كلها حالات من الوحي يُفيضها الله سبحانه و تعالى على عباده ، (و كذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا) (من أمرنا) أي من وحينا ، الأمر ، أمر الله هو الوحي ، أولي الأمر إيه؟ أولي الوحي ، الأمر و العلم الإتنين دول/هذان معناهما الوحي في القرآن الكريم ، (ما كنت تدري ما الكتاب و لا الإيمان) يا محمد ماكنتش/لم تكن تعرف يعني إيه الرسالة و لا الإرسال و لا الإيمان بالتوحيد ، ده وصف يعني إيه؟ صريح من الله ، إيه اللي حصل بقى؟ (و لكن جعلناه نوراً) جعلنا الوحي ده نور ، (نهدي به من نشاء) إخترتك فإديتك/أعطيتك النور ده ، (نهدي به من نشاء من عبادنا) يعني دي سُنة ، سُنة الوحي دي إيه؟ سُنة ، (و لكن جعلناه

نوراً) الوحي ده و الروح ده جعلناه نوراً ، (نهدي به من نشاء) أيّ واحد نشاء ، (من عبادنا) ماقلش/لم يقل : به نهدي به محمد و خلاص ، و آخر واحد محمد ، لأ ماقلش/لم يقل كده ربنا ، ربنا بيأكد هنا أهو ، إن ده سُنة و إن دي صفة إلهية لا تتعطل أبداً ، فلم يأتي محمد لكي يُعطل صفة الوحي ، دي بتاعت ربنا ، لا يمكن تعطلها ، لا يمكن تعطلها أبدا ، أهو ربنا هو اللي بيقول أهو ، (و كذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب و لا الإيمان) هو ربنا بيقول كده ، مش ربنا قال في سورة الشرح : (ألم نشرح لك صدرك و وضعنا عنك وزرك الذي أنقد ظهرك) يبقى هو ماكنش/لم يكن يعرف الإيمان و لا الكتاب ، و ربنا قال عنه إيه تاني؟ (و وجدك ضالاً فهدى) الكلام واضح ، صح؟ و هنا أهو (و كذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا) الروح القُدس يعني ، (ما كنت تدري ما الكتاب و لا الإيمان) ماكنتش تعرف يعني إيه الإيمان و لا يعني إيه علم الرسالة و وحي الله ، (و لكن جعلناه) جعلنا أمر الوحي ده مُجملاً و إجمالاً نوراً ، إيه بقى؟ (نهدي به من نشاء) من نشاء ، أي واحد نشاء ، هي جات/أتت عند محمد و وقفت يعني؟! أبداً ، (و لكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا و إنك لتهدي إلى صراط مستقيم) يا محمد و يا كل نبي إنك لتهدي إلى صراط الله المستقيم أي إلى التوحيد .

{صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ} :

(صراط الله الذي له ما في السماوات و ما في الأرض) صراط الله الذي له مُلك السماوات و الأرض ، (ألا إلى الله تصير الأمور) دايماً يذكرنا ربنا إن كل حاجة/شيء راجعاله/ترجع له ، إنه سوف يرث الأرض و من عليها ، كل حاجة راجعة إلى الله ، و إن المصير إلى الله ، فنتيجة الإيه ، الكلام دوت/هذا إيه؟ إن الواحد يفكر إن كل شيء مرجعه إلى الله ، فبالتالي يختصر المسألة و يفر إلى الله ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .🤍🌿

Youssef Hala Mounir

19 أغسطس الساعة 11:18 ص ·

https://youtu.be/OZl043NQiWI

الوجه 19 النساء

===========

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره و نعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ثم اما بعد: لدينا اليوم الوجه التاسع عشر من أوجه سوره النساء ونبدأ بأحكام التلاوة رفيده .

رفيدة : البسمله والاستعاذة يشرع القارئ بالاستعاذه ثم البسمله عند قراءه القرآن . الوقف (قلي) ويجوز الوصل و الوقف أفضل. (صلي) ويجوز الوقف و الوصل أفضل. (ج) يجوز الوقف. (م) وقف لازم . (لا) ممنوع الوقف . ((علامة التعانق بقى ؟)) الوقوف على الأولى وعدم الوقوف على الثانيه((إذا وقفت على الأولى لا تقف على الثانيه واذا وقفت على الثانيه لا تقف على الأولى . علامة ايه تعانق؟ ثلاث نقط زي مثلث كده مرتين صح كده .مثال : { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ * فِيهِ* هُدًى لِلْمُتَّقِينَ } تمام كده ؟ طيب . ده إيه ؟ الوقف . السكت بقى؟ هو الوقف دون أخذ

النفس((و يسمى الوقف اللطيف صح ؟)) وعلامته (س) مثل {من راق} {بل ران} { عواجا قيما } ((نقف بدون ان نأخذ النفس تمام ؟))

ثم سمّع مروان و ارسلان أحكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال في الوجه ؟))

ارسلان : خصيما ، طائفة. مروان : ولا تكن للخائنين خصيما . رفيدة : قصدو إيه لما ارسلان قصدو إيه يعني ايني طائفة؟ طائفة من المؤمنين ولا الكافرين؟ ارسلان : يعني إيه كتابا موقوتا ؟ ((حاضر طيب)){وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ} ((هنا الخطاب لمين ؟ للرسول . صح ؟ بيقولو يعني يا محمد إذا كنت فيهم وهم في القتال ، في الجهاد تمام ؟ واقمت لهم الصلاة، طبعا أنتم عارفين أن القتال يعتبر سفر، فيشرع ايه ؟ القصر والجمع أيضا تمام؟ إذن في القتال إيه؟ يبقى فيه إيه؟ قصر وجمع تمام ؟ طيب . وعرفنا يعني إيه القصر وعرفنا يعني إيه الجمع صح ؟ طيب . فيه هنا حكم زيادة بيزيد في حالة القتال . إيه هي بقى ؟ احنا قلنا الجمع ده جائز في السفر وفي الإقامة . والقصر في السفر بس ، يبقى هنا دلوقتي بقى فيه يمكن جمع وقصر ، فيه حكم ثالث هيزيد في القتال اللي هو ؟ صلاة الخوف . بنصليها ازاي ؟ طبعا انتوا عارفين ان الظهر مثلا والعصر في الظهر بتصلي ركعتين ، في القصر والجمع بيجمع مع العصر تُصلى ركعتين برضو . نصليها ازاي بقى الحكايه دي؟ صلاة الخوف دي نصليها ازاي؟ يجي النبي او قائد المعركة يأخذ نصف الجيش، يصلي بهم ، والنصف الثاني واقفين وراه يامنوهم ، وخصوصا أثناء السجود، لأن أضعف ما يكون الإنسان وهو ساجد لما يكون حواسوا كلها تبقى ايه ؟ على الأرض، فبيكونوا واقفين وراءهم إيه؟ يحافظوا عليهم . النبي حيصلي ويجي في التشهد و يفضل إيه؟ ساكت لغايه لما اصحابو اللي وراه المأمومين يكملوا التشهد وهم يسلموا من غير ما الرسول يسلم . ويمشوا ويجيوا الثانيين ايه ؟ داخلين في الصلاة وراء النبي . يطلعوا معه ايه ؟ يصلي بهم إيه؟ ركعتين ثاني . يبقى هم صلوا ركعتين قصر والنبي اتم . ليه ؟ عشان تسمى صلاة الخوف ليه؟ للحاجة إيه هي الحاجة؟ الأمن. ومين حيامن هنا ؟ نص الجيش نص الجيش حيامن جيوش اللي باقي تمام كده؟ يبقى إسمها صلاة إيه ؟الخوف تمام؟ وإحنا قرأنا صفاتها بالتفصيل في صحيح مسلم . طيب {فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ } ربنا هنا بيقول لهم ما تنسوش ربنا ما تنسونيش، اذكروني باستمرار حتى ولو انقضت الصلاة، والذكر المستمر اللي هو بين الصلوات تسمى صلاة ايه ؟ الصلاة الوسطى. تمام ؟ الذكر بين الصلوات تمام اللي هو ذكر العام او المخصوص يسمى ايه ؟ الصلاة الوسطى تمام كده؟ {فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ} وقت ما تطمئنوا ايه؟ اقيموا الصلاة إيه؟ تامة . يعني كل واحد إيه ؟ يصلي عادي، تصلوا صلاة عادية تمام ؟ من غير ما تكونوا إيه؟ تقسموا نفسيكم ، ممكن تصلوا جماعه كامله ، بس وقت الايه ؟ الامن

والاطمئنان بس . لكن وقت الخوف بنصلي بالطريقه دي { إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا } كتابا موقوتا يعني ايه ؟ لها وقت محدد ويجب أنها تنفذ على أي وضع ، انت قادر تصلي وأنت قائم صلي ، مش قادر، صلي وانت قاعد .
مريض خالص ، صلي وانت نايم . لو حتى ما فيش حاجه فيك لتتحرك وعينك بس تتحرك ، صلي بعينيك . مش قادر تصلي بعينك ، صلي بقلبك . أهم حاجة طول ما انت واعي تقيم الصلاة يجب أن تقيم الصلاة)) رفيدة : طب بابا انت قلت لما يبقوا في امن برضو ممكن يقصروا الصلاة ويجمعوها ؟ ((لاء ، قصر و جمع في حالة السفر . هنا بنتكلم هنا في صلاة الجماعة لكن هنا بنتكلم في صلاة الجماعة ، لكن صلاة المنفرد عادي، ما هو المنفرد بيصلي لوحدو . وفيه ثاني غيرو إيه؟ بيحرسو . احنا هنا بنتكلم عن صلاة الجماعة، صلاة الجماعة في الحرب ما ينفعش الجيش كلو يصلي لوحديهم ويسيبوا/يتركوا أسلحتهم، الكفار حيجوا إيه؟ ينقضوا على الجيش ، فلازم صلاة الجماعة في الحرب تبقى إيه؟ منصفة ، بالطريقة اللي قلتهالكم دي. ودي بتسمى إيه؟ صلاة الخوف حال الحاجة بس . ودي رخصة . رخصه ثالثه في حاله ايه ؟ الحرب . لأن الحرب ممكن تجمع وتقصر وتصلي صلاه خوف في الجماعه تمام كده؟ طيب { وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ } يعني ايه ما تقصروش انه انتم تروحوا تقاتلوا ايه ؟ الاعداء{ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ ايضا كَمَا تَأۡلَمُونَۖ } لو انتم تعبانين هم تعبانين برضو ادخلوا عليهم تمام ؟هنا تشجيع من ربنا على القتال {وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ } نرجو ايه ؟ الجنه تمام ؟ او النصر. الجنه بالاستشهاد والنصر طبعا ايه ؟ بالنصر يعني {وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ } اللي هو القرآن يعني { لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيما} تمام؟ مين الخاءنين هنا ؟ حد يقدر يقول لي ؟ رفيدة : الكفار ؟ ((تمام . وخصوصا مين ؟ الخائنين هنا ممكن ايه ؟ تكون المرتدين اللي هم ارتدوا عن النبي ، ممكن تكون المنافقين اللي هم يظهروا الاسلام ويبطنوا الكفر وممكن تكون كفار قريش، وممكن تكون اهل الكتاب اللي هم لم يؤمنوا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ربنا بيقول له هنا ربنا بينزل لك القرآن ده والاحكام دي، فاحكم بها واحكم بما اراك الله عز وجل تمام؟ وبعدين ما تشغلش بالك بالخائنين . ليه ؟ لأن احنا عندنا قاعده قرآنيه بتقول ايه؟ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، وقاعده ثانية بتقول ايه ؟ لا إكراه في الدين ، واحد خانك في دينو يعني مش عاوز يبقى ايه ؟ متدين بالإسلام خلاص، حتجري وراه ليه ؟ سيبو ، لا تكن للخائنين خصيما ، ماتخاصمهمش تمام ؟ خصيما من الخصومه ما تخاصمش الخائنين سيبهم/ اتركهم ، هم الهالكين انت اللي فايز ، طول ما معك القرآن والأحكام دي أنت اللي فايز ، شفت معنى الآيه دي ايه؟ طيب حد عنده اي سؤال ثاني؟ طائفة حد سأل عن عن كلمة طائفه؟ طائفه يعني ايه ؟ مجموعه يانص الجيش يا ثلثو بس غالبا يبقى نصو يعني عشان إيه؟ صلاة الخوف تتم على إيه؟ على جزئين تمام كده ؟ ماشي .

طيب أغلق الفيديو يا مروان

الوجه 19 النساء

Youtube.com

الوجه 19 النساء

====================================

===
=========

Hazeem Ahmade

1 ي ·

https://youtube.com/watch?v=riUk8OJR1pc&feature=share

وجه 20 النساء . 22 يناير 2018

=========================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام:

الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد، ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ، لدينا اليوم الوجه العشرون من أوجه سورة النساء، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة:

أحكام النون الساكنة و التنوين

الإظهار: اذا اتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف الاولية في هذه الجملة (إن غاب عني حبيبي همني خبره مثل " من آمن " .

والاقلاب :إذا اتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف باء تنطق ميم مثل " من بيتك " .

الاخفاء : إذا أتى بعد النون الساكن والتنوين الحروف الأولية في هذه الجملة (صف ذا ثنى كم جاد شخص قد سنا دم طيبا ضع ظالما زد في تقى) الادغام :حروفه مجموعة في كلمة يرملون، وهل ينقسم إلى إدغام بغنة وادغام بغير غنة ادغام بغنة وحروفه " ينمو " مثال (من يشاء) وإدغام بغير غنة وحروفه لام وراء مثل من (ربكم)

ثم سمع مروان وارسلان الاحكام ثم تلى سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام الوجه المبارك ثم قال: حد عنده سؤال ؟ رفيدة : يختانون ويبيتون ، ارسلان : اثما ، خصيما . مروان : أم من يكون عليهم وكيلا . ماشي .

((" واستغفر الله " أمر لله من الله عز وجل للنبي بالاستغفار إن الله كان غفورا رحيما تمام ؟ دليل أن الأنبياء يذنبون كغيرهم من البشر ، تمام ؟ و لكنهم يسارعون إلى الاستغفار والتوبة. " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم " يختان اي يخون ، يختان اي يخون نفسه آه من الخيانة. يختان ، أي يخون ، مش إحنا قلنا في الوجه إللي فات، (ولا تكن للخائنين خصيما) يعني إيه ؟طنش الخائنين دول / هؤلاء سيبك منهم ربنا حيهلكهم ركز مع المؤمنين. ليه؟ لأنه لا إكراه في الدين، و لأنه ومن شاء في اليوم ومن شاء فليكفر. صح؟ هنا بيؤكد المعنى تاني بيقولو إيه؟ " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم " يعني ما تخشش في محاورات وجدال حول الخونة دول زي نفس القصة هنا، (ولا تكن للخائنين خصيما)دي قرينة تؤكد إيه؟ إيه التفسير اللي إحنا قلنا عن الاية دي ، ضح كده ؟ قرينة يعني تفصيل أو شاهد ، دليل . بيؤكد المعنى اللي إحنا أكدناه إمبارح ولا تكن للخائنين خصيما ، الدليل اهو " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا اثيما " ربنا مابيحبش الخونة، أثيما أي إيه ؟ مذنبا، اذنابا شديدا، وأثيم على وزن ايه ؟ فعيل، وهي صيغة مبالغة زي فعيل، فعول تمام؟ فعال، كل دي صيغة مبالغة وكده، طيب ربنا بيصف الخونة دول / هؤلاء بقى بيقول إيه؟ بيقول عنهم إيه؟ "يستخفون من الناس "بيحاولو يخبو نفسهم من الناس، ويخبو حقيقتهم عن الناس، ولا يستخفون من الله.

لا يستخفون من الله تمام ؟ يعني إيه ما بيراقبوش ربنا؟ ربنا يعافينا ونسأل الله عز وجل إيه ؟ حسن الختام. يبقى الخونة دول /هؤلاء إيه؟ يستخفون من الناس، أهم حاجة عندهم الناس لكنهم إيه؟ ما بيستخفوش من ربنا يعني إيه ؟ ما بيتكسفوش من ربنا ، "يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم "ربنا معاهم بعلمه و بمراقبته " إذ يبيتون " يبيتون من البيات بالليل يعني أو يخفون مالا يرضى من القول ، يبيتون ما لا يرضى من القول التبييت هو الإخفاء أو الإسرار، تمام ؟ خلاص كده ؟ ماشي ؟ " إذ يبيتون ما لا يرضى من القول

وكان الله بما يعملون محيطا " .

الله محيط عليهم بعلمه ، الله محيط بعلمه تمام، " ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أمن يكون عليهم وكيلا " تمام، إنتو دلوقتي إيه؟ جادلتوا إيه؟ جادلتوا إيه ؟ عنهم في الحياة الدنيا؟آه إللي هو بيحاول يلتمس العذر للخونة الي بيحاول يلتمس العذر للخونة تمام ؟ بيجادل عنهم في الدنيا ، طب مين إللي هيجادل عنهم يوم القيامة؟ تقدر تجادل عنهم يوم القيامة؟ مش هتقدر ، بدل مش هتقدر تجادل عنهم يوم القيامة ؟ يبقى ماتجادلش عنهم في الدنيا تمام ؟

" أمن يكون عليهم وكيلا " يعني إيه؟ يعني؟ إنت مش تقدر تجادل عنهم يوم القيامة؟ كذلك مش تقدر تبقى وكيل عنو ، تتكلم بإيه؟ بلسانو مش هتقدر تتكلم عنو وعلى إيه؟على لسانو صح كده ؟ وكيلا يعني تتكلم بالنيابة عنو ، لانك مش هتقدر. " "ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما "

دي سهلة معروفة. " ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " نسأل الله ايه ؟ الغفران " ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما " يعني بيقول بيكسب اثم بيكسبه ايه ؟ على نفسه، مش هيضر حد غير نفسه)) رفيدة : يعني ايه اثم ؟ ((اثم ذنب يعني ، الإثم هو الذنب " ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا "

تمام ؟ هنا بقول لك " ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا " الخطيئة غالبا الكبائر، والاثم اللي هي الذنوب العادية تمام؟إللي هي دون الكبائر؟ " ثم يرمي به بريئا " يعني ايه؟ يتهم إنسان بالزور بالإيه؟ بالكذب يعني " فقد احتمل بهتانا " احتمل الكذب ده على نفسه واثما مبينا وذنبا عظيما يعني. " ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم " يعني لولا فضل ربنا ورحمته دي و عصمتو لك و تقويمه المستمر لك يا محمد، لو طائفة من الكفار دول / هؤلاء أضلوك بأهوائهم وبآرائهم الفاسدة، تمام كده؟ "وما يضرونك من شيء" ربنا ايه ؟ مش هيخليهم يضلوك طالما هو معاك ، وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ده نزله على الرسول ، " وعلمك ما لم تكن تعلم " تمام ؟

علمك حاجات مكنتش تعرفها يا محمد "وكان فضل الله عليك عظيما"

في حاجة مش واضحة، تمام ؟ تمام ؟ اغلق الفيديو يا مروان .

==

25 أغسطس الساعة 8:34 م

جمعة 8:34 م

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ليله الجمعة دعوت الله ربي سبحانه وتعالى في أخر سجدة من صلاة العشاء

وسألته هل مازلت انا جيد ؟في الضحى رأيت أني في المطار واقف امام شباك الباسبورات وطلب الموظف بطاقتي الشخصية ،ففتشت عنها فلم أجدها فظهر ورائي أحمد فأعطاه بطاقته وقال هذا أسمه ثم كأنه كان هناك محمد أيضا وهو رفيقي في السفر.انتهى

اليوم، الساعة 10:01 م

10:01 م

لقد أرسلت

نعم يحمدك الله من السماء هكذا اجابك الله

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الطاهر الصالح يا حسام عليك سلام الله و رحمته و بركاته

=================================

25 أغسطس الساعة 1:11 ص

جمعة 1:11 ص

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله ....

كل أيامك مباركة و سعيدة يا سيدي.....

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

مامعنى هذه الآية من سورة المجادلة[إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾]

اليوم، الساعة 8:37 م

8:37 م

لقد قمت بالرد على Jameela

آمين يا حبيبة الله , كلنا هنا سعيدون بقناة القرآن الكريم بصوت يوسف بن المسيح و ندعوا الله لك يا زكية النفس

لقد قمت بالرد على Jameela

كبتوا أي كبوا على وجوههم في ذلة و انقطاع في جهنم في الدنيا و الآخرة جزاء تحديهم لنبي الزمان و كلمات الله على شفتيه

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

لقد أرسلت

كبت : كُبّ و انقطع الى حين في جهنم , كبت أي انقطع جداله و مبرره بقوة حجة الله و النبي المتجلّي

===========

الحمد لله

اليوم، الساعة 6:57 م

6:57 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1os3jRYFMgElvS08paDzpOinXw1RU7PAZ/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ١=٩=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1pIZIdzqTj52VSNKWt6pejIdLE52GAMxe/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني الزخرف.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1p95Xsj9GUG67aEWAsEVZ-Di5xxvHZJMK/view?usp=drivesdk

الوجه الأول الزخرف.wav

Hazeem Ahmade

انت القمر والجبل والنور يانبي الله

د.محمدربيع طنطاوي-

الحق و الحق أقول : إنّ الأنبياء هم مجموعة المروّضين للنفوس البشرية , و ترويضهم للمكلفين هو أعظم و أكثر جهدا من ترويض الوحوش و المفترسات , لقد بتٌّ اشفق على العارفين و النبيين من نفوس البشر التي تحتاج لترويض مستمر ,

هكذا الرب تكلم و أرسل وحيه في قلوب المرسلين فيا ليت قومي يعلمون . يوسف بن المسيح , مصر .



الأحد، 27 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الشورى .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الشورى .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة الشورى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة الشورى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ} :

(و من آياته) أي من آيات الله تعالى و نِعَمه على بني آدم : (الجوار في البحر) أي السفن و الفُلك التي تسير في البحر بحكم قانون الطفو الذي خَلَقَهُ الله سبحانه و تعالى و جعله من سمات هذا الكون ، (و من آياته الجوار في البحر كالأعلام) لأن السفن قديماً كانت تسير بالأشرعة أي بقوة دفع الرياح ، فكانوا ينصبون الأشرعة على

السواري ، و عندما تتحرك السفن بفعل قوة دفع الرياح تظهر السفن من بعيد كأنها أعلام ، كأنها أعلام منصوبة ترفرف من بعيد ، فهذا وصف فني و مجازي لتلك النعمة .

{إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} :

(و من آياته الجوار في البحر كالأعلام ¤ إن يشأ) أي إذا يشاء الله أو متى شاء الله ، (يسكن الريح) أي يأمر الريح فتَسْكُن فلا يكون لها قوة دفع ، (فيظللن رواكد على ظهره) يعني تظل السفن راكدة طافية على ظهر البحر ، (إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) التفكر في هذه النِعَم تُعطي العِبرة و الخشوع للذي هو مؤمن و عنده صبرٌ كثير و شكرٌ كثير ، فهو (صبار) أي كثير الصبر ، (شكور) أي كثير الحمد و الشكر .

{أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ} :

(أو يوبقهن بما كسبوا) أي يُغرقهن ، يُغرق تلك السفن و يُدمرها في وسط البحر ، (بما كسبوا) أي بذنوب راكبيها و العياذ بالله ، (و يعف عن كثير) أي أن هناك أمور أخرى كثيرة و حالات أخرى كثيرة يعفو الله سبحانه و تعالى عنها فلا يُدمر السفن بذنوب أؤلئك البشر .

{وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ} :

(و يعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص) أي نتيجة ذلك ، نتيجة ذلك العذاب المُقَدَم و السريع أن الكافرين و الذين يجادلون في آيات الله مع الرسل ليس لهم محيص ، أي ليس لهم مهرب ، المحيص هو إيه؟ الإختباء و المهرب ، (و يعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص) أي ليس لهم مهرب إلا إلى الله .

{فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} :

(فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا) كل النِعَم في الدنيا المادية هي متاع الدنيا ، مش/ليست مقياس على رضا الله أو غضب الله على العبد ،

ده المعنى/هذا هو المعنى ، (فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا و ما عند الله خير و أبقى) لأن الآخرة هي المقياس ، (فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا و ما عند الله خير و أبقى للذين آمنوا) آمنوا بالرسل و بدعوة الله عز و جل على ألسنة الرسل ، (و على ربهم يتوكلون) أي فوضوا أمرهم و أوكلوا أمرهم كله لله الواحد .

{وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} :

(و الذين يجتنبون كبائر الإثم و الفواحش و إذا ما غضبوا هم يغفرون) هذه من صفات المؤمنين المُثابين الذين يفوزون في الدنيا و الآخرة أنهم يجتنبون الكبائر ، كبائر الذنوب و الفواحش ، (و إذا ما غضبوا هم يغفرون) أي أنهم لا يسيرون خلف غضبهم بل يتأنون و يتَحَلَون بالحُلم و الصبر .

{وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} :

(و الذين استجابوا لربهم) استجابوا للأنبياء على ما قالوا و بما قالوا و إلى ما قالوا ، (و الذين استجابوا لربهم و أقاموا الصلاة) أي لم يقطعوا الصِلة بينهم و بين الله ، (و أمرهم شورى بينهم) أي بينهم صفة الشورى و التشاور و التآلف و التواد و التراحم ، لأنه هكذا الشورى تُورث الرحمة و الأُلفة بين المؤمنين ، (و مما رزقناهم ينفقون) أي أنهم يتصدقون على الفقراء .

{وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ} :

(و الذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) من صفاتهم أيضاً ، أنهم أعزاء , إذا ظُلِموا ينتصروا .

{وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} :

(و جزاء سيئة سيئة مثلها) يعني تُجازي بمثل ما أُعتدي عليك ، (فمن عفا و أصبح فأجره على الله) هنا يحض الله سبحانه و تعالى أيضاً على العفو ، لأن العفو يكون أجره أعظم ، (إنه لا يحب الظالمين) يُحذر سبحانه و تعالى من الظلم بين العباد ، يُحذر المؤمنين من التظالم و الظلم .

{وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ} :

(و لمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) لكن أيضاً الذي ينتصر على من ظَلَمَه بعد أن ظَلَمه ، ذلك الظالم (فأولئك ما عليهم من سبيل) يعني هؤلاء المؤمنين الذين انتصروا على الذين ظلمهم لا يؤاخذهم أحد ، لأنهم معهم الحق ، فهذا معنى (فأولئك ما عليهم من سبيل) أي من سبيل العذاب ، و سنعرف الفرق بين هذا السبيل و السبيل الذي ذُكِرَ في نهاية الوجه (و من يضلل الله فما له من سبيل) ، ما الفرق بين هذا السبيل و ذلك السبيل ، هذا سبيل العقاب ، و هذا سبيل النجاة ، (فأولئك ما عليهم من سبيل) أي ما عليهم من سبيل في العقاب ، و في نهاية الوجه (و من يضلل الله فما له من سبيل) أي ليس له سبيل للنجاة ، أي طريق .

{إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(إنما السبيل على الذين يظلمون الناس) يعني طريق العقاب على الذين يظلمون الناس ، (و يبغون في الأرض بغير الحق) أي الذين يفترون على الناس و يكذبون على الناس و يظلمون الناس و يعتدون على الناس بغير جريرة و بغير جريمة ، (أولئك لهم عذاب أليم) هؤلاء الظالمون لهم عذاب أليم في الدنيا و الآخرة .

{وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ} :

(و لمن صبر و غفر إن ذلك لمن عزم الأمور) يُحرض المؤمنين على الصبر و الغفران و يقول : (إن ذلك لمن عزم الأمور) أي أن ذلك من عزائم الأمور و جزاءه عظيم في الدنيا و الآخرة .

{وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ} :

(و من يضلل الله فما له من ولي من بعده) من أراد طريق الضلالة و الظلم فإن الله يُضِلَّه ، فإن الله يُضِلُّهُ بما فعل ، (فما له من ولي من بعده) ليس له نصير من بعد الله ، (و ترى الظالمين لما رأوا العذاب) يوم القيامة يعني ، (يقولون هل إلى مرد من سبيل) أي هل نستطيع أن نُرَدَّ من سبيل العقاب ، أي نُرَدَّ إلى الدنيا فنعمل صالحاً بعيداً عن سبيل العقاب في يوم القيامة ، هكذا هم يتسائلون فيما بينهم .

{وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ} :

يصفهم سبحانه و تعالى و يصف حالهم فيقول : (و تراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل) أي يُعرضون على جهنم خاشعين من الذل ، أي خائفون مطأطئون الرؤوس ، (خاشعين من الذل) من الذل الذي يخشاهم نتيجة ذنوبهم يوم القيامة ، (ينظرون من طرف خفي) هكذا هو حالهم ينظرون إليها من أسفل لأعلى ، هكذا من طرف خفي ، نظرة الذل و نظرة إيه؟ الضعف و المهانة ، (و قال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيامة) الخاسر الحقيقي الذي يخسر نفسه فلا يشتريها بالإيمان ، من كسب نفسه إشتراها بالإيمان ، لكنهم كفروا فباعوا أنفسهم للشيطان و العياذ بالله ، (خسروا أنفسهم و أهليهم) أي خسروا أهليهم المؤمنين ، (ألا إن الظالمين في عذاب مقيم) الظالمين في عذاب مقيم ، أي مقيم للجزاء و التمهيد و العقاب و التطهير في جهنم ، لأن جهنم لهم مهاد ، يرحمكم الله((قالها نبي الله لمن عطس أثناء الجلسة)) .

{وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاء يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ} :

أيضاً من صفات الكافرين يوم القيامة : (و ما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله) ليس هناك أحد ينصرهم ضد الله سبحانه و تعالى يوم القيامة ، (و من يضلل الله) جزاء كفره ، (فما له من سبيل) أي ليس له من سبيل للنجاة .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡ ❀



الثلاثاء، 22 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الشورى .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الشورى .

:.................................

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة الشورى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة الشورى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ} :

(ذلك الذي يُبَشِّرُ الله عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات) أي الروضات في الجنات المتتاليات و أن لهم فيها ما يَدَّعون أي ما يتمنون ، هذه هي البُشرى و جزاء الإيمان و الإحسان و الذِبح العظيم ، (قُل لا أسألكم عليه أجرا) أي يا محمد و يا كل نبي قُل لقومك أن الدعوة التي أقوم بها و المهمة التي أرسلني الله من أجلها ، لا أسألكم عليها أجراً إلا المودة في القربى أي تَودُوا آل بيتي أي تُكْرِمُوا آل بيتي ، فإكرام آل بيت رسول الله و كل آل بيت رسول هو من النِعَم و هو من الحسنات و هي من التقربات لله عز و جل ، (و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً) لأن الله كريم مُحسن ، فمن يُحسنْ يُحسنِ الله سبحانه و تعالى له ، فَيَزيد إحسانه إحساناً ، (إن الله غفور شكور) من صفات الله أنه يغفر بإستمرار ، و أنه شكور أي يشكر إيه؟ عمل عباده و صالحات عباده .

{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} :

(أم يقولون افترى على الله كذباً) يا كل نبي يقولون عنك أنك تكذب على الله ، (فإن يشأ الله يختم على قلبك) إن كنت كاذب فيختم الله سبحانه و تعالى على قلبك ، (و يَمْحُ الله الباطل و يُحق الحق بكلماته) فإن كنتَ تكذب فإن الله سوف يَمحو كلمات كذبك ، و يحق الحق بكلماته ، يعني يا قوم اطمأنوا فلا يستطيع أحد يكذب على الله عز و جل أن ينتصر ، هذا هو ملخص هذه الآية ، (إنه عليم بذات الصدور) الله يعلم الظواهر و البواطن ، فلا تقلقوا يعني ، ماتخافوش/لا تخافوا على ربنا ، ربنا مابينضحكش عليه ، ده معنى الآية ، فبالتالي المبرر بتاعكم/مبرركم إن إنتو خايفين لَيْكون/إذ ربما يكون النبي ده كاذب ، مبرر إيه؟ باطل ، من المحاججات الواهية الباطلة التي هي داحضة أي مدحوضة ، أي منقوضة .

{وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} :

(و هو الذي يقبل التوبة عن عباده) من صفات الله أنه يَقبَل التوبة و الندم و الرجوع إليه ، لأنه كريم تواب رؤوف رحيم ، (و يعفو عن السيئات) بعد التوبة ، يعني يمحو السيئات بعد التوبة ، (و يعلم ما تفعلون) عليم بكم و بحالكم و بمآلكم .

{وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ} :

و من صفاته أيضاً سبحانه و تعالى : (و يستجيب الذين آمنوا و عملوا الصالحات و يزيدهم من فضله) أنه يزيد المؤمنين الذين يستجيبون بإيمانهم و يعملون الصالحات بعد الإيمان ، فبالتالي من صفاته أنه يزيد المؤمنين فضلاً ، (و الكافرون لهم عذاب شديد) الذي يكفر برسالات الأنبياء و يتكبر عليها له عذاب شديد في الدنيا و الآخرة .

{وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاء إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ} :

بعد كده بقى ربنا بيُعطي عظة و موعظة ، لأن الله هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، فيقول : (و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض) يعني من طبيعة الإنسان التي جُبِلَ عليها ، أن معظم الناس إذا أُعطوا رزقاً كثيراً مادياً فإنهم يتكبرون و يتجبرون و يبطرون ، فبالتالي يقول تعالى : (و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض) أي لتَعَدوا و ظلموا ظلماً شديداً ، (و لكن يُنزل بقدر ما يشاء) يعني بيُنزل بقَدَر المصلحة ، فبالتالي يجب أن يكون كل إنسان راضٍ عن رزق الله له ، يقوم بالسعي و يعمل لحرث الدنيا أيضاً ، لا بأس في ذلك ، و لكن لا ينسى الآخرة ، و يكون الإطمئنان و الرضا مرافق له ، (إنه بعباده خبير بصير) الله سبحانه و تعالى خبير بنفسيات عباده ، بصير بأفعالهم و مآلاتهم و تفكيرهم و نياتهم .

{وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ} :

(و هو الذي يُنزل الغيث) أي المطر و الرزق و النجاة و النجدة ، (و هو الذي يُنزل الغيث من بعد ما قنطوا) أي يَئِسوا يأساً شديداً ، (و ينشر رحمته) أي يُعطي رحمته في كل مكان و في كل زمان ، و هذا هو نشر الرحمة أي إنتشارها من لدن الله سبحانه و تعالى لكل الأكوان التي خلقها و هي مُكَلَّفَة ، (و هو الولي الحميد) أي القوي الناصر ، الحميد أي الذي يَحمَدُ صالحات عباده .

{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاء قَدِيرٌ} :

خلي بالك بقى في الآية دي ، فيها سر عظيم ، الّي جاية دي : (و من آياته) أي من معجزات الله التي يجب أن تتدبر فيها ، (خلق السماوات و الأرض) و إيه تاني؟ (و ما بث فيهما من دابة) مد كلمي لازم مثقل على كلمة (دابة) لماذا؟ لأن هناك أكوان أخرى غير البشر في هذا الكون ، في السماوات و في الأرَضين ، هناك حيوات أخرى لا نعلمها ، الله يعلمها ، ربما نلتقي بها في مستقبل الزمان ، (و من آياته خلق السماوات و الأرض و ما بث فيهما من دابة) (بث) أي نشر و هَيَّأ الخِلقة و البيئة لتلك الحيوات ، (و هو على جمعهم إذا يشاء قدير) أي أن يلتقوا بعضهم ببعض قادر ، و قادر قدير أن يجمع تلك الحيوات أي يجعلهم يتصلوا ببعضهم البعض ، و هذه نبوءة عن إلتقاء تلك الحيوات ببعضهم البعض في مستقبل الزمان .

{وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} :

(و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير) يُخبر سبحانه و تعالى أن الذنب يُورث البلاء و العياذ بالله ، و أن الله سبحانه و يعفو عن كثير من الذنوب فلا يُجازي عليها ، و هذه من صفات الله سبحانه و تعالى .

{وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ} :

(و ما أنتم بمعجزين في الأرض) أي أنكم لا تستطيعون أن تفروا من الله عز و جل بل هو محيطٌ بكم ، هذا معنى (و ما أنتم بمعجزين في الأرض) ، (و ما لكم من دون الله من ولي و لا نصير) لن يستطيع أحد غير الله أن ينصركم أو لن يستطيع أحد غير الله أن ينصركم على الله ، و لا أن يكون ظهراً لكم و سنداً لكم ضد إرادة الله ، هذا معنى (و ما لكم من دون الله من ولي و لا نصير) ، فمقتضى هذه الآية أننا نفر إلى الله عز و جل و نعتمد عليه و نطلب منه القوة و النصر و المدد و النجدة ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡ ❦

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1o1lZ3jHk6b792HqrSuLeapTWvHholBkB/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٢٥=٨=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1o4hsFZMv66VK8_-0hEV_ziDmT5A9KQiM/view?usp=drivesdk

الوجه الخامس الشورى.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1o4ljKcElj0cWd1pYe72IYOmrDz2Nd0Pc/view?usp=drivesdk

الوجه السادس الشورى.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

==

الثلاثاء، 22 أغسطس 2023



الثلاثاء، 22 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الشورى .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الشورى .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::
:::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة الشورى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الشورى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ} :

(و الذين يُحآجون في الله) هذه المحاجحة تنتشر و تَكثُر و هي الأصل في يوم القيامة ، متوجهة إلى الله عز و جل ، يقولون : (و الذين يُحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة) يعني الكافر الذين يُبررون كفرهم بحُجَج واهية ، فهم يُحاجون بها عند الله من بعد ما أستجيب لله من قِبل المؤمنين ، تلك الحُجج و تلك المبررات الواهية هي واهية أي داحضة أي مدحوضة ، تم دحضها عند الله ، و بعد أن يتم دحضها من قِبَلِ الله عز و جل يكون عليهم غضب و عذاب شديد في ذلك اليوم ، يوم القيامة .

{اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ} :

(الله الذي أنزل الكتاب بالحق و الميزان) وصف من الله عز و جل لنفسه ، فيقول : (الله الذي أنزل الكتاب) يُنزل الرسالة بإستمرار ، (بالحق) أي بإيه؟ بالحق و العدل ، (و الميزان) أي بدقة و بعدل ، لأن الحق هو الميزان ، و الميزان هو الحق ، (و ما يُدريك لعل الساعة قريب) أي يا محمد و يا كل مؤمن و كل نبي : (ما يُدريك) ما الذي يُدريك ؟ لعل الساعة قريب ، ربما تكون قريبة فاعملوا لها .

{يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ} :

(يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها) أي لا يخاف منها الذين لا يؤمنون بها لأنهم لا يؤمنون فبالتالي يستعجلونها هكذا هُزواً و إستهزاءً ، (و الذين آمنوا مشفقون منها) أي يخافون من ذلك اليوم لأنهم مؤمنون ، و يعلمون أنها حق و يعلمون أنه يوم حق ، (و الذين آمنوا مشفقون منها و يعلمون أنها الحق) أي واقعة ، (ألا إن الذين يُمارون في الساعة لفي ضلال بعيد) (يُمارون في الساعة) أي يُجادلون في صحة وقوع يوم القيامة ، أي يُجادلون و يحاولون إبطال صحة ذلك اليوم من خلال المحاججات الواهية الباطلة التي يحاولون بها إبطال الشرائع و دعوة الأنبياء ، (إن الذين يُمارون في الساعة) تأكيد ، هؤلاء الذين يُمارون في الساعة تأكيد أنهم في ضلال بعيد ، في ضلال بعيد جداً ، لا يُرجعهم إلى الحق إلا تواضعهم و خشوعهم و إستخارتهم لله عز و جل .

{اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} :

(الله لطيف بعباده) الله لطيف بعباده ، (يرزق من يشاء) أي يُعطي رزقه لمن يشاء لأنه هو الذي يرزق و هو الذي يُقسم الأرزاق ، (الله لطيف بعباده) أي رؤوف رحيم ، (و هو القوي العزيز) أيضاً في مقابل ذلك هو قوي و هو عزيز ، فمن أراد لطف الله سبحانه و تعالى ، من أراد لطف الله أخذ من ذلك اللطف ، و من كفر بالله عز و جل فسيجد الله عز و جل قهار قوي عزيز .

{مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ} :

(من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه) هكذا الله سبحانه و تعالى وصف ثمن و جزاء الإيمان في الآخرة بأنه كالحرث أي الزرع الذي ينبت ببطء و بالتدريج و يحتاج إلى صبر و سُقية ماء ، فمن كان يريد ذلك الحرث , الله سبحانه و تعالى يَزد/يزيد و يبارك له في ذلك الحرث ، أي في ذلك الزرع ، (و من كان يريد حرث

الدنيا) الذي يريد الدنيا فقط و يتجاهل الآخرة ، (نؤته منها) نعطيه من ذلك الحرث ، (و ما له في الآخرة من نصيب) ليس له من حرث الآخرة و لا من زرع الجنات .

{أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(أم لهم شركاء شرعوا لهم من الذين ما لم يأذن به الله) إستفهام استنكاري ، سؤال استنكاري من الله عز و جل : هل لهؤلاء الكفار شركاء ، (شرعوا لهم من الدين) أي آلهة أخرى يعني شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ، أي بغير إذن الله و رضاه ، (و لولا كلمة الفصل لَقُضِيَ بينهم) يعني و لولا وعد الله عز و جل إن هو/أنّه يُخفي الساعة و ألا يقضي القضاء الكامل في الدنيا بل يؤجله في يوم القيامة (لَقُضِيَ بينهم) لقضى بينهم أي بين المشركين و الموحدين ، (و إن الظالمين لهم عذاب أليم) الظالم هو المشرك ، (لهم عذاب أليم) تأكيد أن العذاب سيطالهم في الدنيا و الآخرة .

{تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} :

(ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا و هو واقع بهم) لأن أعمال الظالمين تتمثل يوم القيامة ، فترى هؤلاء الظالمين خائفين مشفقين مضطربين من تلك الأعمال التي قاموا بها في الدنيا فتمثلت لهم في الآخرة فوقعت بهم ، (ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا) أي مما عملوا ، (و هو واقع بهم) أي مُحيط بهم ، (و الذين آمنوا و عملوا الصالحات) الذين آمنوا بالأنبياء و بدعوة الله عز و جل و رسالاته) ، (و عملوا الصالحات) أي أَتْبَعوا ذلك الإيمان بالعمل ، هم فين بقى/أين هم؟ في روضات الجنات المتتاليات إلى ما لا نهاية ، (لهم ما يشاؤون عند ربهم) ، (لهم ما يشاؤون عند ربهم) أي لهم ما يَدَّعون أي ما يتمنون ، (ذلك هو الفضل الكبير) هذا فضل الله العظيم الذي لا مثيل لفضله ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡ ❦

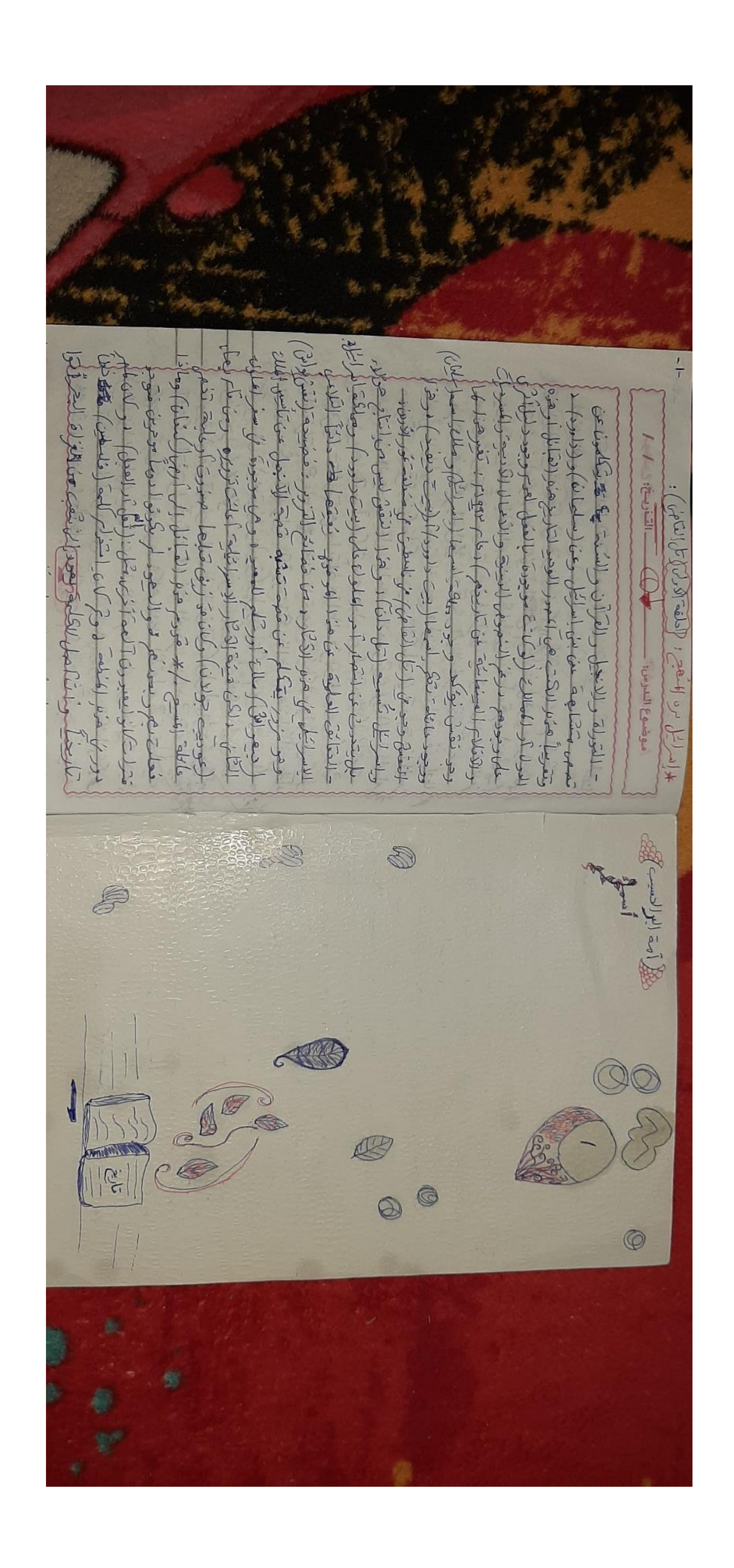
الخميس، 17 أغسطس 2023

درس تاريخ .

درس تاريخ .

::::::::

هذه المقالة هي عبارة عن ملخص لبعض المحاضرات التاريخية للباحِثَين : الأستاذ وائل عباس (إسرائيل بَرّى (خارج) المنهج , و الفاطميون) و الأستاذ وليد فكري (العثمانيون) .



- التسمية الخاطئة تدمر الحق الأصلي للسكان الأصليين لهذه الأرض.

* الحلقة الثانية: (سفر يشوع): الكنعانيين هم السكان الأصليين لهذه المنطقة في (التاريخ) والإنجيل، في سفر (يشوع) يوجد أمر إلهي بالتخلص من الكنعانيين وإبادتهم، (يشوع) من المفترض أنه من قاد بني إسرائيل بعد (موسى)، وهذا السفر مهم لأن فيه ذكر إسرائيل من البحر إلى النهر، لأنه كُتب بعد السبي البابلي وبعد موت المسيح، فيزعمون أن الله قرر إعطائهم هذه الأرض (أرض كنعان)، يوجد تشكيك في قدسية هذا السفر حتى بين اليهود، مثل: اليهود المحافظون والطائفة السامرية فلا يرونه مقدساً وكاتبه مجهول، وكما أن الاكتشافات الأثرية تتعارض مع ما يقوله هذا السفر، والمفروض أحداث السفر تحدث عام ١٢٠٠ ق.م، ويوجد فيه كلام واضح عن تدمير المدن، لكن الحفريات الأثرية تنكر ذلك، وهذا كلام علماء كُثر مثل: (ستيفن ويليمز) و(روبرت كوت) و(فيصل سامي) وغيرهم. / لأن في هذا السفر عنف كبير ضد الكنعانيين في صورة ثورة وتبرير لها، (مارتن لوث) و(وليم براير) و(ألبرت آلت): اتفقوا على أن أحداث السفر ربما حدثت عام ١٢٠٠ ق.م لكنها حدثت بطريقة مختلفة، (لكن (وائل نباهي) يرى أن هذا الكلام مضلل ومحاولة لإبعاد تهمة الاحتلال والعنف والاستيلاء على الأراضي الكنعانية، لأن الحفريات في (عاي) و(أريحا) أثبتت وجود حروب

وعنف وقتل وحدث عام ١٢٠٠ ق.م ولا نعرف أسبابه، وهذا كلام عالمة الآثار (كاثلين كينيون) ولكنها لم تحدد أن العنف من بني إسرائيل ضد أهل كنعان. * (جورج مندنهال) و(نورمان كوتوالد) قالوا نظرية (طريفة): أن هذه الأحداث كانت من فعل الفلاحين الإسرائيليين الذين تم استغلالهم من اللوردات وأصحاب الأرض الكنعانيين، لكن هذا يتنافى مع سفر (يشوع) ومع الاكتشافات الأثرية، وهما يتفقان على وقوع عنف كبير، وكما أن بني إسرائيل لم يكونوا فلاحين ولا مزارعين بل بدو رُحّل، وكما يوجد فرق ألف سنة بين المكتوب في التوراة ووقوع الأحداث الحقيقي كما في الحفريات الأثرية. * (إسرائيل فنكلشتاين) يقول: أن الإسرائيليين بعد خروجهم من مصر وموت (موسى) استقروا في أراضٍ ليست تحت سيطرة أهل كنعان، وتم أن قصة (موسى) والخروج ليس عليها أي أدلة أثرية حتى الآن، وبعد استقرارهم بدأوا الحملات الإسرائيلية على المدن الكنعانية واستولوا عليها بعنف، سفر (يشوع) يزعم أنه أمر إلهي إلى (يشوع بن نون) بأن يعبر نهر الأردن، وربما سبق الرب معه كما وقف مع (موسى)، وتحدث معجزة ثانية إذ يشق النهر، ويعبره ١٢ قبيلة أو ١٢ سبط إلى أرض كنعان وهي أرض لأناس آخرين لكن الله أعطاها لبني إسرائيل، ويرى (وائل عباس) أن هذا قد حدث في فترة قريبة لأن في هذا السفر استخدام السكاكين من حجر الصوان: من حجر وليس حديد أو برونز، يعني ربما هو عصر حجري وليس عصر برونزي، يعني مستحيل يكون ١٢٠٠ ق.م أبداً!! ولو حصل في ١٢٠٠ ق.م فإن المصريين لن يسمحوا بذلك لأنه على حدودهم الشرقية، وأن المصريين كانوا قد تعلموا الدرس من (الهكسوس).

* في (رمسيس الثاني) كان موجود أسوار في المنطقة التي حصل فيها معركة (قادش) ١٢٧٤ ق.م بين مصر والحيثيين، وسفر (يشوع) يزعم أن العبرانيين استولوا على (قادش) في نفس هذا الوقت، فلا يمكن لمصر أن تسمح بذلك أي بالاعتداء الإسرائيلي على حدودها وتوجد مدن تابعة لها هناك!، وحدثت معجزة أخرى لهم لما دخلوا (كنعان) بأن الله أرسل لهم المن والسلوى مرة أخرى!، وكذلك هذا السفر يقول عن الاستيلاء على (أريحا) عن طريق (رحاب الزانية) يعني معجزات إلهية وامرأة زانية!، يقول السفر: أن (يشوع) نفخ في البوق فوقع سور (أريحا) ودخلوها وأحرقوها وأخذوا الذهب لبيت الرب، وكافأوا (رحاب) وعائلتها باعتبارهم جزء من قبائلهم، وتم يتحدث السفر عن حرق واستعباد أهل مدينة (عاي)، ويذكر أن (يشوع) قام بمعجزة إذ أوقف الشمس إلى أن استولى بني إسرائيل على (أورشليم) وغيرها من المدن، ويتحدث عن انتقامهم من الكنعانيين ((الذين دافعوا عن أراضيهم ومدنهم فكيف يكون انتقاماً!!)) ومن هذه المدن: (غزة، وقادش، وحاصور، ومادون، وشامرون) وقسموا هذه الأراضي على الأسباط، وهذا يذكرنا بنكبة الـ٤٨ (١٩٤٨م)، فكانت نكبة كنعان هي النكبة الأولى! * الاكتشافات الأثرية تقول أن النكبة الأولى حدثت عام ٢٠٠٠ ق.م، وهذا تناقض مع الكتب الدينية القائلة بأنه حدث في ١٢٠٠ ق.م والكتابات مصر متراجعة في المنطقة، فلا يُعقل أن يحدث! * خطورة هذا السفر بأنه الأساس

لكل الأفكار القومية لليهود بأن هذه أرضهم وأنها قد أُعطيت لهم بأمر إلهي، (بن غوريون): المفترض أنه علماني لكنه كان يستخدم هذا السفر في دعم أفكاره الصهيونية، وعالم الآثار (يوهانن أهروني) قال: بأن هذه كانت هجرات وليس غزو وقتال. * كتاب (Ethnic Cleansing and The Bible) للدكتور (مايكل براير) يشرح فيه أن سفر (يشوع) أُستخدم لتبرير التطهير العرقي وتبرير الاحتلال والاستعمار.

② * الحلقة الثالثة (دوكترينا بالكوين): هذا البحث ليس في النصوص الدينية بل البحث في الاكتشافات العلمية والأثرية عن طريق النصوص الغير الدينية والحفريات والآثار، باستخدام المنهج التاريخي (Historical Method) وهدفه ليس دعم الدين وإنكار وجود شخصيات دينية، وليس هدفه النفي تماماً بل العكس هدفه الإثبات بوجود أدلة مادية، والدخول كالمؤمنين من مدخل البراهين، فلو لم نجد أدلة مادية على وجود (موسى) أو (يعقوب) فهذا ليس معناه أنهم ليسوا موجودين، وربما نجد بعد ذلك آثاراً على وجودهم، وكما توجد أدلة ظرفية مثل: (لوحة المجاعة) في (جزيرة سهيل (أسوان)) ويزعم البعض أنها دليل على وقوع قصة (جوزيف/يوسف)، ومنهم (رون وايت) الذي يزعم أن ٢٧ حفرة في (سقارة) هي مخازن القمح للسبع السنوات العجاف (سنين المجاعة)، وهذه اللوحة تتحدث عن الملك (زوسر) لكن بعد ذلك بألف عام!، وصوفاً أن الكهنة كانوا يستعطفون الفرعون ليترك لهم قطعة أرض يزعمون أنها لهم، وأن ملكيتهم هذه تعود لأيام الملك (زوسر) لما أعطاها إياها!

ـه موجود ألف سنة تقريباً زمني بين كتابة القصة ووقوع أحداثها المزعومة يجعلها غير دقيقة ، وكما أن لها زمن آخر وهو الحالي ! وأقرب شخصية موجودة في عصر (زوسر) لسيدنا (يوسف) هو (آمنحوتب) الذي لم يكن من إسرائيل ولا من كنعان ولا موحد الديانة ، بل مصري يعبد الآلهة المصرية ويوجد متحف كامل يثبت وجوده في (سقارة) ، والمنهج التاريخي يقتضي أن الشخصية كُتب عنها في نصوص حيادية غير النصوص الدينية لأن النص الديني بطبيعته ينحاز لقضية دينية يحاول إقناع الناس بها وبحججها وإثباتها ، وهذا النص يطلب الإيمان به لا الإقناع ، وبذلك فإن الإنجيل مثلاً لا يؤخذ كلامه علمياً أو كدليل على وجود المسيح ، لكن لو وجدت نصوص تاريخية محايدة ليست دينية من وقت المسيح كان موجود فيكون ذلك أمر آخر.

= * (المؤرخ اليهودي (فلافيوس جوزيفوس) كتب عن المسيح بعد وفاته بـ ٦٠ عام ، والمؤرخ الروماني (تاسيتوس) كتب عن المسيح بعد وفاته بـ ٨٠ عام ، وهما كتبا عن أحداث وشخصيات متشابهة لما ورد في الإنجيل وكتبوها في زمن قريب من وقوعها ، وهذا يجعل فرصة دخول تلوث أو تزييف في الأحداث أقل ، وكتابتها الأقرب لوقوع أحداث القصة من غيرها من الكتب وبذلك يتم التأكد من وجود المسيح تاريخياً بطريقة علمية ، والتأكد من وقوع بعض الأحداث الواردة في الإنجيل.

* لو طبق هذا المنهج على سيدنا (محمد) صلى الله عليه وسلم - نستخدم الله

ـه مذكور على قبة الصخرة وهذا أقدم نقش موجود يحمل اسمه وهو في عهد (عبد الملك بن مروان) في القرن ٧ الميلادي ، والنقش (محمد رسول الله) لكن غير هذا الدليل لن نجد أدلة مادية أخرى ، ونجد من الناس من يشكون في وجود شخص اسمه (محمد) ، وكما يوجد تشكيك كبير في الآثار النبوية في جوامع كثيرة حول العالم ، ولا يجري أحد بالفعل بتحليل DNA لها ليقال بأنه شعر الرسول ! ، والقرآن هو من الكتب الدينية ، وكتب الحديث كُتبت بعد وفاة الرسول على الأقل بـ ٢٠٠ عام ! وأول محاولة لكتابة السيرة كانت في عهد (أبو جعفر المنصور) وكان ذلك بأمر منه شخصياً وهذا يجعلها تفقد ميزة عدم التحيز ، يعني كُتبت بعد كل الخلفاء الراشدين وبعد صعود وانهيار الدولة الأموية ، وبناءً على روايات أحفاد أحفاد الصحابة وأحياناً كانت رواياتهم تناقض بعضهم بعضاً ! وحتى تتبع المنهج العلمي تحتاج أدلة مادية ونصوص غير دينية ، وهذا الأمر موجود في أول وثيقة وجدت في شمال أفريقيا باللاتينية وهي (دوكترينا ياكوبي) كُتبت بعد وفاة الرسول بعامين فقط ! وهذا يُحدد شرط القرب الزمني ، ولم تكن الوثيقة مهتمة بالرسول نفسه بل بحدث آخر أن العرب قتلوا مسؤول بيزنطي مهم ، والوثيقة عبارة عن حوار بين شخص وحكيم ، والشخص الروماني يسأل الحكيم : يظهر شخص في بلاد العرب يقول بأنه رسول ، فالحكيم يرد عليه بأنه ليس كذلك لأن الرسول لا يرفع السيف على الناس ، وهذا النص يتكامل مع العرب والرسول لأن من كتب الوثيقة [illegible] ! الوثيقة الثانية كتبها رجل دين أرثوذكسي

ـه من سوريا وهو (توماس القس) عاش في القرن ٧ م وعايش ظهور الإسلام ، وهذه الوثيقة ظهرت فيها كلمة أو اسم (محمد) بشكل واضح وليس مجرد كلام عابر ، وهي : أن عام ٦٣٤ م في الرابع من فبراير (٤/٢) الساعة التاسعة صباحاً حصلت معركة بين الرومان والعرب من أتباع محمد شرق (غزة) في أرض فلسطين ، وتوجد وثيقة ثالثة بالأرمينية تعود إلى ٦٦٠ ميلادي وهي سنة اغتيال سيدنا (علي بن أبي طالب) وفيها عن سيدنا (محمد) وتعاليم الدين الجديد (الإسلام) ، وتوجد وثائق أخرى لكنها أحدث نسبياً ، والوثائق الثلاثة هذه هي الأقرب زمنياً من وفاة الرسول وحسب المنهج التاريخي : كلما قصر البعد الزمني بين الحدث والمكتوب عنه ، يكون أدق وأصح ، وبذلك معظم العلماء والمؤرخين متفقين على وجود شخصية تدعى (محمد) - وهذا لا يمنع من وجود أقلية تنكر وجوده.

* ④ الحلقة الرابعة : ((قصة (موسى))) : كيف نعرف أن شخصية ما كان لها وجود بالفعل في التاريخ أو لا ؟! : ① هل وجدنا جسده ؟ في حالة (رمسيس الثاني) وجد جثمانه بالفعل ، ويزعم البعض أنه فرعون (الخروج) ، والمفروض أنه غرق لكن بعد فحص المومياء تبين أنه لم يمت غرقاً ، ويقول (وائل عباس) أنه كتب مقال عن (وليام شكسبير) وأنه صور شخصية الملك (ريتشارد الثالث) الإنجليزي بأنه مشوه وأحدب وغير جميل الخلقة ، لكن في العصر الحديث وجدت جثته واكتشفوا بأنه طويل وليس أحدب ، وهذا إشارة بأن

ـه الرواية كُتبت بشكل عاطفي ، وأي نص ديني أو تاريخي مكتوب بعاطفة ما ؟ متحيزة ممكن أن تغير في الوقائع.

② إذا لم نجد جثمان هذه الشخصية أو مومياءها ، هل يوجد على الأقل ممكن نجد قبره ، وهذا متوفر في حالة الملك (خوفو) ووجدت تماثيل صنعت أيامه ويتوافر فيها القرب الزمني ، وكذلك وجدت نقوش عن قصته واسمه واضح ، وكذلك وجدت مقابر لأفراد آخرين من عائلته مثل قبر أمه (حتب حرس) ، ③ وإذا لم نجد قبراً أو جثة قد نجد عملات عليها صورة الشخصية هذه مثل : (يوليوس قيصر).

④ المصادر الأجنبية والمصادر المحايدة : إذ وجدوا أيام الفراعنة أيضاً لوجود مراسلات بين الفراعنة وملوك آخرين ، واكتشاف آثار أشياء في بلادهم تعبر عن أمور حدثت في مصر ، واكتشاف آثار في هذه البلاد البعيدة تعبر عن أمور حدثت في مصر أو بين هذه البلاد وبين مصر ، مثل رسائل (تل العمارنة) الخاصة بـ (إخناتون) بين الملوك المصريين والدول الخاضعة لهم ، ومراسلات الملك (رمسيس الثاني) مع الحثيين ، وهذه الرسائل من الزمن الذي كُتبت فيه أيام الشخصية التي نبحث عنها وهي مهمة لإثبات كامل القرب الزمني في المنهج التاريخي = كلها أدلة مادية ملموسة (١+٢+٣+٤) لا تقبل الدحض ، ولكن هذا لم يحدث مع قصة (موسى) كما حدث في إثبات وجود (يسوع ومحمد) ، لكن يوجد مسارات ممكن أن نسير فيها : البحث والتنقيب والحفريات ، وهذا ما قمنا به في حالة غزو الفراعنة لكنعان ، لكن وجدنا تناقض بين وقوع الأحداث التي تدل عليها الحفريات وبين المذكور في الكتب الدينية :

فرق الوقت !!

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

لم يبقَ أمام قصة (موسى) إلا الجمهور الديني وهو غير محايد،
ويمكن أيضاً الجمهور الغير محايد يكون تاريخياً ليس دينياً
فقط، مثل: (المصريات): النقوش الموجودة على المعابد
المصرية والانتصارات والحروب، فمن الممكن أن يكون كلام
غير حقيقي أو يكون للدعاية والبهرجة للنظام الحاكم!!
وهو احتمال قائم جداً بل تم تأكيده لما وجدت وثائق ونقوش
من بلاد الحثيين عن معركة (قادش) من وجهة
نظر الحثيين بأنهم يقولون بأنهم الذين انتصروا!! و(رمسيس)
يقول بأنه الذي انتصر وذلك في نقوشه المصرية!! فنصوص
من كلا الطرفين غير محايدة، ويوجد دليل من العصر الحديث
على ذلك: نكسة عام ١٩٦٧م لما قال المذيع (أحمد سعيد)
على الراديو بأن العرب انتصروا وأنهم على مشارف (تل أبيب)!
لكن الحقيقة كانت أمر آخر!!
= في التوراة نجد أن الله يأمر (موسى) بأن يرجع إلى مصر
من (مدين) ويأتي بأهله المستعبدين، يعني حوالي/هجرة
من ٢-٣ آلاف إلى ٢ مليون بشري، سكان مصر كلها
المثال أساساً!! هذه حركة هجرة رهيبة ولا يوجد
أي دليل عليها لا في (سيناء) ولا مصر ولا كنعان،
حتى مثل (الخروج)، وهلاك ملك المصريين غرقاً، لم يكتب
عنه المصريين! وكيف لا يوجد دليل مادي على هذا الحدث
وهذا لا ينفي وقوع حادثة (الخروج) لكن ممكن بأعداد
أقل بكثير مما ذكر في التوراة.

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

* (ريتشارد إليوت فريدمان): يزعم أن من خرج من مصر قبيلة
فقط من الأسباط الاثنا عشر وهي قبيلة (اللاويين) ولذلك
أسماءهم في التوراة مصرية، (موسى) اسم مصري وكذلك (حفني،
حور، مراري) وباقي الأسماء إسرائيلية (صموئيل، جدعون، أشيل،
جواش) كنعانية. (موسى): من (مس) يعني ولد
مثل (رمسيس) أي رع ولد ابنه، (تحتمس) - (أحموس)
ابن الإله المصري (موسى) أي الوليد أو المولود.
= (مدين): المكان شمال (موسى) وأهله، افتراضاً كانت شرق
الأردن وشمال السعودية، وفعلاً كان المصريين آنذاك مشتبكين
مع أهل (مدين)، وكان إلههم (ياهو) ويشبه إله اليهود: (يهوه)
وكل ذلك مذكور في النقوش المصرية القديمة.
- المؤرخين اليونان والرومان كتبوا عن (موسى) لكن في حقب
زمنية بعد الحدث بفترات طويلة جداً، يعني بينهم وبين
(موسى): ألف عام، وهذا يؤدي إلى تلوث في المعلومات وحدوث
تزييف، وكما أنهم نقلوا عن المصادر الدينية (التوراة، الإنجيل،
والتناخ)، وكما ذكر في التوراة نفسها أنها كتبت بعد موت موسى
بـ ٥٠٠ سنة. * وكذلك وجدت (لخبطة/إرسال) كبير بخصوص
هوية فرعون (موسى) وأنه من (الهكسوس) وسبب ذلك المؤرخ (مانيتو).
* قصة إلقاء (موسى) في اليم تتشابه مع قصة في التاريخ السومري
وهي قصة الملك (سرجون الأكدي) وهو مؤسس الامبراطورية الأكدية
وهذه القصة موثقة في نقوش من ٢٣٠٠ ق.م، وبذلك نقل قصة
(موسى) من مصر أو من (بني إسرائيل) أو من (مدين)
أو من (أكد)؟!

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

هكذا مادياً لا يوجد أي دليل ملموس وحاسم على وجود
هذه الشخصية إلا في النصوص الخاصة بالعبرانيين، والعلماء
يشبهونها أحياناً على أنها عمل أدبي يغزل مجموعة من
أساطير الشعوب المختلفة في عمل واحد، وعدم وجود أدلة
على وجود شيء لا ينفي وجوده!!
* الحلقة الخامسة: (الفلسطين): يوجد كثير من العلماء
الإسرائيليين غير منصفين ولكن يوجد علماء آثار محترمين،
محترم علمياً ويلتزم بطرح الأسئلة والشك - منهم:
(إسرائيل فينكلشتاين) يطرح وجهة نظر متعارضة
مع (التناخ) والتوراة والإنجيل وهي أن (داوود) و(سليمان)
لم يكونوا ملوك على دولة إسرائيل موحدة بل كانوا ملوك على
ما يسمى (مدينة - دولة)، ومن كان ملك فقط على
إسرائيل موحدة هو الملك (عمري)، ويزعم هذا العالم أن التوراة
ظلمت هذا الملك وأنها نسبت أعماله ومنشآته إلى الملك
(داوود) أو (سليمان)، فهو الذي بنى (السامرة) وحائط القدس
وبوابات (هاتزور) و(تل الجزر)، ولا توجد النقوش المذكور عليها
اسم هذا الملك بكثرة أكثر من (داوود) و(سليمان)، مثل:
على (مسلة ميشع) ومسلة (شلمنصر الثالث).
= توحيد إسرائيل ينسب دائماً إلى (سليمان)، وانقسامها
إلى (إسرائيل) و(يهوذا) فيعود إلى فترة فيما بعد
- الشائع بين المؤرخين الإسرائيليين بما فيهم (فينكلشتاين)!
أن منطقة (كنعان) كانت فارغة في العصر البرونزي

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

ولم يكن فيها سكان إلا ٣ آلاف (مثلاً) ومتركزين
في المدن الساحلية، لكن هذا غير صحيح وهو كلام حتى
ينفوا عن أنفسهم احتلال كنعان وقتل ونفي أهلها،
(آن كليبرو): بروفيسور مساعدة في جامعة (بنسلفانيا)،
وفي أمريكية: تزعم خلو (كنعان) إلا الشمال والوسط
من السكان، وهذا يتعارض مع الآثار والمقابر الموجودة
ويتعارض مع الآثار المصرية التي تذكر أورشليم وهي مدينة
تتبع الكنعانيين وأحياناً كانت تتبع لمصر، ويتعارض مع مقابر
المدن التي ذكرت في سفر (يوشع) والتي كانت من الواضح أنها
كانت مليئة بالسكان قبل استيلاء الإسرائيليين عليها.
* نهاية (كنعان) يختلف عليها بين المؤرخين، ولكنهم يتفقون
على أنها حصلت في نهاية العصر البرونزي المتأخر، البعض منهم
يقول: انهارت (كنعان) لوحدها، والبعض الآخر يقول: انهارت
بفعل فاعل، ويوزعون ذلك على القبائل مثل (الفينيقيين
والإسرائيليين والفلستين).
* شعوب البحر: على أيديهم انتهى العصر البرونزي وتشتعل على
أيديهم حضارات كثيرة، وكادوا أن يمحوا حضارة مصر، ومن هذه
الشعوب البحرية شعب الفلستين، وهم أصل كلمة (فلسطين)
وهم ليسوا السكان الأصليين، هم دخلاء جاءوا مع الهجرات،
لـ هذه الكلمة لا تعبر عن السكان الأصليين (الكنعانيين) ولا عن
العرب ولا عن المسلمين، وعاشوا على جزء من أرض كنعان وهو
حالياً (غزة)، لذلك تراه الإسرائيليين غزة للفلسطينيين.

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

وتاريخياً وجدت مشاكل بينهم وبين الإسرائيليين ، ومشاكل بين الإسرائيليين والكنعانيين ، الكنعانيين هم السكان الأصليين وتم دخول الإسرائيليين والفلستيين أيضاً - (يولا مكوت) : تقول أن تعداد الإسرائيليين في بداية دولتهم كان في الأكثر نسمة وهذا يتعارض مع التوراة بأنهم ٦٠٠ ألف خرجوا من مصر ، وتقول : بأنهم متركزين في المدن الشمالية وليس الجنوبية القريبة من مصر ، وهذا أمر غريب : لو خرجوا من مصر فعلاً فالمنطقي أن يتركزوا في المدن الجنوبية

* كيفية معرفة سكن هؤلاء ومتى : من خلال حفريات عظام الخنازير ، لو وجد منها قديم فذلك يعني أن السكان كانوا من (كنعان) وإذا لم يوجد عظام فالسكان من الإسرائيليين ولو وجدت عظام خنازير أحدث (زمنياً) فسيكون السكان من الفلستيين الذين أتوا بعدهم.

فلستيين	عظام حديثة
يهود	لا يوجد
كنعان	عظام قديمة

* استقر العلماء أن عاصمة الدولة الموحدة دائماً كانت في (السامرة) التي بناها الملك (عُمري) حسب المؤرخ (توماس طومسون) وغيره الكثير ، يعني ليست (أورشليم) التي ربما كانت (مدينة - دولة) أي مملكة صغيرة يحكمها (سليمان) قبل توحيد المملكة ، وهذا تعارض آخر مع النصوص الدينية ، ويوجد دليل آخر أن توحيد الدولة كان في عهد الملك (عُمري) وهو دليل من (آشور) : معارك الملك (شلمنصر الثالث) مع ١٢ قبيلة متحالفة وليست مملكة موحدة.

* الأدبيات من هذه الفترة تتكلم على أن الملوك من نسل

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

(عُمري) يدفعون الجزية لآشور ، والنصوص الآشورية تتحدث عن توحيد عاصمة الإسرائيليين : (السامرة) وليست (أورشليم) ، وهنا يذكر الآشوريين قيامهم بسبي الإسرائيليين وهذا غير السبي البابلي.

* ⑥ الحلقة السادسة : (الهابيرو) : حسب القصة الدينية : (أبراهام / إبراهيم) هو جد اليهود والعرب أيضاً ، الذي وعده الله بكنعان ، لكن المدينة التي جاء منها في العراق لا وجود لها في التاريخ ، ويوجد خلاف بين الأديان على من هو الذبيح (إزاك / إسحاق) أم (إشماعيل / إسماعيل) ، وحسب القصة الدينية (إسحاق) أنجب (يعقوب) لكن ربنا سماه (إسرائيل) ومن هنا جاء اسم (إسرائيل) : وأنجب (يعقوب) ١٢ ولد ، وكل واحد منهم أصبح جد لقبيلة أو سبط من الأسباط الاثنا عشر ، وأحدهم كان (جوزيف / يوسف) والذي تدور حوله قصة دخول مصر ، وثم تأتي قصة (موشي / موسى) وقصة الخروج من مصر ، لكن التاريخ المادي ماذا يقول؟ : لا يوجد أي مصدر معاصر لإبراهيم تتكلم عن وجوده ، والمصريين لم يتكلموا عن (يوسف) ولا أهله الذين أتوا إلى مصر ، كيف نعرف الحقيقة؟؟ ممكن عن طريق اللغة : اللغة العبرية تنتمي لعائلة من اللغات التي بينها تشابهات ، العبرية فرع من فروع اللغات (الأفرآسوية) ومنها : العربية والمصرية القديمة والفينيقية ، وهذا الفرع اسمه (اللغات السامية) ، فالعبرية هي سامية شمال غربية والأقرب إليها من عائلتها هي : الآرامية والكنعانية والعمورية ، وكما أن

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

الدين اليهودي يُصنف من ديانات العصر البرونزي وهي ديانات عائلية أو قبلية ، يعني يُدين بها الناس الذين يجمعهم نسل قبيلة واحدة أو عائلة واحدة أو بلد واحد.

* مفهوم التبشير بالديانة الموجودة في الإسلام والمسيحية لم يكن موجود في هذه الديانات القبلية ، ويدخل مع هذه الديانة في التصنيف : الديانة المصرية القديمة والآشورية والبابلية والسومرية والكنعانية والنينوية (نينوى) والحيثية ، ليس منهم من كان يُحارب لينشر دينه أو يُبشر به أو يبعث رسل أو حواريين يدعوا العالم لهذا الدين ، كما فعل (المسيح) الذي بعث وأرسل الحواريين وكذلك فعل نبينا (محمد) (صلى الله عليه وسلم) إذ أرسل رُسل إلى ملوك العالم يدعوهم للإسلام.

* مصر مثلاً : الذي كان يريد أن يحكمها كان عليه أن يتظاهر بأنه يُدين بديانة المصريين وهذا ما فعلوه (الكوشيين) و (البطالمة) بعد ذلك ، وبذلك نعلم أن اليهود من نفس هذه المنطقة وليسوا من منطقة بعيدة ، وتوجد رسائل (تل العمارنة) بين مصر وكنعان والعراق وتعود إلى تاريخ (١٤٠٠ ق.م) ومنها ذكر كثير لشعب اسمه (الهابيرو) أو (الآبيرو) وهي كلمة تشبه كلمة عبرانيين أو (عبيرو / عيبرو)

- المؤرخ (أنسون ريني) يقول : أن معنى هذه الكلمة : المتربين أو المغبرين ... هذه الرسائل معظمها شكاوي من ملوك كنعان التابعين لمصر آنذاك ويطلبون

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

مساعدة لمواجهة (الهابيرو) الذين يفتعلون قلق ويهاجمون المدن الكنعانية ، وربما يتقاطع هذا مع قصة استيلاء العبرانيين على مدن كنعان ، وهذه الرسائل كتبها مسؤولين مختلفين من شعوب مختلفة من أماكن مختلفة ، وما يجمع كل هذه المناطق : وجود أناس مهاجرين من (الهابيرو) الذين انتشروا في (مصر ، العراق ، تركيا ، لبنان ، ألبانيا) ، وأغلب الكلام عنهم سيء في الرسائل ، يُعتبرون مثل الغجر أو البربر الرحل ، ووصفوا بالمتمردين والخارجين على القانون والمرتزقة والعمال بالأجرة والعبيد والخدم ، ونقل هذا العديد من المؤرخين مثل : (أنسون ريني) و (روبرت كوت) و (إسرائيل فنكلستين) والمؤرخ (هومر سميث) يقول : أن السومريين أول من كتبوا عن (الهابيرو) وأنهم عاشوا ١٨ق.م في جنوب العراق ، وبذلك ممكن أن نتفهم قصة (إبراهيم) ووجوده في (العراق) ، وتم ظهر ذكرهم في مصر وكنعان وهضبة الأناضول ، وحسب ما وجد العلماء من أدلة تاريخياً : (الهابيرو) كانوا يُساعدون أمير البحر (شيموتا) ضد ملك حلب (إركبتم) في القرن ١٨ق.م ، وكما أن الملك (إدريمي) استعان بمرتزقة من الهابيرو ليسترجع ملكه من (حلب) في القرن ١٥ق.م ، و(إدريمي) نفسه يُقال بأنه من (الهابيرو) : * ووجدوا أسماء من المحاربين (الهابيرو) مكتوبة في أماكن متفرقة من هضبة الأناضول في القرن ١٦ق.م ، وفي رسائل (تل العمارنة) : ملوك كنعان التابعين لمصر قالوا : أن هؤلاء (الهابيرو) لصوص ويزعجونهم في حياتهم اليومية

- الملك (جوبيل) كتب للفرعون يشتكي له من ملك (أمورو) بأن هذا [الملك من (الهابيرو)] وصفه كشتيمة!
* وتوجد قصة من التراث الأدبي المصري القديم: (سنوحي) وفيها ذكر لهؤلاء بأنهم لصوص يسرقون الخيول المصرية، وتوجد آراء معارضة للنظرية القائلة بأن (الهابيرو) هم العبرانيين مثل: (جوزيف لنكنسو) قال: بأن (الهابيرو) كانت طبقة مضطهدة يتم التمييز ضدها وليس شعب مستقل أو عرق، لكن (هومرسميث) يؤكد أنهم العبرانيين المذكورين في الكتب المقدسة، * (الهابيرو): تكونوا من شعوب مختلفة وهو واضح من أسمائهم التي بعضها (سامية) وبعضها (حيثية) وبعضها (هندي أوروبي) وبعضها (مصري) وبعضها من (الشاسو) وبعضها من (حرين) و(كنعان) وجزء منهم من (السوتو) الذين يسكنوا بين العراق والأردن، لكن المؤرخ (ريني): يختلف في الأمر ويقول: بأنهم ليسوا من (الشاسو) ولا من (السوتو). [1. محاولة معرفة أصول بني إسرائيل ج 2]

* الحلقة السابعة: (الخزر): هل اليهود الحاليين هم بني إسرائيل؟: (يهود الخزر، يهود اليمن، يهود أثيوبيا، يهود الهند)، * (شلومو ساند) بروفيسور تاريخ في جامعة (تل أبيب) وهو إسرائيلي لكن العرب يحبونه، لماذا؟ له كتاب (إختراع الشعب اليهودي): يقول: أن يهود أوروبا أو الأشكناز ليس لهم أي أصول في المنطقة وليس

- لهم علاقة نهائياً بيهود التوراة، وأن يهود أوروبا الشرقية هم أحفاد قبائل تركية عاشت بين بحر قزوين وبحر الأسود وهذه القبائل تحولت إلى اليهودية في القرن 8م، وهم القبائل الخزر البدوية، وهذا المؤرخ يهاجم الصهيونية العالمية ويتهمها بتزييف التاريخ حتى يخلقوا / يصنعوا حق تاريخي لليهود في فلسطين، رغم أنه يهودي وإسرائيلي ويعيش في (تل أبيب) إلا أنه يُتهم بمعاداة السامية بسبب أقواله، وكما يقول: أن اليهودية ديانة فقط وليست عرق، وهذا ضد رأي (وائل) تعارض مع كون اليهودية من ديانات العصر البرونزي التي هي ديانات قبلية وعرقية! وهذا لا يمنع أنه في العصور الحديثة وجود أناس يعتنقون اليهودية (والبعض لا يعتبرونهم يهوداً).
* يوجد معارضين لنظرية (الخزر): بعضهم لأسباب علمية وبعضهم بناءً على اتهامات ظهرت في القرن 19م على يد مفكرين ألمان متعصبين، وتوجد مزاعم أن يهود أوروبا جاؤوا من الأندلس بعد محاكم التفتيش هرباً من اضطهاد المسيحيين الكاثوليك، نظرية (الخزر) لا يوجد عليها أدلة مادية سواء بالنفي أو بالتأكيد.

* الحلقة الثامنة: (جيران إسرائيل): عاصمة اليهود كانت (السامرة) وبسبب ما أصبحت (أورشليم) واليهود لم يكونوا دائماً موحدين، فعبدوا العجل أكثر من مرة، والتوراة قالت ذلك، والتاريخ المادي يقول عن هذا العجل أنه الإله (بعل)، ولم يكن هذا التأثير الديني الوحيد الذي بقي أثناء الحكم اليوناني، ويقال أن مذبح من مذابح المعبد في عهد (السلوقيين) كان مخصص للإله (زيوس)

- ويقال بأن بعضهم عبد آلهة مصرية، * الامبراطوريات القوية التي كانت موجودة حول هذه المنطقة في هذه الفترة: منطقة الشام كان فيها (الكنعانيين) والمفروض بأن الإسرائيليين احتلوا مدنهم فجأة وأقاموا عدد من الممالك العبرانية التي توحدت بعد ذلك في عهد (يوشع بن نون) وتم انقسمت إلى (يهوذا) و(إسرائيل) والتي كان يحيطها: الفينيقيين والفلستيين وعامون وآرام دمشق ومؤاب وإدوم، وهي ممالك صغيرة، ومن الشمال: في (نينوى) كانت تتكون من (آشور)، ومصر كانت في الجنوب وكانت لا تتدخل في المنطقة حتى دخلت (آشور) مدينة (السامرة) فهرب العبرانيين إلى (يهوذا) في الجنوب، وهنا ستظهر أهمية (أورشليم) ويحدث السبي الآشوري -/* (آشور): سقطت على يد البابليين وأصبحت الشام كلها تحت حكمهم إلى أن أخذها البابليين بالسبي البابلي: أخذوهم أسرى وقاموا بترحيلهم إلى (بابل). -/* وتم (سوشمس) في (فارس) ظهر الفرس الأخمينيين وسقطت (بابل) وأصبحت الشام تابعة للفرس الذين سمحوا للعبرانيين بالعودة إلى (أورشليم)، ومن هنا بدأ اليهود يكتبون التوراة، وتم جاء (الإسكندر الأكبر) ومات وأصبحت (أورشليم) تتبع (البطالمة) [] امبراطورية الإسكندر المقدونية انقسمت إلى البطالمة والسلوقيين وبدأ اليهود ينتقلوا إلى الإسكندرية في مصر وترجموا التوراة إلى اليونانية لكن (السلوقيين) استولوا على

(السلوقيين)
- (أورشليم)، وهم يونان، ولم تكن معاملتهم جيدة مع اليهود كما (البطالمة). -/* عام 164 ق.م: العبرانيين انتفضوا وحرروا (أورشليم) واستقلوا بها عن اليونانيين، ولم يكن هذا الاستقلال إلا لمدة 100 عام، فظهر الرومان: وثار العبرانيين على الرومان المحتلين المنطقة، وحسب الروايات دمروا المعبد ولم يبقى منه إلا حائط المبكى، ثم ثار العبرانيين مرة أخرى على الرومان، فقام الرومانيين بمذابح في العبرانيين وأحرقوا المدينة ومنعوهم من دخول (يهوذا) مرة أخرى، فتشتت اليهود بين (الجليل) وأوروبا وشمال غرب إفريقيا وأيبيريا (التي ستصبح الأندلس بعد ذلك)، إلى أن تأتي الدولة البيزنطية أو الرومانية الشرقية ويظهر (القوط) في أسبانيا، وهاتين الدولتين سواء البيزنطية أو الهيزكوس، اضطهدوا اليهود، فلم يجدوا مهرب لهم وملجئ إلا العرب: وبسبب معاملة العرب الحسنة لهم أخذوا يساعدوهم في الفتوحات العربية الإسلامية.

* الحلقة التاسعة: (نقمش سرابيط الخادم): البحث عن الحقيقة صعب جداً وخصوصاً عند التدقيق في المهام المادية وليس الاعتماد على الكتب الدينية أو المصادر الدينية والتي من الممكن أن يأخذها الناس على أنها مُسلم بها دون أي دليل، فالكتب الدينية إشكالية وغير محايدة لأنها تدعو لهذا الدين فهي بالتالي ليست كتب تاريخ بل كتب عقائدية تخاطب عواطف الناس، وأكبر كتاب إشكالي في هذا الأمر هو كتاب (التناخ) بأجزائه المختلفة: (التوراة أو التوراة، النفيئيل أو كتاب الأنبياء)

-٢٢-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

أو الكتب

ص) = رجال الدين اليهود أنفسهم يعترفون بتناقض الأحداث التاريخية في (التناخ) مع الواقع ، وتم إعتبار (التناخ) كتاب عقائدي فقط // * في مناجم (سرابيط الخادم) في سيناء ، يوجد عامل (لا يُعرف هويته أو يعمل بأجر أو بسُخرة) كَتَبَ على حائط منجم كلمة واحدة (لبعلات) وهي مؤنث بعل أحد آلهة الكنعانيين المعروفة ، ومكتوبة هذه الكلمة بلغة سامية قديمة تعتبر أصل اللغة العبرية ، وحروف مشابهة لحروف الهراطيقية المصرية ./* وتوجد دراسات عن اللغة (البروتو سيناوية) تقول أن اللغة خرجت من مصر وطريقة الكتابة خرجت من مصر عن طريق سيناء ، الدراسات حول اللغة الفينيقية واللغة الكنعانية تقول : أن أصول كتابتهم خرجت من مصر عن طريق الكتابة الهراطيقية التي تحولت إلى كتابة (بروتو سيناوية) وثم أصبحت أصل الكتابة الكنعانية والفينيقية والتي تحولت بعد ذلك إلى الكتابة اليونانية واللاتينية واللغات الأوروبية الحديثة المكتوبة كلها .

* نقش (سرابيط الخادم) : قالوا عنه بأنه (دليل على الخروج) مع أن هذه المناجم كان يعمل فيها المصريين الأصليين ومعهم المساجين وأسرى الحرب الذين من الممكن أن يكونوا كنعانيين أو عبرانيين ، هذا النقش يعود إلى عام ١٦٠٠ ق.م وهذا أيضاً بعد حادثة التوراة عن الخروج وهي عام ١٢٠٠ ق.م ، والذي نقشه هو شخص

-٢٢-

-٢٣-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

وثني يعبد بعلات ، فليس موحد ولا يهودي ، فمن الطبيعي أن نرى هذا ليس إثبات على أي شيء كوليك .

(ليقول (دايل) بأنه شاهد فيلم تسجيلي حوالي ساعة ، وهدفه إثبات أن العبرانيين كانوا فعلاً في مصر ، ولم يجد في الفيلم إلا دليل مادي واحد فقط وهو ذكر لهذا النقش ، أما بقية الفيلم عبارة عن أدلة ظرفية عن وقوع ضربات (موسى) العشر ، مثلاً بركان (سانتوريني) في إيطاليا الذي إنفجر وأظلم السماء في هذا الزمن ، وربما وقوع تسونامي من البحر بسبب الزلازل الناتجة من البركان ، وغيرها من الأدلة الظرفية ، محاولة لتطويع أحداث طبيعية لتستخدم أجندة وأحداث ..)) .

* حسب كتاب (التناخ) ربما وعد (إبراهيم) بأرض كنعان ، وأنجب (إبراهيم) : (إسحق) و (إسماعيل) ، فلماذا تكون الأرض الموعودة لأبناء (إسحق) فقط؟! وليس لأبناء (إسماعيل) أيضاً ؟! ./* الكنعانيين لماذا كان مغضوب عليهم ؟ هل لأنهم وثنيين أو لأنهم كانوا يقدمون قرابين وأضحيات بشرية ؟ فالعبرانيين كانوا أيضاً في وقت من الأوقات كانوا قد عبدوا العجل قبل وبعد نزول التوراة عليهم ، فلماذا (أرض كنعان) يوعدها الله لشعب آخر ؟!

- التاريخ المادي يُثبت وجود مملكتي (إسرائيل ويهوذا) ويُثبت وجود الكنعانيين كسكان أصليين قبل العبرانيين

-٤٤-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

* واحتمال أنه يُثبت وجود معبد (سليمان) وحتى لو كان وجوده حقيقي ، فلماذا الناس يحاولون نفي وجوده أساساً!! لأنه لا يُثبت أي شيء!! وجوده لن يُثبت حق لأحد!! ، في مصر توجد آثار تعود للبطالمة والرومان فهل هذا يُثبت حقوق الإغريق والرومان في مصر؟!! .

١٠ * (الحلقة العاشرة) : (كيبرا ناجاست) : حسب النصوص الدينية : كان (لسليمان) ١٠٠٠ زوجة ، وبعض المفسرين يقول بأنه ليس بدوافع حب النساء ، ولكن بدوافع دبلوماسية حتى يكون لديه علاقات جيدة مع الدول المجاورة له ، كانت زوجاته من : الحيثيين ، المصريين ، العمونيين ، المؤابيين) وتقول النصوص الدينية أنه بنى لهن معابد وثنية حتى تتعبد كل واحدة حسب ديانتها ، وهذا ما أغضب الرب على (سليمان) ، ولكن في نفس الوقت بنى (سليمان) أكبر معبد توحيدي ./* الحفريات والتاريخ المادي ، من خلال ذلك : هل كان (سليمان) شخصية تاريخية حقيقية ؟ وهل فعلاً بنى المعبد ؟ ، /* في مدينة (القدس) المفترض فيها قصر (سليمان) : لا يوجد أي أثر للحقبة هذه أبداً ، آثار فقط تعود إلى (هيرودوس الأول) ، ولا يوجد تحت هذه الآثار أي حفريات أخرى بل مجرد صخر أصم وهذا الكلام هو كلام الأثري الإسرائيلي (جبرييل باركاي) لكن الإسرائيليين يحتجون دائماً بأنه ممنوع الحفر تحت المسجد الأقصى ، وبالتالي لا يستطيعون معرفة هل هو

-٤٤-

-٢٥-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

هذا المعبد موجود هنا أم لا ؟!! ، ولا البحث عن أدلة في زوجات (سليمان) وهن من حضارات مختلفة : هل يوجد آثر لهن في بلادهن ؟ ملكة (سبأ) مثلاً والتي يقول عنها (القرآن الكريم) بأنها من اليمن وهي الملكة (بلقيس) ، لكن (التوراة والإنجيل يقولان بأنها من الحبشة .

له التاريخ المادي يقول بالفعل أن مملكة (أكسوم) الحبشية احتلت اليمن في القرن ٤ م ، بينما (سليمان) حسب التوراة كان في القرن ١٠ ق.م !! ((أكسوم : مثلاً أبرهة الحبشي)) ! = علماً سكان (سبأ) من أصل (سامي/السامية) ليس من أصل إفريقي ، وأتوا عن طريق هجرات من شمال جزيرة العرب في ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، /* يوجد كتاب قديم في أثيوبيا إسمه (كيبرا نيجاست) أي (ملحمة الملوك) : يتكلم عن زيارة الملكة (مكيدا) ملكة (أكسوم) للملك (سليمان) ، ومن المفترض أنها (بلقيس) ، وبقيت في القدس ٦ أشهر وأنجبت ولد وهو (منليك الأول) ابن (سليمان) الذي اعتبره أهل الحبشة بأول ملك لهم ، ومشكلة هذا الكتاب بأنه مكتوب في القرن ١٤ م !! مع ذلك أهل أثيوبيا يرونه كتاب موثوق ومن خلاله يوثقون (توثيق) أن ذرية (سليمان) في الحبشة وكيف تحولوا من عبادة الشمس والقمر إلى عبادة رب (إسرائيل) ، وبعد ذلك هذا الكتاب يرمي (يدلل) جذور الكنيسة الأرثوذكسية في تلك المنطقة ، ويقول هذا الكتاب أن تابوت العهد الذي فيه الوصايا أُتي به للحبشة ومقفل عليه في كنيسة في مدينة

-٢٥-

= (أكسوم) لكن لم يشاهده أحد نهائياً !!
* النصوص الدينية تقول أن (سليمان) بنى عدد من المدن
وذكرت عدد منها بالاسم : (تل ماجيدو) مثلاً ، وتوجد بالفعل
آثار في هذا التل تعود إلى القرن ١٠ ق.م ، والإسرائيليين
حالياً يضعون لافتات عليها (بوابات سليمان) فيها ،
لكن البروفيسورة في جامعة (تل أبيب) : (نورما فرانكل)
تقول بأن كل ذلك زيف ، وأن بعثة جامعة (شيكاغو)
في الثلاثينيات القرن (ت ١٩٣٠م) هم من أسموها
(بوابات سليمان) من غير أي دليل علمي ، وتقول (نورما)
بأن هذا الاكتشاف ليس من القرن ١٠ق.م ولا من
القرن ٩ق.م ، بل ربما يعود إلى القرن ٨ق.م يعني
بعد عصر (سليمان) المفترض بـ ٢٠٠ سنة ، قبل القرن ١٠ق.م
لم يوجد أحد يبني ببلوكات مستطيلة من الحجر ، وبلوكات مقطوعة
من الصخر ، في القرن ١٠ق.م ، كان البناء من الطوب اللبن
أو الطوب المصنوع من الطين أو الوحل ، يعني هذا
الاكتشاف الأثري تم تزييفه حتى يُطبعوه على (سليمان)
وتقول (نورما) بأن كل الكلام في النصوص الدينية عن مباني
ضخمة من الرخام والذهب كان مستحيل في هذه الفترة .
= من المدن التي بناها (سليمان) : مدينة (حاصور)
ومدينة (تل الجزر) ، وفيهما بوابات تشبه البوابات
في مدينة (تل ماجيدو) ، البروفيسور (أمنون بن تور)
من الجامعة العبرية يختلف مع (نورما) ويقول : طالما

= أن النصوص الدينية تقول أن (سليمان) بنى (حاصور وماجيدو ،
تل الجزر) ومن هذه المدن الثلاثة وجدت بوابات تشبه
بعضها ، فهذا ظهر فعلاً بوابات (سليمان) !
= المدينة الثالثة (تل الجزر) حسب النص الديني :
مدينة تابعة لمصر ولما تزوج (سليمان) من أميرة مصرية
حتى تُحسن العلاقات مع مصر ، أعطاه المصريين (تل الجزر)
هدية ولكن أحرقوها أولاً !! فاحتاج (سليمان) لإعادة بنائها
من الصفر ، لن يكون تصميمها كنعاني والنص الآخر عبراني كما
في (ماجيدو وحاصور) ، كل هذه التفاصيل موجودة في التوراة
والإنجيل ولا توجد في القرآن ، أطلال مدينة (تل الجزر)
كبيرة وفيها أسوار وبوابات وغيرها ، والبوابات مشابهة
(لتل ماجيدو وحاصور) : البوابات من ٦ حجرات على صفين
لكن الحجارة كلها من القرن ٨ق.م .
* المتحف الإسرائيلي : عرض ثمرة (رُمان) مصنوعة من العاج
وقالوا بأنها كانت رأس عصا الكاهن في معبد (سليمان)
لأنها ثمرة مقدسة عند اليهود ، ووجدوا حولها من ٦ حروف
وتشبه نجمة داوود ✡ وعدد حبات الثمرة هو عادة ٦١٣ حبة
وهو عدد أوامر التوراة ، لكن اكتشفوا أن هذه التحفة مزيفة
وأزالها المتحف [illegible] * حسب النصوص الدينية : لم يبني (سليمان)
المعبد لوحده ، ساعده الملك الفينيقي (حيرام) ملك (صور) الذي
أعطاه أخشاب الأرز من لبنان ، فأعطاه (سليمان) بالمقابل هدية :
مدن (الجليل) والشام ... هل يوجد أثر للملك (حيرام)

= في هذه المدن ؟ في (الجليل) وجد حصن صغير مبني بشكل
فينيقي في هذه الفترة : طوبة بالطول وطوبة بالعرض ، وهذا
يدل على أنها كانت تحت حكم الفينيقيين فعلاً ، لكن هذا
دليل ظرفي ، وبذلك لم تقدر على إثبات وجود (سليمان)
أو نفيه .
(*) ⑪ الحلقة الحادية عشر : (المينيماليست) و(الماكسيماليست)
- الملك (داوود) : المؤرخين الذين يتناولوا تاريخ
العبرانيين ينقسمون إلى قسمين أو مدرستين : مدرسة
(جامعة كوبنهاجن أو المينيماليست) فلعروا من
التضعيف من هذه الجامعة ، وقالوا : أن (التناخ)
والإنجيل لا يصلحوا ليعتبروا كمصادر تاريخية وأن
تاريخ إسرائيل هو تاريخ إشكالي ، والقسم الثاني وهو
(الماكسيماليست) قالوا : أن الإنجيل هو مصدر
التاريخ (مثل قول (مصطفى محمود و زغلول النجار) علماء
مصريين) ، وأنهم يقولون بوجود مملكة
(إسرائيل) موحدة في عصر الملك (شاول) و(داوود)
و(سليمان) = لا تعتبر مدرسة علمية محترمة ، وأشهر
المساعدين من أعضاء الجامعة العبرية ، ويقول (وائل)
بأنه يحترم أفراد جامعة (تل أبيب) عن أفراد الجامعة العبرية
الذين يحاولون صنع تاريخ قديم لإسرائيل بالعافية / مثل
شيء إيلات ومنهم : (إيلات مازار) التي تزعم أنها وجدت
قصر الملك (داوود) في القدس !!

= (إسرائيل فنكلستين) في كتابه (الأسرار المدفونة في الإنجيل)
تقول : أن (داوود) و(سليمان) ربما كانوا موجودين لكن
بعكس الإنجيل ، لم يكونوا ملوك لدولة موحدة بل أقرب إلى
زعماء عشيرة أو شيوخ قبائل على رقعة صغيرة من الأرض ،
(فيليب ديفيز) بروفيسور تاريخ وكان مدير معهد مخطوطات
البحر الميت ، يقول بأنه ليس العالم الوحيد القائل أن الملك (ديفيد)
شخصية خيالية مثل الملك (آرثر) ، يوجد نقشين يحملان
اسم (الملك ديفيد) : ① في الأردن ، ② في فلسطين ،
والنقشين لملكين من أعداء (إسرائيل) وتحدثوا عن انتصارات
على بيت (ديفيد) أو عائلة (ديفيد) الملكية ، ولكن ترجمة
النقش الثاني : أن (حزائيل) ملك (دمشق) انتصر على (إسرائيل)
وعلى (بيت ديفيد) ، وهذا معناه أن المملكتين كانتا
منفصلتين : إسرائيل في الشمال ، ويهوذا في الجنوب ،
(بيت ديفيد) يحكم (يهوذا) وعاصمتها (أورشليم) .
= من (وادي السنط) في فلسطين) وحسب الرواية الدينية :
(داوود) قتل العملاق (الفلسطيني جوليات) ، توجد بقايا قلعة
أثرية هناك أسماها العرب (خربة داوود) أو (خربة كيافا)
بالعبرية ، يُقال تعود إلى ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، قبل زمن
(داوود) حسب (التناخ) ، وهي على حدود (يهوذا)
ومناطق سكن (الفلسطينيين) ، وهذا دليل عن علماء (الماكسيماليست)
بأنها من قلاع (داوود) وأن أحداث النص الديني حقيقة وزعموا
أنها قلعة (شعرايم) في (التناخ) لأنها حسب وصف

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

ـه (التناخ) قلعة ذات بابين ، و(خربة داوود) ذات بابين أيضاً ، ويوجد علماء يرونها ليست عبرانية بل تابعة لفلسطيا (أرض الفلستين) ، وهنا يتم استخدام طريقة عظام الخنازير ، الدكتور (يوسف جارفنكل) يقول طالما لم نجد عظام منها ولا تماثيل لآلهة وثنية فهي قلعة عبرانية ، وكما أنهم قالوا بأنهم عثروا على قطع من الفخار مكتوب عليها تعاليم دينية عبرانية . [الأدلة الظرفية ليست دليل حاسم ولا قاطع].

(١٢) الحلقة الثانية عشر : (الفراعنة يحكمون فلسطين) :

-(وليم فوكس) عالم آثار أمريكي يتكلم عن إمبراطورية مصرية ضمت (فلسطين ولبنان وسوريا) وعن وجود مصري قوي في فلسطين في عصور مختلفة ، لكن كلامه أزعج كثيرة من العلماء الذين يقللون من الشأن المصري في المنطقة بأنه كان تجاري فقط !! . /* آثار أحداث توراتية مهمة كانت مصر تحكم هذه المنطقة ومع ذلك ليس لها أي ذكر أو دور أو وجود في النصوص الدينية ، بينما النصوص المصرية والحثية / الحيثية تتكلم عن أن المصريين والحيثيين كانوا في تصارع / نزاع على أرض فلسطين في هذه الفترة ، ملاحظة يهوذا وإسرائيل (الخروج) والذين خرجوا للكنعان : ألا يعني هذا أنهم ذهبوا إلى أراضي مصرية !! - (أوليرايت) يقول : أن فلسطين كانت تحت سيطرة المصريين طوال العصر البرونزي وأي تمرد من

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

ـه المنطقة لم يكن يستمر أكثر من بضع سنين ، يختلف معه (جيمس وايستي) الذي يقول أن سيطرة المصريين استمرت ٤٠٠ عام فقط !! /* النصوص الدينية تتكلم عن حروب ودمار يُستولى عليها وقتل وسكان يُرحلون و (إسرائيليين وكنعانيين وفلستينيين) يحاربون بعضهم البعض ، مع أن المصريين كانت لهم قلاع في المنطقة تصل إلى (لبنان).

= تواجد (الهكسوس) في مصر كان في القرن ١٧ ق.م ، وجود مزاعم كثيرة ورائجة أن فرعون (موسى) من الهكسوس أو أن عزيز (يوسف) كان من الهكسوس - *ذكر القرن ١٣ ق.م معه لأنه حسب النصوص الدينية تحدث أحداث قصة (الخروج) التي تحصل في القرن ١٣ ق.م وهذا فارق (٥٠٠ عام) بين وجود الهكسوس وبين قصة الخروج أو وجود العبرانيين في مصر ، يعني نصف الفترة !! ، والقرن ١٣ ق.م يعني عصر الرعامسة عصر (رمسيس الأول والثاني والثالث وهكذا ..) وبسبب ذلك توجد مزاعم أن (رمسيس الثاني) هو فرعون الخروج ، لكن جثمانه يُثبت أنه لم يمت غرقاً !! . /* بعد طرد الهكسوس اهتم المصريين بتأمين البوابة الشرقية لديهم : بوابة مصر الشرقية هي فلسطين ، فكان من الطبيعي وجود المصريين بشكل مكثف هناك ، وبداية من القرن ١٦ ق.م و القرن ١٥ ق.م كان ملوك (كنعان) كلهم خاضعين لمصر . أن أكانت حسب عالمة الآثار (كاترين كليون) : [illegible] مصر لأكثر من ٤٠٠ سنة هي أخضعوها كاملة ، ويقول (جيمس وايت)

(أي فلسطين)

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

ـه أن الغزو المصري لفلسطين أخذ أقل من ٢٠ عام . = مدينة (تل ماجيدو) كانت آخر معقل مقاومة لهم ضد مصر وكان الصوت : مكان تمرد قديم (الهكسوس) مرة أخرى - له (ماجيدو) لا ذكر في النصوص الدينية كثيراً وكذلك في النقوش المصرية حتى عصر الرعامسة وهذا يعني أنها مدينة خطيرة ومهمة استراتيجياً للمصريين الذين لديهم مشاكل مع الحيثيين ، فكيف سيتركونها للعبرانيين ؟!

* وجود دمار في المدن الكنعانية أو آثار لدمار وهجمات وغزو في المدن الكنعانية يسبق على القصص التوارتية : هذه الآثار ممكن تكون بسبب غزو المصريين وليس بسبب غزو العبرانيين كما تقول التوراة ، لأن هذا يُستدل عليه من النقوش والمعلومات التي وصلت من تاريخ مصر القديم ، وهذا عكس الأقاويل الخاصة بالكتب الدينية ، فلسطين تظهر في الكتابات المصرية وخصوصاً في الكتابات التي تعود للدولة الوسطى : في قصة (سنوحي) وفي نصوص (أعداء الفرعون) وفي لوحة (ميرنبتاح) و (خوسوبك) ، وعلى تمثال (تحوتمس الثالث) الذي عثر عليه في (ماجيدو) في (فلسطين) ، وكذلك هناك الجعارين التي عثر عليها في (مجيدو).

= بعد عصر (تحتمس الثالث) : تظهر بقايا قلاع وقصور ومزارع زراعية مصرية تمتد ما بين (غزة) إلى منطقة (الجليل) خصوصاً (آلة يافا) القريبة من

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

ـه (تل أبيب) حالياً ، وفلسطين ولبنان كانتا مصدر مهم للنحاس وخشب الأرز وزيت الزيتون والعسل والمحاصيل والخمور ، فهل يُعقل أنه كانت توجد دولة للعبرانيين في تلك الفترة لها القدرة على أن تفرض على امبراطورية مثل مصر بأن يأخذوا منها كل الموارد هذه ؟!

- لم يهتز الوجود المصري في كنعان إلا بظهور شعوب البحر في أواخر العصر البرونزي (هؤلاء دمروا حضارات كثيرة في المنطقة) ولكن الحضارة المصرية نجحت ، وكما أن (عسقلان) و(تل الجزر) كانتا مجرد أسواق مصرية.

* مصر لم تدعي حقها في فلسطين كما تفعل (إسرائيل) حديثاً ، وهذه المزاعم هي ساذجة ، وبعكس الدولة العبرية فإن وجود المصريين كان عليه أدلة حفرية لا تقبل النقاش ومع ذلك المصريين لم يطالبوا بأية حقوق في تلك الأرض ، والخلاصة أن كل أدلة وجود دولة إسرائيل القديمة : أدلة ظرفية ..!!

(١٣) الحلقة الثالثة عشر : (مصر في كنعان ؟) :

- (إسرائيل فينكلستين) يقول : أن دخول مصر إلى فلسطين كان لسبب استراتيجي وكذلك لاستغلال موارد كنعان ، والسبب الاستراتيجي كان لاستكشاف توسع الحيثيين في الشمال ومع الخطر الحقيقي ، وحتى يتم الاستمرار في استغلال هذه الموارد كان يجب توفير الاستقرار ، وبذلك لن تسمح مصر لبضعة قبائل بدوية لهم كتاب ديني يأمرهم أن (كنعان) أرضهم وبذلك يأخذوا موارد كنعان من المصريين !!

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

- رسائل (تل العمارنة): ميزتها أنها تعرض أن
كل ملوك كنعان الذين يتراسلون مع ملوك مصر، كانوا خاضعين
أو تابعين لملوك مصر، وكانت رسائل إدارية وفيها
الطاعة والخضوع للفرعون المصري، مثل: ملك (نابليس)
في رسالة إلى (إمنحوتب الثالث) يقول له بأنه خادمه وخاضع
له، ورسالة من حاكم (أورشليم) يحلف للفرعون بأنه خاضع
له ((إنه حاكم متوكل بأريس))، وكذلك ملك (بابل) بعث
رسالة لملك مصر ويشتكي له أن رسوله قُتل في (كنعان)،
وأن (كنعان) تابعة لمصر وكيف يحدث ذلك على أرض مصرية،
ومع الرسالة بعث حجر من الياقوت الأزرق هدية، وهذا
الأمر في القرن ١٤ ق.م.

- في (بيسان) قرب بحر (الجليل) يوجد تمثال من
البازلت للفرعون (رمسيس الثالث): هل كان منطقي وجود
تمثال له في بلاد العبرانيين القائلين أن (رمسيس الثاني)
هو فرعون الخروج!! هذا يعني أنهم
خرجوا من مصر وبنوا دولتهم على أرض مصرية؟!!
- في (تل حاصور)، المفروض أن من بناها هو (سليمان)
والمفروض أنها مدينة فيها التوحيد بالله الواحد، لماذا يوجد
فيها تمثال (أبو الهول) ولماذا وجد ١٣٠ تابوت على الطراز
المصري في (تل حاصور، غزة، وغيرهما)؟!
- في (يافا): المصريين استقروا فيها وجلبوا معهم
سراميك المباني من مصر، وكانوا في (يافا) يأكلون

-٣٤-

-٣٥-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

سمك البياض النيلي الذي يأتون به من مصر، ووجد الأثريين
عظام هذا السمك في (يافا)، وتوجد حفريات قلعة (يافا)
وكل الآثار فيها للمصريين، ولا يوجد فيها أثر للكنعانيين.
* استنتاج متى كانت الممالك العبرانية موجودة: غالباً هتكون
بعد (رمسيس الثالث) في فترة الضعف المصرية والمجاعات
وظهور شعوب البحر والذي بدأ على عصرهم يظهر اليهود
وأن يصبح لهم حكام، ومن هؤلاء الحكام اليهود الذين
ظهروا كانوا خاضعين لملوك مصر.

(١٤) * الحلقة الرابعة عشر (شيشق): في (التناخ) كلام عن أن
فرعون مصري اسمه (شيشق/شيشنق؟!) دخل أورشليم بجيش
عدده ٦٠ ألف جندي و١٢٠٠ مركبة، ودمر المدينة ونهب ذهبها،
وهذا الكلام مجاملة لـ (يربعام) النباط صاحب العجل الذهبي وكان
متزوج من أميرة مصرية، حسب الرواية أن (شيشق) كان مستضيف
(يربعام) الذي كان هارب من (سليمان) الملك، وبعد ذلك إسرائيل
تنقسم إلى (إسرائيل الشمالية) ومملكة (يهوذا) في الجنوب بسبب رفض
في أسباط مبايعة (رحبعام) ابن (سليمان)، والقبيلتين مع (رحبعام)
قاموا بدعمه والبقاء معه وهما: قبيلة (يهوذا) وعلى اسمها
تسمت المملكة، وقبيلة (بن يمين/بنيامين)، مملكة (يهوذا)
في الجنوب عاصمتها (أورشليم)، ومملكة (إسرائيل) في الشمال كان
ملكها (يربعام)، (شيشق) أخذ كنوز معبد (يهوه) وقصر (سليمان)
ودروع الذهب التي قام بها (سليمان)، وأصول (شيشق) تعود
إلى (الليبو) وكان معه جيوش من (الليبو) ومن الكوشيين، وكل هذا

-٣٥-

-٣٦-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

- حسب الرواية الدينية، ولكن حسب الرواية التاريخية:
من تنطبق عليه المواصفات هذه؟! يوجد أناس من الجزائر
يزعمون أن (شيشق) جزائري، ويقول (وائل عباس) أنه
بحث عنه وقال: بأنه ولد في مصر وأجداده من
(الليبو) ولكن كانوا على ديانة المصريين، لكن هل فعل
كما في الرواية الدينية؟ (شيشق) غزا فلسطين وذلك ليؤمن
حدود مصر من الحثيين، وذكر بالتفصيل في النقوش كل المدن
التي دخلها لكن (أورشليم) ليست مذكورة في النقوش، وهذا
الكلام منقوش على حائط (الكرنك) وفي معبد لآمون وفي (ماجدو).
- (التناخ) لا يذكر أنه هاجم أي قرى أو مدن غير (أورشليم)
مع أنه مذكور في النقوش أنه هاجم ٥٠ مدينة وأخضعهم
ومنها (بيسان) و(ماجدو)، علماء الآثار اتفقوا بأن
أرقام عدد جنوده والعتاد المذكور في النصوص الدينية مبالغ فيه
جداً، لأن العملية لم تكن تستحق ذلك، وكما لوجستياً
مستحيل تحريك كل هذا الجيش في سيناء وصحراء النقب،
والنصوص المصرية لم تذكر (يربعام) ولا (رحبعام) أساساً،
ولو ذكر (رحبعام) لكان سهل جداً إتخاذه دليل على وجود (سليمان)
تاريخياً!! / * من الذين يشكون في قصة نهب (أورشليم) هم:
(كينث كيتشن) والبروفيسور (ترودي ليلانس) يقول: أن
الجيش المصري في هذه الفترة لم يكن فيه سلاح فرسان أساساً،
وله كتاب مخصوص عن جيش (شيشق)، ويقول (إسرائيل
فنكلستين): أن (أورشليم) في هذا الوقت كانت مدينة صغيرة

-٣٧-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

بدائية لم يوجد فيها كنوز ولا ذهب، ويقول: أن قصة (التناخ)
هي قصة لاهوتية فقط، ولا يمكن الرجوع إليها كقصة
تاريخية حقيقية، وبالرغم من عدم وجود أدلة كما أوضحنا إلا
أنه يوجد علماء يُصرون أن هذه القصة حقيقية، لكن ربما بطلها
ليس (شيشق)، (إيمانويل فليكوفسكي) يقول مثلاً أنه (تحتمس الثالث)
ويقول (ديفيد رول) بأنه (رمسيس الثاني) ويقول (بيتر جيمس)
أنه (رمسيس الثالث)، وهؤلاء الملوك الثلاثة أو الفراعنة
هؤلاء لم يعاصروا وجود دولة إسرائيل!! للأسف يوجد
بعض من يصدقون أن بطل القصة هو (شيشق) وأنه سرق
تابوت العهد ويخبئه في (تانيس) وأهم هؤلاء هو المخرج
الأمريكي (ستيفن سبيلبرج) الذي عمل عن هذا الأمر أحد أجزاء سلسلته.
- توجد أسئلة: أليس من المفترض أن (سليمان) ملك عظيم؟
لماذا في أسباط لم توافق أو ترحب بابنه ملكاً؟! ولماذا جُعل
شخص وهو (يربعام) الذي كان هارب من (سليمان) الملك، وجعلوه
ملكاً؟ وهو ليس من نسل (سليمان) ولا (داوود) وجعل اليهود
في مملكته يعبدون العجل، ولماذا سقطت دولة فيها أسباط
بسهولة؟! بينما دولة (يهوذا) كان فيها قبيلتين فقط؟ والتي
استمرت وكانت مساحتها أكبر؟! وسؤال آخر: طالما أن
(أورشليم) عاصمة مملكة عظيمة وكبيرة مثل (يهوذا) وفيها كل الذهب
والكنوز المزعومة هذه، لماذا لم يذكرها (شيشق) على القائمة في
معبد الكرنك، رغم أنه ذكر ٥٠ مدينة أخرى، وكانت ستكون
مصدر فخر كبير له؟! فهذا يعني أن القصة إما غير دقيقة

-٣٧-

وأما أن (أورشليم) في هذا الوقت ليس لها أهمية مثل قول (إسرائيل فينكلستين)، وأما أنه لم تتم مهاجمة (أورشليم) أبداً! طيب، (التناخ) لماذا تتجاهل (شيشنق) بهذا الاهتمام؟ هذا الأمر غير معروف.

- البروفيسور (رايجالافي) من جامعة (إسرائيل) يقول: أن حملة (شيشنق) كانت سبب في انقسام مملكة إسرائيل الموحدة إلى (يهوذا) و(إسرائيل)، فأصبح بذلك الأمر محير، هل سبب الانقسام حملة (شيشنق) أم رفض الأسباط العشرة مبايعة ابن (سليمان)؟!! وهل يوجد أساساً أي دليل أن مملكة (إسرائيل) كانت موحدة؟!

⑮ الحلقة الخامسة عشر: (إسرائيل تخضع للفراعنة):

ممالك كنعان كانت دائماً تابعة للفراعنة، وكان ذلك عن رضا أو بالقوة، لا يوجد اختيارات لأن الخطر كان من البوابة الشمالية وهذا من الدرس الذي تعلمه المصريين بعد (الهكسوس)، وظهر ذلك من خلال حملات (تحتمس الثالث) و(منبتاح أو مرنبتاح) و(شيشنق)، وحتى بعد الفترة الكنعانية الأمر لم يختلف، كانت الممالك العبرية سواء (إسرائيل) أو (يهوذا) خاضعة للفرعون وهذا ما يقوله التاريخ المادي.

* كنعان أو فلسطين كانت ميدان التنافس بين مصر وآشور، وكذلك في الصراع بين مصر وبابل، ومصر وفارس، التاريخ المادي لم يثبت بشكل قاطع وجود مملكة إسرائيل الموحدة، مملكة إسرائيل الشمالية كانت ضحية في هذا الصراع

المصري الآشوري، وهذه المملكة كانت تقف إلى جانب المصريين في هذا الصراع، ولم يعجب ذلك الملك (سنحاريب) فهجم عليها وأنهاها، لكن مملكة (يهوذا) لم تسقط لأن (تهارقة) قام بمساعدتها ولم يقدر عليها (سنحاريب)، و(تهارقة) هو فرعون نوبي من الأسر الكوشية التي حكمت مصر.

* سقطت الدولة الآشورية وظهرت مكانها (بابل) وكانت علاقاتها مع مصر أحياناً ودية ومتوترة وأحياناً عداء، لكن (أورشليم) كانت تابعة لمصر، الفرعون (نخاو الثاني) كان قد قضى على تمرد (يوشيا/ملك (يهوذا)) الذي أراد أن يحدد حدود مصر بأن يصل (ماجدو) فقط، لم يعجب ذلك الفرعون فحدثت معركة وقتل فيها (يوشيا)، وعين مكانه الفرعون (ياهوقيم) ملكاً على (يهوذا)، ولكن بعد ٤ سنوات (نبوخذ نصر الثاني) هزم الفرعون (نخاو الثاني) في معركة شهيرة (كركميش) وغزا مملكة (يهوذا) التابعة لمصر، الملك (ياهوياقيم) الذي عينه الفرعون وكان ولاءه لمصر فتمرد على البابليين، لكن هؤلاء خلعوه وعينوا مكانه (صدقيا)، في (التناخ) شخصية (ياهوقيم) كانت سيئة بأنه كافر ويضاجع أمه وزوجة أبيه ويقتل الرجال ليأخذ زوجاتهم، وتم يظهر النبي (أرميا) الذي يقول أن الرب سيغضب على المملكة بسبب أفعال الملك وأن دخول (بابل) كان بسبب كفره، هذه القصة الدينية، لكن في الحقيقة ومن التاريخ أن السبب هو المنافسة بين (بابل) ومصر، وفي التاريخ المادي كان (ياهوقيم) يُقلب ويغير ولاءه بين (بابل) ومصر،

فلما دخلت (بابل) أورشليم أصبح تابع لهم وذلك ليحمي (أورشليم) من الدمار ودفع لهم الجزية وأعطاهم بعض النبلاء أسرى عندهم، (نبوخذ نصر) حاول دخول مصر لكن الفرعون (نخاو الثاني) هزمه في معركة مكانها (قطاع غزة) الحالي، ولما شعر (ياهوقيم) أن المصريين أقوياء مرة أخرى، عاد واستمال لمصر وتوقف عن دفع الجزية (لبابل)، حسب حوليات (نبوخذ نصر): البابليين حاصروا (أورشليم) مرة ثانية وسيطروا عليها، وحسب الوثائق التاريخية بأن السبي البابلي كان لبعض النبلاء والموظفين المهمين والعمال المهرة، (كما يقول كوجن) يقول: لم يحدث دمار وهدم، بعكس كلام القصة الدينية!، البروفيسور والمؤرخ (ليستر غرابيه) يقول: إن المصادر البابلية تخلو من أي كلام عن حرق أو هدم للمعبد أو حرق أو هدم أورشليم، وأنها ظلت سليمة وملكها (صدقيا) الذي يدفع الجزية (لبابل)، المصدر الوحيد لقصة الهدم: الإنجيل العبري و(التناخ)، وجدوا في (بابل) ألواح أسموها ألواح (يهواشين التموينية) و(ياهواشين/ملك (يهوذا)) كان أسيراً عند (بابل)، وهذه الألواح تحصي الحصص التموينية للأسرى، وهذه الألواح عادة تستخدم لإثبات أحداث السبي البابلي لليهود، وكما هو واضح من الألواح بأن العدد الذي يأخذ الحصص التموينية كان محدود جداً، ملك وخمسة أمراء وعدد من الصناع وليس

شعب بأكمله عانى من السبي البابلي، حسب (إسرائيل فينكلستين) وغيره: أن سكان مملكة (يهوذا) في هذا الوقت كانوا ٧٥ ألف، وحسب الأرقام في النصوص الدينية كان عدد الأسرى في (بابل) ٢٠ ألف، يعني ربع السكان، والباقي ظلوا في (يهوذا)، وأن كثير من مدنها ظلت سليمة ولم يحدث لها أي ضرر، هذا الكلام يشكك فيما يُقال عن الشتات والسبي البابلي.

- اسطوانة (سايروس أو كورش) تتكلم عن الإعمار والإصلاح وعودة المهاجرين في عصره، لا يذكر فيها عن (يهوذا) أو (أورشليم)، و(ليستر غرابيه) يشكك في صحة هذه الاسطوانة كأثر.

⑯ الحلقة الأخيرة (السادسة عشر): (مناجم سليمان): يقول (وائل عباس): ابتعدنا عن النصوص الدينية ولم نعتمد عليها واستخدمنا فقط الأدلة الأثرية والظرفية التي أعطتنا أدلة ضعيفة جداً على وجود مملكة عظيمة وموحدة وهي (إسرائيل): وجدنا نقش أو اثنين محتوية عليها (بيت داوود)، وتكلمنا عن الأسر الآشوري والسبي البابلي، وأثبتنا أن كنعان دائماً كانت تحت حكم مصر سواء أيام الكنعانيين أو العبرانيين أو الفلسطين، وعرفنا أنه كان يوجد مملكتين (إسرائيل) و(يهوذا) أقيمتا مكان ممالك كنعان التي فيها أدلة كثيرة على وجودهم فيها بالفعل، والنصوص الدينية تقول أنه بوعد إلهي تم تهجير وطرد السكان الأصليين والاستيلاء على أراضيهم، لكن لم نعثر على دليل مادي على أنهم كانوا مملكة موحدة، والأدلة على أنهم موحدين بالإله كانت فقط حفريات عظام الخنازير.

-٤٢-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

= لم نعثر على مبنى واحد مؤكد تاريخياً أنه يعود لهم ، رغم أن النصوص الدينية تقول بأنهم بنوا قلاع وأسوار وقصور ، ويرجع ... قيام "دولة إسرائيل الحديثة" التي تسيطر على الحفريات والآثار ، ولم يعرفوا كيف يثبتوا وجود المملكة الموحدة تاريخياً ! رغم أن هذا مهم سياسياً عندهم ، وكثيراً ما يفرحوا بأن الأثر الذي وجدوه مزوراً ومزيف ، ومثل : (رأس الصولجان على شكل حبة رمان) ... ولا يمكن الاعتماد على (الماكسيماليست) المعتمدين في الحفريات على النصوص الدينية مثل عمل المنجمين ! وهذا لا يعتبر علم محترم أبداً ، لأي عالم يحترم علمه حتى لو كان اسرائيلي ويهودي يجب أن يعتمد المنهج العلمي ومبدأ الشك مثل : (إسرائيل فينكلنشتاين).

- في وادي (عربة) ، مناجم (خربة النحاس) في وادي (فينان) وهي على الحدود بين فلسطين والأردن ، جنوب (البحر الميت) وشمال خليج (العقبة) ، سنجد مناجم ضخمة لاستخراج النحاس وهذا يعتبر كالبترول في العصر البرونزي ، وأي امبراطورية ضخمة لا تقدر أن تعيش من دونه ، أكيد مناجم مثل هذه لن تفوت / تغيب عن الملك (سليمان) وأكيد كان هذا مصدر قوته وعزته ، وربما هذه هي مناجم (سليمان) التي يتكلمون عنها ، لكن الحقيقة في الفترة التي يزعم فيها وجود الملك (سليمان) والملك (ديفيد) والملك (شولومون) كانت المناجم تحت سيطرة المصريين بالكامل ، كل الحفريات

-٤٣-

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

= تقول هذا ، كما ويرى معيد (د. حتحور) مثلاً ، المؤرخ السويدي (هانس فورهاجن) في كتابه (فلسطين والشرق الأوسط بين الكتاب المقدس وعلم الآثار) يصدر حكم مطلق في هذه المسألة ، لم توجد أبداً مملكة (داوود) و(سليمان) في فلسطين !!

* لم توجد أدلة مادية على المزاعم الموجودة في النصوص الدينية عند اليهود ، مزاعم لتفخيم وجودهم وادعاء العظمة والملك ، رغم أنهم كانوا في الحقيقة ممالك خاضعة لمصر ، وهذه الأكثر ادعاءات بأن جيوش ضخمة هاجمتهم وادعاءات أن أعداد كبيرة منهم خرجت من مصر ، أعداد ضخمة منهم سُبيت إلى (بابل) ، وكل هذا بني عليه الحق في وجود دولة إسرائيل الحالية !!

= الغريب في رحلة البحث هذه أن الأدلة المادية كلها تشير على مصر ، وأن هذه الأرض كانت تتبع لمصر لقرون طويلة ، مع أن مصر ليست لها أي مطالب تاريخية في أرض (كنعان).

= في النهاية هذه الأدلة المتاحة حالياً وربما يجد ذلك في المستقبل قد تظهر أدلة أخرى تقول حقائق أخرى.

= وكان الغرض من سلسلة (اسرائيل برا المفتح) : علمي بحت وليس سياسياً ، وهي ترد على خرافات دينية وسياسية وجغرافية.

X

٢٧/٧/٢٣م

الخميس

-١-

* قهوة تاريخ : (الاحتلال العثماني) - (البيومكري) -

موضوع الدرس: ________ التاريخ: ٢٨/ ٧ / ٢٣م

- عندما يحدث جدل تاريخي حول موضوع شائك وحساس جداً فإن ذلك كما الحجر الذي يُرمى في بركة راكدة فتحدث فيه حركة وتموج وتنشط ، هل الحكم العثماني المصري كان فتح أم احتلال؟ لأن في مثل هذا الموضوع الناس تحكم بمشاعرها فيه إما الوطنية أو الدينية ، بدلاً من أن يحكموا بالمعيار العلمي الموضوعي ، والمفروض أن نقرأ به التاريخ أي مجرد من المشاعر والانفعالات ، لما نقرأ أي حدث تاريخي يكون له أكثر من زاوية ، لأكثر من جانب ننظر إليه ، مثلاً : حكم البريطاني في الهند ، لو سألت أي بريطاني معتز بالامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس سيقول أنه كان فتح عظيم للهند ، وحدث جليل حققته الملكة (فكتوريا) للامبراطورية البريطانية ، لكن هل يوجد هندي واحد يحترم تاريخه ووطنه يستخدم لفظ (الفتح البريطاني للهند)!؟

= من وجهة نظر (البيومكري) يقول توجد ٣ أسئلة قبل أن يقيم هذا الحدث بأنه فتح أو احتلال : السؤال الأول : أهل الإقليم نفسه الذي دخلت عليه دولة أخرى ، كيف تعاملوا مع هذا الدخول : بالترحيب أو المقاومة؟ في حالة العثمانيين لما دخلوا مصر ، المصريين لم يرحبوا بهم أبداً ، عام ١٥١٧م وصلت الأخبار إليهم بأن (سليم الأول) السلطان العثماني هزم جيش المماليك في (مرج دابق) وأنه سيدخل مصر ، وقبل ابتلاعه مصر ارتكب مذبحة في أهل غزة ، أثناء ذلك هجم المصريين على الأمراء في بيوتهم وأخذوهم إلى القلعة وبايعوا (طومان باي) والتفوا حوله ليقاوموا العثمانيين ،

٤٥

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

= حدثت حرب شوارع شرسة جداً حتى اضطر العثمانيين إلى قمعها بمنتهى الصرامة والوحشية والقوة إلى درجة أن بعض المؤرخين قالوا بأن المصريين فقدوا فيها حوالي ١٠ آلاف شهيد ، وانتشرت الجملة المشهورة : (يا رب ، يا متجلي أهلك العثماني)

- طبعاً وفقاً للذي حدث فإنه أصدق رد على الناس الذين يقولون أن المصريين هم من استغاثوا بالعثمانيين حتى يأتوا لمصر ويخلصوها من ظلم المماليك !

- السؤال الثاني : الإقليم الذي دخلت عليه دولة أخرى فأخذته : هل عاملته مثل أقاليمها في الدولة الأم؟ كيف عاملته من ناحية الخدمات الأساسية ومن ناحية رعاية المواطنين؟

= إذا نظرنا للعثمانيين فلم تكن مصر عندهم أكثر من بقرة حلوب فقط ، دخلوا مصر وكل همهم الاستيلاء على الثروات وتوجد ضرائب تفرض لتبعث للأستانة للسلطان في الباب العالي ، وكما توجد مواقع استراتيجية في مصر احتلوها على أساس يتركوا فيها جيوشهم ، وتوجد موانئ مثل : (دمياط ، الاسكندرية ، السويس) وهي مواقع مهمة لهم ، وتوجد ثروات تنفق منها على الحملات العثمانية في البحر المتوسط والبحر الأحمر ، إذاً أين رعاية الإقليم؟! بالنسبة للتعليم : لا يوجد تعليم ، الحالة العلمية : كان السائد والدائم هو الجهل عبارة عن الخرافات يتداولها الناس ويعيشوا فيها ، وكان جيد لو تمنّ عليهم العثمانيين بوالي من أهل الخير يفتح لهم كُتاب أو مدرسة ويلحقها بجامع ، صحياً : الطاعون أصبح زائر موسمي للقاهرة ، كل سنة تُصاب به ، كيف يتداوى الناس؟ بالشعوذة والجهل والخرافة

-٢-

- أمنياً (الأمن): الجند العثماني كان يتنقل في قرى مصر ويهجم عليها ويجمع الفراخ ويأخذ الرشاوي ويُجبر أهلها بأن يقدموا الضيافة لهم بالقوة (الإجبار)، وفي المدن كان الجند العثماني منتشر كالجراد في الشوارع والأسواق يعتدي على أموال وحياة الناس وربما أعراضهم أيضاً، بل حتى أن الأمراء والولاة كان من المفترض أن يحموا الناس لكنهم انشغلوا في صراعاتهم الداخلية والتي كانت تصل لمرحلة أنهم يضربوا بعضهم بالمدافع من فوق الجوامع، لما تقرأ في التاريخ، انظر إلى حال القاهرة أيام الفاطميين والأيوبيين والمماليك، سترى فيها العظمة والمنشآت وكانت تعتبر من العواصم العالمية، وقارنها بقاهرة العثمانيين المنتشر فيها الخرافة والجهل وانعدام الأمن.

= أما حال الإسكندرية التي كانت عروس البحر المتوسط من أيام البطالمة، العثمانيين أتوا وقاموا بتخريبها فأصبحت عبارة عن أطلال مهدمة ومساحتها صغيرة (كيلومتر في كيلومتر) وأسماها الناس بالمدينة التركية. * السؤال التالي: هل كان لسكان الإقليم أن يترقوا ويشاركوا في إدارة الحكم في الدولة الأم التي احتلتهم؟ أم كانوا مجرد مثل ما قلنا بقر حلوب يدفع ضرائب وخلاص؟ كان هذا وضع المصريين في أيام العثمانيين: يدفعوا فقط. * بالنسبة للعثمانيين: المصري كان مجرد فلاح (خرسيس نرسيس) رجل مهمته فقط دفع الضرائب وأن يتحمل الذل والإجرام وجود العزمات ويوم الجمعة يدعو لمولانا السلطان، مقارنة هذه الصورة بصورة المصري أثر

- في أيام مثلاً من بعد الفتح الإسلامي لمصر: كان سهل على المصري أن يترقى لأي منصب، قد يكون قاضي [illegible] أو وزير في الدولة المملوكية على سبيل المثال: الجهاز الإداري كان فيه (أهل السيف) وهم المماليك وكان فيه (أهل العمامة وأهل القلم) وهم الموظفين المدنيين، وكان هذا نصف الجهاز الإداري وكانوا من أهل البلد، ويمكن أن يتولى المصري منصب قاضي القضاة أو وزير أو مسؤول في أي جهة، لكن أيام العثمانيين لا يوجد هذا الكلام. * السلطان العثماني (سليم الأول) لما دخل مصر كان يوجد فيها أربعة قضاة (قاضي شافعي، قاضي مالكي، قاضي حنفي، قاضي حنبلي) وكل واحد منهم قاضي قضاة، فألغى (سليم) ذلك ووضع مكانهم قاضي تركي وهو (قاضي عسكر أفندي) وكان هذا لا يعرف شيء عن البلد ولا لغتها ولا الدين إلى درجة أن (ابن إياس) وصفه بأنه جاهل كحمار، وبذلك لم يكن للمصريين أي فرصة أن يديروا أو يترقوا أو يعملوا أي شيء، فهل يبقى كونه فتح ولا احتلال؟!

= [illegible] على هذا النحو، هل كان حكم العرب لمصر فتح أم احتلال؟ العثمانيين الجدد يحاولون أن يلعبوا بهذا الأمر ويتذاكوا على المصريين: تقول لهم الاحتلال العثماني، فيردوا: تقصد حكم العرب لمصر كان احتلال؟! المقارنة بين دخول العرب والعثمانيين لمصر: أولاً لما دخل العرب إلى مصر، المصريين لم يقاوموهم بل رحبوا بهم، والبطريرك (بنيامين) في الكنيسة القبطية وكان أعلى سلطة في مصر رحب بالعرب، لما دخل العرب إلى مصر كان بإمكان المصريين الارتقاء في [illegible]

- مناصب الحكم، وظل هذا الحال طوال الفترة إلى قبل مجيء العثمانيين، بالنظر إلى كتب التاريخ العمراني لمصر ستجد أنه كان يوجد اهتمام بها حتى لما كانت تُدار وتحكم من الخارج، يعني أيام الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين كان مركز الحكم خارج مصر، لكن كان يوجد اهتمام بها، فبالتالي لا يمكن هذا الوضع بوضع مصر أيام العثمانيين.

- ويكون من رد العثمانيين الجدد: كيف تقول على مسلم أنه يمارس الاحتلال؟ ترد عليه: هو المسلم لما يسرق أو يقتل يقال عنه سارق وقاتل، فلماذا عند الاحتلال لا نقول بأنه محتل؟! المشكلة كلها السير وراء المشاعر وتغييب المعيار الموضوعي، لكن التاريخ ليس مطالب بأن يجامل أحد، يؤخذ كما هو ونفكر فيه حتى نفهمه بعقولنا وليس بمشاعرنا ((أي التحيز)).

* المصادر لقراءة تاريخ حكم الدولة العثمانية لمصر: بالترتيب التاريخي، الكتب التالية:

① دخول العثمانيين مصر، الكتاب للمؤرخ (ابن إياس الحنفي) وكتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهور).

② كتاب (مصر المملوكية) في الجزء الثاني منه للمؤلف الدكتور (هاني حمزة).

③ الكتاب التاريخي (الجبرتي) المعروف باسم (عجائب الآثار في التراجم والأخبار).

④ كتاب (مصر في القرن ١٨) للمؤلف (الدكتور محمود الشرقاوي)

⑤ كتابين (لمحمد جميل بيهم): ١ (العرب والأتراك) ٢ (الحلقة المفقودة في تاريخ العرب)

⑥ وكتاب (العرب من فتح العثماني حتى العصر الحديث) للمؤلف (يوجين روجن) وكتابه [illegible] (سقوط العثمانيين).

⑦ كتاب (حضارة العرب) للمؤلف (غوستاف لوبون) كان يتكلم فيه عن الفرق الحضاري من قبل العثمانيين وبعدهم.

٣ * (الخلافة العثمانية): مصطلح الخلافة من خلال تتبع تاريخي لها: بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تم اختيار (أبو بكر الصديق) خليفة للمسلمين، ولم يكن هذا الأمر غريب أو جديد بالنسبة للموروث الديني إذ نجد فيه أن (يوشع بن نون) خلف (موسى) مع (بني إسرائيل)، و(الحواريون) خلفوا السيد المسيح مع المؤمنين به، فلم يكن الأمر جديداً، وحتى موضوع الخلافة لم يكن على وتيرة واحدة.

له (أبو بكر) هو من اختار (عمر بن الخطاب) ليخلفه، وقبل موت (عمر بن الخطاب) قرر ٦ من أهل الشورى يختاروا من بينهم، وكان (عثمان بن عفان)، أما (علي بن أبي طالب) تم اختياره في ظروف مضطربة بعد اغتيال (عثمان بن عفان)، ثم تطور الأمر لما قام (معاوية بن أبي سفيان) بنقل الخلافة إلى ابنه، وأصبحت الخلافة في بني أمية تأخذ الشكل الملكي، وظل هذا الوضع أيام العباسيين يعني خليفة يورث الحكم لأحد من أبنائه، وظل هذا الوضع حتى

عهد الخليفة (المتوكل على الله) لما القادة الترك زاد نفوذهم واغتالوا الخليفة ، فأصبح الخليفة محجوراً عليه من القادة الترك أي أنهم من يعينون الخليفة ومن يعزلونه إذا خرج عن طوعهم ، ومن الممكن حتى أن يقتلوه! ، وكما يقول المؤرخين أن الخليفة أصبح حسبه أن يقال له: أمير المؤمنين ، ودائماً ما كان يحدث لو قائد تركي زاد نفوذه وسطوته فيكتب له الخليفة: (إني وليتك ما وراء بابي) وأخذوا يتلقبون بألقاب ملكية مثل: أمير الأمراء ، وبعضهم كان يقتطع بعض الولايات أو بعض المناطق ويقيم فيها دولة ظاهرياً تتبع للدولة العباسية ولكن في الواقع هي مستقلة مع ذكر الخليفة على المنبر والدعوة له ، وكان يتلقب بالملك أو السلطان ، وظل هذا الوضع حتى دخول (المغول) لبغداد وقضاءهم على الدولة العباسية ، ولما أعاد (الظاهر بيبرس) في دولة المماليك إحياء الدولة العباسية في القاهرة ، أيضاً فيها ظل الخليفة مجرد منصب شرفي إسمي.

* نقل الخلافة من العباسيين إلى العثمانيين:

القصة الشائعة التي يتداولها العثمانيين الأتراك: لما دخل (سليم الأول) إلى مصر عام ١٥١٧م تلقى تنازل من الخليفة العباسي عن الخلافة لآل عثمان ، وهذه القصة مضروبة / مزيفة لثلاثة أسباب: السبب الأول (١): موضوع تعيين الخليفة ليس حدث بسيط (عادي) ، بل حدث جلل يكتب المؤرخين عنه ، فيكتب المؤرخ مثلاً في هذه السنة تم تعيين الخليفة الفلاني ، وحتى تعيين هذا الخليفة يجب أن يعقد مجلس و

ويحضر بحضور القضاة (المذاهب الأربعة) والأمراء والشهود حتى يقروا بأن هذا الخليفة تولى الحكم أو تنازل عنه ، لم يوجد في أيام (سليم الأول) ما يذكر هذا الأمر بأنه حدث؟! ولم يتحدث أي مؤرخ عن ذلك ، مع أنه حدث يعتبر مهم وضخم أن الخلافة تنتقل من شخص إلى آخر ، فما بالك أن تنتقل من (عربي) إلى (أعجمي) ، ومن (آل بني العباس) إلى (آل عثمان) ، - السبب الثاني (٢): لو نظرنا إلى ألقابه أي (سليم الأول) لن نجد أبداً لقب الخلافة ، فإذا دُعي على المنابر يلقب (سلطان البرين ، ملك البحرين ، كاسر الجيشين ، خادم الحرمين الشريفين ...) لكن لا يوجد لقب الخلافة ، وآخره يقال له (سليم شاه)! ، فأين لقب الخليفة؟! ، السبب الثالث (٣): التسلسل التاريخي نفسه غير متناسق (مش راكب) مع الرواية العثمانية ، لماذا؟ لأن (سليم الأول) حسب الرواية العثمانية قام بأسر الخليفة العباسي في (مرج دابق) في الشام وأخذه إلى دمشق وفيها تنازل الخليفة له عن الخلافة تماماً ، لكن الواقع التاريخي يقول أنه بعد أسره للخليفة ، أخذه (سليم الأول) إلى القاهرة حتى يستغل السلطة الروحية للخليفة وحتى يقنع أهل مصر بالولاء للعثمانيين ، بل حتى في رسالة (سليم الأول) إلى (طومان باي) وفيها يطالب بالطاعة والولاء ، وكان يقول فيها أن الخليفة العباسي منحه السلطنة ، فالكلام مش راكب على بعضه!! ،

* قصة التنازل عن الخلافة من أين أتت؟: في القرن ١٨م حصل صدام بين روسيا القيصرية وبين الدولة العثمانية وبعد هذا

الصدام ، حدثت مفاوضات للوصول إلى اتفاقية (كوجك قينارجي) وأثناء هذه المفاوضات ، حاولت قيصر روسيا أن يلعب لعبة لئيمة: كان يريد التدخل في شؤون الدولة العثمانية من خلال فرض الوصاية على المسيحيين الروم الأرثوذكس باعتبار روسيا هي الراعية لهذا المذهب ، فحاول السلطان العثماني (عبد الحميد الأول) أن يرد عليه بنفس اللعبة بأن يفرض وصايته على بقايا المسلمين التتار في روسيا ، وكتب السلطان للقيصر الروسي في هذه المفاوضات: (وبوالي الموسومة بالعدالة وبصفتي أمير المؤمنين وخليفة المسلمين...) هنا ادعى لنفسه الخلافة: فبدأ الكتاب التابعين للباب العالي يؤلفون قصص عن التنازل عن الخلافة للسلطان (سليم الأول) ، وهؤلاء أساساً لم يتكلموا في هذا الموضوع من قبل ، بل كان أكثر لقب للتبجيل بالسلطان العثماني هو القول له: يا أمير المؤمنين ، وبعد ظهور هذه القصص ، وأخذ السلاطين أحياناً يستخدمون لقب الخليفة ، ولم يكن الموضوع قد تحول إلى خلافة (أي بشكل واضح وكامل) ، لكن في أوقات كان السلاطين العثمانيين يستغلون هذا اللقب عندما يحدث أن يتمرد عليهم أحد ويثور عليهم ، فيقولون له: بأنك تخرج على خليفة المسلمين فأنت بذلك خارج عن الدين!! - هذا أسلوب رخيص جداً! ، بدأ موضوع الخلافة العثمانية عام ١٨٧٦م في عهد السلطان (عبد الحميد الثاني) الذي أصدر الدستور وأعلن أن السلطان هو أمير المؤمنين

وخليفة المسلمين ، وأن (اسطنبول) هي دار الخلافة ، وأن شخص السلطان مصون لا يمس به ، لماذا فعل ذلك؟! لأنه في هذا الوقت كان يوجد تيار الحركة الوطنية في الدول الواقعة تحت الاحتلال العثماني مثل (مصر ، الشام وغيرها) ، وكما كان يوجد تيار القومية العربية والروح العربية ضد العنصرية العثمانية التركية ، فأراد (عبد الحميد) أن يضرب هذا التيار بأن ينشئ تيار الجامعة الإسلامية أو الحركة الإسلامية ، فيجمع حوله الناس من منطلق ديني ويخاطب بالعاطفة الدينية ، ونقطة ثانية: أن شخصه مصون لا يمس به!! هو يريد ديكتاتورية عدم وجود أي مساس به وأي نقد إليه ، وهي كانت شخصية (عبد الحميد) فعلاً ، مع أن الخلفاء الأوائل كانت مشهورة القاعدة عندهم: إن أحسنت فأعينوني وإن أخطأت فقوموني ، والكوميديا السوداء في الأمر أن في عهد (عبد الحميد الثاني) فقدت الدولة أقطار إسلامية عريقة مثل: (تونس) التي احتلها الفرنسيين ، ومصر التي احتلها البريطانيين ، بل هو نفسه تنازل عن (قبرص) لبريطانيا بحجة أنهم سيستخدمونها حتى يحموا السواحل العثمانية من هجوم روسي!! فاستولت عليها بريطانيا كقاعدة للهجوم على مصر ، ولما قرر (أحمد عرابي) الدفاع عن مصر ضد بريطانيا ، أصدر أمير المؤمنين فرمان / مرسوم بأنه عاصي وخارج عن الطاعة وخارج عن الجماعة ، وفي النهاية هذا الخليفة عُزل عن الحكم ولم تستمر الخلافة بعده إلا سنين قليلة ، يعني عمر الخلافة العثمانية بشكل رسمي حوالي ٤٨ عام (من ١٨٧٦ إلى ١٩٢٤م)

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

- عام ١٩٢٤م لما ألغى (مصطفى كمال أتاتورك) الخلافة العثمانية ، فالناس الذين يريدون إعادة الخلافة العثمانية مرة أخرى ، هم عايزين يرجعوها ليه؟ على أي أساس؟ إيه اللي عايزين يرجعوا منها؟ وهؤلاء يريدون أي خلافة تقود؟ الخلافة الراشدة ولا نموذج العباسي أو الأموي؟ ، يعني (أبو بكر البغدادي) لما ظهرت حركة تنظيم داعش الإرهابي فأعلن بأنه خليفة المسلمين ، لكنه لم يطبق أي شيء حصل من تاريخ الخلافة كلها : فلم يكونوا عادلين مثل الخلفاء الراشدين ، ولم يكونوا منظمين مثل الخلافة الأموية ولم يكونوا متحضرين مثل الخلافة العباسية ولم يكونوا منفتحين مثل الخلافة الأندلسية.

- فمقول هؤلاء بأن نقود الخلافة يدل على استغلال اسم الخلافة والحالة العاطفية عند الناس حتى يصلوا إلى الأهداف الخاصة بهم ، لذلك لما تجد أحد يلعب بمصطلح الخلافة ويكرر به ، ما تسيبهوش / لا تتركه ، خليك وراه كده وحاول تفرق واسأله طيب إنت تعرف ايه عن المصطلح ده؟ طيب، إيه اللي فيه؟ عشان تعرف ساعتها هو دماغه دي فيها إيه؟ وهو من وراء المصطلح ده عاوز إيه؟

* المصادر عن الخلافة بشكل عام أو الدولة العثمانية بشكل خاص:

١ - كتاب يجمع القوانين الشرعية المرتبطة بمنصب الخلافة: كتاب (الأحكام السلطانية والولايات الدينية) للفقيه القاضي (أبو الحسن الماوردي) من العصر العباسي

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

٢ - فصل كامل في تعريف (ابن خلدون) في مقدمة كتاب (العبر وديوان المبتدأ والخبر) لمنصب الخلافة وصلاحياته.

٣ - كتابات للأستاذ الدكتور (محمد سهيل طقوش) عن مختلف الدول الإسلامية : تاريخ الخلفاء الراشدين ، تاريخ الدولة الأموية ، تاريخ الدولة العباسية ، تاريخ المسلمين في الأندلس ، وله كتاب آخر: (العثمانيون) يتكلم فيه عن تاريخ الدولة العثمانية كلها

٤ - كتاب (محمد فريد بيك) المحامي باسم (الدولة العلية العثمانية)

٥ - كتابات عن العثمانيين للباحث التركي (يلماز أوزتونا)

٦ - كتاب (تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحطاط) للباحث التركي الدكتور (خليل إينالجيك)

٧ - كتب الحوليات ، منها : - (تاريخ الأمم والملوك) للطبري.

- كتاب (الكامل في التاريخ) لابن الأثير.

- كتاب (بدائع الزهور في وقائع الدهور) لابن إياس مذكور في الجزء الخاص بدخول العثمانيين مصر وأسرهم الخليفة العباسي

٨ - كتاب (مصر المملوكية) للدكتور (هاني حمزة) : في الفصل المتعلق بالرد على واقعة تسليم الخلافة.

٣ * (مذبحة العثمانيين) : من أشهر مذابحهم وأبشعها : هذه القصة عبارة عن شهادة حضرها وسجلها المؤرخ المصري (ابن إياس) في كتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهور) عن المذبحة البشعة التي ارتكبها العثمانيين في حق أهل القاهرة أول / بداية احتلالهم المصرية ، في البداية : لما وصل المصريين

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

خبر هزيمة السلطان (الغوري) في (مرج دابق) ، التفوا حول (طومان باي) وجعلوه سلطانًا عليهم ، فكون جيشًا من المماليك وأهل البلد والأعيان والعبيد ، وحتى أنه أخرج السجناء من السجن مع وعد بالعفو بعد المعركة ، لكن لم يقدر على إقناع أمرائه بالتقدم بعيدًا عن القاهرة حتى يكمنوا للعثمانيين ، فالنتيجة أن حدثت المواجهة عند الجبل الأحمر وهُزم فيها الجيش المملوكي ، ودخل العثمانيين القاهرة ، وأول ما قاموا به : اقتحام السجون لإطلاق سراح العثمانيين المقبوض عليهم بتهمة التجسس لصالح (سليم الأول) ، وثم قاموا بالسلب والنهب والاعتداء والقتل في القاهرة ، وهاجموا الطواحين وسرقوا الجمال والأحصنة والحمير ، وسرقوا أشولة القمح ، وثم اتجهوا إلى بيوت الأعيان والأمراء وسلبوها ونهبوها واعتدوا على حرمة النساء فيها ، وثم قاموا بمطاردة المماليك في الشوارع والحارات ، وأي شخص يمسكونه يقولون له أنت شركسي (باعتباره من جنس المماليك) فيقتلونه ، وقتل كثير في هذه الحركة ظلمًا من أشراف آل البيت ، ويرسلون رؤوس المقطوعة إلى (سليم الأول) في المعسكر ويضعونها على الأعمدة لإرهاب الناس ، وثم وصل بهم الأمر بأن يستغلوا هذا الوضع فأخذوا يوقفون الناس في الطريق ويسألونهم هل هم من الشراكسة! فالذي يُجيب بلا ، يجبره الجند العثماني بأن يدفع فدية لينجو منهم / لا بعد هذه المرحلة هاجموا على بيوت زوجات المماليك وانتهكوا حرمات وذلك بحجة البحث عن الشراكس ليبحثوا

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

وقد يصل بهم الأمر بالاعتداء على المرأة لكي تعترف بثروات زوجها ، (في منتهى البشاعة والقذارة ، سلوك العصابات) ، وهما يذكرون (سليم الأول) بأنه من معسكره كان يقول بأنه سيدخل القاهرة ويحرقها بالنار والسيف - / بعد هذه المذابح والانتهاكات : دخل (سليم الأول) القاهرة في موكب النصر وأمر الناس بالدعاء له على المنابر ، بعد يومين شن المماليك هجومًا عليهم واستطاعوا طرد العثمانيين من جزء كبير من القاهرة ، وأُعيد الدعاء مرة أخرى للسلطان (طومان باي) ، لكن العثمانيين جمعوا قوتهم مرة أخرى وهاجموا المماليك بقوة أكبر وطردوهم من الجزيرة الوسطى ومن حي (بولاق) ، وطاردوا المماليك الذين اختبئ بعضهم في المساجد والأضرحة والمقامات لكن العثمانيين دخلوها وذبحوهم وسرقوا ما في هذه الأمكنة من سجاجيد وقناديل ، ولما حاول أهالي القاهرة التحصن عند باب (زويلة) لمقاومة العثمانيين ، بعث (سليم الأول) قناصة بالصعود على المآذن في مسجد المؤيد ليصطادوا الناس من فوق ، واستمر القتل على هذا النحو حتى استطاع الأهالي الصعود وقتل القناصة ، طالت حرب الشوارع والعصابات والكر والفر لمدة ٣ أيام ، وثم كثف العثمانيين هجومهم واقتحموا المساجد التي تتخذ مراكز للمقاومة مثل : (مسجد أحمد بن طولون) ومسجد (الحاكم بأمر الله) و(الجامع الأزهر) ، وقتلوا المتحصنين فيها من الناس.

= ثم قبضوا على باقي الأمراء المماليك وذبحوهم جماعيًا ورموا جثثهم في النيل أو لتنهشها الكلاب.

* ثم وأخيرًا تعطف (سليم الأول) وأمر بوقف المذابح والمطاردات.

- حسب تقديرات (ابن إياس) وشهادته: عدد ضحايا المذابح وصلت إلى ١٠ آلاف ، ووصفها بأنها لا تقل بشاعة عن اقتحام (هولاكو) والمغول لبغداد ، ورغم أمر (سليم) للجنود بالتوقف إلا أنهم استمروا في سلب عامة الناس حتى ملابسهم.

* ثم أمر (سليم الأول) بنزع الرخام والأعمدة ونزع كل ما فيه زينة في قلعة القاهرة وأرسلها إلى (اسطنبول) مع الفنانين والمعماريين وغيرهم ليبنوا له مدينة ملكية تليق به في (اسطنبول).

* الرد على من يقول بأنه كان فتح عثماني لمصر: يقول (وليد فكري) من الناس التي تبرر مثل هذه الأحداث ، يكفي لو يتتبع هذا الشخص شجرة عائلته ليكتشف أن أحد من أسلافه سُلِبَ أو نُهِبَ أو قُتل أو أُغتصب من جنود (سليم الأول) ، ماذا سيكون شعوره ؟ لكن هذا الشخص لا يشعر بالغيرة على بلده ، لن يبالي ولن يفرق معه إن عرف أنه حدث ذلك لأحد أسلافه ، العثمانيين الجدد يبررون فظائع احتلال أسلافهم أو أسيادهم هؤلاء بالقول عن (ابن إياس) بأنه من فلول المماليك - !! هؤلاء لا تضمن أين يكون ولاءهم الحقيقي لمن يكون لما أن يتعرض وطنه للخطر !!

* المصادر: الذي يريد القراءة عن المذابح العثمانية في حق أهل مصر مع الاحتلال العثماني: أصدق مصدر هو شهادة (ابن إياس الحنفي) في كتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهور) لأنه شاهد العيان الوحيد الذي نقل الناس عنه بعد ذلك.

٤ * فتح القسطنطينية: حقائق غائبة وتفاصيل شائكة ،
+ فتح القسطنطينية: بين الدعاية والحقيقة التاريخية:

من الموضوعات الحساسة جداً في التاريخ: فتح القسطنطينية ، ويمكن لأي شخص يتناوله ويفكر أن يقرأه بشكل موضوعي علمي من غير انفعالات أو تأثير عاطفي فيجد أنه يتعرض لهجوم شرس جداً ، لكن الموضوعية العلمية تفرض علينا أن نعيد قراءة الحدث في كل الأحوال. / * عام ٣٣٠ ميلادي ، قرر الإمبراطور الروماني (قسطنطين الأول) أن ينقل عاصمته من روما في أوروبا إلى آسيا الصغرى وتحديداً في منطقة اسمها (بيزنطة) ، وكان المخطط أن يكون اسم العاصمة الجديدة: (روما الجديدة) لكنها عُرفت باسم مؤسسها: (القسطنطينية) ، وانقسمت الإمبراطورية الرومانية الكبيرة إلى إمبراطورية رومانية غربية ومركزها روما وخاضع لها مستعمرات رومانية أو الرومان في أوروبا ، وإمبراطورية رومانية شرقية ومركزها القسطنطينية وتابعة لها مستعمرات رومانية في الشرق وشمال أفريقيا (مصر) والشام وغيرها. وتعرف الإمبراطورية الرومانية الشرقية باسم (الدولة البيزنطية) نسبة لمركز إقامة عاصمتها ، وكذلك تُعرف باسم (دولة الروم) كما في المصادر العربية الإسلامية ، دولة الروم أصبحت أكثر تأثراً بالثقافات الشرقية خاصة اليونانية ، فأصبحت القسطنطينية من أهم المراكز الحضارية في الشرق القديم - الروم كانت قوة عظمى إقليمية لا تنافسها إلا الإمبراطورية الفارسية ، لكن هذا الوضع بدأ بالتغير عندما بدأت حركة الفتوحات

- العربية الإسلامية في عهد الخليفة الراشدي الثاني (عمر بن الخطاب) - رضي الله عنه - ، واستطاع المسلمين تحرير الشام من الاحتلال البيزنطي وكذلك أن يتوغلوا ويسيطروا على مناطق كانت تابعة للروم مثل: جنوب شرق الأناضول وأرمينيا ، وبذلك أصبحت القوتين الكبيرتين (الإسلامية والبيزنطية) لهم حدود متلاصقة ، وبطبيعة الحال وبطبيعة القاعدة في العصر الحديث الحالي: إما أن تغزو أو أن تتعرض للغزو ، فأصبحت المناطق الحدودية بين الدولتين تحمل اسم الثغور ، والثغر هو أول ما يواجه العدو من بلدك ، فأصبحت تشهد بشكل دائم عمليات عسكرية بين الجانبين خاصة لما أن الخليفة الأموي الأول (معاوية بن أبي سفيان) أقام نظام الصوائف والشواتي وهو يقسم الجيش إلى قوتين: إحداهما تهاجم الروم في الصيف وتعود في الشتاء إلى مراكزها العسكرية لتستريح وثم تخرج القوة الثانية في الشتاء لتهاجم ، هكذا بالتناوب ، ولأن البيزنطيين كانوا خصم قوي وعنيد فأصبح من الواضح أن الصراع بين الدولة البيزنطية والدولة الإسلامية لن ينتهي إلا بالقضاء التام على أحد الطرفين ، لذلك حاول الخلفاء الأمويين وكذلك بعض الخلفاء العباسيين بأن يسقطوا القسطنطينية عاصمة بيزنطة وليقضوا على هذه الدولة تماماً ، بالإضافة لموقع المدينة كان متميز جداً وتسيطر على المعبر لأوروبا من جهة شرق المتوسط ، وبالإضافة للقضاء على منافسة الدولة البيزنطية في المنطقة ، فحدثت في العصرين الأموي والعباسي

- حوالي ١١ محاولة لفتح القسطنطينية ، أشهرها كانت في عهود اثنين من الخلفاء الأمويين: (معاوية بن أبي سفيان) و(سليمان بن عبد الملك) ، ومحاولة في عهد الخليفة العباسي (هارون الرشيد) ، لكن محاولتهم كانت تفشل ، لماذا؟ أولاً: لحصانة موقع القسطنطينية وقوة تحصيناتها ودفاعاتها ، ثانياً: لأن محاصرتها وقطع الإمدادات عنها أثناء ذلك كان مستحيل ، لوجود خط إمدادات مفتوح لها من الجهات الأخرى الغير تابعة للمسلمين ، ثالثاً: موقعها يسمح لها أن تشرف على ما حولها بشكل واضح فتكشف أي تسلل لمحيطها ، رابعاً: لامتلاك البيزنطيين سلاح مرعب وهو النار الإغريقية وهي عبارة عن مركب كيميائي سري يؤدي إطلاقه إلى اشتعال النار ومستحيل إطفائها ، وكان الماء يزيدها اشتعالاً وقوة ويطلقونها على العدو من أنابيب معدنية أشبه بالمدافع أو قاذفات اللهب ، واحتفظوا بتركيبة هذه المادة إلى درجة أنه في العصر الحديث لم يكتشف عن تركيبته كاملة من خلال الاستنتاجات التي وصلت لنا ، بقي هذا السر مدفون مع زوال دولتهم ، وكان سلاح النار الإغريقية فعال ضد المسلمين وكذلك ضد هجمات أخرى مثل: الفايكنج والروس ، وبالإضافة إلى عامل متعلق بالعرب والمسلمين: خامساً: أنه لما ضعفت الخلافة العباسية وانتهت عصور الخلفاء الأقوياء (المهدي ، المنصور ، هارون ، المأمون والمعتصم ، وغيرهم) دخلت القوة العسكرية للدولة في حالة ضعف فتعرضت للصراعات الداخلية والانقسام خاصة أن كل قائد أو والي لما أن يشعر بقوته قليلاً يستقل بجزء من

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

الدولة لهو لأسرته من بعده، مع بقاء الولاء الاسمي للعباسيين، وخلال هذه الأحوال بدأ البيزنطيين يلتقطون أنفاسهم فتحولوا من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم، وهاجموا الثغور الشامية الحدودية، صحيح أن بعض القادة المشهورين مثل: (أحمد بن طولون) و(سيف الدولة الحمداني) حاولوا التصدي لهم وأحياناً كانوا يقدرون على أن يوقعوا بهم خسائر ثقيلة، لكن أصبح طموح فتح القسطنطينية أصعب بمراحل من السابق.

* في النصف الأول من القرن ١١م / الحادي عشر الميلادي، قامت دولة السلاجقة في (خراسان، العراق، إيران) ومدت نفوذها وضمت الشام أيضاً فأصبحت امبراطورية واسعة، وكان السلاجقة شعب مقاتل طموح للغزو والتوسع، فكان من الطبيعي أن يصطدموا بالدولة البيزنطية التي كانت ممزقة من الصراعات الداخلية والمؤامرات والانقلابات وأحداث نتجة أدت إلى إضعافها وإضعاف جيشها، بالإضافة لوجود صراع بين البيزنطيين والكنيسة الرومانية الكاثوليكية في روما، لماذا؟ لأن القبائل الجرمانية لما عبرت نهر الراين وقضت على الامبراطورية الرومانية الغربية، تولى بابوات روما التعامل مع الجرمان ونجحوا في نشر المسيحية بينهم وسعوا لإعادة إحياء الامبراطورية لما تم تتويج (شارلمان) الجرماني إمبراطوراً عليها، وبالتالي كانت فكرة البابوات عن الكنيسة أنها ذات سلطة أعلى من أي سلطة أخرى، في نفس الوقت رأى البيزنطيين

-١٩-

-٦٣-

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

أنهم ورثة الرومان الحقيقيون لأنهم الذين حموا المسيحية من الضياع، فاعتبروا أن الامبراطور هو أعلى سلطة ممكنة، وبالتالي فالسلطة الكنسية يجب أن تخضع للامبراطور، ونتيجة لهذا الصراع أن حدث في منتصف القرن ١١م (١٠٥٤م) الانفصال بين كنيسة روما الكاثوليكية وبين كنيسة بيزنطة، وهو ما يُسمى بالانشقاق الكبير.

- نتيجة لضعف القوة العسكرية البيزنطية تعرض البيزنطيين للهزائم على يد السلاجقة، وفرع من أسرة السلاجقة توجه للأناضول وبدأ يتوسع على حساب البيزنطيين وأصبح دولة السلاجقة، فاستغاثت بيزنطة بأوروبا وحاولت التودد للكنيسة الرومانية لكن الاستجابة كانت في عام ١٠٩٥م لما رأى البابا (أوربان الثاني) أن من مصلحته إطلاق النداء بغزو الشرق أو ما يُعرف بالحملات الصليبية، فاستجاب بعض قادة الفرنجة للنداء، وتوجهوا للدولة البيزنطية لتكون قاعدة لهم لغزو الشرق، وتفاجئوا بالثراء الكبير الذي يتمتع به البيزنطيين، فتحول البيزنطيين بالنسبة لأوروبا من حلفاء إلى مطمع، فأصبحوا يشكلون خطراً على بيزنطة وعاصمتها إلى درجة أن الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤م)، ولأول مرة في تاريخ هذه المدينة المحصنة تسقط، ونجح الفرنجة في فتحها في بداية القرن الثالث عشر وقاموا بأعمال التخريب والنهب والتدمير فيها، وأسقطوا النظام البيزنطي وأقاموا نظام ملكي تابع للكنيسة الرومانية الغربية (النظام اللاتيني) وظل مستمر حتى النصف الثاني من القرن ١٣م أي (١٢٦١م) لما أن نجح البيزنطيين باسترداد عاصمتهم،

-٢٠-

-٦٤-

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

وأعادوا النظام القديم مرة أخرى (الامبراطوري)، هنا أدركوا أن الفرنجة ليسوا حلفاء، فبدأ الأباطرة البيزنطيين يميلون في علاقاتهم الخارجية للقوة الإسلامية العظمى آنذاك وهي المماليك وكانت بينهم علاقات طيبة، نتج عن غزو الفرنجة وإسقاطهم للقسطنطينية نتج أمر خطير: أن النفوذ البيزنطي في شرق البلقان تزعزع وبدأت الدويلات في هذه المنطقة التي تطمح لتكوين كيانات مستقلة، وأخذت تميل للعلاقات مع غرب أوروبا أكثر من بيزنطة.

= أثناء هذه الأحداث كانت دولة جديدة تقوم في الأناضول على أنقاض دولة السلاجقة وهم العثمانيون الذين كانوا مثل السلاجقة شعب من الغزاة المحاربين، لكنهم كانوا أقل حضارة من السلاجقة فلم يفهموا إلا الغزو والتوسع، مع الوقت ورثوا أملاك السلاجقة في الأناضول فأصبحوا ملاصقين للروم فطمعوا بالاستيلاء على القسطنطينية خاصة لما بدأ التوسع العثماني في أوروبا وأصبح موقع القسطنطينية بالنسبة لهم مهم جداً، واعتباره الرابط لممتلكاتهم في أوروبا والأناضول، وأول محاولة عثمانية لفتح القسطنطينية كانت عام ١٣٩٧م: لما حاصر السلطان العثماني (بايزيد الأول) القسطنطينية وحاول دخولها، وحتى يشدد الحصار عليها بنى على مضيق البسفور قلعة اسمها (أناضولي حصار) على بعد ٨ كيلومتر من القسطنطينية، لكن الامبراطور البيزنطي (إمانويل الثاني) بعث استغاثة لأوروبا

-٢١-

-٦٥-

موضوع الدرس: ____ التاريخ: / /

فتدخل الملك الفرنسي (شارل الرابع) وأرسل قوة من ١٢٠٠ مقاتل وتوغلت هذه القوة في عمق الأراضي العثمانية، ولم تكفي هذه القوة لفك الحصار، فسافر الامبراطور بنفسه إلى أوروبا لطلب النجدة من ملوكها، لكن حدث أمر خطير سيقلب الموقف: وهو اجتياح القائد التركي المغولي (تيمورلنك) المشرق الإسلامي وتهديدها للدولة العثمانية، فاضطر السلطان (بايزيد الأول) بفك الحصار بعد إبرام معاهدة صلح مع البيزنطيين مقابل دفعهم الجزية للعثمانيين وأن يبنوا مسجد للمسلمين المقيمين في القسطنطينية وتنظيم شؤونهم القضائية والمدنية.

* مواجهة (بايزيد الأول) مع (تيمورلنك)، انتهت بانتصار الثاني ووقوع (بايزيد) في أسره وتم موته في الأسر، فدخلت الدولة العثمانية في حالة من الفوضى والاقتتال الداخلي بين أبناء (بايزيد الأول)، فكان له ٥ أبناء: (سليمان، عيسى، موسى، محمد، مصطفى): (سليمان) انسحب من هزيمة والده ووقع صلح منفرد مع البيزنطيين وتعاهد لهم بمشاركتهم الدفاع عن المنطقة ضد (تيمورلنك) لو قرر الهجوم عليها، وسلم (سليمان) للبيزنطيين عدد من الجزر التي استولى عليها العثمانيين سابقاً، وكما سلم لهم مدينة (سالونيك) وسواحل بحر (مرمرة)، وتعهد بفتح الموانئ العثمانية لهم ولحلفائهم، وأن السفن العثمانية لا تمر بالمضائق إلا بإذن البيزنطيين وحلفائهم، ولم يعترض (سليمان) لما أمر الامبراطور البيزنطي بطرد الأتراك المقيمين في القسطنطينية من الحي الذي يقيمون فيه،

-٢٢-

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

ـه وقد دخل أبناء (بايزيد الأول) في صراع على منصب السلطان، فحارب (محمد) و(عيسى) بعضهما وانهزم (عيسى) وقُتل على يد (محمد)، أخوهم (سليمان) كان يرقب صراعهما حتى يُنهي أحدهما الآخر وثم يتدخل ويقضي على المنتصر الذي سيكون قد أنهكه الصراع، لكن (محمد) تحالف مع أخوه (موسى) وهزموا (سليمان) الذي هرب إلى البيزنطيين ولجأ للإمبراطور وحتى يُثبت ولاءه له، سلم (سليمان) للإمبراطور ابنه وأخته وتزوج من أميرة بيزنطية، لكن (موسى) و(محمد) نجحا في استدراج (سليمان) إلى فخ وهزموه وقتلوه، وثم انقلب الأخوين (محمد) و(موسى) على بعضهما، وحاول (موسى) أن يسبق من الاستيلاء على القسطنطينية فحاصرها وكادت أن تسقط على يده، لكن الإمبراطور البيزنطي استنجد بـ(محمد) الذي تدخل وانقذهم وأخيراً أخوهم رفع الحصار، وبذلك أضاع فرصة لفتح القسطنطينية، ثم تحالف (محمد) مع بيزنطة والصرب وحارب أخوه (موسى) وهزمه وقتله، وبذلك أصبح (محمد بن بايزيد الأول): السلطان العثماني (محمد الأول) بعد صراع أسري دام ١١ عاماً، أما (مصطفى) حاول التمرد على (محمد) لكنه هُزم وعاش لاجئ عند بيزنطة، ثم تكرر تمرده في عهد (مراد الثاني) ابن (محمد الأول) لكنه هُزم وقُتل.

* المحاولة التالية لفتح القسطنطينية في عهد السلطان (مراد الثاني) والذي غضب من بيزنطة لدعمها تمرد عمه (مصطفى)

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

ـه فحاصر المدينة بـ ٥٠ ألف مقاتل، لكنه اضطر إلى فك الحصار بسبب قيام ثورة ضده في الأناضول، وكذلك تمرد عليه أحد إخوته بتحريض من بيزنطة، فانشغل (مراد) بذلك، ففشلت محاولة عثمانية ثالثة لفتح القسطنطينية بسبب الصراعات الداخلية.

* مشروع فتحها عاد يراود العثمانيين في عهد (محمد الثاني) ابن (مراد الثاني) لكن بشكل أكثر تنظيماً، (محمد الثاني) كان ينظر للسيطرة على القسطنطينية باعتبارها عمل ضروري لربط الدولة العثمانية بولاياتها الأوروبية، وكما أن القسطنطينية كانت تسيطر على الطريق، فكان ذلك خطر على خطوط المواصلات العثمانية، فبدأ (محمد الثاني) يخطط بشكل جدي لتنفيذ الفتح.

* الأوضاع البيزنطية في هذا الوقت: كانت الدولة البيزنطية في أسوء وأصعب حالاتها ① كانت قد افتقرت بسبب فقدانها ممتلكاتها وحتى مستعمراتها في اليونان كانت تتبع لها بالاسم فقط، لأنها كانت فعلياً تحت سيطرة وحكم الوالي البيزنطي عليها، فكانت الدولة البيزنطية عملياً عبارة عن (قسطنطينية) وضواحيها.

② العلاقات التجارية كانت منهارة.

- الأوروبيين فقدوا أنذاك الحماس لنجدة ومساعدة بيزنطة التي تورطهم في معارك خاسرة، فكانت بيزنطة في نظر أوروبا قضية خاسرة وخصوصاً مع فقدان الأوروبيين الإيمان بالحروب الصليبية (الدينية).

- وكما كانت الجمهوريات الأوروبية تنظر للأمر من خلال المصلحة

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

ـه والتجارة، فكانت حساباتهم ليست مبنية على العاطفة الدينية بل على أساس مصلحتهم مع من؟ حتى ولو كانت مع العثمانيين.

③ - الأوضاع الداخلية في الدولة البيزنطية كانت سيئة جداً لأن الإمبراطور (قسطنطين الحادي عشر) الذي اتصف بالشجاعة وليس بالحكمة، فانعكس هذا على إدارته لدولته بشكل فاشل فزادت الأزمات في عهده وأدى هذا إلى فقدان الشعب للإيمان بفكرة الولاء للوطن والدفاع عنه، وكما أنه بسبب انهيار الأمن والثقة في السلطة أدى إلى ضعف حركة التجارة في الدولة وانتشرت المجاعة إلى درجة أن منهم من لجأ إلى الجيش العثماني طلباً في وجبة ساخنة وكما هربوا من الوضع عن طريق الاشتغال بالمناقشات الجدلية الفارغة، وما زاد الطين بلة أن الإمبراطور لما شعر أنه محاصر من كل جهة بحاول إرضاء البابا في روما بأن يعلن دخول بيزنطة تحت سلطة الكنيسة الكاثوليكية، وبالفعل تم إجراء مراسم كاثوليكية في كنيسة (أيا صوفيا)، وتسبب ذلك بحالة من سخط شعبي ومن رجال الدولة إلى درجة أن رئيس وزراء الإمبراطور قال صراحة بأنه يفضل رؤية عمامات المسلمين داخل القسطنطينية على أن يرى قبعات الأوروبيين ((في إحدى الروايات: القبعات الحمراء أو القلنسوة الحمراء التي يرتديها الكرادلة الكاثوليك)) فكانت الروح المعنوية للشعب البيزنطي وجيشهم في انهيار تام إلى درجة أن فسروا الظواهر

موضوع الدرس: ______ التاريخ: / /

ـه الطبيعية مثل: العواصف والصواعق والزلازل بأنها غضب من السماء على بيزنطة، وأنها تخلت عن شعبها وإمبراطورها.

- خلال هذه الظروف تحرك العثمانيين بقيادة (محمد الثاني) لمحاصرة (القسطنطينية): أول ما قام به هو بناء قلعة (روملي حصار) على الشاطئ الأوروبي قرب القسطنطينية فسيطر بها على كل البحر الأسود، وعلى الجانب الآسيوي توجد قلعة (أناضولي حصار) التي بناها جده (بايزيد الأول)، ثم حشد الجيش وتحرك به لإسقاط المدينة، وكان الجيش يتألف من ١٢٥ ألف مقاتل مسلح مدرب ومتدرب بشكل متطور، وأسطولهم من ١٨٠ سفينة قتالية، وحول أسوار القسطنطينية نصب العثمانيين ١٤ بطارية مدافع متطورة، منها المدفع الأضخم أنذاك في العالم، وبالإضافة للمجانيق الضخمة.

له أما الجيش البيزنطي كان من ٧ آلاف محارب جُمعوا بتعجل غير متدربين وروحهم المعنوية منهارة ومسلحين بسيوف ورماح وأقواس ومدافع بدائية، ومعهم ٤ آلاف محارب من (جنوى) الإيطالية، وحوالي ٦٠٠ رجل من (فينيسيا/البندقية) وهؤلاء الأوروبيين ظاهرياً يدافعون عن القسطنطينية لكن في الحقيقة دافعوا عن مناطق تجارتهم الحرة في المدينة، وحتى يقفوا مع الطرف المنتصر ويحافظوا على مصالحهم، وبدأ القصف العثماني على المدينة بشكل مركز على أبراج وأسوار دفاعاتهم، ثم قرر السلطان أن يحتل ميناء المدينة والذي كان مغلق بسلسلة عملاقة، فلجأ إلى

- حيلة ذكية: نقل بعض سفنه عن طريق البر بالليل وإنزالها في الميناء البيزنطي، وهي خدعة حربية شهيرة، سبق أن استخدمها (الظاهر بيبرس) ضد الفرنجة، وقبله (صلاح الدين الأيوبي)، وكان أول من ابتكرها تاريخياً هو الملك المصري العظيم (تحتمس الثالث) خلال حروبه في الشام، فنفذ (السلطان الخطة) وأنزل ٧٠ مركباً حربياً في ليلة واحدة لداخل ميناء العدو، وبدأ يقصف من الجانب لأن دفاعاته ضعيفة، فبدأت الأسوار تنهار، ثم بعث السلطان للإمبراطور البيزنطي يعرض عليه تسليم المدينة له ويخرج بشكل آمن ويحكم اليونان تحت سيادة الدولة العثمانية، ولكن الإمبراطور رفض وأصر الدفاع عنها، بعد ٥٣ يوم من القصف المتواصل نجح العثمانيين في دخول المدينة وقتل الإمبراطور أثناء الدفاع، وبذلك انهارت الدولة البيزنطية تماماً وسقطت عاصمتها بعد ١١ قرن من إنشائها، دخل السلطان القسطنطينية وعُرف باسم (محمد الفاتح) وحول اسم المدينة (إسلامبول) وثم أصبحت (اسطنبول)، وأصبحت عاصمة الدولة العثمانية، وتم تحويل كنيسة (أيا صوفيا) لمسجد (محمد الفاتح)، وبدأ تنظيم شؤون المدينة بأن جعل بطريرك الروم الأرثوذكس مسؤول عن شؤون المسيحيين في المدينة، وترك لتجار (جنوة) امتيازاتهم، وشجع المسلمين من العناصر التركية من دولته

بالهجرة للعاصمة الجديدة بحيث يُغير من تركيبتها السكانية بما يتناسب الخطط المستقبلية للعثمانيين، العواصم الإسلامية استقبلت خبر هذا الفتح بسعادة كبيرة، فالقاهرة كانت عاصمة المماليك آنذاك تزينت واحتفلت بهذا الفتح.

- أما بالنسبة لأوروبا كان تأثير هذا الخبر عليها مختلف: من ناحية: أصبحت ممتلكات العثمانيين ملاصقة للممتلكات الأوروبية، وتسبب هذا في سلسلة مستمرة من الهجمات والحروب خاصة بين أحفاد (محمد الثاني) وملوك (آل هابسبورج) أقوى الأسر الأوروبية الحاكمة، ومن الناحية الثانية: لأن العلماء والفنانين البيزنطيين هاجروا من عاصمتهم القديمة (القسطنطينية) بعد سقوطها إلى غرب أوروبا وانتشروا فيها ونقلوا معهم علومهم وفنونهم وساهم هذا بخروج أوروبا من مرحلة العصور الوسطى ودخولها مرحلة عصر النهضة، وهذا عكس الشائع قبل ذلك أيام الفتح العربية الإسلامية في الشام ومصر والعراق وفارس والأندلس، لما كان علماء وفناني الإقليم المفتوح يستمروا في العيش فيه والمساهمة في نهضة الإقليم الحضارية وذلك بحكم تشجيع العرب المسلمين على ذلك، ربما لأن طبيعة العرب كانت ترحب ببقائهم أكثر مما تسمح الطبيعة الفظة للأتراك العثمانيين.

* لماذا فتح القسطنطينية حدث أخذ الحجم الكبير في التداول التاريخي الإسلامي رغم أنه مقارنةً بأحداث أخرى مثل فتح مصر أو الأندلس أو فارس والعراق لم يكن بمثل صعوبتهم؟
له من ناحية لأنه مثّل ضربة نهائية لعدو مزمن الدولة

- العربية الإسلامية وهي الدولة البيزنطية، ومن ناحية أخرى لأن هذا الحدث كان مرتبط عاطفياً عند المسلمين بالنبوءات أو بعض الأحاديث المنسوبة للرسول (صلى الله عليه وسلم) والتي تمدح الجيش الذي سيفتح القسطنطينية وقائده، لكن فعلياً وعلى أرض الواقع صحيح أنه حدث له أثر كبير ولكن من الناحية صعوبة الفتح لم يكن عمل معجز ولا خارق للطبيعة، لماذا لم يفتحها المسلمين قبل ذلك؟ لأن المحاولات السابقة كانت الدولة البيزنطية ما تزال قوية ولها قدرة على الدفاع عن عاصمتها، ولما ضعفت كانت الدول الإسلامية في حالة انشغال واقتتال داخلي، ودليل ذلك أن الفرنجة (الصليبيين) استطاعوا قبل ذلك احتلال القسطنطينية ونهبها عام ١٢٠٤م وحكموها حتى استعادها البيزنطيين ١٢٦١م.

- السلطان (محمد الثاني) كان يطمح أن تستمر القسطنطينية من دونها كإحدى عواصم الفن والأدب، ولكن للأسف بسبب إقراره قانون يسمح للسلطان الجديد بأن يقتل إخوته الذكور إذا خاف من انقلاب عليه، فتسبب ذلك في حالة صراع أسري مستمر بين أبناء البيت الحاكم، لم تحتفظ القسطنطينية لنفسها في التاريخ بمكان بين حواضر الحضارة الإسلامية مثل: (بغداد، القاهرة، قرطبة، القيروان، وغيرها).

* سؤال: هل ممكن يكون أن حدث هذا الفتح قد نال تداول

- كبير في التاريخ الإسلامي، ربما سببه هو إجادة العثمانيين لاستغلال الحدث في دعايتهم لدولتهم إلى درجة تحويله لأيقونة، هل هذا هو السبب؟ هذا يوضح حقيقة أن الدعاية المنظمة المنهجية المعتمدة على الهبر بالإضافة للقراءة العاطفية للتاريخ يحجل من رؤية عمل مثل هذا أمر عظيم مع عدم الانتقاص من أهميته وصعوبته فعلياً، لكنه ليس بأهمية أعمال أخرى، مع ذلك يُغطي دعائياً على أعمال أكبر وأصعب منه، فهذا الأمر مثير للتأمل سواء كنموذج أو من وراء النموذج وهذا أهم، لكن عموماً قراءة التاريخ تكون بعيدة عن العواطف والحماس والانفعالات التي من الممكن جداً أن تستغل فتفقد موضوعيتها، فيتم توجيهها مطرح ما صاحب الدعاية التاريخية عايز.

٥ * (الحنين إلى الخلافة): (بين التجارة بالدين والحقيقة التاريخية):

- في مسلسل (القاهرة كابول) شخصية الإرهابي (رمزي) الذي كان يقول بأنه سيكون خليفة وأمير المؤمنين، من سنوات قليلة تابعنا مأساة سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطق في سوريا والعراق، ومشهد الإرهابي المقتول (أبو بكر البغدادي) وهو يعتلي المنبر في (الموصل) ويقدم نفسه للناس باعتباره أمير المؤمنين وخليفة المسلمين، وبالإضافة للخطاب السياسي للحركات والتيارات المتأسلمة التي تتاجر بالدين وتستغل الدين من خلال مشاعر

موضوع الدرس:
التاريخ: / /

البسطاء بحجة أنهم يريدون إعادة الخلافة مرة أخرى
السؤال هنا: أي خلافة؟! ، ما لا يعرفه الناس أن الخلافة
في التاريخ الإسلامي لم يكن لها نظام واحد ولا طريقة واحدة
للتطبيق ، والخلافة مرت بتطورات وتغيرات وأيضاً في
أغلب الأحيان انتهت باقتتال ومؤامرات وفشل .
* نظام حكم الخلافة عبر التاريخ : عام ٦٣٢م توفي النبي
(محمد - صلى الله عليه وسلم - بعد تأسيسه بداية الدولة الإسلامية ،
بعد وفاته مباشرة أثيرت مسألة الخلافة ، ما هي الخلافة؟
هي منصب يتولى صاحبه خلافة الرسول في إدارة الأمة في
شؤونها الإدارية والحربية وكل الصلاحيات ، مع وجود فرق
طبعاً بأنه لا يحمل عصمة الرسل ، وحسب الفقهاء الذين
تناولوا هذا الموضوع مثل القاضي (أبو الحسن الماوردي) في
كتابه (الأحكام السلطانية والولايات الدينية) : أهم شروط
الخليفة بأن يكون : ① سليم العقل والجسد ، ② أن تكون بيعته
حرة من غير إكراه أو تدليس ، ③ أن يعمل بالشورى ، ④ أن يحكم
بالعدل ، ⑤ أن يكون قرشي النسب (هذا الشرط هدارت حوله
خلافات بعد ذلك) ، بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - حدث
خلاف كبير بين الصحابة على الخلافة ، الخلاف كان : من ناحية
أن الأنصار اجتمعوا وعلى رأسهم الصحابي (سعد بن عبادة الأنصاري)
والذي كان يطالب لنفسه بالخلافة ، وتم ذهب (أبو بكر الصديق)
و (عمر بن الخطاب) و (أبو عبيدة بن الجراح) - رضي الله عنهم -
ذهبوا للأنصار وأقنعوهم أن العرب لن يدينوا

-٧٥-
موضوع الدرس:
التاريخ: / /

بالولاء إلا لخليفة قرشي ، لاعتبار أن (قريش) كانت أنذاك
أقوى قبائل العرب ، وعندما يكون الخليفة منها سيكون ذو قوة
باعتبار أن له ظهر وسند قوي في مواجهة أي شخص يتمرد عليه ،
وأن هذا سينعكس على استقرار الدولة ، وظل النقاش بينهم حتى
اقتنع الأنصار واتفقوا على مبايعة (أبو بكر الصديق) خليفة للرسول ،
في نفس الوقت كان بعض الصحابة يرون أن الأحق بالخلافة
هو (علي بن أبي طالب) - رضي الله عنه - باعتباره أنه هاشمي وابن عم رسول الله
وأنه تربى على يد الرسول ، وأن رسول الله قال لعلي: (أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى) ، فاعتبروا أن هذا القول
علامة على أن الرسول يستخلفه من بعده ، وعلى رأس هؤلاء الصحابة
(سلمان الفارسي) و (أبو ذر الغفاري) و (عمار بن ياسر) ، ولكن رجحت
كفة (أبو بكر) لعدة أسباب: ① مكانته لأنه أقرب أصدقاء ورفقاء
الرسول ، ② لسنه وخبرته في الحياة ، ③ ولأن رسول الله لما مرض
مرضه الأخير أمر (أبو بكر) بأن يصلي بالمسلمين ، فاعتبروا هذه
علامة بأن الإمام الذي يحكم هو الذي يقوم بإمامة المسلمين في
الصلاة .
- البعض رأى لو أن الرسول هاشمي والخليفة من بعده هاشمي أيضاً [مباشرة]
فالأمر قد يتحول لملكية وراثية ، في نهاية الأمر استقر الجميع
بما فيهم (علي بن أبي طالب) لمبايعة (أبو بكر) أول خليفة للمسلمين
وبداية من عهده يبدأ عصر الخلفاء الراشدين الذي يستمر لثلاثين عاماً ،
الخلافة الراشدة كانت بسيطة ليس فيها تعقيدات إدارية ولا
بروتوكولات ، فكان الخليفة يتعامل كأنه شيخ قبيلة ولكن على أكبر طبعاً ،

-٣٢-

موضوع الدرس:
التاريخ: / /

وكان الخليفة يمشي بين الناس وينام في أي مكان وليس معه
حرس ، ويقابله الناس في أي وقت ، وكانت عليه رقابة من الصحابة
والرعية كلها ، وكان نظام تداول المناصب متنوع ، يعني
(أبو بكر) تولى الخلافة بالنقاش بين الصحابة ، و (عمر بن الخطاب)
تولى الخلافة بتعيين مباشر من (أبو بكر) قبل وفاته ، و (عثمان
بن عفان) تم اختياره للخلافة من بين ستة (٦) حددهم
(عمر بن الخطاب) وأمر باختيار خليفة بينهم ، (علي بن أبي طالب)
تم اختياره بشكل سريع من أهل المدينة في ظروف حرجة بسبب
اغتيال (عثمان) ، وبعد وفاة (علي بن أبي طالب) اختار أنصاره
ابنه (الحسن) خليفة للمسلمين ولكنه تنازل عنها بعد ٦ أشهر
(لمعاوية بن أبي سفيان) مؤسس الخلافة الأموية ، لذلك
بعض الناس يعتبرون (الحسن) كخامس وآخر الخلفاء الراشدين .
- لقب أمير المؤمنين المرتبط بمنصب الخليفة ظهر في هذا
العصر وتحديداً في عهد الخليفة الثاني (عمر بن الخطاب) وذلك
حسب القصة لما قال أحدهم (لعمر): يا خليفة رسول الله ،
فرد عليه : ذلك صاحبكم (يقصد أبو بكر) ، فقالوا له : يا خليفة
خليفة رسول الله ، فقال: (هذا أمر يطول ، إنما أنتم المؤمنون
وأنا أميركم) ، فأصبح لقبه (أمير المؤمنين) ، وإذاً ما الذي
تغير في نظام الخلافة بعد الخلفاء الراشدين ، في عصر الخلافة
الأموية التي بدأت سنة (٤١هـ / ٦٦٢م) وحكم خلاله
أربعة عشر خليفة من عاصمتها (دمشق) ، نظام الخلافة تغير
إذ أصبح وراثي ، وأخذ الخليفة يعين ولي للعهد ويأخذ البيعة

-٧٧-
موضوع الدرس:
التاريخ: / /

له في حياته ، بل أحياناً كان يوجد أكثر من ولي للعهد بالترتيب
يعني مثلاً : للخليفة ابن أكبر وابن أصغر ، يعين الأكبر ولي لعهده
ويعين الأصغر ولي للعهد من بعد الأخ الأكبر ، غرضه في الأساس
لضمان الاستقرار في تداول الخلافة داخل البيت الأموي ، ولم يحصل خرق
القاعدة إلا نادراً ، ① لما (معاوية بن يزيد بن معاوية) (معاوية الثاني)
مات من غير وريث له ، وكان أخوته الذكور صغار وضعفاء
فانتقلت الخلافة إلى (مروان بن الحكم) ابن عمومة (معاوية بن أبي سفيان) ،
واستمرت الخلافة الأموية في نسل (مروان بن الحكم) ، ② أو لما الخليفة
(سليمان بن عبد الملك بن مروان) قرر أن يعين ابن عمه (عمر بن عبد العزيز)
ولي لعهده ، ③ أو لما دخل البيت الأموي في صراعات من أول عهد
الخليفة (الوليد بن يزيد بن عبد الملك) فأصبح الأقوى من بين رجال
الأسرة هو الذي يفرض نفسه كخليفة ، في هذا الوقت فقدت
الخلافة بساطتها ، فأصبح للخليفة الأموي قصر رسمي ومراسم
ومواكب وحرس ، ونظام دخول وخروج عليه أي مقابلته ، بالإضافة
بأنه أصبح حاكم مطلق بلا رقابة على تصرفاته ، وهذا بحكم
تأثر الأمويين بأنظمة الحكم في بلاد الشام والتي كانت متأثرة
بنظم دولة الروم (بيزنطة) ، وجدير بالذكر أن الخلافة الأموية
كانت قائمة على التعصب العربي على حساب المسلمين من الأعراق
الأخرى ، وأدى هذا إلى أن الفئات المهمشة هذه تنضم إلى
العباسيين في ثورتهم ضد الأمويين ، ورغم سقوط الخلافة
الأموية في الشرق على أيدي العباسيين ، إلا أنها عادت تظهر
وتقوم في الغرب وتحديداً في الأندلس لأن أحد الأمراء

ـ الأمويين) وهو (عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان) نجح في الهرب من العباسيين واستطاع أن يعبر البحر إلى الأندلس، وعن طريق أنصار بني أمية هناك، أسس دولة أموية جديدة وظل حاكمها يحمل لقب (الأمير) وليس الخليفة، لماذا؟ لأن المسلمين لم يكونوا مستعدين بعد لتقبل فكرة وجود خليفتين في نفس الوقت، فظل هذا الوضع حتى قرر الأمير الأموي (عبد الرحمن الثالث) بأن يتلقب بالخلافة (٣١٦ هجرية/٩٢٩ ميلادية) ويحمل لقب (عبد الرحمن الناصر لدين الله) ومن ستبدأ الخلافة الأموية في الأندلس، والتي تولى الحكم خلالها تسعة خلفاء أمويين، بالإضافة إلى ثلاثة من الأدارسة الذين هم أصلهم يعود لأبناء (الحسن بن علي) فاستطاعوا في بعض فترات من الاضطراب أن يستولوا على الحكم أحيانًا، حتى سقطت الخلافة الأموية في الأندلس (٤٢٢هـ/١٠٣١م) وتفككت وحدة الأندلس ودخل في عصر يحمل اسم (عصر ملوك الطوائف)، الخلافة الأموية في الأندلس طبقت نفس نظام وراثة الحكم وولاية العهد كما في دمشق لكن مع مراسم وبروتوكولات أكثر تعقيدًا، إذ أصبح يوجد وزراء وحجاب وقضاة وهيكل إداري كامل ينظم كل ما يتعلق في عمل الدولة، وأصبحت توجد قوات للحرس الخليفتي وقوات للحروب الخارجية وقوات حفظ الأمن الداخلي، وهكذا كانت الخلافة الأموية في الأندلس أكثر نضجًا من خلافتهم السابقة في الشام لأنها تخلت عن التعصب العنصري، فأصبح بلاط الخليفة يضم عناصر متنوعة، وأصبحت

ـ العاصمة (قرطبة) بلد متنوع الثقافات، كما أن الخلفاء في الأندلس أكثر تفتحًا واهتمامًا بالعلم، مما جعل عاصمتهم هي قبلة لطلاب العلم المسلمين وكذلك للطلاب من الممالك والإمارات المسيحية الأوروبية، لكن للأسف وقع آخر خليفة أندلسي في خطأ فادح وهو (الحكم المستنصر) ذلك أنه لما أوصى بالخلافة من بعده لابنه الطفل (الهشام المؤيد بالله) الذي تحول لألعوبة بيد القائم عليه وهو الحاجب (منصور بن أبي عامر) وأقام دولته الخاصة، وأصبح (الهشام المؤيد) خليفة بالاسم، وتم دخلت البلاد في فوضى وحكمها خلفاء ليسو على قدر المسؤولية، وكانوا في صراعات ضد بعضهم البعض لغاية ما انهارت الدولة، ثم تطور الأمر بأن أصبح يوجد ٣ خلفاء في نفس الوقت وذلك أثناء قيام الخلافة العباسية في الشرق والخلافة الأموية في الأندلس والصراع الذي دار بينهما، أثناء ذلك كان بعض المنتسبين للرسول (صلى الله عليه وسلم) عن طريق ابنته (الفاطمة الزهراء) -رضي الله عنها- ينشرون دعاة لكسب المؤيدين وللبحث عن منطقة تحتضنهم وتكون نواة لدولتهم، وتم ذلك لهم في المغرب العربي لما بعض قبائل البربر أو الأمازيغ قبلت هذه الدعوة فقامت الخلافة الفاطمية ((العبيدية)) سنة (٢٩٧هـ/٩٠٦م) وعاصمتها (المهدية) في (تونس) وتم نقلت العاصمة إلى (المنصورية)، وتم انتقل حكم ومركز الفاطميين إلى مصر بعد ٦٠ عام من قيام دولتهم التي حكمها ١٤ خليفة، وبذلك وجد ٣ خلفاء: العباسي في (بغداد)، الفاطمي في مصر (القاهرة)، والأموي في (قرطبة).

- نظرة الفاطميين للخلافة ليست كغيرهم لأنهم لأسباب مذهبية آمنوا

ـ بأنها حق لآل محمد وخاصة أحفاده من السيدة (فاطمة الزهراء) و(الإمام علي بن أبي طالب)، وأنها حق إلهي ينتقل من الأب إلى الابن الأكبر بالذات، وبالتالي فالخليفة إمام معصوم من الخطأ، ومكانته مقدسة لا مساس فيها، والخارج عليه هو خارج عن الدين نفسه لأنه خرج على الإمام الذي نصب باختيار إلهي، وظل حكم الفاطميين على هذا الأساس لغاية عهد الخليفة (المستنصر بالله) بدأت قوة الخلفاء تضعف وبالمقابل تزداد قوة الوزراء، فأصبح الخليفة إما محجور عليه من وزرائه أو في صراع مع الوزراء على السلطة، بالإضافة لوجود صراع بين رجال الدولة على منصب الوزارة، أثناء هذه الظروف تكررت مسألة مخالفة قاعدة الوراثة للحكم من الأب للابن الأكبر، لغاية ما سقطت الدولة على يد (صلاح الدين الأيوبي) عام (٥٦٧هـ/١١٧١م).

- وبالنسبة لأطول الخلافات عمرًا وهي الخلافة العباسية التي تأسست عام (١٣٢هـ/٧٥٠م) والذي تولى منصب الخلافة فيها حوالي ٥٧ خليفة واستمرت من وقت قيامها لغاية عام (٩٢٣هـ/١٥١٧م) لما سقطت على يد العثمانيين، واسمها (العباسية) نسبة للصحابي (العباس بن عبد المطلب) عم الرسول، أول خلفائها (أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب)، عاصمتها كانت (بغداد) وكان اختيارهم للعراق لتمركز حكمهم بسبب موقعه المتوسط بين ولايات الخلافة من ناحية والولايات التي فيها العناصر العرقية الفارسية التي دعمت ثورة العباسيين من ناحية أخرى، نظرتهم للخلافة كانت بين أموية (التي تقوم على أن الخلافة

ـ للأقوى) والنظرة الفاطمية (التي تقوم على أنها حق إلهي)، فنظروا للخلافة على أنها ميراثهم الشرعي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأن الخليفة هو خليفة الله في الأرض يعني وكيله في الأرض، وتأثرت الخلافة العباسية بالأنظمة الفارسية، فكانت أول خلافة تعين بشكل رسمي منصب (الوزير) الذي ينوب عن الخليفة في كل المهام، وقسمت لها مهام الدولة لدواوين ووضعت هيكل إداري قوي، وكذلك تأثرت من ثقافة الفرس في فكرة حجب الخليفة بأنه لا يكون ظاهر للناس بشكل متاح اعتيادي، وكذلك أقر الخلفاء العباسيين في وراثة الحكم نظام ولاية العهد، والذي يختلف فيه أو ما يتميز به ولي العهد العباسي بأنه كان يكلف بمهام إدارية لصالح الدولة، كان يتولى بعض الولايات كتدريب له على الخلافة بعد ذلك، الخلافة العباسية انتقلت من القوة إلى الضعف وذلك لتعرضها لضربات داخلية: أولها: لما الخليفة (هارون الرشيد) قسم البلاد بين أولاده الثلاثة: (الأمين، المأمون، المؤتمن) وجعل (الأمين) هو ولي لعهده ومن بعده (المأمون) ومن بعد (المأمون) يتولى (المؤتمن)، وبعد وفاة (هارون) قرر (الأمين) أن يغدر بأخويه ويخالف العهد، فقامت الحرب بين (الأمين) و(المأمون)، الثاني وقف إلى جانبه المسلمين الفرس باعتبار أن أم (المأمون) فارسية ولأنه كان والي على إقليم في (خراسان)، وانتهت الحرب بانتصار (المأمون) ومقتل (الأمين)، ففكرة قتل الخليفة على يد بعض الجند كانت أول هزة لنظام الخلافة خاصة بأن هذه الفترة شهدت صعود النفوذ للعناصر الفارسية في الدولة

- وتأثيرهم على الحكم ، والهزة الثانية للخلافة حدثت لما الخليفة (المعتصم بالله) بدأ يشتري مماليك من العرق التركي ويدربهم ليكونوا جيشه الخاص ، وكما أنه نقل عاصمته من (بغداد) إلى مدينة أسماها (سُرَّ من رأى) ، بعد (المعتصم) وتحديداً في عهد الخليفة (المتوكل على الله) دبر القادة الترك مؤامرة مع (المنتصر بالله) ولي العهد لاغتيال والده الخليفة ، وبعد اغتيالهم للخليفة وتعيين ابنه مكانه في الخلافة ، قام القادة الترك بالانقلاب عليه ولقتلوه بعد ٦ أشهر وأصبحوا هم المتحكمين في تعيين الخليفة وعزله كما يشاؤون ، وأصبح الخليفة مجرد منصب شرفي ؛ يُذكر اسمه في الخطبة ، ويُنقش اسمه على العملة ، ويوقع على الأوامر التي يصدرها على طلب القادة الترك المتحكمين به ، وظل هذا الوضع مستمر سواء في العاصمة (سُرَّ من رأى) أو لما أُعيدت إلى (بغداد) ، وأصبح منصب الخليفة هين عند رجال الدولة إلى حد أنهم لو شعروا أن الخليفة يحاول استرداد صلاحياته ، يخلعوه أو يقتلوه مثلما حدث للخلفاء (المستعين ، المعتز ، المهتدي ، المقتدر ، المستنجد) ، ونتيجة هذا الوضع : تفككت الدولة ، فأصبح كل والي أو قائد مغامر يقتطع جزء من الدولة العباسية ويُنشئ دولته ويلقب بالملك أو السلطان ، بل بعض هؤلاء وصل بهم بأن يغزوا (بغداد) والسيطرة عليها مثلما فعل (السلاجقة) ، وبعد ضعف السلاجقة وضعف سيطرتهم على (بغداد) ، استطاع

- بعض الخلفاء استعادة مكانتهم وإن كانوا يسيطرون فعلياً على (بغداد ، والأهواز ، وأجزاء من العراق) ، وكان الخليفة بالنسبة للمناطق الأخرى مجرد منصب له مكانة روحية أو شرفية ، يعني لم يعد خليفة الله على الأرض ولا صاحب حق بحكم القرابة من الرسول الكريم ولا أي أساس من الأسس التي قامت عليها الدعوة العباسية ، وسقطت الخلافة العباسية في (بغداد) عام (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، وبعد ٣ سنوات أي (٦٥٩هـ/١٢٦١م) أعاد السلطان المملوكي (الظاهر بيبرس) إحياء الخلافة العباسية في القاهرة ، ولكن الخليفة كان مجرد منصب شرفي مهمته فقط ① التوقيع على أمر تنصيب السلطان وتفويض الخليفة للسلطان بالحكم ، ② وأنه يشارك بالمناسبات الرسمية ، وإن حدث أثناء الصراعات بين الأمراء المماليك ، قرروا تعيين أحد الخلفاء العباسيين سلطاناً للدولة ، لكن استمر هذا الفترة بسيطة لغاية ما استطاع أقواهم وهو السلطان (المؤيد شيخ) بالاستيلاء على السلطة ، الوضع هذا تغير عام ١٥١٦م لما ~~[illegible]~~ غزا العثمانيين الشام وهزموا الجيش المملوكي فيها وأسروا الخليفة العباسي ، واصطحب العثمانيين هذا الخليفة خلال غزوهم لمصر عام ١٥١٧م ، ومن وقتها انتهت الخلافة العباسية . /* ويوجد خطأ شائع أن الخليفة العباسي الأخير تنازل للسلطان العثماني (سليم الأول) على الخلافة ، وبذلك أصبح العثمانيين خلفاء المسلمين ، وهذا أمر غير صحيح ؛ أولاً : لأنه حسب الرواية المزعومة بأن التوقيع على التنازل تم في دمشق قبل دخول العثمانيين لمصر ، بينما الواقع أن العثمانيين أخذوا معهم الخليفة العباسي إلى مصر حتى يستخدموا مكانته الروحية

- في إقناع المصريين بالاستسلام وعدم المقاومة ، ثانياً : أين محضر التنازل عن الخلافة ؟ لأن التنازل عن الخلافة لا يكون بالحب ! كان لازماً أن يوجد محضر بحضور القضاة والشهود وكبار رجال الدولة وهذا لم يحصل ، ③ ثالثاً : بأن واقعة خطيرة مثل تنازل الخليفة العباسي العربي القرشي الهاشمي لسلطان عثماني أعجمي وأسرته ليست بعلامة العباسيين : أن يتنازل عن أمر كبير مثل الخلافة لم تكن لتمر بسهولة ويسكت عنها المؤرخين المعاصرين أنذاك ، والحقيقة بأنه لم يتكلم أحد من المؤرخين عن هذه الواقعة ، إنما الأمر لا يعدو أن بعض المنافقين للسلاطين العثمانيين كانوا يخاطبونهم بعد ذلك بلقب الإمامة العظمى وهي الخلافة أو أن السلاطين استخدموا هذا اللقب حتى يحصنوا أنفسهم رسمياً من النقد ، لكن رسمياً لم يتلقب السلاطين العثمانيين بالخلافة إلا من عام (١٨٧٦م) في عهد السلطان (عبد الحميد الثاني) والذي كان طاغية دكتاتور ، أراد تحصين نفسه من المعارضة بأي شكل فأعلن دستوره بأن السلطان هو أمير المؤمنين وخليفة المسلمين وأن شخصه محصن ولا مساس منه ، وكما أنه فعل ذلك ليواجه حالة الصحوة العربية ضد الاحتلال العثماني ، وبأن يُعطي طابع ديني لدولته ، لكن خلافة العثمانيين الشكلية لم تستمر غير ٤٨ عام ! لأنه سنة ١٩٢٤م أعلن القائد العسكري التركي (مصطفى كمال أتاتورك) إلغاء الدولة العثمانية وخلافتها الشكلية تماماً .
*إذاً - الخلافة لم يكن لها شكل ولا تطبيق واحد ، وبذلك

- فالذي يقول للناس بأن يتبعوه وأنه سيُعيد الخلافة ، ويتهم المسلمين حالياً بالضلال لأنهم ليسوا لهم خليفة ، فوراً نسأله : أي خلافة ؟! لأنه للأسف كثير من الذين يتجرون بكلمة الخلافة لأغراض سياسية يلعبون على وتر (النوستالجيا) وهو الحنين الشديد للماضي ، وأنهم يرسمون صورة عن الخلافة عبر التاريخ مخالفة للواقع التاريخي نفسه ، فيأخذون أي نموذج من نماذج الخلافة ويقتبسوا منه شيء ، وثم يدعوا أنهم سيعيدون الخلافة وأمجادها ، ويظهر من خلال تشويه تطبيقات نظام الخلافة بأنها كانت مجرد اجتهاد من المسلمين آنذاك لإيجاد نظام سياسي يحكمهم .

---

6 * (مصر تغزو المحتل العثماني) :

من يفكر بأنه باعث للمجد العثماني القديم ويتفاخر به أمام المصريين (أي أن للعثمانيين الفضل على المصريين) ، ~~[illegible]~~ فعليه أن يقرأ تاريخ العثمانيين أولاً ، فالتاريخ يقول : أن آخر مواجهة حدثت بين الجيش المصري والجيش العثماني تركت علامة مشينة في تاريخهم (العثمانيين) وعلامة مضيئة في تاريخ مصر ، وحدث هذا أيام (محمد علي باشا) .
* (محمد علي باشا) : هو مؤسس مصر الحديثة ، وكان حاكم قدير وأي حاكم قدير كان مدرك ~~[illegible]~~ أهمية الشام لمصر ، الشام ومصر كانتا وحدة واحدة أيام الأيوبيين والمماليك لغاية قدوم العثمانيين ، فمزقوا هذه الوحدة والارتباط بينهما ، أهمية الشام لم تكن فقط أهمية تاريخية بل كذلك أهمية أمنية لأن الأمن القومي للشام متعلق بالأمن القومي المصري ، بالإضافة بأن (محمد علي باشا)

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

- كان يحتاج أخشاب الغابات في الشام لبناء أسطول ، فظل يطالب (الباب العالي) بأن يمنحه ولاية الشام ولكنه رفض من ناحية لأن العثمانيين لم يكونوا راضين على تعيين (محمد علي) في حكم مصر ، إذ فرض عليهم من خلال القوة الوطنية المصرية ، ومن ناحية ثانية لأنهم كانوا يعرفون جيداً أن (محمد علي) طموحاته تزداد فكانوا خائفين من هذا الطموح ، لذلك كان عليه أن يبحث عن ذريعة أو وسيلة لتكون حجة له حتى يدخل الشام ويسيطر عليها ، وفي هذا الوقت بلغ (الباب العالي) الهوان حتى أصبح في مقدور أي والي أن يغزو والي آخر ويأخذ ولايته ويفرض عليها الأمر الواقع بحكمه عليها .
فحدث عام ١٨٣١م : أن أستغل (محمد علي باشا) خلافه مع (عبد الله الجزار) والي (عكا) ، فقرر إرسال قوات وبالفعل تحرك الجيش المصري بقيادة ابنه (ابراهيم باشا) ودخل الشام ، مدن الشام فتحت أبوابها أمامه باعتباره محررها من طغيان العثمانيين ومفاسدهم ، ففتحت له (غزة وحيفا) وظل يتوغل في الشام لغاية وصوله (لعكا) ومحاصرتها دون شيء تضييق الحصار عليها ، كان الجيش المصري يدخل المدن اللبنانية (صيدا ، صور ، طرابلس ، بيروت) .
- فزع العثمانيين من أن مصر التي كانت مجرد ولاية وأن الفلاح المصري كان مجرد خسيس نرسيس ، قد دخلوا حدودهم وأخذوا يبتلعون مدنهم الشامية ، فبعثوا (لمحمد علي) بأمر التراجع عن هذا العمل ، لكنه رفض ، فأصدر العثمانيين

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

فتوى بأن (محمد علي) وابنه عصاة لولي أمر المسلمين وأصدروا فرمان بخلعهم من مناصبهم ، أمر العثمانيين والي على (حلب) بالتقدم بجيشه وإيقاف تقدم (ابراهيم باشا) ، والتقى الطرفين عند (حمص) وتلقى الجيش العثماني هزيمة ثقيلة ، ودخل المصريين (عكا) وقبضوا على (عبد الله باشا الجزار) وبعثوه للقاهرة وتقدم (ابراهيم باشا) وفتحت (دمشق) أبوابها له واستقبلت الجيش المصري استقبال الفاتحين المحررين ، هذا الأمر أفزع العثمانيين وجن جنونهم ، فبعثوا جيش أكبر من السابق بقيادة (السرعسكر حسين باشا) والتقى بهم (ابراهيم باشا) وهزمهم مرة أخرى وهرب (حسين باشا) ينسحب من الأناضول ، وتقدم (ابراهيم باشا) واستولى على (حلب ، حماة ، الاسكندرونة) فأصبح الشام تحت الحكم المصري ، وقرر (ابراهيم) أن يغزو المحتل العثماني في عقر داره فتقدم وأخذ ميناء (اياس) ودخل ولاية (أضنة) وولاية (طرسوس) ، السلطان العثماني (محمود الثاني) أصابه الرعب لما رأى الجيش المصري يبتلع بلاده جزء تلو جزء ، فاستدعى الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) (رشيد باشا) وكلفه بقيادة حملة ثقيلة لإيقاف (ابراهيم باشا) وعند مدينة (قونيا) التقى الطرفان وهزم العثمانيين وأسر (رشيد باشا) ودخل (ابراهيم باشا) وجيشه مدينة (قونية) ، وتم تلقي من والده (محمد علي) بالتريث والانتظار دون تقدم آخر ، فاستغاث السلطان بالبريطانيين بأن يبعثوا قوات إليه وهو سيدفع تكاليفها لكن بريطانيا رفضت ، فاستغاث (محمود الثاني) بالروس ، وكانت روسيا هي العدو التاريخي للدولة العثمانية ،

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

وكانت هذه فرصة لروسيا بالتدخل في شؤون الدولة العثمانية ، وأمام سرايا السلطان العثماني الذي ينادي بأنه إمام المسلمين وحامي الإسلام والمسلمين وبلاد المسلمين ، نزل ١٤ ألف جندي روسي ليحموه من حرب وصراع داخلي بينه وبين واليه ، وهي خيانة صريحة ، لذلك قررت القوة الأوروبية التدخل أخيراً واستطاعت في عام ١٨٣٣م بوضع نوع من أنواع الصلح بين (محمد علي باشا) والسلطان العثماني ، ونص الصلح : أن يحكم (محمد علي) مصر والشام وأن يحكم ابنه ولاية (أضنة) ، لكن العثمانيين لم يرضوا وقرروا الغدر بأي شكل لإفساد الصلح لكن بطريقة خسيسة : قرروا إثارة الفتنة في الشام واستغلال غضب بعض فئات أهل الشام على القرارات الإدارية التي أصدرها (محمد علي) والتي لم تكن مناسبة لهم ، استغل ذلك العثمانيين وقرروا كعادتهم لبث الفتنة فسمحوا لبريطانيا أن تمارس دور مخابرات في الشام من خلال جواسيسها حتى تثير الفتن والقلاقل ، السلطان العثماني وقيصر روسيا عقدوا معاهدة (هنكار اسكلة سي) وهي معاهدة دفاع مشترك ، لو هوجمت روسيا يبعث إليها العثمانيين قواتهم والعكس ، ولكن وضعوا بند سري فيها : لو روسيا هوجمت فهي تعفي العثمانيين من بعث الدعم عنها ، أما لو العثمانيين هوجموا فالروس مسموح لهم دخول الأراضي العثمانية ويدافعوا عنها فتحرك ٣٠ ألف مقاتل عثماني بقيادة (حافظ باشا) متوجهين للقاء

موضوع الدرس: ________ التاريخ: / /

الجيش المصري (٤٠ ألف) ، وكانت ظروف المعركة مختلفة بالنسبة للمصريين فالأرض غير أرضهم وهم بعيدين عن خطوط إمداداتهم مع ذلك وقف (سليمان باشا الفرنساوي) وخاطب باقي رفاقه القادة في جيش (ابراهيم باشا) هو أحد مؤسسي الجيش المصري فقال لهم : إن شاء الله نشرب القهوة في خيمة (حافظ باشا) بعد ٣ ساعات ، وبالفعل بعد ساعتين شربوا القهوة في خيمة (حافظ) بعد أن أوقعوا العثمانيين هزيمة ثقيلة ، ومن صدمة (محمود الثاني) السلطان العثماني مات بالحسرة من هذه الهزيمة .
- قائد الأسطول العثماني أخذ الأسطول وذهب به إلى الاسكندرية وقال (لمحمد باشا) بأن يأخذ الأسطول لأنه الأحق بالقيادة .
= ردة الفعل : - القوة الأوروبية كانت خائفة من أن انتصارات (محمد علي) وتقدمه وانتصاراته ستستفز (استفزاز) روسيا فتحدث حرب شاملة تفوز روسيا فيها بنصيب الأسد من تركة رجل أوروبا المريض أي الدولة العثمانية ، ومن ناحية أخرى الأوروبيين كانوا خائفين بأن (محمد علي) من أن ينفذ مخططه بإقامة دولة قوية في الشرق ومركزها مصر ، فكان الأفضل للأوروبيين التعامل مع العثماني الضعيف المريض المتهاوي بصفتهم قوة استعمارية على أن يتعاملوا مع المصري القوي ، وكما سمح العثمانيين للقوات البريطانية أن تقصف (بيروت) لإجبار الجيش المصري بالانسحاب منها أو أن يسمحوا للأسطول البريطاني بالتقدم من الاسكندرية فهدد بضرب (مصر) لو (محمد باشا) لم ينسحب بقواته ، لهذا السبب فقط اضطر (محمد علي) الانسحاب وعاد الجيش

ـه العصري ولكن بعد ما ترك في العثمانيين علامة تولّم ،
وبذلك فإن على الحثمانلية الجدد قرأءة التاريخ الحربي جيداً
حتى يقتنعوا بحقيقة التاريخ المعترين به وأن يستفيقوا
من المخدر المعنوي بأنهم ممكن يُعيدوا المجد القديم الكاذب .
في المصادر عن إنتصارات مصر على الجيش العثماني في عصر
(محمد علي باشا) ، ممكن قراءة :

① - كتاب (دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر) للدكتور
(صلاح هريدي) .

② - كتاب (تاريخ مصر الحديث والمعاصر) للدكتور (محمد سعيد طنطاوي)

③ - كتاب عن (محمد علي باشا) : (الفرعون الأخير محمد علي)
للكاتب الفرنسي الأصل المصري (جيلبرت سينويه)

④ - كتاب عن (إبراهيم باشا) وانتصاراته في الشام ، قامت
بوضعه الجمعية الملكية للدراسة التاريخية

⑤ - كتاب (إبراهيم باشا في الشام) للمؤلف (سليمان أبو عز الدين)

٧ * (الحملة الفرنسية) :

- يقول (ولدفكرين) بأنه لم يرى وقاحة تاريخية مثل وقاحة
القائلين بأن الدولة العلية العثمانية فضلها كبير على العرب
والمسلمين باعتبارها قامت بحمايتهم من الاطماع الاستعمارية
الاوروبية ، ولكن لما كانت دولة من الدول الاسلامية
تسقط أو تخسر أقطاراً منها كانت تسقط بيد نظام عربي
واسلامي أيضاً ، إلا العثمانيين فلا يوجد دولة فقدت

ـه أقطار لصالح المستعمر الاوروبي بقدر ما فقدت الدولة
العثمانية ، ومن نماذج الخيبة العثمانية الثقيلة في حماية
المشرق العربي الإسلامي بالعكس ما يزعمون به العثمانيين :
- في القرن ١٨م : (الاسكندرية) المدينة العريقة كانت قد تحولت
إلى أطلال مهدمة ، لا تتجاوز مساحتها كيلومتر في كيلومتر ، وعدد
السكان لا يزيد على ٨ آلاف نسمة ، وباعتبار أنها ثغر فالمفروض
بأنها أول مكان سيواجه العدو من البحر ، والمفروض أن تكون
محصنة جيداً للدفاع ، وأي نظام حكم مصر قبل ذلك كان يعرف
أهمية هذا الثغر إلا العثمانيين ، يعني مثلاً : سور المدينة الذي
كان يُقال بأنه كان بسُمك بحيث يتسع لاثنين معاً من الفرسان
المتجاورين ، فأصبح أطلال خربة ومليئة بالثغرات ، ولا يوجد في
المدينة تحصينات أو دفاعات غير هذا السور ، الجواسيس الفرنسيين
في هذا الوقت كانوا يبعثوا التقارير لحكومتهم ويُغرونها بغزو
مصر وأنه من السهل عليها دخول الإسكندرية لعدم تحصينها
ولقلة عدد الجنود فيها لا يزيدوا على ٥٠٠ جندي وتسليحهم بدائي
وقد نقص عددهم إلى النصف بسبب صراعات حكام مصر آنذاك ،
بالإضافة لوجود قلعة واحدة وهي قلعة (قايتباي) وفيها ٤ مدافع
وبارود رديء النوع وصف بأنه أشبه بالتراب ، يعني مستوى
إهمال جسيم وبل ينتقل إلى مرحلة الخيانة ، في هذا الوقت كان
يحكم مصر الثنائي (مراد بيك) و (إبراهيم بيك) من المماليك
العثمانيين ، كانوا قد فرضوا أنفسهم على الدولة العثمانية ،
يعني خيبة فوق الخيبة ، وكانوا منهمكين في نهب الثروات والمراعاة

ـه الداخلية ولا وقت لديهم لتحصين البلاد ، وكان هذا الحال
أيضاً يصل إلى الحكومة الفرنسية لإغرائها بأن تقوم بإنزال بحري
في الإسكندرية وتغزو مصر ، (نابليون بونابرت) : أخذ موافقة
حكومة فرنسا أن يغزوها بحملة عسكرية ثقيلة محمولة بالبحر ، وأول
ما وصلت هذه القوات الفرنسية إلى (مالطا) وصل لأهل الاسكندرية
وحاكمها آنذاك (محمد كريم) فبعث بالاستغاثات للقاهرة يطلب
الإمدادات ، ولكن لم توجد استجابة ، ولما علم (مراد بيك) أن الفرنسيين
قرروا مهاجمة مصر ، قال بأن الفرنسيين مجرد رعاع وشبههم بالفستق
الذي يتسلى به ، ظل حاكم الاسكندرية يبعث الرسائل وكان عددها ١٣ رسالة
استغاثة وأخيراً تعطف (مراد بيك) وبعث البعض كيلوات البارود رديء
الصنع ، وهذا لا يكفي إطلاقاً لمواجهة القوة القادمة والتي هي من
حوالي ٥٥٠ سفينة حربية محملة بـ ٣٥ ألف مقاتل وبلغت ٢٠١٢ مدفع ،
أدرك أهل الاسكندرية أن حكومة القاهرة لن تلحق بهم وتنجدهم ،
فجمعوا أي سلاح بدائي ووزعوه على بعضهم (رجال ونساء) ، وأخذوا
بترميم السور ، وأحضروا العُربان الساكنين خارج الاسكندرية
وحولوا منهم فرق مهمتها تعطيل تقدم (نابليون) إتجاه المدينة ،
وكما قاموا بتكوين فرق حراسة وقرروا مواجهة مصيرهم بأنفسهم ،
(نابليون) لتجنب المقاومة الشعبية أنزل قواته خارج الاسكندرية
وأقام مركز قيادته في (...) عند عمود (السواري)
وحاصر ٣ أبواب للاسكندرية ، وضع عند كل باب قوة ، العُربان
حاولوا مقاومته لكنهم لم يقدروا على الصمود أمام
قواته فانسحبوا داخل المدينة ، مدافع (نابليون) استطاعت تدمير

ـه الأبواب والأسوار ودخل المدينة وحدثت حرب شوارع
مرعبة لدرجة أن (نابليون) كاد أن يموت في إحدى هذه المعارك لما
وجد نفسه في حارة ضيقة وأخذ رجل وامرأة من الأهالي يضربون النار
عليه من فوق ، أنقذه رجاله لما صعدوا وقتلوا الرجل والمرأة ،
(قواد فرنسيين) (مينو) أصيب بجرح في ذراعه ، و (كليبر) أصيب في رأسه وكاد
أن يكون الجرح قاتلاً ، ظلت المقاومة الشرسة مستمرة ، ولكن في
النهاية القوة العددية وفرق التسليح أجبر أهل الاسكندرية بالانسحاب
ودخلوا بيوتهم بعد أن أسقطوا من الفرنسيين ٤٠ قتيل و ١٠٠ جريح ،
وسقط من الاسكندرية ٨٠٠ شخص ما بين شهيد وجريح .
- أثناء ذلك كان (إدريس باشا) قبطان السفينة العثمانية المرابطة
في الاسكندرية باعتبار أنها تحمي المدينة ، طلب الإذن من (نابليون)
لينسحب بسفينته خوفاً من أن تُدمر .
- (محمد كريم) تحصن مع ٢٠ رجل في القلعة ليقاوموا لآخر نفس ،
ثم توسط (إدريس باشا) القبطان الهارب بينه وبين (نابليون)
وأقنع (محمد) ومن معه بالاستسلام وتسليم السلاح وذلك لحقن
دماء أهل المدينة ، فاستسلموا ، وأعجب (نابليون) بشجاعة
(محمد) فقرر إطلاق سراحه وجعله على رأس مجلس لإدارة شؤون
المدينة ، لكن (محمد كريم) كان يُخفي تحت عضويته المقاومة السرية
كيف ذلك ؟ بأن قام بطمر الآبار حول الاسكندرية في الطريق للقاهرة
حتى تُعيق تقدم القوات الفرنسية إلى القاهرة ، وأراد حماية الإدارة
التي تأخرت وأهملت في حمايته ونجدته ، وكما قامت المقاومة السرية
بقتل العساكر الفرنسيين ليلاً بخطفهم وقتلهم ورمي الجثث ، وذلك لإجبار

- أو لاستفزاز أعصاب الفرنسيين، حتى نساء المدينة من شاركن في المقاومة، إذ تستدرج جندي فرنسي إلى بيتها وتقتله.
- (نابليون) جُنّ جنونه فأراد أن يعرف من الذي يُنظم هذه الأعمال والتنسيق الجاري للمقاومة ضده، وبعد بحث وتحقيق اكتشف أنه (محمد كُريم) رأس المقاومة، وقبض عليه ونقله للقاهرة وحوكم وأُعدم وطافوا برأسه بأن هذا جزاء من يُخالف الفرنسيين، وباستشهاده والقضاء على المقاومة وذلك لفرق التسليح وعدد المقاتلين بالمقارنة مع العدو، تنتهي صفحة مُشرفة من دفاع المصريين عن أنفسهم وهي صفحة مشينة عن خيبة العثمانيين وكذبهم والمفضوح في ادعائهم بأنهم يدافعون عن بلاد العرب والمسلمين، رغم كل ذلك فإن العثمانيين الجدد لديهم الثقة بالقول أن الدولة العلية العثمانية دافعت عن العرب والمسلمين! هذا الادعاء لو أنهم يصدقونه رغم كل الذي يرونه في التاريخ فيشك في عقولهم وفي فهمهم، ولو أنهم لا يصدقونه ومع ذلك يرددونه فهذا أمر أبشع وأسوء لأنه بذلك يُشكك في صدقهم وأمانتهم وفي أخلاقهم وولائهم للوطن الذي لا يُشرفه أن يحمل واحد منهم جنسيته في الأوراق الرسمية.

* المصادر عن الحملة الفرنسية:

1. كتاب (دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر) للدكتور (صلاح هريدي)
2. كتاب (مصر في القرن ١٩م) للدكتور (محمود الشرقاوي)
3. مذكرات (نابليون بونابرت في مصر)
4. كتاب (المصريون والفرنسيون في القاهرة) للمؤلف (أندريه ريمون)

5. مذكرات (نيقولا ترك) المعاصر لهذه الفترة.
6. كتاب (الجبرتي) الذي كتبه عن الحملة الفرنسية وما حدث بالتفصيل
7. كتاب (تاريخ مصر الحديث والمعاصر) للأستاذ الدكتور (محمد سعيد طقوش)

---

8. (خوارج هذا العصر): هل الخوارج قديماً كانوا فكرة وانتهت أم لا يزالون في العصر الحديث؟، غالباً أكثر الناس لا يعرفون الرابط بين الخوارج حديثاً وقديماً، تخيل أنك أحد الصحابة الكبار الذين نقرأ عنهم في كتب السيرة والتاريخ الإسلامي، وقدمت تضحيات وقاتلت وكافحت لغاية ما أصبح للإسلام دولة وقوة، وفجأة يُشير إليك أحدهم ويقول لك: أنت كافر ودمك حلال!!، وهذا ما حصل قبل ١٤ قرناً في عصر الخلفاء الراشدين وتحديداً في النصف الثاني من عهد الخليفة (عثمان بن عفان)، نشأت بين الصحابة حركة معارضة لبعض سياسات (عثمان) الخليفة في الإدارة والمالية وكانت معارضة سلمية، لكن في هذا الوقت كانت بعض العشائر والقبائل غير القرشية لديها مشكلة حقيقية في تصدر (قريش) للمشهد: يعني النبوة بينهم والخلافة والولاة والقادة، ومن هذه القبائل ظهرت فئة سموا أنفسهم (القراء) فهم كانوا دائمي قراءة القرآن ويتدارسونه ويتفقهون فيه، وتراهم في صلاة وعبادة وصيام وقيام وغيره (ناس بتوع ربنا)، وظلوا هكذا حتى قرروا استغلال هذه الهالة الدينية ويلعبوا في السياسة، فدخلوا في المعارضة ما بين الصحابة والخليفة (عثمان بن عفان)، لكن لم يدخلوا بنفس الطريقة التي تقوم بها الصحابة بل تجاوزوا كل

- المراحل المنطقية والطبيعية للنقاش والمعارضة، إذ أعلنوا النفير وحشدوا الأتباع وفاجأوا أهل المدينة بأنهم يُداهمونها، ويحتلون شوارعها ويحاصرون بيت الخليفة، ورسالتهم كانت واضحة وقاطعة: الخليفة خرج من الدين فإما يعتزل أو يُقتل، حاول العقلاء إقناع القراء بالتهدئة والتزام الحوار، لكنهم فاجأوا كل الناس بأن اقتحموا بيت الخليفة وقتلوه أمام أهل بيته، لم يتوقف إجرامهم عند هذا المستوى، بل تصاعد في عهد الخليفة التالي (علي بن أبي طالب)، الذي حصل أن السيدة (عائشة) والصحابيان (طلحة بن عبيد الله) و(الزبير بن العوام) قرروا تشكيل جيش ويُطاردوا المطالبين بقتل (عثمان)، طبعاً (علي بن أبي طالب) لم يُعجبه هذا القرار، من ناحية لأنه كان يُعطي الأولوية للتهدئة وحقن الدماء، ولما تستقر الأمور يُحاسب المذنبين، وتحرك بجيشه بسرعة ليقطع الطريق على جيش السيدة (عائشة) ومن معها قبل أن ينفذوا خطتهم، وبالفعل التقوا وحصلت بينهم مفاوضات واستمرت إلى الليل وتم الاتفاق على الكلام في صباح اليوم التالي، وكان واضح أنه سيحصل اتفاق، طبعاً (القراء) لم يعجبهم أن يحصل اتفاق وتوافق بين الطرفين، لأن لو حدث ذلك فسيُعاقب (القراء) على جريمتهم في حق (عثمان بن عفان)، فقرر (القراء) بأنه يجب عدم إتمام التوافق صباحاً بل يجب أن تكون حرباً وناراً على الجميع، فهاجمت مجموعة منهم (علي بن أبي طالب) ومجموعة أخرى هاجمت جيش (عائشة)، وظن الفريقين

- أن الفريق الآخر قد غدر به فاندلعت المعركة، وهذه المعركة حملت اسم (موقعة الجمل) نسبة للجمل التي كانت تركبه السيدة (عائشة) -رضي الله عنها-، وتم التقى (علي بن أبي طالب) بالسيدة (عائشة) وتحاورا وتم الصلح بينهما.
- لكن (معاوية بن أبي سفيان) في الشام أعلن تمرده ورفض مبايعة (علي بن أبي طالب) إلا بشرط: أن يُسلمه قتلة (عثمان بن عفان) باعتبار أن (معاوية) هو ابن عمومة (عثمان) وباعتباره أنه أصبح سيد البيت الأموي وبالتالي هو ولي الدولة، طبعاً (علي بن أبي طالب) رفض باعتبار وجود دولة ونظام وهي التي تقوم بدور القصاص، وتم تندلع الحرب مرة ثانية بين فئتين عظيمتين: فئة بقيادة (معاوية بن أبي سفيان) وفئة بقيادة (علي بن أبي طالب)، و(القراء) كانوا مندسين في جيش (علي بن أبي طالب) ليس حباً فيه أو تعاطفاً معه، بل من أجل مصالحهم، لأن (معاوية) لو انتصر فسيُعاقب وينتقم منهم، دارت المعركة وفي منتصفها فوجئ الجميع بأن (معاوية) قام برفع المصاحف على أسنة الرماح ويُطالب بأن يُحكموا كتاب الله بينه وبين (علي بن أبي طالب)، وأن ينظروا ماذا يقول كتاب الله في ادعائه بأنه ولي الدولة، وحدث بالفعل تحكيم بين الطرفين، لكن للأسف وصل التحكيم لطريق مسدود، فتوقف القتال، و(القراء) لم يُعجبهم هذا الأمر، فلو حدث حوار فسيحدث توافق وسيقع العقاب عليهم، فذهبوا إلى (علي) وطالبوه بإكمال القتال لكنه رفض باعتبار أن هذا غدر، وهنا (القراء) اعتزلوا الجميع وأعلنوا صراحة عداوتهم (لعلي)، وقالوا بأن الخليفة كافر وبالتالي هذا المجتمع أصبح كافر

ـه وجاهلي وبأنهم يهجرونه أسوة بالمهاجرين الأوائل، وسموا أنفسهم (الشراة) أي الذين اشتروا أنفسهم من الله، ولكن تاريخياً من أول هذا الوقت عُرفوا باسم (الخوارج) لخروجهم على الحاكم وعلى الحكام كلهم بعد ذلك، (علي بن أبي طالب) اتخذ (الكوفة) مركز لخلافته وحكمه، وذات مرة لما كان (علي) واقف على المنبر ليبدأ الخطبة، تسلل الخوارج إلى المسجد وأخذوا يثيرون الضجيج والتشويش على الخطبة وأخذوا يصرخون في (علي): لا الحكم إلا لله علي، فنظر إليهم وقال: كلمة حق يُراد بها باطل، وقال لهم بأنه لن يمنعهم من دخول المسجد ولن يرفع السلاح عليهم إلا إذا فعلوا ذلك، لكن في أحد الأيام كانت مجموعة من الخوارج يسيرون في الطريق وصادفوا رجل مع زوجته فأوقفوه وعرفوا أنه ابن أحد الصحابة الكبار، فسألوه عن رأيه في (عثمان) و(علي)، فأثنى عليهما، فغضبوا وكان الرجل يُعلق مصحف في رقبته، فأشاروا إلى المصحف وقالوا: نحن نرى في هذا الكتاب ذبحك، فذبحوه مع زوجته التي كانت حاملاً، طبعاً (علي) غضب بشدة وفهم أن هؤلاء لا تنفع معهم التهدئة، فطالبهم أن يُسلموه قتلة الرجل وزوجته، فردوا عليه بوقاحة: كلنا قتلته، فحشد الخليفة (علي) جيشه وهاجمهم في معركة (النهروان) وأفناهم واستطاع ... من الخوارج الهرب بصعوبة بالغة، بعد المعركة وقف أنصار سيدنا (علي) وأتباعه يهنئونه بالنصر، فصمت طويلاً وقال لهم: كلا، بل هم في أصلاب الرجال وأرحام النساء،

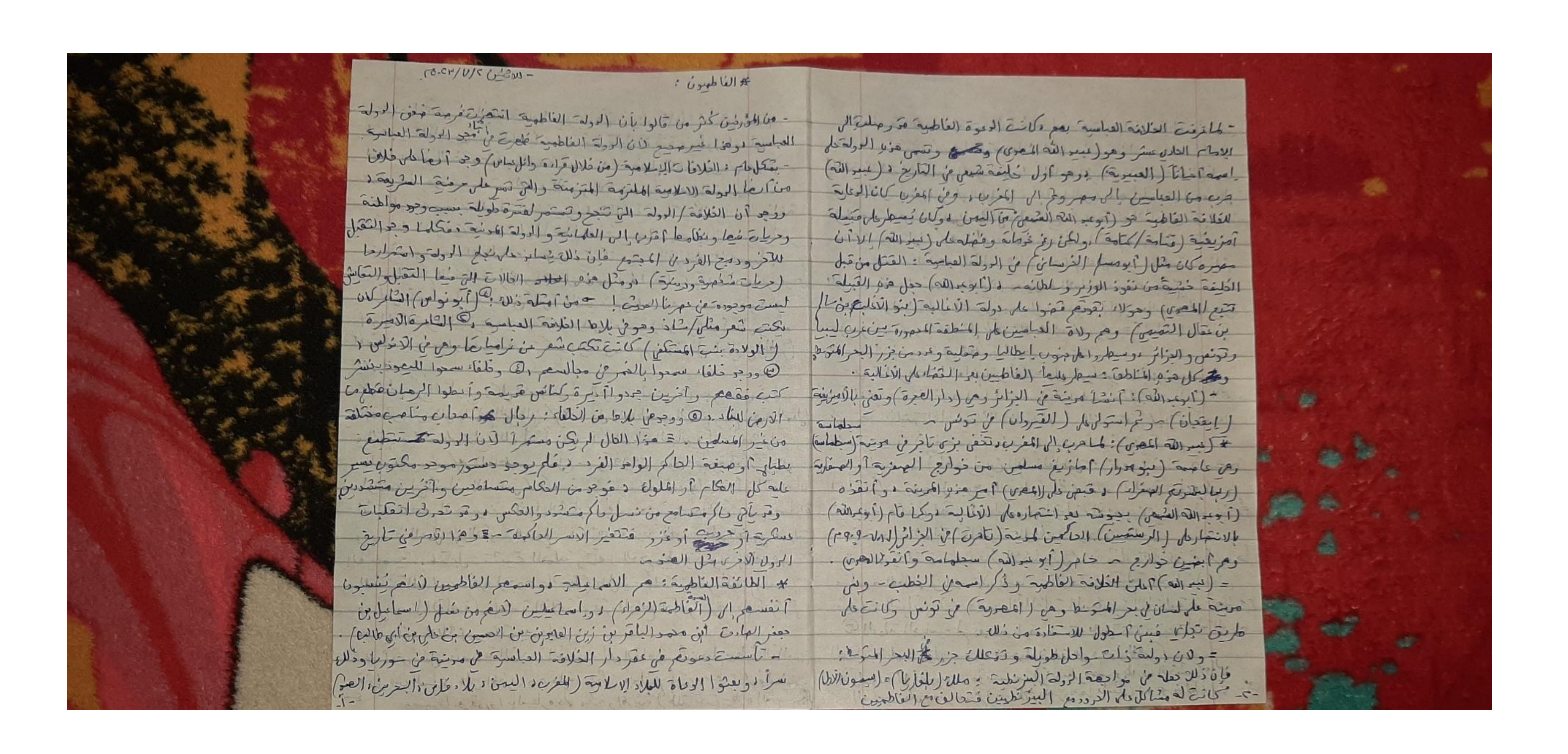
ـه أي أنهم فكرة مستمرة ولن تموت بموت أصحابها، اجتمع ٣ من الخوارج الفارين وقرروا القضاء على خصومهم من ٣ مدن بثلاثة أجوال: (دمشق) يحكمها (معاوية)، (الفسطاط) المصرية يحكمها (عمرو بن العاص)، (الكوفة) مركز (علي بن أبي طالب)، فاتفق الخوارج الثلاثة أنه في وقت الفجر من نفس اليوم ينفذون الخطة، في (دمشق): القاتل أخطأ (معاوية) وضربه ضربة غير قاتلة فنجا، في مصر: (عمرو) أصابته وعكة صحية، فقتل النائب عنه في الصلاة إذ ظنه القاتل (عمرو)، أما في الكوفة: لما كان (علي) ينظم صفوف المصلين للصلاة صرخ رجل من وسط المصلين يهاجم (علي): الحكم لله يا (علي) وليس لك ولا لأصحابك، وضرب (علي) بالسيف، ولما كان الخليفة يحتضر سأل القاتل عن سبب فعله ذلك، فقال له: بأنه سمم سيفه ٤٠ يوماً وأنه دعا الله أن يقتل به شر خلقه، (إن اعتبار رجل عظيم مثل الخليفة (علي بن أبي طالب) شر خلق الله لهو قمة الجهل)، العجيب أن هذا القاتل أثناء تنفيذ حكم الإعدام فيه لم يُبدي أي جزع أو خوف أو ندم بل كان يُسبح ويهلل ويكبر ويعد لكونه سيموت شهيداً! وهذا هو نفس المنهج للخوارج في الوقت الحديث، هو نفس المنهج الذي توارثوه بعد ذلك، لأن الخوارج الأولين هؤلاء للأسف استطاعوا تنظيم صفوفهم وإعادة تشكيل تنظيم أنفسهم، وأن يوقعوا الشباب الذين عقولهم ضعيفة وضمهم لهم قليل، وبقي منهجهم متوارث بعد ذلك لكل الحركات التكفيرية سواء من أتوا بعد هؤلاء مباشرة أو الموجودة في الوقت الحالي، حتى ولو أنهم أنكروا هذا، إلا أنهم في حقيقة الأمر

ـه مجرد حلقة في سلسلة قذرة بدأها الخوارج من ١٤ قرن ويكملها خوارج العصر الحديث (الدواعش)، أو كما قال الخليفة (علي بن أبي طالب) في عبارته التي كانت فعلاً نبوءة: (هم في أصلاب الرجال وأرحام النساء).

* المصادر عن حركة الخوارج:

1- كتاب (تاريخ المذاهب الإسلامية) للإمام (أبو محمد أبو زهرة).
2- كتاب (الفرق والجماعات الدينية في الوطن العربي قديماً وحديثاً) للدكتور (سعيد مراد).
3- كتابين للأستاذ الدكتور (محمد سهيل طقوش): - (تاريخ الخلفاء الراشدين). - (تاريخ الدولة الأموية).
4- كتاب (عبقرية الإمام) لعباس محمود العقاد.
5- كتاب (دم الخلفاء) (وليد فكري): فيه فصل عن اغتيال (عثمان بن عفان) وفصل عن اغتيال (علي بن أبي طالب).

(الثلاثاء ٨/٨/٢٠٢٣م)



- الاثنين ٢/٧/٢٠٢٣م

الفاطميون :

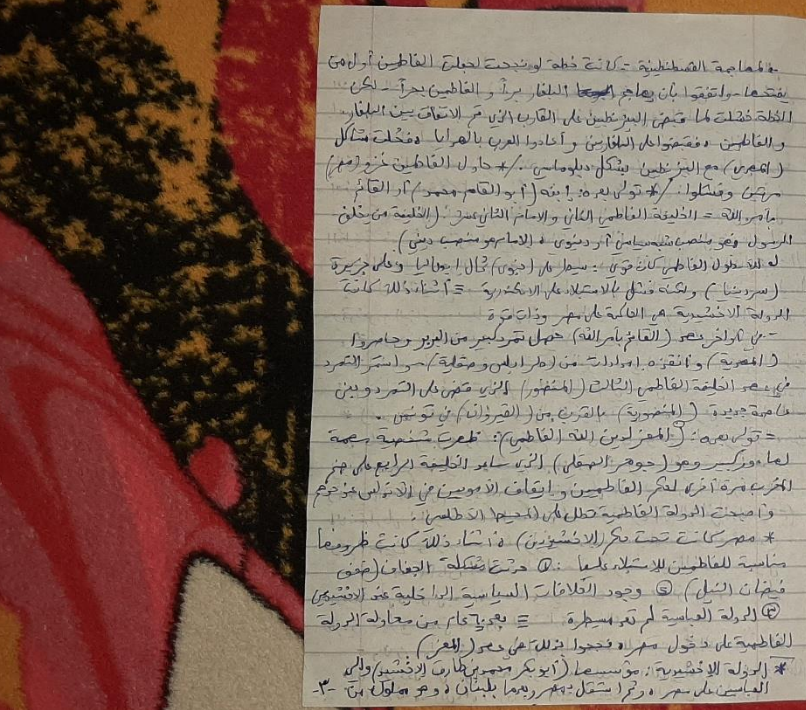
- من المؤرخين كثر من قالوا بأن الدولة الفاطمية انتهزت فرصة ضعف الدولة العباسية ، وهذا غير صحيح لأن الدولة الفاطمية ظهرت في أوج مجد الدولة العباسية
- بشكل عام : الخلافات الإسلامية (من خلال قراءة وإلتماس) وجد أنها على خلاف من أنها الدولة الإسلامية الملتزمة المتزمتة والتي تسير على منهج الشريعة ، ووجد أن الخلافة / الدولة التي تنجح وتستمر لفترة طويلة بسبب وجود مواطنة وحريات فيها ونظامها أقرب إلى العلمانية و الدولة المدنية ، فكلما وجد التقبل للآخر ودمج الفرد في المجتمع فإن ذلك يساعد على نجاح الدولة واستمرارها (حريات شخصية ودينية) ، ومثل هذه الحالات التي فيها التقبل والتعايش ليست موجودة في عصرنا الحديث ! - من أمثلة ذلك : ① (أبو نواس) الشاعر كان يكتب شعر مثلي / شاذ وهو في بلاط الخلافة العباسية ، ② الشاعرة الأميرة (الولادة بنت المستكفي) كانت تكتب شعر عن غرامياتها وهي في الأندلس ، ③ ووجد خلفاء سمحوا بالخمر في مجالسهم ، ④ وخلفاء سمحوا لليهود بنشر كتب فقههم ، وآخرين جددوا أديرة وكنائس قديمة وأعطوا الرهبان قطع من الأرض للبناء ، ⑤ ووجد في بلاط من الخلفاء : رجال أصحاب مناصب مختلفة من غير المسلمين . ≡ هذا الحال لم يكن مستمراً لأن الدولة تستطبع بطابع وصبغة الحاكم الواحد الفرد ، فلم يوجد دستور موحد مكتوب يسير عليه كل الحكام أو الملوك ، فوجد من الحكام متسامحين وآخرين متشددين وقد يأتي حاكم متسامح من نسل حاكم متشدد والعكس ، وقد تحدث انقلابات عسكرية أو حروب أو غزو فتتغير الأسر الحاكمة ـ ≡ وهذا الأمر في تاريخ الدول الأخرى مثل الهند .

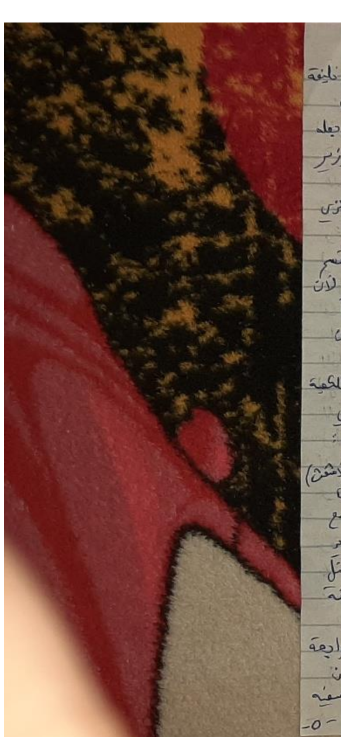
* الطائفة الفاطمية : هم الاسماعيلية ، واسمهم الفاطميين لأنهم ينسبون أنفسهم إلى (السيدة الفاطمة الزهراء) ، والاسماعيليين لأنهم من نسل (اسماعيل بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب) .
- تأسست دعوتهم في عقر دار الخلافة العباسية في مدينة في سوريا وذلك سراً ، وبعثوا الدعاة للبلاد الإسلامية (المغرب ، اليمن ، بلاد فارس ، البحرين ، العراق)

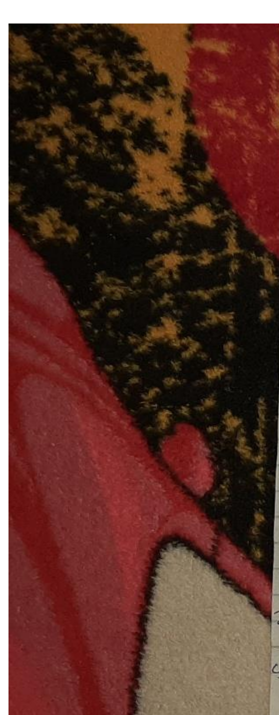
-١-

- لما عرفت الخلافة العباسية بهم ، كانت الدعوة الفاطمية قد وصلت إلى الإمام الحادي عشر وهو (عبيد الله المهدي) وتسمى هذه الدولة على اسمه أحياناً (العبيدية) ، وهو أول خليفة شيعي في التاريخ ، (عبيد الله) هرب من العباسيين إلى مصر وثم إلى المغرب ، وفي المغرب كان الوعارة للخلافة الفاطمية هو (أبو عبد الله الشيعي) من اليمن ، وكان يسيطر على قبيلة أمازيغية (قتامة / كتامة) ، ولكن رغم خدماته وفضله على (عبيد الله) إلا أن مصيره كان مثل (أبو مسلم الخرساني) في الدولة العباسية : القتل من قبل الخليفة خشية من نفوذ الوزير وسلطانه ، (أبو عبد الله) حول هذه القبيلة تتبع (المهدي) وهؤلاء بجهودهم قضوا على دولة الأغالبة (بنو الأغلب بن سالم بن عقال التميمي) وهم ولاة العباسيين على المنطقة المحصورة بين غرب ليبيا وتونس والجزائر ، وسيطروا على جنوب إيطاليا وصقلية وعدد من جزر البحر المتوسط وكل هذه المناطق سيطر عليها الفاطميين بعد القضاء على الأغالبة .
- (أبو عبد الله) : أنشأ مدينة في الجزائر وهي (دار الهجرة) وتعني بالأمازيغية (إيقجان) ، ثم استولى على (القيروان) في تونس .
* (عبيد الله المهدي) : لما هرب إلى المغرب ، تخفى بزي تاجر في مدينة (سجلماسة) وهي عاصمة (بنو مدرار) أمازيغ مسلمين من خوارج الصفرية أو الصفارية (ربما للتشريع الصفراء) ، قبض على (المهدي) أمير هذه المدينة ، وأنقذه (أبو عبد الله الشيعي) بجيوشه بعد انتصاره على الأغالبة ، وكما قام (أبو عبد الله) بالانتصار على (الرستميين) الحاكمين لمدينة (تاهرت) في الجزائر (٧٧٦-٩٠٩م) وهم أيضاً خوارج ، حاصر (أبو عبد الله) سجلماسة وأنقذ المهدي .
= (عبيد الله) أعلن الخلافة الفاطمية وذكر اسمه في الخطب ، وبنى مدينة على لسان في بحر المتوسط وهي (المهدية) في تونس وكانت على طريق تجاري فبنى أسطول للاستفادة من ذلك .
= ولأن دولة ذات سواحل طويلة وتمتلك جزر في البحر المتوسط : فإن ذلك جعله في مواجهة الدولة البيزنطية ، مثلاً (بلغاريا) = (سيمون الأول) كانت له مشاكل على الحدود مع البيزنطيين فتحالف مع الفاطميين

-٢-







بـه وحكمت أسنادهم ابن أختها: (الظاهر) فوليها الفضل في استقرار البلاد والعبث كثير من المخالفات التي تركها د المراجع الأجنبية أسمت (الحاكم بأمر الله) بالحاكم المجنون دوسيرته لا نقدر على الجزم بما إذا تماماً هل هو سليم أم لا * وتوجد كثير من القصص في القران غريبة ربما خرج وربما هي محض مبالغات مثل: تحريم الجرجير والملوخية والعمل في النهار ... وكان يعلق منشورات منها شتائم لخلفاء الرسول ... (علي) وثم ينزعها ويعاقب من علقها! وكانت لديه مشاكل كثيرة مع السنة إلى درجة أنه كان يرى بعض العبادات مشابه مثل: السطر ... محرمها، وبعض الأمورات ... اعتبر أيضاً شبه محرمها، لكن بعض المؤرخين السنة أثنوا على بعض أعماله: تحريم الخمر وتحريم خروج النساء - كما البعض حاول تفسير أعماله بأنها ردود أفعال، مثلاً: لما يُعين وزير مسيحي فيحتج الناس فيهدم الكنائس ليرضي المحتجين وثم يشعر بقليل الاقباط فيرد على المنشآت الإسلامية فيعود ويأمر ببنائها مرة أخرى د * تولى بعده ابنه: (الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمي) وكان عمره [16] عاماً وهو الخليفة السابع والامام السابع عشر د تولت (ست الملك) الحكم ٣ سنوات بدلاً عنه رغم ماتت دوحرصت على تثبيته في الخلافة بأن أظهرته في صورة مبهرة وحرصت أن تؤيده كل الطرق إما بالمال أو الاقناع أو الاجبار د! لا ... فصل الدروز: أسسه (حمزة بن علي بن أحمد الزوزني) وهو عالم باطني من الشيعة الإسماعيلية الباطنية د ونشأ الفضل في الشام وكان يزعمه (الحاكم بأمر الله) ولما اختفى هذا الخليفة د رفض الدروز الاعتراف بأنه اختفى أو مات بل قالوا أنه سيعود في آخر الزمان ليملأ الدنيا عدلاً (لأن الحاكم يفرق بالسم الأموال) ولم يعترفوا بتولي (الظاهر) للحكم، فواجههم الخليفة عسكرياً وقتل منهم عشرات الآلاف خاصة في (أنطاكيا د حلب، الاسكندرية) فانتقلوا من مصر ومارسوا ... طقوسهم سراً وهم موجودين في الهضم الحرفي في (فلسطين ولبنان وسوريا) د حمزة ١/٥ ... فيه استمرار نسبي حتى فرح بابه والي حلب وبدأت تضيع منه الشام تدريجياً.

-٧-

ـه تولى بعده: (المستنصر) وكان عمره ٧ أعوام وحكمت عنه أمه الجارية النوبية (رصد) التي قربت منها الجنود النوبيين (السود) على حساب جنود الترك (الغلمان) د حكم هذا الخليفة ٦٠ عاماً: من أمثلة التاريخ: أن أي شخص يحكم مصر فترة طويلة تأتي الأحوال تسوء في عهده جداً مثل: الفرعون (رمسيس الثاني) الذي حكم ٩٤ عام ... وفي هذه العهود يفسد الناس ويفسد المجتمع ويثوروا على الحكام. * (المستنصر) تولى الخلافة وخزانة مصر عامرة، ودولته مترامية الأطراف د وذكر الرحالة الفارسي (ناصر خسرو) في كتابه (سفر نامة) لما زار مصر في هذه الفترة عن الثراء والترف عند المصريين. * (المستنصر) د استولى على بغداد عاصمة الخلافة العباسية وذلك من خلال استمالة القائد (أرسلان البساسيري) وهو مملوك مولاه بالمال والسلاح فاستولى على بغداد من الخليفة العباسي (القائم بأمر الله) والذي جعله يكتب اقراراً، لا حق لبني العباس في الخلافة من وجود بني الفاطمة ... ظن الناس أنها نهاية الخلافة العباسية لكن لم يستمر ذلك طويلاً بسبب المشاكل الداخلية عند (المستنصر) لم تجعله قادر على إكمال الدعم للقائد (أرسلان). و أن الخليفة العباسي استعان (بطغرل بك) (السلجوقي) د فدخل السلاجقة بجيشهم وقضوا على (البساسيري) وقتلوه. * من وزراء (المستنصر): (الجرجرائي): كان من أتباع (ست الملك) التي يطمع بمصر (الحاكم بأمر الله) وقطع يديه، جعله وزير ... لمدة ١٥ عاماً فاستطاع زيادة ثروة مصر وفائضها لما مات الوزير عادت (رصد) بالتدخل في الحكم وإحداث المشاكل والعراك بين النوبيين والترك في الجيش بشكل أكبر - بالإضافة لخروج المجاعة والطاعون - ولم تصلح الأحوال إلا بوزير قوي وهو (بدر الجمالي) وهو والي (المستنصر) على عكا. * حدث النيل لسبع سنوات في حكم (الحاكم بأمر الله) وتكرر ذلك في تاريخ مصر كثيراً.

- ذكر الرحالة (ناصر خسرو) مظاهر الثراء والثروة في عصر (المستنصر) مثلاً: أنه حاكم عادل، والأثرياء لا يخبئون ثرواتهم ويعطونها للخليفة ...

-٨-

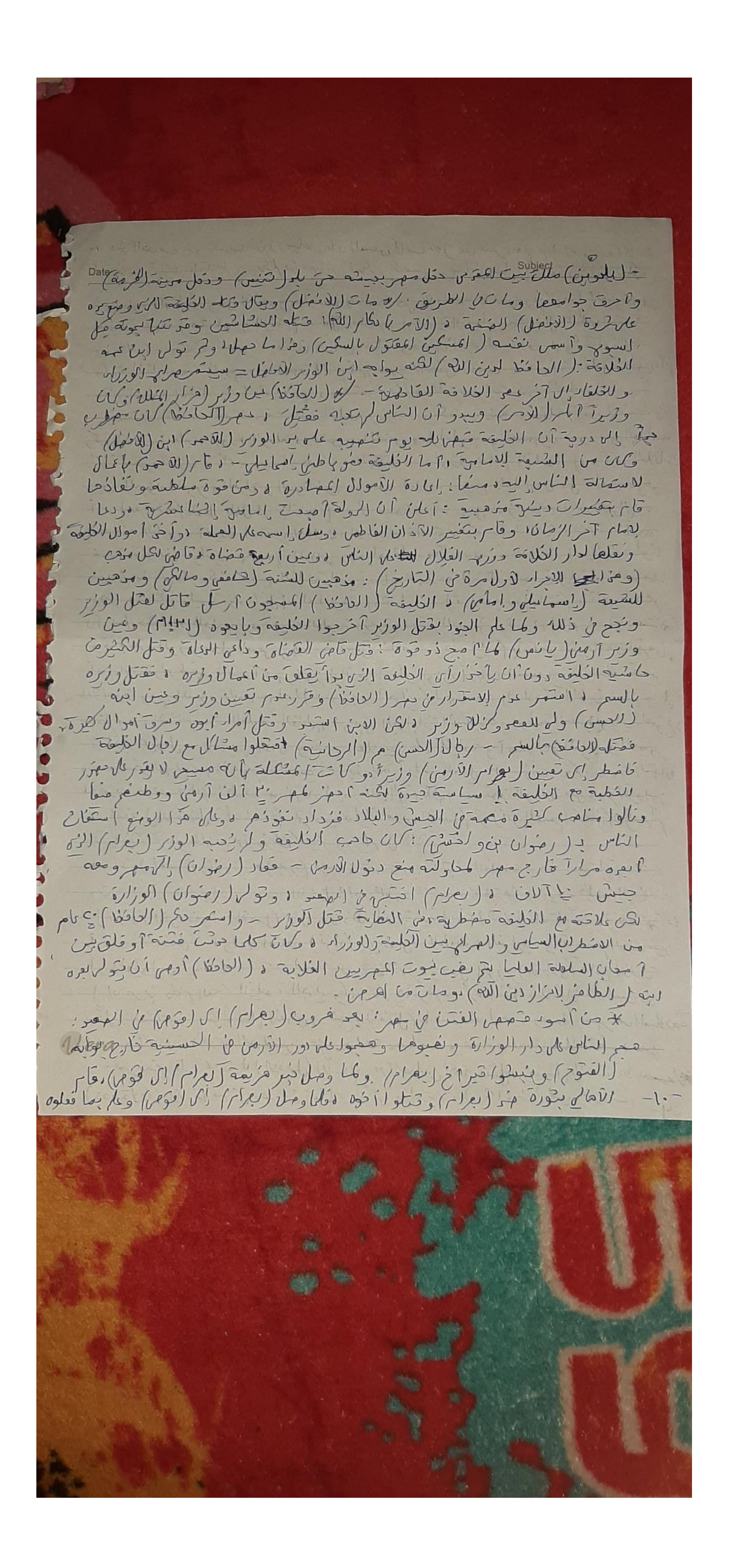
ـه عن الجفاف ، وتحدث عن (دمياط) بأن السفن كانت تمر من غير دفع ضرائب ، كأنها كانت على أرض حرة من الضرائب ، وتكلم عن مصانع السكر والنسيج ومباني منها ١٤ طابق وحدائق معلقة

على سطوح المنازل ولمس الأزهر ومدارسها المجانية حتى للأجانب = لكن رغم كل هذا الخير دهمت المجاعة بين (١٠٢٥هـ و ١٠٣١م) : قلت الطعام وارتفعت الأسعار حتى أكل الناس القطط والكلاب وحتى البشر وخطف الناس أحياء وقصصاً أخرى لا تصدق ، وأثناء ذلك مات الناس من الجوع والطاعون الذي أتى مصر في نفس الوقت ، حتى أن الخليفة باع رخام مقابر أجداده الخلفاء عندما شعر بالجوع ، وهتفوا ضد المستنصر واستنجدوا بالعباس.

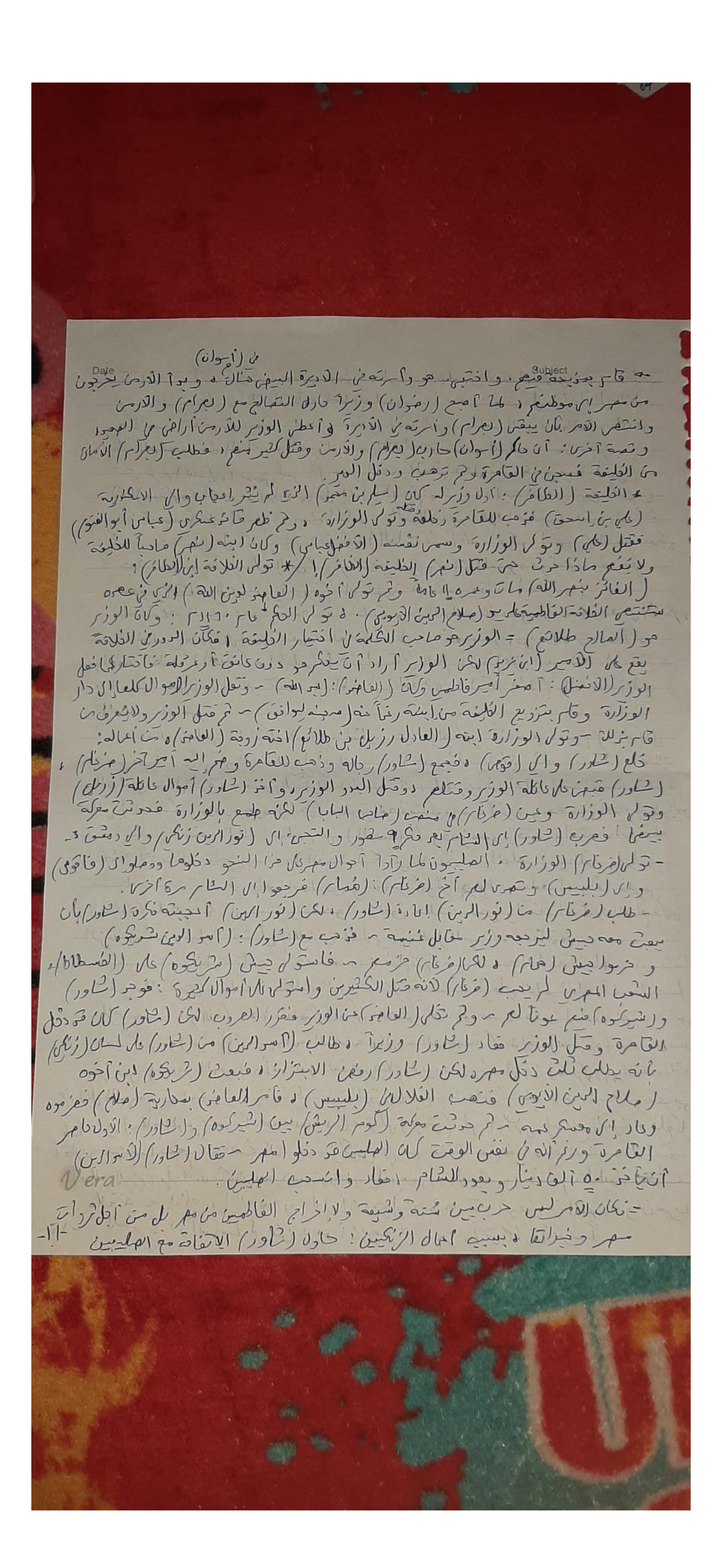
= بسبب الشدة المستنصرية : خسر الخليفة (بغداد) ومكة والمدينة وصقلية (أخذها النورمنديين) وكما ضاعت (حلب، صور، الرملة، دمشق، القدس، طرابلس) وانحصرت حدود مصر الفاطمية إلى أصغر ما يكون . * سبب المجاعة : - الجفاف . - تدخلات أم الخليفة (رصد) - الخلافات بين الجنود البربر والترك والسودانيين . - سوء إدارة وتخزين الغلال من قبل الخليفة أمر أمر طبيعي لحكم طويل طال لـ ٦٠ عاماً) وتم ستصلح الأموال بوزير قوي (بدر الجمالي).

= هذه الظروف السيئة انتهزها الجنود الأتراك فاستولوا تقريباً على الحكم وعزلوا الخليفة فحدثت فوضى سياسية وأودى الطاعون بحياة ثلث سكان مصر / * (بدر الجمالي) مملوك أرمني والوالي على عكا ، ذهب للخليفة الذي أعطاه الصلاحية لإنقاذ الموقف وإيقاف الجنود عند حدهم ، فأقام وليمة ودعا كل أمراء الجيش المتصارعين (ترك، بربر، أفارقة) وقام بذبحهم وأرسل جثثهم للخليفة ، فعينه الخليفة وزيراً وأميراً للجيوش وأسماه (ناصر الإمام المستنصر) وقام هذا الوزير بحل الجيش وإقامة جيش نظامي ، وجاء (بدر) بأهله وعشيرته من الأرمن ، أتاح الاستقرار لمصر ، فصاروا أشهر الوزراء الأقوياء أو الوزراء أرباب السيوف . ٥ وأعاد تعمير القاهرة وبنى السور الجديد حولها (سور بدر الجمالي) لخوفه من السلاجقة الذين استولوا على معظم مدن الشام من الخليفة الفاطمي ، وبنى البوابات الشهيرة : بوابة النصر وباب الفتوح ، وباب زويلة . ٥ فرض الأمن وشجع الفلاحين على الزراعة وأصلح لهم الترع والجسور ورفع عنهم الضرائب والرسوم وسمح لهم بزراعة أراضي الدولة ٣ سنوات وكما عادت التجارة لعصرها بوقف قطاع الطرق ، أولاد (بدر الجمالي) ظلوا يمسكون الوزارة حتى عصر الأيوبي : ابنه (الأفضل شاهنشاه) ثم حفيده (الأحمر بن الأفضل) ثم (أبو الفتح الأرمني) و (بهرام الأرمني) وثم (طلائع بن رزيك) وثم (رزيك بن طلائع).

* مات (المستنصر) ووزيره (بدر) في وقت متقارب : تولى الخلافة ابنه (المستعلي) ١٠٩٥م وتولى الوزارة ابن (بدر) وهو (الأفضل شاهنشاه) : كان من المفترض أن يصبح الخليفة الابن الأكبر (نزار) لكن نفوذ (الأفضل) حال دون ذلك لعداوة بينهما وكما أن (المستعلي) ابن (المستنصر) ما أخت (الأفضل) ، وأدى استبعاد (نزار) إلى نشوء الطائفة النزارية وبقي منهم الحشاشين أو الفداوية . / * مات الخليفة بعد وقت قصير ، وجعل الوزير (الأفضل) ابن الخليفة (الآمر بأحكام الله) الخليفة الجديد وكان ذو ٥ أعوام . / * أثناء ذلك كان الصليبيين قد دخلوا الشام واستولوا على القدس ، فشجع (الأفضل) باسترداد (صور وصيدا) لمصر من السلاجقة لكنه رأى أن تقدم الصليبين فيه مصلحة وضد مصلحة السلاجقة وبمصر مصر مهم !! * حاول (الأفضل) الاتفاق مع الصليبين لكنه فشل ، وفشل بالاحتفاظ بعسقلان (بعسقلان) لأنها مدخل مصر من الشام ، وكما ضاعت منه (عكا وطرابلس وبيروت)



- (بلدوين) ملك بيت المقدس دخل مصر بجيشه حتى بلدة (تنيس) ودخل مدينة (الفرما)
وأحرق جوامعها ومات في الطريق. / ثم مات (الأفضل) ويقال دبّر الخليفة (الآمر) ومن معه
على ثروة (الأفضل) الضخمة. ثم (الآمر بأحكام الله) قتله الحشاشين وقد تنبأ بموته قبل
أسبوع وأسمى نفسه (المسكين المقتول بالسكين) وهذا ما حصل، وقد تولى ابن عمه
الخلافة: (الحافظ لدين الله) لكنه يواجه ابن الوزير الأفضل = سيستمر صراع الوزراء
والخلفاء إلى آخر عهد الخلافة الفاطمية - / (الحافظ) عين وزير (هزار الملوك) وكان
وزيراً أيام (الآمر) ويبدو أن الناس لم تحبه فقُتل. ثم (الحافظ) كان مضطرب
جداً إلى درجة أن الخليفة قبض عليه يوم تنصيبه على يد الوزير (الأكمل) ابن (الأفضل)
وكان من الشيعة الإمامية، أما الخليفة فهو باطني إسماعيلي - ثم قام (الأكمل) بأعمال
لاستمالة الناس إليه منها: إعادة الأموال المصادرة. ومن قوة سلطته ونفاذها
قام بتغييرات دينية مذهبية: أعلن أن الدولة أصبحت إمامية إثنا عشرية، ودعا
للإمام آخر الزمان، وقام بتغيير الأذان الفاطمي، ونقش اسمه على العملة، وأخذ أموال الخليفة
ونقلها لدار الخلافة ووزع الغلال على الناس، وعين أربع قضاة، قاضي لكل مذهب
(وهذا الإجراء لأول مرة في التاريخ): مذهبين للسنة (شافعي ومالكي) ومذهبين
للشيعة (إسماعيلي وإمامي). ثم الخليفة (الحافظ) المسجون أرسل قاتل لقتل الوزير
ونجح في ذلك ولما علم الجنود بقتل الوزير أخرجوا الخليفة وبايعوه (١١٣١م) وعين
وزير أرمني (يانس) لكنه أصبح ذو قوة: قتل قاضي القضاة وداعي الدعاة وقتل الكثير من
حاشية الخليفة دون أن يأخذ رأي الخليفة الذي بدأ يقلق من أعمال وزيره. ثم قتل وزيره
بالسم. ثم استمر عدم الاستقرار في عهد (الحافظ) وقرر عدم تعيين وزير وعين ابنه
(الحسن) ولي للعهد وكذلك وزير. لكن الابن استبد وقتل أمراء أبيه وسرق أموال كثيرة،
فقتله (الحافظ) بالسم - رجال (الحسن) هم (الريحانية) افتعلوا مشاكل مع رجال الخليفة
فاضطر إلى تعيين (بهرام الأرمني) وزيراً وكانت المشكلة بأنه مسيحي لا يقدر على حضور
الخطبة مع الخليفة! سياسة جيدة لكنه أحضر لمصر ٣٠ ألف أرمني ووظفهم فيها
ونالوا مناصب كثيرة مهمة في الجيش والبلاد فزداد نفوذهم. وعلى هذا الوضع استفاق
الناس بـ (رضوان بن ولخشي): كان صاحب الخليفة ولم يحبه الوزير (بهرام) الذي
أبعده مراراً خارج مصر لمحاولته منع دخول الأرمن - فعاد (رضوان) إلى مصر ومعه
جيش [illegible] آلاف. ثم (بهرام) اختبأ في الصعيد. ثم تولى (رضوان) الوزارة
لكن علاقته مع الخليفة مضطربة وفي النهاية قتل الوزير - واستمر عهد (الحافظ) ٢٠ عام
من الاضطراب السياسي والصراع بين الخليفة والوزراء. وكانت كلما حدثت فتنة أو قلق بين
أصحاب السلطة العليا يتم نهب بيوت المصريين الغلابة. ثم (الحافظ) أوصى أن يتولى بعده
ابنه (الظافر لإعزاز دين الله) ومات من المرض.
* من أسوء قصص الفتن في مصر: بعد هروب (بهرام) إلى (قوص) في الصعيد:
هجم الناس على دار الوزارة ونهبوها وهجموا على دور الأرمن في الحسينية خارج بوابة
(الفتوح) ونبشوا قبر أخ (بهرام). ولما وصل خبر هزيمة (بهرام) إلى (قوص)، قام
الأهالي بثورة ضد (بهرام) وقتلوا أخوه. فلما وصل (بهرام) إلى (قوص) وعلم بما فعلوه



في (أسوان)

- قام بتوبيخه فيهم، واختبئ هو وأسرته في الأديرة البيض قتالاً، وبدأ الأرمن يخرجون
من مصر إلى موطنهم، فلما أصبح (رضوان) وزيراً حاول التصالح مع (بهرام) والأرمن
واستقر الأمر بأن يبقى (بهرام) وأسرته في الأديرة وأعطى الوزير للأرمن أراضي في الصعيد
وقصة أخرى: أن حاكم (أسوان) حارب (بهرام) والأرمن وقتل كثيراً منهم، فطلب (بهرام) الأمان
من الخليفة فسجن في القاهرة وتم ترهبه ودخل الدير.

* الخليفة (الظافر): أول وزير له كان (سليم بن مصال) الذي لم يُثر إعجاب والي الإسكندرية
(علي بن إسحق) فذهب للقاهرة وقتله وتولى الوزارة، وتم ظهر قائد عسكري (عباس أبو الفتوح)
فقتل (علي) وتولى الوزارة وسمى نفسه (الأفضل عباس) وكان ابنه (نصر) صاحباً للخليفة
ولا نعلم ماذا حدث حتى قتل (نصر) الخليفة (الظافر)! / * تولى الخلافة ابن الظافر؟
(الفائز بنصر الله) مات وعمره 11 عاماً وتم تولى أخوه (العاضد لدين الله) الذي في عصره
ستنتهي الخلافة الفاطمية على يد (صلاح الدين الأيوبي)، تولى الحكم عام ١١٦٠م: وكان الوزير
هو (الصالح طلائع) = الوزير هو صاحب الكلمة في اختيار الخليفة، فكان الدور في الخلافة
يقع على الأمير (ابن يوسف) لكن الوزير أراد أن يتحكم هو دون عائق أو عرقلة فاختار على فعل
الوزير (الأفضل): أصغر أمير فاطمي وكان (العاضد): (ابن ٩) - ونقل الوزير الأموال كلها إلى دار
الوزارة وقام بتزويج الخليفة من ابنته رغماً عنه (صحيح لتوافق) - ثم قتل الوزير ولا نعرف من
قام بذلك - وتولى الوزارة ابنه (العادل رزيك بن طلائع) أخو زوجة (العاضد)، ومن أعماله:
خلع (شاور) والي (قوص)، فجمع (شاور) رجاله وذهب للقاهرة وضم إليه أمير آخر (ضرغام)،
(شاور) قبض على عائلة الوزير وقتلهم، وقتل العدد الوزير، وأخذ (شاور) أموال عائلة (رزيك)
وتولى الوزارة وعين (ضرغام) في منصب (صاحب الباب) لكنه طمع بالوزارة فحدثت معركة
بينهما فهرب (شاور) إلى الشام بعد حكم 9 شهور والتجأ إلى (نور الدين زنكي) والي دمشق.
- تولى (ضرغام) الوزارة، الصليبيون لما رأوا أحوال مصر على هذا النحو دخلوها ووصلوا إلى (فاقوس)
وإلى (بلبيس) وتصدى لهم أخو (ضرغام): (همام) فرجعوا إلى الشام مرة أخرى.
- طلب (ضرغام) من (نور الدين) إعادة (شاور)، لكن (نور الدين) أعجبته فكرة (شاور) بأن
يبعث معه جيش ليرجعه وزير مقابل غنيمة - فذهب مع (شاور): (أسد الدين شيركوه)
وحاربوا جيش (همام)، لكن (ضرغام) هزمهم - فاستولى جيش (شيركوه) على (الفسطاط)،
الشعب المصري لم يحب (ضرغام) لأنه قتل الكثيرين واستولى على أموال كثيرة: فوجد (شاور)
و(شيركوه) منهم عوناً لهم - وتم تخلي (العاضد) عن الوزير فقرر الهروب لكن (شاور) كان قد دخل
القاهرة وقتل الوزير، فعاد (شاور) وزيراً، طالب (أسد الدين) من (شاور) على لسان (زنكي)
بأنه يطلب ثلث دخل مصر، لكن (شاور) رفض الابتزاز، فبعث (شيركوه) ابن أخوه
(صلاح الدين الأيوبي) فتحصن في (بلبيس)، قام (العاضد) بمحاربة (صلاح) فهزموه
وعاد إلى معسكره - ثم حدثت معركة (كوم الريش) بين (شيركوه) و(شاور): الأول حاصر
القاهرة ورغم أنه في نفس الوقت كان الصليبيين قد دخلوا مصر - فقال (شاور) (لأسد الدين)
أن يأخذ ٥٠ ألف دينار ويعود للشام، فعاد وانسحب الصليبيين.
= فكان الأمر ليس حرب بين سنة وشيعة ولا إخراج الفاطميين من مصر بل من أجل ثروات
مصر وخيراتها، بسبب أعمال الزنكيين! حاول (شاور) الاتفاق مع الصليبيين -١١-

- وقال لهم لو أخذ (زنكي) مصر فسيكون خطراً على الصليبيين فسيحاصرهم من جهة الشام ومن مصر. فأدى ذلك بأن طمع الصليبيين أيضاً بمصر ، فدخل (أمالريك الأول) ملك بيت المقدس مع جيشه لمصر ، فقرر (نور الدين) و(أسد الدين) تكثيف حملاتهم على الصليبيين من الشام وأسروا بعض الأمراء فانسحب الصليبيين من مصر.

= ثم خرج (شيركوه) بجيش كبير إلى مصر لكنه التقى بملك بيت المقدس في (بلبيس) لكن (شيركوه) التف من وراءه ووصل إلى (أطفيح) وقرر مهاجمة القاهرة من الجنوب وأقام معسكره في الجيزة وبعث (لشاور) بالتحالف ضد الصليبيين ، فقال له بأنهم لا يريدون القتال بل أنتم! ، فحدثت معركة (البابين) فانسحب (أسد الدين) إلى الإسكندرية ، حيث ترك فيها (صلاح الدين) وثم ذهب (شيركوه) إلى البحيرة وأخذ بعض [illegible] الصعيد وأثناء ذلك حاصر (شاور) الإسكندرية ٣ شهور فعاد (شيركوه).

- (صلاح الدين) وقع اتفاقية مع (شاور) ومع الصليبيين في نفس الوقت ورجع إلى الشام ،

- الصليبيين فرضوا على (شاور) حماية القاهرة مقابل ١٠٠ ألف دينار ، فوافق لكن دون أخذ موافقة الخليفة (العاضد) ، (شاور) أخذ راحته في الحكم بأن قتل من يريد من الأمراء والقادة في الجيش حتى أخذ الناس تكرهه ، المؤرخ (المقريزي) : اتهم (شاور) بأنه من أطمع الصليبيين بمصر.

= الملك الصليبي (أمالريك الأول) برر للشاور عن دخوله لمصر بأنه سمع بقدوم (زنكي) إلى مصر بحراً فأتى هو (أي الملك) ليأخذ الضريبة بدلاً عن (شاور) ، ظل (شاور) مرتاباً ، الملك الصليبي دخل (غزة) وقبض على أولاد (شاور) [illegible] ، فلما رأى غدر الملك المتحالف معه ذهب إلى (العاضد) وطلب معونة (زنكي) فبعث إليه (شيركوه) مرة أخرى ومعه ابن أخيه (صلاح الدين)

- (شاور) استعد للملك الصليبي في (الفسطاط) وجهز سور وخنوق واستعدادات كاملة لكنه بعد ذلك قام بإحراق (الفسطاط) حتى لا يأخذها الصليبيين وظلت الحرائق مشتعلة لشهرين ، ثم حاصر الصليبيين (القاهرة) ولم يستطيعوا دخولها فعرض (شاور) عليهم ٤٠٠ ألف دينار وينسحبوا ، ووافق الملك الصليبي وأثناء انتظاره للمبلغ ، كان الزنكيين قد وصلوا فتخلى الملك عن المال وصعد إلى (بلبيس) ثم (قاقون)

- (شيركوه) دخل القاهرة كأنه منتصر دون فعل شيء ، ورحب به الخليفة (العاضد) ووزيره (شاور) لـ (صلاح الدين) قام باختطاف الوزير وقتله مع أسرته (قال العاضد لصلاح أن يفعل به ما يلزم حسب حكم الله) ، (العاضد) كان في العشرينات من عمره فعين لحاجته لوزير ، عين (شيركوه) وزيراً (كان بداية النهاية للخلافة الفاطمية!). لكن (شيركوه) مات بعد شهرين وتم تعيين (صلاح الدين) وأسماه (الناصر صلاح الدين) ، ويقال أن (شيركوه) مات من التخمة من أكل اللحوم ، أما (نور الدين زنكي) فتضايق لما عين (العاضد) (شيركوه) وزيراً ، و[illegible] لما عين (صلاح الدين) وزيراً من بعده ، فاستولى (زنكي) على أراضي (صلاح الدين) وخلع كل أقاربه من مناصبهم ، وبعث للأمراء الزنكيين في مصر بالتحريض ضد (صلاح الدين) ، فلما شعر (صلاح الدين) بأنه سيكون بمفرده قرر أن يلعب دوره السياسي : فقام بتلطيف علاقته مع الناس و(العاضد) ، وحاول أن يحصل له شعبية ويتوقف عن العصبية ومن شرب الخمر! ، وأساساً لم يكن يريد أن يرجع إلى مصر فأتى مكرهاً مرغماً.

- لما رأى الأمراء مكانة (صلاح الدين) تزداد في البلاد، بدأوا يعملوا القلاقل ضده، وتم اتهام (صلاح الدين)
مؤتمن/ أمين القصر بأن له محادثات مع الصليبيين فقتله مما أدى إلى زيادة الوضع سوءاً؛ فزحف
الأمراء والأرمن والنوبيين إلى ديوان الوزارة (لصلاح الدين)، وكان (صلاح) قد جمع صف الجنود والأتراك
معه، فحدثت معركة بينهم جميعاً وانتصر فيها (صلاح) الذي أحرق بيوت الأرمن والنوبيين وطردهم
ونهبهم، وبذلك لم يبق (للعاضد) أحد، وأثناء ذلك؛ دبر الصليبيين حملة على (دمياط) ونجحوا في
دخولها، ولم يقدر (صلاح) على فعل شيء، لأنه لو خرج من القاهرة فسيضيع تعبه فيها،
فبعث إلى (زنكي) الذي بعث له قوات هجم على بعض الحصون الصليبية في الشام فاضطر
الصليبيين بالانسحاب من (دمياط) بعد شهرين من دخولها، رغم أفضال (زنكي) على (صلاح) إلا
أن الثاني سيستولي على ممالك (زنكي) ويتزوج أرملته (عصمة الدين خاتون)، ثم طلب الخليفة
العباسي (المستنجد بالله) من (زنكي) بأنه طالما (صلاح) من أتباعه (زنكي) فيجعله يخطب للعباسي
لا للفاطمي، ففعل ذلك فأرسل الأمر إلى والد (صلاح الدين): (نجم الدين أيوب) وإلى (الخلفاء)
أثناء ذلك كان (العاضد) مريض، من أعمال (صلاح): أمر بتغيير الأذان الشيعي وحذف منه
(حي على خير العمل، محمد وعلي خير البشر)، ووضع أسماء الخلفاء الراشدين في خطب الجمعة
وتم أصبح في هذه الخطب تلقيح للعاضد مثل (اللهم أصلح (العاضد) لدينك) = كان انقلاب
(صلاح) على (العاضد). / * (العاضد) عاش ٢١ عاماً معتقلاً ولم يحكم يوم واحد.

- (ابن خلكان) مؤرخ قال: أن (العاضد) حلم أن عقرب خرج من الجامع ولدغه، وكتابه (سير
أعلام النبلاء) يراه (الأكثر) كتاب طائفي محترف، وأن المؤلف (ابن خلكان) متحيز بشكل واضح
لصلاح الدين، وقال بأن (العاضد) مات غماً لما علم أن الخطبة انقطعت عنه وزعم أنه انتحر،

- (المقريزي، ابن تغري، ابن الأثير) قالوا أن (العاضد) مات ولم يكن يعرف أن الخطبة توقفت،
وكذلك (الذهبي) يطعن في أصول الفاطميين بأنهم مجوس وملحدين ويهود، (أبو شامة المقدسي)
و(ابن شداد) كانا قريبين من (صلاح الدين) ومن السنة لكن كلاهما أقرب للإنصاف والدقة،
فقالا بأن (زنكي) طلب من (صلاح) بتحويل الخطبة للعباسيين، لكن (صلاح) اعتذر خوفاً من رفض
أهل مصر والامتناع عن الاستجابة لميلهم للعلويين، وهذا قول (صلاح) يُعارض المزاعم القائلة أن
المصريين كانوا أساساً سُنة ورحبوا بتغيير مذهب الدولة، وينفي الادعاءات أن المذهب الفاطمي
لم ينجح في اختراق مصر، (المقريزي) قال: أن (صلاح) نفذ أمر (زنكي) لا فقط عندما علم أن
(العاضد) مريض، وتوقفه عن حضور الصلوات، ولكنه لم يتم موت الخليفة لأنه لم ينتظر حتى يموت
أولاً وتم يوقف الخطبة عنه. / * (العاضد) أوصى (صلاح) على أولاده ويقول (المقريزي): أنه زار
أولاد الخليفة وكانوا في السجن ومقيدين بالسلاسل، (ابن شداد) قال: لما مات (العاضد) لم يُظهر (صلاح)
شماتة ولا غبطة في موت عدوه المذهبي بل بعزاء العزاء، / * ما فعله (صلاح) بالعاضد وأولاده وتم
بكاءه في عزائه، هل هذا معقول؟ ذكر (ابن شداد) لو أنه كاذب فأين الحقيقة؟ فهو من ذكر ما فعله
(صلاح) بالخليفة وبأولاده وما فعل بعد موته.

* توجد بعض الأحداث سُكت عنها ولا يذكرها أحد، مثل: الهزيمة في معركة (تل الجزر) والهزيمة
معركة (أرسوف) ونتيجتها (صلح الرملة) الذي يراه البعض خيانة، وتنازل (صلاح)
عن معظم مدن الساحل للصليبيين (من صور إلى يافا) وبقيت بأيديهم حتى موت (صلاح).

-١٣٠-

* نهايات الدولة الفاطمية وبدايات نهاية المذهب الشيعي في مصر - من بقاياهم:
حب آل البيت، المولد، المديح وظلت الزخرفة الفاطمية مؤثرة في مصر حتى الوقت الحاضر مثل:
(فانوس رمضان وعروس مولد النبي وكعك العيد والغريبة والقطايف ...)

- حسب ما ورد في (معجم الأدباء) و(الكامل) لابن الأثير: أن (صلاح) أغلق الأزهر وفتح مدارس للمذهب السني وعزل القضاة الشيعة وعين (صدر الدين عبد الملك الشافعي) قاضي القضاة مع أن الفاطميين كان عندهم قضاة لكل المذاهب حتى السنية، وأحضر من الأندلس (السميع بن [illegible]) ليخطب الجمعة للخليفة العباسي ويقطع رأس من يخطب للفاطمي، ومن المؤرخين من يقول أن (العاضد) مات دون أن يعرف بأمر قطع الخطبة عنه وآخرين قالوا أنه مات غماً وانتحر (الإ[illegible])

* (المقريزي) قال: بأن (صلاح الدين) أضعف (العاضد) باستنزاف أمواله، فازداد (صلاح) في أمره وشأنه وأخذ أمر (العاضد) يتناقص، وكما أقطع (صلاح) أصحابه البلاد وأبعد أهل مصر واستبد بالأمور ومنع (العاضد) من التصرف حتى تبين للناس ما يريده من إزالة الدولة: فتتبع جنود (العاضد) وأخذ دور الأمراء وإقطاعاتهم ووهبها لأقاربه، وبعث لأبيه وأهله وإخوته في الشام فأتوا إليه وأبطل المكوس من مصر وهدم دور المعونة وجعلها مدرسة للشافعية وأنشأ مدرسة للمالكية، فتظاهر الناس بالشافعية والمالكية، وقبض على القصور وسلمها إلى الطواشي بهاء الدين بن قراقوش الأسدي

- (ابن الأثير) قال: استولى (صلاح) على قصر (العاضد) ومن كتاب (النجوم الزاهرة): استولى (صلاح) على القصر وسلم أهل (العاضد) إلى (قراقوش) فعزل الرجال عن النساء، وبرر (ابن خلكان) هذا الفعل: حتى يتفرقوا ولا يبقى لهم نسل، فقبض على ٣٠٠ فرد و٥٠ طفل، وتشمت (ابن خلكان) بهم وقال بأن هذا من أشرف أعمال (صلاح)

* أهل مصر قاموا بعدة ثورات على (صلاح الدين) والذي بدوره قمعها بوحشية، وهذا يدل على أن عداء (صلاح) لم يكن للخلفاء الفاطميين فقط!.

- ثورة في أسوان: حاول أهلها إعادة الخلافة الفاطمية، فبعث (صلاح) أخوه (العادل) ليقمع الثورة، وقد اتجه ١٠٠ ألف رجل من الصعيد إلى القاهرة في السنة التالية من (صلاح) لتحرير مصر. ثم حدثت ثورة في (قفط/قفت) وقمعها على يد أخوه (العادل) وقتل منهم ٣ آلاف مصري، ولما استولى (صلاح) على القصر باع ما في مكتباته.

= هذه روايات من مؤرخين سُنة.

- الدكتور (حسين مؤنس) يُحب (صلاح الدين) جداً فقال: فإن مشاريعه ومطالبه كانت متعددة جداً، وحاجته للمال لا تنتهي، وكان عماله وجُباته قساة على الناس
- (المقريزي) يقول: أن (صلاح) ظل ١٠ سنوات يبيع النفائس في قصور الأمراء الفاطميين.
- توجد أقاويل عن هدمه لـ ١١ هرم من أهرام الفراعنة ليبني قلعته.

Vera



السبت، 12 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الشورى .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الشورى .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الشورى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الشورى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :
- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هنا في هذا الوجه يصف سبحانه و تعالى نفسه فيقول :

{فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} :

(فاطر السماوات و الأرض) أي خالق السماوات و الأرض من العدم ، فهكذا هو فعل الفطر أي الظاهر من لا شيء ، (جعل لكم من أنفسكم أزواجاً) وصف من أوصاف الله سبحانه و تعالى أنه جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ، (و من الأنعام أزواجاً) إيه الحال بقى؟ حال النِعَم دي إيه؟ (يذرؤكم فيه) لأن الله سبحانه و تعالى جعل لكم هذه النِعَم كي تُذرَؤا فيها و يَذرَؤا فيكم ، يعني تأخذو من صفات بعضكم البعض ، هكذا الأزواج يأخذون من صفات بعضهم البعض ، ده حال ، حال سيكولوجي ، حال نفسي ، ربنا سبحانه و تعالى خلقه و وطنه في أخلاق الناس و طبائع الناس ، فهكذا الأزواج دائماً يأخذون من صفات بعضهم البعض ، كذلك الأنعام تأخذ من صفات البشر و البشر يأخذون من صفاتها ، خلي بالك ، يعني مثال ، احنا/نحن طبعاً عارفين إزاي/كيف الزوج يأخذ من صفات زوجته و الزوجة تأخذ من صفات زوجها ، دي من نعم ربنا ، دي صفة من الصفات التي أنعم الله سبحانه

و تعالى بها على الأزواج في هذه الحياة ، ده معنى (يذرؤكم) يعني يجعلكم تتداخلون و تتجانسون فيما بينكم ، طيب , الأنعام إزاي بقى؟ نأخذ مثلاً الثور ، الثور مثلاً ، حال الثور مثلاً في بلد زي/مثل سريلانكا أو بنغلاديش و حال الثور في بلد زي/مثل أسبانيا ، نجد في أسبانيا عشان دي أقوام همجية ، الرومان أو الأوروبين أقوام همجيين ، من قديم الزمن و هم همج وحشيين متوحشين ، فتجدهم يجعلوا الثور متوحش و يعملوا مسابقات إيه؟ صراع الثيران و ما إلى ذلك ، و يجروا/يركضوا خلف الثور و يخبطوه/يضربوه بالحراب و الثور يجري/يركض وراهم و ينطحهم ، فهكذا هم قوم همج ، فأخذ الثور من صفاتهم و أخذوا من صفات الثور ، إرجع بقى تاني كده لسريلانكا مثلاً أو بنغلاديش ، حال الثور هناك إيه؟ مسالم جداً ، الثيران هناك مُسالمة جداً ، أخذت من صفات البشر ، و من صفاتها البشر أخذوا ، و هكذا تجد الثيران هناك إيه؟ في حال مُسالم جداً , يحرث الأرض و ينتج بتلقيحه للإناث بهائم جديدة مفيدة و مسالمة ، طيب ما ده ثور و ده ثور ، فهكذا يحصل إيه؟ تمازج أو إستقبال ما بين الأنعام و الناس ، فهذا مثال بسيط و على ذلك فَقِس ، تمام؟ ، ف ده معنى (يذرؤكم فيه) يعني يجعل بينكم و بينه تجانس أو إختلاط أو إستقبال بينكم و بينهم ، فتأتي الصفات منكم إليهم و منهم إليكم بكيفية لا يعملها إلا الله سبحانه و تعالى ، فهذا من إيه؟ أدلة عَظمة الله عز و جل ، فلذلك أردف و قال سبحانه : (ليس كمثله شيء) حد يقدر يعمل كده إلا الله؟؟! لا أحد ، فهو ليس كمثله شيء ، ف ده دليل من أدلة أن الله ليس كمثله شيء ، تمام؟ طيب ، (و هو السميع البصير) أي يسمعكم و يُبصر حالكم ظاهراً و باطناً .

{لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} :

(له مقاليد السماوات و الأرض) من صفات الله عز و جل أنه يعلم أسرار السماوات و الأرض و هو الذي وضع قوانين السماوات و الأرض ، (يبسط الرزق لمن يشاء و يَقْدِرُ) يعني يُعطي من يشاء رزق كثير و يعطي من يشاء رزق قليل ، لماذا؟ لأنه يعلم خبايا النفوس و يعلم ما يُصلح الإنسان و ما يُفسده و العياذ بالله ، (إنه بكل شيء عليم) يعلم الأسرار و البواطن و الظواهر .

{شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاء وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} :

كذلك من صفات الله : (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً و الذي أوحينا إليك و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى) أي أنه جعل الأنبياء سلسلة واحدة و قوماً واحد ، دعوتهم هي التوحيد ، (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً و الذي أوحينا إليك) أي يا محمد ، (و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين) أي التوحيد ، (و لا تتفرقوا فيه) أي لا تشركوا بالله عز و جل ، (أن أقيموا الدين و لا تتفرقوا فيه) أي لا تتحزبوا و لا تتنابزوا و لا تتصارعوا ، بل كونوا وحدة واحدة و كونوا يداً واحدة متمسكين بالتوحيد ، نابذين للشرك و المشركين ، فلذلك قال : (كَبُرَ على المشركين ما تدعوهم إليه) إنكم تدعونهم إلى التوحيد و هم يدعونكم إلى الشرك ، فكَبُرَ عليهم دعوتكم إلى التوحيد ، أي استكبروا عليها و نابزوها و نبذوها و قاتلوها ، (الله يجتبي إليه من يشاء) أي أن الله سبحانه و تعالى يصطفي إليه من يشاء من أي بيئة وحشية ، لا يوجد فيها إيمان ، فهو سبحانه و تعالى يجتبي إليه من يشاء ، أي من رأى في قلبه طهارة و نضارة ، (و يهدي إليه من ينيب) أي يهدي من تاب و من أراد الله و من رجع إليه .

{وَمَا تَفَرَّقُوا إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ} :

(و ما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم) هكذا الأمم لا تتفرق و لا تختلف و لا يأتيها الدمار إلا بعد أن يُرسل النبي بالوحي و الهداية فينبذوه و ينكرونه و يُكذبوه ، هذا هو المعنى ، (و ما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم) أي الوحي على لسان النبي ، (بغياً بينهم) أي ظلماً بينهم ، لأنهم يتظالمون فيما بينهم في أمور الدين و الدنيا ، (و لولا كلمة سبقت من ربك) أي وعد من الله و قَسم أنه لا يقضي بينهم القضاء الكامل إلا يوم القيامة ، (و لولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى) أي أجل القيامة الكبرى ، (لقضي بينهم) أي لقضي بينهم قضاءً كاملاً ، لا شك أن الله يقضي في الدنيا و لكنّ قضاءه الكامل يكون في يوم القيامة ، (و إن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب) الذين أورثوا الكتاب من بعد النبيين يشكون في نبينا محمد ﷺ و ما تلاه من مبعوثين و أولياء و عارفين و مُحدَّثين و نبيين ، (و إن الذين أورثوا الكتاب) أي أُورِثُوه أباً عن جد .... ، هكذا يعني بشكل مادي ليس بشكل روحي ، (من بعدهم لفي شك منه مريب) أي بشكٍ من الرسالة و من التوحيد و من الوحي و من النبيين .

{فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} :

(فلذلك فادع) يعني إدعِ إلى الله عز و جل و أقم دعوة الله فيالأرض و التوحيد ، (و استقم كما أمرت) أي كن على الطريق المستقيم و طريق التوحيد كما أمرك الله أنت و النبيين ، (و لا تتبع أهواءهم) لا تتبع أهواء المشركين و الكافرين و المنابذين ، (و قُلْ آمنت بما أنزل الله من كتاب) قُل آمنت بما أنزل من وحي و رسالة و توحيد ، (و أمرت لأعدل بينكم) أي لأحكم بينكم بالعدل ، فلذلك وصف الله و وصف النبي ﷺ المسيح الموعود بأنه الحَكم العدل ، و هكذا كل نبي و في زمانه و في قومه هو الحَكم العدل ، أي الذي يحكم بينهم بالعدل و بالميزان ، (الله ربنا و ربكم) الله سبحانه و تعالى إله واحد و هو إلهنا و إلهكم ، حتى و لو لم تكونوا تعترفون به ، (لنا أعمالنا و لكم أعمالكم) أي حال سورة الكافرين : (لكم دينكم و ليَ دين) لكم أعمالكم و لنا أعمالنا ، لنا أعمالنا و لكم أعمالكم ، يعني كل واحد عَمِلَ العمل اللي عمله في الدنيا و ينتظر الحساب ، (لا حجة بيننا و بينكم) يعني الحُجة التي تقولونها على تكذيبكم للنبيين و نبذكم لوحيهم ، لا تُقبل عندنا تلك حُجة ، فلا حُجة بيننا و بينكم ، و مُبرراتكم للباطل و للكفر و للشرك هي غير مقبولة عندنا ، فهذا هو معنى (لا حجة بيننا و بينكم) ، (الله يجمع بيننا) الله هو الذي سوف يجمع بيننا يوم القيامة و عنده يكون القضاء الكامل ، فبهذه الجملة ترهيب و تهديد مبطن لكل مشرك كي يُراجع نفسه و أن يلتزم بدعوة نبي الزمان ، (و إليه المصير) إلى الله سبحانه و تعالى المصير ، و إذا كان المصير إليه فلابد أن تعمل لذلك اليوم و لذلك اللقاء ، فهي دعوة من الله لأن الله هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍 🌿

Youssef Hala Mounir

5 أغسطس الساعة 10:42 م ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ} :

(قُل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به) يعني يا أيها الكفار الذين تكفرون بالنبي و الرسول ، ضعوا إحتمال أن يكون هذا الرسول من الله ، (قُل أرأيتم إن كان من عند الله) هذا الرسول و النبي ، (ثم كفرتم به) ثم كفرتم بذلك النبي ، (من أضل ممن هو في شقاق بعيد) من أضل منكم يا من أنتم في شقاق و جدال بعيد عن الحق و عن التقى و عن الخشوع .

آسيا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى أنبياء عهده أما بعد

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقول الله عز وجل : قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍۢ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًۭٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًۭا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ"

النبي يقضي على العدو بعلم الحبيب 👈

لقد أخبرنا المسيح الموعود عليه السلام أن هذا الزمان هو آخر الأزمنة وأن الدجال قد أهلك كثيرا من الناس وعاث في الارض فسادا فأهلك الحرث والنسل ، وأخبرنا أن هذا اليوم يشبه يوم خلقة آدم فقال ((هذا اليوم يشابه خلقة آدم بما أراد الله فيه أن يخلق مثيل آدم ثم يبث في الأرض ذريته الروحانية ... وكتب الله أن يقتل (الشيطان)في أخر حصة الدنيا ، ويجيئ هناك أبناء آدم رحمة من حضرة الكبرياء ويجعل عليه هزيمة عظمى)).

والمقصود من أبناء آدم هم أبناءه الروحانيين الذين فتح الله عليهم فتوح العارفين الموصولين بوحي من الله ، ذلك أن قتل الدجال لا يتأتى إلا بخطة إلهية وحربة سماوية ، وأما غير هذا السبيل فهو محال وسنظل محرومين من منافع الدهر بسبب كلمة " احرص" أو " دع" ، وهذا هو سر غلبة الأنبياء في الأولين ، يقول أحد العارفين « فقد تحطمت مئات الآلاف من حراب فرعون أمام موسى بعصى واحدة ، ومئات الألاف من نوع طب جالينوس صارت أمام عيسى روحه هباءا منثورا ، ومئات الألاف من دواوين الأشعار كانت أمام النبي الأمي تشعر بالعار . »

الزمان يتكلم بلسان الحال أنه يحتاج مصلح ☜

وقد آن الأوان أن تلتفتوا لكلام المسيح الموعود عليه السلام ، وتدققوا في نبوءاته وإشارته وأن تنظروا إليها ببصر الروح فقد قال ((لا زوال للمبشرين فقد آن الأوان لتحقيق نبوءات الحاكم العام)) ، وقد تحققت بعض النبوءات منها أهوال الشام ، التفرقة الشديدة ، زلزلة الأرض وكأنها القيامة، بقي أن تعرفوا ذلك الموعود " فاعرفوه" فلا تشيحوا بوجوهكم عنه أيها الرفاق وافسحوا له الطريق حتى تتحقق باقي النبوءات فيزداد عقل وروح الجماعة أضعافا مضاعفة وقد علمتم ان النبي كل ما يأمر به هو عين الصواب وحتى انه يجوز له ان يقتل ، فهو نائب الله ويده يد الله ، فلكم يد أيها الرفاق فلما تخفون قبضتكم**!؟** أم تريدون أن يطول أجل الشيطان **!؟**

النبي هوغضب الله ☜

فقد أوحى الله تعالى ليوسف بن المسيح عليه السلام يوم 2018/5/16 " أنت حربي " أي هو غضب الله ، فانظروا إلى إشارات غضب الله ذي الجلال يوجد في العالم تقلب أليم وتغير عظيم لم يسبق لها مثيل ، فلماذا تعرضون عن أيات الله وأيامه ؟**!**

وان تكبرتم عن إشارته فلا تلومن إلا أنفسكم فلا تكفروا بأيام الله ذي الجلال وقد قال المسيح الموعود عليه السلام ((فالزمن قريب حينما يستعمل الله عز وجل في حق المجرمين الشدة والعنف والقهر والقسوة وسينزل المسيح عليه السلام في الدنيا في منتهى الجلال ويطهّر الطرق والشوارع كلها من من الكلأ والأعشاب ، ولن يبقى للمعوجّ أثر أبدا وإن جلال الله تعالى سيبيد بذرة الضلال نهائيا بتجليه القاهر . إن العصر الراهن إنما هو إرهاص لذلك العصر ، وعندها سيتم الله الحجة بالجلال ،

أما الآن فيتمها بالجمال أي الرفق والإحسان)) فالمجدد يكون مسيح عصره وممارسة سوء الظن والعناد تكون من قبيل الكفران أمام مائدة الله وتغلقون على أنفسكم وعلى الأمة الإسلامية باب الرحمة . وسيأتيكم الله ضعفا من العذاب ذلك لأنكم عُلّمتم ما لم تعلموا أنتم ولا أباءكم ثم أنتم تجحدون !!

فمالكم تنسون وصايا الله في قوله "إن يك كذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم "

فممن تهربون؟! من الحق !؟ .

وقال المسيح الموعود عليه السلام ((أرى أن هناك كثيرين ممن بايعوا ظاهريا لم يكتمل فيهم خُلق حسن الظن ، فيتعثرون كطفل ضعيف عند كل ابتلاء ، ثم هناك من دوي الحظ السيئ الذين يتأثرون بكلام الأشرار فورا ويسعون إلى سوء الظن سعي الكلب إلى الجيفة فكيف أستطيع القول إنهم داخلون في البيعة حقًا رُب محتقر سيعظّم ورُّب عظيم سيُحقّر!! فهذا مقام خوف ...))

ولقد ظننتم بيوسف عليه السلام ظن السوء بأنه يريد أن يتفضل عليكم وأن ادعائه خرقا لسفينتكم ، والخضر إن خرق السفينة فقد كان هناك مائة إصلاح في هذا الخرق ، ورأيتموه طماعا وإن مافيه يشبه الطمع ولكنه رحمة ، واعلموا ان النبي طريق مختفي يراه الخلق صغيرا وهو عند الله عظيم ، ولقد كنتم تستدلون باسم غلام احمد عليه السلام كإشارة وقلتم ان اسمه يحمل دليل صدقه فهو خادم أحمد ، وأنا أقول أيضا هو ربيع محمد ذات نفع عجيب وهو مطر من أجل الإنماء فاغتنموا برد الربيع ، فهو طبيب لأرواحكم وتسكين لأحزانكم ، ويفعل ما تفعله فصول الربيع بالأشجار . فقد تلقى المسيح الموعود الوحي التالي ((عاد الربيع ، وجاءت أيام الثلج وكثرة المطر))، هو يوسف هذا الزمان وقد انغمس في الملح وصار كله طاهرا وقد اوحى اليه الله اي ليوسف عليه السلام " الملح الإلهي والنور الرباني "

فاحسنوا الظن بأخيكم ولا تجلبوا على أنفسكم الموت ، ولا تتبعوا سنن الذين من قبلكم وما سنوه من سنن سيئة في ابداء الحرص وسوء الظن والعناد .

فإلى متى تظلون عاكفين على الصورة ؟! ألم تنجو أرواحكم من الصورة بعد !؟ وقد قال المسيح الموعود عليه السلام ((إنهم لا يملكون إلا القشرة ولا يدرون ما لب الحقيقة ثم يزعمون أنهم من العالمين ومن مشايخ الدين وما وطئت قدمهم سكك الروحانية)) .

وما لب الحقيقة ؟ هي الروح .

هو مؤيد بروح القدس ☜

قال المسيح الموعود ((ألقي في روعي أن المراد من لفظ الروح " يوم ينفخ في الروح " جماعة الرسل والنبيين والمحدثين أجمعين الذين يلقى الروح عليهم)) وقد تنبأ قائلا ((.. فإلى أن يقوم أحد مؤيد بروح القدس من عند الله ، ثابروا جميعا على العمل بعدي متكاتفين)).

فلا تجعلوا علومكم الحسية كمامة لأفواهكم فتمنعكم من شرب ذلك العلم اللدني ، واستفسروا عن الحق من الواصلين وأمر الحق لا يدركه كل قلب ، فما علمه الله للنحل لا يكون لأسد ، والله يجعل رسالته حيث شاء ، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ، ولقد سمعتم عن عقوبات الله للأولين فاعتبروا وإلا فإن الآخرين سيعتبرون بحالكم وبضلالكم . وقد كثر الأمثال أفلا تدبرون**!؟**

نبوءات المسيح الموعود ☜

تلقى المسيح الموعود عليه السلام وحيا يقول الله فيه ((هؤلاء المشايخ قد غيروا بيتي ، ففي معبدي مواقدهم وفي مكان عبادتي قصعانهم وفناجينهم ويقطعون أحاديث نبيّي كالفئران))

فقد آن الأوان لتدرسوا نبوءاته ببصر الروح واعلموا ان من سنة الله انه يرى بعض أجزاء نبئه ويخفي البعض فيقول المسيح الموعود عليه السلام ((فالذين في قلوبهم زيغ يجعلون ما اختفى متكأ لإنكارهم وهم عما ظهر معرضون ولا يتفكرون لعله فتنة لهم)) .

بعض نبوءات المسيح الموعود عليه السلام

" يا فخر الرسل قد علمت بمكانتك عند الله تعالى ، لقد جئت متأخرا من مكان بعيد "

" ثم رأيت ذلك المنصور في حالة الكشف وقيل هو ميسور الحال ، هو ميسور الحال .

لكن شاءت حكمة الله الخفية ألا أعرفه غير أنني آمل أن أراه في وقت آخر ".

يأتيك قمر الأنبياء وأمرك يتأتى .

"

"السهيل البدري " السهيل يطلع في بلدان العرب إثر الأمطار التي تهطل بعد فصل الصيف

((لقد كشف الله علي في نبوءة قطعية ويقينية أنه سيولد من ذريتي رجل يشبه المسيح من عدة وجوه ، إنه سينزل من السماء ويصلح طريق أهل الأرض ويفك رقاب الأسارى وينجي المكبلين في أصفاد الشبهات)).....وقد قال ((المراد من الآل هم الذين يرثون ثروة النبي صلى الله عليه وسلم الروحانية كالأبناء ..فلا

القرابة الدنيوية وهي أمر حقير وفان وتمزق إربا إربا بعد الممات فورا بسيف " فلا أنساب بينهم" .

السر في غموض النبوءات ☜

وهناك نبوءات عن الابن الموعود وعند التمعن في صفاته يتبين لنا ان تلك الصفات لا تكون إلا لنبي ، وفي الحقيقة قد اخبرنا المسيح الموعود عليه السلام ان نحسن الأدب ونفوض الى الله مجاري ينبوعها فقال ((كانت سيرة كبراء الأمة انهم لا يصرون على المعنى عند بيان الأنباء الغيبية ، وكانوا يؤمنون بها ويفوضون تفاصيلها الى عالم الحقيقة)) وقال ((ويجعلها غامضة دقيقة فتنة للذين يكذبون المرسلين)) وقال أيضا ((أحيانا تكون النبوءة دقيقة لأجل اختبار الناس ليكشف لهم مبلغ عقولهم ....)) وهناك نبوءة تحققت في وقته وقال بشأنها ((النبوءة كانت تتضمن اختبارا لدوي القلوب الزائغة ، ولذلك تحققت على نحو لطيف ، غير ان لها جوانب اخرى أيضا ستنكشف في المستقبل كما تشير الى ذلك نبوءة كشف الساق))

بعض الرؤى التي رأيتها في حق يوسف بن المسيح عليه السلام ☜

سألت ربي إن كان الدكتور محمد ربيع طنطاوي هو الابن الموعود فرأيت بعد صلاة الصبح رجلا بلباس عصري لابس بدلة زرقاء اللون ، كان منظره جميل جدا وأنيق فسألته هل هو ؟ ..هو ..؟ ..هو ..؟ هكذا في الرؤيا كررت كلمة "هو" أؤكد عليه ، وبالرغم من أنني لم اذكر اسمه لكنه علم من أقصده فتبسم ضاحكا وأومأ لي برأسه بالإيجاب أنه هو .

ورأيت كذلك انني كنت في مكان في صالة كبيرة وكأننا كنا ننتظر قدوم شخص مهم ، فرأيته دخل علينا كان كعريس لابس قميص ابيض ورأسه مغطى بوشاح ابيض كانت زوجته عن يمينه ولم ارى الشخص الذي بيساره (رجلا او امرأة) ، وعندما رأيته اندهشت لجماله فقد رأيته بجمال لا يوصف !! وتعجبت وكنت اردد في نفسي "وكأنني لم اكن اعرفه "لما رايته الجمال !! بالرغم من أنني اعرفه ولكنني عند رؤيته تعجبت لانني جهلت حقيقته فكان اكثر جمالا وبهاءا !! كان بجمال يوسف !! .

رأيت أنني معه في قاعة الاجتماع ، كانت الكراسي حمراء وكان قد بقي يوم واحد فقط للامتحان الأخير وكان وقت غروب الشمس وليس لدي كراس او كتاب للمراجعة ، وكنت خائفة اذ لم يبقى لدي من الوقت الا ليلة واحدة فطلبت من يوسف عليه السلام ان يعطيني كراسته فأعطاني إياه . (مدونته)

ورأيت أنني في مدرج جامعي وكنا ننتظر نتائج الاختبار وقد كنا نحن الفائزين الثلاثين من المائتين شخص ، وكنت انتظر المرتبة التي تحصلت عليها كان العد التنازلي كنت أتوقع ان اكون في الثلاثين وبعدها انتظرت ان اكون في العشرينات

ثم العشرات و اندهشت عندما أعلنوا اني في المرتبة الأولى فقلت لصديقتي لانني كنت دايما شاطرة في تحليل الرياضيات والمسائل المعقدة .

مدونة يوسف عليه السلام كناقة صالح عليه السلام وكل من يريد معرفة التفاصيل أكثر عن وحيه ورؤاه وعلومه ووأدلة صدقه فهذا رابط مدونته 👈

Promised1431ah

Tantawypedsurg.blogspot.com

Promised1431ah

==

Youssef Hala Mounir

6 ي ·

https://youtube.com/watch?v=3_FD-Lx2Yis&feature=share

شرح يوسف ابن المسيح لكلام المهدي عليهما السلام في تفسير سورة الفاتحة

(ملاحظة : الكلام الذي بين قوسين هو ليوسف ابن المسيح الموعود عليهما السلام)

((نأخذ الآن بداية كتاب إعجاز المسيح وهو كتاب ألفه الامام المهدي و المسيح الموعود في تفسير الفاتحة تمام ؟ و ألف كتابا آخر ايضا فيه تفسير سورة الفاتحة قبل هذا الكتاب واسمه " كرامات الصادقين " ولكننا سوف نبدأ في كتاب إعجاز المسيح . يقول المسيح الموعود في مقدمة الكتاب وفي الغلاف))

يقول الامام المهدي الحبيب : من سره ان يقرا الفاتحه مع معارفها المخفيه وحقائقها الروحانيه فليقرأ تفسيرنا هذا بالتدبر وصحه النيه ((خلي بالكم أنت نقرأ الفاتحة باستمرار، نقرأ الفاتحة باستمرار في الصلوات ، ومن كثر ما انت تقرا السورة دي ممكن أنت إيه؟ ماتفهمش أن السورة دي مهمة جدا السورة دي وجدت عنها نبوءة في الكتاب المقدس تمام ؟ وهي إيه؟ نبوءة الرعود السبعة ، الرعود السبعة . أحد أنبياء بني إسرائيل تمام؟ رأى في المنام ، تمام ؟ إيه؟ في الرؤيا يعني أن امة قادمة (أمة الإسلام دي ، الله سبحانه وتعالى يعطيها الرعود السبعة إيه هي الرعود السبعة ؟ سبع إيه؟ ايات من سورة الفاتحة تمام ؟ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2)

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4)إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَاٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) إذن سبع إيه؟ ايات، وخلي بالكم سورة الفاتحة دي من أفضل ما يرقي الإنسان به نفسه ، يعني إيه يرقي ؟ الإنسان اللي يكون مريض مثلا يضع يده على مكان المرض أو الألم ويقرأ سورة الفاتحة فهي رقية ، رقية تمام ؟ أو رقية يعني إيه؟ شفاء نبوي ، شفاء روحاني بنتبرك بايه ؟ بآيات القرآن ان احنا إيه؟ نستشفي بها تمام كده ؟ إذن سورة الفاتحة. إيه؟ أفضل الرقى . أفضل الرقى إيه؟ سورة الفاتحة . افضل حاجة تقراها على إنسان مريض سورة الفاتحة. خلاص كده ؟ طيب وخلي بالك كل حرف وكل كلمه من سوره الفاتحه فيها معاني عظيمه جدا المسيح الموعود حيبينها لنا ان شاء الله بالكتاب ده تمام ؟ ما تستهنش بسوره الفاتحه ، سوره الفاتحه يعني أعظم الأمور في دين الاسلام ، تمام كده ؟ ولا تقضى الصلاه إلا بصورة الفاتحة تمام كده ؟))) يقول المسيح الموعود : من سره أن يقرا الفاتحه مع معارفها المخفيه وحقائقها الروحانيه فليقرأ تفسيرنا هذا بالتدبر وصحه النية((يعني ايه صحه النيه؟ يعني حسن الظن . حسن الظن ده تسعين بالمائة من النجاه بسبب حسن الظن ، عشرة بالمائة (....) لكن اهم شيء حسن الظن)) من سره أن يقرأ الفاتحه مع معارفها المخفيه وحقائقها الروحانيه فليقرا تفسيرنا هذا بالتدبر((يعني بالراحة كده)) وصحة النية ((حسن الظن)) ولا يحسر عن ساعده للمقابله فإنه كتاب ليس له جواب ومن قام للجواب وتنمر فسوف يرى انه تندم وتدمر((يعني ايه؟ يعني الكتاب ده اللي انا كتبت في تفسير سوره الفاتحه سميته اعجاز المسيح ما فيش حد حيقدر يجي بايه؟ بنفس التفسير ده زي انا المسيح . من اعداء المسيح الموعود عليه السلام ان الكتاب ده كان منزلو لهم تحدي ، بيتحداهم في تفسير الفاتحة جابلهم

تفسير بيتحداهم به ، قالهم مش حتقدروا تجيبوا تفسير زي ده ، لأنه تفسير بوحي من الله عز وجل سورة الفاتحة ، أعظم سورة في كتاب الله، أعظم سورة في كتاب الله إيه؟ سورة الفاتحة . وأعظم آية في كتاب الله إيه؟ أية الكرسي . طيب أحسنت طيب . يقول إيه المسيح الموعود ؟)) فطوبى لمن همنا ما اصطفيناه واخذ ما اعطيناه وما كان كالذي لبس الصفقه وخلع الصداقه، وهذا رد على الذين يجهلوننا ويصبغون التلبيس(...) ويقولون ليس عندهم من علم بل عصبه من مفاليس((....)) ويقولون ليس عندهم من علم بل عصبه من مفاليس ((مفلسين يعني ما عندهمش علم)) و انا اقررنا بان كتبنا كلها من حول الله ذي الجلال ((يعني إيه؟ من وحي الله عز وجل وبمساعدة من الله عز وجل)) من حول الله ذي الجلال ، وما نحن الا كالجهال وان كتابي هذا بليغ وفصيح ومليح ، واني سميته اعجاز المسيح، تمام كده ؟

الإعلان

((عمل اعلان المسيح الموعود في الكتاب بص نقراه الاول و بعد كده نخش نقرأ الكتاب))

الإعلان

: في الحاشية يقول إيه؟ لقد كتب المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام ملحقين بالارديه والحقهما بهذا الكتاب العربي أحدهما في بدايته والآخرة في نهايته وهذا تعريب ما الحقه في بدايته.

الإعلان: المسيح بيقول ايه بقى ؟)) نعلن للاطلاع العام ان الله تعالى قد وفقني بفضله ورحمته لاتمام هذا الكتاب بتاريخ 20 شباط عام 1901 ميلادي في 70 يوما((كتب كتاب ده في 70 يوم تمام؟ طيب)) والحق ان ذلك كله قد تم بفضله الخاص((خلي بالك كان في كتاب احنا خلصناه قبل كده كان اسمه ايه؟ كتاب ايه ؟نجم الهدى ، عمله في يوم واحد خلي بالك يوم عربي واردى ، مش عربي بس ، يكتب عربي ثم ايه ؟ بيترجمه بالاردي، تمام ؟ و بعد كده أصحابه ترجموه للغه الانجليزية تمام كده؟ ده كتبو في يوم ، لكن التفسير ده سبعين يوم، ليه ؟ سبع ايات، مش سبع ايات ؟ مش سبع ايات ؟ اذن ايه ؟ خذت سبعين يوم)) نعلن للاطلاع العام ان الله تعالى قد وفقني بفضله ورحمته لاتمام هذا الكتاب بتاريخ 20 شباط عام 1901 ميلادي في 70 يوم والحق أن ذلك كله قد تم بفضله الخاص ((بفضل الله عز وجل)) اذ قد أصبت خلالها بعدة أعراض وأمراض وكنت اخشى الا أتمكن من إتمام هذا العمل ، اذ لم أعد قادرا حتى على رفع القلم، بسبب الضعف المتفاقم و هجوم الأمراض((المسيح الموعود كان مريض جدا عنده امراض كثيره جدا ، دي من آيات صدق الامام المهدي ، و دي ؟ من آيات صدق الايه ؟

الرسول ، الرسول قال ايه ؟ "ينزل فيكم عيسى بن مريم اماما مهديا حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وقال وصف في نزوله إيه؟ ينزل بين مهرودتين معصفرين يعني ايه مهرودتين معصفرين؟ مرضين ، لأن اللباس الاصفر في الرؤيا هو المرض، و ينزل بين مهرودتين معصفرين يعني مرضين ، او مرضان يصيبانه ابتلاءا من الله عز وجل، وإقامة للحجة على المسلمين في آخر الزمان. والمرضين دول/ هاذين كانوا ايه؟ الضغط والسكر، اللي هم منتشرين دلوقتي في هذا العصر الحديث ، ما كانوش موجودين قبل كده ، اللي هم مرضا العصر ، مرضا العصر تمام ؟ الضغط ، الامام المهدي كان يصيبه الدوار و الصداع والسكر جسمه بينشف .كان بيتبول كثير، ربنا يعافيكم خلاص ؟ كان مريض فالمريض ده بياخذ ثواب من الله عز وجل عشان كده حجة على المسلمين ، أهو ده إنسان مريض أهو ، ويتلقى الوحي من الله عز وجل وجاي يجدد دين الإسلام، اتبعوه بقى ، خلوا عندكم شوية دم ، فيه ناس اتبعته و وفيه ناس كذبوه تمام ؟ إنسان مريض تمام ؟ جاهد عشان يوصل كلمة ربنا للناس يوصل إيه؟ كلمة ربنا للناس . يقول إيه؟)) قد أصبت خلالها ((سبعين يوم)) بعدة أعراض وأمراض وكنت اخشى الا أتمكن من إتمام هذا العمل ، اذ لم أعد قادرا حتى على رفع القلم، بسبب الضعف المتفاقم و هجوم الأمراض وحتى لو كانت صحتي على ما يرام فأنا لا أملك أية قدره ذاتيه اذ أعرف نفسي جيدا، وقد علمت لاحقا السبب وراء هذه الأمراض الجسديه وهو ألا يظن أحبائي من الجماعه الموجودون هنا انه نتاج قدراتي الفكريه((اذن المرض هنا عشان الناس تفهم أن كل كلام اللي قالو ده من الله ، من القدرة الإلهية مش من قدرته الشخصية هو ما بيؤلفش، هو بيجيلو الوحي ربنا يديهولو والوحي ده بصور مختلفة رؤيا ، مكالمة ، الهام ، خاطر إشارات معينة الوحي يأتي بصور متعددة تمام ؟ وهو من الله سبحانه وتعالى)) يقول : وحتى لو كانت صحتي على ما يرام فأنا لا أملك أية قدره ذاتيه اذ أعرف نفسي جيدا، وقد علمت لاحقا السبب وراء هذه الأمراض الجسديه وهو ألا يظن أحبائي من الجماعه الموجودون هنا انه نتاج قدراتي الفكريه فقد اثبت الله تعالى بسبب هذه الأعراض والعراقيل ان هذا الكلام ليس من صنع قريحتي أو خاطري بل الحق ان معارضي محقون تماما في قولهم أن ذلك ليس من صنعه بل هناك من يساعده سرا((ديما كانوا يفتحوا الكتاب بتاع المسيح كده أو كتب المسيح ويقولوا إيه ده !!! صعب أن ده يكتب الكلام ده ، هو فعلا مش هو لكاتبو . مين ؟ ربنا ادالو الوحي وكتبو هو بيقول أهو بص . بيقول إيه؟))بل الحق ان معارضي ((اللي بيعارضوني يعني)) محقون تماما في قولهم أن ذلك ليس من صنعه بل هناك من يساعده سرا، وانني لاشهد ان هناك من يساعدني حقيقه ولكنه ليس بشرا((مش بشر ليبساعدني)) بل هو ذلك القادر القدير الذي رؤوسنا خاضعة على عتباته((مين هو ؟ الله من خلال طبعا الملائكة)) فاذا كان احد اخر ايضا قادر على المساعده في مثل هذه الامور ويملك قدرة معجزة فليتوقع القراء ان تنشر أو ان تكون قد

نشرت خلال 70 اليوم هذه مئات التفاسير لسورة الفاتحه ((هو قالهم فسروا الفاتحة دي، وانا حفسر الفاتحة التفسير الاحسن ، صاحب التفسير الاحسن يبقى هو الايه ؟ الأقرب إلى الله عز وجل ، الحق ايه ؟ اللي احنا نتبعو ، عدت السبعين يوم وخلص ماحدش كتب، ماحدش كتب أي تفسير للفاتحة هو بيقول بص ، بيقولك إيه؟)) فاذا كان أحد آخر ايضا قادر على المساعده في مثل هذه الامور ويملك قدرة معجزة فليتوقع القراء ان تنتشر او ان تكون قد نشرت خلال 70 اليوم هذه مئات التفاسير لسورة الفاتحة مماثله لتفسيري وتكون وفق شروط وضعتها لان هذه التفاسير قد اعتبرت معيارا للحكم بيننا وانني واثق بان السيد ماهر علي شاه يكون بوجه خاص قد بذل جهده حتما لكتابه التفسير في هذه المدة، وإلا فباي وجه سيواجه أولئك الذين قال لهم بانه حضر الى لاهور بقصد كتابه التفسير فقط، ومن البديهي انه اذا عجز عن كتابه التفسير في 70 يوما ، فانى له ان يكتبه في سبع ساعات !؟ فهذه آية عظيمه على التأييد الإلهي يشهدها المنصفون لاني قد حددت مده 70 يوما ودعوت مئات المشايخ لمواجهتي فكيف سيبررون عجزهم عن نشر مثل هذا التفسير واذا لم تكن هذه معجزة فما المعجزه اذن؟ أيها الاحباب الذين تقراون ام الكتاب(مين أم الكتاب ؟ سورة الفاتحة هي أم الكتاب أصل الايه ؟ القرآن... السبعة رعود دول ، سبعة ايات وفيها فيوض بتطلع منها ....))أيها الاحباب الذين تقراون ام الكتاب تعالوا انظروا الان الى هذه الشمس بعيني ام عين النظر في دعاء الفاتحه بقراءتها مرارا فإنها تكشف لكم الحقيقه كلها ،لقد علمكم الله تعالى هذا الدعاء ،وعلمكموه حبيبه صلى الله عليه وسلم أيضا((الفاتحة دي عبارة عن دعاء ، هي دعاء أصلا والدعاء إيه؟ مخ العبادة ، أصل العبادة إيه؟ الدعاء الرسول بيقول كده، الدعاء مخ العبادة ، مخ يعني أصل الزبدة تمام ؟ الفاتحة دعاء وهي ام الكتاب، وهي الرعود السبعة التي انبىء عنها في إيه؟ الكتب السابقة)) يقول المسيح تقرؤونها ((اللي هي الفاتحة دي)) في الصلوات الخمس في كل يوم ، ومن خلالها تصلون الى بلاط ذلك الصمد ((من خلال الفاتحة دي تصلون إلى بلاط ذلك الصمد ، البلاط يعني القصر ده وصف مجازي . خلاص ؟ كأن الله إيه؟ ملك عنده قصر...)) يقول المسيح الموعود : اقسم بالله الذي أنزل هذه الصورة على صاحب القلب الطاهر ذي الوجه الجميل((اللي هو محمد يعني)) انها شاهده لي من ربي((السورة دي شاهدة لي من ربي)) وهي ختم الهي على صدق دعواي، وهي دليل قاطع على أني أنا المسيح الموعود وهي شاهدة لي من الرب الجليل، فمن الذي تنتظرونه بعد اذن توبوا فلا ضمان للحياه

الكاتب العبد المتواضع ميرزا ولم احمد القادياني 20 شباط فيفري 1901م

هذا وصلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أغلق الفيديو يا مروان

==

Youssef Hala Mounir

5 أغسطس الساعة 9:17 م ·

https://youtube.com/watch?v=3_FD-Lx2YIs&feature=share

بداية إعجاز المسيح

==============

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : الحمد لله وبعد نأخذ حديث من أحاديث صحيح مسلم. طبعا إحنا قبل كده كنا قد أخذنا صفة صلاة الكسوف و الخسوف تمام ؟ اخذنا صفة صلاة خسوف وكسوف وقتها يبدأ من وقت دخول الخسوف او الكسوف وينتهي مع إيه ؟ نهاية الخسوف أو الكسوف تمام ؟ وعرفنا ان هم ركعتين، كل ركعة فيها ركوعين كل ركعة فيها فتحتين ، وايه ؟ سورتين طويلتين ونطيل في ايه ؟ الركوعين او السجودين ، عارفين كدا .

حد سمع عن حاجة اسمها صلاة استسقاء؟ صلاة الاستسقاء سمعتوا عنها ؟ صلاة الاستسقاء دي بيصلوها في الأماكن اللي يبقى فيها جفاف، ما فيهاش مياه تمام ؟ ندعو الله عز وجل أن هو إيه؟ بينزل علينا ايه؟ مطر تمام كده ؟

-كتاب صلاة الاستسقاء عن عبدالله بن زيد المازني يقول:

خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى. وحول ردائه حين استقبل القبلة. في سنة تشرع في صلاة الاستسقاء الإنسان هو خارج بيحاول يلبس ايه ؟ ملابس بتعتو مقلوبة ، حيلبس جلابيته يلبسها مقلوبة دي سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليه ؟ دي إشارة أن ربنا يغير الحال، انت هنا حتعمل تمثل مادي لرغبة روحية تمام ؟ غير حالنا يا رب من الجفاف إلى الغيث، إلى الغيث نزول المطر تمام ؟

-باب رفع اليدين للدعاء بالاستسقاء عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه غير أن عبد الأعلى قال يرى بياض إبطه أو بياض إبطيه

- باب الدعاء في الاستسقاء

عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن رجلا دخل المسجد يوم الْجُمُعَةِ من باب كان نحو دار الْقَضَاءِ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا، ثم قال: يا رسول الله، هَلَكَتِ الأموال، وانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ الله تعالى يُغِيثُنَا، ((يغيثنا بالغيث المطر)) قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال: اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا. ((اغثنا بالغيث ، الغيث اللي هو المطر)) قال أنس: فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قَزَعَةٍ ((مافيش سحابة صغيرة كده)) وما بيننا وبين سَلْعٍ من بيت ولا دار((سلع اللي هو جبل، أحد الجبال)) قال: فطلعت من ورائه سَحَابَةٌ مثل التُّرْسِ.((سحابة كبيرة جدا طلعت وراء الجبل بعد الدعاء)) فلما تَوَسَّطَتْ السماء انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ. قال: فلا والله ما رأينا الشمس سَبْتاً. ((ما رأينا الشمس سبتا تقريبا جمعة يعني اسبوع)) قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب في الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يَخْطُبُ الناس، فَاسْتَقْبَلَهُ قائمًا، فقال: يا رسول الله، هَلَكَتْ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتْ السُّبُلُ((من كثرة الأمطار يعني)) فادع الله يُمْسِكَهَا عنَّا، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ على الآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ.((يعني رد الأمطار دي وحطها في الجبال والأدوية)) قال: فَأَقْلَعَتْ((وقفت المطر ،)) وخرجنا نمشي في الشمس». قال شريك((واحد اسمه شريك يعني)) : فسألت أنس بن مالك: أهو الرجل الأول؟ قال: لا أدري. ((يعني أول واحد اللي قالو يا رسول الله استسقي لنا هو نفسه اللي جاء و قالو وقف المطر ؟ قالو ماعرفش مش فاكر تمام كده ؟

عن أنس قال : أصابنا ونحن مع رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم مطر قال : فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه عنه حتى أصابه من المطر ، فقلنا : يا رسول اللهِ ، لم صنعت هذا ؟ قال : لأنه حديث عهد بربه تعالى ((يعني إيه؟ لأن النبي كان بيعمل الحركة دي أول ما المطر بينزل يكون خارج كده برى البيت بيعمل كده ، ويخلي المطر تنزل عليه ويدعي ربنا لأن من أوقات استجابة الدعاء ايه ؟ وقت نزول المطر ده من أوقات استجابة الدعاء ، و من أوقات استجابة الدعاء ثلث الليل ، من أوقات استجابة الدعاء مع نهاية الاشهر .... وفيه أوقات كثيرة جدا لاستجابة الدعاء ماشي ؟ طيب ، ليه النبي كان بيعمل كده في المطر ؟ لأنه حديث عهد بربه تعالى ، يعني المطر لسا ربنا خلقه دلوقتي من السحاب ، نزلهولنا حديث. تمام ؟ ده ايه؟ كناية عن الخير الذي يأتي من الله عز وجل تمام؟ طيب .

نأخذ الآن بداية كتاب إعجاز المسيح وهو كتاب ألفه الامام المهدي و المسيح الموعود في تفسير سورة الفاتحة تمام ؟ و ألف كتابا آخر ايضا فيه تفسير سورة الفاتحة قبل هذا الكتاب واسمه " كرامات الصادقين " ولكننا سوف نبدأ في كتاب إعجاز المسيح ، يقول المسيح الموعود في مقدمة الكتاب وفي الغلاف))

من سره ان يقرا الفاتحه مع معارفها المخفيه وحقائقها الروحانيه فليقرأ تفسيرنا هذا بالتدبر وصحه النيه ((خلي بالكم أنت نقرأ الفاتحة باستمرار، نقرأ الفاتحة باستمرار في الصلوات ، ومن كثر ما انت تقرا السورة دي ممكن أنت إيه؟ ماتفهمش أن السورة دي مهمة جدا السورة دي وجدت عنها نبوءة في الكتاب المقدس تمام ؟ وهي إيه؟ نبوءة الرعود السبعة ، الرعود السبعة ، أحد أنبياء بني إسرائيل تمام؟ رأى في المنام ، تمام ؟ إيه؟ في الرؤيا يعني أن امة قادمة (أمة الإسلام دي ، الله سبحانه وتعالى يعطيها الرعود السبعة إيه هي الرعود السبعة ؟ سبع إيه؟ ايات من سورة الفاتحة تمام ؟ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2)

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4)إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَاٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) إذن سبع إيه؟ ايات، وخلي بالكم سورة الفاتحة دي من أفضل ما يرقي الإنسان به نفسه ، يعني إيه يرقي ؟ الإنسان اللي يكون مريض مثلا يضع يده على. مكان المرض أو الألم ويقرأ سورة الفاتحة فهي رقية ، رقية تمام ؟ أو رقية يعني إيه؟ شفاء نبوي ، شفاء روحاني بنتبرك بايه ؟ بآيات القرآن ان احنا إيه؟ نستشفي بها تمام كده ؟ إذن سورة الفاتحة. إيه؟ أفضل الرقى، أفضل الرقى إيه؟ سورة الفاتحة ، افضل حاجة تقراها على إنسان مريض سورة الفاتحة. خلاص كده ؟ طيب وخلي بالك كل حرف وكل كلمه من سوره الفاتحه فيها معاني عظيمه جدا المسيح الموعود حيبينها لنا ان شاء الله بالكتاب ده تمام ؟ ما تستهنش بسوره الفاتحه ، سوره الفاتحه يعني أعظم الأمور في دين الاسلام ، تمام كده ؟ ولا تقضى الصلاه إلا بصورة الفاتحة تمام كده ؟)) يقول المسيح الموعود : من سره أن يقرا الفاتحه مع معارفها المخفيه وحقائقها الروحانيه فليقرأ تفسيرنا هذا بالتدبر وصحه النية((يعني ايه صحه النيه؟ يعني حسن الظن . حسن الظن ده تسعين بالمائة من النجاه بسبب حسن الظن ، عشرة بالمائة (..) .. لكن اهم شيء حسن الظن)) من سره أن يقرأ الفاتحه مع معارفها المخفيه وحقائقها الروحانيه فليقرا تفسيرنا هذا بالتدبر((يعني بالراحة كده)) وصحة النية ((حسن الظن)) ولا يحسر عن ساعده للمقابله فإنه كتاب ليس له جواب ومن قام للجواب وتنمر فسوف يرى انه تندم وتدمر((يعني ايه؟ يعني الكتاب ده اللي انا كتبت في تفسير سوره الفاتحه سميته اعجاز المسيح ما فيش حد حيقدر يجي بايه؟ بنفس التفسير ده زي انا المسيح من اعداء المسيح الموعود عليه السلام ان الكتاب ده كان منزلو لهم تحدي ، بيتحداهم في تفسير الفاتحة جابلهم

تفسير بيتحداهم به ، قالهم مش حتقدروا تجيبوا تفسير زي ده ، لأنه تفسير بوحي من الله عز وجل سورة الفاتحة ، أعظم سورة في كتاب الله، أعظم سورة في كتاب الله إيه؟ سورة الفاتحة . وأعظم آية في كتاب الله إيه؟ أية الكرسي . طيب أحسنت طيب . يقول إيه المسيح الموعود ؟)) فطوبى لمن همنا ما اصطفيناه واخذ ما اعطيناه وما كان كالذي لبس الصفقه وخلع الصداقه، وهذا رد على الذين يجهلوننا ويصبغون التلبيس(...) ويقولون ليس عندهم من علم بل عصبه من مفاليس((....)) ويقولون ليس عندهم من علم بل عصبه من مفاليس ((مفلسين يعني ما عندهمش علم)) و انا اقررنا بان كتبنا كلها من حول الله ذي الجلال ((يعني إيه؟ من وحي الله عز وجل وبمساعدة من الله عز وجل)) من حول الله ذي الجلال ، وما نحن الا كالجهال وان كتابي هذا بليغ وفصيح ومليح ، واني سميته اعجاز المسيح، تمام كده ؟

الإعلان((عمل اعلان المسيح الموعود في الكتاب بص نقراه الاول و بعد كده نخش نقرأ الكتاب)) الإعلان: في الحاشية يقول إيه؟ لقد كتب المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام ملحقين بالارديه والحقهما بهذا الكتاب العربي أحدهما في بدايته والآخرة في نهايته وهذا تعريب ما الحقه في بدايته.

الإعلان: المسيح بيقول ايه بقى ؟ نعلن للاطلاع العام ان الله تعالى قد وفقني بفضله ورحمته لاتمام هذا الكتاب بتاريخ 20 شباط عام 1901 ميلادي في 70 يوما((كتب كتاب ده في 70 يوم تمام؟ طيب)) والحق ان ذلك كله قد تم بفضله الخاص((خلي بالك كان في كتاب احنا خلصناه قبل كده كان اسمه ايه؟ كتاب ايه ؟نجم الهدى ، عمله في يوم واحد خلي بالك يوم عربي واردى ، مش عربي بس ، يكتب عربي ثم ايه ؟ بيترجمه بالاردي، تمام ؟ و بعد كده أصحابه ترجموه للغه الانجليزية تمام كده؟ ده كتبو في يوم ، لكن التفسير ده سبعين يوم، ليه ؟ سبع ايات، مش سبع ايات ؟ مش سبع ايات ؟ اذن ايه ؟ خذت سبعين يوم)) نعلن للاطلاع العام ان الله تعالى قد وفقني بفضله ورحمته لاتمام هذا الكتاب بتاريخ 20 شباط عام 1901 ميلادي في 70 يوم والحق أن ذلك كله قد تم بفضله الخاص ((بفضل الله عز وجل)) اذ قد أصبت خلالها بعدة أعراض وأمراض وكنت اخشى الا أتمكن من إتمام هذا العمل ، اذ لم أعد قادرا حتى على رفع القلم، بسبب الضعف المتفاقم و هجوم الأمراض((المسيح الموعود كان مريض جدا عنده امراض كثيره جدا ، دي من آيات صدق الامام المهدي ، و دي ؟ من آيات صدق الايه ؟ الرسول ، الرسول قال ايه ؟ "ينزل فيكم عيسى بن مريم اماما مهديا حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وقال وصف في نزوله إيه؟ ينزل بين مهرودتين معصفرين يعني ايه مهرودتين معصفرين؟ مرضين ، لأن اللباس الاصفر في الرؤيا هو المرض، و ينزل بين مهرودتين معصفرين يعني مرضين ، او مرضان يصيبانه ابتلاءا من الله عز وجل، وإقامة للحجة على المسلمين في آخر الزمان. والمرضين دول/ هاذين

كانوا ايه؟ الضغط والسكر، اللي هم منتشرين دلوقتي في هذا العصر الحديث ، ما كانوش موجودين قبل كده ، اللي هم مرضا العصر ، مرضا العصر تمام ؟ الضغط الامام المهدي كان يصيبه الدوار و الصداع والسكر جسمه بينشف .كان بيتبول كثير، ربنا يعافيكم خلاص ؟ كان مريض فالمريض ده بياخذ ثواب من الله عز وجل عشان كده حجة على المسلمين ، أهو ده إنسان مريض أهو ، ويتلقى الوحي من الله عز وجل وجاي يجدد دين الإسلام، اتبعوه بقى ، خلوا عندكم شوية دم ، فيه ناس اتبعته و وفيه ناس كذبوه تمام ؟ إنسان مريض تمام ؟ جاهد عشان يوصل كلمة ربنا للناس يوصل إيه؟ كلمة ربنا للناس . يقول إيه؟)) قد أصبت خلالها ((سبعين يوم)) بعدة أعراض وأمراض وكنت اخشى الا أتمكن من إتمام هذا العمل ، اذ لم أعد قادرا حتى على رفع القلم، بسبب الضعف المتفاقم و هجوم الأمراض وحتى لو كانت صحتي على ما يرام فأنا لا أملك أية قدره ذاتيه اذ أعرف نفسي جيدا، وقد علمت لاحقا السبب وراء هذه الأمراض الجسديه وهو ألا يظن أحبائي من الجماعه الموجودون هنا انه نتاج قدراتي الفكريه((اذن المرض هنا عشان الناس تفهم أن كل كلام اللي قالو ده من الله ، من القدرة الإلهية مش من قدرته الشخصية هو ما بيؤلفش، هو بيجيلو الوحي ربنا يديهولو والوحي ده بصور مختلفة رؤيا ، مكالمة ، الهام ، خاطر إشارات معينة الوحي يأتي بصور متعددة تمام ؟ وهو من الله سبحانه وتعالى)) يقول : وحتى لو كانت صحتي على ما يرام فأنا لا أملك أية قدره ذاتيه اذ أعرف نفسي جيدا، وقد علمت لاحقا السبب وراء هذه الأمراض الجسديه وهو ألا يظن أحبائي من الجماعه الموجودون هنا انه نتاج قدراتي الفكريه فقد اثبت الله تعالى بسبب هذه الأعراض والعراقيل ان هذا الكلام ليس من صنع قريحتي أو خاطري بل الحق ان معارضي محقون تماما في قولهم أن ذلك ليس من صنعه بل هناك من يساعده سرا((ديما كانوا يفتحوا الكتاب بتاع المسيح كده أو كتب المسيح ويقولوا إيه ده !!! صعب أن ده يكتب الكلام ده ، هو فعلا مش هو لكاتبو مين ؟ ربنا ادالو الوحي وكتبو هو بيقول أهو بص . بيقول إيه؟))بل الحق ان معارضي ((اللي بيعارضوني يعني)) محقون تماما في قولهم أن ذلك ليس من صنعه بل هناك من يساعده سرا، وانني لاشهد ان هناك من يساعدني حقيقه ولكنه ليس بشرا((مش بشر لبيساعدني)) بل هو ذلك القادر القدير الذي رؤوسنا خاضعة على عتباته((مين هو ؟ الله من خلال طبعا الملائكة)) فاذا كان احد اخر ايضا قادر على المساعده في مثل هذه الامور ويملك قدرة معجزة فليتوقع القراء ان تنشر أو ان تكون قد نشرت خلال 70 اليوم هذه مئات التفاسير لسورة الفاتحه ((هو قالهم فسروا الفاتحة دي، وانا حفسر الفاتحة التفسير الاحسن ، صاحب التفسير الاحسن يبقى هو الايه ؟ الأقرب إلى الله عز وجل ، الحق ايه ؟ اللي احنا نتبعو ، عدت السبعين يوم وخلص ماحدش كتب، ماحدش كتب أي تفسير للفاتحة هو بيقول بص ، بيقولك إيه؟فاذا كان أحد آخر ايضا قادر على المساعده في مثل هذه الامور ويملك قدرة معجزة فليتوقع القراء ان تنشر او ان تكون قد نشرت

خلال 70 اليوم هذه مئات التفاسير لسورة الفاتحة مماثله لتفسيري وتكون وفق شروط وضعتها لان هذه التفاسير قد اعتبرت معيارا للحكم بيننا وانني واثق بان السيد ماهر علي شاه يكون بوجه خاص قد بذل جهده حتما لكتابه التفسير في هذه المدة، وإلا فباي وجه سيواجه أولئك الذين قال لهم بانه حضر الى لاهور بقصد كتابه التفسير فقط، ومن البديهي انه اذا عجز عن كتابه التفسير في 70 يوما ، فانى له ان يكتبه في سبع ساعات **!؟** فهذه آية عظيمه على التأييد الإلهي يشهدها المنصفون لاني قد حددت مده 70 يوما ودعوت مئات المشايخ لمواجهتي فكيف سيبررون عجزهم عن نشر مثل هذا التفسير واذا لم تكن هذه معجزة فما المعجزه اذن؟ أيها الاحباب الذين تقراون ام الكتاب(مين أم الكتاب ؟ سورة الفاتحة هي أم الكتاب أصل الايه ؟ القرآن... السبعة رعود دول ، سبعة ايات وفيها فيوض بتطلع منها ....))أيها الاحباب الذين تقراون ام الكتاب تعالوا انظروا الان الى هذه الشمس بعيني ام عين النظر في دعاء الفاتحه بقراءتها مرارا فإنها تكشف لكم الحقيقه كلها ،لقد علمكم الله تعالى هذا الدعاء ،وعلمكموه حبيبه صلى الله عليه وسلم أيضا((الفاتحة دي عبارة عن دعاء ، هي دعاء أصلا والدعاء إيه؟ مخ العبادة ، أصل العبادة إيه؟ الدعاء الرسول بيقول كدا الدعاء مخ العبادة ، مخ يعني أصل الزبدة تمام ؟ الفاتحة دعاء وهي ام الكتاب، وهي الرعود السبعة التي انبىء عنها في إيه؟ الكتب السابقة)) يقول المسيح تقرؤونها ((اللي هي الفاتحة دي)) في الصلوات الخمس في كل يوم ، ومن خلالها تصلون الى بلاط ذلك الصمد ((من خلال الفاتحة دي تصلون إلى بلاط ذلك الصمد ، البلاط يعني القصر ده وصف مجازي . خلاص ؟ كأن الله إيه؟ ملك عنده قصر...)) يقول المسيح الموعود : اقسم بالله الذي أنزل هذه السورة على صاحب القلب الطاهر ذي الوجه الجميل((اللي هو محمد يعني)) انها شاهده لي من ربي((السورة دي شاهدة لي من ربي)) وهي ختم الهي على صدق دعواي، وهي دليل قاطع على أني أنا المسيح الموعود وهي شاهدة لي من الرب الجليل، فمن الذي تنتظرونه بعد اذن توبوا فلا ضمان للحياه

الكاتب العبد المتواضع ميرزا ولم احمد القادياني 20 شباط فيفري 1901م

هذا وصلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أغلق الفيديو يا مروان

بداية اعجاز المسيح

Youtube.com

بداية اعجاز المسيح

==

==
========

Hazeem Ahmade

2 ي ·

https://youtube.com/watch?v=wG5DWGi2mSs&feature=share

اعراب من النساء ٢٠ يناير ٢٠١٨

======================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام :

الحمد لله وبعد : لدينا اليوم آيات الإعراب من الوجه التاسع عشر من سورة النساء.

(وكان الله عليما حكيما) مروان. الآية قبل الاخيرة (وكان الله عليما حكيما) تمام ؟

رفيدة : (إنا أنزلنا إليك الكتاب) خلاص؟

رفيدة : (ولا تكون للخائنين خاصيما) كده رفيدة ايتين ، مروان (وكان الله عليما حكيما) وآية تانية ، حنقول إيه؟ (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) ماشي ؟ خلاص ؟ طيب ، ارسلان (فاذكروا الله قياما وقعودا) خلاص ؟ رفيدة يلا .

رفيدة : إنّ أداة شرط ، ((لاء ركزي ، إنّ دي ايه ؟ إنْ هي اللي أداة شرط ، إنْ تفعل ايه ؟ تكسب ، إن تأخذ تعطي ؟ دي هنا أداة شرط لكن هنا دي ايه ؟ ايوه حرف ناسخ ، انّ فيه شده هنا ، طيب لو جدعة بقى تقولي لي اسم إنّ فين ؟)) ضمير مستتر ((لاء , إنا ضمير متصل "نا" طيب ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ ، طيب انزلنا ؟)) " ان " انزلنا" فعل ماضي مبني على الفتح ((طيب انزل ده فعل ؟ والفاعل فين ؟)) نا ، ((طيب المفعول به فين؟)) الكتاب ((شاطرة إليك ؟)) "إلى"حرف جار، "والكاف"ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور ((اسمو ايه ده ؟ قصدي اسم مجرور بحرف الجر "الى" طيب . و الآية تانية (ولا تكن للخائنين خصيما))) "واو" حرف عطف ، "لا" اداة نفي " تكن" فعل مضارع ناسخ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "انت" "خصيما " هو خبر ((أحسنتي)) "لام"حرف جر " والخائنين "اسم مجرور باللام وعلامة جره "الياء " لأنه جمع مذكر سالم ((أحسنتي مروان)) .

مروان : (وكان الله عليما حكيما) "واو " حرف عطف "كان" فعل ناسخ مبني على الفتح "الله" اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة "عليما" ده خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة "حكيما " ده نعت لعليما نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) " إنّ "حرف ناسخ "الصلاة" اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة "كانت " "كان "حرف ناسخ مبني على الفتح ((فعل ناسخ كان ؟ طيب اسم كان فين بقى ؟ إحنا قلنا ان تاء ده تاء للتأنيث ليس لها محل من الاعراب "كانت" إيه هي إللي كانت؟ايه هي اللي كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ؟ الصلاة ؟! صح ؟ يبقى الصلاة هنا ايه ؟ ظاهرة ولا ضمير؟)) ظاهرة ((فين ؟ بعد كان في ضمير ولا ظاهرة ؟ ها يبقى "كانت"اسمها فين ؟ "كانت " هي على المؤمنين كتاب موقوتا يعني اسم كان ضمير مستتر تقديره " هي صح ؟ هي مالها بقى؟ كتابا موقوتا "كتابا "خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة "موقوتا" نعت "على المؤمنين " جار ومجرور صح ؟ صعبة ؟ نعيدها تاني قول ان الصلاة)) " ان "حرف ناسخ ، "الصلاة" اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة "كان" فعل ماضي ناسخ ((اسم كان بقى فين ؟)) " هي"بتبقى ((ضمير مستتر تقديرههي)) "على"حرف جر ، "والمؤمنين "اسم مجرور بعلى وعلامة جره "الياء" لأنه فعل من الافعال الخمسة لانه جمع مذكر سالم ((المؤمنين ده فعل ولا اسم ؟)) اسم ((طيب الزاي يكون فعل من الافعال الخمسة ؟ جمع مذكر سالم ماشي ، كتابا ؟)) "خبر"كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ((طيب إنّ الصلاة " الصلاة "هنا اسم إنّ طيب خبر إنّ فين ؟ إن الصلاة "الصلاة" دي مالها بقى ؟ خبرها فين ؟ ها الخبر مش ممكن يبقى مفرد ، والمفرد ممكن يبقى جملة ؟ الخبر أخبر عن الصلاة ، الصلاة مالها ؟)) كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا ((ايوة كتابا موقوتا الجملة كلها الفعلية كانت على المؤمنين كتابا موقوتا في محل رفع خبر الصلاة خبر " إن "قصدي صح كده ؟ أرسلان.))

ارسلان : (فاذكروا الله قياما وقعودا) "فاء"حرف عطف ، "اذكروا" فعل امر مبني على الفتح ((لاء ، الفعل الأمر دايما مبني على السكون هنا المقدر لدخول واو الجماعة " اذكر " والفاعل مين ؟ اذكروا ، مين اللي هيذكر ؟)) الناس ((اذكروا)) انتم ((انتم ضمير مستتر تقديره ؟)) ضمير مستتر تقديره انتم ((حلو ده الفاعل ، والمفعول به فين ؟ اذكروا مين ؟)) الله ((ايوه يبقى "الله " مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، طيب اذكروا الله إيه؟ قياما ، يبقى "قياما " هو ايه ؟)) خبر ((يا راجل؟)) نعت ((لاء حال الذكر ايه ؟ حال **!؟** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة واو ؟)) "واو "حرف عطف ، ((قعودا ؟ اسم معطوف على قياما منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره انتم حال الذكر ده ايه ؟ او الفعل ده ايه ؟ "قياما " و "الواو "حرف عطف " قعودا " اسم معطوف على "قياما "حد عندو اي سؤال او استفسار ؟ اغلق الفيدو يا مروان .))

========================

اليوم، الساعة 10:24 م

10:24 م

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1mfU3jcUPNSjcyVOSiOSYOnGVcAm3cs2k/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ١٨=٨=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1mqv9XPLjSZWILT0Elm0oLBZVmoLfILCS/view?usp=drivesdk

الوجه الرابع الشورى.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1mbChi3qFoEyBqNWM7tKq-YC4GPU2nhv6/view?usp=drivesdk

الوجه الثالث الشورى.wav



السبت، 12 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الشورى .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الشورى .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الشورى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الشورى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم ، في بداية السورة ، سورة الشورى ، و الشورى هي من المعاني التي قَدّسها الله و عَظَّمَها في دنيانا ، و هي التشاور بين المؤمنين فيما يتخذونه من قرارات و أفعال ، الله أقر الشورى و زَكَّاها ، بل و أمر بها لكي لا يكون هناك إنفراد في الرأي و ديكتاتورية كما نراها اليوم في معظم دول العالم ، فالشورى هي أساس بناء المجتمعات الصِّحِّيَّة ، يقول تعالى ؛

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة ، {حم} : حاء : صوت الراحة ، ميم : صوت اللذة و الألم ، الإنسان يستطيع أن يرتاح و يتلذذ بالراحة الحقيقية ، و أيضاً يستطيع في أوقات فراغه و راحته أن يتألم إذا قضى أوقات فراغه فيما لا يُرضي الله عز و جل ، و لكن الله سبحانه و تعالى بَيَّنَ هنا الراحة الحقيقية و هي الوحي و

الإتصال به سبحانه و تعالى من خلال النبيين أو من خلال الإتصال المباشر بينه و بين عباده ، يقول تعالى : (حم) و أردف سبحانه و قال :

{عسق} : العين (ع) : هنا العَين ، عين الحياة و منبع الماء ، ماء الوحي المُقدس ، السين (س) : أي الذي ينساب بلطفٍ إلى قلوب العباد المُطهرين ، هذا الإنسياب يُعطيهم قوة ، قوة تأتي من صفات حرف القاف ، قاف ، و كذلك هذا الوحي ينساب بلطف و أيضاً بلطف قوي ، إذاً هكذا القرآن و الوحي و كل الوحي هو راحة : الحاء ، ميم : لذة و أيضاً إذا أُنكِرَ هذا الوحي و كُذِبَ يُعطي الألم و الذي هو مُضَمَّن في كلمة أو حرف الميم ، فحرف الميم مُضَمَّنٌ فيه صوت اللذة و الألم كما عرفنا من خلال أصوات الكلمات ، (عسق) : عين : أي العين ، أي عين الحياة ، سين : إنسياب لطيف ، هكذا هو الوحي ، قاف : أي قوة ، أي أن هذا الوحي يُعطي قوة و كذلك هو ينساب بلطف بشكل قوي مستمر ، هذا هو الوصف لوحي الله كيف يحدث .

{كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

(كذلك يوحي إليك) هكذا قال الله : (كذلك يوحي إليك و إلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) العزيز صاحب العِزة ، الحكيم صاحب الحكمة ، فيُفيض من عِزته و حكمته على المؤمنين الذين إنساب إليهم وحي الله بقوة من عين الحياة ، يجدون الراحة و يجدون اللذة ، و من أنكر فيجد الألم و العياذ بالله ، هكذا ، (حم ¤ عسق ¤ كذلك يوحي إليك) هكذا هو وصف وحي الله كما فصلناه آنِفَاً .

{لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} :

(له ما في السماوات و ما في الأرض) الله هو المُسيطر و المالك لما في السماوات و ما في الأرض ، أي لكل شيء في الوجود ، (و هو العلي العظيم) هو العَلي لا يعلو عليه شيء ، و هو العظيم ليس هناك ما هو أعظم منه و لا من هو أعظم منه .

{تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الأَرْضِ أَلا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} :

(تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن) يعني تكاد السماوات يَتَكَسرن و يتشققن من هيبة الله ، إيه اللي بيحصل؟ (و الملائكة) حالهم إيه؟ (يسبحون بحمد ربهم) أي يُنَزِّهون الله عز و جل في كل الأوقات و في كل الأحوال ، و بيعملوا إيه تاني؟؟ (و يستغفرون لمن في الأرض) حال الملائكة و الحالة الملائكية اللي المفروض إن الإنسان ينطبع بها ، أنه يُحب الخير لغيره ، فعندما يُحب الخير لغيره يستغفر لغيره ، الطبيعي أن الإنسان يستغفر لنفسه ، لكن الأحسن و درجة الإحسان و درجة الذِبح العظيم أنه يستغفر لغيره ، أي يُريد الخير لغيره ، فهكذا هي صفات الملائكة ، صفات الملائكة التي يُريد الأنبياء أن تنطبع على أتباعهم ، لذلك نَوَّهَ الله سبحانه و تعالى إلى جانب من تلك الصفات الملائكية ، فيقول : (و الملائكة يسبحون بحمد ربهم) في حالة تنزيه و إستشعار لعظمة الله التامة في كل حين ، (و يستغفرون لمن في الأرض) أي يطلبون الغفران و الكمال و الخير و النجاة و الفلاح و الفوز لغيرهم ، (ألا إن الله هو الغفور الرحيم) الله هو صاحب المغفرة العظمى فيغفر لمن يشاء ، هو الرحيم الذي يرحم المؤمنين . أما صفة الرحمن عندما تُذكر فهي فيض الرحمة للعالمين برهم و فاجرهم , مؤمنهم و كافرهم كما أخبرنا بذلك التفصيل المهدي الحبيب في وصف الرحيم و الرحمن في تفسيره لسورة الفاتحة .

{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ} :

(و الذين اتخذوا من دونه أولياء) أي المشركين ، (الله حفيظ عليهم) يعني الله يعلمهم و هو يتربص بهم سبحانه و تعالى إن لم يتوبوا ، (و ما أنت عليهم بوكيل) أي يا أيها النبي لست بوكيل على من أشرك بالله ، بل إن دورك هو التبليغ و الإشارة إلى طريق الهداية .

{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} :

(و كذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً) أعطيناك هذا القرآن و هذا الوحي باللغة العربية ، لغة أهل الجنة ، تلك اللغة الإلهامية التي أصواتها هي كائنات حية ، (و كذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى) لتُنذر مكة و أهلها ، (و من حولها) و بالتالي هم إيه؟ يُحذرون من حولهم ، و من حولهم يحذرون من حولهم ، حتى تعم الدعوة العالم أجمع ، هناك من يتخذ هذه الآية مبرراً فيقول : أن محمداً أُرسل فقط لمكة و من حولها ، أما بقية العالم فليس بِمَعنٍ بدعوة الإسلام ، و هذا قول باطل ، القول الصحيح : أن الله أرسل محمد في أم القرى باللغة العربية لينذرها و لينذر من حولها و ثم يُنذر أتباعَه أو يُنذر أتباعُه العالم أجمع ، بدليل أن محمد -عليه الصلاة و السلام- أرسل الرسائل بدعوته إلى ملوك فارس و الروم و الحبشة و غيرهم من الملوك فيمن هم بعيدين عن أم القرى ، هكذا دعوة الإسلام هي دعوة عالمية ، (و كذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى و من حولها و تنذر يوم الجمع لا ريب فيه) المهمة الأساسية لأي نبي أنه ينذر بيوم التلاق ، يوم الرُّجعى إلى الله و هو اليوم الآخر ، أي البعث بعد الموت ، (و تنذر يوم الجمع) أي يوم القيامة الكبرى ، (لا ريب فيه) لا شك في هذا اليوم أنه قادم قادم و هو قريب ، (فريق في الجنة) حال القيامة أنه : (فريق في الجنة و فريق في السعير) فريق كُتِبَت له الجنة و فريق كُتِبَ له العذاب و العياذ بالله في النار ، و من ألفاظ وصفت بها النار ، لفظ الويل و السعير و الصاخة و الغاشية و القارعة و الهاوية و سَقَر و جهنّم و هكذا ، كلها أوصاف تصف حال العذاب في ذلك اليوم و العياذ بالله .

{وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ} :

(و لو شاء الله لجعلهم أمة واحدة و لكن يدخل من يشاء في رحمته) لو شاء الله لجعلهم أُمة مؤمنة واحدة ، و لكن الله سبحانه و تعالى أعطى الإختيار للناس ، (و لكن يدخل من يشاء الله في رحمته) فمن شاء الإيمان و شاء الرحمة رَحِمَهُ الله ، هذا هو المعنى ، (و الظالمون) أي الكافرون المشركون ، (ما لهم من ولي و لا نصير) أي ليس لهم ناصر يوم القيامة و لا مُوَالٍ في ذلك اليوم الرهيب .

{أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(أم اتخذوا من دونه أولياء) يعني هم أشركوا ، هنا إيه؟ سؤال استنكاري : هل أشركوا هؤلاء المشركين و اتخذوا من دوني أولياء ! ، (فالله هو الولي) الله هو الناصر الوحيد الحقيقي ، (و هو يحيي الموتى) يُحيي الأموات ، (و هو على كل شيء قدير) قادر على كل شيء في الدنيا و الآخرة و في كل زمن و في كل حين و في كل مكان .

{وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} :

(و ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) الذي اختلفتم فيه سواء في أمور الدين و الدنيا ، فالحاكم و القاضي هو الله ، (ذلكم الله ربي) هذا هو ربي و رب الأنبياء ، (عليه توكلت) أي سلمتُ أمري إليه و اعتمدت عليه و تقويت به سبحانه ، (و إليه أنيب) إليه أرجع كل حين و أتوب كل حين ، حتى الأنبياء ينيبون و يتوبون إلى الله عز و جل كل حين و يستغفرون ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡



السبت، 5 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من فصلت .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من فصلت .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس و الأخير من أوجه سورة فصلت ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة فصلت ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ} :

في هذا الوجه يقول تعالى واصفاً الساعة و كيفيتها و حالها و يُعطينا إشارات عن ذلك الحال : (إليه يرد علم الساعة) يعني علم الساعة نرجعه دائماً إلى الله عز و جل لأنه هو اللي هيشرحهلنا/سيشرحه لنا و هيفهمهلنا/سيُفهمه لنا ، (علم الساعة) يعني القيامة الكبرى ، اليوم الآخر ، قال إيه بقى؟ (و ما تخرج من ثمرات من أكمامها) يعني ثمرات تخرج من الأكمام ، الأكمام اللي هي إيه؟ المخابيء ، الكُم، المخبأ ، (و ما تحمل من أنثى و لا تضع إلا بعلمه) الأنثى بتحمل في فترة معينة محددة و بعد كده تلد ، بتحصل الولادة بعلم الله ، كل ده وصف على فكرة لحال الساعة ، إن الساعة مُخَبَّئة في كُمْ ، في كُمْ ، و كذلك هي عبارة عن إيه؟ أنثى في حالة حمل متدرج ، لها ساعة ولادة ، فتأتي الساعة كولادة المولود ، و المولود نفسه بينتقل من عالم إلى عالم ، كذلك العالم بتاعنا ده هينتقل من حال إلى حال كأنه يولد ، كأنه يولد من جديد ، يبقى العالَم بتاعنا كأنه هو في بطن أنثى في حالة حمل متدرج إلى حين محدد ثم يولد هذا العالَم إلى عالَم آخر ، و حال التحول ده ، الحال ده في كُمْ مَكموم مُكَمَم ، يعني إيه؟ مخفي ، محدش يعرف حاله إلا الله ، شوفتوا بقى الوصف الإلهي ، ذلك الله سبحانه و تعالى هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، (إليه يرد علم الساعة) و هو أول الشاهدين ، شاهد ، مشاهد للغيب و الماضي و الحاضر و المستقبل و ما خلف الحُجب ، (إليه يرد علم الساعة و ما تخرج من ثمرات من أكمامها و ما تحمل من أنثى و لا تضع إلا بعلمه) هو ده وصف حال إيه؟ الساعة ، (و يوم يناديهم) ينادي إيه؟ خَلقَه ، (أين شركائي) اللي انتم أشركتموهم معي في الدنيا ، (قالوا آذناك ما منًّا من شهيد) (قالوا آذناك) يعني بعد إذن حضرتك ، بيتأدبوا مع ربهم يعني ، (قالوا آذناك ما منًّا شهيد) مفيش حد مننا/ليس أحد مِنًّا يشهد إن لك

شهداء يا رب ، بالعكس ده نحنا/أننا نشهد إن إنت إيه؟ إله واحد ، هنا بقى عرفوا الحقيقة .

{وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ} :

(و ضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل) تاه عنهم كل الشركاء اللي أشركوهم مع الله سواء أكانوا شركاء ماديين أو معنويين ، سواء أكان الشرك إيه؟ ظاهر أم باطن ، شرك أكبر أم أصغر ، شرك خفي أم إيه؟ ظاهر و هكذا ، (و ضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل و ظنوا ما لهم من محيص) تأكدوا ، (ظنوا) هنا معناها تأكدوا ، (ما لهم من محيص) مفيش/لا يوجد مفر ، (محيص) مفر ، مفيش مفر من الله ، خلاص ، انكشفت الحُجب و عرفوا حقيقة الله .

{لا يَسْأَمُ الإنسَانُ مِن دُعَاء الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ} :

(لا يسأم الإنسان من دعاء الخير) حال الإنسان ، ربنا بيصفه فيقول : (لا يسأم الإنسان من دعاء الخير) دايماً الإنسان لا يَمل من دعاء إيه؟ النِعَم ، يعني يطلب النِعَم ، (الخير) هنا النِعَم يعني ، (و إن مسَّهُ الشر) يعني إيه؟ الأذى ، (فيؤوس قنوط) يحصل له حالة يأس و قنوط ، اليأس معروف ، القنوط هو حالة شديدة عُليا من اليأس .

{وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ} :

(و لئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته) يعني بعد ما يُصيبه الأذى و بعد كده ربنا بيُنعم عليه بالرحمة بعد هذا الضر و الأذى ، تجد الإنسان بينسى بقى حالة الضر اللي كان فيها ، و بينسى الله الذي أنعم عليه بالرحمة ، (و لئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي) يعني الخير ده/هذا مني أنا ، أنا السبب فيه ، آآه (و ما أظن الساعة قائمة) يعني يكفر بإيه؟ بالرجوع إلى الله و الرُجعى إلى الله

، (و لئن رُّجِعْتُ إلى ربي إن لي عنده للحسنى) يعني لو كان في حتى كمان/أيضاً ساعة كما يقول الأنبياء هيكون/سيكون لي خير عند هذا الإله ، هكذا جُزافاً إيه؟ يرجم بالغيب ، (و لئن رُّجِعْتُ إلى ربي إن لي عنده للحسنى) الحسنى اللي هي الجنة يعني ، (فلننبئن الذين كفروا بما عملوا) تأكيد من الله عز و جل أنه سيُنبيء ، سيعلن الكفار بما عملوا في هذه الدنيا ، (و لنذيقنهم) تأكيد أنه سيُذيقهم الله سبحانه و تعالى (من عذاب غليظ) من عذاب كبير ، لا رحمة فيه إلا أن يشاء الله .

{وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاء عَرِيضٍ} :

(و إذا أنعمنا على الإنسان أعرض و نأى بجانبه) ربنا بيصف حال الإنسان ، (و إذا أنعمنا على الإنسان) أعطاه النِعَم ، (أعرض) هكذا و تكبر ، (و نأى بجانبه) هكذا أظهر الكِبر و العياذ بالله ، (و إذا مسه الشر) أي الأذى و الإبتلاء ، (فذو دعاء عريض) يدعونا دعاء كثيراً لكي نرفع عنه هذا الإبتلاء و هذا الأذى .

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ} :

(قُل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به) يعني يا أيها الكفار الذين تكفرون بالنبي و الرسول ، ضعوا إحتمال أن يكون هذا الرسول من الله ، (قُل أرأيتم إن كان من عند الله) هذا الرسول و النبي ، (ثم كفرتم به) ثم كفرتم بذلك النبي ، (من أضل ممن هو في شقاق بعيد) من أضل منكم يا من أنتم في شقاق و جدال بعيد عن الحق و عن التقى و عن الخشوع .

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} :

(سنريهم آياتنا في الآفاق) سنُريهم الآيات و العظات و العِبر ، (في الآفاق) أي في المستقبل ، (و في أنفسهم) في حالهم و باطنهم ، (حتى يتبين لهم أنه الحق) حتى يتبين لهم أنه الحق بينهم و بين أنفسهم و يوقنوا ، (أولم يكف بربك أنه على كل

شيء شهيد) أولم يكفك بربك آية أن تؤمن به أنه على كل شيء شهيد ، أي شاهد و متبصر و عليم .

{أَلا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاء رَبِّهِمْ أَلا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ} :

(ألا إنهم في مِرية من لقاء ربهم) لا زالوا في شك و في جدال من لقاء الله في اليوم الآخر ، (ألا إنه بكل شيء محيط) الله سبحانه و تعالى محيط بكل شيء ، ظاهراً و باطناً ، مادياً كان أو معنوياً ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡

" و خُتمت سورة فُصلت بحمد الله و فضله علينا أن جعلنا بقرب أحب أحبابه لتمتليء قلوبنا بفيوض أنوار كلمات الرب الجليل الجميل ، الحمد لله ، و بارك البر الحسيب بآل يوسف النبي الحبيب أجمعين ."

Hazeem Ahmade

3 س ·

https://youtube.com/watch?v=pL3MLqwrhe4&feature=share

الوجه 18 النساء 18 يناير 2018

====================

الحمد لله وحدة الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده، وبعد لدينا اليوم الوجه الثامن عشر من أوجه سورة النساء، ونبدأ بأحكام التلاوة، ورفيدة :

رفيدة : البسملة والاستعاذة وانواع الوقف ، أحكام النون الساكنة و التنوين ، والادغام والاقلاب ، والاخفاء ، احكام الميم الساكنة ، الاظهار والاخفاء ، احكام اللام ، لام لفظ الجلالة الله ، لام الحرف ، لام الفعل ، لام الامر ، ولام الاسم ، وحروف القلقلة هي قاء والطاء والباء والجيم والدال .

ثم سمّع مروان وارسلان احكام التلاوة ، ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح الوجه المبارك وقال عليه الصلاة والسلام حد عندو سؤال في الوجه ؟

مروان : (فقد وقع أجرهعلى الله) (القاعدين درجة) ، رفيدة : (الا المستضعفين من الرجال والنساء) مروان : فاقصروا من الصلاة , رفيدة : (يفتنكم الذين كفروا) ، أرسلان : (ليس عليكم جناح)

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : هنا سبحانه وتعالى، بيخبر في الوجه، (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير الضرر، والمجاهدون في سبيل الله) يعني بيقول إن المجاهد في سبيل الله أفضل من القاعد الذي لم يخرج في سبيل الله عز وجل مع النبي صلى الله عليه وسلم تمام ؟ (غير أولى الضرر) إلا إللي هو عندهم إيه؟ عجز تعبانين، عندهم مرض أقعدهم عن القتال في سبيل الله، تمام ؟ دول إيه؟ماعندهمش ايه ؟ إثم ،أو هم ممكن يستووا مع المجاهدين في سبيل الله بايه ؟ بأموالهم وأنفسهم لان الجهاد في سبيل الله، يكون بالمال ويكون إيه؟ بالنفس اي بالقتال تمام ؟ ويبين الله سبحانه وتعالى فضل المجاهدين فيقول إيه ؟ (فضل الله

المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة) تمام (وكل وعد الله الحسنى) الحسنى إللي هي إيه ؟ الجنه (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) (درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) طيب (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالو فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض) يعني هنا ربنا سبحانه وتعالى بيخاطب إيه؟ أتباع الكافرين؟ إن فيه كافرين؟ هما إيه؟ إيه قادة زي إيه؟ أبي جهل وأبو لهب مثلا؟ تمام؟ دول قادة تحتيهم في إيه؟ ضعفاء وأتباع، فلما يموتوا الملائكة يقولولهم إنتو ليه عملتو كده؟ فهيقولوا لاء إحنا كنا مستضعفين يعني مجبرين. رؤساء الكفار أجبرونا على الكفر، فالملائكة يقولهم إيه بقى؟ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ مش كانت أرض ربنا واسعة تهاجروا وتبعدوا عن الرؤساء دول إللي إللي بيجبروكم على الكفر ، وتبعدوا عن الكفر. ربنا بيخبر بيقول إيه بقى؟ (فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا) ملهمش عذر. لأن إللي هو يكفر بالله عز وجل بيقول لاء ده رئيسي أمرني بالكفر أو استضعفني ده ملهوش حجة، لأن أرض الله واسعة يهاجر في سبيل الله عز وجل ويبتعد عن رؤساء ايه ؟الكافرين، تمام ؟ إلا مين بقى ؟ ربنا بيستثني (المستضعفين من الرجال والنساء والولدان) رجالة كبيرة تعبانة مثلا مريضة أو كبيرة في السن. النساء أطفال لا يستطيعون حيلة معندهمش حيلة ولا يهتدون سبيلا. ميقدروش يهاجروا ولا يروحوا ولا يجوا ولا يعرفوا يصرفو أمورهم دول بقى ربنا إيه؟ حيعفو عنهم؟ فأولئك ايه؟ (عسى الله أن يعفو عنهم) (وكان الله عفوا غفورا) تمام ؟(ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة) يعني هيجد في الايه ؟ في الأرض إيه ؟ سعة ورزق كثير. تمام ؟ (ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله) يعني اللي يهاجر في سبيل الله قبل ما يوصل لمكان الهجرة إللي هي كانت ساعتها المدينة المنورة تمام ويموت قبل ما يوصل، ده وقع أجره على الله، ربنا يكافئه بما بما يشاء، الله سبحانه يكافئه في الجنة بما يشاء، تمام ؟ (وكان الله غفورا رحيما) (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة) هنا حكم القصر. إحنا عرفنا إن الجمع ممكن يحصل في الاقامة عادي، ممكن تجمع بين الصلوات من باب التيسير، يعني تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء تقديما أو تأخيرا على حسب ظروفك من باب التيسير، وده فعله النبي وفعله الصحابة، لكن القصر لا يكون إلا في وقت السفر بس . إيه هو القصر؟ إن إنت إيه تقصر الصلاة؟ يعني الظهر تبقى ركعتين ،والعصر ركعتين العشاء ركعتين. المغرب لاء زي ما هي ثلاثة ، الفجر زي ما هو إتنين في وقته تمام، القصر لا يكون إلا في وقت إيه؟ في السفر الجمع عادي في وقت السفر ، وقت الإقامة ممكن تجمع، لكن القصر لا يكون إلا في السفر، تمام كده؟بعد ده الوجه التاني بيتكلم عن صلاة الخوف. تمام ؟ وصلاة الخوف إحنا ذكرناها قبل كده في صحيح مسلم ، وذكرنا صفتها وذكرنا صفتها، هي وصلاة الخسوف والكسوف وقلنا ان صلاة الخسوف والكسوف بتحصل إزاي؟ وصلاة الخوف، إيه؟ بتحصل إزاي؟

إن شاء الله غدا إن شاء الله؟ إيه ناخد صفة صلاة الخوف تمام. حد عنده أي سؤال في الوجه؟ أغلق الفيديو يا مروان .

=================

==

==
==================

ليوم، الساعة 5:35 م

5:35 م

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1hj_5t2NnGnk3JjP3qilwLiTlYgOd1-GR/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ١١=٨=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1hlBjrgnZwudD0tAthkzfiT1eHpANVLyd/view?usp=drivesdk

الوجه الأول الشورى.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1hnP6_TGg3RTqG-O5qgrGYpS3ls8t12H9/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني الشورى.wav



السبت، 5 أغسطس 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من فصلت .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من فصلت .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة فصلت ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة فصلت ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(و من آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و رَبَتْ) من آيات الله إنبات الزرع و من آياته سبحانه و تعالى و من معجزاته أنّ الأرض الخاشعة الساكنة التي ليس فيها حركة ، إذا نزل عليهم ماء تحركت بتحرك النبات في جوفها و على ظهرها ، (و رَبَتْ) أي نمت ، (إن الذي أحياها لمحيي الموتى) الذي يحيي الأرض دي ، المنطقة دي ، هو الذي يحيي الأموات ، (إنه على كل شيء قدير) الله سبحانه و تعالى قادر على كل شيء .

{إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} :

(إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا) ، (الذين يلحدون في آياتنا) الذين يشككون في آياتنا يعني ، (لا يخفون علينا) أي نعلمهم ، نعلم سرهم و ظاهرهم و نجواهم ، (أفمن يُلقى في النار خير أم من يأتي آمِناً يوم القيامة) اللي بيلقي نفسه في نار الشك و نار جهنم في الدنيا قبل الآخرة خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة أي مؤمناً مطمئناً آمناً؟ ، (اعملوا ما شئتم) ربنا بِيخيّر عباده ، (اعملوا ما شئتم) تخيير ، (إنه بما تعملون بصير) يعلم ما تفعلون و يُبصر .

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} :

(إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم) يعني الكفار الذين كفروا بالقرآن و الوحي لما جاءهم على لسان الأنبياء و الرسل ، (و إنه لكتاب عزيز) هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه ، هو كتاب عظيم عزيز .

{لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} :

(لا يأتيه الباطل) لا يأتيه الخطأ ، (من بين يديه) أي من بعد ما أُرسل و أُنزل في مستقبل الأيام ، (و لا من خلفه) و لا من قبله في النبوءات الدالة عليه ، (تنزيل من حكيم حميد) تنزيل من الله سبحانه و تعالى صاحب الحكمة و صاحب الحمد ، المستحق للحمد و الذي يحمد عباده المؤمنين .

{مَا يُقَالُ لَكَ إِلاَّ مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ} :

(ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك) يعني (إن الذين كفروا بالذِّكْرِ لما جاءهم) الذِّكْرِ بقى هنا ربنا وصفه (إنه لكتاب عزيز ¤ لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) ربنا هنا بيكمل ، بعد (إن الذين كفروا بالذِّكْرِ لما جاءهم) مالهم بقى؟ (ما يقال لك) يعني حالهم إيه؟ (ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك) يعني حالهم معك إن هم بيقولوا لك الكلام اللي إتقال/قيل للرسل من قبلك من أمثالهم و أشباههم ، هو ده المعنى بقى ، فهمتوا؟؟ يعني هنا إيه؟ المعنى اكتمل ،

(إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم) مالهم بقى؟ (ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك) ده المعنى ، اللي بيقرأ هنا (إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم) مالهم يعني؟ (و إنه لكتاب عزيز) المعنى هنا لا يستقيم إلا إذا ربطت الآيات مع بعض ، فهمتوا؟ ، (ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة) بيدعو إلى الإيه؟ التوبة و أن يغفر لعباده ، (و ذو عقاب أليم) يُهددهم بالعقاب الأليم لمن كفر .

{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ} :

(و لو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته) يعني لو جعلناه كلام غير عربي ، الكفار هيقولوا لك مش كنت تجيبه عربي عشان نفهم!((لو أنك أتيت بكتاب عربي حتى نفهمه)) ، يعني هيتحججوا بأي حجة ، مش هنخلص معاهم يعني ، عاوزين يبرروا كفرهم بس/فقط ، (أأعجمي و عربي) يعني سواء أكان أعجمي و عربي ، (قُلْ للذين آمنوا هدى و شفاء) أي واحد مؤمن سواء كان أعجمي أو عربي هو هدى و شفاء له ، طالما عنده نية الإيمان و الخشوع و البحث عن الحقيقة ، هنا بقى (أأعجمي و عربي) هنا (أأعجمي و عربي) هنا (أأ) دي إيه؟ الهمزة دي إيه؟ مُسَهَلة كده سهلة ، (أاعجمي و عربي) الأصل أَأَعجمي بس/لكن هنا بيتقال/تقال إيه؟ (أاعجمي و عربي) نطقها كده ، (قُلْ هو للذين آمنوا هدى و شفاء) يعني سواء أكان أعجمي أم عربي اللي/الذي أُرسل له إيه؟ الكتاب ده أو سواء أكان الكتاب ده بقى أعجمي أو عربي هو هيكون هدى و شفاء للمؤمن ، أياً كان يعني ، (و الذين لا يؤمنون في آذانهم وقر) الذين لا يؤمنون في أذنهم وقاية من الرؤية ، وقر ، (و هو عليهم عمى) يعني يَتَعَامَون و يَعْمَوْنَ عن ما فيه من نور ، إيه اللي حصل بقى؟ و حالهم إيه بقى؟ (أؤلئك ينادون من مكان بعيد) عارفين إن كل العباد عندهم مستقبلات الوحي صح؟ الكفار دول/هؤلاء بقى كأنهم يُنادون بالوحي من مكان بعيد ، يعني مش هيسمعوه ، يعني كده كده عندهم المستقبلات لكن لا يسمعون ، ليه/لماذا؟ حالهم أهو : (أؤلئك ينادون من مكان بعيييييد) لأن ربنا بِيُنادي عباده أجمعين ، لكن الكافر هيبقى في مكان بعيد ، مش هيسمع النداء ، ده المعنى ، واضح؟ ، طيب ، و لو آمن؟؟ هيبقى قريب ، يبقى يُنادى من مقام ، من مكان قريب ، فيبقى الوحي بالنسبة له واضح ، تمام؟ كما قال الإمام المهدي في خطبة الجمعة اليوم .

{وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ} :

(و لقد آتينا موسى الكتاب) الرسالة ، (فَاخْتُلِفَ فيه) اختلفوا على موسى و تشاكلوا عليه ، تَشَاكَلوا عليه و اضطربوا عليه ، (و لولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم) يعني لولا كلمة سبقت من ربك إن الإنسان مُخَيّر و باختياره يكون فيما يليله مُسيّر ، في سلسلة متتابعة من التخييرات تتبعها التسييرات ، كما قال الله تعالى : (اعملوا ما شئتم) هو ده القانون اللي ربنا سَطَّرَه في هذه الدنيا ، (اعملوا ما شئتم) ، (و لولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم) قُضِيَ بينهم يعني تم القضاء بينهم في الدنيا قبل الآخرة ، (و إنهم لفي شك منه مريب) أصحاب شك في الرسالات ، هكذا هم بني إسرائيل ، (و إنهم لفي شك منه مريب) الشك بتاعهم/الخاص بهم أصلاً مريب لأنه إيه؟ يحمل في طياته المنفعة و المصلحة الدنيوية ، فهو ليس شك خالص لمجرد الشك و البحث عن الحقيقة ، فهذا شك محمود أنك تبحث عن الحقيقة ، و لكن الشك الذي خلفه مطمع دنيوي هو ده بقى الشك المريب اللي ربنا بيذمه .

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ} :

(من عمل صالحاً فلنفسه) آآه تعمل صالح لنفسك ، (و من شاء فعليها) من أساء العمل فعلى نفسه ، يجني ثمار ذلك ، (و ما ربك بظلام للعبيد) ربنا مابيظلمش/لا يظلم العبيد ، العبيد هم اللي بيختاروا مصيرهم بأيديهم ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💚🌿



الجمعة، 4 أغسطس 2023

صلاة الجمعة 28=7=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 28/7/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 28/7/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب تذكرة الشهادتين يقول الامام المهدي الحبيب :

وإني أرى ، وإني أرى أن العِدا لا ينكرونني إلا علوا وفسادًا، وإنهم رأوا آياتِ ربي فما زادوا إلا عنادًا ألا يرون الحالة الموجودة، والبركات المفقودة؟ أفلا يدعو الزمان بأيديه مصلحا يُصلح حاله، ويدفع ما ناله؟ أما ظهرت البينات وتجلّت الآيات، وحان أن يؤتى ما فات؟ بل قلوبهم مظلمة، وصدورهم ضيّقة، قوم فظاظ غلاظ، خُلُقهم نار يسعر في الألفاظ، وكلِمُهم تتطاير كالشواظ. ما بقي فيهم أثر رقة، وما مس خدودهم غُروب مسكنة. يكفرونني وما أدري على ما يكفرونني؟ وما قلتُ إلا ما قيل في القرآن، وما قلتُ إلا ما قيل في القرآن، وما قرأت عليهم إلا آيات الرحمان ، وما كان حديث يُفترى، بل واقعة جلاها الله لأوانها، ويعرفها من يعرف رحمة الرب مع شأنها. وكان الله قد وعد في "البراهين"، الذي هو تأليف هذا المسكين، أن الناس يأتونني أفواجًا وعلي يجمعون، وإلي الهدايا يُرسلون، ولا أُترك فردًا بل يسعى إلي فوج من بعد فوج ويقبلون، وتُفتح علي خزائن من أيدي الناس ومما لا يعلمون ،وأعصم من شر الأعداء وما يمكرون، وأعطى عمرًا أكمل فيه كل ما أراد الله ولو يستنكف العدا ويكرهون، ويوضع لي قبول في الأرض ويُفديني قوم يهتدون. فتم كلُّ ما قال ربي كما أنتم تنظرون ، أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ؟ ولو كان هذا الأمر من عند غير الله لما تم هذه الأنباء ، ولهلكتُ كما يهلك المفترون. وترون أن جماعتي في كل عام يتزايدون وما ترك الأعداء دقيقة في إطفاء نور الله فتم نور الله وهم يفزعون فانسابوا إلى جحورهم وما تركوا الغِل وهم يعلمون. أهذا من عند غير الله؟ ما لكم لا تستحيون ولا تتأمّلون؟ أتحاربون الله بأسلحة منكسرة وأيد مغلولة؟ ويل لكم ولما تفعلون أهذا فعلُ مفتري كذاب أو مثل ذلك أيد الكاذبون؟ أهذه الكلم من كذاب؟ ما لكم لا تتقون؟ ألا تُرَدّون إلى الله أو تتركون فيما تشتهون؟ وكلما أوقدوا نارا أطفأها الله ثم لا يتدبرون ، وقالوا لولا سُمّي خلفاء نبينا أنبياء كما أنتم تزعمون؟ كذلك لئلا يشتبه على الناس حقيقةً ختم النبوة ولعلهم يتأدبون. ثم لما مرّ على ذلك دهر أراد الله أن يُظهر مشابهة السلسلتين في نبوة الخلفاء لئلا يعترض المعترضون ، ثم لما مرّ على ذلك دهر أراد الله أن يُظهر مشابهة السلسلتين في نبوة الخلفاء لئلا يعترض المعترضون ، وليزيل الله وساوس قوم يريدون أن يروا مشابهة في النبوة وكذلك يُصرّون، فأرسلني وسماني نبيًّا بمعنى فصلته من قبل لا بمعنى يظن المفسدون، ودفع الاعتراضين ورعَى جَنْبَ هذا وذلك.. إن في هذه لهدى لقوم يتفكرون. وإني نبي من معنى، وإني نبي من معنى، وفرد من الأمة بمعنى، وكذلك ورد في أمري أفلا يقرأون؟ ألا يقرأون فيما عندهم أنه "منكم" وأنه "نبي"؟ أهاتان صفتان توجدان في عيسى أو ذكرتا له في القرآن؟ فأرونا إن كنتم تصدقون. بل آثرتم الكفر على الإيمان، فكيف أهدي قوماً نبذوا الفرقان وراء ظهرهم ولا يبالون؟ وكان الله قد قدر كسر الصليب على يد المسيح فقد ظهرت آثارها، فالعجب أن المعترضين لا يتنبهون ألا يرون أن النصرانية تذوب في كل يوم ويتركها قوم بعد قوم؟ ألا يأتيهم الأخبار أو لا يسمعون؟ إن علماءهم يقوّضون بأيديهم خيامهم، وتهدى إلى التوحيد كرامهم، ويذوب مذهبهم كلّ يوم وتنكسر سهامهم، حتى إنا

سمعنا أن قيصر "جَرْمَن" ترك هذه العقيدة، وأرى الفطرة السعيدة، وكذلك علماؤهم المحققون يُخربون بيوتهم بأيديهم وكما دخلوا يخرجون ، فويل لعيون لا تبصر ، وآذان لا تسمع، وويل للذين يقرأون كتاب الله ثم لا يفهمون. أينزل عيسى من السماء وقد حبسه القرآن؟ هيهات هيهات لما تزعمون! إن حبس القرآن أشدّ من حبس الحديد، فويل للعمي الذين لا يتدبرون كتاب الله ولا يخشعون. وإن موته خير لهم ولدينهم لو كانوا يعلمون. قد جاءكم رسول الله ﷺ بعد عيسى في مائة سابعة، وجئتكم في مائة هي ضعفها، إن في ذلك لبشرى لقوم يتفقهون. فاعلموا أن الله إذ بعث الحكم الكبير.. أعني نبينا ﷺ في مائة سابعة بعد عيسى، فأي استبعاد يأخذكم أن يُرسل في ضعفها هذا الحَكَمَ ليصلح فسادا عمّ الورى، ففكّروا يا أولي النهى. وتعلم أن فساد هذا العصر عمّ جميع الأمم.. مسلما وغير مسلم كما ترى، فهو أكبر من فساد ظهر في النصارى الذين ضلوا قبل نبينا المجتبى، بل تجدهم اليوم أضل وأخبث مما مضى ، فإن زماننا هذا زمان طوفان كل بدعة وشرك وضلالة كما لا يخفى ، وإني ما أرسلت بالسيف وإني ما أرسلت بالسيف ،!ومع ذلك أُمِرتُ لملحمة عُظمى ، ومع ذلك أُمِرتُ لملحمة عُظمى ، وما أدراك ما ملحمة عُظمى إنها ملحمة سلاحها قلم الحديد لا السيف ولا المدى، فتقلّدنا هذا السلاح وجئنا العدا. فلا تنكروا من جاءكم على وقته الله ذي الجبروت والعزة والعُلى ، أافتريت على الله، وقد خاب من افترى. أتلومونني بترك الجهاد بالكفار وترك قتلهم بالسيف البتار ؟ ما لكم لا ترون الوقت وتنطقون كمن هذى؟ ثم أنتم عند الله أوّل كفرة تركتم كتاب الله وآثرتم سبلا أخرى، ثم أنتم عند الله أوّل كفرة تركتم كتاب الله وآثرتم سبلا أخرى، فإن كان الجهاد واجبا كما هو زعمكم يا أيها الراضون بالصرى، فأنتم أحق أن تقتلوا بما عصيتم نبي الله ، فأنتم أحق أن تقتلوا بما عصيتم نبي الله، وليس عندكم حجة من كتاب الله الأجلى. وأي شيء بقي فيكم من دينكم يا أهل الهوى؟ وأي شيء تركتموه من الدنيا ومن هذه الجيفة الكبرى؟ إنكم تستَقَرُون حيلاً لتقربكم إلى الحكام زلفى، ونسيتم مليككم الذي خلق الأرض والسماوات العُلى ، فكيف تقربون رضا الحضرة الأحدية وقد قدّمتم على الملة هذه الحياة الدنيا؟ وما بقي فيكم إلا رسم المشاعر الإسلامية ونسيتم ما أمر الله ونهى، وهدمتم بأيديكم بنيان الإسلام والملة الحنيفية بما خالفتم طرق المسكنة والانزواء عند والغربة، وقصدتم عُلُوًّا عند الناس وأكلتم سُمّ هذه الدنيا، وتمايلتم على الأهواء والرياء والنخوة ، وسَرَّكم قرب الملوك وطلب الدرجات منهم والمرتبة. وما تركتم عادة من عادات اليهود وقد رأيتم مآلهم يا أولي الفطنة. وما تركتم عادة من عادات اليهود وقد رأيتم مآلهم يا أولي الفطنة. أتحاربون الكفار مع هذه العفّة؟ فلا تفرحوا، إن الله يرى. ولو كانت إرادة الله أن تحاربوا الكفار لأعطاكم أزيد مما أعطاهم ولغلبتم كل من بارزكم وبارى. وترون أن فنون الحرب كلها أُعطيتها الكفرة من الحكمة الإلهية، ففاقوكم في مصاف البحر والبر ولستم في أعينهم إلا كالذرّة ، فليس لكم أن تسدّوا ما كشف الله أو تفتحو ما أغلق ، فادخلوا رحمة الله من أبوابها ولا تكونوا كمن أغضب ربه وأحنق ،ولا تكونوا كمن حارب الله وعصى،

ولا تنتظروا مسيحا ينزل من السماء ويسفك دماء الورى، ويعطيكم غنائم من فتوحات شتى. أتضاهئون الذين ظنوا كمثل ذلك قبلكم؟ ومن خُلق المؤمن ان يعتبر بغيره وينتفع مما رأى، ولا يقتحم تنوفةً هلك فيها نفس أخرى. ألم يكفيكم أن الله بعث فيكم ومنكم مسيحكم في الأيام المنتظرة؟ وكنتم على شفا حفرة، فأراد أن ينجيكم من الحفرة وأدرككم بمنّة عظمى. ألا تنظرون كيف نزلت الآيات وجمعت العلامات؟ أتزدري أعينكم آيات الله أو تعرضون من الحق إذا أتى؟ أعجبتم أن جاءكم منذر منكم وكفرتم وما شكرتم لربكم الأعلى؟ وما آمنتم بحجج الله، وكذلك سلكها الله في قلوب قوم آثروا الشقا وكنتم ضلَّ رأيكم في إمام أتى، وخلتم أنه من اليهود وما ظننتم أنه منكم، وخلتم أنه من اليهود وما ظننتم أنه منكم، فما أرداكم إلا هذا العمى. فما أرداكم إلا هذا العمى. وكذلك هلكت أحزاب من قبلكم وجاءتكم الأخبار فنسيتموها، وسلكتم مسلكهم ليتم قول ربنا فيكم كمن مضى. وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى محدثا الا أن قالوا إنا لا نجد فيه كل ما بلغنا من الأولين، فلن نؤمن إلا بمن يأتي وفق ما أوتينا ولا نتبع المبتدعين. هذه هي عادة السابقين واللاحقين أتواصوا به؟ بل هم قوم لا يؤمنون بالمرسلين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : وإذا قيل لهم آمنوا بمن بعث الله وبما أعطاه من العلم قالوا أنؤمن بما خالف علماؤنا من قبل ولو كان علماؤهم من الخاطئين؟ إنهم قوم اطمأنوا بالحياة الدنيا وما كانوا خائفين. وقالوا لست مرسلاً، وسيعلم الذين ظلموا يوم يُرَدُّون إلى الله كيف كان عاقبة الظالمين. وقالوا إن هذا إلا اختلاق. كلا.. بل ران على قلوبهم ما كسبوا فزادوا في شقاق وما كانوا مستبصرين ، وإن علاجهم أن يقوموا في آناء الليالي لصلواتهم، وإن علاجهم أن يقوموا في آناء الليالي لصلواتهم، ويُخلوا لهم فناء حجراتهم، ويُغلقوا الأبواب ويُرسلوا عبراتهم، ويضجروا لنجاتهم، ويصلوا صلاة الخاشعين، ويسجدوا سجدة المتضرعين، لعل الله يرحمهم وهو أرحم الراحمين ، وأنى لهم ذلك وإنهم يؤثرون الضحك والاستهزاء على الخشية والبكاء، وكذبوا كِذَّابًا، ويُنادون من بعيد فلا يقرع أذنهم حرفٌ من النداء. لا يرون إلى مصائب صبت على الملة، وإلى جروح نالت الدين من الكفرة. وإن مثل الإسلام في هذه الأيام كمثل رجل كان أجمل الرجال وأقواهم، وأحسن الناس وأبهاهم، فرمى تقلب الزمان جَفْنَه بالعَمَش، وخده بالنمش، وأزالت شَنَبَ أسنانه قُلوحةٌ علتها، وعلة قبحتها، فأراد الله أن يمن على هذا الزمان بردّ جمال الإسلام إليه والحسن واللمعان. وكان الناس ما بقي فيهم روح المخلصين، ولا صدق الصالحين، ولا محبة

المنقطعين، وأفرطوا وفرّطوا وصاروا كالدهريين، وما كان إسلامهم إلا رسوم أخذوها عن الآباء، وما كان إسلامهم إلا رسوم أخذوها عن الآباء، من غير بصيرة ومعرفة وسكينة تنزل من السماء، فبعثني ربي ليجعلني دليلاً على وجوده، فبعثني ربي ليجعلني دليلاً على وجوده، فبعثني ربي ليجعلني دليلاً على وجوده، وليصيرني أزهر الزهر من رياض لطفه وجوده ، فجئت وقد ظهر بي سبيله، فجئت وقد ظهر بي سبيله، واتضح دليله، واتضح دليله، وعلمت مجاهله، ووردت مناهله. إن السماوات والأرض كانتا رتقا ففُتِقا بقدومي، وعلم الطلباء بعلومي ، فأنا الباب للدخول في الهدى، فأنا الباب للدخول في الهدى، وأنا النور الذي يُري ولا يُرى. وأنا النور الذي يُري ولا يُرى. وإني من أكبر نعماء الرحمان، وإني منأكبر نعماء الرحمان، وأعظم آلاء الديّان. وأعظم آلاء الديّان. وأعظم آلاء الديّان. رُزقت من ظواهر الملة وخوافيها، رُزقت من ظواهر الملة وخوافيها، وأُعطيتُ علم الصحف المطهرة وما فيها ، وأُعطيتُ علم الصحف المطهرة وما فيها، وليس أحد أشقى من الذي يجهل مقامي، وليس أحد أشقى من الذي يجهل مقامي، ويُعرض عن دعوتي وطعامي. ومــا جئت من نفسي ومــا جئت من نفسي بل أرسلني ربي لأمون الإسلام، وأراعي شؤونه والأحكام. وأنزلتُ وقد تقوّضت الآراء، وتشتت الأهواء، واختير الظلام وتُرك الضياء، وترى الشيوخ والعلماء كرجل عاري الجلدة، بادي الجردة، وليس عندهم إلا قشر من القرآن، وليس عندهم إلا قشر من القرآن، وفتيل من الفرقان. غاض دَرُّهم، وضاع درهم، غاض دَرُّهم، وضاع درهم، ومع ذلك أعجبني شده استكبارهم مع جهلهم ونتن عُوارهم . ومع ذلك أعجبني شده استكبارهم مع جهلهم ونتن عُوارهم . يؤذون الصادق بسب وتكذيب وبهتان عظيم، ويحسبون أنّ أجره جنّة النعيم. مع أنه جاءهم لينجيهم من الخناس، ويخلّص الناس من النعاس. يتوقون إلى مناصب، ويتركــون العليم المحاسب. يُعرضون عن الذي جاء من الله الرحيم، وقد جاء كالأُساة إلى السقيم ، يلعنونه بالقلب القاسي ذلك أجرهم للمواسي! أيحبّون أن يُكرموا عند الملوك بالمدارج العلية، وقد أُمروا أن يرفضوا علائق الدنيا الدنية، وينفضوا عوائق الملة البهية. يجفلــون نحو الأماني إجفال النعامة، وألقوا فيها عصا الإقامة. قد أُمروا أن يمروا على الدنيا كعابر سبيل، ويجعلوا أنفسهم كغريب ذليل، فاليوم تراهم يبتغون العزة عند الحكام، وما العزة إلا من الله العلام. وبينما نحن نذكر الناس أيام الرحمان، ونجذبهم إلى الله من الشيطان، إذ رأيناهم يصولون علينا كصول السرحان، ويخوفوننا بفحيحهم كالثعبان، وما حضروا قط نادينا بصحة النية وصدق الطوية، ثم مع ذلك يعترضون كاعتراض العليم الخبير ، فلا نعلم ما بالهم وأي شيء أصبرهم على السعير؟

لا يشبعون من الدنيا وفي قلبهم لها أسيس مع أن حظهم من الدين خسيس. يقرأون (غيرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) ثم يسلكون مسلك سخط الرحمان، كأنهم ألوا أن لا يطيعوا من جاءهم من الديان. ولم أزل أتأوه لكفرهم بالحق الذي أتى، ولم أزل أتأوه لكفرهم

بالحق الذي أتى، ثم يكفّرونني مــن العمى. فيا للعجب! ما هذا النُّهى؟ والله هو القاضي، والله هو القاضي، وهو يرى امتعاضي، وحَرَّ ارتماضي. يدعون ربهم لاستئصالي، وما يعلمون مــا في قلبي وبالي وما دعاؤهم إلا كخبط عشواء، فيرد عليهم ما يبغون عليّ من دائرة ومن بلاء. أيُستجاب دعاؤهم في أمر شجرة طيبة غُرست بأيدي الرحمن، أيُستجاب دعاؤهم في أمر شجرة طيبة غُرست بأيدي الرحمن، ليأوي إليها كلّ طائر يريد ظلّها وثمرتها كالجوعان ويريد الأمن من كل صقر مثيل الشيطان؟ أيؤمنون بالقرآن؟ أيؤمنون بالقرآن؟ كلا.. إنهم قوم رضوا بخضرة الدنيا ونضرتها واللمعان، وصعدوا إليها وغفلوا مما يصيبهم من هذا الثعبان. يجرون ذيل الطرب عند حصول الأماني الدنيوية، ويذكرونها بالخيلاء والكلم الفخرية، ولا يتألّمون على ذهاب العمر وفــوت المدارج الأخروية. وإن الدنيا ملعونة وملعون ما فيها، وإن الدنيا ملعونة وملعون ما فيها، وحلو ظواهرها وسم خوافيها. وحلو ظواهرها وسم خوافيها. فيا حسرة عليهم ! فيا حسرة عليهم ! إنهم يبيعون الرطب بالحطب، وينسون في البيوت ما يقرأون واعظين في الخطب ، ويقولون ما لا يفعلون ويؤتون الناس ما لا يمسّون ويهدون إلى سبل لا يسلكونها، وإلى مهجة لا يعرفونها، ويعظون لإيثار الحق ولا يؤثرون. يسقطون على الدنيا كالكلاب على الجيفة، يسقطون على الدنيا كالكلاب على الجيفة، ويحبّون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا من الأهواء الخسيسة، ويريدون أن يقال إنهم من الأبدال وأهل التقوى والعفّة، ولن يُجمَعُ الدنيا مع الدين ولن يُجمَعُ الدنيا مع الدين ولا الملائكة مع الشياطين.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الفلق .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ (2) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (3) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (4) وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِی ٱلۡعُقَدِ (5) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (6) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و سورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِن شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

ºººººººººººººººººººººººº

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة الجمعة 21=7=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 21/7/2023

ºººººººººººººººººººººººº

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 21/7/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الامام المهدي الحبيب من كتاب تذكرة الشهادتين :

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

الوقت وقت الدعاء.. لا وقت الملاحم وقتل الأعداء ،

اعلموا أرشدكم الله أن الأمر قد خرج من أن يتهيأ القوم للجهاد، ويُهلوا له أهل الاستعداد ، ويستحضروا الغزو من الحضر والبدو ويفوزوا في استنجاد الجنود، واستحشاد الحشود، وإصحار الأسود، فإنا نرى المسلمين أضعف الأقوام، في ملكنا هذا والعرب والروم والشام، ما بقيت فيهم قوة الحرب، ولا علم الطعن والضرب، وأمّا الكفّار فقد استبصروا في فنون القتال، وأعدوا للمسلمين كلّ عُدّة للاستيصال،

ونرى أن العدا من كل حدب ينسلون، وما يلتقي جمعان إلا وهم يغلبون ، فظهر مما ظهر أن الوقت وقت الدعاء والتضرّع في حضرة الكبرياء، لا وقت الملاحم وقتل الأعداء، ومن لا يعرف الوقت فيُلقي نفسه إلى التهلكة، ولا يرى إلا أنواع النكبة والذلة ، وقد نكست أعلام حروب المسلمين.. ألا ترى؟ وأين رجال الطعن والسيف والمدى؟ السيوف أغمدت، والرماح كُسرت، وأُلقي الرعب في قلوب المسلمين، فتراهم في كل موطن فارين مدبرين ، وإن الحرب نهبت أعمارهم، وأضاعت عَسْجدهم وعقارهم، وما صلح بها أمر الدين إلى هذا الحين بل الفتن تموجت وزادت، وصراصر الفساد أهلكت الملةَ وأبادت ، وترون قصر الإسلام قد خرت شعفاته، وعُفّرت شُرفاته، فأي فائدة ترتبت من تقلد السيف والسنان، وأي مُنْية حصلت إلى هذا الأوان، من غير أن الدماء سفكت والأموال أنفدت، والأوقات ضيّعت والحسرات أضعفت، ما نفعكم الخميس، ووطئتم إذا حمي الوطيس. فاعلموا أن الدعاء حربة أُعطيت من السماء لفتح هذا الزمان، فاعلموا أن الدعاء حربة أُعطيت من السماء لفتح هذا الزمان ، ولن تغلبوا إلا بهذه الحربة يا معشر الخلان، وقد أخبر النبيون من الله أولهم إلى آخرهم بهذه الحربة ، وقالوا إن المسيح الموعود ينال الفتح بالدعاء والتضرع في الحضرة، لا بالملاحم وسفك دماء الأمة ، وإن حقيقة الدعاء الإقبال على الله بجميع الهمة، والصدق والصبر لدفع الضراء، وإن أولياء الله إذا توجّهوا إلى ربهم لدفع مؤذ بالتضرع والابتهال ، جرت عادة الله أنه يسمع دعاءهم ولو بعد حين أو في الحال، وتوجهت العناية الصمدية ليدفع ما نزل بهم من البلاء والوبال، بعدما أقبلوا على الله كل الإقبال ، وإن أعظم الكرامات استجابة الدعوات عند حلول الآفات. فكذلك قدر لآخر الزمان، أعني زمن المسيح الموعود المرسل من الرحمان، أن صَفَّ المصاف يطوى، وتُفتح القلوب بالكَلِم وتُشرح الصدور بالهدى، أو يُنقل الناس إلى المقابر من الطاعون أو قارعة أخرى، وكذلك الله قضى ليجعل الهزيمة على الكفر ويُعلي في الأرض دينا هو في السماء علا. وإن قدمي هذه على مصارع المنكرين، وإن قدمي هذه على مصارع المنكرين، وسأنصر من ربي ويُقضى الأمر ويتم قول رب العالمين ، وهذه هي حقيقة نزولي من السماء، وهذه هي حقيقة نزولي من السماء، فإني لا أغلب بالعساكر الأرضية بل بملائكة من حضرة الكبرياء ، قيل: ما معنى الدعاء بعد قدَرٍ لا يُرَدّ، وقضاء لا يُصَدّ؟ فاعلم ، فاعلم أن هذا السرّ مَوْرٌ تضلّ به العقول، ويُغتال فيه الغول، ولا يبلغه إلا من يتوب، ومن التوبة يذوب، فلا تزيدوا الخصام أيها اللئام، وتلققوا مني ما أقول، فإني عليم ومن الفحول وليس لكم حظ من الإسلام إلا ميسمه، أو لبوسه ورسمه فمن أرهف أذنه لسمع هذه الحقائق، وحفد إلينا كاللهيف الشائق، فسأخْفِره بما يَسرُو ريبته، ويملأ عيبته ، وهو أن الله جعل بعض الأشياء معلقا ببعضها من القديم، وكذلك علق قدره بدعوة المضطر الأليم، فمن نهض مهرولا إلى حضرة العزة، بعبرات متحدّرة ودموع جارية من المقلة ، وقلب يضجر كأنه وضع على الجمرة، تحرّكَ له موج القبول من الحضرة، ونُجِّيَ مِن كرب بلغ

أمره إلى الهلكة. بيد أن هذا المقام، لا يحصل إلا لمن فني في الله وآثر الحبيب العلام، وترك كل ما يُشابه الأصنام، ولبى نداء القرآن، وحضر حريم السلطان، وأطاع المولى حتى فنى، ونهى النفس عن الهوى، وتيقظ في زمن نعس الناس، وعاث الوسواس، ورضي عن ربه وما قضى وألقى إليه العُرى، وما دنّس نفسه بالذنوب، بعد ما أدخل في ديار المحبوب، بقلب نقي، وعزم قوي، وصدق جلي. أولئك لا تُضاع دعواتهم، ولا تُردّ كلماتهم ، ومن آثر الموت لربه يُرَدّ إليه الحياة، ومن رضي له ببخس تُرجع إليه البركات، فلا تتمنوه وأنتم تقومون خارج الباب، ولا يُعطى هذا العلم إلا لمن دخل حضرة رب الأرباب ، ثم يُؤخذ هذا اليقين عن التجاريب، والتجربة شيء يفتح على الناس باب الأعاجيب والذي لا يقتحم تنوفة السلوك، ولا يجوب مَوامِي الغربة لرؤية مِلِكِ الملوك، فكيف تكشف عليه أسرار الحضرة، مع عدم العلم وعدم التجربة؟ وأما من سلك مسلك العارفين، فسوف يرى كل أطروفة من رب العالمين. ومن أحسن ما يلمح السالك هو قبول الدعاء، فسبحان الذي يجيب دعوات الأولياء، ويكلّمهم ككلام بعضكم بعضا بل أصفى منه بالقوة الروحانية، ويجذبهم إلى نفسه بالكلمات اللذيذة البهية فيرتحلون عن عرسهم وغرسهم إلى ربهم الوحيد، راكبين على طرف لا يشمس ولا يحيد إنهم قوم عاهدوا الله بحلفة أن لا يؤثروا إلا ذاته، وأن لا يطلبوا إلا آياته ، وأن لا يتبعوا إلا آياته، فإذا رأى الله أنهم وفق شرطه في كتابه الفرقان كشف عليهم كل باب من أبواب العرفان.

ثم اعلم أن أعظم ما يزيد المعرفة هو من العبد باب الدعاء، ومن الرب باب الإيحاء، فإن العيون لا تنفتح إلا برؤية الله بإجابته عند الدعاء، وعند التضرّع والبكاء. ومن لم يكشف عليه هذه الباب، فليس هو إلا مغترًا بالأباطيل، ولا يعلم ما وجه الرب الجليل، فلذلك يترك ربه ويعطف إلى مراتب الدنيا الدنية، ويُشغف قلبه بالأمتعة الفانية، ولا يتنبه على انقراض العمر وعلى الحسرات عند ترك الأماني، والرحلة من البيت الفاني، ولا يذكر هادما يجعل ربعه دار الحرمان والحسرة، وأوهن من بيت العنكبوت وأبعد من أسباب الراحة.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : وإذا أراد الله لعبد خيرا يهتف في قلبه داعي الفلاح، فإذا الليل أبرقُ من الصباح ، وكلُّ نفس طُهرت هي صنيعة إحسان الرب الكريم، وليس الإنسان إلا كدودة من غير تربية الخلاق الرحيم ، وأول ما يبدأ في قلوب الصالحين، هو التبري من الدنيا والانقطاع إلى رب العالمين ، وإنّ هذا هو مراد أنقد ظهر السالكين، وأمطر عليهم مطر الحزن والبكاء والأنين فإن النفس الأمارة

ثعبان تبسط شرك الهوى، ويهلك الناس كلهم إلا من رحم ربُّه وبسط عليه جناحه باللطف والهدى. وإن الدعاء بذر ينميه الله عند الزراعة بالضراعة، وليس عند العبد بضاعة من دون هذه البضاعة، وإنه من أعظم دواعٍ تُرْجَى منها النجاة وتُدفَعُ الآفات ، ومن كان زِيراً للأبدال، وأذنًا لأهل الحال، تُفتح عينه لرؤية هذا النور، ويشاهد ما فيه من السر المستور، ولا يشقى جليس أولياء الجناب، ولو كان كالدواب أو في غلواء الشباب، بل يبدَّل ويُجعَل كالشيخ المذاب ، فطوبى للذين لا يبرحون أرض المقبولين، ويحفظون كلمهم كخلاصة النض ويجمعونها كالممسكين.

والذين يشجعون قلوبهم لتحقير عباد الرحمان، ويقولون كل ما يخطر في قلوبهم من السب والشتم والهذيان، إنهم قوم أهلكوا أنفسهم وأزواجهم وذراريهم بهذه الجرأة، ويموتون ولا يتركون خلفهم إلا قلادة اللعنة يريدون أن يطفئوا نور الله وكيف شمس الحق تُجب؟ وكيف ضياء الله يحتجب؟ يسعون لكتمان الحق وهل لنور الله كتم؟ أكذب هذا بل على قلوبهم ختم؟ وإن الذين لا يقبلونني ويقولون إنا نحن علماء هذا الزمان، إن هم إلا أعداء الرحمان لا يقربون إلا سخط الديان ، يتفوهون بمائة كلمة ما أُسس أحد منها على التقوى ، هذه هي سيرة قوم يقولون إنا نحن العلماء ويعادون الحق والهدى ولا ينتهجون إلا سبل الردى ، فما أدراهم أنهم لا يموتون وإلى الله لا يرجعون، وعن الأعمال لا يُسألون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، فقوموا أيها العباد، قبل يوم يسوقكم إلى المعاد، فادعوا ربكم بصوت رقيق، وزفير وشهيق وابرزوا بالتوبة إلى الرب الغفور، قبل أن تبرزوا إلى القبور، ولا تلقوا عصا التسيار في أرض الأشرار، ولا تقعدوا إلا مع الأبرار، وكونوا مع الصادقين، وتوبوا مع التوابين. ولا تيأسوا من روح الله، ولا تمدوا ظنونكم كالكافرين، ولا تعرضوا إعراض المتكبرين ، ولا تُصروا على الكذب كالأرذلين. ألا ترون إن كنت على الحق ولا تقبلونني فكيف مآل المنكرين؟ وإني أفوض أمري إلى الله.. وإني أفوض أمري إلى الله.. هو يعلم ما في قلبي وما في قلوبكم.. هو يعلم ما في قلبي وما في قلوبكم.. وإنا أو إياكم لعلى هُدًى أو في ضلال مبين.

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة العصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)وَٱلۡعَصۡرِ (2) إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَفِى خُسۡرٍ (3) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و سورةالكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّاۤ أَعۡطَيۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِن شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة الجمعة 14=7=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 14/7/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 14/7/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين د.مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : كرامة أخرى للشهيد المولوي عبد اللطيف حين بدأت بتأليف هذا الكتاب كنت أنوي أن أكمله – قبل أن أسافر إلى مدينة غورداسبور بتاريخ ١٦ تشرين الأول ١٩٠٣م لمتابعة قضية جنائية رُفعت ضدي – وآخذه معي، ولكن اتفق أن أصبت بألم شديد في الكلية، فظننت أن هذا العمل سيظل دون تكميل لأنه لم يبقى حتى سفري إلا بضعة أيام، ولو بقيت مصابا بألم الكلية - وهو مرض مهلك لاستحال تأليفه عندها وجهني الله تعالى إلى الدعاء. وبعد مضي ثلاث ساعات بعد منتصف الليل قلت لأهل بيتي بأني سأدعو الآن فأمنوا، ففي تلك الحالة من الألم والحرقة دعوت الله تعالى واضعا الصاحبزاده المولوي عبد اللطيف في البال وقلت: يا ربي، كنت أود تأليفه من أجل هذا الشهيد ، فغلبني النعاس وتلقيت إلهاما: "سلام قولا من رَبٍّ رحيم" ، فأحلف بالله الذي نفسي

بيده أنه ما إن حانت الساعة السادسة صباحا حتى أصبحت سليما معافى تماما، وألفت زهاء نصف الكتاب في اليوم نفسه ، يقول الامام المهدي الحبيب : أمر مهم لانتباه جماعتي مع أنني أعلم جيدا أن بعضا من أفراد جماعتي لا زالوا في حالة روحانية ضعيفة لدرجة يتعذر على بعضهم أن يثبتوا على عهودهم ولكن عندما أنظر إلى الصمود والاستقامة التي ظهرت من الصاحبزاده المولوي عبد اللطيف يتقوى أملي بجماعتي كثيرا، لأن الله الذي وفق بعض أفراد الجماعة ليضحوا بأرواحهم، ناهيك عن أن الأموال في هذا السبيل، يوضح أن مشيئته سبحانه وتعالى الصريحة هي ان يخلق في هذه الجماعة أناسا كثيرين يتحلون بروح الصاحبزاده المولوي عبد اللطيف، ويكونون كغرسة حديثة للروحانية ، علما أنني رأيت في الكشف بعد فترة قريبة من استشهاد المولوي عبد اللطيف أن غصنا عاليا لشجرة السرو قد قطع من حديقتنا. يقول الامام المهدي في الحاشية : قبل ذلك كنت قد تلقيت وحيا عن المولوي عبد اللطيف حين كان حيا يُرزق، بل كان موجودا في قاديان نفسها. وقد نشر هذا الوحي الإلهي في مجلة إنجليزية عدد 9 شباط عام ١٩٠٣م، وفي جريدة "الحكم" عدد ١٧ كانون الثاني عام ١٩٠٣م، وجريدة البدر" العمود الثاني، عدد ١٦ كانون الثاني عام ١٩٠٣م. ويشير الوحي إلى مقتل المولوي المحترم ونصه كما يلي: "قتل خيبة وزيد هيبةً"، أي أنه قتل في حالة ما أصغى إليه أحد، وإن مقتله كان أمرا مهيبا، أي بدى مهيبا للناس وترك تأثيرا كبيرا في القلوب.

يقول الامام المهدي الحبيب : فقلت ازرعوه في الأرض ثانية حتى ينمو ويزدهر ، ففسرت الكشف المذكور أن الله تعالى سوف يخلق ويقيم مقامه أناسا كثيرين ، وإنني على يقين أن تفسير كشفي هذا سيُكشف في حين من الأحيان ، غير أنني أخاف في الحالة الراهنة عندما أقدّم أمام الجماعة أمرا وإن كان بسيطا أن يفتنوا بسببه ، والأمر المهم الذي أريد طرحه على جماعتي هو أن المساعدة التي تقدمها الجماعة بين حين وآخر لدار الضيافة جديرة بالإشادة، غير أن الجماعة في منطقة البنجاب تساهم فيها كثيرا ، وسبب ذلك أن الإخوة من البنجاب يترددون علي بكثرة، ولو طرأت على القلوب قسوة من جراء الغفلة لزالت تلك القسوة سريعا بسبب الصحبة واللقاءات المتتالية، لذا فإن الإخوة من البنجاب، ولا سيما البعض منهم، يظلون يتقدمون في الحب والصدق والإخلاص، فيبدون حماسا كبيرا كلما تطلبت الحاجة وتبدو من قبلهم آثار الطاعة الصادقة ، ثم إن قلوب سكانها أكثر ليونة مقارنة مع سكان المناطق الأخرى، ولكن مع كل ذلك أجانفُ العدل لو اعتبرت أن المريدين الذين يسكنون في مناطق نائية لا يتحلون بالإخلاص والحماس، لأن الصاحبزاده المولوي عبداللطيف - على كونه يسكن أرضا بعيدة – أبدى نموذجا خارقا للتضحية بحيث يخجل أمام صدقه ووفائه وإخلاصه وصموده كبار المخلصين من البنجاب؛ ولا بد من القول بأنه جاء متأخرا وسبق الجميع. وكذلك فإن كثيرا من المخلصين الذين يسكنون بعيدا قد قاموا بتضحيات مالية جسيمة، ولم يفتر صدقهم ووفاؤهم قط.

ومنهم أخي المحترم عبد الرحمن، التاجر من مدينة "مدراس" وغيره ،ولكني قدّمتُ بلاد البنجاب نظرا إلى كثرة عدد المضحين فيها، لأن الإخوة من كل شريحة من سكانها يساهمون في الخدمة الدينية كثيرا ، أما الذين يسكنون بعيدا، ومع أن كثيرا منهم انضموا إلى جماعتنا، غير أن قلوبهم لم تتطهر بعد من شوائب الدنيا كليا، لأنهم لا يجدون فرص الصحبة إلا قليلا ، والظاهر أنهم إما سيتطهرون من الشوائب كليا في نهاية المطاف، أو سينبذهم الله من هذه الجماعة الطاهرة، ويموتون موت الخيبة والفشل ، الخطأ الأكبر الذي يرتكبه الإنسان هو تكالبه على الدنيا ، إن الدنيا الدنية والشقية توقع معظم الناس في شراكها، تارةً بالترهيب وتارةً بالترغيب، فيموتون في تلك الحالة. يقول الجاهل هل نهجر الدنيا؟ وإن هذا الخطأ لا يترك الإنسان ما لم يسلب إيمانه ويهلكه ، فيا أيها الجاهل من يقول لك أن تترك الأخذ بالأسباب؟ ولكن يجب أن تُبعد قلبك عن الدنيا وإغراءاتها، ولكن يجب أن تُبعد قلبك عن الدنيا وإغراءاتها، وإلا فأنت هالك لا محالة. إن أهلك وعيالك الذين تتعدى من أجلهم الحدود حتى تنسى واجبات الله وترتكب كالشيطان شتى أنواع الخديعة والمكر، إنما تزرع لهم في الحقيقة بتصرفاتك هذه بذرة سيئة وتجلب لهم الدمار، لأنك لست في ملاذ الله لعدم تقواك إن الله تعالى ينظر إلى قرارة قلبك، فستموت بغير وقت عابثا وتجلب الهلاك لأهلك أيضا. أما من هو خاضع لله تعالى فسينال أهله وأولاده أيضا نصيبا من سعادته، ولن يهلكوا بعد موته. والذين هم مخلصون لي - وإن كانوا يسكنون على بعد آلاف الأميال- يكتبون لي ويدعون دائما أن يهبهم الله فرصة لينالوا بركات الصحبة ، ولكن الأسف كل الأسف! أن هناك آخرين لا أتلقى منهم رسالة منذ سنوات، ودونك اللقاء. ومن هنا أفهم أن قلوبهم قد ماتت وأن على باطنهم نقطة الجذام. إنني أدعو كثيرا أن يكون جميع أفراد جماعتي من الذين يخافون الله عزوجل ويقيمون الصلاة ويستيقظون في الليالي ويخرون على الأرض ويبكون ولا يضيعون واجبات الله وليسوا من البخلاء والممسكين أو الغافلين أو ديدان الأرض. وإنني آمل أن يستجيب الله تعالى أدعيتي ويريني أني تارك ورائي أناسا كهؤلاء ، أما الذين تزني عيونهم، والذين لهم قلوب أقذر من الروث، والذين لا يذكرون الموت فإنني وربي منهم براء. وسأكون جد سعيد لو قطع هؤلاء الناس هذه الصلة، لأن الله تعالى يريد ان يجعل من هذه الجماعة أمة تذكر سيرتهم الناس بالله سبحانه وتعالى ويحتلون مقام الصدارة في التقوى والطهارة، وقد آثروا الدين على الدنيا حقيقة. ولكن هؤلاء المفسدين الذين وضعوا أيديهم تحت يدي وقالوا: لقد آثرنا الدين على الدنيا، ثم إذا خلوا إلى بيوتهم انهمكوا في مفاسد بحيث لا تكون في قلوبهم إلا الدنيا ولا تكون نظرتهم طاهرة ولا قلوبهم، ولا تقترف أيديهم حسنة، ولا تتحرك أقدامهم إلى أي عمل صالح، بل هم كالفأر الذي يتربّى في الظلام، وفيه يقضي حياته وفيه يموت، إنهم سيُقطَعون من جماعتي في السماء. إنهم عبثا يقولون بأنهم ينتمون إلى هذه الجماعة لأنهم لا يُعدُّون منها في السماء. والذي لا يعمل بوصيتي بتقديم الدين على الدنيا حقيقة، وإحداث انقلاب طاهر في نفسه، وتطهير قلبه ونياته

تطهيرا حقيقيا، وخلع لباس النجاسة والمحرمات، ومواساة جميع البشر وطاعة الله تعالى بصدق، والتخلي عن الأنانية كلية فأشبه ذلك الشخص بكلب لا يترك مكانا تُرمى فيه الجيف وتتكدس فيه جثث نتنة. فهل أنا بحاجة لأن يكون الناس معي باللسان فقط لتكون جماعة في الظاهر؟ إنني أقول صدقا وحقا إنه لو هجرني الناس جميعا ولم يبق معي واحد منهم لخلق لي ربّي قوما آخرين يكونون خيرا منهم في الصدق والوفاء ، إنه لَفِعْلُ الجذب السماوي أن يُسرع إلي أناس ذوو قلوب طاهرة، ولا راد للجذب السماوي.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : إن بعض الناس يعتمدون على مكرهم ومكائدهم أكثر من اعتمادهم على الله عزوجل، لعلهم يفكرون في قلوبهم أن النبوة والرسالة كلها من مكائد الإنسان، ويظنون أن السمعة الطيبة والإقبال تُنال بالمصادفة فقط. والحق أني لا أرى فكرةً أخبث من هذه الفكرة، وإن أصحابها لا يؤمنون بالله الذي لا تسقط من ورقة إلا بإذنه. فملعونة تلك القلوب، وملعونة تلك الطبائع وسيهلكهم الله تعالى بالذلة والهوان لأنهم يخالفون مشيئته سبحانه وتعالى ، وإنهم في الحقيقة ملحدون وخبثاء الباطن ويحيون حياة جهنمية، وليس في نصيبهم بعد الموت إلا نار جهنم ، فأقول بإيجاز إنه علاوة على دار الضيافة، والمجلة التي تصدر بالإنجليزية والأردية معا – وأبدى معظم الإخوة حماسا ملحوظا لها قد فتحت مدرسة أيضا في قاديان ومن فوائدها أن يتعلم فيها الأولاد الصغار من ناحية ، ومن ناحية ثانية يتعرفون على مبادئ جماعتنا ، وهكذا تتشكل جماعة بكل سهولة. بل في معظم الأحيان ينضم آباؤهم أيضا إلى هذا الجماعة. غير أن مدرستنا هذه تواجه في هذه الأيام مشاكل كبيرة، مع ان حبي في الله وأخي العزيز "نواب محمد علي خان رئيس مالير كوتله، يدعمها من جيبه الخاص بثمانين روبية شهريا، ولكن هذا المبلغ لا يكفي حتى لدفع الرواتب الشهرية للمعلمين، ولذلك وصلت الديون المتراكمة إلى المئات ، وبالإضافة إلى المدرسة هناك عدة مبانٍ مهمة تابعة للمدرسة نفسها و لم يكتمل بناؤها بعد؛ وبهذا الحزن إضافة إلى أحزان أخرى – يحترق قلبي كمدًا ، ولقد تفكرت في هذا الصدد كثيرا حتى خطرت ببالي فكرة أن أوجه أنظار المخلصين من جماعتي بشدة إلى أنهم لو كانوا قادرين على أن يدفعوا تبرعا شهريا من أجل المدرسة، فليحدد كل واحد منهم مبلغا معينا بعزم وتصميم، ثم لا يخالف الميعاد إلا لظروف قاهرة تحل بقضاء الله وقدره. والذين لا يستطيعون فعل ذلك فهناك اقتراح آخر بالنسبة لهم وهو أن يرسلوا من أجل المدرسة ربع ما يرسلونه ليُنفَقَ على دار الضيافة" مباشرة باسم

السيد نواب محمد علي، ولا يضموا هذا المبلغ إلى التبرع الذي يرسلونه للمدرسة، بل يجب أن يرسلوه منفصلا بحوالة بريدية ، مع أنني أضطر لرعاية شؤون دار الضيافة كل يوم، وهذا العبء يقع علي مباشرة ويشوش جدول أوقاتي، ولكن لا قبل لي بهذه المشكلة التي تواجهها المدرسة وهي تُحزن قلبي كثيرا. لذا أقول للأبطال من جماعتي، الذين أعلق عليهم آمالا كبيرة، ألا يهملوا طلبي هذا كشيء رديء، بل يجب أن ينفّذوه بكل اهتمام ولا أقول شيئا من عندي إنما أقول ما يلقيه الله تعالى في قلبي ،لقد فكرت كثيرا ودرست الموضوع أكثر من مرة، وتوصلت إلى نتيجة أنه لو ظلت المدرسة موجودة في قاديان، لكانت مصدرا لبركات كثيرة، ويمكن أن يأتينا بواسطتها فوج من ذوي الثقافة الحديثة وإنني أعلم أيضا بأن معظم الطلاب يدرسون من أجل الدنيا فقط وليس من أجل الدين، وأن أفكار آبائهم تكون مقصورة على الدنيا وحدها أيضا، ولكن الصحبة اليومية تترك تأثيرها لا محالة ولو وجد طالب واحد من بين عشرين طالبا يميل طبعه إلى الدين وبدأ يعمل بتعليمنا، لقلتُ بأننا أصبنا هدفنا من تأسيس هذه المدرسة ،وأقول أخيرا بأنه يجب أن تعلموا أن المدرسة لن تبقى على هذه الحالة من الضعف والسقم دائما، بل إنني على يقين أنها ستنال دعما ملحوظا من رسوم يدفعها الطلاب، وقد تكون كافية لإدارة شؤونها ، وعندها لن يكون ضروريا أن تُؤخذ النقود من صندوق دار الضيافة وتصرف على المدرسة. ففي حال الحصول على السعة المالية، تُلغى تعليماتي الحالية في هذا الصدد، وبذلك تستعيد دار الضيافة - وهي أيضا بمنزلة المدرسة في حد ذاتها - نصيبها (أي الربع) من الأموال المدفوعة ، لقد اخترت هذا الطريق الصعب الذي بسببه ستواجه دار الضيافة بعض المشاكل، لأني أرى – كما يبدو في الظاهر – أنه من الممكن ألا تُسدَ الحاجة الحالية من خلال التبرعات الجديدة، ولكن لو سُدَّت الحاجة بفضل الله تعالى، لما كانت هناك حاجة لأخذ الأموال وردها. وقد قلت إن دار الضيافة أيضا بمنزلة المدرسة، لأن الضيوف الذين يترددون علي، وقد أقيمت دار الضيافة لخدمتهم، يستمعون إلى تعليمي، وإني على يقين بأن الذين يستمعون تعليمي باستمرار، سيهديهم الله تعالى ويشرح صدورهم ، والآن أكتفي بهذا القدر، وأدعو الله تعالى أن يوفق جماعتي للعمل بما قدمت وأن يبارك في أموالهم ويشرح صدورهم لهذا العمل الخير، آمين، ثم آمين.

والسلام على من اتبع الهدى.

١٦ تشرين الأول عام ١٩٠٣م

وأقم الصلاة .

قامت ام المؤمنين د.مروة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة الشرح .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ (2) وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ (3) ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ (4) وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ (5) فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (6) إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا (7) فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ (وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب (9) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة الجمعة 7=7=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 7/7/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 7/7/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين أسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب تذكرة الشهادتين يقول الإمام المهدي الحبيب :

ذكر النبوءتين المذكورتين في الصفحتين ٥١٠ و ٥١١ من كتاب "البراهين الأحمدية"

أي النبوءة المتعلقة باستشهاد الصــاحبزاده المولوي محمد عبد اللطيف وميا عبد الرحمن، والنبوءة المتعلقة بعصمتي وحمايتي

ليكن معلوما أنه قد وردت في الصفحتين ٥١٠ و٥١١ من كتاب "البراهين الأحمدية" النبوءات التالية: "وإن لم يعصمك الناس، يعصمك الله من عنده. يعصمك الله من عنده وإن لم يعصمك الناس، شاتان تُذبحان. وكل من عليها فان. ولا تهنوا ولا تحزنوا أليس الله بكاف عبده. ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. وفي الله أجرك. ويرضى عنك ربك. وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم. وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. والله يعلم وأنتم لا تعلمون". والله يعلم وأنتم لا تعلمون". أي أن الله تعالى سيحفظك من القتل وإن لم يحفظك الناس. ليحفظك الله من القتل وإن لم يحفظك الناس. ففي ذلك إشارة إلى أن الناس سيسعون ليقتلوك سواء بأنفسهم أو بخداع الحكومة، ولكن الله تعالى سيخيبهم في جميع مكائدهم، ولقد قدر الله ذلك، فمن سنته أن هناك نوعين من الرسل لا يُقتلون، وإن كان القتل يُنيل المؤمن مرتبة الشهادة: (1) الأنبياء الذين يأتون في بداية السلسلة، كمجيء موسى عليه السلام في بداية السلسلة الموسوية، وسيدنا ومولانا محمد المصطفى ﷺ في بداية السلسلة المحمدية.(٢) الأنبياء والمبعوثون الذين يأتون في نهاية السلسلة، مثل مجيء عيسى عليه السلام ومجيئي أنا. والسر في ذلك وإذ وردت في القرآن الكريم بشارة عن النبي ﷺ بقوله: وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ، كذلك وردت في وحي الله الذي نزل علي بشارة لي بقوله: "يعصمك الله أن عصمة المرسل في بداية هذه السلسلة ونهايتها كانت من مقتضى حكمة الله تعالى، لأنه لو استشهد المرسَل في بداية السلسلة لوقع الناس في شبهات كثيرة، وذلك لأنه يكون بمنزلة لبنة أولى لتلك السلسلة. فلو أبيد أساس السلسلة في مهده لكان الابتلاء فوق احتمال الناس، ولوقعوا في الشبهات حتما، ولاعتبروا المؤسس مفتريا، والعياذ بالله ؛ فمثلا لو قتل موسى في نفس اليوم الذي مثل فيه أمام فرعون، أو استشهد النبي ﷺ على يد الكفار في نفس اليوم الذي حاصروا فيه بيته لقتله في مكة، لقضي على الشريعة والإسلام في الحين، ولما آمن بعد ذلك أحد. فبناء على هذه الحكمة لم يُستشهد موسى عليه السلام ولا نبيناﷺ رغم آلاف الأعداء العطاشى لدمهما ولو استشهد المرسل في نهاية السلسلة لكان ذلك وصمة خيبة وخسران في نظر الناس في حين يريد الله تعالى أن تكون نهاية السلسلة على الفتح والانتصار لأن الأمور بخواتيمها. ولم يرد الله قط أن يفرح العدو الملعون عند نهاية السلسلة، كما لم يرد أن تُكسر اللبنة الأولى لأساس السلسلة فيقفز العدو الملعون فرحا. لذا فقد أنقذت الحكمة الإلهية عيسى عليه السلام المبعوث في نهاية السلسلة الموسوية من الموت على الصليب. ولقد تمت المحاولات لهذا الغرض في نهاية السلسلة المحمدية حين رفعت ضدي قضية زائفة بتهمة القتل

كي أعلق على الصليب. ولكن رحمة الله تعالى تجلت على هذا المسيح بوضوح أكثر من المسيح الأول، وأنقذته من عقوبة الإعدام، بل من كل عقوبة أخرى. فباختصار، إن المرسلان في بداية السلسلة ونهايتها يكونان بمنزلة الجدارين أو السدَّين، لذا فقد جرت عادة الله أن يحفظهما من القتل. مع أن الأشرار والخبثاء يبذلون كل ما في وسعهم لقتلهما، ولكن يد الله تعالى تكون معهما. يخطئ العدو الجاهل أحيانا ويقول في نفسه : ألست صالحا؟ ألست ملتزما بالصلاة والصوم؟ كذلك زعم الفريسيون وفقهاء اليهود، بل إن بعضهم في زمن عيسى عليه السلام كانوا يدعون أنهم ملهمون من الله أيضا. ولكن هذا الجاهل المعادي لا يعلم أن عباد الله الصادقين الذين لهم صلة متينة به سبحانه وتعالى يكونون مصبغين بصبغة الصدق والوفاء والحب الإلهي، فيكون الله تعالى معهم حتما ويهلك عدوهم. وقد قال "بلعام باعور" استكبارا بنفسه هل موسى أفضل مني؟ ولكن موسى عليه السلام كان على صلة بربه تعجز الكلمات عن بيانها. لذا فإن "بلعام" – الأعمى روحانيا – جهل هذه الصلة، وهلك لتصديه للذي كان أكبر وأفضل منه بكثير. فيحدث دائما أنْ يَصل صدق أحباء الله الخواص وعباده الأوفياء الله تعالى إلى درجة لا يسع العميان من أهل الدنيا أن يدركوها؛ فيهب كل واحد من المشايخ وأصحاب الزوايا لمبارزتهم، ولكن تلك المبارزة لا تكون مع أحباء الله، بل تكون مع الله في الحقيقة. بل تكون مع الله في الحقيقة. فكيف يمكن أن يُهلك الله وعزوجل من أجل بعض الجهلاء والجبناء والناقصين، أو بعض المتنسكين عديمي الوفاء شخصا بعثه لإنجاز مهمة عظيمة، ويريد الله سبحانه وتعالى أن يُحدث على يده تغييرا عظيما في الدنيا؟ فلو اصطدمت سفينتان يركب إحداهما ملك عادل وكريم وسخي الطبع وذو فطرة سليمة مع أهله وحاشيته، ويركب في الثانية بعض الرعاع الأشرار الخسيسين الخبيثين وكان من مقتضى الظروف أن تنقذ إحدى هاتين السفينتين فقط وتُغرق الثانية بكافة ركابها، فقولوا بالله عليكم ما الذي يجب فعله في مثل هذه المناسبة؟ أتغرق السفينة التي يركبها الملك العادل أم التي يركبها الأشرار والأنذال والخسيسون؟ أقول لكم صدقا وحقا بأن سفينة الملك هي التي ستنقذ بكل عناية وحرص، وتُغرق سفينة أولئك الأشرار الخبثاء الأنذال الصاغرين، وسيُهلكون دون هوادة بل إن هلاكهم سيكون مدعاة للسرور والحبور، وذلك لأن الدنيا بأمس الحاجة إلى ملك عادل، وإن هلاكه يُعتبر هلاك العالم كله أما لو هلك بعض الأنذال والصاغرين فلن يقع أي خلل في نظام العالم. إذن، فسنة الله أنه لو بارز مرسَليه حزب المعاندين لأهلكهم سبحانه وتعالى مهما ظنوا بأنفسهم، ومهما اعتبروا أنفسهم صلحاء. إن المعارضين هم الذين يُهلكون ، لأن الله تعالى لا يريد أن يقضي على الهدف الذي من أجله بعث رسوله. ولو فعل ذلك لكان عزوجل بنفسه عدوا لما يهدف إليه ؛ ومَن سيعبده في الأرض في هذه الحالة؟ إن الدنيا تنظر إلى الكثرة العددية، وتظن أن الحزب الأكبر عددا هو الافضل كذلك يظن الجاهل أن هؤلاء الناس يجتمعون في المساجد بالآلاف بل بمئات الآلاف، فهل يمكن أن يكونوا كاذبين؟ ولكن الله تعالى لا ينظر إلى كثرة العدد

بل ينظر إلى القلوب. ولكن الله تعالى لا ينظر إلى كثرة العدد بل ينظر إلى القلوب. إن عباد الله الخواص يملكون نورا خاصا للحب الإلهي والصدق والوفاء إن عباد الله الخواص يملكون نورا خاصا للحب الإلهي والصدق والوفاء لو استطعت بيان تفاصليه لفعلتُ، وأنَّى لي أن أبين ذلك، إذ لم يقدر على بيان ذلك السر نبي أو رسول منذ أن خُلقت الدنيا! إذ لم يقدر على بيان ذلك السر نبي أو رسول منذ أن خُلقت الدنيا! إن روح عباد الله الأوفياء تخر على عتبات الله إن روح عباد الله الأوفياء تخر على عتبات الله لا أجد الكلمات لبيان كيفيتها.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب عليه الصلاة والسلام : والآن، بعد بيان بقية الترجمة، يعصمك الله من عنده وإن لم يعصمك الناس. شاتان تذبحان، وكل من عليها فان . أقول في نهاية هذا الموضوع: يقول الله تعالى مع أنني سوف أحميك من القتل ولكن ستذبح شاتان من جماعتك اي سيقتل من جماعتك شخصان مع أنهما مع بريئان وبدون أي ذنب. وهذا تعبير مستخدم في كتب الله، إذ يُشبه شخص بريء وغير مذنب بالشاة أحيانا، وبالبقرة أحيانا أخرى؛ فلم يستخدم الله تعالى هنا كلمة "الإنسان" بل استخدم كلمة: "الشاة" لأن الشاة تمتاز بميزتين فهي تعطي الحليب ويؤكل لحمها. وهذه النبوءة تتعلق بالشهيد المرحوم المولوي عبد اللطيف وتلميذه السيد عبد الرحمن التي تحققت بعد ٢٣ عاما بالضبط من تدوينها في كتابي "البراهين الأحمدية"، وإن مئات الآلاف بل الملايين من الناس كانوا كما قلت قد قرؤوها حتى الآن في الصفحة ٥١١ منه. والواضح كما قلت آنفا أن من ميزات الشاة أنها تعطي الحليب ويؤكل لحمها، وقد تحققت هاتان الصفتان بشهادة المولوي عبد اللطيف إذ قد هيا الحليب للمعارضين عند المناظرة ببيان المعارف والحقائق من شتى الأنواع والأقسام، ولكن المعارضين الأشقياء لم يشربوا هذا الحليب بل نبذوه، ثم بتضحيته بنفسه قدم الشهيد المرحوم لحمه وأهرق دمه ليأكل المعارضون هذا اللحم ويشربوا ذلك الدم حبا له ورغبة فيه وليستفيدوا من تلك التضحية المقدسة، ولينظروا هل سبق أن قدم أحدهم تضحية مثلها من أجل مذهبهم وعقيدتهم التي مات عليها آباؤهم؟ وهل أبدى أحدهم صدقا وإخلاصا كهذا؟ وهل يمكن أن يقدم الإنسان تضحية مماثلة ما لم ير الله تعالى بعد أن يُملأ قلبه باليقين؟ لا شك أن دما كهذا الدم ولحما كهذا اللحم سيظل يدعو طلاب الحق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. لا شك أن دما كهذا الدم ولحما كهذا اللحم سيظل يدعو طلاب الحق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. فباختصار، لما كان المولوي عبد اللطيف يشبه الشاة من منطلق هذين الميزتين، وكذلك كان ميان عبد

الرحمن، فقد ذكرا بكلمة "شاتان". . ولما كان الله تعالى يعلم أن هذه الأسطر وجماعته، سوف يُصابون بصدمة شديدة بسبب هذا القتل بغير الحق، فقد عزاني وطمأني بما تلا هذا الوحي بما تلا هذا الوحي مِن جُمل، وقد سجلتها بالعربية قبل قليل ومفهومها كالآتي: لا تحزن ولا تقلق لهذه المصيبة والصدمة الشديدة لأنهم إذا قتلوا رجلين جماعتك فإن الله معك وسيأتيك بقوم عوضا عنهما، وهو كاف عبده. وهو كاف عبده. ألا تعلمون أن إلهكم قادر على كل شيء! ألا تعلمون أن إلهكم قادر على كل شيء! إن الذين سيقتلون هذين المظلومين سنأتي بك شهيدا عليهم يوم القيامة بمــا أذنبوا بقتلهما. وسيجزيك ربك ويرضى عنك ويتم اسمك أي اسمك "أحمد" الذي معناه : من يحمد الله كثيرا. ولا يحمد الله كثيرا إلا الذي تنزل عليه أفضال الله وإنعاماته بكثرة، فالمراد منه أن الله تعالى سيمطر عليك أفضاله وإنعاماته بغزارة، فتحمده أكثر من الجميع، عندها يتحقق المراد من اسمك "أحمد". ثم قال تعالى: لا تحزن باستشهاد هذين الشهيدين ففي استشهادهما حكمة ربانية. وكم من أمور ترغب في وقوعها ولا خير لك فيها، وكم من أمور تحب عدم وقوعها ولكنها خير لك، والله يعلم ما هو خير لك وأنت لا تعلم. ولقد أوضح الله تعالى في هذا الوحي كله أن حادث قتل صاحبزاده عبد اللطيف الذي تعرض له بلا رحمة حادث تنخلع لسماعه القلوب، وما رأينا ظلمًا أغيظ من هذا ولكن هذه الدماء ستكون مصدرا للبركات الكثيرة التي سوف تظهر مع مرور الزمن. وسوف ترى أرض كابول أن هذه الدماء لا بد أن تؤتي ثمارها ولن تذهب هدرًا. لقد قتل من قبل أيضا أحد أفراد جماعتي ظلما، وهو الشاب المسكين عبد الرحمن، ولكن الله ظل صامتا. ولكن الله ظل صامتا. ولكنه لن يصمت الآن، ولكنه لن يصمت الآن، ولسوف تظهر النتائج الوخيمة. وسمعنا أنه بعد أن استشهاد الشهيد المرحوم رشقا بألوف من الحجارة، قد انتشر كابول وباء الكوليرا وأصاب عددا كبيرا من علية القوم، بمن فيهم أقارب الحاكم نفسه، فرحلوا عن هذا العالم. ولكن لم يقتصر الأمر على هذا الحد فحسب، وذلك لأن هذه الجريمة البشعة ارتكبت بلا رحمة ولا شفقة وبشكل ليس له تحت أديم السماء مثيل في هذا العصر. واأسفاه واأسفاه أي حماقة تلك التي ارتكبها هذا الحاكم !؟ لقد جرّ على نفسه الخراب والدمار بقتله إنسانا بريئا بلا رحمة يا أرض أفغانستان يا أرض أفغانستان يا أرض أفغانستان فلتشهدي على تلك الجريمة الشنيعة ارتكبت فيك ! يا أيتها الأرض التعسة، يا أيتها الأرض التعسة، يا أيتها الأرض التعسة، لقد سقطت من عين الله تعالى لأنك كنت مسرحا لهذا الظلم العظيم. ((ونرى الآن كيف هو حال تلك الأرض الملعونة ، والحمد لله رب العالمين))

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين اسماء باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِن شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (2) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (3) إِن شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (4) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة الجمعة 30=6=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 30/6/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 30/6/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفين أرسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله ــ الحمد لله وحده ــ الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : نصائح لجماعتي

يا من كنتم من ،جماعتي كان الله معكم، وأعدكم القادر الكريم لسفر الآخرة كما أُعِدَّ أصحاب النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم. اعلموا جيدا أن الدنيا ليست بشيء، وملعونة تلك الحياة التي هي من أجل الدنيا فقط، وشقي ذلك الشخص الذي يكون كل همه وغمه من أجلها ، إن شخصا كهذا ليس من جماعتي قط، وإنما ينسب نفسه إليها عبثا، فهو كغصن جاف لن يثمر ، أيها السعداء، انكبوا على التعليم الذي أعطيته من أجل نجاتكم اتخذوا الله واحدا لا شريك له ولا تشركوا به شيئا لا في السماء ولا في الأرض ، لا أمنعكم من الأخذ بالأسباب، ولكنه مشرك من يهجر الله تعالى ويعتمد على الأسباب فقط. لقد قال الله تعالى منذ القدم أن لا نجاة دون صفاء القلب، فكونوا أصفياء القلوب وتخلوا عن الضغائن والغضب ، في نفس الإنسان الأمارة أنواع عدة من النجاسة، ولكن أسوأها نجاسة الكبر ، لولا الكبر لما بقي أحدا كافرا ، فكونوا متواضعين وواسوا بني البشر بشكل عام ، إنكم تعظونهم للفوز بالجنة، ولكن كيف تكون موعظتكم في محلها ما لم تكونوا لهم من الناصحين في هذه الدنيا الفانية ، اعملوا بفرائض الله بخشية قلبية، لأنكم ستسألون عنها أكثروا من الدعاء في الصلوات ليجذبكم الله إليه ويطهر قلوبكم، لأن الإنسان ضعيف، ولا يمكن أن يتخلص من أية سيئة إلا بقوة من الله تعالى، وما لم ينل الإنسان قوةً من الله، فلا يقدر على التخلص من السيئة. ليس المراد من الإسلام أن يُقال عن أحدٍ إنه ينطق بكلمة الشهادة عادة فقط، بل حقيقة الإسلام أن تخرَّ أرواحكم على عتبة الله تعالى، وأن تقدموه سبحانه وتعالى وأوامره على دنياكم في كل أمر ، يا أبناء جماعتي الأعزاء، اعلموا يقينا أن الدهر قد وصل منتهاه، وأن انقلابا صريحا قد وقع فلا تخدعوا أنفسكم، وسارعوا لتكونوا كاملين في التقوى ، اتخذوا القرآن الكريم مقتدى لكم واستنيروا به في كل أمر، ولكن لا تنبذوا الأحاديث أيضا كالمهملات، لأنها أيضا مهمة جدا، وقد جمعت ذخائرها ببذل مجهودات كبيرة، ولكن إذا خالفت قصةٌ من قصص الأحاديث قصص القرآن، فاتركوا ذلك الحديث حتى لا تضلوا ، ولكن إذا خالفت قصةٌ من قصص الأحاديث قصص القرآن، فاتركوا ذلك الحديث حتى لا تضلوا ، إن الله تعالى قد أوصل إليكم القرآن الكريم بصورة محفوظة، فقدّروا هذا الكلام المقدس حق قدره، ولا تقدموا عليه شيئا، لأن كل نوع من الحق والصدق يوجد فيه ، يزداد تأثير الكلام في قلوب الناس كلما ازدادوا تأكدا من معرفة صاحبه وتقواه. لقد أتم الله حجته عليكم بحيث أقام على دعواي آلاف الأدلة ووهب لكم فرصة لتتدبروا في معرفة شخص يدعوكم إلى هذه الجماعة، ولتفكروا في كم الأدلة التي يقدمها ، إنكم لعمري لا يمكنكم أن تتهموني بكذب أو افتراء أو خداع حتى في أوائل حياتي بينكم ، فتحسبوا أنّ من كان شأنه الكذب والافتراء فلا يُستبعد أن يكون

قد اختلق هذا الأمر من عنده فهل منكم من أحد يستطيع أن ينتقد شيئا من شؤون حياتي؟ وذلك فضل منه عزوجل أنه أقامني على التقوى منذ نعومة أظفاري، وإن في ذلك لآية للمتفكرين ، وأضف إلى ذلك أن ربي قد بعثني على رأس القرن تماما، وهيأ لكم جميع الحجج والبراهين التي كانت ضرورية للإيمان بصدقي، وأظهر لي آيات من السماء والأرض ، وقد تنبأ عني الأنبياء جميعا منذ البداية إلى الآن، فلو كان الأمر من صنع الإنسان لما اجتمعت الأدلة بهذا الكم قط.

كما أن كتب الله كلها تشهد أن الله تعالى يبطش بالمفتري سريعا، ويهلكه بالذلة والهوان ولكنكم ترون أنني قد أعلنت أنني من الله قبل أكثر من ٢٣ عاما، الأمر الذي يمكن أن تتأكدوا من صحته بإلقاء نظرة على كتابي "البراهين الأحمدية". فكل عاقل يستطيع أن يدرك إذا كان من سنة الله في وقت من الأوقات أو سبق لله منذ أن خلق الإنسان أن يكون هناك شخص سيئ الطوية والأدب وخداع ومفتر يفتري على الله ويختلق من عند نفسه إلهاما جديدا ووحيـــا جديدا كلّ يوم وليلة ثم يقول للناس إنه وحي نزل علي من الله تعالى، ثم لا يهلكه الله ، بل يؤيده بآياته القاهرة، إذ يجعل الشمس والقمر ينكسفان تصديقا لدعواه كما ورد في النبوءة، فيحقق الله تعالى أمام العالم النبوءة الواردة في الكتب السابقة والقرآن الكريم والأحاديث الشريفة وفي كتاب المدعي نفسه "البراهين الأحمدية"، ويبعثه مثل الصادقين على رأس القرن تماما، ويقيمه في وقت غلبة الصليب حين كان من المفروض أن يأتي المسيح الموعود كاسر الصليب، ويأمره بإعلان دعواه، ثم يؤيده في كل خطوة ويُظهر مئة ألف آية تأييدا له ويهبه احتراما في الدنيا وينشر قبوله في الأرض ويحقق في حقه مئات الأنباء، ويخلقه في أيام حددها الأنبياء لظهور المسيح الموعود، ويستجيب أدعيته ويضع في كلامه تأثيرا خارقا ويؤيده من كل ناحية، وذلك مع أنه سبحانه وتعالى يعلم أنه كاذب ويفتري عليه بغير وجه حق. فهل لكم أن تخبروني إذا كان الله قد عامل أحدا من المفترين بهذا اللطف والإحسان قبل بعثتي؟ فيا عباد الله، لا تغفلوا ولا يوقعنّكم الشيطان في الوساوس. اعلموا يقينا أنه قد تحقق لكم وعد ظل أنبياء الله الأطهار يعدونكم به ، واليوم قد اندلعت حرب أخيرة بين مرسل من الله وبين الشيطان. وهذا هو الوقت نفسه والزمن نفسه الذي أشار إليه النبي دانيال أيضا.

لقد جئت إلى أهل الحق فضلا من الله وقد استهزئ بي وكفرتُ واعتبرت دجالا ومن الذين لا يؤمنون وكان من المقدر أن يكون كذلك بالتمام لتتحقق النبوءة الكامنة (في غير المغضوب عليهم) لأن الله تعالى قد أخبر من خلال وعده في هذه الآية أنه سيكون في الأمة يهودا أيضا وسيشبهون علماء اليهود الذين أرادوا أن يقتلوا عيسى عليه السلام على الصليب، وسموه كافرا ودجالا. فتفكروا الآن إلى ما أشير إليه هنا ، الواضح أن الإشارة أن المسيح الموعود سيأتي من هذه الأمة فيُخلَق في زمنه أناس يزعمون أنهم علماء وهم كاليهود؛ وقد تحققت تلك النبوءة في بلادكم ولولا

هؤلاء العلماء لقبلني جميع المسلمين القاطنين في هذه البلاد، أما الآن فإن إثم جميع المنكرين في عنق هؤلاء أما الآن فإن إثم

جميع المنكرين في عنق هؤلاء ، إنهم لا يدخلون في الصدق ولا يتركون غيرهم من قليلي الفهم ليدخلوا فهل من مكر سيئ لم يمكروا بــه ؟ وهل من مكيدة لم تُنسج في بيوتهم سرا؟ ولكن هل لهم أن يغلبوا الله؟ أو هل يقدرون على أن يردوا مشيئة الله القادر التي ظهرت على لسان جميع الأنبياء؟ إنهم يعتمدون على الأغنياء الأشرار والأثرياء الأشقياء وأهل الدنيا في هذا البلد ، ولكن ما حقيقتهم في نظر الله تعالى؟ ليسوا إلا ديدانا ميتة! اسمعوا جيدا أيها الناس جميعًا! إنه لمما أنبأ به خالق السماوات والأرض أنه سوف ينشر جماعته هذه في البلاد كلها، ويجعلهم غالبين على الجميع بالحجة والبرهان ولسوف تأتي أيام وهي قريبة تكون فيها هذه الجماعة هي الوحيدة التي تُذكر في العالم بالعز والشرف. إن الله سوف يبارك في هذه الجماعة والدعوة بركات كبرى خارقة للعادة، ويخيب كل من يفكر في القضاء عليها، وسوف تستمر هذه الغلبة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، فإذا كانوا يستهزئون بي فلا ضرر من استهزائهم، لأنه ما من نبي إلا وقد استهزئ به فكان من المقدر أن يُستهزأ بالمسيح الموعود أيضا، كما يقول الله تعالى (يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون) وقد جعل الله تعالى علامة لكل نبي صادق أن يُستهزأ به، ولكن من يستهزئ بالذي ينزل من السماء مع ملكين أمام أعين الناس جميعا؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب : وقد جعل الله تعالى علامة لكل نبي صادق أن يُستهزأ به، ولكن من يستهزئ بالذي ينزل من السماء مع ملكين أمام أعين الناس جميعا؟

فالعاقل يستطيع أن يفهم بهذا الدليل وحده أن فكرة نزول المسيح الموعود من السماء فكرة باطلة تماما ، أعلموا جيدا أنه لــن ينزل من السماء أحد. إن جميع معارضينا الموجودين اليوم سوف يموتون، ولن يرى أحد منهم عيسى بن مريم نازلا من السماء أبدا، ثم يسود قلوبهم القلق، فيظنون أن أولادهم الذين يخلفونهم سيرونه نازلا، ولكن لن يرى أحد منهم أيضًا عيسى بن مريم نازلا السماء، ثم يموت أولاد أولادهم، ولكنهم أيضا لن يروا ابن مريم نازلا من السماء ، وعندئذ سوف يُلقي الله في قلوبهم أن أيام غلبة الصليب قد انقضت، وأن العالم قد تغير تماما، ومع ذلك فإن عيسى بن مريم لم ينزل بعد؛ فحينئذ سينفر العقلاء من هذه العقيدة دفعة واحدة، ولن ينتهي القرن الثالث من هذا اليوم إلا ويستولي اليأس والقنوط الشديدان على كل من

ينتظر عيسى، سواء كان مسلماً أو مسيحيا، فيرفضون هذه العقيدة الباطلة وسيكون في العالم دين واحد وسيد واحد ((دين واحد اي عقيدة التوحيد الإسلام ، وسيد واحد اي محمد صلى الله عليه وسلم)) يقول الامام المهدي الحبيب : إنني ما جئت إلا لأزرع بذرةً، إنني ما جئت إلا لأزرع بذرةً، فقد زرعـــت هذه البذرة بيدي، فقد زرعـــت هذه البذرة بيدي، والآن سوف تنمو وتزدهر، ولن يقدر على عرقلتها أحد.

ولا تظنوا أن الآريا الهندوس - أي أتباع مذهب "ديانند"- شيء يُذكر، إن مثلهم كمثل زُنبورٍ لا يقدر إلا على اللسع. لا يدرون ما التوحيد، وهم من الروحانية محرومون ليس لهم شغل إلا البحث عن عيوب الآخرين، وسب رسل الله، إن مبلغ كمالهم جمع الاعتراضات من جراء وساوس الشيطان ولا توجد فيهم روح التقوى والطهارة. اعلموا أنه لا بقاء لدين ولا حقيقة له بدون الروحانية والدين الذي لا روحانية فيه، أو الذي يخلو من المكالمة مع الله، أو يخلو من روح الصدق والصفاء، أو الذي ليس فيه جذب سماوي، ولا يقدر على إحداث تغيير فوق العادة إنما هو دين ميت فلا تخافوه. سيكون مئات بل مئات الآلاف بل الملايين منكم على قيد الحياة حين يرون هذا الدين منقرضا؛ لأن هذا الدين دين الآريا، دين أرضي وليس دينا سماويا، ولا يقدم إلا أمورا دنيوية ليس لها علاقة مع السماء. فافرحوا، واقفزوا فرحا وسعادة على أن إلهكم معكـم ولـــو استمسكتم بالحق والإيمان لعلّمتكم الملائكة، ولنـــــزلت عليكم السكينة من السماء، ولأيدتم بروح القدس، ولكان الله تعالى معكم في كل خطوة تخطونها، ولما استطاع أحد أن يتغلب عليكم. فانتظروا فضل تعالى بصبر وثبات. استمعوا إلى الشتائم وكونوا صامتين. تحملوا الضرب والتعذيب وكونوا صابرين. وتجنبوا علـــى قدر الإمكان مقاومة الشر بالشر حتى تكتبوا في السماء من المقبولين. تذكروا جيدا أن الذين يخافون الله والذين تذوب قلوبهم بخشية الله، يكون الله معهم، ويعادي من عاداهم الدنيا لا ترى الصادق، ولكن الله العليم الخبير يراه فينقذه بيده ألا تحبون شخصا يحبكم بصدق القلب، ويكون مستعدا ليموت من أجلكم، ويطيعكم في كل شيء كما ترغبون، ويهجر كل شيء من أجلكم؟ ألا تعتبرونه أعز عليكم من الجميع؟ فما دمتم تبدون الحب مقابل الحب، فكيف لا يبديه الله عزوجل ، إن الله تعالى يعلم جيدا من هو وليه ووفي له، ومن هو خائن يُقدّم الدنيا؛ فلو أصبحتم أوفياء له لجعلت يد الله فرقًا بينكم وبين غيركم

وأقم الصلاة.

قام شهاب اليوسفين أرسلام باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و سورة العصر

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣)
مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦)
صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) وَٱلۡعَصۡرِ (2) إِنَّ ٱلۡإِنسَـٰنَ لَفِى خُسۡرٍ (3) إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوۡا۟ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡا۟ بِٱلصَّبۡرِ (4) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و وسورة التين

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣)
مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦)
صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ (2) وَطُورِ سِينِينَ (3) وَهَـٰذَا ٱلۡبَلَدِ
ٱلۡأَمِينِ (4) لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ (5) ثُمَّ رَدَدۡنَـٰهُ أَسۡفَلَ سَـٰفِلِينَ (6)إِلَّا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ (7) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ (
أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَـٰكِمِينَ (9) }

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة عيد الأضحى المبارك 28=6=2023

يوشع بن نون :

صلاة عيد الأضحى المبارك 28/6/2023

======================

بعد تكبيرات عيد الأضحى الجماعية صلى سيدنا رسول الله خليفة المسيح السادس يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام صلاة عيد الأضحى ركعتين قرأ في الركعة الاولى سورة الفاتحة واية الكرسي .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ } البقرة 256 .

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الاخلاص :

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (٢) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٣) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (٤) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (٥) }.

ثم بعد التسليم كبّر فقال :

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكر الشهادتين : أعود إلى وقائع الحادث وأقول: عندما رفض الشهيد المحاولات المتكررة لإقناعه بالتراجع عن عقيدته، يئس منه الحاكم وأمسك بيده ورقة عريضة وسجل فيها فتوى المشايخ، فكتب: إن عقوبة كافر مثله هي الرجم ثم علقت الفتوى في عنق الأخوندزاده المحترم، وأمر الحاكم أن يُثقب أنف الشهيد ويوضع فيه حبل ويوصل إلى مكان الرجم جرًّا بالحبل. فبأمر من الحاكم الغاشم ثقب أنف الشهيد المرحوم ووضع فيه حبل بتعذيب شديد، وجروه

إلى مكان الرجم بكثير من السخرية والاستهزاء واللعن ووصل الحاكم أيضا مع حاشيته والقضاة والمفتين والموظفين إلى مكان الرجم وهو يشاهد المشهد. وذهب الناس أيضا بالآلاف ليشهدوا الحدث حتى استحال إحصاؤهم لكثرة عددهم. وحين وصلوا بالشهيد المرحوم إلى مكان الرجم، ثبتوه واقفًا في حفرة إلى مستوى ظهره، وبعد ذلك ذهـب إليه الحاكم وقال : لو أنكرتَ هذا القادياني الذي يدعي انه المسيح الموعود لأنقذتك الآن. وقال أيضا بأن هذه هي لحظاتك الأخيرة وهي الفرصة الأخيرة التي تُعطاها فارحم نفسك وأهلك. فرد الشهيد المرحوم قائلا: أعوذ بالله كيف يمكن إنكار الحق؟ ما حقيقة الحياة، وما حقيقة الأهل والأولاد حتى أتخلى عن الإيمان من أجلهم؟ لا يسعني فعل ذلك أبدا، بل سأموت من أجل الحق والصدق . عندها أثار القضاة والفقهاء ضجة وصرخوا: إنه لكافر، إنه لكافر فارجموه فورا ، كان الحاكم وأخوه نصر الله خان والقاضي وشخص آخر اسمه "عبد الأحد "كميدان ركبانا عندها، أما بقية الناس فكانوا مترجلين ، وحين أعلن الشهيد في هذه الحالة الخطيرة أنني سأقدم الدين على الحياة أمر الحاكم القاضي أن يرمي الحجر الأول لأنه هو من أصدر فتوى التكفير. أجابه القاضي قائلا: أنت حاكم الوقت فارم أنت أولا. قال الحاكم بل أنت الحاكم من حيث الشريعة وأنت صاحب الفتوى ولا دخل لي في ذلك. فترجل القاضي ورمى بحجر أصاب الشهيد بجرح بالغ فانحنى عنقه ، وبعد ذلك أطلق الحاكم الشقي حجرا بيده ثم انهالت عليه الأحجار بالآلاف بعد الحاكم، ولم يكن من الحضور من لم يرم بحجر حتى تراكمت كومة كبيرة من الأحجار حول رأس الشهيد ، ثم قال الحاكم عند العودة مشيرا إلى الشهيد: كان هذا الشخص يقول بأني سوف أُحيا بعد ستة أيام، فاحرسوه إلى ستة أيام ، لقد روي أن هذا الظلم أي الرجم قد وقع بتاريخ ٤ يوليو/تموز وإن الجزء الأكبر من الحادث قد رواه أناس كانوا لجماعتنــا مــن المعارضين ، وأقروا بأنهم أيضا رموا الشهيد بالأحجار، وكان بعض الرواة من تلاميذ الشهيد سراً. ، ويبدو أن الحادث كان أكثر ألما مما روي لأنه لم يبين أحد ظلم الحاكم بكامله. وكل ما كتبناه هنا إنما هو تلخيص من رسائل كثيرة. لا شك أن القصص فيها مبالغة في معظم الأحيان، لكن هذه هي القصة الوحيدة التي لم يبين الناس فيها مدى الظلم الذي ارتكبه الحاكم لخوفهم منه بل تعمدوا كتمان الحقيقة ، إن الشهادة التي كانت مقدّرة لصاحبزاده عبد اللطيف قـد تحققت، وبقي الآن أن ينال الظالم جزاءه : (إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) ومع الأسف أن الحاكم قد وضع نفسه تحت طائلة الآية القائلة: (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا متَعَمِّدًا) وما خاف الله أدنى خوف، فقد قتل مؤمنا لو بحثوا عن مثيله في كل أفغانستان لتعذر عليهم إيجاده؛ فقد كان من الذين هم كالإكسير الأحمر (والاكسير الاحمر تعبير معروف في اللغة الأردية والمُراد منه أولياء الله وأحباءه الذين هم بمنزلة بلسم او ترياق او رقية لبني جلدتهم وبوجودهم يُحفظ الناس من البلايا والأفات) يقول الامام المهدي الحبيب : فقد كان من الذين هم كالإكسير الأحمر ويضحون بأرواحهم بكل إخلاص وصدق القلب في

سبيل الحق والإيمان ولا يأبهون للأهل والأولاد. يا عبد اللطيف ! يا عبد اللطيف ! يا عبد اللطيف ! عليك ألف ألف رحمة، فإنك قد برهنت على صدقك أثناء حياتي ولا أدري ماذا سيفعل أفراد جماعتي الذين سيأتون من بعدي. فيما يلي ترجمة عربية لأبيات نظمها عليه السلام باللغة الفارسية)

يقول الامام المهدي الحبيب :

" ذلك الفتى ذلك الفتى وحبيب الله قد كشف حقيقة معدنه ، بذل حياته في سبيل الحبيب، وتبرأ بقلبه من هذه الدار الفانية إن فلاة هذه الحياة مليئة بالأهوال فهناك آلاف الأفاعي في شتى الجهات وآلاف النيران المشتعلة تصل إلى السماء وآلاف السيول الجارفة وإلى دار الحبيب آلاف الفراسخ و آلاف الغابات الشائكة والبلايا . ولكن انظر إلى شجاعة شيخ العجم هذا، إذ قطع هذه الفلاة بقفزة واحدة إذ قطع هذه الفلاة بقفزة واحدة كذلك يكون مسلك مَن كان عبدا لله، فيقدم رأسه من أجل حبيبه سبحانه وتعالى قد أفنى هذا الشيخ نفسه من أجل حبيبه سبحانه وتعالى وتجرع السم مبتغيا الترياق ما لم يشرب الإنسان الضعيف جام السم، أنى له أن يتحرر من ربقة الموت؟ تحت الموت تكمن مئات أنواع الحياة، فإذا كنت تريد الحيـــاة فاشرب كأس الممات وما دمت أسير الأطماع والأهواء، فأنّى لقلبك الوضيع أن يتمنى هذه الأمنية ! لقد علقت قلبك بهذه الدنيا الدنية، وفقدت شرفك بالتورط في الذنوب والآثام يلاحقك آلاف من جنود الشيطان، ليحرقوك في جهنم كالهشيم ربما ينقلب إيمانك رأسا على عقب بسبب الأمل أو الخوف ، إنك تطأ دين الدين الله تعالى تحت أقدامك من أجل هذه الدنيا الفانية الدين الحقيقي دين شخص يضحي بحياته لحبيبه، فما علاقتك بالدين يا أسود الباطن؟ أنت سافل، فلا تتبجَّح كثيرا، ولا تمدن قدميك إلى خارج ثيابك ظننت نفسك صالحاً، هداك الله على سوء ظنك إن ذلك الحبيب لا يرضى بالقيل والقال، وإن نوال الحياة مستحيل، ما لم تقبل بالممات اترك الكبر والعداوة يا سيئ الخصال لينزل عليك نور الله ذي الجلال .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله . الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم قام مكبرا

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

يقول الامام المهدي الحبيب : لماذا تطير عاليا هكذا؟ لعلك تنكر ذات الله الواحد هل تظن أن قصر الدنيا ذو أساس متين حتى صرت مغروراً بهذه الدنيا الفانية؟ أنى للعاقل أن يعلق بها قلبه، وهو يعلم أنه هاجرها بغتةً يوما ما! أمارات الأشقياء: قطعهم صلتهم بالله سبحانه وتعالى من أجل الدنيا الفانية إذا كانت رحمة الله حليفة أحد، فلا يطيب له المقام في الدنيا أبدا بل تروق له الصحاري الحارقة، ليتضرع فيها أمام حبيبه سبحانه وتعالى . العارف بالله يموت قبل موته لعلمه أن أساس الدنيا ليس بمتين ، اعلم أن الدنيا دار فانية، فكن لله تعالى، لأن الله هو الباقي إلى الأبد إذا تجرعت سما زعافا بيدك، فكيف أقول إنك ذو عقل سليم انظر كيف أفنى هذا الرجل الطاهر عبد اللطيف، كل شيء في سبيل الله تعالى إذ ضحى بحياته في سبيل حبيبه بصدق، وبقي مدفونا تحت الحجارة هذا هو سبيل الصدق والوفاء، وهذه هي ميزة عباد الله الأطهار فقد أفنوا أنفسهم من أجل ذلك الإله الحي، وضحوا بحياتهم في سبيل الله ، وتخلوا عن عزهم ومجدهم وجاههم، وقدموا قلوبهم على أكفهم من أجله سبحانه وتعالى ووضعوا عن رؤوسهم عمائمهم انفصلوا عن نفوسهم وتعلقوا بأهداب الحبيب، وضحوا بالرفعة، لجمال وجهه إن الحديث عنهم يذكر بالله تعالى وهم الأوفياء في حضرة الكبرياء إذا كنت باحثا : فاعلم أن هذا هو الإيمان الحقيقي، فيسهل الأمر على الباحثين ولكنك أسير حب الدنيا، وما لم تمت فكيف تنال النجاة من هذه القضية؟ كيف يمكن أن تفوز بذلك الحبيب ما لم تمت، يا كلب.. يا عبد الدنيا، افن نفسك تنزل عليك رحمة الله وضح بنفسك تنل حياة أخرى إنك تقضي حياتك في الكبرياء والضغينة، مغمضا عينيك عن الصدق واليقين صاحب القلب التقي بالأتقياء يتعلق، ولكن الطالح على الجواهر يبصق إنما الدين بذر بذرة الفناء، أو التخلي المطلق عن الحياة إن سقطت نتيجة مئات الآلام والصرخات، هَبَّ مِن الناس من يأخذ بيدك إن قلب العارف من أجل الجاهل يقلق ويضطرب، والمبصرون يرحمون العميان لقد جرت سنة الله أن الأقوياء يتذكرون الضعفاء دائما ليساعدوهم وقت الضرورة".

لله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله . الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .
وكل عام انتم بخير .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة الجمعة 23=6=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 23/6/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 23/6/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام امة الحكيم رفيدة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : والآن أنهي كلامي مبينا لجماعتي الجزء المتبقي من هذا الحادث الأليم: حين انقضت أربعة شهور في السجن أحضر الحاكم الشهيد رحمه الله، وحاول إقناعه بأن يرتد عن عقيدته في جلسة عامة، ورغبه بكل قوة وشدة في ذلك وقال : لو أنكرت أمامي المدعي القادياني ومبادئه، لأنقذت حياتك ولأُطلق سراحُك بعزة واحترام. فقال الشهيد من المستحيل تماما أن أنكر الصدق.. إن عذاب هذه الدنيا ينقطع بالموت ولكني أخاف من لا ينقطع عذابه أبدا، ولما كنتُ على الحق، فإني أريد أن تعقد مناظرة بيني وبين المشايخ الذين يعارضونني في العقيدة، ولو ثبت كوني كاذبا بالأدلة يمكن أن تنزل بي العقوبة. يقول رواة القصة : كنا موجودين أثناء هذا الحوار، وقد أعجب الحاكم بهذا الكلام، وانتخب "ملا خان ملا" وثمانيـــة مـــن المفتين للمناظرة في المسجد الملكي. وعُيّن طبيب من لاهور حكمًا، وكان نفسه معارضا جدا لكونه بنجابيًا. لقد اجتمع أناس كثيرون عند المناظرة، ويقول شهود عيان إن المناظرة كانت خطيَّة فقط، وما قيل وما قُرئ شيء على الحضور ، لذا لم نعرف شيئا عما دار فيها. وامتدت المناظرة من الساعة السابعة صباحا إلى الثالثة بعد الظهـر وحين أوشك وقت صلاة العصر على الانتهاء أصدرت فتوى التكفير ضده. وفي نهاية المناظرة سُئل الشهيد رحمه الله : إذا كان هذا المدعي القادياني هو المسيح الموعود فما قولك بعيسى عليه السلام هل سيرجع إلى الدنيا ثانية أم لا ؟ فأجاب بكل صمود إن عيسى عليه السلام قد مات ولن يعود، والقرآن الكريم يشهد على وفاته وعدم رجوعه.

فشرع الحضور يسبونه مثل الكهنة الذين مزقوا ثيابهم حين سمعوا كلام عيسى عليه السلام وقالوا: هل بقي أي شك الآن في كفر هذا الشخص؟ فكتبت فتوى التكفير في حالة غضب شديد. ثم أرسل الشهيد المرحوم إلى السجن مكبلا بالسلاسل .((اريد ان انوه ان المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يحب المناظرات وخصوصا المناظرات الخطيّة ، اي التي تكون بالكتابة ، وفي هذا العصر أنعم الله سبحانه وتعالى علينا بالمناظرات الخطيّة التي تُقرأ على العامة أيضا ، بفضل الله عزوجل فهذا أسلوب مهذب أسلوب جدير بالثقة للمناظرات العلمية التي تؤتي أكلها كل حين)) يقول المسيح الموعود عليه السلام : لقد أفلت مني بيان أنه : حين كان النقاش يجري بينه وبين هؤلاء المشايخ الأشقياء، ظل ثمانية أشخاص واقفين إزاءه بسيوف مسلولة، ثم أرسلت فتوى التكفير إلى الحاكم مساءا ، ولكن المشايخ كـــادوا كيدا إذ تعمدوا عدم إرسال أوراق المناظرة إليه، ولم يُظهروا مضمونها على عامة الناس. ((وهكذا دائما المشايخ هم غير نزيهين ليس عندهم نزاهة فيخفون الحق ويكتمونه كما اخبر القرآن الكريم)) وكان ذلك دليلا واضحا على أنهم لم يتمكنوا من الرد على الأدلة التي قدمها الشهيد على موقفه ويـــا حسرة على الحاكم إذ صادق على فتوى التكفير تلك ولم يطلب أوراق المناظرة، في حين كان عليه أن يخاف العادل الحقيقي سبحانه وتعالى الذي سيعود إليه قريبا، تاركا الحكومة والثروة كلها، وكان عليه أن يحضر المناظرة بنفسه، خصوصا أنه كان يعلم أن نتيجتها ستكون إزهاق روح شخص بريء، وكان من مقتضى خشية الله في هذه الحالة أن يحضر المجلس مهما كلّفه الأمر، وألا يجرم الشهيد المظلوم بغير وجه حق ودون إثبات جرمه، ويكبده معاناة السجن والتصفيد في السلاسل إلى فترة، أو يرضخه تحت أثقال السلاسل والأصفاد، أو يوقف على رأسه ثمانية أشخاص بسيوف مسلولة، لمنعه بالترهيب من تقديم البينة على موقفه. ((اريد ان اقول ان ببركة الامام المهدي عليه الصلاة والسلام أسس الله سبحانه وتعالى نظام حقوق الإنسان الآن في العالم ، فأصبحت حرية العقيدة شيء منطقي ، وشيء مسلّم به وشيء حتمي ، من أراد ان يعتقد شيء فليعتقد وليبرهن على ما اراد ، وليست هناك عقوبة على العقيدة في هذا العصر الذي حدث ببركة الامام المهدي ، وهذا الأمر حدث ببركة بعثة الامام المهدي عليه الصلاة والسلام ، اما الأمر قديما فكان مختلف فكان لمجرد الاختلاف في بعض السنن او في بعض الفروع وليست العقيدة كان من الممكن ان يجر ذلك الامر على ذلك الانسان السجن وربما القتل ، فلذلك نحمد الله سبحانه وتعالى على حرية الاعتقاد التي قدرها الله سبحانه وتعالى في هذا العصر ببركة بعثة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام)) يقول الإمام المهدي الحبيب: وكان من مقتضى خشية الله في هذه الحالة أن يحضر المجلس مهما كلّفه الأمر، وألا يجرم الشهيد المظلوم بغير وجه حق ودون إثبات جرمه، ويكبده معاناة السجن والتصفيد في السلاسل إلى فترة، أو يرضخه تحت أثقال السلاسل والأصفاد، أو يوقف على رأسه ثمانية أشخاص بسيوف مسلولة، لمنعه بالترهيب من تقديم البينة على موقفه. وإن لم

يقم بذلك، فكان من واجبه على الأقل أن يطلب أوراق المناظرة لكي يكون حكمه عادلا، بل كان عليه أن يأمر مسبقا بإيصالها إليه ثم كان من واجبه ألا يكتف بقراءتها بل يطبعها أيضا ليري الناس أن المتهم قد هُزم على يد المشايخ، ولم يستطع أن يثبت أن المدعي القادياني هو المسيح الموعود، ولم يُثبت بطلان الجهاد العدواني ولا وفاة عيسى عليه السلام ((طبعا انتو متخيلين مشهد الشهيد عبد اللطيف رضي الله عنه وارضاه ورحمه الله تعالى ، هذه المواقف تكررت كثيييرا عبر تاريخ الاسلام بل وعبر تاريخ الامم السابقة ، ان الانسان لمجرد الاعتقاد من الممكن ان يورد الى ابواب المهالك ، بمجرد اعتقاد ، فيا حسرة على العباد ، انظروا الى موقف الشهيد رحمه الله تعالى ورضي عنه ، فمن هنا نأخذ العبرة ، نأخذ العبرة ونعلم أن الله سبحانه وتعالى أنعم علينا بنعمة بحرية الاعتقاد ، حرية الدعوة اليه ، حرية الدعوة اليها ايضا في هذا العصر ببركة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام)) يقول الإمام المهدي الحبيب: فيا أسفا! قد ذُبح ذلك الولي البريء كالشاة أمام عينيه. ومزق جسمه بالحجارة تمزيقا، واعتقلت زوجه وأولاده الأيتام بالذلة والعذاب وسُجنوا في مكان آخر، مع أنه صادق وقدم حججا قاطعة وأظهر استقامة لا توهب لغير الأولياء. فيا أيها الحاكم الغبي، أهكذا يكون عقاب اختلاف المذهب والرأي بين المسلمين ؟ على أي نهج فكَّرت حتى سفكت هذا الدم ؟ كم من طوائف مختلفة تعيش في ظل الحكومة الإنجليزية التي هي حكومة كافرة في نظر هذا الحاكم ومشايخه، فهل حدث مرة أن أعدمت مسلما أو هندوسيا بجريمة أنهم يخالفون القساوسة في الرأي والعقيدة؟

فيا أسفا! لقد ارتكب تحت أديم السماء ظلم عظيم، إذ قتل دون رحمة شخص بريء لمجرد الاختلاف في الدين، مع كونه على صدقه وكونه من أهل الحق وتحليه بالتقوى والطهارة بشهادة أشراف الناس. إن ذلك الحاكم الذي اعتقل المسيح، أي بيلاطوس الذي ذكره لا يزال موجودا إلى اليوم في الأناجيل، كان أفضل بآلاف المرات من هذا الحاكم، لأن كهنة اليهود حين أصدروا فتوى التكفير ضد المسيح وطلبوا من بيلاطوس صلبه رد عليهم قائلا: لا أرى عليه أي ذنب.

ليت هذا الحاكم سأل مشايخه على أي نوع من الكفر أصدرتم فتوى الرجم؟ ولماذا عُدَّ هذا الاختلافُ كفرا؟ ولماذا لم يُقَل لهم بـ بأن هناك اختلافات كبيرة بين فرقكم أنتم أيضا، فهل يجوز في هذه الحالة أن تُرجم الفرق كلها إلا واحدة منها؟ لا أدري ماذا عسى هذا الحاكم الذي تصرف بهذه الطريقة أن يجيب أمام الله.

((انا اقول ان المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ارسله الله الى الدنيا لكي يطهر الله المسلمين من غث افكارهم ، وانا اشاهد انهم منذ بعثة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام لم يُسلّ سيف لقهر في العقيدة او لقهر احد في العقيدة الا أُخذ ذلك الشخص بذلك السيف ببركة المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، حتى أتاهم الله سبحانه وتعالى من حيث لم يحتسبوا وانقص ارضهم فأصبحوا الآن لا يستطيعون

ان يجاهروا بالتكفير ، او بصد الناس عن اي اعتقاد يريدوه بالدليل والبرهان من اراد ان يعتقد فليأتي بالدليل والبرهان وليس لك ان تجبره بالسيف الذي كان منذ القديم يُجبر به الناس على اعتقاد ما لا يريدون فهذا بركة من بركات المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وهي حرية الإعتقاد والأمن على ذلك ، والأمن في ذلك)) يقول الإمام المهدي الحبيب: ثم أرسل الشهيد المرحوم إلى السجن بعد أن أصدرت ضده فتوى التكفير، وفي صباح يوم الاثنين استدعي إلى ديوان الحاكم الخاص، وكان الجمع غفيرًا عندها أيضا. وحين خرج الحاكم من الحصن، كان الشهيد المرحوم جالسا في الطريق، فمر الحاكم من قربه وسأله: ماذا قررت يا اخوندزاده المحترم؟ فلم يرد عليه الشهيد، لأنه كان يعرف أن هؤلاء عقدوا العزم على الظلم. فقال أحد رجال الشرطة: قد أدين بفتوى التكفير ! ثم حين حضر الحاكم الجلسة دعـــا اخوندزاده المحترم فور حضوره الجلسة وقال له: قد أصدرت فتوى التكفير ضدك، فقل الآن هل تفضل الارتداد عن عقيدتك أو العقوبة؟ فرفض الشهيد بكلمات صريحة وقال: لا أستطيع أن أرتد عن الحق. هل أقبل الباطل خوفا من الموت؟ لا أستطيع أن أفعل هذا. فطلب منه الحاكم مرة أخرى أن يترك عقيدته ووعده بالعفو والإغراءات الأخرى في حال ارتداده ولكن الشهيد رفض ذلك بشدة وقال: لا تتوقع مني أن أحيد عن الحق. يقول الرواة: إن هذه الأمور ليست من قبيل أحاديث الناس أو الأقوال المنقولة عنهم، بل كنا موجودين في ذلك الجمع الكبير؛ وكان الشهيد يرفض بشدة في كل مرة كل محاولة لإقناعه وكان قد أخذ قرارا حاسما أن يضحي بنفسه في هذا السبيل. وقال أيضا: إني سوف أُحيا بعد قتلي بستة ايام .

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

أقول : قد يكون قوله هذا مبنيا على وحي تلقاه عندئذ، لأنه كان قد دخل في ذلك الحين في زمرة المنقطعين إلى الله تعالى. وكان المراد من قوله إن الحياة التي توهَب للأولياء والأبدال، سوف توهب لي في ستة أيام، وسأحيا قبل أن يطلع يوم الله، أي اليوم السابع. واعلموا أن أولياء الله وغيرهم من الخواص الذين يُستشهدون في سبيل الحق ، يُحيون بعد بضعة أيام كما يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) . فإلى هذا المقام أشار الشهيد المرحوم في قوله المذكور. ولقد رأيت في الكشف أن غصنا أخضر طويلا وجميلا جدا من شجرة السرو في حديقتنا قد قُطع، وكان في يد شخص؛ فقال أحد الناس: ازرعـــوا هذا الغصن في أرض قريبة من بيتي عند السدرة التي قطعت من قبل، فستنمو مرة أخرى. وفي ذلك الحين تلقيتُ وحيا بالأردية، معناه: قطع من كابول

وجاءنا للتو". ففسرت هذا الوحي بأن دم الشهيد قد وقع على الأرض كبذرة، وستثمر هذه البذرة كثيرا وتتسبب في ازدياد جماعتنا . لقد رأيت أنا هذا المنام من ناحية، ومن ناحية أخرى قال الشهيد: "إني سأحيا - بعد قتلي – بستة أيام" وإن لرؤياي ولرؤيا الشهيد نتيجة واحدة. لقد ترك الشهيد بوفاته نموذجا لجماعتي ، والحق أن جماعتي كانت بحاجة إلى أسوة عظيمة؛ إذ مــا زال في الجماعة أناس إذا قام أحدهم بخدمة بسيطة، ظن أنه قام بعمل عظيم، وكاد أن يمن علي، مع أن المنَّة لله عليه أن وفقه تعالى لتلك الخدمة .

لقد ترك الشهيد بوفاته نموذجا لجماعتي ، والحق أن جماعتي كانت بحاجة إلى أسوة عظيمة؛ إذ مــا زال في الجماعة أناس إذا قام أحدهم بخدمة بسيطة، ظن أنه قام بعمل عظيم، وكاد أن يمن علي، مع أن المنَّة لله عليه أن وفقه تعالى لتلك الخدمة .

وبعضهم لم يأتوني بكل قوة وصدق. ولا يستطيع البعض أن يثبت إلى النهاية على القوة الإيمانية والصدق والصفاء الكبير الذي يدعونه، ويتركون الدين يفلت من أيديهم لحبهم الدنيا، ويتركون الدين يفلت من أيديهم لحبهم الدنيا، ولا يستطيعون أن يتحملوا أدنى ابتلاء أو امتحان، ولا يفتر حبهم للدنيا مع دخولهم في جماعة الله . ولكن أشكر الله تعالى ألف ألف شكر إذ يوجد أيضا في الجماعة أناس آمنوا بصدق القلب واختاروا هذا السبيل بإخلاص النية، وهم مستعدون لتحمل أية صعوبة في هـذا السبيل. أما الأسوة التي أظهرها هذا البطل، فإن القوى التي توازيها في أفراد الجماعة لا تزال خافية. أدعو الله تعالى أن يهب الجميع ذلك الإيمان والصمود اللذين قدم هذا الشهيد نموذجا لهما. إن الحياة الدنيوية المقرونة بهجمات الشيطان تمنع الإنسان من أن يكون كاملا. لا شك أن الكثيرين سيدخلون هذه الجماعة، لا شك أن الكثيرين سيدخلون هذه الجماعة، ولكن مع الأسف قليل منهم من سيُظهرُ هذا النموذج.

وأقم الصلاة.

قام امة الحكيم رفيدة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة ومن غافر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ (18) وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (19) يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِى ٱلصُّدُورُ (20) وَٱللَّهُ يَقۡضِى بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَىۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ (21) ۞ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِى

ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ (22) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (23) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة النصر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (٢) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا (٣) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا (٤) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 30 يوليو 2023

صلاة الجمعة 16=6=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 16/6/2023

oooooooooooooooooooooooo

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 16/6/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا سيدنا أحمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : ذكر أحداث استشهاد الشهيد المولوي صاحبزاده عبد اللطيف الرئيس الأعظم في "خوست" منطقة "كابول" غفر الله له.

لقد قلنا من قبل إن المولوي المحترم قد جاء إلى قاديان من خوست" منطقة "كابول" وأقام عندي وبقي في صحبتي عدة أشهر. وحين تقرّر في السماء بصورة قاطعة أن ينال مرتبة الشهادة، استأذن مني وعاد إلى وطنه وكما علمت من مصادر موثوق بها وشهود عيان أن المولوي المحترم، وبقضاء الله وقدره، عندما وصل إلى قرب

حدود ولاية كابول توقف قليلا في أراض إنجليزية وبعث رسالة إلى تلميذه اللواء محمد حسين كتب فيها: لو استأذنت الحاكم لحضوري إلى كابول وأخبرتني لحضرتُ . وبذلك فهو لم يذهب إلى هناك دون إذن، لأنه كان قد استأذن الحاكم للحج قبل السفر، ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب مكثه الطويل في قاديان، ففائه الحج. ولما كان قد علم يقينا أنني أنا المسيح الموعود، فضّل البقاء في صحبتي، وأجل الحج إلى السنة المقبلة بحسب النص القرآني القائل☹أَطِيعُوا الله وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) وكل شخص يستطيع أن يُدرك أنه إذا تيسر للعازم على الحج، أن يقابل المسيح الموعود الذي ينتظره المسلمون منذ ١٣ قرنا، فلن يذهب للحج دون إذنه، وذلك بموجب نص القرآن والحديث الصريح، ويمكنه أن يحج بإذنه في وقت آخر. فلما لم يستطع سيد الشهداء (عبد اللطيف) أن يحج لصحة نيته، بل قضى جل أيامه في قاديان، رأى أنه من المناسب قبل أن يدخل كابول أو يضع قدمه داخل حدود الولاية، أن يبين لحاكم . كابول - وهو لا يزال في الأراضي الإنجليزية - سبب عجزه عن أداء الحج ، كما رأى أنه من المناسب أيضا أن يبعث رسالة إلى اللواء محمد حسين ليسرد حقيقة الأمر على الحاكم في وقت مناسب وبكلمات مناسبة ، وكتب أيضا في الرسالة: كنتُ قد خرجت للحج، لكن حظيت بلقاء المسيح الموعود، وما دام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه و سلم قد أمرا بتقديم زيارة المسيح الموعود وطاعته فاضطررت للبقاء في قاديان ، وما فعلت ذلك عن أمري بل رأيته ضروريا بناء على ما ورد في القرآن والحديث ، ولما وصلت هذه الرسالة إلى اللواء محمد حسين، أرجأها و لم يقدمها إلى الحاكم في الحال. ولكن نائبه الذي كان معارضا وشريرا، علم أنها رسالة من المولوي صاحبزاده عبد اللطيف، وعلم أيضا أنه أقام في قاديان فأخرج الرسالة خفية وقدمها للحاكم. سأل الحاكمُ اللواء محمد حسين إذا كانت الرسالة قد جاءت باسمه، فنفى محمد حسين خوفا من غضب الحاكم المفرط. انتظر المولوي الشهيد الرد على رسالته الأولى عدة أيام، ثم بعث رسالة أخرى بالبريد إلى اللواء محمد حسين نفسه، ففتح مدير البريد الرسالة وأوصلها إلى الحاكم. ولما كانت شهادة حضرة المولوي قدرا مقدوراً، وكان المرحوم قد عُدَّ في السماء في زمرة الشهداء سابقا، قام الحاكم بتنفيذ خطة مدروسة بُغية استقدامه إلى كابول، فبعث إليه رسالة أن يأتي دون خوف أو وَجَل، وكتب لأكونن من المريدين إن كانت الدعوى صادقة ؛ ولا يعرف الرواة فيما إذا كان الحاكم قد بعث هذه الرسالة بالبريد أو باليد، على أية حال بعد أن تلقى المولوي عبد اللطيف الرسالة سافر إلى كابول، وبدأت عندها عجلة القضاء والقدر تدور. يضيف الرواة أن الشهيد المرحوم كان يركب حصانا عند مروره في سوق كابول وخلفه ثمانية فرسان من الحكومة ، ولقد عم وشاع في كابول قبل وصوله إليها، أن الحاكم قد استدرجه خدعة. ويقول شهود عيان إنهم اصطحبوه مع كثير من السوقة والرعاع عندما مر في السوق. وقالوا أيضا بأن ثمانية فرسان كانوا قد أمروا باصطحابه من منطقة خوست، لأن المرسوم الحكومي لاعتقاله كان قد وصل إلى والي خوست قبل وصول حضرة المولوي

إليها. على أية حال، قدّم حضرته إلى الحاكم.. وكان المعارضون قـــد ألبوا الحاكم عليه من قبل.. فعامله بغضب عارم وأمر أن يُوقف على بعد منه لأن رائحة كريهة تفوح منه، ثم أمر بعد قليل أن يُسجن في الحصن الذي يسكنه الحاكم بنفسه، وأن يُصفد بسلسلة اسمها باللغة المحلية "غراغراب" التي يربو وزنها على ستين كيلو غرام تقريبا وتصل إلى الظهر وفيها صفد اليدين أيضا وأمر أيضا أن يوضع في قدمه صَفَدٌ آخر وزنه ثمانية كيلو غرامات تقريبا. فمكث في السجن أربعة أشهر. وفي أثناء هذه الفترة حاول الحاكم مرارا إقناعه بالتراجع عن الاعتقاد بأن القادياني هو المسيح الموعود حقا مقابل أن يطلق سراحه. ولكنه أجابه في كل مرة إن لدي علمًا، وقد وهبني الله تعالى قدرة على التمييز بين الحق والباطل، ولقد علمت بعد تحقيق دقيق أن هذا الشخص هو حقًّا المسيح الموعود، وعلى علمي بأن اختياري هذا الطريق خطر على حياتي وفيه هلاك ودمار لأهل بيتي ولكني أقدم ديني على حياتي وعلى كل راحة دنيوية. ولم يجب بهذه الإجابة مرة واحدة بل كررها مرارا وهو في زنزانته لم يكن هذا السجن كسجن الإنجليز حيث يُحترم الإنسانُ إلى حد ما، لم يكن هذا السجن كسجن الإنجليز حيث يُحترم الإنسانُ إلى حد ما، بل كان سجنا قاسيا جدا وأسوأ من الموت. ولم يكن أمرا عاديا أن يصبر على هذا السجن - الذي تذوب لهوله الروح ويضحي بنفسه في سبيل إيمانه شخص جليل الشأن مثله، كان يرفل من قبل في النعم ويعيش برفاهية ويملك في ولاية كابول ضيعات يُقدَّر ثمنها من الروبيات بمئات الألوف، وكان بمنزلة الإمام في ولاية كابول كلها من حيث فضائله العلمية وتقواه. وقد عاش إلى خمسين عاما من عمره عيش تنعم وراحة وبحبوحة، وكانت له عائلة كبيرة من الأهل والأولاد والأقارب، ثم ألقي في سجن قاس أسوأ من الموت ترتعد لهوله الأبدان. وفي سجنه تلقى من حاكم كابول رسائل متكررة تقول : لو أنكرت دعوى المدعى القادياني لأطلقت سراحك بعزة وشرف. ولكن هذا الولي القوي الإيمان لم يبال بوعوده المتكررة وأجابه مراراً: لا تتوقع مني أبدا أن أقدم الدنيا على الإيمان، وكيف يمكن لي أن أنكر – خشية الموت – من عرفته واطمأننت لصدقه؛ لا يسعني هذا الإنكار على الإطلاق. لقد وجدت الحق ولا أستطيع أن أتخلى. عن الحق البين من أجل الدنيا الفانية. إني جاهز للتخلي عن الحياة وقد قررت ذلك، ولكن الحق سيكون معي.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :لن يسع أرض أفغانستان أن تنسى ردود هذا الولي ، لن يسع أرض أفغانستان أن تنسى ردود هذا الولي ، وما شهد سكان كابول طيلة حياتهم هذا النموذج من الإيمان

والصمود. والجدير بالذكر هنا أيضا أنه ليس من عادة حكام كابول أن يعرضوا العفو مرارا وتكرارا بغية صرف أحد عن اعتقاده، ولكن معاملة المولوي عبد اللطيف الخاصة في هذه الحال، دافعها أنه كان بمنزلة الساعد الأيمن لولاية كابول، وكان ألوف الناس من مريديه. وكما كتبنا من قبل، فقد كان عالما وفاضلا ومختارا في نظر الحاكم، واعتبر كالشمس في زمرة العلماء. ومن الممكن أن يكون الحاكم قد تألم من أن شخصا مثله سوف يُقتل حتما بسبب رأي المشايخ، والواضح أن زمام الأمور في كابول - في هذا المجال – كان في يد المشايخ. وإذا اتفق المشايخ على شيء فلا يسع الحاكم أن يخالفه. فمن المحتمل جدا أن يكون الحاكم خائفا من المشايخ من ناحية، ومن ناحية أخرى لم ير للشهيد المرحوم أي ذنب، ولذلك ظل ينصحه طول فترة بقائه في السجن ألا يؤمن بالمدعي القادياني مسيحا موعودا، وأن يتراجع عن هذه العقيدة ليُطلق سراحه بعزة واحترام. ولقد سجن الحاكم الشهيد المرحوم في الحصن الذي كان يقطنه هو بنفسه لتتيسر له فُرص إقناعه بذلك. هناك أمر آخر أيضا جدير بالذكر والحق أنه كان السبب في هذه الحادثة الأليمة، وهو أن الحاكم والمشايخ كانوا يعرفون جيدا أن المدعي القادياني يعارض فكرة الجهاد القتالي بشدة ويؤكد في كتبه مرارا على أن الجهاد بالسيف لا يجوز في الزمن الراهن وصادف أن ألف والد الحاكم الحالي كتيبا حول وجوب الجهاد القتالي، وهو ما يتنافى تماما مع ما نُشر في كتبي. فذهب بعض الأشرار من إقليم البنجاب الذين يسمون أنفسهم موحدين وأهل حديث إلى الحاكم، ولربما سمع الحاكم عبد الرحمن، والد الحاكم الحالي، منهم محتوى كتبي. وكان السبب في مقتل الشهيد المولوي عبد الرحمن أن الحاكم ظن أن عبد الرحمن من جماعة الذين يعتبرون الجهاد حراما. ومن المؤكد تماما أنه قد صدر من الصاحبزاده عبد اللطيف بقضاء الله وقدره خطأ في الظاهر إذ أعلن في السجن أن هذا الزمن ليس زمن الجهاد، وأن هذا هو من تعليم المسيح الموعود الحقيقي والصادق، والذي أعلن أن العصر الراهن هو عصر تقديم الأدلة، ولا يجوز فيه نشر الدين بالسيف وأن شجرة هذه العقيدة الخاطئة لن تزدهر بل ستذبل فورا. ولما كان الشهيد لا يأبه لشيء في سبيل إظهار الصدق، وما كان يخاف موته في سبيل نشر الحق، خرجت من فمه مثل هذه الكلمات بصورة تلقائية. والغريب في الأمر، كما بين بعض تلاميذه، أنه حين خرج مسافرا إلى وطنه كان يكرر: إن أرض كابول بحاجة إلى دمي لإصلاحها والحقيقة أنه كان يقول الحق لأنه لو نشرت في أرض كابول إعلانات بعشرات الملايين، وأُثبت كوني مسيحا موعودا بأدلة قوية لما نفعت تلك الإعلانات مثلما نفع دم الشهيد. إن دم هذا الشهيد الذي وقع على أرض كابول بذرة ستصبح دوحةً في وقت قليل وتسكنها آلاف الطيور.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا أحمد باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وبداية سورة غافر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) حمٓ (٢) تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ (٣) غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ (٤) مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغۡرُرۡكَ تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ (٥) كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ (٦) وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ (٧) ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ (٨) رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٩) وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (١٠) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الأخلاص .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (٢) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٣) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (٤) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (٥) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .



السبت، 29 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من فصلت .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من فصلت .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة فصلت ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة فصلت ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ} :

(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) هنا وعد من الله سبحانه و تعالى للمؤمنين الموحدين الذين قالوا ربنا الله وحده دون سواه ، (ثم استقاموا) أي أصروا على الطاعة و إلتزموا بها ، (ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة) أي أن الله سبحانه و تعالى يُعينهم بوحيه بإستمرار من خلال الملائكة ، (ألا تخافوا) أي يُعطيهم الإطمئنان ، (و لا تحزنوا) أي يُعطيهم السعادة ، (و أبشروا بالجنة) أي يُعطيهم البشرى بالجنة ، (التي كنتم توعدون) على لسان الأنبياء و النبيين .

{نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ} :

يؤكد سبحانه وتعالى في الآية التالية فيقول : (نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا و في الآخرة) أي نحن ناصركم ، أي أن الله ناصركم هو و ملائكته في الدنيا و في الآخرة ، الكلام ده بيقوي قلوب المؤمنين ، (و لكم فيها ما تشتهي أنفسكم) في الجنة ، (و لكم ما تشتهي أنفسكم و لكم فيها ما تدعون) لكم فيها ما تُدعَونَ فيها و كذلك لكم فيها ما تتمنون ، فيتمثل أمامكم بقدرة الله القادر .

{نُزُلا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ} :

(نُزُلا من غفور رحيم) (نزلاً) أي إكراماً لكم في الجنة ، في جنة تلو أخرى ، (من غفور رحيم) من الله الغافر الذي يغفر الذنوب ، و من الله الرحيم الذي يرحم المؤمنين .

{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} :

(و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً و قال إنّني من المسلمين) أحسن القول و أحسن الفعل من دعا إلى الله أي دعا إلى دعوى الأنبياء و الرسل و التوحيد ، (و عمل صالحاً) أي أتبع قوله بالعمل الصالح ، (و قال إنني من المسلمين) أي من المُسَلِّمين أمري إلى الله ، أي الذين سَلَّموا أمرهم إلى الله سبحانه و تعالى الراضين بحكمه .

{وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} :

(و لا تستوي الحسنة و لا السيئة) الحسنة لا تستوي مع السيئة ، الحسنة خير و السيئة شر ، و العياذ بالله ، فيأمر سبحانه و تعالى و يعظ و يقول : (ادفع بالتي هي أحسن) أي بادر بالحسنة ، (فإذا الذي بينك و بينه عداوة كأنه ولي حميم) لأنك أحسنت إليه من تلقاء نفسك ، فجزاء إحسانك لعدوك فينقلب إلى وَلِي حميم أي مخلص صادق ، و هذا هو جزاء الإحسان .

{وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} :

(و ما يلقاها) أي ما يفعل ذلك و ما يلتزم بتلك النصحية و العظة الإلهية إلا الذين صبروا أي الذين وطنوا أنفسهم على الصبر ، (و ما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) أي ذو حظ عظيم من السعادة و الإطمئنان و الوحي و البُشرى .

{وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} :

(و إما ينزغنك من الشيطان نزغ) هنا العظة للنبي و للإيه؟ للأتباع ، فيقول سبحانه : (و إما ينزغنك من الشيطان) عندما يأتي الشيطان يريد أن يُبدد نعمتك التي أنعم

الله بها عليك ، لأن النون نعمة و الزين ذنب و الغين غبش ؛ فالنزغ هو تبديد النعمة بذنب فيجلب النعمة إلى الضلال و الغبش و الضباب ، أي يُشتت النعمة و العياذ بالله ، هذا هو الشيطان ، عليه من الله اللعائن تترا ، (و ما يلقاها إلا الذين صبروا و ما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ¤ و إما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله) قُلْ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قُلها صادقاً من قلبك ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، النتيجة إيه؟ (إنه هو السميع العليم) الله سميع يسمع الدعاء ، الله عليم يعلم و يعطيك من علمه بوحيه سبحانه و تعالى ، فهذا هو طريق العصمة : التوبة و الإستغفار بإستمرار ، التوبة و الإستغفار بإستمرار ، فهذا هو طريق العصمة .

{وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} :

(و من آياته الليل و النهار و الشمس و القمر) من آيات الله سبحانه و تعالى و من نعماءه عليكم تعاقب الليل و النهار ، فهكذا تنضبط عندكم الساعة البيولوجية ، (و الشمس و القمر) الشمس و القمر مفيدان للحياة و للطبيعة ، (لا تسجدوا للشمس و لا للقمر) و مع ذلك لا تتخذاهما إلهاً ، (و اسجدوا لله الذي خلقهن) اعبدوا الله سبحانه و تعالى ، الله سبحانه و تعالى الذي خلق الشمس و القمر ، (إن كنتم إياه تعبدون) إن كنتم إياه تسيرون في طريق العبادة .

{فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ} :

(فإن استكبروا) إذا استكبر الكفار عن دعوى الأنبياء ، (فالذين عند ربك يسبحون له بالليل و النهار) عند ربك اللي هم الملائكة و أهل الجنة من الأكوان السابقة ، (فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل و النهار و هم لا يسأمون) و هذا دليل أن في البُعد السامي و في الجنات ليل و نهار على وجه يرتأيه سبحانه و تعالى و على وجه يليق بذلك المقام و بذلك البُعد السامي ، (فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل و النهار و هم لا يسأمون) أي لا يزهدون في ذلك التسبيح و لا يَمَلّوون ، بل هم دائماً مستبشرون محبون للتسبيح ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💛🌿

Hazeem Ahmade

1 ي ·

تابع ترك الأسباب . 21 اكتوبر 2017

================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد : عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليّ القرآن قال : وفقلت يا رسول الله اقرأ عليك ؟ وعليك أنزل؟ قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري. وقراتُ النساء ((سورة النساء يعني)) حتى إذا بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) رفعت رأسي. (تمام) فرأيت دموعه تسيل ((دموع النبي صلى الله عليه وسلم بتسيل إن هو يقرأ هذه، أو سمع هذه الآية تمام طيب.))

عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ، اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران ((البقرة، وآل عمران)) فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان سحابتان يعني، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ((البقرة لا يقدر عليها ايه ؟ السحرة وإيه؟ والشياطين لا يستطيعون أن يؤذوا الإنسان، من يقرأ البقرة أو قرأت في بيته البقرة انتهى،خلاص. خلاص ، أصبح بيته محفوظ ، تمام؟ وأصبح بيته محفوظا ، تمام .))

يقول الإمام المهدي الحبيب : وإني والله من عنده ((بيقسم أنا والله العظيم من عند ربنا))

تمام، وإني والله من عنده وهو لي قائم، فما رأيك أيها العزيز؟ ((بيكلم مصطفى كامل يعني)) اتقبل أو تأبى ((تقبل ولا ترفض ؟))

وما أنكرني إلا الذي خاف الناس ((إللي بيخاف من الناس، هو إللي ينكرني)) أو كان من الذين يستكبرون، أو ما فكر حق فكره فتخلف مع الذين يتخلفون ، أولم يصبر على ما ابتلاه به الله فعثر، وصار من الذين يهلكون ، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولو آمنا، وهما لا يفتنون ؟ وقد ردف الابتلاء نفوسهم وأموالهم وأعراضهم، ليعلم الله أنهم كانوا يصدقون وما كانوا، كحطب يتشظى، ثم اعلم أيها العزيز أني لست كرجل يخالف الأسباب من تلقاء نفسه، و يسلك مسلك الحمقى، بل اعلم أن رعاية الأسباب شيء لا يترك، ولا يلغى إلا بعد إيحاء الله الوهاب، وما كان لبشر أن يترك الأسباب من غير وحي جلى، فلا تعجل عليّ فلا تعجل علي من غير بصيرة، ولا تجعلني ذرية لرماحك وغرض لعائل يرمى إنك لا تعلم دخيلة أمري وخبئ باطني ، فليس لك أن تذري قبل أن تدري، وكذلك من السعداء يرجى. وقد أرسلني ربي الذي لا يترك المخلوق سدى، وإني والله صدوق، وما كنت أن أتمنى، ففكر، وكذلك من الكرام أتمنى. ولا تجادلني في ترك التطعيم ، وقل رب زدني علما. ولله تصرفات في مخلوقه بالأسباب، ومن دون الأسباب، ويعلمها أولي النهى، بل هذا كاللب وذاك كالقشر، فلا تقنع بالقشر، كالقدرية ، واطلب سر أقداره ليُعطى ، إن الله يفعل ما يشاء، ولا تدركه الأبصار، ولا تحده الآراء، ولا يحتاج إلى مادة، وهيولي، وإنه قادر على أن يشفي المرضى من غير دواء، ويخلق الولد من غير آباء، وينبت الزرع من غير أن يسقى، وما كان لدواء أن ينفع من غير أمر ربنا الاعلى يودع التأثير في ما يشاء، وينزع عما يشاء، وله الأمر في الأرض والسماوات العلا، ومن لم يؤمن بتصرفه التام، ولم يعرف أمره، أو لم يعرف أمره، الذي لم يأبه ذرة من ذرات الأنام، فما قدره حق ما قدره، وماعرف شأنه وما اهتدى، ومن ذا الذي حد قوانين قدرته أو أحاط علمه بسننه، وتعلم ذلك الرجل على الأرض، أو تحت الثرى. اتقول كيف تبرأ المرضى بغير دواء؟ ذلك أمر بعيد، وقد

برأك الله، ولم تكن شيئا ((برأك يعني خلقك)) وقد برأك الله ولم تكن شيئا، ثم يفني ثم يعيد، وذاك فعل قد جرى فيك، فكيف عنه تحيد؟ فاتق الله، ولا تنكر قدرته العظمى، وإن الطاعون ترمي بشرر يقعص على المكان، فبأي دواء يرجى الأمان؟ وإن الدواء ظنون، و الظن لا يغني من الحق يا فتيان أتذكر التطعيم، وإنه شيء لا يغني من لهب بسط جناحه على جميع البلدان، فما عندكم من تدبير يمنع قضاء السماء، ويرد هذا الثعبان، وإنها بلية ترى القوم منها صرعى، وقد ضل الذين زعموا أنهم أحصوا سنن الله، وأنهم بقوانينه يحيطون سبحانه وتعالى عما يصفون، وإن هم إلا كالعمى، أو أضل سبيلا، بل الحق أن سنته أرفع من التحديد والإحصاء.وله عادات فيخرق بعض عاداته للأحباء والأتقياء، ويبدي لهم ما لا يتصور ولا يرى، ولولا ذلك لشقي طلابه ونكر جنابه، ومات عشاقه في الحجب والغشاء والعمى، ووالله لولا خرق العادات لضاع ثمرات العبادات، وماتت عباده تحت مكائد أهل المعاداة، ولصار المنقطعون خاسرين في الدنيا والأخرى، ولضاعت نفوسهم من الهجران.أو من الهجران، وماتو ومالهم عينان، وما كان أحد كمثلهم أشقى، وإن الله جَنتهم وجُنتهم، ((جَنتهم جنتهم الجنة يعني بستانهم الجميل ، نعمهم يعني ، وجُنتهم أي حمايتهم الجَنة ، والجُنة تمام ؟ الجُنة هي الحماية يعني .)) وإنهم تركو له عيشهم وراحتهم.((كلمة الجُنة جاية منين؟جنة الليل يعني إيه ؟ احاط تمام الجَنان ؟ القلب في إيه؟ في الصدر مختبئ؟الجَنان إيه؟ مختبئ محمي؟جَن الليل، احاط جُنة حماية.)) وإنهم تركو له عيشهم وراحتهم. ((تركو لله يعني)) عيشهم وراحتهم، فكيف يترك الحب من كان له؟ ((ربنا هيتركهم إزاي بقى؟)) بل يسعى فضله إلى من مشى؟ ((ربنا بيدي الفضل بتاعه للي بيمشي ليه بيجيله يعني)) والخلق عميٌ كلهم لا يعرفون أولياءه ((الناس ميعرفوش أولياء ربنا)) فيعرفهم بايات يجليها كالضحى. ((ربنا بيبعت الآيات ديت عشان يعرف الناس بالأولياء دول أو الأنبياء دول تمام كده؟)) ولولا ترك العادات فما معنى الآيات؟ ((والآية هتبقى آية إزاي؟ دون ان إحنا نترك العادة والأسباب ، وننظر إلى عظمة الله عز وجل.)) ألا تفكرون يا ولد المسلمين ؟ ألا تفكرون يا ولد المسلمين؟ ((يعني أبناء المسلمين)) و أمة نبينا المصطفى عليه سلام الله إلى يوم ترى الناس في سكارى وما هم بسكارى؟

وإن إلهنا إله واحد قديم أزلي وقد كفر من شك وبالسوء تظنى ، ولكنه مع ذلك يتجدد لاصفيائه، ويبرز في حلل جديدة لأوليائه، كأنه إله آخر لا يعرفه أحد من الورى فيفعل لهم أفعالا، لا يرى نظيرها في هذه الدنيا، ولا يخرق عادته إلا لمن خرق عادته وتزكى، ولا ينزل لاحد إلا لمن نزل من مركب الأمارة ، وركب الموت لابتغاء الرضى، وخر على حضرته، وأحرق جذبات النفس ومحى، وإنه يبدل عاداته للمبدلين، ويتجدد للمتجددين، ويهب وجودا جديدا لمن فنى ، وهذا هو المطلوب لكل مؤمن، ومن لم يرى منه شيئا فما رأى ، ومن لم ير منه شيئا فما

رأى، وإنه يتجلى لعباده المنقطعين بقدرة نادرة. ويقوم لهم بعناية مبتكرة. فيوري لهم آيات ما مسها أحد وما دنا، وإذا أقبلوا عليه بتضرع وابتهال، سعى إليهم، ونجاهم من كل مكان ومن كل من آذى. وإذا استفتحوا بجهدهم وإقبالهم على الحضرة. قضي الأمر لهم بخرق العادة.وخاب كل من آذاهم وما اتقى، وكيف يستوي ولي الله وعدوه الا ترى ؟ الذين طحنتهم روح المحبه، ودارت عليهم بحبهم أنواع دور المصيبة، فهم لا يهلكون ولا يجمع الله عليهم موتين ، موت من يده وموت من يد عدوه، لألى يضحك الضاحكون، وكذلك من بدو خلق العالم قضى، وكذلك وكذا من بدو خلق العالم قضى ، إن يهلكهم فهم عباده، وأن ينصرهم فما العدو وعناده، وإنه كتب لهم العز والعلى، قوم أخفياء تحت رداءه قوم أخفياء تحت رداءه ، لا يعرفهم الخلق من دون ادرائه، والله يعرف ويرى، فيقوم لهم كالشاهدين، ويُري لهم آيات في الأرضين، ويهدي من يبتغي الهدى، ويتجالب لهم العدا، ويخلق لهم أسبابا، لا يخلق لغيرهم، ويأمر ملائكة يخدموهم بإيصال خيرهم، وينصر عبده من حيث لا، من حيث لا يحتسب ولا يتظنى ، اتلومني لترك الأسباب مع أنني أمرت من رب الأرباب. اتلومني لترك الأسباب، مع أنني أمرت من رب الأرباب، فلا أعلم على ما تلومني، فلا أعلم على ما تلومني مالك تبصر ثم تتعامى، وإني لامنع الناس من التطعيم، وإني مامنع الناس من التطعيم، ولا ينفع تركه إلا إياي، ولا ينفع تركه إلا إياي ، ومن اتبعني بقلب سليم، وعمل عمل صالحا لرضى الرب الرحيم. وانسلخ من نفسه، كما تنسلخ الحية من جلدها، وبعد من كل اثم و أثيم، أولئك الذين حفظوا من هذا اللظى، أنسيت عجائب أمره تعالى في خلق المسيح؟ وحفظ الكليم، وخلق يحيى، أو تزعم أن ربنا ليس برب كان في قرون الأولى، أتظن أن موسى عند عبوره من غير السفينة ألقى نفسه وقومه إلى التهلكة؟ولا بد لك أن تؤمن. ولا بد لك أن تؤمن بهذه الواقعة، وتقر بأن موسى ماركب الفلك، وما آوى إلى جسر أو إلى جسر لرعاية الأسباب المعتادة العادية،وتقر بأن موسى ماركب الفلك وما أوى إلى جسر لرعاية الأسباب المعتادة العاديه، وترك محل الأمانة، وترك سنن الله وعصا ففكر أيها الذي سللت علي المدى، أليس هذا محل الزراية؟ كما أنت علي تزرى؟ أتعلم كم من سفائن جمع موسى على البحري لرعاية الأسباب، فأخرج لنا إن كنت قرأت في كتاب ولا تهم في وادي الهوى ، ذلك ما علمنا من كتاب الله. فلا أعلم إلى أين تتمشى، ومن أين تتلقى ما نجد في صحف الله بيانك وما نرى ، فتعجب من آيات الله، وكان الله على كل شيء مقتدرا، ألا ترى أن نار الوباء مشتعلة. وموت الناس كالقلاص متتابعة، والطاعون في الاقتناص لا يغادر ذكرا ولا أنثى، فلو كنت كذوبا لأخذني رعب العقوبة، فلو كنت كذوبا لأخذني رعب العقوبة. وما اجترئت على مثل هذا عند هذه الطوائف المخدوبة والخليقة المشعوبة ، ولو كنت متقولا ومزورا لإراءة، الكرامة ما كانت لي جرأة ان اتفوه بكلمة عند قيام هذه القيامة، وإن غضب الله شديد ترتعب منه فرائص الملأ الأعلى، وما كان لكاذب أن يفتري على حضرة الكبرياء في وقت ترمى النار من السماء،

ويقعص الناس على المثوى. ويمسي إنسان حي ويصبح فإذا هو من الموتى. أعند
هذا القعاص يفتي العقل أن يقوم أحد كالخراص ويفتري على قدير يعلم ويرى اليس
العذاب قام أمام الأعين، وشاع في القرى، ودعي الناس من كل قوم لهذا القرى، وإن
بشرت في هذه الأيام من ربي الوهاب، فآمنتُ بوعده، ورضيت بترك الأسباب، وما
كان لي أن أعصي ربي أو أشك فيما أوحي،أو أشك فيما أوحى. أو أشك فيه ما
أوحى، ولا أبالي قول الأعداء، فإن الأرض لا تفعل شيئا إلا ما فعل في السماء، و
إن معي ربي، فما كان لي أن أفكر فكرا، وإنه بشرني، وقال لا ابقي لك في
المخزيات ذكرا ، وقال يعصمك الله من عنده. وقال وهو الولي الرحمن، وأي يعزى
حسن الى سواد، فيتراءى الحسنان هذا ربنا المستعان، فكيف نخاف بعده أهل
العدوان؟ فلا تعيروني على ترك التطعيم، وإن ربي بكل خلق عليم، والحمد لله رب
العالمين.

اغلق الفيديو يا مروان .

تابع ترك الأسباب.

Youtube.com

تابع ترك الأسباب.

================================

Youssef Hala Mounir

9 س ·

https://youtu.be/t0lmNl0cgfI

الوجه السادس عشر النساء

=================

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :الحمد لله وحده -الحمد لله وحده – والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه السادس عشر من أوجه سورة النساء ونبدأ بأحكام التلاوة.

رفيده : أحكام اللام: لام الإسم وهي لام شمسيه ولام قمريه . - لام الشمسيه: وهي تكتب ولا تنطق ويجب ادغامها مثل الشمس. لام القمريه: تكتب وتنطق ويجب اظهارها مثل القمر - لام لفظ الجلاله الله : ولها حكمان ويجب ترقيقها اذا كان ما قبلها مكسور مثل (سبيل الله)ويجب تضخيمها اذا لم يكن ما قبلها مكسور مثل (عليم الله) لام الفعل: ويجب اظهارها إذا جاء بعدها جميع الحروف عدا لام والراء مثل (قل حسبي الله) وإذا أتى بعدها لام الراء فتدغم مثل (قل ربي اجعلني) – لام الأمر وهي لام ساكنة تدخل في الفعل المضارع وتكسبه صفة الأمر مثل (وليستعفف) لام الحرف: في هل و بل وتدغم لام هل إذا أتى بعدها حرف اللام مثل (هل لك) وتدغم لام بل إذا أتى بعدها لام وراء مثل (بل ربكم، بل لا تخافون) وباقي الحروف يجب إظهارها

((ادغام إيه؟ تجانس تمام ؟ والباقي كده إظهار خلاص ؟ لأن حرف اللام مع اللام نفس المخرج تمام ؟ فيحصل إيه؟ تجانس لام راء ، كذلك الراء قريبة يعني))

ثم سمّع مروان و ارسلان أحكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال في الوجه ؟))

رفيدة ثقفتموهم فئتين . مروان : اركسوا

الوجه دا يتحدث عن الصفات النفسيه للمنافقين تمام؟ ربنا بيشرح السيكولوجيه او النفسيه الداخليه الباطنيه للمنافق عشان نحذر منهم ونعرف نتعامل معهم تمام؟ فربنا بيدينا هنا بعض التوجيهات ، يبتدئ الوجه سبحانه وتعالى الوجه فيقول {ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ} ايةالتوحيد ، الله سبحانه وتعالى لا اله غيره ، حيحصل ايه؟ {لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ } اللام هنا لام التأكيد{ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ } تمام؟ لا شك فيه{وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا } ربنا سبحانه وتعالى هو الصادق تمام ؟ طيب . الآيه دي كانت تمهيدية للتعليمات اللي حيديها إيه؟ بعد كده، بيقول ايه سبحانه { فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ} يعني هو أنتم ليه متنازعين في أمر التعامل مع المنافقين، فئتين يعني ايه؟ رايين مختلفين في أمر هؤلاء المنافقين ، يعني اختلفتم فيهم يعني بقيتوا فئتين ، الآية دي معناها كده { فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ} يعني ليه اختلفتم في كيفيه التعامل مع المنافقين ؟ انا بقى هقول لكم بتتعاملوا معاهم ازاي خلي بالكم ، على حسب الشروط الشروط وعلى حسب الاحوال، التعامل معاهم بيختلف{ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ } خلي بالك من الحتة دي مهمة جدا ، نستخدم هما

علم اصوات الكلمات في فهم كلمة أو فهم معنى كلمة اركسهم، ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ و الله اركسهم بما بسبب يعني، بما كسبوا، بما كسبوا في قلوبهم من اضمار الكفر واظهار الايمان، هذا الفعل الذي فعلوه، عندما اضمروا الكفر واظهروا الإيمان تمام ؟ الله سبحانه وتعالى بسبب هذا الفعل جعلهم ايه ؟ او فعل فيهم ايه ؟ اركسهم ، يعني إيه اركس ؟ حنحلل كده الحروف دي بالتدريج كده وحنفهم، الهمزه (ا) تعني في أصوات الكلمات الأعماق ، الشيء العميق ، (الراء) تعني الرؤيه (الكاف) تعني الانفكاك شيء ينفك (السين) تعني التسرب الخفي ، و (الهاء والميم) ضمير يعود عليهم ، خلاص؟ يعني اصل الفعل اركس صح كده ؟ الله سبحانه وتعالى ايه ؟ اركس او هذا الانسان ركس ، يعني ايه؟ (أ)الهمزه اي ايه بسبب تسرب السين هنا انفكاكهم بسبب انك رايتهم انفكوا او تسربت انفكاكهم عن الايمان تمام ؟ بسبب ايه؟ ما اضمروا من كفر واظهروا من ايمان حقولها لكم ثاني، يعني هؤلاء المنافقين تمام؟ مالهم؟ فعلوا هذا الفعل المشين اللي هو اظهار الايمان واضمار الكفر فهذا الفعل الخفي هو فعل خفي تمام؟ بسببه انفك الايمان عنهم ايه ؟ بشكل خفي متدرج، (الكاف) يعطي معنى الانفكاك. (والراء)انت شفت رايت ، والهمزه اي بشكل عميق رايت بشكل عميق انفكاك ايمانهم او تسرب انفكاك ايمانهم بشكل خفي ، اركسهم يعني الله سبحانه وتعالى نزع الايمان من قلوبهم ، تمام ؟ بسبب فعلهم ايه ؟ الخفي الخبيث هذا ، اركسوا اي ايه؟ فعل مبني للمجهول هنا اركسوا تمام ؟ اي ايه ؟ تم انفكاك الايمان عنهم بشكل خفي متسرب تمام ؟ وعميق تمام؟ فهمتي معنى كلمة اركسهم؟ اركسهم بما كسبوا ، الله اركسهم بما كسبوا ، انفك عنهم اي اراك انفكاك الإيمان عنهم بشكل خفي وعميق ، أراك انفكاك الإيمان عنهم بشكل خفي وعميق، وده حدث ليه بسبب فعلهم ، اللي هو ايه؟ اظهار الايمان وابطان الكفر بالتدريج ، لان المنافق ما يكونش منافق خالص بين يوم وليله ، يتحول الى هذا الامر أي النفاق الخالص بالتدريج عبر الزمن ، لذلك عبر الله سبحانه وتعالى عن انفكاكهم هذا عن الإيمان المتدرج هذا الخفي عبر الزمن بكلمة(اركسهم) اركسوا تمام ؟ فهمت معنى كلمه اركسهم ، ربنا بيقول ايه ؟ { أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ } { أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ } ربنا كتب ضلالهم بسبب فعلهم ، مش ان هو ربنا سبحانه وتعالى اراد ذلك ابتداءا له لأنه هو سبحانه وتعالى لما راى منهم هذا الانفكاك الخفي المتدرج عن الايمان ، الذي كان بشكل عميق تمام ؟ هذا الانفكاك راءه بالتدريج فكتب عليهم إيه؟ الضلال. لان الانسان مخير وباختياره يكون فيما يليه مسير طيب {وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا } اللي يربينا يضله بسبب عمله مش هتلقيلو سبيل، يعني مش حتلقيلو إيه؟ خير لن يجد خيرا { فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا } تمام سبيل إلى إيه؟ إلى الملكوت إلى الروح إلى الإيمان لن تجد له سبيلا ولا هداية ولا يسر في امر تمام ؟ ولن تجد له يسرا في امره ، يقول سبحانه {وَدُّواْ } اي ارادوا وتمنوا وَدُّواْ المنافقين دول /هؤلاء {ودوا لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ } يعني بيتمنوا ان انتو تكفروا كما هم كفروا هذا

الكفر الخفي او الباطني تمام ؟ فتبقوا إيه؟ شبه بعض تمام ؟ طيب . { فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ } يعني ما تطمئنوش اليهم حتى ايه ؟ يهاجروا في سبيل الله ، يعني ايه هنا يهاجروا؟ هل هنا هجره دي معناه هجره مكانيه ؟ يعني يتركوا مكان ويذهبوا الى مكان آخر؟ لاء، الهجره هنا معناها هجره قلبيه نفسيه ايمانيه ، يعني يهجر الكفر ويذهب الى الايمان ، حتى يهاجروا اي يهجر الكفر، يهجروه، يهجروه، يهجر يعني يكره ويقاطع الكفر ، ويذهب الى الايمان متخليا عن الكفر{ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ } أي يفعلوا هذا الامر ، اي يهجروا الكفر ويذهبوا إلى الإيمان مبتغين رضا الله في سبيل الله ، تمام ؟ طيب{ فَإِن تَوَلَّوۡاْ } المنافقين دول / هؤلاء تولوا مارضيوش وفضلو على كفرهم ده تمام ؟ لم يهاجروا يعني ، اللي حصل بقى لو انتم في حاله قتال { فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا } تمام؟ طيب {إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ }يعني الحالات اللي ما ينفعش نقاتلهم فيها الا استثناء {إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ } راحوا ذهبوا الى قوم مجموعه انتم عملتم معهم عهد وميثاق امان وسلام ما ينفعش ساعتها تقاتلوا {إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ او جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ } يعني لو جولكم/ جاءوكم واعتذروا وقالوا لاء احنا مش رايحين نرفع عليكم السيف { حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ} أ يعني ايه حزنوا وقالوا لا لن ايه ؟ نقاتلكم او نقاتل ايه ؟ تمام ؟ قومكم {حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ } لو ربنا شاف حيجعلهم يقاتلوكم فانتم تقاتلوهم بقى ، تمام ؟ لكنهم لو هم القوا اليكم السلم يعني السلام تمام ؟ وحرصت صدورهم ، يعني لم ينازعوكم خلاص كفوا أيديكم، لكنهم لو ابتداوكم بالقتال فقاتلوهم ، إلا أن هم يوصلوا لمكان بينكم وبين المجموعه دي عهد خلاص لا تقاتلوهم {إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ }السلام يعني {فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا }خلاص ربنا ما يجعل ما يجعلكمش عليهم طريق للقتال، او رخصه ، ليس لكم رخصه ليس لكم سبيل عليهم تمام ؟ طيب . {سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ} الفتنه هنا دي معناها ايه{سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ }هم من جواهم عاوزين ايه؟ يبقوا في حاله امان منكم وامان من قومهم المؤمنين {كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ } إيه هي الفتنة ؟ حد يقدر يقولي ؟ {كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ } تمام ؟ {فإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا} اي سلطان روحي وتقدير الهي وقوه ملائكيه تساعدكم تمام ؟ طيب حد يقدر يقولي هنا{ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ } يعني إيه؟ الفتنة يعني إيه؟ {كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ

أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ }يعني ردوا ، مين اللي ردوهم إلى الفتنة ؟ أنفسهم، نفسه المريضة دى هي اللي ردتو للفتنة تمام ؟ الكفر يعني ، وممكن نقول الفتنة هنا إيه؟ القتال ، القتال لأن القتال فتنة تمام؟ ماشي ؟ فتنة بالنسبة لهم هم طبعا ، يريدون أن يبطشوا بالمؤمنين ولكن إيه مترددين كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ والكفر الكفر يعني أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ ، اركسوا يعني إيه؟ اركسوا معناه ايه ؟ رأيت أو تم اراءة انفكاك أو تسرب خفي لانفكاكهم عن الإيمان، اركس رؤية بشكل عميق انفكاك إيمانهم الذي حدث بشكل خفي . تمام كده ، طيب حد عنده اي سؤال في الوجه ؟

طيب أغلق الفيديو يا مروان

الوجه 16 النساء

Youtube.com

الوجه 16 النساء

==============

==

آسيا أمة الله الباطن :

والله اعلى واعلم ان أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئًا وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم

Youssef

Youssef Hala Mounir

سيدي قبل يومين كنت أعمل وأتدبر في سورة الكهف جاء سؤال في بالي " ما الحكمة من قراءة سورة الكهف يوم الجمعة **!؟** لماذا أوصانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالحرص على قراءتها يوم الجمعة **!؟** فتذكرت سيدي سورة الجمعة (والقرآن يفسر بعضه بعضا) فقلت والله ورسوله اعلى واعلم . ربما لها علاقة بالآية الكريمة الموجودة في سورة الجمعة "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ *

وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " وكذلك لها علاقة بالحديث النبوي الشريف كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، إذْ نَزَلَتْ عليه سُورَةُ الجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ: {وَآخَرِينَ منهمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بهِمْ} قالَ رَجُلٌ: مَن هَؤُلَاءِ؟ يا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ حتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قالَ: وَفِينَا سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ قالَ: فَوَضَعَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ يَدَهُ علَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قالَ: لو كانَ الإيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِن هَؤُلَاءِ. وتشير الاية الى ان الله بعث في الاميين رسولا وهم العرب الذين بُعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك بعثة اخرى " اخرين " وهذه البعثة الثانيةليست متصلة بالاولى حيث يصف القران " الاخرين " بانهم " لما يلحقوا بهم " اي ان الاخرين لم يلحقوا بعد بالعرب الاميين اي انه سينقضي زمن حتى يظهر من سماهم القران " الاخرين " .اي اتباع المهدي والمسيح الموعود وهو من فارس وقد سمى نفسه ب " الرقيم " واتباعه الخلص هم اصحاب الكهف . حيث تشير الاية الى البعثة الثانية لمحمد صلى الله عليه وسلم والبعثة الثانية لمحمد صلى الله عليه وسلم هي بعثةروحية والبعثة الروحية هو ان يظهر احد اتباعه الذي يكون من اخلص خدامه ومن متبعي سنته حتى وليبدو وكأنه ظله الذي انطبعت عليه صورته ، ويكون تفانى في طاعة محمد صلى الله عليه وسلم و خلع عن نفسه رداءها والتحف بشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلق باخلاقه حتى ولكأن قد صار بعينه .

Youssef

Youssef Hala Mounir

صلى الله عليك وسلم تسليما كثيرا



لقد أرسلت

نعم لكي تكون سورة الكهف تذكيرا بأصحاب الكهف الذين هم أتباع المهديّ الوارد ذكره في سورة الجمعة فهي إشارةٌ ظاهرةٌ باطنةٌ

====================

===

ليوم، الساعة 6:21 م

6:21 م

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1h6NMx9r5131YGL0Rbsg8tmwj8m-_TkuX/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٤=٨=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1h2C0TP1zbCmjZbKidGVT84HZrd3WlRmn/view?usp=drivesdk

الوجه الخامس فصلت.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1guBvDe_U9S-Abu_1JFwJB3gaF_Dc6CfR/view?usp=drivesdk

الوجه السادس فصلت.wav



السبت، 29 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من فصلت .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من فصلت .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة فصلت ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة فصلت ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى إمعاناً في تأصيل صفة الإحسان في عباده و في المكلفين من خلقه ، فيُخبرهم عن أعضاء في أجسادهم تشهد عليهم و يجعلها الله سبحانه و تعالى رقيباً عليهم في الدنيا فتشهد عليهم في الآخرة ، فهكذا يتخلق في نفس الإنسان شعور المراقبة ، لأن الله هو أول الواعظين و هو أول الناصحين ، يريد أن يغرس في قلوب عباده صفة المراقبة أي الإحسان و هو الذِبح العظيم ، كيف ذلك؟ عندما يجعلهم يستشعرون دائماً أن هناك وكلاء لله يراقبونهم ، ما هي هذه الوكلاء؟ أو من هم هؤلاء الوكلاء؟؟ ، يقول تعالى :

{وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} :

(و قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) أول وكيل هو الجلود ، تشهد على الإنسان و على أفعاله ، (قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء و هو خلقكم أول مرة و إليه ترجعون) الجلد بيتكلم ، بيقول ربنا هو اللي خلاني/الذي جعلني أتكلم ، زي ما خلاكم إنتو/مثل ما جعلكم أنتم أصلاً تتكلموا من العدم ، و هو الذي يخلق كل شيء من العدم ، (و إليه ترجعون) المرجع إلى الله عز و جل في اليوم الآخر .

{وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ} :

(و ما كنتم تستترون) ماتقدروش تستخبوا/لا تقدرون أن تختبئوا و لا تستخفوا ، (أن يشهد عليكم) مين كمان بقى؟؟ (سمعكم و لا أبصاركم و لا جلودكم) آه ، يبقى السمع كمان صفة مادية أهيه ، رقيب مادي ، وكيل لله عز و جل على الإنسان ،

يراقب الإنسان و يشهد عليه يوم القيامة ، و لذلك يجب أن يكون الإنسان على حذر ، أن إيه؟ يزيد من الإستغفار و التوبة ، لكي لا يشهد عليه سمعه و لا بصره و لا جلده ، فهذا طريق دقيق يصف الله سبحانه و تعالى من خلاله هذه النصيحة و تلك الموعظة للإنسان لعله يتعظ ، لعله يخشع ، لعله يسمع و لعله يُقدّم الذِبح العظيم و هو الإحسان أي المراقبة و هي أعلى مراتب الدين و هي شرط الخلود و العبور عبر أبواب الجنات المتتاليات ، (و قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء و هو خلقكم أول مرة و إليه ترجعون ¤ و ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم و لا أبصاركم و لا جلودكم و لكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون) إيه بقى الظن اللي هو أصابكم بالخسران و الهلاك؟ أنكم إعتقدتم أن الله لا يعلم سركم و لا يعلم نجواكم ، إستهنتوا بالله و قدرته ، (و لكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون) هذا هو الظن السيء في الله و العياذ بالله .

{وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنْ الْخَاسِرِينَ} :

(و ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم) هذا الظن عمل فيكم إيه؟؟ (أرداكم) أي أهلككم ، جعلكم تكونون في الردى أي في الهلاك و الخسران ، (فأصبحتم من الخاسرين) أي خسرتم و أصبحتم في حزب الخاسرين .

{فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ} :

(فإن يصبروا) اي يصبروا على المعصية في الدنيا و عدم المراقبة ، (فالنار مثوى لهم) النار مأوى لهم و شر المأوى ، (و إن يستعتبوا) يعني يطلبوا العُتبى من الله و العتاب ، أي أن الله يُعاتبهم يعني في النار ثم يُخرجهم ، لأن نهاية العتاب الغفران ، (و إن يستعتبوا) يطلبوا العُتبى من الله عز و جل و العتاب ، أي أن الله يُعاتبهم على ما فعلوا ، كما الصديق يُعاتب صديقه ، و كما الأب يُعاتب إبنه ، (فما هم من المُعتبين) لن يصلوا إلى مرحلة المعاتبة ، إمعاناً لهم في الذل و الإحتقار و المهانة و التعذيب و العياذ بالله ، و جزاء أفعالهم و نفوسهم الخبيثة في الدنيا ، ماذا فعل الله؟ .

{وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاء فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ} :

ماذا فعل الله؟ (و قيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم و ما خلفهم و حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن و الإنس) لماذا؟؟ لأن الطيور على أشكالها تقع ، هكذا كل حزب بما لديهم فرحون ، و هكذا كل النفوس تجتمع على ما شُكِّلَت عليه ، فهكذا إذا الذنب شَكَّلَ نفس تجتمع النفوس المذنبة مع بعضها البعض ، سواء أكانت جناً مع جن أو إنساً مع إنس أو إنساً مع جن ، هكذا المذنبون يكونون قرناء أي أصحاب و مقربين ، (و قيضنا لهم قرناء) (قيضنا) أي أثبتنا و جعلنا نتيجة فعلهم , من المقايضة يعني شيء مقابل شيء ، (و قيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم) أي زينوا المعصية لبعضهم البعض ، و هذا هو صديق السوء و العياذ بالله ، (فزينوا لهم ما بين أيديهم و ما خلفهم) ما بين أيديهم أي ما سوف يفعلون ، و ما خلفهم أي ما فعلوا ، فيزينون لهم المعصية المتقدمة أي التي تأتي في المستقبل و الحاضر ، و كذلك زينوا لهم ما فعلوا في الماضي و ما خلفهم ، (و حق عليهم القول في أمم قد خلت) (حق عليهم القول) أي أنهم شابهوا أمم قد خلت ، سبقت و هلكت من الجن و الإنس ، هكذا سير الكفار تتكرر عبر التاريخ ، (إنهم كانوا خاسرين) كانوا خاسرين و ما يزالون في خسران مبين و العياذ بالله .

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} :

(و قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن و الْغَوْا فيه) كل الكفار عبر العصور هكذا ، ماذا يفعلون مع رسالات الله؟ يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن ، لا تسمعوا لهذا الوحي و لحديث النبي ، (و الغَوْا فيه) يعني شوشوا/أحدثوا تشويش عليه ، (و الْغَوْا فيه) أي إيه؟ شَوِشو عليه باللغو و بالعبث و بالإستهزاء ، (لعلكم تغلبون) لعلكم تغلبون ، يمكن إيه؟ تِغلبوا ، يمكن تِغلبوا بالباطل و بالإستهزاء و بالعبث ، و هكذا كلام الكفار كله عبث و باطل و ليس له أرضية سليمة و لا متينة .

{فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

ربنا بقى بيتوعدهم ، فبيقول إيه؟ (فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً) تأكيد أن ال كفار سيذوقوا العذاب الشديد ، (و لنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون) نجزينهم في جهنم بأسوء فعل فعلوه ، كما أن الإنسان المؤمن في الجنة يُجازى بأحسن فعل فعله ، و هكذا تكتب كل أعماله على أحسن فعل فعله في الدنيا ، و الكفار يُجزون في جهنم على قدر أسوء فعل فعلوه ، إمعاناً لهم في الذلة و المهانة و الإحتقار .

{ذَلِكَ جَزَاء أَعْدَاء اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاء بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} :

(ذلك جزاء أعداء الله النار) جعلهم الله سبحانه و تعالى أعداءً له لأنهم كانوا أعداءً لرسله ، (ذلك جزاء أعداء الله النار) النار هي جزاء أعداء الله ، تتغيظ و تنهش الكفار نهشاً ، (لهم فيها دار الخلد) أي خالدين فيها إلى حين ، (جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون) جزاء أنهم جحدوا بآيات الله و إستهزأوا بآيات الرسل و النبيين .

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالإنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ} :

(و قال الذين كفروا ربنا أرنا الَّذَيْنِ أضلانا من الجن و الإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين) هنا بقى في جهنم يعرف الكفار و العصاة إن سبب دخلوهم جهنم هو صديق السوء من الجن و من الإنس ، فبيقولوا بقى من ألمهم و من ندمهم و من حسرتهم : يا رب ورينا/أرنا اللي أضلنا سواء أكان من الجن أو من الإنس ، (نجعلهما تحت أقدامنا) أي نُهِينُهما تحت أقدامنا في جهنم ، (ليكونا من الأسفلين) أي من المُبعَدين المهانين جزاء إضلالهم لنا و العياذ بالله ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .❤🌿

" في عذوبة إشراقة النجم حول بهجة ضياء القمر و جلاله ، في رقة نبضاته الوضاءة الخفاقة التي تشع ورداً و ألحاناً وثابة بين بسمة و لمسة ، في حنو ذلك النجم على القمر فيتغنى له في ليل لا يبالي بظلمته لما أن يريح قلبه المليء بين كفي النجم و القمر ، فتناله السكينة و المودة ، فيبكي فرحاً و يشدو مرحاً ، و ينادي متهللاً بالروح أن تعالِ و اسمعِ عبق الحُب كيف يتدفق بين القمر و نجمته البراقة ، رغم ما في جوف الدنيا من دنو و أسى ، هنا العلو و السمو تترقرق له كل الافئدة المُحبة و التواقة للوصل و الواصل ، لحُب الله و قربه ، في عذوبة هذا اللحن ، بارك الله في نبي الله الحبيب و نجمته أم المؤمنين الأولى المباركة ."🌀🌿❤



الأحد، 23 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من فصلت .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من فصلت .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة فصلت ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة فصلت ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم يقول تعالى :

{فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} :

(فقضاهن سبع سماوات) أي السماء التي كانت دخان جعلها سبع سماوات ، أي كما شاء الله سبحانه و تعالى ، و سبع ، سبع مراحل أو من الكثرة ، (في يومين) أي في مرحلتين ، (و أوحى في كل سماء أمرها) أي وحيها ، (و زَيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح و حفظاً ذلك تقدير العزيز العليم) (زَيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح) أي كواكب و أقمار و نجوم ، (و حفظاً) أي قانون الجاذبية ، تجاذب الأفلاك و الكواكب و النجوم بعضها ببعض يُثبت أركان السماء ، (ذلك تقدير العزيز العليم) هذا تقدير و

خلق و تدبير الله سبحانه و تعالى العزيز صاحب العِزة ، العليم صاحب العلم المُطلق .

{فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ} :

(فإن أعرضوا) أي إذا أعرض الكفار عن تلك الآيات و تدبرها ، (فَقُلْ أنذرتكم صاعقة) أي عذاباً مفاجئاً ، (مثل صاعقة عاد و ثمود) أي هنا شبه الله سبحانه و تعالى أُمة محمد بعاد و ثمود ، ماذا حدث لعاد و ثمود لكي ، لكي يحدث لأُمة محمد؟؟ .

{إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاء رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} :

ماذا حدث لعاد و ثمود لكي ، لكي يحدث لأُمة محمد؟؟ : (إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم و من خلفهم) أي أتتهم الرسل تِبَاعاً بعد صالح و هود ، و كذلك أتتهم الرسل قبل صالح و هود ، (من بين أيديهم) أي بعد صالح و هود ، (و من خلفهم) أي سابقاً لصالح و هود ، أي أن النبوة كانت فيهم سابقة و لاحقة ، كذلك النبوة في أُمة محمد هي سابقة لمحمد من خلال أنبياء بني إسرائيل ، و كذلك هي لاحقة له من خلال أنبياء عهد محمد ، (إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم و من خلفهم ألا تعبدوا إلا الله) أي بالتوحيد و هي الرسالة الأولى للرسل ، (قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة) الكفار قالوا : (لو شاء ربنا لأنزل ملائكة) أي أننا متكبرون عليك ، من أنت أيها الرجل الذي مثلنا ، ثقافتك مثل ثقافتنا تأتينا فتأمرنا و تنهانا ، من أنت ! نحن نريد ملائكة ، هكذا هم يتكبرون على الرسل و الأنبياء ، (قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون) يعني يقول الكفار نحن نكفر بما أُرسل به هؤلاء الرجال الذين هم أمثالنا ، نريد أشخاص ليسو من هذا العالم ، هكذا يقولونها كِبراً .

{فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} :

(فأما عاد) قوم عاد ، (فاستكبروا في الأرض بغير الحق) هكذا أصل الكِبر ، أصل الكفر هو الكِبر ، (و قالوا من أشد مِنَّا قوة) تكبروا في الأرض بحضارة مادية ، (أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة) لم يعلموا أن الله هو الذي قدرهم و خلقهم و أعطاهم القوة (هو أشد منهم قوة) أعظم منهم قوة يعني ، (و كانوا بآياتنا يجحدون) كانوا بَطِرين ، لا يشكرون نِعَم الله عز و جل ، لا يشكرون نِعَم الله المادية و الروحية .

{فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لا يُنصَرُونَ} :

(فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً) (ريحاً) أي عذاباً ، (صرصراً) أي مُصِرَة على إهلاكهم و إفناءهم ، (صرصراً) أي محيطة بهم و تتكرر الإحاطة تلو الإحاطة ، من صَرْ صَرْ ، صَرْ صَرْ ، من صَرَّ أي تُحيط بهم بإستمرار حتى تُنهيهم ، (في أيام نحسات) أي في أيام شؤم و عذاب و العياذ بالله ، لماذا؟ : (لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا و لعذاب الآخرة أخزى) أي أنهم سيُخزَون و سيُعذبون بنار ذنوبهم في الدنيا و الآخرة ، (و هم لا ينصرون) أي لا ينصرهم أحد .

{وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} :

(و أما ثمود فهديناهم) قوم ثمود ، الله سبحانه و تعالى هداهم هداية الطريق من خلال النبي ، (فاستحبوا العمى) أي فضلوا العمى ، أي العمى الروحي على الهدى أي على هداية طريق النبيين ، (فأخذتهم صاعقة العذاب) أي عذاب مفاجيء ، (فأخذتهم صاعقة العذاب الْهُون) أي المُهين ، الذي هَوَّنَ من أمرهم بعدما كانوا متكبرين بماديتهم ، (فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون) أي بكبرهم ، بسبب كِبرهم و نار ذنوبهم .

{وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} :

(و نجينا الذين آمنوا و كانوا يتقون) المؤمنون نجاهم الله سبحانه و تعالى لأنهم متقين .

{وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاء اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ} :

(و يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) الكفار المتكبرين يُحشرون إلى النار و هي تَتَمَيّز ، و هي تتغيظ منهم و تريد أن تنهشهم نهشاً ، (و يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) كلٌ في دَرَكَته ، كلٌّ في الدَرَكة الخاصة به ، يُسَكَّنون في جهنم و العياذ بالله ، (فهم يوزعون) أي يوزعون حسب ما قُدِرَ لهم من عذاب و العياذ بالله .

{حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} :

(حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم و أبصارهم و جلودهم) إمعاناً في ذلتهم و إهانتهم في يوم القيامة تشهد عليهم أسماعهم أي حواسهم من أسماع و أبصار و جلود ، (بما كانوا يعملون) و سنعلم بقية قصة الشهادة ، شهادة الأعضاء في الوجه القادم بأمر الله تعالى .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🤍🌿

" و يا الله بكل ما في القلب من رجاء إليك ، ثبت قلوبنا بأنوارك و حُبك ، و طهرها من كل شائبة لا تَسُرُّك ، و اغفر و اعفُ يا رب ، و ارحم و اعطف علينا بك وحدك و بمن أحببتْ و أحببتَ من أحببت ، و أن نحب ما تُحب . آمين"🍃

==

==
=========

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

22 يوليو الساعة 12:33 ص

سبت 12:33 ص

Ikram

Ikram El

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين وصل يارب وسلم على خير خلق الله حبيبك وصفيك محمد الثاني عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى أهله وذريته الطيبين الطاهرين الميامين وعلى أتباعه رضي الله عنهم جميعا وسدد خطاهم

Ikram

Ikram El

الله أكبر ولله الحمد على هذه النعمة العظيمة بفضل الله هو من هو الواحد الأحد وبفضل دعاء رسول الله محمد ص معجزة الأنبياء يوسف ابن المسيح سيد الرسل ويد الله الخفية ونور الله وضياءه احبكم قرة عين أمك حبا لايوصف حبكم من الله الواحد الأحد سلام عليكم يوم نزلتم في أرض الدنيا ص

Ikram

Ikram El

أما بعد سيد الرسل محمد ص رأيت كشفا في عين ذالك الطفل أن رجلا بغطاء أحمر وأبيض ووقع في قلبي انه رسول الله ص وكانت في عينيه سبحانك ربي البديع مكبرة في عينيه تصله بسيدة كانت أمامه وكان الكشف اليوم قبل صلاة العصر والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

ان وعد الله حق محقق

Ikram

والله متم نوره ولو كره المشركون

Ikram

ربي أصلح حالة أمة سيدي عندك هين عندنا متعسر

Ikram

Ikram El

روحي تطير طيران إلى قرة عين أمه ص ياليت قوة الطيران

Ikram

Ikram El

الحمد لله الحمد لله في كل الأحوال نطلب دعائكم سيد الرسل محمد ص ولابنتي الكبرى ولأسرتها دعاءكم سيدي رسول الله مستجاب من الله الواحد الأحد يارحمة الله ونوره للعالمين

Ikram

Ikram El

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله إلا انت استغفرك وأتوب إليك

اليوم، الساعة 7:07 م

7:07 م

لقد أرسلت

حفظ الله كل من أحببتِ و كل من أردتِ يا أم عادل يا قديسة اليوسفيين جزاك الله عنا كل خير في الدنيا و الدين آمين و عليك سلام الله و رحمته و بركاته

============================

==

===
========

الحمد لله

اليوم، الساعة 5:54 م

5:54 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1ewzgjJ4ob6X00hx4H1igoxRIDB4yVaj0/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٢٨=٧=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1fDgiIg--yCxgkcIkcSz8ICUplbpkX5qw/view?usp=drivesdk

الوجه الثالث فصلت.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1fE4D9GqYNLUbzpJrqkv1qxcail
mu2m6N/view?usp=drivesdk

الوجه الرابع فصلت.wav



الأحد، 23 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من فصلت .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من فصلت .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة فصلت ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة فصلت ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{حم} :

(حم) حروف مقطعات للدلالة على أنه هكذا هي كلمات و آيات القرآن ، هي حروف مُجمعة بتقدير من الله عز و جل و بإعجاز مستمر بحيث تتنزل الرؤى و معانيها على كلمات القرآن إلى قيام الساعة ، فهي آية متجددة .

{تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} :

(تنزيل من الرحمن الرحيم) هذه الآيات المُكَوَّنَات المُحدَثات لأن القرآن كائن حي ، كلماته حَيَّة ، كلماته كائنات حية ، (تنزيل من الرحمن الرحيم) وحي من الله الرحمن

الذي تصيب رحمته كل المخلوقات بَارِها و فاجرها ، مؤمنها و كافرها ، (و الرحيم) أي الذي تُصيب رحمته المؤمنين الطائعين الخاشعين .

{كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} :

(كتاب فُصِّلَت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون) هكذا الله سبحانه و تعالى نَزَّلَ من خلال هذه الحروف و جَمَّعَ و أحدث هذا القرآن و جعله رسالة أي كتاب ، (فُصِّلَت آياته) أي بُيِنَت و أُظهرت على لسان النبي و على لسان أنبياء عهد محمد ، (قرآناً عربياً) قرآناً أي مضموماً إلى بعضه البعض ، عربياً أي بالعربية ، باللغة العربية ، لغة محمد -عليه الصلاة و السلام- ، و هو لقوم يعلمون أي لقوم يتلقون الوحي و يعلمون أسرار كلمات الله سبحانه و تعالى ، و في الوجه التالي بأمر الله تعالى سنأخذ آية تدل دلالة واضحة بشكل مباشر و بشكل غير مباشر ، أن في هذه الأمة أنبياء من قبل محمد و من بعد محمد لأن هذه هي سُنة الله التي لا تتبدل ، و سنعرف ذلك في حينه .

{بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ} :

(بشيراً و نذيراً) أي هذا القرآن فيه البُشرى و فيه الإنذار ، كذلك كل نبي هو بشير و نذير ، لأن النبي هو قرآن يمشي على الأرض ، (بشيراً و نذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون) أكثر الناس أعرضوا لأنهم يتبعون أهواءهم ، (فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون) أي لا يريدون أن يسمعوا ، (فهم لا يسمعون) أي لا يريدون أن يتدبروا ، لماذا؟ لأن في قلوبهم وقر أي وقاية من رؤية الحق .

{وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ} :

(و قالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه) الكفار قالوا للنبي و لكل نبي أن (قلوبنا) أي بواطننا و صدورنا و أفهامنا (في أكنة) أي في حَجْر ، في حَجْر و حجز بعيداً عما تدعو إليه ، (و قالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه و في آذاننا وقر) أي وقاية من

رؤية الحق ، (و من بيننا و بينك حجاب) أي حاجز ، (فاعمل إننا عاملون) أي فاعمل على طريقتك ، إنَّا مستمرون على طريقتنا .

{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ} :

(قُلْ) أي يا محمد و يا كل نبي : (قُلْ إنما أنَّا بشر مثلكم) شخص عادي مثلكم ، منكم و من بيئتكم و من ثقافتكم ، (يوحى إليَّ) أي يُعطيني الله الكلمات و العلم و الوحي ، (أنما إلهكم إله واحد) أي التوحيد ، أن الله واحد و هو أول الأوامر التي تأتي مع الرسل ، (أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه) أي سيروا على الصراط المستقيم ، (و استغفروه) أي استغفروا بإستمرار و تَزَكُّوا أو و تَزَكَوا بإستمرار ، (و ويل للمشركين) (ويل) أي نار و وادي في جهنم للمشركين .

{الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} :

(الذين لا يؤتون الزكاة) أي لا يتزكون و لا يتطهرون كل حين ، (و هم بالآخرة هم كافرون) أي لا يؤمنون باليوم الآخر و بالبعث و النشور .

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} :

(الذين لا يؤتون الزكاة و هم بالآخرة هم كافرون ¤ إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون) على عكس ذلك المؤمن الذي قَبِلَ النبي و تدبر و خشع و إستخار الله عز و جل ، (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون) لهم أجر و ثواب غير مقطوع و لا يَمُنُّ عليهم أحد به ، بل هي رحمة و فضل خالص من الله سبحانه و تعالى .

{قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

(قُلْ أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) قُلْ يا محمد و يا كل نبي للكافرين : أنكم تكفرون بالله الواحد الأحد الذي خلق الأرض التي تعيشون عليها في يومين أي في مرحلتين ، (و تجعلون له أنداداً) أي شركاء معه سبحانه و تعالى من مخلوقاته و تشركونها مع الله أو من دونه ، (ذلك رب العالمين) رب العالمين هو الخالق الخلّاق .

{وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاء لِّلسَّائِلِينَ} :

(و جعل فيها رواسي) أي مُثَبِتات و أوتداد ، أي في الأرض جعل ، (و جعل فيها رواسي من فوقها) و هي الجبال ، من فوق الأرض إلى مسافة دَبَّرَها الله سبحانه و تعالى و قدرها ، (و جعل فيها رواسي من فوقها و بارك فيها و قدر فيها أقواتها) بارك فيها أي جعل فيها الحياة غير مستحيلة ، جعل فيها الحياة مباركة و طيبة ، (و قدر فيها أقواتها) أي أرزاقها و مقاديرها و مقادير الحياة و أساليب الحياة ، (قدر فيها أقواتها في أربعة أيام) أي أربعة مراحل ، (سواء للسائلين) (أربعة أيام) أربعة مراحل من التطور يعني الذي حدث على الأرض لكي تكون فيها أقوات و أرزاق و تَكَيُّفات و تَكيِيفَات ، (أربعة أيام سواء للسائلين) سواء أي مستوية ، إستوت ، وصلت مرحلة الإستواء و الكمال ، (للسائلين) أي للطالبين ، و كذلك (للسائلين) أي للسالكين في أسباب الأرض و مدارجها .

{ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} :

(ثم استوى إلى السماء) الله سبحانه و تعالى نظر إلى السماء و أمرها ، (ثم استوى إلى السماء و هي دخان) أي بعد الإنفجار العظيم ، (فقال لها و للأرض اِئْتِيَا طوعاً أو كرهاً) أي تشكلا كما أريد و تَكَوَّنَا كما أريد ، (طوعاً أو كرهاً) يعني غصباً/رغماً عنكم أو بمزاجكم ، يعني إيه؟ برضاكم يعني ، (قالتا أتينا طائعين) أي خاشعين خاضعين مطيعين لك سبحانك لا شريك لك ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . ♡ ❦



السبت، 15 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من غافر .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه العاشر و الأخير من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه العاشر من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا ، جميعا .
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ} :

(و لقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك) يُرسخ سبحانه و تعالى هنا لمبدأ البعث و يؤكد أن الرسل أُرسلت في كل الأمم ، منها ما أخبر به النبي و منها ما لم يُخبر به النبي ، كذلك البعث هو إلى قيام الساعة ، (و لقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك و ما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله) الآيات تأتي بإذن الله سبحانه و تعالى ، (فإذا جاء أمر الله قضي بالحق و خسر هنالك المبطلون) إذا جاء أمر الله أي وعد الله ، وعد الله بنصر المؤمنين فيقضي بالحق سبحانه و تعالى و يخسر الذين يريدون إبطال شرائع الأنبياء و الذين يجادلون بالباطل .

{اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} :

(الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها و منها تأكلون) يُعدد سبحانه و تعالى نعمة أخرى من النِعَم التي أنعمها على بني آدم فيقول أنه سبحانه و تعالى سخر لنا الأنعام و جعلها ، و جعلنا نستأنسها و نستخدمها للركوب و للأكل .

{وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ} :

(و لكم فيها منافع و لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم) أي تذهبوا بها إلى حيث أردتم في سفر أو ما إلى ذلك ، (و عليها و على الفُلك تحملون) على تلك الأنعام و على السفن نحملكم ، فتلك نعمة من نِعَم الله سبحانه و تعالى في هذه الدنيا .

{وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ} :

(و يريكم آياته فَأَيَّ آيات الله تنكرون) لكم آيات كثيرة ، فأي آية تنكرونها؟ ، أنتم تؤمنون و تعتقدون أن الذي أعطاكم النِعَم و الآيات هو الله الواحد الأحد ، فلما تنكرون رسل الله؟؟! .

{أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ} :

(أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) ألم يقرأوا التاريخ ، و ألم يتتبعوا سِيَر الأمم السابقة فيعلموا كيف كانت عاقبتهم عندما كفروا برسل الله ، لما لم يتعظوا و لما لم يأخذوا الدرس و العِبرة؟! ، (كانوا أكثر منهم و أشد قوة و آثاراً في الأرض) كانوا أقوى من قريش و أشد قوة و أكثر إعماراً في الأرض و تركوا آثار عظيمة ، (فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) ما أغنت عنهم تلك الحضارات المادية و تلك المباني و تلك الأهرامات مثلاً ، فهنا الله سبحانه و تعالى يريد أن يُخبرنا أنه دائماً يُخرج الأمور من أضدادها ، يعني دلوقتي أين هي إيه تعاليم الفراعنة؟ أين هي تعاليم أشور؟ أين هي تعاليم السومرية و البابلية مثلاً؟ لا شيء ، من هي التعاليم أو ما هي التعاليم التي بقيت و أثرت في العالم؟ التعاليم اليهودية التي أتت إيه؟ مع إبراهيم و إسحق و يعقوب و يوسف و الأنبياء الذين هم من ذرية بني إسرائيل و بني إسماعيل ، هؤلاء الأنبياء كانوا بدو رُحل ، لا يستقرون في مكان فبالتالي لم يبنوا حضارة مادية تترك إيه؟ أثراً تاريخياً كما يريد إيه؟ التاريخيون أو المؤرخون أو الذين يبحثون عن الآثار التاريخية ، لكنهم تركوا الكلمة التي أثرت في العالم أجمع ، هكذا الله سبحانه و تعالى يريد أن يُعلي من شأن الكلمة ، فقال أن مجموعة من البدو الرُحل رعاة الأغنام الذين لم يتركوا مباني و شاهقات ، بل تركوا الكلمات ، هم الذين غيروا وجه التاريخ ، الآن أين هي آثار ممكلة سليمان و داوود؟ أين هي آثار يهوذا و السامرة؟؟ لا يوجد شيء ، مجموعة كانت إيه؟ أحكام قبلية كلها ، كانت ممالك قبلية ليست بقوة الحضارة المصرية مثلاً أو الأشورية أو البابلية أو ما إلى ذلك ، لم تترك آثار قوية و لكنها تركت الكلمة ، فهكذا الله سبحانه و تعالى يُعلي من شأن الكلمة ، فهذه الكلمات التي ذكرتها آنفاً هي للرد على الكافرين من الملحدين و اللأدريين الذين يُطالبون دائماً بالآثار التاريخة لكي يُثبتوا وقائع تاريخية حدثت .

{فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون} :

يقول تعالى : (فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم و حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون) لما اتتهم الرسل من عند الله سبحانه و تعالى بالبينات أي بالتفصيلات و التوضيحات و الآيات (فرحوا بما عندهم من العلم) يعني فرحوا بما عندهم من آثار الأنبياء السابقين و كرهوا أن يؤمنوا بما أتى بهم الأنبياء الإيه؟ الحاليون ، هذا هو إيه؟ فرحوا بما عندهم من العلم ، هذا معنى ، و معنى آخر (فرحوا بما عندهم من العلم) أي من العلم المادي اكتفوا به و تكبروا به عن كلمات الله ، إيه اللي حصل بقى؟ (و حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون) أي أحاط بهم عملهم السيء في الدنيا و الآخرة ، لأن الأعمال السيئة تتمثل و تكون جزء عظيم من عذاب الكافرين و العصاة في الدنيا و الآخرة ، هذا معنى (و حاق) أي حَلَّقَ بهم عملهم السيء و تمثل مُعذّباً لهم بأمر من الله .

{فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ} :

(فلما رأوا بأسنا) عندما رأوا عذابنا ، (قالوا آمنا بالله وحده) أي موحدين غير مشركين ، (و كفرنا بما كنا به مشركين) أي تبرأنا من الطواغيت التي كنا نعبدها دون الله .

{فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ} :

إيه اللي حصل بقى؟ (فلم يك ينفعهم إيمانهم) إيه بقى؟ مانفعهمش/لم ينفعهم إيمانهم بعد ما رأوا إيه؟ كشف الغطاء ، بعد كشف الغطاء لا ينفع الإيمان ، لأن الإيمان يكون بالأمور الغيبية ، خلي بالك في الآية دي سر عظيم : (فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا) إيه اللي حصل بقى؟ (سُنة الله التي قد خلت في عباده) يعني البعث ده ، البعث اليوم الآخر يعني بيتكرر ، مش هو مرة واحدة و خلاص ، لأ , ده بيتكرر ، و الأكوان بتتكرر و بتتتالى ، و اليوم الآخر ده مش يوم واحد ، ده أيام

آواخر كثيرات لا حصر لها ، لأن صفات الله ، صفات الله سبحانه و تعالى أزلية أبدية ، (سُنة الله التي قد خلت في عباده) يبقى كده يوم الآخر ده بيتكرر و هيتكرر في الأكوان المتتاليات ، (و خسر هنالك الكافرون) خسر في ذلك اليوم الكافر الذي كفر بآيات الله التي أرسلها الله سبحانه و تعالى مع النبيين و الرسل ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

"و خُتمت سورة غافر ، و ننثر نُسيمات قلوبنا الساعية الراجية الباكية المحبة على عتبات الرب الحبيب ، و نسأله من خيره العظيم و من غفرانه الواسع و من حُبه الأبدي ، أن يكون لنا فيه و فيه لنا كل ما في الحياة من حياة . الحمد لله ."🍃 🤍

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

والله مشتقلك كتير كتير يا نبي الله الله يديم علينا طلتك وصوتك بالخطب والجلسات اللي بنتونس بيه

أمس، الساعة 10:19 ص

أحد 10:19 ص

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الصالح الطيب يا حازم جزاك الله عنا كل خير يا حبيبي

أمس، الساعة 8:17 م

أحد 8:17 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

حصل مع جميلة تعديل في فيديو في سورة الكهف :وقالت هل تظن ان هذا التغيير له معنى روحي .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

فاجبتها : النبي يوسف صوته وصورته وكلام الامام المهدي وصورته كلها روحانيات تحيي القلوب وتنعش الارواح هذه المشاعر والأحاسيس لا يعرفها الا اليوسفي الذي اتبع يوسف بن المسيح باحسان واحبه واحب تعليمه ودعوته ، كلها ايات وروحانيات وشعائر سيرتهم تذكر بالله عزوجل وكلامهم يجذب القلوب الى الله تعالى بل ويزرع حب الله في القلوب ويسقيه حتى ينمو ويصبح دوحة عظيمة جدا ، مناط التقوى صحبه هؤلاء الاطهار في الغيب حبهم من الدين بل حبهم واتباعهم

يكملك في الروحانية ، من لا تعدوا عيناه عنهم وصبر بملاذهم بايمان وتقوى وقلب صافي فاز وارتاحت انفاسه في دنياه وحسنت اخرته ، ماشاء الله نعمة عظيمة من لدن رب الكائنات الحبايب انبياء عهد محمد كم اتمنى ان يعلم المسلمون حقيقة الامام المهدي ويوسف بن المسيح انهم ملاذ العالم ، وحرز الخلائق ، يا جميلة نحن الاحرار الذين تحررنا من طاغوت المشايخ بسبب الامام المهدي ويوسف بن المسيح الذي عرفنا على الامام المهدي وثبت اركان ايماننا به كالوتد الحديدي ، نحن الذين تخلصنا من طواغيت العصر الى الابد لما اوينا الى ربوتهم تلك التي ذات قرار ومعين لما امنا بهم صرنا طيور نطير في سماوات الروح بكل شفافية وراحة وولجما في عالم الغيب ما لم يشم رائحته المسلمون ، مع اننا نتأسف على حال اخواننا لكننا نأمل وخاصة بعد تحقق نبوءة يوسف بن المسيح بزوال صرح اليهود الجدد وطواغيت للعصر ونأمل باليوم الذي يزهد فيه المسلمون هؤلاء الملاعين الأفاكين اولياء الشياطين في ذلك اليوم عندما يعلم الجميع ويكشفون ان هؤلاء الطواغيت الأشقياء لم يجلبوا الا الخيبة والدمار على هذه الامة ولم يجلبوا عليها الا سفك الدماء بعضهم البعض بسبب اهواءهم وشركهم الاثيم وشرهم اللئيم انه لات ذلك اليوم الذي يكتمل فيه وجه القمر وانه لات ذلك اليوم الذي تتم فيه صلاة الوتر عندها سيزهد الناس من الانتظار وسيسأمون من حالهم الذي يتأرجح بين الدمار و الخيبة وبين الذلة والهوان وتقلب من جوع الى جوع في الروح ومن بعد الى بعد عن لب الدين ومعرفة الله والوصال به وما من مخلص وما من مسيح . يخشى الناس كلمة نبي ولكنها حياتهم يخشى الناس من اتباع النبي لكن هناك تكون سعادتهم ، انما هي ايام تمضي والسعيد من يلقى ربه في هذه الدنيا قبل ان تنتهي حكايته وتُطوى صفحته ، وتسقط ورقته وانما اللقاء اليوم باتباع الامام المهدي بصحبة يوسف بن المسيح فليجرب من كان من الباحثين وليعزم من كان لمعرفة ربه من المتعطشين وللقائه بالوصال في هذه من المتشوقين ، فالابواب اليوم مفتوحة وهذه النبي بينكم والوحي من السماء يتنزل كل يوم ، ونحن في احلى مواسم الدنيا ان كنتم تعلمون نحن نتمتع في ايام البعثة المباركة على راس المائة ، نحن نتمتع بايام كان يتمناها الاولياء والصالحين ، اقبلوا تفضلوا يرحمكم الله ويصلح بالكم وينعم عليكم من فضله .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

بتكوني انت من عندك في المقطع الوسط لم تعدلي الصورة لكن البركة في حديثنا عن الحبايب الذين ملئت قلوبنا محبتهم وبركتهم .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وقد حصل هذا التعديل فيديو في سورة الكهف وخاصة في صورة الامام المهدي هذه إشارة من ربنا الحبيب الى اننا اتباع الامام المهدي الحقيقيون وليس من وضع يده على بيوت المسيح الموعود واملاكه وحوى كتبه وانتسب اليه وتسمى باسمه ولم يكن لهم من محبته واتباع تعليمه نصيب ، نحن اصحاب الكهف الحقيقيون الذين امنا بابن المسيح الموعود الذي احبه المسيح الموعود ولطالما دعى له واشتاق للقاءه وهو يوسف بن المسيح الذي امن بابيه ونصره في الغيب ولكن اولئك ما استطاعوا نصرته حتى في عالم الشهادة فمن احق بالامن ؟

اليوم، الساعة 11:13 ص

11:13 ص

لقد أرسلت

نعم أحسنت المقال يا حازم

==

Hazeem Ahmade

1 ي ·

الوجه الرابع عشر النساء . ٦ اكتوبر ٢٠١٧

=====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وحده الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من انبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه الرابع عشر من اوجه سورة النساء ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيدة :

رفيدة :

أحكام النون الساكنة و التنوين

الإظهار: وهو إظهار كل حرف من مخرجه بغير غنة إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الأحرف مجموعة في أوائل البيت (إن غاب عني حبيبي همني خبره

وحروفه همزة هـ ع ح غ خ) ووجب اظهارهما ويسمى بالاظهار الحلقي ومن امثلته {مَنًّا} ،{ عزيز حكيم } ، { درجات عند } ، {عنه و أنتم }

الإدغام : هو إدخال حرف ساكن مع حرف متحرك حتى يكونان كالحرف الواحد المشدد و يكون الادغام مع النون الساكنة او التنوين اذا اتى بعد الميم الساكنة او التنوين أحد الأحرف مجموعة في كلمة (يرملون) وهو قسمان

ادغام بغنة : ويسمى ادغام ناقص وحروفه مجموعة في كلمة (ينمو) من أمثلته{ وَمَن يُشَاقِّ} ، { مِن وَلايَتِهِم} ، {شيئًا، ولو }

و لا يكون الإدغام إلا في كلمتين وقد وجد في القرآن الكريم أربع كلمات اجتمعت نون الساكنة مع الواو أو الياء مثل { بنيان } ، {دنيا }، {قنوان} ، {صنوان} ويجب الاظهار ويسمى الاظهار المطلق .

ادغام بغير غنة : وحروفه مجموعة في اللام والراء ويسمى ادغام كامل ومن أمثلته { كثيرا لعلكم } ، { غفور رحيم } .

الإقلاب : هو جعل حرف مكان اخر اي قلب نون ساكنة او تنوين منهم بغير غنة ميم بغير غنة واذا جاء بعدها حرف الباء ومن امثله " من بيتك "

الإخفاء : وهو النطق بحرف بين الاظهار والادغام مع غنة بدون ويسمى الاخفاء الحقيقي ومن امثلته " ان كنتم ، رزقا كريم ، الانفال " . ومن امثلته في مجموعة اوائل البيت مثل (صف ذا ثنى كم جاد شخص قد سمى دم طيبا زد فب تقى ضع ظالما) .

ثم سمّع مروان وارسلان احكام التلاوة ، ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح الوجه المبارك وقال عليه الصلاة والسلام حد عندو سؤال ؟:

مروان : يفقهون حديثا؟

رفيدة : اول ايه واخر ايه ؟

{ وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ((هنا حثٌ من الله سبحانه وتعالى على القتال في سبيل الله بشروط الله يعني قتال الدفع فقط ، وليس قتال للطلب يعني جهاد الدفع وهو المشروع في كتاب الله ، تمام ؟ لرد الاعتداء)) وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ((اي بقى ؟)) وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ((يعني بتقاتلوا في سبيل ربنا ومين ؟ وفي سبيل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، يعني القتال هنا في سبيل ايه ؟ الله علشان مين ؟ المستضعفين يعني قتال ايه ؟ قتال دفع دفع ، وقتال للحرية الدينية ، وليس قتال طلب تمام ؟ الكلام واضح اهو ، ربنا بيقول ايه ؟ { وقاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين } دي من القواعد القرآنية المعروفة ، تاني { وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ((وسبيل مين كمان ؟))

وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ((يبقى ده دليل ان القتال بسبب الاستضعاف او لرد الظلم عن المشتضعفين ، صح كده ؟، يبقى جهاد دفع وليس جهاد طلب ، يعني احنا ما نبقاش البادئين لاء ، احنا بنبقى رد فعل فاهمين ؟)) وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ((يعني المستضعفين دول بيدعوا ربنا يارب ارفع عننا الظلم يارب ، يارب ارفع عننا الظلم تمام ؟ فنتيجة الظلم ده ربنا اذن للمؤمنين بالقتال لرد الظلم اذن القتال قتال ايه ؟ قتال دفع وليس قتال طلب)) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ ((قاعدة قرانية اه)) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ((يقاتلون في سبيل مين بقى ؟ الطاغوت اهي ، الوجه اللي قبل اللي فات واحنا قلنا الطاغوت مين ؟ كل من طغى على شرع الله عزوجل تمام .وجعل نفسه ندا لله تمام ؟ سواء اكان وثنا او شخصا او كتابا او راية او فكرا لاء كل دي طواغيت ، واعظم طواغيت العصر ايه هو ؟ المشايخ الكافرين بالمسيح الموعود ، هؤلاء يسموا ايه ؟ المشايخ الطواغيت ، المشايخ الطواغيت ، فهو الطاغوت الأعظم في العصر الحديث ، لانهم يصدون الناس عن نور الله عزوجل ، فيهلكونهم في الدنيا والآخرة تمام ؟ طيب)) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ ((ايه اللي حصل بقى ؟)) فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ ((والقتال هنا يحمل معاني كثيرة قد يكون قتال بالسيف ، وقد يكون قتال بالكلمة والقلم تمام ؟ وقد يكون قتال بالقلب اي بالمشاعر ، تمام ؟ والدعاء تمام كده ؟)) فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ ((المشايخ الطواغيت هم اولياء الشيطان ، لانهم كفروا بالمسيح الموعود عليه السلام ويؤكد الله سبحانه وتعالى فيقول)) إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ((ما تخافوش ربنا هنا بيشجعنا تمام ؟ طيب . السيف يقابله السيف ، والكلمة يقابلها الكلمة ، تمام ؟ طيب)) أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ ((يعني الايه بتقول ايه ؟ في بداية الامر ربنا ما كانش شرّع الجهادجهاد الايه ؟ الدفع ، وبعد كده شرعه خلاص اصبح ماض الى قيام الساعة ، القتال في سبيل الله للدفع هو ماض الى قيام الساعة تمام كده ؟ ربنا بيقول هنا ما شوفتش يا محمد { الم تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ((صلو وزكوا بس بالاول وبعد كده كُتب عليهم القتال)) فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ ((يعني في فريق منهم بدأ يؤثر في قلبه ايه ؟ الضعف والنفاق تمام ؟ والتردد ، لما كتب القتال بقى المواجهات)) وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ ((يعني ربنا انت كتبت علينا القتال ليه في سبيلك ؟ خايفين جبناء ، مجموعة كده معينة)) وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ ((ربنا بيقول بقى)) قل مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ((يعني الدنيا اللي انتو شايفينها دي قليلة بالنسبة لما اعده الله

سبحانه وتعالى في الاخرة ، وربنا لا يظلم احد فتيلا ، فتيلا يعني ولو شيء بسيط اه هنا ده تصوير فني تمام كده ؟)) أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ ((" يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ " هنا في كافين ، في كافين هنا ، الكافين دول تم ادغامهم ادغام ايه ؟ تجانس لانهم من نفس المخرج " أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ " هو اصلها ايه يدرككم بس هنا ايه بندغمها بتبقى ايه ؟ يدرككم الموت)) وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ ((الموت جاي جاي)) وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ ((يعني يا محمد شايف في مجموعة منافقين معاك ، مش عاوزين نتكلم عنهم ولا تفضحهم بالأسم انت عرّض بالكلام بس عشان ما تعملش فتنة بين اصحابك)) أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ((حسنة يعني خير ده من عند ربنا ، طيب لو انهزموا بسببك يا محمد ، هيقولوا كده دايما بيلوموا النبي ، منافقين مجرمين تاني)) أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ((ربنا بيصيب الاثنين لكن الخير بسبب الخير الايه ؟ اللي انت عملته، والشر بسبب الشر اللي انت عملتو ، او تمحيص لايه ؟ لسيئات ورفع للدرجات تمام ؟ ربنا بيقول بقى ايه ؟ استفهام هنا استنكاري ، استفهام استنكاري)) فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ((يعني انت مش عاوز تفهم ليه ؟ افهموا بقى ان الحقيقة صح الحقيقة هي مع محمد والحقيقة ان الموت جاي جاي ، والحقيقة ان الدنيا دي زائلة والأخرة باقية وهم خايفين من ايه ؟)) فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ((ربنا بقى بيؤكد في الاية الاخيرة وبيقول)) مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ ((يا محمد يعني)) وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا .

حد عندو سؤال ؟

https://youtube.com/watch?v=KBR8bU1605k&feature=share8

==

Youssef Hala Mounir

21 س ·

https://youtu.be/xATOHmCALbc

الوجه 15 النساء

===========

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : الحمد لله وحده والصلاه والسلام على محمد ومن تبعه من انبياء عهده وبعد لدينا اليوم الوجه الخامس عشر من أوجه سورة النساء ونبدأ بأحكام التلاوه و مروان .

مروان : احكام الميم الساكنه - ادغام متماثلين الصغير هو ان ياتي بعد الميم الساكنه ميما اخرى مخفاه فتدغم الأولى في الثانية و تكون ذلك في كلمتين ومن أمثلته مثل {كنتم مؤمنين }

الاخفاء الشفوي: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف واحد وهو حرف (الباء)ومن أمثلته{ ايدكم بنصره } الإظهار الشفوي : وهو ان يأتي بعد الميم الساكنة جميع حروف الهجاء ما عدا (ميم والباء) ومن أمثلته{ زادتهم إيمانا }

ثم سمّع ارسلان و رفيدة احكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال في الوجه ؟))

أرسلان : { أشد تنكيلا} ، رفيدة { يبيتون } مروان { مقيتا}

{مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ} دي سهلة { وَمَن تَوَلَّىٰ} يعني أعرض ولم يطع الرسول { فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا } يعني لا اكراه في الدين تمام ؟ ان أنت إلا نذير تمام ؟{ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا } مش رايح تسيطر عليهم وعلى اعتقادهم أنت بتدعو ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، تمام كده ؟ { وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ} دي من صفات المنافقين يعني إيه؟ الرسول قال لهم كلام وأوامر ونواهي يخرجوا من عند الرسول يبيتوا في قلوبهم أي يضمروا ويسروا في قلوبهم وبواطنهم عكس الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم بغضا لقول النبي والعياذ بالله ، إذن هذه من صفات المنافقين الذين يظهرون الإيمان والإسلام ويبطنون الكفر والعياذ بالله، {وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ} يعني يقولوا للرسول احنا بنطيعك ويقولون إيه؟ طاعة{ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ } خرجوا من عندك يعني {بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ} يعني أضمروا في نفوسهم عكس ما تقول يا محمد {وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ } ربنا بيكتب ما في ضمائرهم وما في اسرارهم وبواطنهم { فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ}مالكش خلاص مالكش دخل فيهم أنت بتبين بس انت رسول وبتبين مش رايح تقهرهم على عقيدة معينة خلاص لا اكراه في الدين ، فاعرض عنهم {وتوكل على الله} ثق في الله عز وجل أن هو ناصرك { وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا } ربنا هو وكيلك هو ايه القائم بنصرك ، تمام ؟ طيب . { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ } هنا استفهام استنكاري(افلا يتدبرون القران } يعني هم مش يتدبروا القران يتاملوه يعني ويتفكروا فيه {وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ

ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا} يعني لو القران ده من غير عند الله ، يعني جاء من عند حد غير ربنا لوجدوا فيه اباطيل كثيره و وجدوا فيه اختلاف تمام وايه ؟ وعدم اعجاز {واذا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ } يعني ايه اذاعوا به ؟ يعني لو همتهم مسألة او حبوا يسألوا في أمر معين في الدين أو ... بدأوا يتشاجرون فيما بينهم اذاعوا به تمام؟ كل واحد يقول رأيه، حتى وان كان خطأ تمام كده ؟ وبيختلفوا وهم عارفين انهم ممكن يوصلوا لطريق اقصر وافضل ، اللي هو ايه يسألوا النبي تمام ؟ (وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ } أولي الأمر اللي هو ايه ؟ عينهم النبي عليهم ، لأن النبي محمد كان بيعين إيه؟ ولاة على كل طائفه، على كل سريه وطائفه يعين ايه ؟ والي، أمير يعني {وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ } يعني إيه؟{لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ } اللي هم ايه ؟ يستنتجوا و يفهموا تمام ؟ بواطن الأمور و أسرارها {وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا } يعني لولا ربنا انعم علينا بالرحمه تمام؟ لاصبح الشيطان هو قائدهم ، تمام ؟ الا قليل. يعني هنا آية تعبر بشكل صريح تمام؟ على ان من البشر والعياذ بالله من هم أولياء للشياطين تمام؟ ولكن الله سبحانه وتعالى صعب هذه المساله بفضله وكرمه ورحمته تعالى تمام ؟ {افَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ} امر للنبي صلى الله عليه وسلم فقاتل في سبيل الله { لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ} لا تكلف إلا نفسك ده دليل انه لا اكراه في الدين ، النبي بيبشر بس / فقط و بينذر فقط تمام ؟ النبي ينذر ويبشر تمام ؟ ولا يكلف يعني مش حيتحاسب إلا على نفسه ، اللي سمع بقى سمع واللي ماسمعش خلاص ماسمعش كل واحد يتحاسب عن نفسه ، تمام ؟ {فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ} شجع المؤمنين { عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا } يعني يعني دلوقتي الكفار دول لما اعتدوا عليكم تمام وربنا آذن لكم بالقتال وانت بتحرض المؤمنين على القتال دلوقتي، لما تنتصر عليهم في المعارك حيكون ده من ضمن اسباب أن ربنا يكف بأس الكافرين دول عن المؤمنين، ليه ؟ لأن الله أشد باسا اشد قوة وأشد تنكيلا، تعذيب التنكيل هو العذاب، والبأس هو القوه والشده ، الباس هو ايه؟ قوه وشده ، التنكيل التعذيب خلاص كده ؟ طيب {مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ } تمام ؟ يعني لما يكون واحد مثلا ايه؟ في أمر ما مثلا اوعنده حاجه عاوز يقضيها وانسان بيشفع له عشان يسير في مصلحة هذا الرجل و يريد ايه ؟ أن يقضي له مصلحته تمام و حاجته فهذه شفاعه حسنه { مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ }{وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ} اللي بيشفع شفاعة وبيسير في أمر سيء يضر بالناس تمام ؟ فهذه إسمها شفاعة سيئه ، اللي يعملها يكن له ذنب منها ، الكفل يعني هنا الذنب وجهد ، كفل يعني ذنب تمام ؟ وايه ؟ حمل ثقيل يحمله نتيجة هذه الشفاعة السيئه، تمام ؟ لأنه كفل الشفاعة السيئه، هو الذي تكفل بها فيكون عليه كفل تمام ؟ وحمل ثقيل وذنب، { وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا } مقيتا

أي موقتا أي محدد مقادير الزمان تمام؟ ووقت كل شيء هو محدد عند الله عز وجل. اذا وكان الله على كل شيء ايه ؟ مقيتا من الوقت ، مقيت من الميقات من التوقيت ، لذلك من أسماء الله إيه؟ المقيت ، تقول ايه عبد المقيت ، المقيت اللي هو ايه؟ الذي يوقت ايه ؟ الأزمان تمام؟ ويعرفها تمام ؟ ويوزع الأرزاق إلى إيه؟ أجل مسمى تمام؟ و أيضا من معاني المقيت الذي يعطي القوت ، القوت الرزق (الطعام والاموال) المقيت ، إذن المقيت لها معنيان: الذي يوقت الأزمان تمام؟ ويعلمها ، ويعلم اجالها و بداياتها ونهاياتها ، والمقيت الذي يعطي الأقوات أي الأرزاق تمام؟ فهمتوا بقى معنى المقيت ايه؟ طيب . { وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ } يعني لو في حد قال لكم السلام عليكم تقول ايه؟ وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته. تمام؟ او تقول له وعليكم السلام كده انت رديتها ، أحسن منها كمل بقى ، وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ، كلام صح ؟ واضح ؟ {إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا } تمام ؟ الله سبحانه وتعالى عليم بكل شيء ، ويحسب حساباته سبحانه وتعالى بشكل دقيق تمام؟ ان الله كان على كل شيء حسيبا حد عنده اي سؤال ؟

أغلق الفيديو يا مروان

https://youtube.com/watch?v=xATOHmCALbc&feature=share8

الوجه15 النساء

Youtube.com

الوجه15 النساء

=========================

==
======

ليوم، الساعة 6:25 م

6:25 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1eB7St0x-kMv4MALx3-5Xm7kCqaLEHccQ/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٢١=٧=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1eGANx0fR-ouR4u2gzMMw5gBPtfNjVh4_/view?usp=drivesdk

الوجه الأول فصلت.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1eHWrMUNQWlwliBjgZqLXMenCILVMHKWx/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني فصلت.wav

لقد أرسلت

الحمد لله



السبت، 15 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من غافر .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه التاسع من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه التاسع من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} :

(هو الذي خلقكم من تراب) يُعدد سبحانه و تعالى نعمة من نِعَمه على بني آدم لكي يتفكروا و يتذكروا و يخشعوا و يتواضعوا و يبحثوا ، (هو الذي خلقكم من تراب)

أي بدأ خلقتكم من تراب أي من الخلية الأولى في السائل الهيولي ، (ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً) أي أن خلقكم هو في تدرج ، (ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم) أي لتكونوا شباب ، (ثم لتكونوا شيوخاً و منكم من يتوفى من قبل و لتبلغوا أجلاً مسمى و لعلكم تعقلون) يُخبر سبحانه و تعالى أن لكل إنسان أجل سيبلغه إما بالزيادة أو بالنقصان حسب إرادة الله سبحانه و تعالى ، (لعلكم تعقلون) يعني يا ليت أنكم تعقلون و تتفكرون و تتذكرون و تخشعون .

{هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ} :

(هو الذي يحيي و يميت) الله سبحانه و تعالى يُحيي و يُميت ، (فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) أي أن الأمر كله ، أن الأمر كله لله سبحانه و تعالى ، فيجب أن نتعلق بالله تعالى ، و أن نستسلم له و لرسالاته مع أنبياءه ، (هو الذي يحيي و يميت) فالذي يُحيي و يميت يجب علينا أن نطيعه ، (فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) من صفات الله أنه إذا قضى أمراً أي أراد شيئاً يقول له كن فيكون هذا الأمر .

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ} :

(ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنّى يصرفون) الناس اللي بتتكبر على الأنبياء و يجادلوا الأنبياء و يُبرروا كفرهم بالأنبياء ، ربنا بيقول لهم : متى تصرفون عن هذه الفرية و متى تصرفون عن هذا الجدال السقيم ، (أنى يصرفون) متى يُصرف ذلك الكافر عن طريق كفره .

{الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ} :

(الذين كذبوا بالكتاب) من صفاتهم أنهم كذبوا بالرسالة ، (و بما أرسلنا به رسلنا) و بكل ما أرسلنا به الأنبياء ، (فسوف يعلمون) هنا تهديد من الله ، سوف يعلمون هؤلاء الكفار لمن تكون عقبى الدار ، هيحدث إيه بقى؟ .

{إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ} :

هيحدث إيه بقى؟ (إذ الأغلال في أعناقهم و السلاسل يسحبون) يوم القيامة تكون في أعناقهم أغلال أي أقفال و سلاسل يُسحبون منها بكل ذلة و مهانة و العياذ بالله .

{فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ} :

(في الحميم) أي يوضعون في الحميم أي في السائل الساخن ، في عصارة أهل النار ، هذا هو الحميم ، (ثم في النار يسجرون) أي يوضعون في النار الصافية ، (يسجرون) يحرقون .

{ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ} :

(ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون) بعد أن ينالوا قسطاً من العذاب ، يسألونهم خزنة جهنم : أين هم آلهتكم التي تشركونها مع الله عز و جل .

{مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ} :

(ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ¤ من دون الله) من غير الله ، (قالوا ضلوا عنا) يعني إيه؟ لم نجدهم (بل لم نكن ندعو من قبل شيئاً) إحنا ماكناش/نحن لم نكن بندعو آلهة و لا حاجة ، في مقابل العذاب الإيه؟ اللي شافوه/الذي رأوه ، (كذلك يضل الله الكافرين) الله سبحانه و تعالى يُضل من كفر لأنه أراد أن يكفر بالله عز و جل .

{ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ} :

(ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق و بما كنتم تمرحون) هذا جزاء تكبركم و فرحكم بغير وجه حق في إبطال شرائع الأنبياء ، فاليوم تجزون بما كنتم تعملون .

{ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ} :

(ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها) ادخلوا من أبواب جهنم السبع ، (خالدين فيها) إلى حين ، (فبئس مثوى المتكبرين) هذا أسوأ مكان للمتكبر هو جهنم و العياذ بالله .

{فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ} :

(فاصبر إن وعد الله حق) أمر للنبي و لكل نبي بالصبر ، (إن وعد الله حق) تأكيد أن وعد الله سبحانه و تعالى متحقق لا محالة ، و من ذلك : (فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك) يعني كل الوعود اللي وعدناك بها سواء لنصر دعوتك أو لإهلاك أعداءك ، ستحدث ستحدث ، سواء أحدث جزء منها في حياتك أو بعد مماتك ، و لكنه سيحدث سيحدث يا أيها النبي و يا كل نبي ، (فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون) أي مصيرهم إلينا فلن يذهبوا بعيداً عنا ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .🌾🤍



الاثنين، 10 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن من غافر .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثامن من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثامن من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك يقول تعالى :

{إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ} :

(إن الساعة لآتية) هنا تقريع و تذكير و تخويف و ترهيب من لدن الله عز و جل لعباده كي يرجعوا إليه و كي يحسنوا و كي يقدموا الذِبح العظيم ، فيقول : (إن الساعة لآتية) أي أن القيامة الكبرى آتية لا محالة و كلكم راجعين إلى الله ، فليعمل كل منكم بإحسان و مراقبة ، (إن الساعة لآتية لا ريب فيها) أي لا شك فيها و لا شك في وقوعها و لا شك في حدوثها و إنتصاب أحداثها ، (و لكن أكثر الناس لا يؤمنون) أكثر الناس كافرون غافلون في غمرة ، هكذا ذَمَّ الله سبحانه و تعالى الكثرة .

{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} :

(و قال ربكم ادعوني أستجب لكم) هذا أمر من الله عز و جل و دعوة من الله عز و جل على لسان الأنبياء على مر القرون أن إيه؟ أن يدعو الناس الله سبحانه و تعالى بإستمرار ، لأن الدعاء هو مخ العبادة ، و الدعاء هو العبادة ، (و قال ربكم ادعوني أستجب لكم) و إستجابة الدعاء هي من أدلة أربعة على وجود الله عز و جل كما ذكرنا ذلك آنفا عندما قلنا أن من أدلة وجود الله سبحانه و تعالى : أولاً تحقق النبوءات و بعث الأنبياء ، ثانياً إستجابة الدعاء ، ثالثاً حتمية بدء الخلق من العدم ، رابعاً الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، (و قال ربكم ادعوني أستجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي) هكذا قرر الله سبحانه و تعالى أن اصل الكفر و

العصيان هو الكِبر ، فهذا أمر من الله سبحانه و تعالى بعدم الكِبر ، (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) أي سيدخل النار التي هي من جنس أعماله ، لأن النار هي من جنس نفس الكافر و من جنس نفس العاصي فَهُم نارٌ الى نار ، كيف سيدخلها الكافر و كيف سيدخلها العاصي؟ سيدخلها خاراً مهاناً حقيراً ذليلاً ، فهكذا يدخلها داخر ، (سيدخلون جهنم داخرين) أي داخلون خارون على وجوههم .

{اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ} :

(الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه و النهار مبصراً) يذكر سبحانه و تعالى نعمةً من نِعَمه التي سخرها لعباده فيقول : جعل لكم الليل لتهدأوا فيه و تطمئنوا و تَسكُنوا و يكون ذلك مناسباً للساعة البيولوجية التي خلقها فيكم ، (و النهار مبصراً) أي النهار للعمل و للإنتشار في الأرض ، (إن الله لذو فضل على الناس) الله سبحانه و تعالى ذو فضلٍ دائم و مستمر على الناس ، (و لكن أكثر الناس لا يشكرون) هكذا ذَمَّ الكثرة مرة أخرى و قال بأنها لا تشكر و لا تحمد الله سبحانه و تعالى حق الحمد .

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لّا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} :

(ذلكم الله ربكم خالق كل شيء) الله سبحانه و تعالى الواحد الأحد هو خالق كل شيء ، (لا إله إلا هو) لا إله غيره ، هكذا هو التوحيد ، (فأنى تؤفكون) أي إلى أيّ مدى يلعب بكم الإفك العظيم الذي نشره فيكم إبليس اللعين و جنوده ، (فأنى تؤفكون) أي إلى متى أنتم ضحايا للإفك و الكذب المبين الذي يأتي على لسان الشياطين .

{كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} :

(كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون) من جحد بآيات الله على لسان المرسلين ، هكذا دائماً يلعب به الإفك من لدن الشياطين ، كذلك يؤفك أي يلعب به الكذب العظيم ، و هكذا دائماً يكون في حالة من المظهرية و حُب الكِبر و حُب المظاهر و

النفاق ، هكذا يعيش في حياة زائفة فهو في إفك ، في حالة من الإفك ، كثيراً ما يؤفك بل دائماً ما يكون في حالة إفك ، فهو أفاك ، (كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون) .

{اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاء بِنَاء وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

(الله الذي جعل لكم الأرض قراراً و السماء بناء) الله سبحانه و تعالى جعل لنا عيشة مناسبة لأجسامنا و نفوسنا في هذه الأرض التي عهدناها و وعينا عليها منذ أن خُلقنا فيها ، الله سبحانه و تعالى جعل لنا هذه الأرض قرار ، (الله الذي جعل لكم الأرض قراراً) و جعل لكم السماء إيه بقى؟ بناء يعني كي تنظروا إلى ذلك البناء العظيم ، و هو يعلم سبحانه و تعالى أننا نتابع تلك الأفلاك في السماء ليل نهار و سيكون هناك زمان نكتشف فيه التلسكوب و هو عكس الميكروسكوب ، التلسكوب الذي يرى الأماكن البعيدة بتفاصيل ، و الميكروسكوب هو الذي يرى الأشياء الدقيقة بتفاصيل ، فهكذا يأمرنا الله سبحانه و تعالى و يدعونا للتفكر في عظيم بناء السماء ، ذلك البناء العظيم الذي يشهد على عظمته و على وحدانيته ، (الله الذي جعل لكم الأرض قراراً) أي مستقرً و حاضنة لكم ، (و السماء بناء و صوركم) أي خلقكم في أطوار ، في تطور متدرج ، (فأحسن صوركم) أحسن كل خِلقة من خلقتكم أو من خلقاتكم عبر الزمان ، فكل طور كان مناسباً لزمانه و كل طور هو إبداع من لدن سبحانه و تعالى الخلّاق ، (و صوركم فأحسن صوركم و رزقكم من الطيبات) أعطاكم من كل الطيبات كي تشكروه و تحمدوه ، (ذلكم الله ربكم) أي صاحب الطيبات و صاحب الأرزاق و صاحب الإبداع و صاحب المباني العظيمة التي لا يُدانيه أحد في بناءها و في صنعها ، (ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين) تبارك الله فهو أصل البركة و هو يفيض ببركاته على عباده ، (فتبارك الله رب العالمين) .

{هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(هو الحي) الله هو الحي ، (لا إله إلا هو) لا إله غيره ، (فادعوه مخلصين له الدين) دعوة من الله سبحانه و تعالى لعباده أن يُخلِصوا له العبادة أي يُخلِصوا له الدعاء ، (مخلصين له الدين) أي محسنين موحدين غير مشركين ، (الحمد لله رب العالمين) الحمد أولاً و أخيراً لله رب كل شيء .

{قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} :

(قل إني نُهِيتُ أن أعبد الذين تدعون من دون الله) أمر للنبي و لكل نبي بأن يقول لأتباعه و لمعاصريه : إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دونه ، أي أني نُهِيت عن الشرك ، (إني نُهِيتُ أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي) أي لما جاءني الوحي من الله سبحانه و تعالى مفصلاً معطي الدلالات و البينات و الأدلة على وحدانيته سبحانه و تعالى ، فهنا في هذه الآية دعوة من الله عز و جل أن نبحث عن أدلة وجوده التي تأتي على ألسنة النبيين ، (قل إني نُهِيتُ أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات) أي لما أيقنت بالبينات و بأدلة وحدانية الله سبحانه و تعالى ، وحدتُ الله توحيداً كاملاً ، (إني نُهِيتُ أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي و أُمِرْتُ أن أسلم لرب العالمين) أُمِرْتُ من لدن سبحانه و تعالى أن أُفوض أمري و أُسلم أمري كاملاً له سبحانه رب العالمين ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 ♡

Hazeem Ahmade

19 س ·

الوجه 12 النساء . 19 سبتمبر 2017 .

==========================

يقول سيدنا الحبيب يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من انبياء عهده وبعد : لدينا اليوم الوجه الثاني عشر من اوجه سورة النساء ، ونبدأ بأحكام التلاوة رفيدة :

رفيدة : من صفات الحروف : التكرار وهو ابتعاد رأس اللسان في الفم ، ويكون ذلك عند النطق بحرف الراء وهذه صفة يُحرص على تركها مثل " الرسول " .

الاستعلاء : وحروفه تفخم في قولك " خص ضغط قظ " .

حروف الهمس وهي مجموعة في قولك " حثه شخص فسكت " .

أحكام الراء : ولها حالاتان متحركة وساكنة .

متحركة : إذا كانت مكسورة فلا خلاف في ترقيقها مثل : "رزقا / أنذر الناس"

إن كانت مضمومة أو مفتوحة فتفخم مثل " الروح "ربنا " .

ساكنة : إذا كانت في الأول بعد كسر فتفخم مثل " لقد " إن كانت في الوسط فترقق مثل " فرعون " إذا كانت في الآخر فترقق مثل " القدير/النصير".

ثم سمّع مروان وارسلان احكام التلاوة ، ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح الحبيب الوجه المبارك ثم قال : حد عندو سؤال ؟

مروان : يحكموك . رفيدة : يتحاكموا للطاغوت . ارسلان : يزعمون . مروان : ويسلموا تسليما .

(الم ترى الى الذين يزعمون) يعني ربنا بيكلم سيدنا محمد بيقولوا ما شفتش اللي بيزعموا يعني بيقولوا كذبا ، الزعم في الغيب هو الايه ؟ القول بايه ؟ الكذب (الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك) مجموعة كده بتقول ان هي امنت

بيك يامحمد وما انزل من قبلك بالايه ؟ بلأنزل على الانبياء من قبلك (يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد أُمروا ان يكفروا به) نحن قلنا ان الطاغوت هو كل من طغى على حكم الله عزوجل ، وابتعد عن حكم الله تمام ؟ سواء اكان انسانا او كتابا او وثنا او صنما او رأيا كل هذا يسمى الطاغوت تمام ؟ (وقد أمروا) اي من قِبل الله عزوجل امروا (ان يكفروا به) اي ان يكفروا بالطاغوت زي ما قلك (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى) تمام دي ايه شرط من شروط التوحيد ان تكفر بايه ؟ بكل ما يعبد من دون الله ، وكل ما يعبد من دون الله يُسمى طاغوت تمام ؟ سواء اكان انسان او شجرا او وثنا او رأيا او كتابا او ما الى ذلك ، تمام ؟ (وقد امروا ان يكفروا به) تمام (ويريد الشيطان ان يضلهم) يعني الشيطان هو اللي بيدعوهم لعبادة الطواغيت ، تمام ؟ (ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا) طيب (واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا) لما تجي تقول لهم تعالوا نتحاكم الى شرع الله واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، تمام ؟ يصدون مشمئزين مبتعدين فهذا من علامات النفاق تمام ؟ (فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايدهم) يعني كل الذنوب اللي بيعملوها دي والنفاق وعدم سماع كلام الله وكلام النبي ، كل دي ذنوب تمام ؟ الذنوب دي مالها سوف تصيبهم بمصيبة آجلا او عاجلا (فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايدهم ثم جاؤوك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا) تمام ، (أولئك الذين يعلم الله مافي قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا) يعني ما تسألش/ لا تسأل فيهم مهما يقولوا ما يهزوكش/ لايهزوك يامحمد تمام ؟ لان المنافقين كان ديما يهزوا ايه ؟الصحابة ويبثوا ايه ؟ الخذلان والفتن والضعف فيما ايه ؟ بين الصحابة لكن ربنا بيحذر منهم بيقول ايه ؟ (أولئك الذين يعلم الله مافي قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم ((انصحهم يعني)) وقل لهم في انفسهم قولا بليغا) (وما أرسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله) ربنا بيبعت الرسل والانبياء ليه ؟ عشان يُطاعوا تمام ؟ (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول) يعني المنافقين دول/هؤلاء لما يظلموا نفسهم و يذنبوا او ان هم يستهزئوا بيك من وارك رجعوا تاني رجعولك وقالولك ان نحنا متاسفين على اللي احنا عملناه تمام ؟ في حقك ، استغفر لنا وسامحنا ها ؟(فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول) لما هو لو استغفروا كده واعترفوا بخطأهم تمام ؟ ربنا حيغفر لهم والرسول ايه ؟حيستغفر لهم وحيجدوا ايه ؟ (لوجدوا الله توابا رحيما) سيجدون الله توابا رحيما تمام ؟ (فلا وربك) ربنا بيقسم هنا (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) شجر اي ايه ؟ حدث فيه الخلاف من الشجار تمام ؟ مش مؤمنين ابدا الا لما يحكموا شرع الله عز وجل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) اي يحققوا معنى الاسلام ، الاستسلام لله بالطاعة والخلوص من الشرك هو ده الاسلام ، الاستسلام لله بالطاعة والخلوص من الشرك هو ده الاسلام ، الي هو

الشرك الايه ؟ اللي هو الطاغوت يعني ، والايمان ان تؤمن ايه ؟ قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والأركان ، هو ده الايمان ، والإحسان اللي هو اعلى مراتب الدين ايه هو ؟ ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . تمام ؟ طيب حد عندو ايه سؤال تاني ؟ اغلقي الفيديو يا رفيدة .

https://youtu.be/Uev3WxMHMIs

===================================

==
====

Youssef Hala Mounir

14 س ·

الوجه 13 النساء

===========

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد: لدينا اليوم الوجه الثالث عشر من أوجه سوره النساء، ونبدأ بأحكام التلاوة ورفيده البسمله والاستعادة: يشرع القارئ اي يبدأ بالاستعاده ثم البسمله عند اوائل السور ما عدا سورة التوبه ليس في اولها البسمله و الاستعاذه ليست من القرآن، الوقف وقف جائز وعلامته (ج) ، وقف جائز و الوصل افضل

وعلامته (صلى) وقف جائز ووقف أفضل و علامته(قلى) وقف ممنوع وعلامته (لا) وقف واجب وعلامته(م) وقف تعانق أي إذا وقفت على الأولى فلا يجوز أن تقف على الثانية وعلامته (تعانق) السكت وهو الوقف عند الحروف الذي فوقها حرف السين دون قطع التنفس و يوجد أربع كلمات في كتاب الله مثل (عوجا) ، (قيما) ، (بل ران) ، (من راق)

ثم سمّع مروان و ارسلان احكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال ؟))

مروان : {فانفروا } ، رفيدة : {وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا} ارسلان (({ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ} { يشرون} طيب

{ وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ} الله سبحانه وتعالى يتحدث ويقول يتحدث ايه؟ ويقول : ولو ان كتبنا عليهم اي فرضنا عليهم اللي هم المنافقين { أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ} تمام ؟ وهنا القتل هنا ممكن يكون هنا بمعنى القتل الحقيقي او المعنى القتل المجازي يعني ايه؟ قتل النفس اي تقتل شهوات النفس واوامرها السيئه هذا هو قتل النفس ، المعنى الحقيقي في القرآن، تمام؟ ولكن المعنى الحقيقي في هذه الآيه هو المعنى ايه؟ الذي معناه المادي. اي القتل المادي ، وهنا الكتابه كتابه فرضيه جدليه ، او فرض جدلي يعني الله سبحانه وتعالى يقول{ لو ان كتبنا عليهم أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ يعني لو ربنا فرض عليهم وقال لهم أن كل واحد يقتل نفسه أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم هاجروا يعني {مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ } ليه ؟ لانهم ضعفاء تمام . تمام{ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ} اللي هو الرسول بيقول لهم عليه { لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا} حيثبتوا ويبقوا اقوياء لما ايه ؟ يسمعوا كلام النبي وينفذوا اوامره تمام؟ لان فيه ايه في سوره البقرة عن قتل ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى أمر بني اسرائيل ان هم يقتلوا انفسهم {اقتلوا انفسكم} المعنى هناك كان معناه ايه ؟ قتل النفس الاماره، مش القتل المادي تمام ؟ بس الايه دي فرض جدلي فلذلك اتت بمعنى القتل المادي وليس القتل المجازي ، تمام ؟ طيب. ربنا بيقول لو سمعوا كلام النبي ومواعظه حيكونوا ايه؟ اشداء وثابتين في الايمان {وَإِذٗا} ساعتها بقى { لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا } ربنا حيديهم اجر عظيم أيضا و إيه تاني ؟ { وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا } صراط لا يحيدون عنه يعني { و َمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ } واللي يطيع الله والرسول طاعة حقيقية من قلبه تمام ؟ لان الله سبحانه وتعالى يكتبه في درجة النبيين والصديقين و الشهداء والصالحين{ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا } هنا صيغة مدح { حسن } ايه ؟ مدح . { ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا } الفضل ده من ربنا سبحانه وتعالى { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ } هنا ربنا سبحانه وتعالى بيحذر المؤمنين في الغزوات {فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا } يعني توجهوا إلى القتال مجموعات قليلة أو مجموعات كثيرة ، فرادى أو جماعة تمام؟ {

وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ} لَّيُبَطِّئَنَّ بيخذل، يبطء السير تمام ؟ ما بيشجعكمش على الايه ؟ الغزو في سبيل الله عز وجل والجهاد تمام ؟ {وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ} اللي هم المنافقين ، يبطئك يخذلك يكسر مقاديفك زي ما يقولوا يكسر المقاديف تمام؟{ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ } في الغزوة مثلا أو في الجهاد {قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ} الحمد لله اني انا ما طلعتش معاهم { إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا} كويس اوي اني انا ايه ؟ ماحصليش اني انا ماطلعتش معاهم ، طيب { وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ } ولو انتصرتم في الغزوة { لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا} يا ريت كنت معهم هو دي صفة المنافق ربنا بيقول إيه بقى ؟ {فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ } أن هم باعوا الدنيا وأشتروا إيه؟ الآخرة{ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيما} سواء قتل وأصبح شهيد أو غلب أصبح ايه منتصر في الدنيا قبل الآخرة تمام؟ ويشرون هنا بمعنى يبيعون ، باع الدنيا وأخذ الآخرة تمام كده ؟ طيب . حد عنده سؤال ؟ طيب

أغلق الفيديو يا مروان .

الوجه 13 النساء

Youtube.com

الوجه 13 النساء

=============================

==
======

7 يوليو الساعة 3:18 م

جمعة 3:18 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا نبي الله ....

مامعنى هاتين الآتين من سورة الجاثية..

_قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ (١٥)

_هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٣٠)

اليوم، الساعة 1:57 م

1:57 م

لقد أرسلت

قل يا محمد و يا كلّ نبيّ للمؤمنين أن يغفروا لمن آذاهم لأنّه في تلك النفسية الغافرة منهم يكون لهم جزاء الضِّعف و يكون على من آذى جزاء الضِّعف . و هو تعليم مسيحي ابتدأ الله به كتابه في بداية الإسلام و كان مناسبا جدا لتلك البدايات , .
الكتاب الذي ينطق بالحق هو الكتب المسجلة , كتب الأعمال الشاهدة يوم يقوم الأشهاد التي تستنسخها الملائكة الكتبة . عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا زكية النفس

=======

==============================

11 يوليو الساعة 1:53 م

ثلاثاء 1:53 م

لقد أرسلت

6 يوليو الساعة 9:58 ص

خميس 9:58 ص

عبد الرزاق

كيف حالكم يانبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم الخميس 6/7رأيت اجتماع لشباب احمديين ولم يكن بينهم ولا شاب عربي كانوا كلهم من باكستان ومن الهند،وكان الخليفة الخامس يجتمع بهم ولكنه كان يدير لهم ظهره وهو جالس،ويستمع لقرائتهم لكلمات عربية وهم لايعرفون قرائتها،ثم اقتربت الى الخليفة الخامس فسلم علي وكانت اسنانه كلها مفقودة وتفتف من شفافه عندما كلمني،ثم اعطاني قشرة حب بزر بطيخ صغيرة مكسورة،ثم ظهر أحمد وحسين بقربي وهما ابناء بلدي فقلت لحسين خذ لنا صورة كتذكار،ففعل ثم خرجنا وأظنه أضاع الصورة او مسحها من جواله.انتهى

6 يوليو الساعة 10:46 ص

خميس 10:46 ص

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

قشرة حب بزر صغيرة نسميه في بلدنا بزر مصري.

6 يوليو الساعة 10:17 م

خميس 10:17 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أحمد وحسين في الحقيقة من بيت اليوسف.

اليوم، الساعة 1:48 م

1:48 م

لقد أرسلت

تخلى عن مسرور أحمد كل أحد , و قد فقه الهنود حاله و سار الخبر بين شبابهم أكثر من غيرهم بعد فضيحة نداء الناصر

لقد أرسلت

و سيلقى مسرور عذاب أليم هو وحاشيته حتى يوم وفاتهم واحدا تلو الآخر

لقد أرسلت

و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

لقد أرسلت

ما لدى مسرور احمد القشر و المكسور

لقد أرسلت

مسحت صورة مرزا مسرور احمد من الوجود

لقد أرسلت

و قد حدث

11 يوليو الساعة 8:39 م

ثلاثاء 8:39 م

خادم يوسف

ارادوا ان يشوهوا صورتك فمسح الله صورتهم من الوجود

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كتب الله لأغلبن انا ورسلي

اليوم، الساعة 7:46 م

7:46 م

لقد أرسلت

نعم

11 يوليو الساعة 10:53 م

ثلاثاء 10:53 م

عبد الرزاق

نعم

عبد الرزاق

بارك الله لنا بوجودكم بيننا ومعنا

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نرجو دعائكم الكريم

صلوات ربي وسلامه عليكم

اليوم، الساعة 7:47 م

7:47 م

لقد أرسلت

يسر الله لك الخير يا حسام آمين

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1d3eSh_E743kLbDAk_sQC9ov9
LIPTmaKL/view?usp=drivesdk

الوجه العاشر غافر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1dTKXWyCSWaqZYPWxn8cTY7
9QPvfh5RxU/view?usp=drivesdk

الجزء الثاني من صلاة الجمعة ١٤=٧=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1dOw5tCNJnEXiN2Zx7Ov4Ul7P
XFpTeqWa/view?usp=drivesdk

الجزء الأول من صلاة الجمعة ١٤=٧=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1d2kEpkl4QvzKvhw8FgB6rMdJ
OJO86Vfg/view?usp=sharing

الوجه التاسع غافر.wav

=



الاثنين، 10 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من غافر .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .
الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في هذا الوجه العظيم :

{قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ} :

(قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات) هذا حديث خزنة جهنم عندما استغاث أهل النار و استشفعوا بهم عند الله كي يخفف عنهم يوماً من العذاب و قرأنا ذلك في نهاية الوجه السابق ، فرد عليهم خزنة النار و (قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات) ألم يأتكم الأنبياء بالآيات الظاهرات المُفَصِلات المُبِينات المُبَيِّنات المُبَيَّنات ، (قالوا بلى) أي أقروا أن ذلك حدث في الدنيا ، (قالوا فادعوا و ما دعاء الكافرين إلا في ضلال) يعني ادعوا الله أن يخفف عنكم يوماً من العذاب حتى تنتهي مدتكم كاملة ، لكل واحد مدته المعلومة المحدودة المحددة في جهنم يعلمها الله سبحانه و تعالى ، فإن أراد أن يخفف عنكم فإنه سيفعل و لكن لن يحدث ذلك ، (قالوا فادعوا و ما دعاء الكافرين إلا في ضلال) هذا تأكيد أن دعاء الكافر في جهنم في ضلال أي لا يُستجاب ، لأن الله قد حكم عليه إلى مدة معينة يعلمها سبحانه .

{إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ} :

(إنَّا لننصر رسلنا) هذا تأكيد من الله عز و جل أن المؤمنين و المرسلين منتصرون أي أن دعوتهم و كلمتهم منتصرة في الدنيا و الآخرة ، (إنَّا لننصر رسلنا و الذين

آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد) النصر الأساسي و الحتمي هو إنتصار الكلمة ربما يتبعه إنتصار مادي ، و لكن الأساس هو في إنتصار الكلمة .

{يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} :

(يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم) يوم يقوم الأشهاد اللي هو إيه؟ الشهود بقى ، مش إحنا/نحن قلنا يوم القيامة فيه شهود ، الأعضاء تشهد و الملائكة تشهد و الناس يشهدون لأنها ساحة قضاء عند قاضي القضاة و هو الله سبحانه و تعالى ، (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم) أي ظالم في الدنيا لا تنفعه إيه؟ المعذرة ، (و لهم اللعنة) أي الطرد من رحمة الله ، (و لهم سوء الدار) أي جهنم و العياذ بالله .

{وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ} :

(و لقد آتينا موسى الهدى) تأكيد أن موسى أُعطي الهدى أي الرسالة ، (و أورثنا بني إسرائيل الكتاب) أي بعثنا فيهم الرسالات و النبوات متتاليات .

{هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ} :

(هدى و ذكرى لأولي الألباب) هذه الرسالات لا تكون إلا لأصحاب العقول و البواطن و الخشوع و التواضع ، فهم أصحاب الألباب أي البواطن .

{فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ} :

(فاصبر) هذا أمر للنبي و لكل نبي ، (فاصبر إن وعد الله حق) وعد الله حق لا يتزحزح عنه ، الله هو الحق و كلمته حق و أنبياه حق فاصبر أيها النبي و يا كل نبي ، ماذا أيضاً؟؟ : (و استغفر لذنبك) حتى النبي يجب أن يستغفر ، (و استغفر لذنبك و سبح بحمد ربك) أي نَزِّه الله عز و جل و اشكره على نعمائه و نِعَمه ، (و سبح بحمد ربك بالعشي و الإبكار) أي ليلاً و نهاراً ، ليلاً و نهاراً أي باستمرار .

{إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} :

(إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر) يعني المجادلة بالباطل ضد الأنبياء و ضد دعوة الأنبياء لا تكون إلا من باب تبرير كفر الكافرين ، لأن في قلوبهم كِبر لا يريدون أن يتنازلوا عنه مقابل الإيمان و مقابل الإنسلاك في سلك المؤمنين تحت راية نبي الزمان ، هذا الكِبر يصدهم عن الإيمان ، فالله سبحانه و تعالى يقول هذا الكِبر لن يبلغوه أي ما يظنونه كِبراً و تكبراً و تَجَبُّراً في أنفسهم لن يبلغوه و لن يصلوه و لن ينتصروا به ، (إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه) بغير سلطان أتاهم أي بغير وحي من الله و بغير نصر من الله ، لأن السلطان الحقيقي هو سلطان الوحي القادم من الله ، (فاستعذ بالله) هذا أمر للنبي و لكل نبي أن يستعذ أي يتقوى بالله ، (فاستعذ بالله) أي تقوى بالله ، (إنه هو السميع البصير) أي أنه معك يسمع و هو معك يُبصر فلا تخف .

{لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ} :

(لَخَلْقُ السماوات و الأرض أكبر من خلق الناس) هنا يُحدد سبحانه و تعالى نقطة نظام لكي يُهين الكافرين و المتكبرين و يكسر الكِبر الذي في قلوبهم و نفوسهم ، فيقول : (لَخَلْقُ) أي تأكيد ، (لَخَلْقُ) اللام هنا لام تأكيد ، (لخلق السماوات و الأرض) و لام تحقيق ، (لَخَلْقُ السماوات و الأرض أكبر من خلق الناس) أي أن هذا الإنسان هو إنسان ضعيف ، فكيف يتكبر و يتجبر إذا رأى مخلوقات الله العظيمة ، (و لكن أكثر الناس لا يعلمون) أكثر الناس لا يفهمون حقيقة الوحي و حقيقة دعوى الأنبياء ، و هنا ذَمٌ للكثرة كما هو الوارد و الواضح في آيات الله عبر القرون .

{وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلا الْمُسِيءُ قَلِيلا مَّا تَتَذَكَّرُونَ} :

(و ما يستوي الأعمى و البصير) أي أن الذي عنده عمى في نفسه لا يبصر آيات الله ، لا يستوي مع البصير الذي أبصر آيات الله ، هذا هو المعنى الحقيقي ، العمى و الإبصار على المعنى الإيه؟ الروحي و المعنوي ، (و ما يستوي الأعمى و البصير) أيضاً (و الذين آمنوا و عملوا الصالحات و لا المسيء) الذي آمن و عمل الصالحات لا يستوي مع الذي أساء للنبي و للمؤمنين ، (قليلاً ما تتذكرون) أي يا أيها الناس أنتم قليلاً ما تتذكرون ، قليلاً ما تعتبرون ، قليلاً ما تخشعون ، قليلاً ما تتنازلون عن كِبر نفوسكم و العياذ بالله .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



الاثنين، 3 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من غافر .

::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى :

{وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ} :

(و يا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة و تدعونني إلى النار) إكمال لحديث مؤمن آل فرعون عندما ينصح قومه فيقول : (و يا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة و تدعونني إلى النار) أي أنني أدعوكم إلى النجاة و أنتم بكفركم تدعونني إلى النار .

{تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ} :

(تدعونني لأكفر بالله و أشرك به ما ليس لي به علم) يعني تدعوني إلى الشرك و الكفر بالله سبحانه و تعالى صاحب النِعَم ، (و أنا أدعوكم إلى العزيز الغفار) أنا أدعوكم إلى طريق العزيز ، الله العزيز ، الغفار غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذي الطَول .

{لا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ} :

(لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا و لا في الآخرة) يعني (لا جرم) يعني بتأكيد أي لا شك أنّ الذي تدعونني إليه ليس له دعوة ، أي ليس له بركة و لا جزاء خير في الدنيا و لا في الآخرة ، (و أن مردنا إلى الله) يعني رجوعنا إلى الله سبحانه و تعالى ، (و أن المسرفين هم أصحاب النار) المسرف من أصحاب النار لأن الكفار مسرفون .

{فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} :

(فستذكرون ما أقول لكم) هنا يعظهم مرة أخرى فيقول لهم : فستذكرون ما أقول لكم الآن من دعوة للتوحيد و نبذ للشرك ، (و أفوض أمري إلى الله) أي أستسلم إلى

الله عز و جل و أفوض أموري إليه ، (إن الله بصير بالعباد) الله سبحانه و تعالى بصير بعباده يعلم ظاهرهم و باطنهم .

{فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ} :

(فوقاه الله سيئات ما مكروا و حاق بآل فرعون سوء العذاب) الله سبحانه و تعالى دافع عن مؤمن آل فرعون ، (و حاق بآل فرعون سوء العذاب) حاق بهم سوء مكرهم و سوء عذاب الله سبحانه و تعالى الذي حَلَّ عليهم .

{النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} :

(النار يعرضون عليها غدواً و عشياً) آل فرعون بقى يُعرَضون على النار غدواً و عشياً يعني صباحاً و مساءَ ، (و يوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) كل ده في البرزخ ، العذاب ده في البرزخ ، (و يوم تقوم الساعة) يعني في اليوم الآخر : (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) أشد العذاب لآل فرعون لأنهم نموذج للكِبر و التكبر و إيه؟ و الكفر بالأنبياء .

{وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ} :

(و إذ يتحآجون في النار) كل فريق يُحاجج الآخر و يُجادل الآخر في النار ، (فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنَّا كنَّا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار) بيطلبوا من كبار القوم الذين أضلوا الضعفاء أن يحملوا على أكتافهم شيئاً من العذاب الذي وقع على الضعفاء ، فيقولوا إيه بقى؟ .

{قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ} :

فيقولوا إيه بقى؟ : (قال الذين استكبروا إنَّا كل فيها إنَّ الله قد حكم بين العباد) يعني ماتسألوش/لا تسألوا عن حاجة زي/مثل كده ، إحنا/نحن كلنا إيه؟ في جهنم ، و العياذ بالله .

{وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ} :

(و قال الذين في النار لخزنة جهنم) هنا في النار بقى ، رجعوا تاني إيه؟ يحاولوا يخففوا العذاب من خلال التوسل بخزنة جهنم إلى الله ، (و قال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب) ادعوا الله يُعطينا يوم راحة من العذاب ، أنظر اليأس الذي أصابهم **!!!!** ، أنظر إلى الخوف الشديد الذي يُصيبهم **!!!!** .

{قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاء الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ} :

فيقول : (قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات) مش كانت الرسل بتأتي بالبينات و التوحيد و المواعظ و العِبر؟!! ، (قالوا بلى) نعم ، (قالوا فادعوا) استمروا في الدعاء و أنتم في جهنم أن يخفف الله سبحانه و تعالى عنكم العذاب أو أن يخرجكم ، (و ما دعاء الكافرين إلا في ضلال) دعاءكم في ضلال ، لن يخفف عنكم حتى يقضي الله سبحانه و تعالى أمراً كان مفعولاً ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 🤍

Hazeem Ahmade

20 س ·

الأذان يفر منه الشيطان ١٨ سبتمبر ٢٠٢٣

=====================

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الجلسة بالآذان وثم قال عليه الصلاة والسلام : نأخذ الآن حديث من أحاديث مسلم يتحدث عن الأذان وفضله ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة (يعني لما المؤذن يأذن تقول زيه/ مثله ، بعد مايخلص جملة قول وراه ، وبعد كده صلِّ على النبي) عن عبد الله ابن عمر ابن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلّو عليّ فإنه من صلى علي صلاة صل الله عليه بها عشرة (يعني ايه الله يصل على النبي ؟ يعني يعطيه وصالا ورحمة ، الله يصلِّ علينا يعني يعطينا وصالا ووحيا ورحمة) ثم سلو الله لي الوسيلة (يعني نقول ايه ؟ بعد ما الأذان يخلص وقلنا زي المؤذن نقول ايه ؟ " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد " . " اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آتِ سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة

، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته " .تمام كده ؟ طيب.) ثم سلو الله لي الوسيلة (هو ده الدعاء اللي انا قلته) فإنها منزلة في الجنة ، لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ، وأرجوا ان اكون انا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة (الرسول يشفعله يوم القيامة) . عن سعد ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال حين يسمع المؤذن " أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا و بالاسلام دينا " غُفر له ذنبه . (تمام) .

باب فضل الأذان و هَرب الشيطان عند سماعه (الشيطان لما يسمع الأذان ايه ؟ يهرب) عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان (جري ايه ؟) له ضُراط حتى لا يسمع التأذين ، فإذا قُضي التأذين أقبل حتى اذا ثوّب للصلاة أدبر ، حتى اذا قضي التثويب أقبل ، حتى يحضر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا بما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى. (يعني يجي المؤذن يؤذن اهو الشيطان يجي يخلص الأذان والناس تبدأ ايه ؟ تصلي السنن وكده يرجع يبدأ المؤذن يقيم الصلاة ، يؤذن لإقامة الصلاة اللى هي ايه بقى ؟ " الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله اكبر الله اكبر ، لا إله إلا الله " دي الاقامة ، الإقامة دي منسميها ايه ؟ في كتب الحديث التثويب ، هي اسمها كده اول ما المؤذن يثوب يعني يقرا الإقامة يجري ، اول ما الامام يصلي او انت تبدأ تخش/ تدخل الصلاة تكبر تكبيرة الاحرام يجيلك تاني يوسوسلك ، تمام كده؟ طيب ، اذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط يعني ايه ضراط ؟ يعني بيزرب يجري يزرب من كتر ..ايوة واللفظ ده ايه ؟ لفظ دا للتحقير اسمع الكلام هنا لفظ مجازي يعني للتحقير ، لتحقير هذا النجس الشيطان يجري يزرب بعيد ، أيوه اهو الرسول بيقول ، طيب الان نأخذ حديث من احاديث ايه ؟ صحيح الامام المهدي الحبيب اذ يقول : وقد كان وعد الله عز وجل انه يكسر الصليب بالمسيح الموعود ويُتمّ ما سبق من العهود، وإن الله لا يُخلف الميعاد ويفعل ما أراد ٠ فكان من مقتضى الوعد أن يرسل مسيحه لكسر صليبٍ علا، والكريم إذا وعد وفى. وإن نقض العهود من سير الكاذبين، فكيف يصدر هذا مِن أصدق الصادقين؟ وهو مَلِكٌ قُدّوسٌ نورُ السماوات والأرضين، لا يُعزى إليه كذب ولا تخلُّفُ وعدٍ كالمخلوقين، وقد تنزّهَ شأنُه عن صفات المزوِّرين. انظرْ إلى وعده ثم انظرْ كيف بلغت دعوة الصليب ذُرَى كمالها، وقُطعتِ الأطماعُ عن زوالها، وترون أن خيامها كيف رسَتْ بحبالها، واستُحكمَ مَريرُ إقبالها،ودخل في دينهم أفواج من المسلمين، ومُلئت ديارنا من المرتدّين. وأيّ شيء أشدّ مضارة من هذا على المؤمنين الغيورين؟ وقد كذبوا وما نفعتهم الذكرى وما كانوا منتهبين. وكنا نرجوا أن نُدخل النصارى في أجيالنا والآن يُخلَس من رأس مالنا، ويُطمَع في إضلالنا. وقد

فرّقوا الأبناء من الآباء، والأصادق من الأصدقاء، والأمهات من الأولاد، والعجائز من فِلَذِ الأكباد.فانظروا..ألم يأنِ للإسلام

الغريب أن يُنصَر بكسر الصليب؟ أما حان أن تظهر مواعيد الحضرة الأحدية، وقد دِيسَ الدين تحت أقدام النصرانية؟ وفكروا.. ألم تقتضِ مصلحةُ حفظ الدين والملّة أن يبعث الله مجدِّدًا على رأس هذه المائة بالآيات والأدلة ليكسر ما بنى أهل الصلبان، ويُظهِر الدينَ على سائر الملل والأديان؟

أيها الإخوان.. قُوموا فرادى فرادى، ثم فكِّروا نَصَفةً ولا تكونوا كمن عادى. أيُفتي قلبكم أن تبلغ المصائب إلى هذه الحالات،وتضيق الأرض على المسلمين والمسلمات، وتكثر الفتن حتى ترتعد منها القلوب، وتزداد الكروب.. ثم مع ذلك لا تنزل نصرة الله من السماء، ولا يتمّ الوعد الحق مِن حضرة الكبرياء، وتمضي رأس المائة كجَهامٍ، ولا يُرى فيه وجهُ مجدِّد وإمام، ولا تغلي مِرْجَل غيرةِ علامٍ مع تَوالي الفتن وإحاطتِها كالغمام ؟ أهذا أمر تقبَله الفراسة الإيمانية، أو تشهد عليه الصحف الربّانية؟ أليس هذا وقت فتنة وبلاءٍ، وساعة حكم وقضاء، وفصل وإمضاء، وزمان إزالةِ التهم وإبراءٍ؟ أو هذه ثُلْمةٌ ما أراد الله أن يسدّ، وقضاء ما شاء الرحمن أن يردّ؟ كلا.. بل سبقتْ من الله من قبل بشارةٌ عند هذه الآفات، وملئت الكتب من التبشيرات، فمن الغباوة أن تُنسى البشارات، ولا يُرَى الآثار والأمارات. أليس حقًّا أن غلبة الصليب وشيوع هذا الدين القبيح مِن أول علامات ظهور المسيح؟ وعليها اتفق أهل السُنّة بالإقرار الصريح، ولم يبق فرد منهم مخالفا لهذا الحديث الصحيح. ولا يقبل عقل سليم وطبع مستقيم أن تظهر العلامات بهذه الشوكة والشأن، وتبلغ إلى حدّ الكمال طرقُ الدجل والافتنان، وتنقضي على شدتها برهة من الزمان، ثم لا يظهر المسيح الموعود إلى هذا الأوان. مع أن ظهوره على رأس المائة من المسلمات، وقد مضت المائة قريبا منخُمسها وانتهى الأمر إلى الغايات ، وحان أن يرحم الله الضعفاء ويجبُر ضيق أمورهم، ويُخرجهم من قبورهم. وقد تعنَّى المنتظرون لأجل المسيح النازل، ودِيسوا تحت النوازل وارمدّتْ عيون المنتظرين.أيها السادات والشرفاء! أيها السادات والشرفاء! رحمكم الله وآتاكم منه الضياء، انظُروا وكَرِّروا النظر وأَمعِنوا.. أليس مِن وعد الله أن ينزل المسيح عند الزلازل الصليبية، فُيقبِل على المسلمين إقبالَ الرحمة والنصرة، ويُجزِل لهم الله طوْله ويتم قوله بالفضل والمنّة؟ وتعلمون أن القسوس كيف غلبوا على أمورهم، وقلبوا الأرض بظهورهم، وطال عليهم الأمد، فأين ما وعد الصدوق الصمد؟ فأين ما وعد الصدوق الصمد؟ وترون أن أفواجا من المسلمين ارتدّت وخرجت من هذه الملة. ففكروا.. أليس هذا رزئية عظمى على الشريعة المحمدية؟ ثم مع ذلك سبّوا نبيَّنا المصطفى، وطعنوا في ديننا وبلّغوا الأمر إلى المنتهى. أمَكَّنَهم الله منّا وما مَكَّنَنا من العدا؟ تلك إذا قسمة ضيزى وإن كنتم تنظرون مصائب أخرى فإنّ لله على هذا الرأي والنُّهى.أتريدون أن ينعدم الإسلام كل الانعدام، ولا يبقى اسمه ولا اسم نبينا خيرِ الأنام؟ ثم يظهَر

المسيح بعد فناء الملّة واختلال النظام. وأنتم تقرؤون أن الملة لا ترى يوم الزوال بالكلية، ولا تنفكّ منها آثارُ القوة والشوكة.وبينما هي كذلك فينزل المسيح المجدّد على رأس المائة، وهو يأتي حَكَمًا وعَدْلاً ويقضي بين الأُمة، فيجمع السعداءَ على كلمة واحدة بعد افتراق المسلمين وآراء مختلقة. وأسماء هذا المجدد ثلاثة وذكرُها في الأحاديث الصحيحة صريح: حَكَمُ ومهديٌّ ومسيح- أما الحَكَم فبما رُوِيَ أنه يخرج في زمن اختلاف الأمّة، فيحكُم بينهم بقوله الفصل والأدلة القاطعة، وعند زمن ظهوره لا توجد عقيدة إلا وفيها أقوال، فيختار القولَ الحق منها ويترك ما هو باطل وضلال. وأمّا المهدي فبما رُوِيَ أنه لايأخذ العلم من العلماء، ويُهدى من لدن ربه كما كان سُنّة الله بنبيّه محمد خير الأنبياء، فإنه هُدي وعُلّم من حضرة الكبرياء، وما كان له معلم آخر من غير الله ذي العزّة والعلاء. وأما المسيح فبما رُوِيَ أنه لايستعمل للدّين سيوفا مشهَّرة ولا أسنّة مذرَّبة,بل يكون مُداره على مسح بركات السماء، وتكون حَرْبتُه أنواع التضرّعات والدعاء. فاشكروا الله أنه موجود في زمنكم وفي هذه البلدان، وأنه هو الذي يكلّمكم في هذا الأوان. وهذا يوم تنزل فيه البركات، وتظهر الآيات، ويعود الإيمان الغريب إلى موطنه، ويخرج لؤلؤ العلم من معدنه. هذا هو اليوم الذي توجستْ منه قلوب الكفار، وانبجستْ رِقّةً عيونُ عيونِ الأبرار. وهذا يومُ تيقُّظِ الغافلين ورِقّة المتيقّظين. وهذا يوم القبول والردّ من رب العالمين.

أمّا الذين قبلوا (قبلوني يعني) فترى وجوههم متهلّله مستبشِرة عارفة، وأمّا الذين ردّوا (ردوني يعني) فوُجوههم كالحةٌ دميمة مستنكَرة، وكلٌّ يرى ما كسب في هذه والآخرة. فمن جاء الصادقَ مصدّقًا، فقد صدّق الرسولَ مجدَّدًا، وجمَع شملاً مبدَّدا. ومن أعرض عن الصادق فعصى نبّي الله وما بالى التهدّدَ. وما أقول من تلقاء نفسي بل هذا ما قال ربي وأكّد القول وشَدّدَ. ابتُلِيتْ ببعثتي جموعُ الزهّاد والعباد ولا يعرفني إلا قلوب الأبدال والأوتاد، وأما علماء هذه البلاد فماتت قلوب أكثرهم وبعدوا من السَّداد، وذهب الله بنور هدايتهم وضياء درايتهم، وتركهم كالمخذولين.

(هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، اغلق الفيديو يا مروان)

https://youtube.com/watch?v=gtvJ3dpQ844&feature=share8

==================

=======================================
=

Youssef Hala Mounir

19 س ·

https://youtu.be/6DY3n7nT3jk

من آيات المسيح

2017=9=29===========

بدا سيدنا يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام الجلسة بالاذان ثم قال صلى الله عليه وسلم : نأخذ الآن حديث من أحاديث صحيح مسلم عن أنس بن مالك أنه قال: : إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تعمد علي كذبا، فليتبوأ مقعده من النار» وهذا في باب التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . عن أنس بن مالك أنه قال: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: «من تعمد علي كذبا، فليتبوأ مقعده من النار» ((يعني هو كان خايف يحدث كثيرا عن النبي فيغلط في مرة كده مثلا ايه ؟ يقول كلام الرسول ماقالوش غصبا عنه يعني . مع أن الحديث بيقول إيه؟" من تعمد "شايف الورع اللي كان في الصحابة ؟ سيدنا أنس ابن مالك خادم النبي يظهر لنا هنا إيه؟ صفة من صفات الورع أو شكل من أشكال الورع تمام ؟ وهو التقوى ، شدة التقوى إيه؟ خايف يغلط فيقول كلام الرسول ما قالوش مع أن الرسول قال " من تعمد " يعني مش حيبقى متعمد لما يغلط يعني لأن الرسول قال ايه؟ : رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه تمام ؟ فهنا إيه؟ النبي قال : «من تعمد علي كذبا، فليتبوأ مقعده من النار.

عن المغيرة قال: ((اللي هو مغيرة ابن شعبة))قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار. تمام ؟ تمام احنا يجب احنا ايه؟ تتأكد من الحديث الذي بنروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إيه؟ متنه يوافق القرآن ولا يعارضه تمام ؟ وهو ده المعيار الصحيح وبعد كده ننظر في إيه؟ في سند الحديث تمام كده ؟ طيب

نكمل من كتاب نجم الهدى للامام المهدي الحبيب فيقول : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : وقد ظهرت مني الآيات، ولقد ظهرت مني الآيات وقامت الشهادات، ولكني أرى أكثر علماء هذه الديار قد كبر عليهم الإقراربعد الإنكار، وقد جرتْ سُنّتهم أن أحدا منهم إذا غلط في الإفتاء وهوى في وَهْدة الأخطاء، فشقّ عليه إلى آخر عمره أن يرجع إلى الصواب وينتهج مهجّة أولي الألباب((ليه /لماذا ؟

عشان هم متكبرين طيب)) أو يُغني عنه الندم بعدما زلت القدم ((ما يندمش للأسف)) فيا حسرة عليهم.. أنهم لا يتّقون الله ويعلمون أنهم بمرآه وتَرْبَؤُهم عيناه ((يعني هم مايتقوش ربنا وعارفين أن هم شايفهم هم بمرآه بمراه وتَرْبَؤُهم عيناه شايفاهم عينيه)) يرون آيَ الله((أي ايات الله)) يرون آيَ الله ثم لا ينظرون، ويُبلَون كل عام ثم لايتوبون، وقد تمّت حجة الله عليهم ثم لا يخافون. وإني أرى أن أكتب في رسالتي هذه بعض الآيات التي أظهرها الله لإزالة الشبهات، لعل الله ينفع بها بعض الصالحين والصالحات من المؤمنين.

فمنها أن الله تعالى بعثني على رأس المائة، وأرسلني عند غلبة أهل الصلبان وشيوع سَمْرِ الكَفّارة، وأمَرني عندما استعرّتْ جمرُهم وعلا أمرُهم، وأمَرني عندما استعرّتْ جمرُهم وعلا أمرُهم وتقضّتْ قسوسُهم على العامة، ((انقضوا يعني، تقضت يعني انقضوا هجموا يعني))وفتحوا أبواب الارتداد على وجوه الفَجَرة، وحرّكوا صفائحها بأهوية الإباحة، وتراءتْ فتن مهلكة وظهَر هول القيامة، ووهبَ لي لكسر الصليب معرفة لا يوجد نظيرها في أحدٍ من أهل الملّة. وإن كتبي شهادة قاطعة على هذه الخصوصية، وقد أفحمتُ بها حُماةَ النصرانية، فما استطاعوا أن يأتوا بالمعاذير المعقولة، أو ينقضوا أحدًا من الأدلة. وكان وقتي هذا وقتَ كانت العيون فيها مُدّتْ إلى السماوات من شدّة الكربة، بما أضلّ الناسَ أهلُ الدجل بكل ما أمكن لهم من الإطماع والاختضاع والخديعة. ثم مع ذلك كثر التشاجر في هذا الزمان بين الأمّة، ((الاختلاف يعني ، تشاجر يعني الاختلاف)) وما بقي عقيدة إلا وفيها اختلاف ونزاع في الفرق الإسلامية، واقتضت الطبائع حَكَمًا ليحكم بالعدل والنَّصَفة ((لازم بقى يجي واحد يحكم بقى)) فحكّمني ربّي وأراد أن يرفع إليّ مشاجراتهم وأقضي بينهم بالحق والمَعْدلة. إن في هذا لآية لقوم متفكرين، بل هي من أعظم آي الله عند حزب متدبّرين.

ومن آياتي أنه تعالى وهب لي مَلَكة خارقة للعادة في اللسان العربية، ((هندي ، المسيح الموعود هندي تمام؟ من أصل فارسي يعني أعجمي . ربنا بقى ادالو/ أعطاه فصاحة في اللغة العربية ، فصاحة في اللغة العربية تمام؟ مع لكنة ، لكنه يعني إيه؟ عجمة يعني مثلا يقول على (قاف) (كاف) تمام ما يعرفش ينطق(قاف) أوي/ يقولها (كاف) تمام ؟ ليه ؟ ليه؟ لسانه أعجمي ودي من صفات الامام المهدي أنه في لسانه إيه؟ لكنه تمام هكذا اخبرنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم)) ومن آياتي أنه تعالى وهب لي مَلَكة خارقة للعادة في اللسان العربية ليكون آية عند أهل الفكر والفطنة. والسبب في ذلك أني كنت لا أعلم العربية إلا طفيفا لا تُسمّى العِلميّة ((كان بيعرف حاجات بسيطة يعني)) ،فطفق العلماءيقعُضون ويكسرون عُودَ خبرتي ومخبرتي((المشايخ كانوا عمالين بايه ؟ بيعايروه يعني انت مش عارف حاجة في اللغة العربية)) ويتزروَّن على علمي ومعرفتي ((يعني إيه بيقولوا إيه أنو أنت في اللغة العربية زري يعني إيه؟ أمرك ضعيف)) ليُبرّؤن العامةَ مني ومن سلسلتي ((

يعني يبعدوا العامة عنه و من سلسلتي من جماعته يعني وده لفظ صوفي يعني سلسلة ده لفظ من ألفاظ الصوفية . تمام)) وشهروا من عندهم أن هذا الرجل لا يعلم صيغة من هذه اللسان ((قالوا للناس لحواليهم أن الرجل ده أحمد دوت ما يعرفش اللغة العربية ، محدش يروحلو)) وشهروا من عندهم أن هذا الرجل لا يعلم صيغة من هذه اللسان ولا يملك قُراضة من هذا العقيان. فسألتُ الله أن يكمّلني في هذه اللهجة((دعى ربنا يعني)) ويجعلني واحد الدهر في مناهج البلاغة. ((يعني افضلهم يعني)) ويجعلني واحد الدهر في مناهج البلاغة.وألَحْتُ عليه بالابتهال والضراعة،((أي الححت عليه)) وكثُر اطّراحي بين يدي حضرة العزّة، ((بالدعاء يعني)) وتَوالى سؤالى بجهد العزيمة وصدق الهمة وإخلاص المهْجة.((إيه اللي حصل بقى ؟)) فأجيب الدعاء وأوتيتُ ماكنت أشاء . ((إيه اللي حصل ؟))
وفتحت لي أبواب نوادر العربية واللطائف الأدبية، حتى أمليت فيها رسائل مبتكَرة وكتبا محبَّرة.ثم عرضتُها على العلماء وقلت يا حزب الفضلاء والأدباء.. إنكم حسبتموني أُمّيًا ومن الجهلاء، والأمر كان كذلك لولا التأييد من حضرة الكبرياء، فالآن أُيّدتُ من الحضرة((فالان ايدت من الحضرة ، يعني من ربنا يعني))
وعلّمني ربي من لدنه بالفضل والرحمة, فأصبحت أديبا ومن المتفرّدين، وألّفت رسائل في حُلل البلاغة والفصاحة، وهذه اية من ربي لأولي الألباب والنصفة، وعليكم حُجّة الله ذي الجلال والعزّة. فإن كنتم من المرتابين ((شاكين يعني)) في صدقي وكمال لساني، والمتشككين في حسن بياني وتبياني ولا تؤمنون بآيتي هذه وتحسبونها هذياني وتزعمون أني في قولي هذامن الكاذبين.. فأْتوا بكتاب من مثلها إن كنتم صادقين. وإن كان الحق عندكم كما أنكم تزعمون((هنا بيخاطب المشايخ الطواغيت ، المشايخ الطواغيت الذين كفروا به)) يقول : وان كان الحق عندكم كما أنكم تزعمون فسيُبدي الله عزّتكم ولا تُغلَبون ولا ترجعون كالخاسرين،((انتو خايفين من إيه؟ لو أنتم على حق ربنا هو اللي إيه؟ حينصركم)) فلا يُعاتبكم بعده معاقبٌ، ولا يزدريكم مخاطب، ويستيقن الناس أنكم من الأمناء ومن الصالحين. وإن كنتم لا تقدرون عليه لقلّة العلم والدهاء، فانهضوا وادْعوا مشهورين منكم بالتكلم والإملاء((ادعوا ربنا أنو هو ينزل عليكم فضله)) فانهضوا وادْعوا مشهورين منكم بالتكلم والإملاء والمعروفين من الأدباء. وإني عرضت عليكم أمرًا فيه عزّة الصادق وذلّة الكاذب، وسينال الكاذبين خزيٌ ونَصَبٌ من العذاب اللازب، فاتقوا الله إن كنتم مؤمنين. فما كان لهم أن يأتوا بمثل كلامي، أو يتوبوا بعد إفحامي، وظهرت على وجوههم سواد وقحول، وضمر وذبول، وغشِيهم حَينٌ وإحجام، وجهلوا كل ما صَلِفوا ولم يبق لهم كلام. ((طبعا فيه هنا مصطلحات كثيرة إيه؟ غريبة لكنها من صميم اللغة العربية اللي عاوز يعرف معناها يرجع للسان العرب ، معجم لسان العرب ، تمام ؟ أن شاء الله مرة كده نجمع الكلمات دي ونشوف أصلها إيه؟ في معجم لسان العرب ، ونشوف قد إيه المسيح الموعود إيه؟ بليغ وفصيح تمام ؟ من لدن الله عز وجل .طيب)) يقول :وظهرت على وجوههم سواد وقحول، ((أي على

وجوه المشايخ الطواغيت)) وضمر وذبول، وغشِيهم حَينٌ وإحجام، وجهلوا كل ما صَلِفوا ولم يبق لهم كلام وجاءني حزب منهم تائبين، وكثير حق عليهم ما قال خاتم النبيين عليه الصلاة والتحيات من رب العالمين.

ثم اعلموا يا حزب السامعين.. أن هذه آية استفدته من روحانية خير المرسلين بإذن الله رب العالمين.((لأنه ايه؟ بيلتقي بالنبي في الرؤا والكشوف فبيتعلم منه ، بيتعلم من الرسول في الكشوف تمام ؟ في الرؤا يعني)) يقول المسيح الموعود : وقال السفهاء من الناس إنه دعوى يضاهي دعوى القرآن، فهو بعيد مِن حسن الأدب والإيمان.وما هو إلا قول الذين ما عرفوا حقيقة الولاية، واعتراهم ظلام العماية والغواية. وقد سبق البيان منّا أن الكرامات ظلال باقية للمعجزات، وموجبة لزيادة البركات، وتجِد الُسنّةَ والكتابَ مُبيِّنيْن لهذه المسألة،((الكتاب والسنة مبينين لمسألة الكرامات ومعجزات الأولياء)) وشاهديْن على هذه الواقعة، ولا تجد من يخالفها إلا غويًّا من العامة. فإن أبصار العامّة لا تبلغ الحقائق ويعمى عليهم دقائقُ الشريعة، فيحسبون في كمالات الولاية كَسْرَ شأن النبوّة، مع أن الأمر خلافه عند أهل التحقيق والمعرفة.((خلي بالك في اللي جاي))ومن آياتي الخسوف والكسوف في رمضان،((الرسول عليه الصلاة والسلام قال إيه؟ إن لمهدينا ايتين لم تكونا منذ خلق السماوات والأرض، ينخسف القمر في أول ليلة من رمضان ثم تنكسف الشمس في النصف منه ، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض رواه الإمام محمد الباقر من أهل البيت من آل البيت و أورده الدار القطبي في إيه؟ في سننه . نقول تاني إن لمهدينا ايتين لم تكونا منذ خلق السماوات والأرض ، ينخسف القمر في أول ليلة من رمضان ثم تنكسف الشمس في النصف منه ، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض يعني إيه؟ منازل الخسوف في الشهر العربي معروفة خسوف القمر يا اما تكون ليلة 13او ليلة 14 او ليلة 15 يبقى أول ليلة حتبقى ليلة كم ؟ 13. وكسوف الشمس لا يمكن يحصل إلا في إحدى ثلاث نهارات من الشهر العريي اللي هو رمضان يعني رمضان من الاشهرالعربية اما في نهار يوم 27 أو 28او 29 يبقى نصف الثلاثة دول / هؤلاء مين ؟ يوم 28 وده اللي حصل ، أن القمر خسف في ليلة 13 والشمس كسفت في نهار اليوم الايه ؟ 28 في النص تمام؟ فتحققت أية الخسوف والكسوف للامام المهدي الحبيب سنة 1894 . تمام ؟ والمسيح الموعود الف كتاب خاص بالاية دي اسمو إيه؟ نور الحق، الكتاب ده الفه باللغة العربية ، والكتاب ده بامر الله ان شاء الله حنبدا فيه في وقت قادم بأمر الله تعالى . تمام ؟ نقول المسيح الموعود قال إيه؟)) ومن آياتي الخسوف والكسوف في رمضان وقد فصّلتُ في رسالتي "نور الحق" هذا البرهان. ((كتاب نور الحق يعني)) وكنت لم أزل ينتابني نصرُ الله الكريم إلى أن ظهرت هذه الآية من ذلك المولى الرحيم، وكان مكتوبا في الأحاديث النبويّة أن هذه للمهدي وظهوره من الدلائل القطعية.((أي ظهور الآية دي يعني)) فالحمد لله الذي أجزل لنا طَوله وأنجز وعده وأتمّ قوله،

وأرى آيات السماء ويَسَّرَ للطالبين طرق الاهتداء، وأظهر سناه لمن أمّ مسالك هُداه، وكشف الأمر لأولي النهى، وأرَى الحقّ لمن يرى،وجرَّد آيَه كالعَضْب الجُراز ليُفحِم كلَّ من نهض للبِراز وليُتمّ حجّته على المنكرين. فإن ظنّ ظانّ أن ظهوري عند سطوة النصرانية وعند سيل الصليب وعلى رأس المائة، ليس بدليل قاطع على أنّني من الحضرة، وكذلك إن زعم زاعم أن إملائي في اللسان العربية وما حوَتْ معرفتي من اللطائف الأدبية، وكلّ ما أُرضعتُ ثديَ الأدب في هذه اللهجة، ليس بثابت أنها من آي الله ذي الجلال والعزّة، بل يجوز أن يكون ثمرة المساعي المستورة المستترة، وأن الأرض لا تخلو من كيد الكائدين. . فما رأي هذا الظانّ العَسوف في آية الخسوف والكسوف؟ فما رأي هذا الظانّ العَسوف في آية الخسوف والكسوف؟ اتلك كيد الإنسان أو شهادة من الله الوليّ الروؤف؟((حد يقدر يأمر القمر والشمس أنو هم يعملوا الآية دي بالضبط كده علشان أنو أية على صدقه ؟ حد ؟ طيب)) وأما تفصيل هذه الآية كما ورد في كتب الحديث من آل خير المرسلين.. فاعلموا يا حزب المؤمنين المتقين أن الدارقطني قد روى عن محمد الباقر ابن زين العابدين، وهو من بيت التطهير والعصمة ومن قوم مطهَّرين، قال قال رضي الله عنه وهو من الأمناء الصادقين قال عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خُلِقَ السماواتُ والأرضون، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان.. يعني في أول ليلة من ليالي خسوفه ولا يجاوز ذلك الأوان، ويقع في الشهر الذي أنزل الله فيه القرآن.. وتنكسف الشمس في النصف منه.. يعني في نصفٍ من أيام كسوفها المعلومة عند أهل العرفان، في ذلك الشهر المُزان. وأخرج مثلَه البيهقي وغيره من المحدّثين.((أي الحديث ده ورد في كدا كتاب من كتب السنة)) يعني وقال صاحب "الرسالة الحشرية "، وهو في هذه الديار من مشاهير علماء هذه الملة، إن القمر والشمس ينكسفان في رمضان، وإذا انكسفا فيعرِف المهديَّ بعده أهلُ مكة بفراسة يزيد العرفان. وفي روايات أخرى من بعض الصلحاء أن المهدي لا يُعرَف إلا بعد آيات كثيرة تنزل من السماء، وأما في أوّل الأمر والابتداء، فيكفَّر ويكذَّب ويُعزَى إلى الدجل والتلبيس والافتراء، وتُكتَب عليه فتاوى الكفر والخروج من الشريعة الغرّاء، ويقال فيه كل ما قال الكافرون في الأنبياء. ويقال فيه كل ما قال الكافرون في الأنبياء. ثم توضع له القبولية في الأرض من حضرة الكبرياء، فلا يوجد اثنان من المؤمنين إلا ويذكرونه بالمدح والثناء.

هذا وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اغلقي الفيديو يا رفيدة

من آيات المسيح

Youtube.com

من آيات المسيح

====================================

==
===========

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1c4ZegHBDkxVSGA3AVIewjLsN_PMvmfK3/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٧=٧=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1cECz3GCKaO3TAEYJGcc8Q4EMfPNzy4WK/view?usp=drivesdk

الوجه السابع غافر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1cFOfjnrPPEW5kGMVYC5Eslq9WZueQ_WQ/view?usp=drivesdk

الوجه الثامن غافر.wav

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من غافر .



الاثنين، 3 يوليو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من غافر .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::
:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ} :

في هذا الوجه العظيم المبارك يقول تعالى : (و لقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب) هنا ذكر سبحانه و تعالى النبي يوسف و أتى به في ضرب المثل هنا على شك الأقوامِ في الأنبياء بعد موتهم : هل سيبعث الله سبحانه و تعالى أحد؟ ، هكذا ، هكذا أتى الله سبحانه و تعالى بإسم يوسف في مناط الريبة الذي أو التي تجتاح البشر , و في شكهم في أن الله من الممكن أن يبعث أحد أم لا ، (و لقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به)
فضرب المثل هنا عن النبي يوسف في شك الكفار في رسالة السماء و تعاليم الأنبياء ، كذلك ضرب به المثل في شك الناس : هل من الممكن أن يأتي أنبياء آخرون بعد آخر نبي حضروه ، و قد أتى سبحانه و تعالى بهذا المثل لكي يُبين للناس ألا يرتابوا فيما جاء به النبي من عند الله و كذلك ألا يشكوا أبداً في أن سُنة البعث مستمرة غير منقطعة ، (كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب) الذي يقع في هذه الأضاليل سواء أكانت الشك في رسالة النبي أو الشك في إستمرار البعث و النبوة إلى قيام الساعة ، من يقع في هذه الأضاليل هو المسرف الذي يُحب الإسراف ، سواء أكان إسرافاً حلالاً أم إسرافاً حراماً ، و من صفاته أيضاً أنه مرتاب أي شكاك ، ليس عنده يقين في الله و في النبيين .

{الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} :

(الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله و عند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) من صفات هؤلاء الشكاكين المرتابين

أنهم يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ، فقط يجادلون من أجل تبرير كفرهم , فقط ، لكي يقوموا بإبطال شرائع الأنبياء ، هم فقط لا يريدون أن يصلوا إلى الحق و الحقيقة بل هم يجادلون من أجل المجادلة لكي يُبرروا كفرهم و إسرافهم و إرتيابهم ، (كبر مقتاً عند الله و عند الذين آمنوا) هذا ، هذا الأمر مقته عظيم أو هو ذنب عظيم عند الله سبحانه و تعالى و عند الذين آمنوا أي عند المؤمنين أيضاً ، لأنه هكذا الله سبحانه و تعالى يُفيض من صفاته و شعوره على المؤمنين ، فقال : (كبر مقتاً عند الله و عند الذين آمنوا) أي أن البغض الذي يبغضه الله سبحانه و تعالى و المقت الذي يمقته الله سبحانه و تعالى لأولئك الكفار المرتابين المبطلين المسرفين ينطبع هذا الشعور عند المؤمنين فيريدون كما أراد الله و يريد الله كما أراد المؤمنون و النبيون ، (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) يؤكد سبحانه و تعالى على أن سبب الكفر و سبب الشك و سبب الإسراف هو الكِبر و التجبر في الأرض و كذلك نتيجة كفرهم و كِبرهم يطبع الله على قلوبهم أي جزاء ذنبهم لأن الجزاء من جنس العمل ، فعندما تكبروا طبع الله و ختم على قلوبهم ألا يهتدوا حتى يُزَكوا أنفسهم .

{وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ} :

(و قال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب ¤ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى و إني لأظنه كاذباً) هنا فرعون يقول ذلك ساخراً ، يقول لوزيره الذي سماه القرآن : هامان ، لأن كلمة هامان هي رمز لوزير السوء ، و الحقيقة أن هامان كان وزيراً في العراق ، (و قال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً) أي بنياناً عظيماً طويلاً شاهقاً ، (لعلي أبلغ الأسباب) أي الطرق ، لعلي أصل إلى الطرق .

{أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ} :

(أسباب السماوات) طرق السماوات ، (فأطلع إلى إله موسى) أنظر إلى إله موسى ، (و إني لأظنه كاذباً) أي أعتقد أنه كاذب ، و هو يقول ذلك من باب السخرية طبعاً ، (و كذلك زين لفرعون سوء عمله و صد عن السبيل) سوء العمل زُين لفرعون نتيجة كِبره و فساده و فساد قلبه ، (و صد عن السبيل) أي صُد عن سبيل الهداية و

إتباع سبيل المؤمنين و النبيين ، (و ما كيد فرعون إلا في تباب) كيد فرعون و مكره في تباب أي في قطع ، من تب ، قطع ، (تبت يد أبي لهب و تب) تمام؟ القطيعة أو القطع ، فهكذا كيد الفرعون و كل فرعون هو في تباب أي في بوار و خسار و إنقطاع و حتماً سينقطع من الدنيا هذا المكر و لا شك في ذلك .

{وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ} :

(و قال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد) مؤمن آل فرعون أتى الله سبحانه و تعالى بسيرته مرة أخرى في القرآن لكي نأخذ العظة و العِبرة من قصته و من سيرته و من مواعظه ، فيقول : (و قال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد) إتبعوني لأن أنا/لأنني مؤمن برسالة إيه؟ موسى و النبيين ، (أهدكم سبيل الرشاد) أي أدلكم إلى طريق الصواب و الحكمة و الخير .

{يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ} :

(يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع و إن الآخرة هي دار القرار) هذه الدنيا زائلة ، متاع يعني متعة زائلة ، و الآخرة هي درار القرار ، دار الإستقرار و الخلود الأبدي ، طبعاً للإيه؟ للمحسنين و الذين قدموا الذِبح العظيم .

{مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ} :

(من عمل سيئة فلا يجزي إلا مثلها) الذي يأتي بسيئة لا يجزيه الله سبحانه و تعالى إلا بها ، (و من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فأؤلئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) الذي يؤمن و يعمل صالحاً سواء أكان ذكراً أو أنثى لأن الله يدخله الجنة و يرزقه فيها بغير حساب أي بغير حدٍ و لا عدد ، بل هو رزق لا نهائي و ذلك للمحسنين أصحاب الذِبح العظيم ، حد عنده أي سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌾 🤍



الأحد، 25 يونيو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من غافر .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::::
::::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ} :

(و قال فرعون ذروني أقتل موسى و ليدع ربه) في هذه الجملة من هذه الآية دليل مبطن غير مباشر على أن فرعون كان خائف و كان مهزوز و كان مضطرب من قوة بيان موسى و من قوة بيان النبي ، لماذا؟؟ لأنه أراد رأي عام يؤيده في بطشه أو في إرادته بأن يبطش بموسى -عليه السلام- ، فقال : (و قال فرعون ذروني أقتل موسى) طيب ما أنت فرعون ، حد قال لك إنت محتاج إذن من الناس عشان تعمل اللي إنت عاوزه! ، لأ ، هو عاوز إيه؟ إطمئنان من خلال تأييد الرأي العام له ، لأن موسى أثر في الرأي العام بآياته و ببيناته و بكلماته ، (و قال فرعون ذروني أقتل موسى) ذروني يعني دعوني ، (أقتل موسى و ليدع ربه) يعني أقتله بقى إيه؟ (و ليدع ربه) إن هو إيه؟ مايهلكش/لا يهلك على يدي ، (إني أخاف أن يبدل دينكم) الحجة بقى إيه؟ الضلالية بتاعت فرعون و بتاعت كل فرعون ، (إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) أن خايف عليه من إفساد إيه؟ حياتكم الإجتماعية و حياتكم الطبقية و حياتكم الروحية الوثنية و العياذ بالله ، فهو كده بيحافظ على الحياة الروحية و الإجتماعية لإيه؟ للمجتمع بتاع مصر قديماً كما إيه؟

يظن ، ف دي كانت الحجة بتاعت فرعون و المبرر الباطل الذي جلبه هذا الكافر لكي يفعل ما أراد ، لكنه لم يستطع أن يفعل .

{وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ} :

(و قال موسى إني عذت بربي و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) قال له موسى : أني أعوذ و أستقوي بربي الذي هو منتصر على كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب أي بيوم الدين ، فهكذا دائماً علة التقوى تَذَكُّر يوم الحساب ، هي دي علة التقوى تَذَكُّر يوم الحساب .

{وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} :

(و قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه) كان في مؤمنين يكتمون إيمانهم ، مثال منهم ربنا ذكره و خلد إسمه في القرآن ، رجل مؤمن من آل فرعون ، يعني من قوم إيه؟ فرعون من حضارة مصر القديمة ، يكتم إيمانه ، (آل فرعون) ربما كان من أقارب الفرعون يعني ، يكتم إيمانه يعني إيه؟ يُبطنه في قلبه ، فقال لهم : (أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله و قد جاءكم بالبينات من ربكم) واحد بيقول إنه إلهه إله واحد و في أدلة معه بيقولها ، و قال لكم إيه؟ الأدلة ، إنتو/انتم زعلانين منه ليه/لماذا؟ ، ده المعنى يعني ، (و إن يك كاذباً فعليه كذبه و إن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم) يعني ده لو كذاب خلاص على نفسه الكذب ، مش هيأثر فينا ، إحنا/نحن أُمة قوية ، و لو صادق نتبارك بالصدق بتاعه و نعرف الحق فين/أين و نزداد قوة بصدقه و بكلماته المبينة ، فإحنا/فنحن في كلتا الحالتين إيه؟ مش خسرانين بل هنكسب ، (و إن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب) الله سبحانه و تعالى لا ينصر المسرف الكذاب الذي يكذب ، سواء أكان مُدَعي للنبوة أو سواء أكان مُكذب لمُدعي النبوة ، فهنا يأمر بالصدق المطلق ، فهنا يأمر هو بالصدق المطلق لمن؟ للنبي و لخصومه .

{يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلاَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ} :

(يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا) هنا يُقر و يُحدد و يُثبت أن المُلك و القوة الدنيوية هي لآل فرعون اليوم ، و لكنه يُعطيهم إيه؟ إحتمال إنه ييجي/يأتي بأس و عذاب من الله دائم و مقيم كتلك الآيات التي ضربت مصر على يد موسى -عليه السلام- فهذا هو بأس الله ، كذلك بأس الله أي يوم الدين ، أي يوم الحساب فهو هنا يخوفهم من ذلك ، (قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى و ما أهديكم إلا سبيل الرشاد) هنا عاد فرعون مرة أخرى يريد أن يؤثر في الرأي العام لكي إيه؟ يبتعدوا عن موسى -عليه السلام- و عن المؤمنين ، (قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى و ما أهديكم إلا سبيل الرشاد) يعني أنا عارف أنا بعمل إيه و ماتسمعوش/لا تسمعوا كلام حد/أحد غيري أنا ، ده معناه ، هذا قول فرعون في كل عصر .

{وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ} :

(و قال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) رجع مؤمن آل فرعون تاني ينصحهم ، (و قال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) يعني يوم العذاب في الدنيا قبل الآخرة ، هو ده إسمه يوم الأحزاب ، لذلك كلمة (أحزاب) كلمة سيئة ، كَرِهها القرآن الكريم ، فلذلك لا يجب أن نستخدم هذه الكلمة ، لأنها تطلق على الكفار و أعداء الأنبياء .

{مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ} :

(و قال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ¤ مثل دأب قوم نوح و عاد و ثمود و الذين من بعدهم) (مثل دأب) يعني عادة ، دأب أو دأب على شيء أو دأب على شيء أي إعتاد ذلك الشيء ، فعادة الأمم السابقة كانت تكذب الأنبياء فيأتيها العذاب ، فـ هنا الراجل/الرجل درس التاريخ و قرأ التاريخ و أخذ العِبرة منه و إستفاد من قراءة التاريخ اللي ربنا دايماً بيحث عليها في القرآن ، إن احنا/أننا نقرأ التاريخ بحيادية أو موضوعية و نستفيد إيه؟ من دروس التاريخ ، (و قال الذي آمن

يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ¤ مثل دأب قوم نوح) قوم نوح الذين أُهلكوا نتيجة كفرهم و ذنوبهم ، (و عاد و ثمود و الذين من بعدهم) أي أنها كانت سُنة مستمرة في أن يأتي النبي لقوم ثم يُكذبوه ثم يهلكوا ، (و ما الله يريد ظلماً للعباد) ربنا لا يريد أن يظلمكم و لكنكم أنتم الذين تظلمون أنفسكم بإبتعادكم عن الأنبياء و عن تعاليم الأنبياء المبينة .

{وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ} :

(و يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد) أخاف عليكم يوم القيامة الذي يُنادى فيه على أهل الجنة أن ادخلوا الجنة ، و يُنادى فيه على أهل النار أن إخسئوا في النار ، فهذا هو يوم التناد .

{يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} :

(يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم) يعني زوالكم و زوال نصركم و قوتكم و هلاككم يوم القيامة مُسَلم به ، و لن يكون لكم عاصم و واقٍ من عذاب الله عز و جل ، (يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم و من يضلل الله فما له من هاد) يضلل الله ، الله سبحانه و تعالى يُضلَه نتيجة عمله السّيّيء و نتيجة كفره ، (و من يضلل الله فما له من هاد) لن يهديه أحد إلى سبيل الإستقامة إلا أن يعود فيتوب إلى الله عز و جل ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿🤍

Hazeem Ahmade

1 ي ·

الوجه 10 النساء. ١٤ سبتمبر ٢٠١٧

================

يقول سيدنا الحبيب يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله تعالى فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ، ثم أما بعد ؛ لدينا اليوم الوجه العاشر من سورة النساء ، ونبدأ بأحكام التلاوة رفيدة :

رفيدة : مد صلة : اي يمد حرف يناسب حركة هاء للغائب ، اي إذا اتت متحركة بين متحركين وتمد بمقدار حركتين اذا كانت صلة صغرى مثل (بكلماته ويقطع) إذا أتى بعد الهاء همزة تكون صلة كبرى تمد بمقدار اربع الى خمس حركات مثل (عنده أجر) .

مد عوض : ان تمد الالف التي بعدها تنوين بمقدار حركيتن عوضا عن التنوين الذي يحذف عند الوقف مثل (المؤمنون حقا) .

مد بدل : ان تمد الألف التي قبلها همزة بمقدار حركتين مثل (ءآدم ، ءآمنون) .

مد فرق : عندما تكون همزة استفهام على اسم معرّف ب ال التعريف الف المادية لنفرف بين الاستفهام والخبر مثل (ءآلله ، ءآلذكرين)

مد لين : مثل (بيت ، خوف) يمد بمقدار حركتين وتكون عند آخر الآيات .

ثم سمّع مروان وأرسلان احكام التلاوة ثم تلى سيدنا يوسف بن المسيح الوجه المبارك من النساء ثم قال عليه الصلاة والسلام: في حد عنده اي سؤال في الوجه : ارسلان : مسمع وراعنا ؟ . مروان : ان نطمس ؟ ، رفيدة : أن نطمس ؟ .

(والله أعلم بأعدائكم) ربنا يعرف أعداء المسلمين كويس ، لان هو يطلع على الصدور والقلوب والنوايا(وكفى بالله وكيلا وكفى بالله نصيرا) اي ان الله هو ناصرنا وكفى به ، ها ولينا وكفى به (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه) بني إسرائيل بيحرفوا ايه ؟ كلمات الكتاب والايات (ويقولون سمعنا وعصينا واسم غير مسمع وراعنا ليّا بألسنتهم وطعنا في الدين) كان من ضمن الكلمات اللي بينادوا فيها سيدنا محمد بيقولوا ايه ؟ راعنا ، يعني ايه ؟ بص لنا/انظر لنا ، انظرنا لكن هم بيقصدوا ايه ؟ راعنا ، الراعي بتاعنا ، يريدون تحقير سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، وهذا من مكر اليهود وخبثهم ودنائتهم تمام ؟ (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا) يعني دلوقتي ايه ؟ بيقولوله ايه ؟ انت بتكلم واحنا عاملين سامعينك واحنا مش سامعينك ، تمام كده ؟ (وراعنا ليّا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وأنظرنا) مش وراعنا ، انظرنا بص لنا يعني (لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا) دي صفات بني إسرائيل ماشي ، بعد كده الآية الثانية دعوة لبني إسرائيل لأن ايه ؟ يؤمنوا بسيدنا محمد (ياأيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم) نزلنا على محمد يعني (مصدقا لما معكم) مؤكد للايه ؟ التوراة (من قبل ان نطمس وجوها فنردها على أدبراها) نطمس وجوها يعني ايه ؟ نخزيها في الدنيا قبل الآخرة ، نطمس وجهه نخزيه ، تمام ؟ نغلق على وجهه ، ده ايه ؟ كناية وايه ؟ مجاز (من قبل ان نطمس وجوها فنردها على أدبراها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت) أصحاب السبت اللي هم ايه ؟ مجموعة من اليهود ربنا كان حرّم عليهم الصيد ، صيد السمك في يوم السبت ، تمام ؟ لكنهم تعدوا واعتدوا في السبت ، عملوا ايه ؟ حطوا الشباك الجمعة وشالوها الحد/الأحد ، حطوا الشبكة ايه؟ في البحر الجمعة وشالوها الأحد ، وصادوا فيها سمك ، طيب ما هم كدا صادوا السبت ؟ بيحتالوا على ربنا **!؟** فربنا لعنهم لأنهم ايه ؟ ما ألتمروش بالشريعة (وكان أمر الله مفعولا) ربنا لما بيأمر بشيء بيُفعل (ان الله لا يغفر ان يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ربنا هنا بيؤكد على ان معصية الشرك معصية عظيمة جدا ، وهي لا تُغفر تمام ؟ الا بالتوبة (ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما) لأن الإيه ؟ الشرك ظلم والإفتراء هو ظلم (الم ترى الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يُظلمون فتيلا) اللي هم بني

إسرائيل يعني (انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا) هم ايه ؟ احترفوا الكذب على الله ايه ؟ ولي اعناق النصوص تمام ؟ (الم ترى الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت) يعني اهل الكتاب دلوقتي بيؤمنوا ايه ؟ بالطاغوت يعني ايه ؟ مشركين بالله عزوجل يعبدوا اهوائهم ، يعبدوا تحريفاتهم ، يعبدوا احبارهم ورهبانهم ، لأنهم يحلوا ما حرّم الله ، ويحرموا ما أحل الله فبالتالي هم كده بيؤمنوا بالجبت والطاغوت تمام ؟ (ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا) يعني احنا أفضل من الذين امنوا وهذا باطل تمام ؟ الطاغوت اللي هو ايه ؟ كل من طغى تمام ؟ على الحق والتوحيد فهو طاغوت ، والجبت تمام ؟ ده كلمة مشتقة من ايه ؟ الجب ، اي ايه ؟ البئر الظلمة تحت الأرض تمام ؟ يؤمنون ايه بالظلمة والطاغوت تمام كده ؟ طيب حد عندو اي سؤال تاني ، اغلق الفيديو يا مروان .

https://youtu.be/1AXxzFpRcRM

Youssef Hala Mounir

18 س ·

https://youtu.be/2bevTNgB9MQ

الوجه 11 النساء

==========

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ بقوله : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد: لدينا اليوم الوجه الحادي عشر من أوجه سورة النساء ونبدأ بأحكام التلاوة ومروان

القلقلة : وهي إضراب اللسان في الفم ويكون في أحد الحروف اذا كان ساكنا أو مشددا وهي مجموعة في قوله(قطب جد)فإن كان الحرف الساكن أو المشدد في آخر الكلمة فهي قلقله كبرى ومن أمثلته(الحق) وإن كان الحرف الساكن أو المشدد في وسط الكلمة فهي قلقله صغرى ومن امثلته(قد كان)

الصفير : وهو صوت يشبه صفير الطير و عند النطق بحرف (الصاد والزين والسين)ومن امثلته (رزق كريم) (يساقون) ، (النصر)

التفشي : وهو إنتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف (الشين) ومن أمثلته (بشرى)

ثم سمّع ارسلان و رفيدة احكام التلاوة ،ثم تلا سيدنا نبي الله يوسف الثاني ﷺ الوجه المبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام : ((حد عنده سؤال في الوجه ؟))

رفيدة : يعني إيه لا يؤتون الناس نقيرا ؟ ((تمام ، الوجه ده بيتكلم عن عن إيه؟ صفات بني اسرائيل سيئه عندما قال الله سبحانه وتعالى في آخر الوجه ايه؟ السابق ، { الم ترى إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت} وقلنا معنى ايه ؟ الجبت والطاغوت ، الجبت من الظلام اسم مشتق من الجب اي الظلمه و تحت الأرض، والطاغوت اي كل ما طغى وكل من طغى عن ايه ؟ عن طاعة الله وتجبر وبعد عن ايه ؟ ناموس الله عز وجل {وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا } ربنا بيصف اهل الكتاب أنو إيه؟ الكافرين بيقول إيه بقى { أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ} لعنهم أي طردهم من رحمته لأن اللعن هو الطرد من رحمة الله عز وجل عياذا بالله { ۖوَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ } يعني اللي ربنا يلعنه {فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا} ربنا إيه؟ مش حينصروا ولا حد ينصرو لا في الدنيا ولا في الآخرة{ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ } هم يعني شركاءنا في ملك الدنيا والآخرة!؟ هم شركاء ربنا !؟ أبدا{فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا } لو هم شركاء مع ربنا في الكون ده مش حيدو/ يعطوا الناس فتفوتة، نقيرا يعني رزق صغير يعني بخلاء تمام{ أ م يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ} يعني بيحسدوا المسلمين على الوحي لربنا نزله فيهم{ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا } اديناهم الوحي لكنهم خالفوه وعصوا الأنبياء وقتلوا الأنبياء لما يجي بقى يا مسلمين يجي فيكم وحي في جزيرة العرب في رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد جايين بيحسدوكم دلوقتي/ الآن، كانوا بيتمنوا ان ايه ؟ نبي آخر الزمان زي سيدنا محمد آخر شريعة يظهر فيهم، لكن ما حصلش لأن إيه؟ أهل الكتاب كانوا بينتظروا ثلاث منتظرين، كانوا بينتظروا مين؟ اليا يعني ايه ؟ يحيى عليه السلام . و كانوا بينتظرون ملك بني اسرائيل اللي هو عيسى بن مريم المسيح . وكانوا بينتظروا إيه؟ النبي مثيل موسى اللي هو محمد (صلى الله عليه وسلم) لكن لما النبي مثيل موسى ظهر من بني اسماعيل في العرب حسدوه وكفروا به. تمام ؟ طيب . فمنهم ربنا بيقول عنهم يعني {فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ} منهم المؤمنين ومنهم الكافرين الذين يصدون عن وحي الله عز وجل {وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا } يعني اللي حيكذب ندخلو جهنم تتسعر عليه ، تغضب عليه ، سعيرا متسعرة عليه، تغضب عليه تمام ؟ {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ} هنا تصوير فني ، تصوير مجازي يعني كاين واحد دخل في النار ، موقد يعني و جلدو اتحرق خالص وماعدش يحس بالألم لأن الواحد لما جلدو يتحرق ما يحسش بالألم بعديها ، يفضل يحس كثير أوي.. أوي/ كثير كثيروبعد كده اعصابو تموت ، قام ربنا ينبت لهم جلد جديد ، عشان يتحرقوا تاني ويتعذبوا تاني ويتالموا تاني وهكذا إلى أن يأذن الله عز وجل ، فاهم التصوير الفني ؟ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا} ليه ؟ { لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا } وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}
حيحصل فيهم إيه بقى؟ { سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} أنهار الأعمال يعني فتطلع شجرات الإيمان ونعم الإيمان مش احنا قلنا ان كل إنسان ليه مخلوقات في الآخرة، له خلاق له ملابس مخلوقة ، وله بيوت مخلوقة ، وله نعيم و أشجار مخلوقة ، وله ازواج مخلوقة ، كل ده بانهار الأعمال لأن ربنا هنا وصف الأعمال بايه ؟ بالانهار تجري في الجنة فتنبت النعم دي { سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} نعيم يعني { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} الآية دي ربنا بيامر فيها ايه ؟ ان نحنا بقى أمناء لما حد يدينا أمانة نردهالو ونبقى صادقين في القول ونشهد بالحق

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} الآية دي ربنا بينصح المؤمنين انو هم ايه ؟ يطيعوا الله ويطيعوا الرسول واولي الأمر أي الحكام ولاة الأمور، تمام ؟ فإذا اختلفتم فيما بينكم ردوا الخلاف ده لمحكمة الله ورسوله اللي هو القرآن الكريم { إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} ليه ؟ {ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا}

حد عنده اي سؤال؟ أغلق الفيديو يا مروان .

الوجه11النساء

Youtube.com

الوجه11النساء

أحبابي



===================================

===========================

=====================

آسيا :

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله

و مرة أخرى تتوافق احداث قصة الشهيد عبد اللطيف الذي ضحى بنفسه في سبيل الحق في خطبة الجمعة ليوم 2023/06/23 مع الايام المباركة لعيد الاضحى المبارك في 2023/06/28 سبحان الله

فكانت قصة هذا الولي تأنيسا لنفوسنا و أقوى في التأثير من التوجيه المباشر فازداد المعنى وضوحا لنعتبر و نتعظ فلا نجاة لنا الا بذبح النفس الأمارة ونحرها بالانقطاع الى الله سبحانه وتعالى لنتمكن من دوس هذا العدو تحت الاقدام ولا يزول الا بفضل الله و رحمته فقط { وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي }

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

==
====================

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

سبت 8:42 م

Ikram

Ikram El

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

Ikram

Ikram El

اللهم صل وسلم وبارك على سيد الرسل محمد الثاني يد الله الخفية نور الله ورحمة للعالمين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته المباركين الميامين وعلى جميع أتباعه في كل مكان رضي الله عنهم جميعا وارضاهم وسدد خطاهم أضحى مبارك عليكم سيد الخلق عيدكم عيدان عهد جديد مع المجدد محمد في الآخرين ص سر الله العظيم نصر من الله وفتح قريب بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram El

رأيتكم كشفا ياسيد الرسل محمد ص ممتطيا فرسكم الأبيض الذي يشع منه النور وانكم ص نازل من السماء سبحانك ربي البديع أنكم ص وفرسكم في فم ذالك الطفل الله أكبر الله أكبر

Ikram

Ikram El

وكما رأيت رؤيا ياسيد الرسل ص أنني أتيت لزيارتكم في بيت وكأنه بيت على الجبل يشبه بيوت زمان ودخلت عليكم ص وكنتم واهلك وذريتكم مجموعين وابتسمت بسمة جميلة وقبلت يدكم الشريفة وتحدثنا وبعدها قابلت أم المؤمنين الأولى رضي الله عنها وسألتني عن رساءلي لسيد الرسل وقلت لها يدي فقط هي بتخط ليس بيدي شيء والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram El

أخبركم قرة العين محمد ص في رحلة سفري لزيارة الطبيب ذالك الطفل الجميل معي كلما أغلقت اشوي عيناي أراه معي على الدوام بفضل الله الواحد الأحد وبفضل نور الله يوسف ابن المسيح وبركات الله ودعاءه المستجاب من الله الواحد الأحد أما عن الطبيب الذي كشف عني ياسيد الرسل ص قال لي أنه يكون فيروس عابر قال لي الحمد لله فقط لطمأنة إعطاني تحاليل وأشعة وساذهب ثانية لإجراء التحاليل والأشعة نطلب دعائم سيد الرسل محمد ص وقرة عين أمك دعائكم س الرسل ص مستجاب من الله الواحد الأحد أسعدكم ربي البديع وجعل يدكم فوق الأيادي وفتح الله على يديكم الشريفتين التي هي هي يد الله الخفية قلوب العباد والبلاد يامعجزة الأنبياء نور الله وضياءه صلى عليكم الله ياخير خلق الله

Ikram

Ikram El

الله ناصر رسوله ومن معه

Ikram

Ikram El

هذا الدعاء في سجودي لقرة العين ص ربي البديع انصر نبيك ومن معه واجعل يده فوق الأيادي وانشر دعوته الميمونة في كل أنحاء الأرض ورفع راية التوحيد عاليا يربي البديع ارزقني الصحة وامدد في عمري بفضل الله وبفضل دعاء نبيك محمد ص لأرى هذا اليوم وصل ياربي وسلم وبارك على حبيبك المصطفى وقرعيني بقرة العين ياربي البديع حبكم سيد الرسل ص لايوصف من حب الله الواحد الأحد الأوحد

Ikram

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله إلا انت استغفرك وأتوب إليك

Ikram

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

يأأيها الناس أن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

Ikram

العذاب واقع العذاب واقع

Ikram

إمامكم بينكم وفيكم نزل أمة العرب ابحثوا بصدق النية واستخيروا ربكم في إمامكم ليرحمكم الله

Ikram

Ikram El

وصل ياربي وسلم على نبيك المصطفى محمد في الآخرين أرسلي جميع رساءلي يأبنتي باركم ربي ورضي عنكم

اليوم، الساعة 12:17 م

12:17 م

لقد أرسلت

و كل عام انت بخير يا حبيبتنا و امنا لطيفة الخطابي متعك الله بالصحة و العافية و العمر الطويل يا قديسة اليوسفيين , بركات ربي المنزلة في ايام الحج تتنزل على امي لطيفة آمين عليك السلام و رضي الله عنك في الدين و الدنيا

==============================

===

==
==========

الحمد لله

اليوم، الساعة 4:12 م

4:12 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1bAkMuwHszthPoQCBYS7RIoZLlAMD52pb/view?usp=drivesdk

صلاة عيد الأضحى ٢٨=٦=٢٠٢٣.wav

==
=====

ليوم، الساعة 9:49 م

9:49 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1baYVgfNGsZmOiU3q7OnFEX45dIFnhImB/view?usp=sharing

الوجه الخامس غافر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1bdFhhNmw3q4jJsO8xItPsGc7ySsrRm6P/view?usp=sharing

الوجه السادس غافر.wav

اليوم، الساعة 10:06 م

10:06 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1bnrF2LuE7s1aH5np-JQySWe0Ov5IiGcQ/view?usp=sharing

صلاة الجمعة ٣٠=٦=٢٠٢٣.wav



الأحد، 25 يونيو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من غافر .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

حرفه السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران ، ((صحح نبي الله لأرسلان و قال : مش هنقول حرفه السين ، نقول : علامته سين ، العلامة الدالة يعني)) .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} :

(اليوم تجزى كل نفس بما كسبت) أي يوم الدينونة ، يوم القيامة ، يوم الآزفة ، يوم الحسرة ، كل ذلك هي من أسماء القيامة الكبرى ، يوم الدين ، (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم) أي لا ظلم يطغى و لا ظلم يسود و لا ظلم يحكم في ذلك اليوم ، لأنه من الممكن أن يكون هناك ظلم في الدنيا و لكن يوم القيامة هو يوم العدل المطلق ، (إن الله سريع الحساب) الله سبحانه و تعالى سريع الحساب في ذلك اليوم و حساب الناس في ذلك اليوم هو هين يسير على الله سبحانه و تعالى .

{وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ} :

(و أنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) يوم الآزفة أي يوم القيامة ، و سُمي بالآزفة لأنه يوم إيه؟ يأتي بغتة مفاجيء ، كذلك يكون فيه حال إضطرار ، الناس و المكلفون الذين يُحشرون في ذلك اليوم للحساب يكونون في حالة إضطرار و في حالة إنضغاط و في حالة كرب و في حالة خوف ، فهذا معنى (الآزفة) ، أي أمر أزف و جاء بغتة و فيه إضطرار و كرب و رهبة ، فكل ذلك هي من معاني آزفة أو الأزف أو الأزفة ، (و أنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) أي من شدة الخوف فإن قلوبهم تنبض بشدة لدرجة أنها من الممكن أن تخرج من الحناجر ، لكنهم يكظمون ذلك و هذا تصوير بياني و تصوير بلاغي من باب المجاز لإظهار معنى الرهبة و إظهار معنى الإضطرار و إظهار معنى الكرب في ذلك اليوم ، في يوم الآزفة ، (ما للظالمين من حميم و لا شفيع يطاع) الظالم اللي في الدنيا اللي كان بيعتمد على الشفاعة و على الواسطة و على السلطان المادي ، في يوم القيامة ليس له ذلك ، لن يكون له حميم أي صاحب يُحبه و يحقق له رغباته الظالمة ، (و لا شفيع يطاع) لن يكون هناك شفيع و لا واسطة يُطاع في ظلمه .

{يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ} :

(يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور) الله سبحانه و تعالى يعلم ما تفعل الأعين ، و يعلم الأسرار و يعلم البواطن و ما تخفي الصدور فهذا معنى (يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور) ، و كذلك من معاني (خائنة الأعين) أي الخيانة ، يعلم من هو الخائن و يعلم من هو الصادق ، فلا يخفى عليه شيء و يعلم خبايا الصدور .

{وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} :

(و الله يقضي بالحق و الذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء) الله سبحانه و تعالى هو الحق و هو القاضي بالحق ، (و الذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء) أي الآلهة التي يعبدها المشركون من دون الله عز و جل أو مع الله لا تقضي بشيء و لن يكون لها أي وزن يوم القيامة ، (إن الله هو السميع البصير) الله سبحانه و تعالى هو سميع يسمع دعاء عباده ، (بصير) مُطَّلعٌ على أحوالهم .

{أَوَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ} :

(أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم) الله سبحانه و تعالى يُعطي العظة و العِبرة و يدعونا للتفكر و التأمل في أحوال الأمم السابقة و مآلاتهم ، (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة و آثارا في الأرض) يعني كانوا أكثر قوة من كفار هذا العصر ، أي عصر تنزل القرآن ، و أكثر آثار في الأرض يعني أكثر عمارة في الأرض و ترك للآثار ، (فأخذهم الله بذنوبهم) نتيجة الذنوب أهلكهم الله سبحانه و تعالى ، (و ما كان لهم من الله من واق) يعني لن يقيهم شيء و لن يقيهم أحد من عذاب الله سبحانه و تعالى في الدنيا قبل الآخرة .

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ} :

(ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات) هذا بيان من الله سبحانه و تعالى أن سُنة البعث مستمرة ، (ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات) كلما أتاهم رسول كفروا به ، (ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا) كفروا بكل الرسل فهذا هو ديدنهم ، (فأخذهم الله) أي أهلكهم الله سبحانه و تعالى ، (إنه قوي شديد العقاب) الله سبحانه و تعالى قوي شديد العقاب في الدنيا و الآخرة .

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ} :

(و لقد أرسلنا موسى بآياتنا و سلطان مبين) أرسلنا موسى -عليه السلام- الذي مثيله هو سيدنا محمد ﷺ ، أرسلناه بآياتنا أي بمعجزاتنا المادية و الروحية ، (و سلطان مبين) أي سلطان الكلمة .

{إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ} :

(إلى فرعون و هامان و قارون) فرعون حاكم مصر ، (و هامان) أي الوزير و هو رمز للوزير الظالم أو الضال المُضل ، (و قارون) رمزٌ للغني المفتري أو للغني الطاغي الذي نَسِيَ الله و نسي النبي و نسي الآخرة ، (فقالوا ساحر كذاب) اتهموا النبي بأنه ساحر أي كذاب مخادع .

{فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاء الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ} :

(فلما جاءهم بالحق) لما أتاهم موسى -عليه السلام- بالحق و بكلمة الحق (من عندنا) أي من عند الله ، (قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه و استحيوا نساءهم) أي لترهيب المؤمنين و لصدهم عن الإيمان بالنبي فاقتلوا أبناء هؤلاء المؤمنين و (استحيوا نساءهم) أي إستبقوا نساءهم ، أي أبقوا على نساءهم ، (و ما كيد الكافرين إلا في ضلال) هذا الكيد من الكافرين الذين هم فرعون و هامان و قارون و من تشدد لهما و من ناصرهم ، و من تشدد لهم و ناصرهم فهؤلاء الكافرين كيدهم في ضلال أي في خَسار و في بَوار ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .



الأحد، 18 يونيو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من غافر .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :
  - مد لين مثل بيت ، خوف .
  - مد عوض مثل أبدا ، أحدا
  - مد بدل مثل آدم ، آزر .

- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك يقول تعالى :

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} :

(إن الذين كفروا ينادون) أي أن الكفار يوم القيامة ، في ذلك اليوم ، يوم الدينونة يُنَادَوْن أي يُنادي منادي عليهم ، فيقول : (لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم) أي مقت الله عليكم و عذابه عليكم أشد من مقتكم أنفسكم في الدنيا ، لأن الإنسان عندما يكفر فهو بذلك يقع في المقت و الضيق و الكرب و الأزمات النفسية ، فالله سبحانه و تعالى يُعطيهم ضيق و ألم و أزمات نفسية في جهنم و العياذ بالله ، أشد و أعظم مما أُبتُلوا بها و عُذِبوا بها جزاء كفرهم في الدنيا ، (إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون) عندما دُعِيتُم للإيمان في الدنيا ، كان حالكم أنكم كفرتم ، فجزاء كفركم ذلك أن أنفسكم مُلِئت مقتاً و ضيقاً و ألماً ، و لكن هذا الألم و الضيق و المقت في الدنيا لا يساوي شيئاً في مقارنة مع ذلك المقت الذي يحل عليكم و ذلك الضيق الذي يُحيط بكم في جهنم يوم القيامة .

{قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ} :

(قالوا ربنا أَمَتَّنَا اثنتين و أحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل) هنا يعودون فيتوجهون إلى الله سبحانه و تعالى بطلب و بدعاء من خلال مالك خازن النار ، فيقولون ربنا أنت شهدتنا مرتين ، أحييتنا مرتين ، و أَمَتَّنَا اثنتين كيف ذلك؟ أحييتنا في الدنيا ساعة الولادة ، و كذلك أحييتنا في اليوم الآخر ، فهذه إحيائتين ، طيب ، ما الإماتتين؟ آآه ، عندما كنا في عالم المثال و أخذت علينا عهد التوحيد فأمتنا ، فهذه كانت الميتة الأولى ، ثم لما عِشنا في الدنيا ، أَمَتَّنَا ميتة الدنيا ،

فتلك موتتان ، (قالوا ربنا أَمَتَّنَا اثنتين و أحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا) يعني احنا/نحن عرفنا إيه؟ الحقيقة و عرفنا إن احنا/أننا أذنبنا في حقك يا الله سبحانه و تعالى ، (فهل إلى خروج من سبيل) هل إلى خروج من هذا السبيل الذي وضعنا فيه ، في جهنم ، يطلبون و يلتمسون من الله عز و جل الخروج من جهنم قبل أن يحكم الله سبحانه و تعالى بمدة لكل واحد منهم .

{ذَلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} :

(ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم و إن يشرك به تؤمنوا) هذا كان حالكم في الدنيا ، إذا دُعي إلى التوحيد ، كفرتم بالتوحيد و كفرتم بالله عز و جل ، و إذا دُعي أن تعبدوا الله معه شركاء تؤمنوا أي دائماً تشركون بالله عز و جل معه غيره ، (فالحكم لله العلي الكبير) ، (فالحكم لله العلي الكبير) أي الله سبحانه و تعالى هو الذي يحكم متى تخرجون و كيف تخرجون ، فسلموا أمركم لله ، (فالحكم لله العلي الكبير) فهو العلي المتعالي ، الكبير العظيم ، (فالحكم لله العلي الكبير) .

{هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَن يُنِيبُ} :

(هو الذي يريكم آياته و ينزل لكم من السماء رزقاً) حاله أنه دائماً يبعث بآياته و يرزقكم رزقاً روحاني و رزقاً مادي ، (و ما يتذكر إلا من ينيب) الذي يتذكر هذه النِعَم هو الذي يتعود/يعتاد على الطاعات و يتعود على الإيه؟ على التوبة بإستمرار ، فهو في حالة إنابة مستمرة ، أي خشوع و خضوع و تواضع مستمر ، ليس فيه كِبر ، إنما هو يعود مرة بعد مرة .

{فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} :

(فادعوا الله مخلصين له الدين و لو كره الكافرون) هذا نصيحة من الله سبحانه و تعالى للناس في الدنيا فيقول ☹فادعوا الله مخلصين له الدين) أي إلتزموا بطريق التوحيد ، (و لو كره الكافرون) حتى و لو أبغضكم الكافرون و حاربوكم في عقيدتكم و توحيدكم .

{رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ} :

و يصف الله سبحانه و تعالى نفسه فيقول : (رفيع الدرجات ذو العرش) أي أنه له الصفات العليا و المنزهة التي لا مثيل لها و كفء لها ، (ذو العرش) صاحب الصفات الفياضة ، (يلقي الروح من أمره) يُلقي الوحي (من أمره) أي بأمره ، و هو الأمر أي الوحي ، و العلم هو الوحي ، (على من يشاء من عباده) هكذا دائماً يصطفي الأنبياء بإستمرار ، (يلقي الروح) أي أن هذا الفعل مستمر لا يتعطل ، (يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق) لكي ينذركم يوم القيامة ، هذه هي علة البعث ؛ الإنذار و التذكير بيوم التلاق أي يوم الدينونة .

{يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} :

(يوم هم بارزون) في ذلك اليوم العظيم (بارزون) أي ظاهرون ، (لا يخفى على الله منهم شيء) أي أن ظواهرهم و بواطنهم سواء ، لا يستطعون أن يخفوا أسراراً على الله عز و جل ، (لمن المُلك اليوم) ينادي المنادي : (لمن المُلك اليوم) أين ، ملوك الدنيا هل يستطيعون أن يتحدثوا؟! أو أن يرفعوا رأسهم أمام الله؟! كلا ، فينادي المنادي : (لمن المُلك اليوم) من هو مالك المُلك في ذلك اليوم ، تتجلى الصفة المالكية بصفة و بشكل عظيم جداً في ذلك اليوم ، فيقول ذلك المنادي : (لله الواحد القهار) المُلك لله سبحانه و تعالى الواحد الأحد الذي لا مثيل له ، القهار أي الذي يقهر الطغاة فيستجيبون له نتيجة خوفهم في يوم القيامة ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿🤍

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1ae37o_0qqM1Bg2s6m0bxYE3ikTCfFkUd/view?usp=drivesdk

الوجه الرابع غافر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1aSFUs8IGDRkwP7cTlyuOePAPAb6gi8HO/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ٢٣=٦=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1aThCrnnnKFi-KMeMEDdgDEhsIZlm2IfF/view?usp=drivesdk

الوجه الثالث غافر.wav

لقد أرسلت

الحمد لله



الأحد، 18 يونيو 2023

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من غافر .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من غافر .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة غافر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة غافر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك الذي يفتتح سورة غافر ، يقول تعالى : {بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{حم} :

(حم) هي حروف مقطعات لها دلالات و قلنا قبل ذلك أن الله سبحانه و تعالى أورد الحروف المقطعات بدلالات كثيرة ، منها دلالة أن القرآن مكون من حروف و هذه الحروف متصلة بشكل أراده سبحانه و تعالى فأحدثه سبحانه و تعالى على هذه الكيفية ، على هذا الشكل و جعل رموز الرؤيا تتوطن و تتنزل على كلمات القرآن ، فهي معجزة عظيمة تتكرر كل يوم ، كذلك (حم) : الحاء هو صوت الراحة ، و الميم هو صوت الألم و اللذة ، فيقول سبحانه و تعالى في هذا المعنى كأن الراحة توجد في اللذة و الألم ، الراحة توجد في اللذة و كذلك توجد في الألم بتطهيرك من ذنوبك .

{تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} :

يقول : (تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) تنزيل الكتاب يتكون من هذه الحروف مُجَمعات مُحدثات كما أراد الله سبحانه و تعالى ، كذلك فهذا التنزيل يأتي بالراحة و كذلك يأتي باللذة للمؤمنين ، و هو عذاب و ألم على الكافرين ، (تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) العزيز أصل العزة يُفيض من عزته على من يشاء ، العليم أصل العلم ، يُفيض بوحيه سبحانه و تعالى على من شاء .

{غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} :

(غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذي الطول) من صفات الله سبحانه و تعالى أنه غافر ، من أسماءه سبحانه و تعالى أنه غافر ، و هو الغافر أي الذي يتجاوز عن السيئات ، (غافر الذنب و قابل التوب) يقبل التوبة مهما فعلت و مهما تكررت توباتك فهو يقبلها باستمرار ، و إن الله لا يَمَلْ حتى تَمَلوا ، من صفاته سبحانه أنه شديد العقاب ، عقابه شديد و عندما يُبرز هذه الصفة فهي للتحذير و هي لتزكية النفوس ، (ذي الطَّوْل) أي أنه يطول كل شيء و أي شيء ، و كل شيء ، و كل

شيء تحت سيطرة الله سبحانه و تعالى ، كذلك (الطَّوْل) أن الله سبحانه و تعالى هو الذي يطوي السماوات كطي السجل للكتب ، كما أن من أسماء الله سبحانه و تعالى في الحضارات القديمة : الطَّاو ، الطَّاو الذي يطوي ، فالطَّوْل : طو أي طوى ، و اللام هي العلة ، أي علة الطي و الإعادة و الإبداء ، و الإعادة و البدء ، و الإعادة و البدء و التوازن ، سبحانه و تعالى يصنع التوازن في الأكوان و يصنع البدايات و يصنع النهايات ، (لا إله إلا هو) أي التوحيد ، الله سبحانه و تعالى واحد أحد لا إله غيره ، (إليه المصير) أي المرجع إلى الله سبحانه و تعالى ، فإذا علمت أن المرجع إلى الله وحده سبحانه و تعالى و أن لا سبيل خِلاف ذلك فلابد للإنسان أن يُحسن و أن يعبد الله وحده دون سواه .

{مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلاَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ} :

(ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا) الذي يُجادل و ينكر و يستهزئ بآيات الله سبحانه و تعالى هو الكافر ، فنصيحةً ، فنصيحة من الله سبحانه و تعالى للنبي و للمؤمنين فيقول : (فلا يَغْرُرْكَ تقلبهم في البلاد) أي الكفار إذا كانت لهم اليد الطولى في الدنيا ، فلا يَغْرُرْكَ ذلك و لا تبتئس من ذلك و لا تحزن لذلك ، فإنما فعل الله سبحانه و تعالى ذلك و قدّره لغاية يعلمها سبحانه .

{كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ} :

(كذبت قبلهم قوم نوح) يُعطي سبحانه و تعالى المثال من أمم سابقة كذبت بالنبيين كما كذب قوم محمد لمحمد ، (كذبت قبلهم قوم نوح و الأحزاب من بعدهم) الأحزاب أي الأمم الكافرة ، لذلك أوردنا أكثر من مرة أن كلمة (الأحزاب) هي كلمة مذمومة فلا يجب أن نستخدمها في دنيانا و في تعاملاتنا اليومية عندما نقول الأحزاب الفلانية ، فلا نقول ذلك ، بل نقول التجمعات الفلانية أو المجموعات الفلانية ، فهكذا الألفاظ التي يكرهها القرآن لا نستخدمها ، (كذبت قبلهم قوم نوح و الأحزاب من بعدهم و همت كل أمة برسولهم ليأخذوه) أي همت كل أمة كافرة بنبيها كي يسجنوه أو يقتلوه ، هذا معنى (يأخذوه) ، (و جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم) هكذا الكفار دائماً يأتوا بالمبررات الكاذبة و المبررات الباطلة على كفرهم لكي يُسَوِّغوا كفرهم و ضلالهم و لكي يفتنوا أتباعهم ، فلابد لهم من مبررات ، فهذه

المبررات هي عبارة عن مجادلة بالباطل و ليست بالحق و ليست بالصواب ، (و جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم) أي أهلكتهم ، (فكيف كان عقاب) كيف كان عقابي لأولئك الأقوام الكافرة ، فعندما يسأل الله سبحانه و تعالى هذا السؤال الإستنكاري ، إنما يسأله لكي يحثنا على أخذ العِبرة و ألا نتبع سبيل القوم المشركين من الأقوام السابقة .

{وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ} :

(و كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار) نتيجة الكفر ، نتيجة الإستهزاء بالأنبياء ، نتيجة إنكار الشرائع ، فإن الله سبحانه و تعالى قد كتبهم في الكافرين ، فحقت كلمة العذاب ، كلمة الله بالعذاب عليهم .

{الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} :

(الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم) هنا سبحانه و تعالى يصف الملائكة الذين يستفيضون من صفات العرش و ثم يُفيضونها على عباد الله المؤمنين ، (الذين يحملون العرش) أي مسؤولون عن فيضان صفات العرش أي صفات الله عز و جل ، لأن العرش هي مجموع صفات الله ، (الذين يحملون العرش و من حوله) أي الأنبياء و الأولياء و غيرهم من الملائكة يسبحون بحمد ربهم ، يسبحون بحمد الله عز و جل و ينزهونه كل حين ، و ينزهونه كل حين ، (و يؤمنون به) أي يؤمنون بالله سبحانه و تعالى و بصفاته و بفيوضه ، (و يستغفرون للذين آمنوا) أي أنهم يريدون الخير لغيرهم من المؤمنين ، (و يستغفرون للذين آمنوا) أي يطلبون الغفران للمؤمنين من غيرهم ، فيقولون : (ربنا وسعت كل شيء رحمة و علماً) أي أنك واسع الرحمة و واسع العلم ، (فاغفر للذين تابوا) أي تُب على الذين تابوا ، (و اتبعوا سبيلك) أي اتبعوا سبيل التوحيد ، (وقهم عذاب الجحيم) أي و لا تعذبهم في ظلمات الجحيم .

{رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} :

أيضاً و يقولون ، الملائكة إيه؟ المستفيضين من العرش ، اللي هم إيه؟ الحآفّين بالعرش أو حاملين العرش ، كذلك من حولهم من أنبياء و أولياء و مؤمنين و ملائكة آخرين ، يقولون : (ربنا و أدخلهم جنات عدن) أدخل المؤمنين جنات عدن أي أُعددن و مُهّدن عبر الأزمان فلا تنتهي تلك الجنات فيستفيضون من نعيم الله ، و مفتحة لهم الأبواب يدخلون جنة و ثم تفرغ فيدخلون إلى جنة تالية و هكذا في تعاقب لانهائي ، (ربنا أدخلهم جنات عدن التي وعدتهم و من صلح من آبائهم و أزواجهم و ذرياتهم) يعني اعمل لهم لَمّ شمل ، لَمّ شمل بمين/بمن بآباءهم المؤمنين و أزواجهم المؤمنين و ذريتهم المؤمنة ، كي تكتمل سعادتهم في الجنة ، (إنك أنت العزيز الحكيم) أنت عزيز أصل العزة ، تفيض من عزتك على من تشاء ، و حكيم أصل الحكمة ، تُعطي من حكمتك من تشاء .

{وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} :

و كذلك من دعاء المؤمنين و الملائكة : (وقهم السيئات) أي قي المؤمنين ، قِ المؤمنين السيئات أي آثار الذنوب ، (و من تق السيئات يومئذ فقد رحمته) يا ربنا الذي تَقِيه شر أعمالَه أو شر أعمالِه فلقد رحمته من العذاب ، لأننا نعلم أن الإنسان يُعذب بسيئاته المتمثلة في يوم القيامة و العياذ بالله ، (و ذلك هو الفوز العظيم) هذا هو الفوز العظيم يوم القيامة أن نكون في معية الله و أن نكون في إصطفاء الله عز و جل نعيش في الجنات المتتاليات مفتحة الأبواب ، ننتقل من جنة إلى أخرى في تعاقب لانهائي .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .

الثلاثاء، 13 يونيو 2023

صلاة الجمعة 9=6=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 9/6/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 9/6/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب تذكرة الشهادتين ، يقول الإمام المهدي الحبيب : والآن أعود إلى حديثنا السابق وأقول بأنه حين جاء المولوي عبد اللطيف إلى قاديان ومكث فيها لم تقتصر استفادته على سماعه الأدلة على دعواي بالتفصيل، بل سافر أيضا معي إلى مدينة "جهلم"، ورأى أيضا بعض الآيات السماوية في تأييدي ، وبمشاهدة كل هذه البراهين والخوارق مُلئ قلبه بيقين يفوق العادة، وجذبته القوة العُليا إليها وفي إحدى المرات شرحت له الردّ على اعتراض أيضا، فسُرّ بذلك كثيرا؛ وفيما يلي بيان ذلك: لما كان النبي صلى الله عليه وسلم الله مثيلا لموسى وكان خلفاؤه كأنبياء بـــني إسرائيل، فلماذا سُمِّي المسيح الموعود وحده في الأحاديث نبيا ، ولم يُعط هذا الاسم للخلفاء الآخرين؟ فأجبته على ذلك بما يلي: إن النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء، ولا نبي بعده، لذا فلو سمي كل واحد من خلفائه نبيًّا، لاشتبه أمر النبوة، ومن ناحية ثانية لو لم يسم أي واحد منهم نبيًّا، لوقع الاعتراض من حيث عدم تحقق التشابه، لأن خلفاء موسى كانوا أنبياء، ولذلك اقتضت الحكمة الإلهية أن يُبعث الخلفاء في بداية الأمر مراعاةً لختم النبوة دون أن يسموا أنبياء أو يُعطوا هذه المرتبة ، وأُطلق على الخليفة الأخير (أي المسيح الموعود) اسم نبي، لكي يتم التشابه بين السلسلتين من حيث الخلافة ، ولقد بينا أكثر من مرة، أن نبوة المسيح الموعود هي نبوة ظلية، لأنـــه استحق أن يسمى نبيا لكونه ظلا كاملا للنبي صلى الله عليه وسلم ولاستفاضته من فيض النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأن الله تعالى قد خاطبني في الوحي قائلا: "يا أحمد جُعِلت مرسلا، أي صرت مستحقا لاسم النبي بصورة بروزية ومع ان اسمك كان غلام أي(خادم أحمد)ولكنك تستحق أن يُطلق عليك لفظ النبي على سبيل

الظلية والبروزية، لأن "أحمد" نبي، ولا يمكن أن تنفصل النبوة عنه ، ومرة أخرى دار الحديث حول ما ورد في الأحاديث أن المسيح الموعود سينزل بين مهرودتين مهرودة تغطي الجزء الأعلى مـــن جسمه ومهرودة تغطي الجزء الأسفل منه فقلت: هذه إشارة إلى أن المسيح الموعود سيُبعث وهو مصاب بمرضين، لأن الثوب الأصفر يرمز إلى المرض في علم تعبير الرؤى وأنا مصاب بمرضين: أحدهما مرض في الرأس والثاني كثرة التبول والإسهال ، وبينما كان (عبد اللطيف) في ذلك المكان إذ فتح عليـــه بـــاب الإلهام والوحي نتيجة يقينه القوي والتغير الكبير الحادث فيه، فتلقى من الله تعالى شهادات في تأييدي بكلمات واضحة، فاختار لنفسه بسببها في نهاية المطاف الشهادة، وقد حان الأوان لذكرها بالتفصيل. اعلموا يقينًا أنكم لن تجدوا في تاريخ الإسلام الممتد على ١٣٠٠ سنة نظيرا للأسلوب الذي اختار به الشهيد الموت في سبيل تصديق دعواي، اللهم إلا في سير صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ،لا شك أن قبوله الموت بهذه الطريقة وتسليم الروح لله تعالى في سبيل تصديقي، لآية عظيمة على صدقي، ولكن فقط للذين يعقلون ، إذا كان الإنسان يشك ويرتاب في أمر ما فأنَّى له أن يضحي بنفسه في سبيله ويترك زوجه وأولاده عُرضة للهلاك والدمار ؟ والأغرب من ذلك أن هذا الشخص لم يكن إنسانا عاديا، بل كان يملك في ولاية كابول أملاكا تُعَدُّ بمئات الألوف، كما كان يملك في حكم الإنجليز أراض مترامية الأطراف ، وكان قد بلغ من العلم مبلغا جعله معترفـا بـــه كرئيس المشايخ في الولاية وكان يُعترف له بكونه أعلمهم بالقرآن والحديث والفقه، وبيده تُوِّج الحاكم الجديد، وهو الذي كـــان يصلي على من مات منهم ، ولقد وصلتنا هذه المعلومات بواسطة مصدر موثوق به وسمعت من فمه أن له في ولاية كابول نحو خمسين الف من المريدين والأتباع، ومن بينهم كبار رجالات الدولة أيضا.

باختصار، كان فريدا في ولاية كابول ولا نظير له في البلاد، سواء من حيث العلم أو التقوى أو الشرف والمكانة أو العائلة ، وبالإضافة إلى لقب "المولوي" كان معروفا في البلاد بألقاب: صاحبزاده وأخوان زاده و شاهزاده وكان المرحوم يملك مكتبة كبيرة تشمل كتب الحديث والتفسير والفقه والتاريخ، وكان حريصا دائما على شراء كتب جديدة ، وكان يشتغل دائما في الدراسة والتدريس، وقد نال مئات من الناس لقب "المولوي" إثر تتلمذهم على يديه ، ولكن مع ذلك كله كان قد بلغ من التواضع مرتبة لا يبلغها أحد ما لم يكن فانيا في الله عزوجل كل إنسان يصيبه بعض الاعتزاز بالنفس بعد نيله العلم والشهرة إلى حد ما، فيعتبر نفسه جديرا بأن يُشار إليه بالبنان فيمنعه هذا العلم والشهرة من قبول الحق ، أما هذا الرجل فكان قد ألغى نفسه نهائيا - على كونه جامعا للفضائل – و لم تمنعه من قبول الحقيقة والصدق مرتبته العلمية والعملية أو الاجتماعية، وضحى في نهاية المطاف بنفسه من أجل الصدق وترك لجماعتنا نموذجا يريد الله تعالى أن يُتبع.

وفيما يلي نكتب وقائع شهادة هذا الولي، ونذكر كيف قتل بدون رحمة ،وهوادة، وكيف أبدى بدروه استقامة وصمودا – في هذا السبيل – ليس بوسع أحد التحلي بهما في دار الغرور هذه ، ما لم يكن قلبه عامرًا بالقوة الإيمانية الكاملة ، وسنكتب لاحقا أنه كان من المقدر أن يحدث ذلك لأن الله تعالى كان قد أخبرني قبل ٢٣ عاما باستشهاده واستشهاد تلميذه ، وكنتُ حينها قد نشرت هذا الخبر في كتابي "البراهين الأحمدية ، إن هذا الرجل الجليل الشأن لم يُظهر آية باستقامته الكاملة فحسب بل ظهرت بواسطته آية أخرى أيضا، إذ قد تحققت باستشهاده نبوءة قديمة وسنكتب في النهاية تلك النبوءة إن شاء الله ، فليتضح أنه قد ذكرت في "البراهين الأحمدية" نبوءتان: أولاهما عن استشهاد ميان عبد الرحمن وهو تلميذ المولوي عبد اللطيف، وقد استشهد على يد الحاكم عبد الرحمن والد الحاكم الحالي ، ونذكر أولا شهادة ميان عبد الرحمن مراعاة للترتيب الزمني.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

بيان استشهاد المرحوم ميان عبد الرحمن تلميذ المولوي صاحبزاده عبد اللطيف رئيس "خوست" بأفغانستان .

قبل استشهاد المولوي صاحبزاده عبد اللطيف بعامين على وجه التخمين ، جاء تلميذه الرشيد ميان عبد الرحمن إلى قاديان مرتين أو ثلاث مرات ، وكان في كل مرة يقيم عدة شهور ، وببقائه في صحبتي بصورة متواصلة وتعليمي له وسماعه الأدلة، اتخذ إيمانه صبغة إيمان الشهداء ، وحين عاد إلى كابول في المرة الأخيرة، كان قد أخذ نصيبا كاملا من تعليمي ، وفي أيام إقامته هنا نُشرت صدفةً . بعض كتبي عن منع الجهاد القتالي، فعلم من خلالها أن هذه الجماعة تعارض الجهاد القتالي. ثم استأذنني ووصل إلى مدينة بيشاور، وقابل هناك صدفةً خواجه "كمال الدين" الذي كان يزاول مهنة المحاماة وكان من مريدي ، وفي تلك الأيام بالذات كان خواجه "كمال الدين " قد نشر كتيبا في النهي عن الجهاد القتالي ، فاطلع على مضمون الكتيب وترسخ في ذهنه – حتى أصبح بعد وصوله إلى كابول يذكر في كل مكان - أن قتال الإنجليز لا يجوز لأنهم يحمون أعدادا كبيرة المسلمين، ويعيش في ظل حكومتهم الملايين منهم بأمن وسلام ، ثم وصل هذا الخبر رويدا رويدا إلى الحاكم عبد الرحمن، فقال له بعض البنجابيين الأشرار - الذين كانوا زملاءه في العمل - أن "ميان عبد الرحمن" مريد شخص بنجابي يدعي أنه المسيح الموعود، ومن تعليمه أن الجهاد ضد الإنجليز لا يجوز ، بل إنه يعارض قطعا فكرة الجهاد القتالي في هذا العصر ، فاستشاط الحاكم غضبا بسماع هذا الكلام وأمر بسجنه،

ليطلع على الأمور بوضوح أكثر بعد البحث والتحقيق، وفي نهاية المطاف ثبت أن هذا الشخص مريد للمسيح القادياني ويعارض فكرة الجهاد القتالي ، عندها طوق عنق هذا المظلوم واستشهد خنقا، ويقال إن بعض الآيات السماوية قد ظهرت بعد شهادته.

كان هذا ذكر الشهيد ميان عبد الرحمن. والآن أذكر الحادث المؤلم لشهادة المولوي صاحبزاده عبد اللطيف، وأنصح أفراد جماعتي أن يدعوا دائما لنيل إيمان مثل إيمانه لأن الإنسان إن كان بعضه لله وبعضه للدنيا فلا يُكتب مؤمنا في السماء.

وأقم الصلاة.

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و ايات من أواخر سورة الزمر.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٲطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٲطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٲبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٌ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَـٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَـٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَـٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَـٰفِرِينَ (٧٢) قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٲبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ (٧٣) وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٲبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَـٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَـٰلِدِينَ (٧٤) وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعۡدَهُ ۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَـٰمِلِينَ (٧٥) وَتَرَى ٱلۡمَلَـٰٓٮِٕكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّہِمۡۖ وَقُضِىَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٧٦) } .

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و سورة التين .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٲطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٲطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ (٢) وَطُورِ سِينِينَ (٣) وَهَـٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ (٤) لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ (٥) ثُمَّ رَدَدۡنَـٰهُ أَسۡفَلَ سَـٰفِلِينَ (٦) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ (٧) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ (٨) أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَـٰكِمِينَ (٩) }

oooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الثلاثاء، 13 يونيو 2023

صلاة الجمعة 2=6=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 2/6/2023

oooooooooooooooooooooooo

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 2/6/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلاة

حي على الصلاة

حي على الفلاح

حي على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : هنا يعترض بعض الجهال أن بعضا من نبوءاتي لم تتحقق، مثل النبوءة عن موت آتهم" وموت زوج ابنة أحمد بيك. ولكن عليهم ان يستحوا من الله تعالى، لقد تحققت مئات الألوف من نبوءاتي كالشمس في كبد السماء، وتظهر وتتحقق آيات جديدة يوما فيوما، وإن لم يفهم المعترضون نبوءة أو نبوءتين بعد ذلك، فمن شقاوتهم أن ينكروا مئات الآيات الإلهية والأدلة والمعجزات بسبب سوء الفهم الناتج عن قصور عقلهم ، وإذا كان الإنكار بهذا الأسلوب جائزا فأخبروني عن نبي واحد لم يُنكر معارضوه تحقيق بعض نبوءاته؛ فنبوءة النبي ملاخي لم تتحقق على ظاهرها إلى الآن ، فأين ومتى عاد إلى الدنيا النبي إيليا الذي ينتظره اليهود إلى اليوم؟ مع أن المسيح قد جاء وكان من المفروض أن يأتي إيليا قبله ، ومتى تحققت نبوءة المسيح عليه السلام حيث قال ما مفاده بأنني سأعود إلى الدنيا وسيكون أهل هذا الزمن أحياء؟ ورد في إنجيل متى: "فَمَتَى نَظَرْتُمْ رِجسَةَ الْخرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّس فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيةِ الى الْجِبَالِ وَالذي عَلَى السَّطْح فَلا يَنزِلَ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا. وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فلا يرجع إلى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيابه ... وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضيق تِلْكَ الأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ. وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلاَمَة ابن الإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ، ويُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيَا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. فَيُرْسِلُ مَلاَئِكَتَهُ ببوق عظيم الصَّوْتِ، فيجمعون مُختارِيهِ مِنَ الأربع الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ الى أَقْصَائِهَا. فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعلَمُوا المَثَلَ مَتى صَارَ غُصْنَهَا رَخصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْف قَرِيبٌ ، هكَذَا أَنتُمْ

أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أنه قريب على الأبواب. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَمْضِي هذا الجيل حَتَّى يَكُونَ هذا كله ، السَّمَاءِ وَالأَرْضُ تَزُولاَنِ وَلَكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ " يقول الامام المهدي: ومتى تحققت نبوءته أن مفاتيح السماء في يد بطرس ، ورد في الانجيل : " وَأَنا أَقُولُ لَكَ أيضًا : أَنتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبني كَنيستي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا . وَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبطُهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ" يقول الامام المهدي : ومتى تحققت نبوءته أنه سيقيم عرش داود؟ ورد في الكتاب المقدس :فَقَالَ لَهَا الْمَلاَكُ : لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. وَهَا أَنتِ ستحبلين وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ ، هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنَ الْعَلِي يُدْعَى، ويُعْطِيهِ الرَّبُّ الإلهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نهاية .

يقول الامام المهدي: ومتى تحققت نبوءته أن اثني عشر من حوارييه سيجلسون على اثني عشر عرشا؟ ورد في الكتاب المقدس: فَأَجَابَ بُطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: "الْحَقّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنتُمُ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجديد ، مَتَى جلَسَ ابْنُ الإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجدِهِ، تَجلِسُونَ أَنتُمْ أَيْضًا عَلَى أثني عَشَرَ كُرْسِيًّا تدينون أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الأثني عَشَرَ .
يقول الامام المهدي: ومتى تحققت نبوءته أن اثني عشر من حوارييه سيجلسون على اثني عشر عرشا؟ علمًا أن يهوذا الاسخريوطي الذي كان وعد باعتلاء العرش قد ارتد ودخل جهنم، واختير حواري آخر بدلا منه لم يكن بحسبان المسيح قط. إن مثل ذلك الأمر وارد بالأحاديث؛ فقد جاء في الدر المنشور" أن النبي يونس قد تنبأ بصورة قطعية وبدون أي شرط، أن العذاب سينزل على أهل نينوى خلال أربعين يوما وسيهلكهم خلال هذه الفترة ، ولكن لم ينزل عليهم أي عذاب ولم يهلكوا. ولم يكن للنبي يونس إلا أن فرّ من هناك خجلا ، هذه الأنباء موجودة في كتاب النبي يونان في التوراة التي يعتبرها المسيحيون منزلة من الله تعالى. ومع كل هذا يؤمن المسلمون بهؤلاء الأنبياء كلهم ولا يبالون بهذه الاعتراضات كثيرة العدد. أما النبوءتان المذكورتان أعلاه اللتان يعترضون عليهما أي المتعلقة بأتهم وزوج ابنة "أحمد بيك" فقد كتبنا عنهما مرارا وتكرارا أن النبوءة عن موت أتهم قد تحققت بكل جلاء ، فابحثوا الآن عن " آتهم "أحي هو أم ميت؟ كان مغزى النبوءة أن الكاذب من الفريقين سيموت قبل الصادق، فقد مات آتهم منذ فترة من الزمن. أما مـا ورد في النبوءة أن أتهم سيموت خلال خمسة عشر شهرا فكان مشروطا - كما نشرنا — بعدم رجوعه إلى الحق ، ولكن " أتهم "تراجع في المجلس نفسه عن الإساءة حين أخبرته بأني انبأت بهذا النبأ لأنك سميت النبي ﷺ "دجالا" في كتابك. ففور سماعه هذا الكلام شحب لون وجهه ، وأخرج لسانه في تضرع متزايد ووضع يديه على أذنيــه وقال إني لم أقل ذلك في حق النبي ﷺ ، وأظهر تواضعا وتضرعا مفرطين ،

وذلك في أثناء وجود أكثر من ستين مسلما ومسيحيا ، ألا تعتبر هذه الكلمات تراجعا عن الإساءة وسوء الأدب؟ ثم لزم الصمت والوجوم دون معارضة إلى ١٥ شهرا، وقضى معظم وقته في تضرع وبكاء، وأحدث في تصرفاته تغييرا جذريا. فيكفي لمؤمن تقي أن أحدث آتهم تغييرا في تصرفاته. ولما خاف الله وتواضع وتضرع وتراجع نهائيًا عن الإساءة وسوء الأدب، بل ترك أيضا صحبة المسيئين وسيئي الأدب في مدينة أمرتسر، وأخلى بيته هناك وانتقل إلى مدينة "فيروز بور" كان ضروريا أن يستفيد من هذا القدر من الخوف ، ولكن هذا لم يكن كافيا له ليُحفظ من الموت فمات سريعا في الأيام نفسها في أثناء حياتي، غير أنه استفاد إلى حد ما من الشرط المذكور في النبوءة ، أما "ليكهرام" الذي لم يُظهر تخوفه وتضرعه في أثناء المدة المحددة في النبوءة بل ازداد إساءة وبدأ يسيء إلى الإسلام في الأسواق والأزقة والمدن والقرى، فأخذ بسوء أعماله أثناء المدة المحددة ، وقد جرى لسانه مثل السيف بالسباب والبذاءة فقضى عليه السيف نفسه ، أما زوج ابنة أحمد بيك فيعلم كل واحد أن النبوءة كانت عن شخصين اثنين هما: أحمد بيك وزوج ابنته، فتحقق جزء منها خلال المدة المحددة، أي هلك أحمد بيك في المدة المحددة، ولم يبق منها إلا الجزء الثاني الذي يُعترَض عليه ، ولكن للأسف الشديد، إن المعترضين لا يقدمون الأمر بصدق وأمانة، إذ لم أسمع من أي معترض إلى اليوم بأن جزءا من النبوءة قد تحقق ونعترف بتحققه بصدق القلب، ولكن الجزء الثاني لم يتحقق إلى الآن، بل يخفون ما تحقق منها ثم يعترضون ، هل هذا التصرف مطابق للإيمان والحياء وصدق المقال؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

والجواب على الاعتراض – بغض النظر عن كلامهم المبني على الخيانة - كما يلي: إن هذا النبأ أيضا مشروط بشرط مثل النبأ عن آتهم؛ فقد قيل فيه إنه سيتحقق خلال المدة المحددة إن لم يُظهر أي منهم خشية أو خوفا ، فلم يدرك أحمد بيك خطورة هذا الشرط، وظل يزعم أن النبأ مخالف لواقع الأمر ، أما زوج ابنته وأقاربه الآخرون فقد استولى عليهم الخوف والذعر لأن موت أحمد بيك أرعد وأرعش قلوبهم ، كما أنه من طبيعة الإنسان - مهما كان قويا وشديدا - أنه حين يرى أمرا مخيفا، يذعر ويرتعب حتما. فكان ضروريا أن يُعطى هو صهر أحمد بيك أيضا مهلةً. فكل هذه الاعتراضات ناتجة عن الجهل والعمى والتعنت، وليس منشؤها الأمانة أو البحث عن الحقيقة عند شخص ظهرت على يده أكثر من مليون

آية إلى الآن ، ولا تزال تظهر ، وإذا لم يفهم الجاهل أو سيئ الفهم أو الغبي نبوءة أو نبوءتين من نبوءاته، فهل يجوز أن يُستنتج من ذلك أن جميع نبوءاته ليست صادقة؟

أقول بتحد مقرون بالوعد الصادق أنه إذا استطاع أحد من معارضينا -سواء أكان مسيحيا أو مسلما مدعيا الإسلام - أن يُثبت نبوءات من يظنونه نازلا من السماء مسلما مدعيا الإسلام – أن يُثبت نبوءات من يظنونه نازلا من السماء بوضوح ويقين وبداهة أكثر من ثبوت نبوءاتي، فإني جاهز لأدفع له ألف روبية نقدًا. ولكن دون أن يكون أسلوب الإثبات ليس أن يقدم في هذا الصدد بأن يُقدِّم القرآن الكريم ويقول بأن القرآن الكريم قد اعترف بنبوة عيسى عليه السلام لأنه لو أخذنا بهذا المبدأ فأنا أيضا أعلن بكل قوة أن القرآن الكريم يشهد على صدقي أيضا، مع العلم أنه لم ترد في القرآن الكريم كلمة "يسوع" قط، أما أنا فقد وردت في حقي كلمة "منكم" بالإضافة إلى علامات كثيرة أخرى أيضا ، ما أقصده هنا هو أن تلقى – بغض النظر عن القرآن الكريم - نظرة التحقيق في نبوءاتي ونبوءات يسوع، ليقرر العقل من ذا الذي تحققت نبوءاته أو تحقق أكثرها بجلاء ووضوح، ومن ذا الذي لم يحظ بهذه الدرجة من التحقق أي يجب أن يكون هذا التحقيق والمقارنة بحيث يستطيع من كان من منكري القرآن الكريم أيضا، أن يصرح بمن ترجح كفته. ومع ذلك فإنني أتأسف على أن معارضينا يسمون انفسهم مسلمين، ولكنهم يجهلون مبادئ الإسلام؛ فمن المسلم به في الإسلام، أنه ليس ضروريا أن يحقق الله بالضرورة نبوءة تحتوي على الوعيد، اي النبوءة التي تنذر بحلول آفة بشخص أو بقوم ، ففي هذه الحالة يمكن أن تتأخر نبوءته عليه السلام التي حددت مدة أربعين يوما ، أما النبوءة التي تحتوي على الوعد، أي البشارة عن الانعام، فلا تُلغى قط. لقد قال تعالى في هذا الصدد: {إن الله لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ } ولم يقل: {إن الله لايخلف الوعيد } والسر في ذلك أن نبوءة الوعيد يمكن أن تُلغى نتيجة الخوف والدعاء والصدقة. ولقد أجمع الأنبياء كلهم على أن البلاء الذي يكون نازلا على شخص في علم الله، يمكن رده نتيجة الصدقة والخوف والخشوع فكروا الآن، إنْ أُخبر نبي أو ولي بما في علم الله من البلايا، فلن يُدعى ذلك الإخبار نبوءة إلا إذا أخبر بها النبي أو الولي الآخرين، ومن البديهي أن البلايا يمكن ردُّها، فالنتيجة الحتمية هي أن النبوءة التي تنذر بحلول بلية يمكن أن تؤجل

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و ايات من سورة الجاثية .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَـٰوَةً فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (24) وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَ ٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ (25) وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ (26) قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يَجۡمَعُكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَـٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ وَلَـٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ (27) وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٍ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ (28) وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةًۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَـٰبِهَا ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (29) هَـٰذَا كِتَـٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (30) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وأتم ايات من سورة الجاثية .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

هَـٰذَا كِتَـٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (30) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَ ٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ (31) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَـٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمًا مُّجۡرِمِينَ (32) وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ (33)وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (34) وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ كَمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَـٰذَا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ (35) ذَ ٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ (36) فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَرَبِّ ٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (37) وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (38) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الثلاثاء، 13 يونيو 2023

صلاة الجمعة 26=5=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 26/5/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 26/5/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين د مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; يقول الإمام المهدي الحبيب في كتاب تذكرة الشهادتين : هذه هي أوجه الشبه الستة عشر بيني وبين المسيح عليه السلام . والظاهر أنه لو كان ذلك من صنع الإنسان لما وجدت المماثلة بيني وبينه إلى هذا الحد. لا شك أن التكذيب عادةُ أولئك الذين لم يُكتب لهم نصيب من السعادة ولكنني أستغرب من تكذيب علماء هذا العصر، إذ قد بعثتُ في الوقت المناسب، وظهر في السماء من أجلي كسوف الشمس والقمر في شهر رمضان بحسب الأنباء الواردة في القرآن والحديث وأخبار الأنبياء الآخرين، وأنا الذي تفشى في عهده في هذا البلد طاعون جارف وخارق للعادة وفق أنباء الأنبياء السابقين. وأنا الذي أُوقف في زمنه الحج كما ورد في الحديث. وأنا الذي طلع في زمنه مذنب كان قد طلع في زمن المسيح عليه السلام. وأنا ذلك الشخص الذي ظهر في زمنه القطار وعُطّلت العشار. والوقت قريب بل على الأبواب بدء حركة القطار بين مكة والمدينة وتعطل العـــشـار الـــتي كانت تقوم بهذا السفر المبارك منذ ١٣ قرنا، عندها يتحقق الحديث الوارد في صحيح مسلم الذي جاء فيه: "ليُترکن القلاص فلا يسعى عليها".

كذلك أنا الذي ظهرت على يده مئات المعجزات، فهل من شخص حي على الأرض يقدر على مبارزتي في إظهار الآيات ويغلبني؟ أقول حلفا بالله الذي نفسي بيده: إنه قد ظهرت على يدي أكثر من مئتي ألف معجزة، وربما رأى قرابة عشرة آلاف شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا وقد صدقني . ولقد رأى أصحاب الكشوف – المعروفين في هذا البلد، ولقد رأى أصحاب الكشوف – المعروفين في هذا البلد، ولكل واحد منهم قرابة ثلاث مائة ألف أو أربع مائة ألف مريد – الرؤى أن هذا العبد هو من الله تعالى، وكان بعضهم قد خلا قبل بعثتني بثلاثين سنة تقريبا، وكان بعضهم قد خلا قبل بعثتني بثلاثين سنة تقريبا، ومنهم رجل صالح اسمه غلاب شاه عاش في محافظة "لدهيانه"، ((طبعا الامام المهدي الحبيب لما يقول انه قد ظهرت على يدي أكثر من مئتي الف معجزة مئتي الف معجزة هنا يظهر السفهاء المجرمون الخبثاء الكفار المرتدون الذين يسخرون من الإمام المهدي الحبيب ويقولون كيف لنبي ان تظهر على يديه مئتي الف معجزة اليس في ذلك مبالغة **!؟** واقول لا ، يقصد الامام المهدي الحبيب مجموع ما ظهر على يديه بشكل مباشر من

المعجزات ، وكذلك على ما ظهر على يد اتباعه نتيجة ايمانهم به وكذلك ما ظهر على يد وفي نفوس اناس لا يعرفون الامام المهدي فرؤوه في الرؤى وتحققت الآيات والنبوءات بشأنه فكل هذه تحسب ضمن الآيات المثبتة بصدق الامام المهدي الحبيب ، عندما يقول الإمام المهدي مئتي ألف معجزة فأقول انه بذلك يقلل من معجزاته ، اذا حسبنا كل من مس الامام المهدي بالعلم والفهم والايمان ، وكل من سمع عنه ورأى عنه الرؤى فهذه كلها ايات تُحسب الحقيقة انه لايمكن لأحد ان يحصي ايات الامام المهدي ولا ان يحصي ايات اي نبي))

يقول الإمام المهدي الحبيب : أقول حلفا بالله الذي نفسي بيده: إنه قد ظهرت على يدي أكثر من مئتي ألف معجزة،((صدق الامام المهدي)) وربما رأى قرابة عشرة آلاف شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا وقد صدقني صلى الله عليه وسلم ولقد رأى أصحاب الكشوف – المعروفين في هذا البلد، ولكل واحد منهم قرابة ثلاث مائة ألف أو أربع مائة ألف مريد – الرؤى أن هذا العبد هو من الله تعالى، وكان بعضهم قد خلا قبل بعثتني بثلاثين سنة تقريبا، ((قد خلى اي قد مات يعني ،ورأى الرؤى عن الإمام المهدي غلام احمد عليه السلام قبل ان يُبعث ، وذكر علاماته وذكر صفاته)) يقول الإمام المهدي : ومنهم رجل صالح اسمه غلاب شاه عاش في محافظة "لدهيانه"، وكان قد أخبر المرحوم ميان" كريم بخش" الساكن في "جمال" "بور" قد عيسى قد ولد في "قاديان وسيأتي إلى لدهيانه . كان السيد ميان كريم بخش عجوزا صالحا موحدا، وقد قابلني في لدهيانه وسرد لي تفصيل هذه النبوءة، فآذاه المشايخ كثيرا ولكنه لم يأبه بهم وقال لي: إن غلاب شاه كان يقول لي بأن عيسى بن مريم قد مات وليس حيا، ولن يرجع إلى الدنيا ثانية ، وعيسى هذه الأمة هو مرزا غلام أحمد، الذي جعلته مشيئة الله وحكمته مثيلا لعيسى الأول، وسماه الله عيسى في السماء. وقال أيضا يا صاحبي كريم بخش، حين يظهر عيسى هذا سترى أن المشايخ يعارضونه معارضة مريرة ولكنهم يخيبون ويخسرون، وسيظهر ذلك العيسى في الدنيا ليزيل ما ألبس الناس القرآن الكريم من معانٍ خاطئة، وسيُري الدنيا وجهه الصحيح ، وكذلك أشار هذا الصالح في النبوءة المذكورة بصراحة تامة لصاحبه كريم بخش: أنك سوف تُرزَق عمرا طويلا وسترى عيسى. ((اليست هذه ايه من ايات الله ؟ هذه اية تحسب للامام المهدي ، وغيرها الاف الايات فهكذا تُحسب الآيات وتُعَد)) يقول الإمام المهدي: وفي هذا الآن يكذبني المشايخ مع وجود كل هذه الشهادات والمعجزات والآيات القاهرة، وكان من المفروض أن يفعلوا ذلك لكي تتحق النبوءة الكامنة في: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ. اعلموا أن أساس هذه المعارضة ليس إلا الحمق، فالمشايخ يريدون أن يتحقق كل ما لديهم من رطب ويابس علامة على صدق المسيح الموعود، ولا يريدون أن يؤمنوا بمن يدعي بكونه مسيحا أو مهديا موعودا لعدم انطباق حديث واحد عليه وإن انطبقت الأحاديث الأخرى كلها. علما أن خطأ هذا المبدأ قد ثبت منذ البداية.

والمعلوم أيضا أنه لم يتحقق في عيسى ما اختلقه اليهود في كتبهم من علامات مزعومة، والمعلوم أيضا أنه لم يتحقق في عيسى ما اختلقه اليهود في كتبهم من علامات مزعومة، كذلك لم يتحقق في شخص نبينا الأكرمﷺ أيضا إلا نزر يسير مما اختلقه هؤلاء الأشقياء من علامات حسب زعمهم؛ إذ كانوا يزعمون أن النبي الأخير سيأتي من بني إسرائيل، ولكن رسول الله ﷺ كان من بني إسماعيل ، لو شاء الله لأنزل في التوراة أن اسم سيكون محمدا، واسم أبيه عبد الله واسم جده عبد المطلب، وسيولد في مكة ويهاجر إلى المدينة، ولكن الله سبحانه وتعالى لم يفعل ذلك لأن مثل هذه النبوءات يراد بها الابتلاء أيضا إلى حد ما. الحق أنه قد أنبئ سابقا عن المسيح الموعود أنه سيأتي حكما لمختلف الفرق المسلمة. والظاهر أن كل فرقة متشبثة بأحاديث مختلفة، فكيف يمكن إذن أن يؤيد المسيح الموعود أفكار كل فرقة؟ فلو أيد أهل الحديث لسخط الأحناف، ولو صدق الأحناف لاستاء منه الشوافع ولأصر أهل التشيع على أنه يجب أن يُبعث بحسب عقائدهم ، فكيف يمكن أن يُرضي الجميع في هذه الحال؟ بالإضافة إلى ذلك تقتضي كلمة "الحكم" أنه سيُبعث حين تكون جميع الفرق قد ابتعدت عن الحق إلى حد ما، وفي هذه الحالة يكون من الخطأ الفادح أن يختبروه على محك ما عندهم من الأحاديث ، بل يجب ان يتمسكوا بالمبدأ، ويستفيدوا مما يظهر في وقته من المعجزات والعلامات التي أُخبر بها من قبل، ويعتبروا الأخرى موضوعة ومـــن افتراء الناس ، هذا هو المبدأ الذي تمسك به اليهود المسعودون الذين أسلموا، هذا هو المبدأ الذي تمسك به اليهود المسعودون الذين أسلموا، لأن ما ظهر من أحاديث اليهود المذكورة من قبل وتحققت في شخص النبيﷺ اعتبروها صحيحة، والتي لم تتحقق اعتبروها موضوعة. ولو لم يفعلوا ذلك لما ثبتت عند اليهود نبوة عيسى عليه السلام ولو لم يفعلوا ذلك لما ثبتت عند اليهود نبوة عيسى عليه السلام ولا نبوة سيدنا رسول الله ﷺ ،فالذين أسلموا ما كان لهم إلا أن يتخلوا عن مئات الأحاديث الموضوعة المتداولة بين اليهود ،فحين رأوا أنه من ناحية قد تحققت بعض العلامات التي أخبر عنها من قبل، ومن ناحية أخرى هناك بحر زخار من التأييدات الإلهيـة مـع رسول الله ﷺ استفادوا من الأحاديث التي تحققت دولو لم يفعلوا ذلك لما أسلم ولا واحد منهم ، لقد شرحت كل هذه الأمور للشيخ عبد اللطيف بأساليب مختلفة. واللافت أنه قال لي إنه يعلمها كلها سلفًا ،وبالإضافة إلى ذلك سرد لي أدلة كثيرة وعجيبة على وفاة المسيح عليه السلام وعلى أن المسيح الموعود يجب أن يبعث في هذا الوقت ومن هذه الأمة. وما تعجبتُ منه أكثر أنه ذكرني شطرا من بيت بالفارسية معناه: في البصرة ولد الحسن وبلال في أرض الحبشة! إن معظم استدلالاته كانت مبنية على القرآن الكريم ، وكان يكرر كثيرا ما أغبى هؤلاء الذين يظنون أن نبوءة مجيء المسيح الموعود وردت في الأحاديث فقط في حين أنه يثبت بقوة من القرآن الكريم موت عيسى عليه السلام وبعثة المسيح الموعود من هذه الأمة، ولا يثبت ذلك بالقوة نفسها من الأحاديث ،كان الله تعالى قد ملأ قلبه بحق اليقين وكان يعرفني بالمعرفة التامة كمن يرى أحدا نازلا

حقيقةً من السماء مع الملائكة. ومنذ ذلك الحين ذهب وهلي إلى أن لفظ نزول المسيح الذي ورد في الأحاديث يُستخدَم في كلام العرب للإكرام والاحترام كما يقال: نزل جيش في مقام كذا، ويقال للغريب الوارد إلى مدينة: أين نزلت؟ وكما قال الله تعالى في القرآن الكريم عن النبي صلى الله عليه وسلم {إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولا} وكما ذكر في الإنجيل نزول عيسى ويحي عليهما السلام من السماء ، ولكن مع كل ذلك فإن لفظ "النزول" يشير أيضا إلى أن الأدلة على صدق المسيح الموعود تكون من الكثرة بحيث يتيقن أهل الفراسة من كونه مسيحا موعودا يقينا كاملا وكأنه نزل من السماء أمام أعينهم، فأبدى الشاهزادةُ "عبد اللطيف" الشهيد، هذا النموذج من اليقين الكامل.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ليس هناك ما هو أصعب من التضحية بالنفس، وإن تقديم التضحية بالنفس بهذه الاستقامة والصمود يبرهن بكل جلاء على أن جميع جوانب دعواي واضحة ولامعة مثل الشمس الساطعة ،فأولا قد حكم القرآن الكريم أن عيسى بن مريم قد مات ولن يرجع إلى الدنيا ثانية، ولو افترضنا جدلا أن هناك مائة ألف حديث يعارض القرآن الكريم فلا بد أن يكون كلها باطل ، وموضوع ومن صنع مفتر كذاب ، والحق ما بينه القرآن الكريم ، والأحاديث الجديرة بالقبول هي تلك التي لا تعارض في بيانها قصص القرآن ، ثم إن القرآن نفسه قد أصدر قراره في سورة النور بكلمة (منكم) أن كافة خلفاء هذه الأمة سيكونون من هذه الأمة قال الله سبحانه و تعالى : { وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِى ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنً۬اۚ يَعۡبُدُونَنِى لَا يُشۡرِكُونَ بِى شَيۡـًٔ۬اۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٲلِكَ فَأُوْلَـٰٓٮِٕكَ هُمُ ٱلۡفَـٰسِقُونَ }{وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ} ثم إن القرآن نفسه قد أصدر قراره في سورة النور بكلمة منكم * أن كافة خلفاء هذه الأمة سيكونون من هذه الأمة ويكونون كخلفاء السلسلة الموسوية، والموعود به بعثة واحد منهم فقط في نهاية السلسلة، ويكون هذا الموعود مثيلا لعيسى، أما الآخررون فلن يكونوا موعوداً بهم، أي لن تكون هناك نبوءة عنهم بالاسم. وإن كلمة "منكم" موجودة في صحيحي البخاري ومسلم أيضا، ومعناها أن المسيح الموعود سيكون من هذه الأمة. فلو تدبر أحد جيدا في هذا المقام ولم يسلك مسلك الخيانة، لتيقن بالتأمل في كلمة "منكم" الواردة في ثلاثة أماكن، أن الأمر قد بلغ إلى حد اليقين بأن المسيح الموعود سيكون من هذه الأمة حتما. أما فيما يتعلق بدعواي فهي مدعومة بأدلة لا يسع أحدا - إلا إذا ترك الحياء مطلقا وصار وقحا –

إلا أن يؤمن بي كما آمن بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم .. ألا تكفي لإثبات دعواي أن القرآن الكريم تناول ذكري بالقرائن القوية والعلامات الواضحة وكأنه ذكر اسمي. . أما الأحاديث، فقد ورد فيها اسم قريتي بكلمة "كدعة".

كما يثبت من الأحاديث فإن المسيح الموعود سيولد في القرن الثالث عشر وسيظهر في القرن الرابع عشر. وقد وُصفت ملامحي أيضا في صحيح البخاري. وورد أيضا أن المسيح الموعود سيظهر في شرقي دمشق والمعلوم أن قاديان تقع شرق دمشق. وظهور الكسوف والخسوف في السماء في شهر رمضان عند دعواي وتكذيب الناس لي وتفشي الطاعون في الأرض، واختراع القطار بحسب القرآن الكريم والحديث، وتعطيل ركوب الإبل، ومنع الحج وغلبة الصليب وظهور مئات المعجزات على يدي، وتحديد الأنبياء هذا الوقت لظهور المسيح الموعود، وبعثتي على رأس المائة، ورؤية ألوف من الصلحاء رؤى لتصديقي، وتصريح النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم أن المسيح الموعود سيكون من أمتي، وكون التأييدات الإلهية معي، وبيعة ألوف من الناس - نحو مئتي ألف شخص – على يدي، وتمسكهم بالصدق ونيلهم طهارة القلب وانحطاط الديانة المسيحية بشكل عام في عصري، وبدء ذوبان سحر التثليث مثل الثلج، وافتراق المسلمين إلى فرق كثيرة وتعرضهم للانحطاط، وشيوع البدعات المختلفة، والشرك وشرب الخمر والزنا والخيانة والكذب في الدنيا وحدوث التغيرات فيها بشكل عام ووقوع الانقلاب العظيم في هذا العالم وشهادة كل عاقل على حاجة الدنيا إلى مصلح، وعجز الناس كلهم في مبارزتي سواء في مجال الكلام المعجز أو الآيات السماوية ، وتحقق مئات الآلاف من النبوءات الإلهية لتأييدي؛ كل هذه الآيات والعلامات والقرائن تكفي شخصاً يخشى الله تعالى ليقبلني.

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين د مروة باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و ايات من سورة النمل .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ (٧٧) وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحۡمَةٌ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ (٧٨) إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم بِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ (٧٩) فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ (٨٠) إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ (٨١) وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ (٨٢) ۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةً مِّنَ

ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ (٨٣) وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوۡجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ (٨٤) حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٨٥) وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ (٨٦) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وتابع ايات من سورة النمل .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ (٨٧) وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ (٨٨) وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَىۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ (٨٩) مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٌ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ (٩٠) وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِى ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (٩١) إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىۡءٍۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ (٩٢) وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِى لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ (٩٣) وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ (٩٤) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الثلاثاء، 13 يونيو 2023

صلاة الجمعة 19=5=2023

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 19/5/2023

°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°°

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 19/5/2023

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين اسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم في خطبة الجمعة المباركة كلام من كلام المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب تذكرة الشهادتين يقول الإمام المهدي الحبيب : ولقد كتبنا قبل قليل أن عيسى عليه السلام كان يتحلى بست عشرة ميزة من الناحية الدينية،

وكان وجودها ضروريا في الخليفة الأخير في الإسلام حتى يتحقق الشبة التام بينه وبين عيسى عليه السلام . ففي الميزة الأولى – أي كونه -الموعود – نجد أنه قد خلا في الإسلام ألوف من الصالحين وأولياء الله ولكن لم يكن أحد منهم موعودا، أما الذي قدر له أن يأتي باسم المسيح فقد كان هو الموعود الوحيد. كذلك ما كان أحد من الأنبياء موعودا قبل عيسى بل كان هو الموعود الوحيد. وفي الميزة الثانية - أي انقراض السلطنة - فأي شك في أنه كما أن السلطنة الإسرائيلية كانت قد انقرضت من تلك البلاد قبل ولادة عيسى بفترة وجيزة، كذلك كانت السلطنة الإسلامية قد انقرضت من بلاد الهند قبل ولادة المسيح الأخير بسبب سوء التصرفات. والميزة الثالثة التي تحلى بها المسيح الأول هي أن اليهود في زمنه كانوا قد تفرّقوا إلى عدة فرق، وكانوا بطبيعة الحال بحاجة إلى حكم ليحكم بينهم، وكذلك تفرق المسلمون أيضا إلى عدة فرق في زمن المسيح الأخير.

والميزة الرابعة في المسيح الأول أنه لم يكن مأمورا بشن الجهاد بالسيف، كذلك المسيح الأخير أيضًا، ليس مأمورا بالجهاد بالسيف. وكيف يمكن أن يكون مأمورا به وتقلبات الزمن قد بينت أن القلوب لا تطمئن بالسيف، ولا يرفع شخص متحضر سيفا للشؤون الدينية. وإن واقع العصر الراهن يشهد بنفسه على أن فرق المسلمين التي تنتظر مهديا سفاكا أو مسيحا دمويا مخطئون كلهم، وأن أفكارهم تتعارض مع مشيئة الله عزوجل ،لانه لو كانت مشيئة الله أن يقاتل المسلمون من أجل الدين لكانوا متفوقين على غيرهم في شؤون الحروب الحديثة ،ولاخترعوا المدافع والبندقيات الحديثة ولجعلوا متفوقين في كل نوع من فنون الحرب وكانوا هم مكتشفوا الآلات الحربية الأخرى مثل الغواصات وغيرها ليستخدموها في الحروب المستقبلية، ولتركوا الدنيا في حيرة ما بعدها حيرة، ولكن الأمر ليس هكذا، بل النصارى هم الذين يتقدمون في هذه الأشياء يوما فيوما؛ فالبديهي من ذلك أن الله لم يشأ أن ينتشر الإسلام بالحروب ، نعم إن النصارى يضعفون يوما بعد يوم من حيث الأدلة والبراهين ، والباحثون والمحققون الكبار يهجرون عقيدة التثليث؛ حتى إن ملك ألمانيا أيضا أشار إلى ترك هذه الديانة، فيتبين من هذا أن الله تعالى يريد أن يمحو عقيدة التثليث المسيحية عن وجه المعمورة بواسطة الأدلة والبراهين فقط ، تقول القاعدة الكلية بأن النشيط تبدو آثار نشاطه منذ البداية، ولكن لم تظهر من السماء أي علامة لانتصار المسلمين في الحروب ، غير أنه قد ظهرت فيهم بوادر الأدلة الدينية، وبدأت الديانة المسيحية تذوب تلقائيا وتكاد تختفي من وجه البسيطة قريبا.

والميزة الخامسة التي وجدت في زمن المسيح الأول هي أن أخلاق اليهود كانت قد فسدت وخاصةً في الذين كانوا يُدعون علماءهم ، فقد صاروا خداعين كبارًا وعَبَدَة الدنيا، وتألبوا على أطماعها وغرقوا في بحر الحرص بُغية الجاه الدنيوي ، وهذا ما آلت إليه حالة عامة الناس ومعظم علماء الإسلام في زمن المسيح الأخير، ولا حاجة للخوض في التفاصيل. والميزة السادسة هي أن المسيح عليه السلام قد بعث في حكم

قيصر الروم، وهذه الصفة أيضا مشتركة مع المسيح الأخير، إذ بعثت أنـــا كذلك في حكم قيصر، بيد أن هذا القيصر أفضل من القيصر الذي كان في زمن المسيح عليه السلام ، لأنه قد ورد في التاريخ أنه حين علم قيصر الروم أن الحاكم بيلاطوس قد أنقذ المسيح على الصليب بحيلة، وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متنكرا، استشاط غضبا ، والثابت أن علماء اليهود وشوا إليه أن بيلاطوس ساعد على فرار شخص متمرد على قيصر، فزج ببيلاطوس في السجن فورا بأمر منه إثر هذا الوشي ، وكانت النتيجة الأخيرة أن قطع رأسه في السجن نفسه، وهكذا استشهد بيلاطوس في حـب المسيح عليه السلام ، يتبين من ذلك أن الحكام وأهل السلطة يُحرمون من الدين في معظم الأحيان ، إن القيصر الغبي قد أولى علماء اليهود اهتمامه وأكرمهم وعمل بأقوالهم واعتبر قتل المسيح في مصلحة الدولة، ولكنني أرى أن الوقت قد تغير الآن كثيرا ، فقيصر زمننا أفضل مرتبةً من ذلك القيصر الغبي والظالم إلى تلك الدرجة. وفي الصفة السابعة نرى أن الديانة المسيحية تغلغلت في نهايـة المطاف في قوم قيصر، ويشارك المسيح الأخير في هذه الصفة أيضا، لأنني أرى أن دعواي وأدلتي تؤخذ مأخذ الرغبة والجدية الكبيرتين في أوروبا وأمريكا، ونشر أهل تلك البلاد دعواي وأدلتي في مئات من جرائدهم من تلقاء أنفسهم، وكتبوا في تصديقي وتأييدي أن كلمات يتعذر صدورها من قلم مسيحي، حتى بعضهم بكلمات صريحة أن هذا الشخص يبدو صادقا ، وكتب بعضهم الآخر أن تأليه يسوع خطأ كبير ، كما كتب آخرون منهم أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماما، والوقت في حد ذاته دليل على ذلك. فيتبين من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواي، وأن الديانة المسيحية في تلك البلاد، لا تزال تذوب تلقائيا مثل الثلج، يوما فيوما. والعلامة الثامنة للمسيح كانت أن نجما عظيما قد طلع في عهده، ففي هذه العلامة أيضا اشتركتُ معه كوني المسيح الاخير ، لأن المذنب الذي كان قد طلع في عهده قد ظهر ثانية في زمني أيضا، وهذا ما صدقته الجرائد الإنجليزية، وقد استنبط من ذلك أن ظهور المسيح قريب. والعلامة التاسعة للمسيح أنه حين علق على الصليب حـدث كسوف للشمس، وقد أشركني الله تعالى في هذا الأمر أيضا، لأنه حين كذبت لم تكسف الشمس فحسب، بل خسف القمر أيضا في الشهر ذاته شهر رمضان. وهذا الكسوف والخسوف لم يحدث مرة واحدة بل مرتين مصداقا للحديث الشريف. وقد أنبئ عن هذين الخسوفين في الإنجيل والقرآن الكريم وفي كتب الأحاديث أيضا، كسنن الدارقطني.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب

:والعلامة العاشرة هي أنه حين أوذي المسيح تفشى في اليهود طاعون جارف وقد تفشى الطاعون في زمني أيضا ، والعلامة الحادية عشرة للمسيح كانت أن علماء اليهود سعوا أن يُعتبر المسيح متمردا فرفعت قضية ضده، وبذلت الجهود ليُدان بعقوبة الإعدام ، وقد جعلني قدر الله تعالى شريكا في هذه العلامة أيضا، إذ رفعت ضدي قضية زائفة بتهمة القتل، وحاولوا إلصاق تهمة التمرد بي وهي تلك القضية نفسها التي جاء فيها المولوي أبو سعيد "محمد حسين "البطالوي للإدلاء بالشهادة ضدي جاعلا نفسه طرفا في القضية ، والعلامة الثانية عشرة للمسيح كانت أن علق معه على الصليب لص ، وقد أُشرِكتُ في هذه العلامة أيضا لأنه حين تم تقديمي إلى المحكمة بتهمة القتل، قدّم معي في اليوم نفسه، لص مسيحي مـــن طائفة مقدسة عند المسيحيين المسماة بـ "جيش التحرير"، وكان قد سرق بعض النقود ، وقد أُخلي سبيلي بفضل الله تعالى فور براءتي من قضية القتل – وفقا للنبوءة اليقينية التي كنت قد تلقيتها من الله تعالى ونشرتها مسبقا في مئات من الناس - أما اللص فعوقب بالسجن لثلاثة أشهر فقط، ولم يعاقب بالموت كما حوكم اللص مع المسيح ، والعلامة الثالثة عشرة كانت أنه حين قدم عليه السلام أمام الحاكم بيلاطوس كي يعاقب بالموت، قال بيلاطوس ما مفاده: لا أرى لـــه أي ذنب حتى أدينه بهذه العقوبة كذلك قال لي "الكابتن دوغلاس" ردا على قولي: لا أرى لك أي ذنب ، أرى أن دوغلاس كان أفضل بكثير من بيلاطوس من حيث صموده وشجاعته في العدل، لأن بيلاطوس أظهر جبنه في نهاية المطاف وخاف من علماء اليهود الأشرار، أما دوغلاس فلم يخف قط. ففي المحكمة، طلب منه المولوي "محمد حسين" كرسيا وقال: لدي شهادات من قبل الحاكم الأعلى تؤهلني للحصول على الكرسي، ولكن دوغلاس لم يبال بذلك ونهره على طلبه ولم يعطه كرسيا، بل أعطاني أنا مع كوني متّهما. علما أن الحائزين علـــى الكرسي في السماء، لا يحتاجون إلى الكراسي الأرضية، علما أن الحائزين علـــى الكرسي في السماء، لا يحتاجون إلى الكراسي الأرضية، علما أن الحائزين علـــى الكرسي في السماء، لا يحتاجون إلى الكراسي الأرضية، ولكن سأذكر أنا وجماعتي دائما تلك الأخلاق الفاضلة التي ظهرت من " بيلاطوس" عصرنا، وسيُذكر بتقدير إلى آخر الأيام. والعلامة الرابعة عشرة للمسيح أنه ما كان من بني اسرائيل لكونه بلا أب ولكن مع ذلك كان النبي الأخير من السلسلة الموسوية، وولد في القرن الرابع عشر من بعد موسى عليهما السلام. كذلك أنا؛ فلست أنحدر من قبيلة قريش، وقد بعثت في القرن الرابع عشر وكنتُ الأخير مبعثا. والعلامة الخامسة عشرة للمسيح كانت أن الدنيا في عصره قد تغيرت تماما، إذ رُصفت الشوارع، وتحسن نظام البريد ونظام الجيش إلى حد كبير، واخترعت وسائل نقل جديدة تيسيرا على المسافرين، وتحسنت قوانين المحاكم أيضا. وكذلك تقدمت في عصري أسباب الراحة في الدنيا كثيرا، بحيث وجد القطار الذي ورد الخبر عنه في القرآن الكريم، والقارئ اللبيب يستطيع أن يدرك بقية الأمور بنفسه.و العلامة السادسة عشرة للمسيح كانت أنه كان يماثل آدم لولادته بلا أب كذلك أماثل

آدم من ناحية لولادتي توأما. وفي هذا الصدد يقول محي الدين بن عربي "إن خاتم الخلفاء يكون صيني الأصل، أي من المغول وسيولد توأما مع بنت تسبقه ولادة"، وكذلك ولدتُ صبيحة يوم الجمعة توأما مع بنت سبق مجيئها ولادتي. لا أدري إلى الآن من أين استخرج ابن عربي هذه النبوءة الموجودة في كتبه. هذه هي أوجه الشبه الستة عشر بيني وبين المسيح عليه السلام. والظاهر أنه لو كان ذلك من صنع الإنسان لما وجدت المماثلة بيني وبينه الى هذا الحد. لا شك أن التكذيب عادة أولئك الذين لم يكتب لهم نصيب من السعادة، ولكنني أستغرب من تكذيب علماء هذا العصر، إذ قد بعثت في الوقت المناسب، وظهر في السماء من أجلي كسوف الشمس والقمر في شهر رمضان بحسب الأنباء الواردة في القرآن والحديث وأخبار الأنبياء الآخرين وأنا الذي تفشى في عهده في هذا البلد طاعون جارف وخارق للعادة وفق أنباء الأنبياء السابقين. وأنا الذي أُوقف في زمنه الحج كما ورد في الحديث. وأنا الذي طلع في زمنه مذنب كان قد طلع في زمن المسيح عليه السلام. وأنا ذلك الشخص الذي ظهر في زمنه القطار وعُطّلت العشار. وأنا ذلك الشخص الذي ظهر في زمنه القطار وعُطّلت العشار والوقت قريب بل على الأبواب بدء حركة القطار بين مكة والمدينة ،وتعطل العشار التي كانت تقوم بهذا السفر المبارك منذ ١٣ قرنا ، عندها يتحقق الحديث الوارد في صحيح مسلم الذي جاء فيه: "ليُتركن القلاص فلا يسعى عليها".

وأقم الصلاة.

قامت ام المؤمنين اسماء باقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و ايات من سورة النحل.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (٧) }

{ أَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا (44) أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَـٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا (45) أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلًا (46) ثُمَّ قَبَضۡنَـٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضًا يَسِيرًا (47) وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا (48) وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ بُشۡرًۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا (49) لِّنُحۡـِۧىَ بِهِۦ بَلۡدَةً مَّيۡتًا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَـٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا (50) وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَـٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (51) وَلَوۡ شِئۡنَا لَبَعَثۡنَا فِى كُلِّ قَرۡيَةٍ نَّذِيرًا (52) فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَـٰفِرِينَ وَجَـٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا (53) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة و سورة الكوثر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (٢) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (٥) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (٧) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١) إِنَّاۤ أَعۡطَیۡنَـٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ (٢) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ (٣) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ (٤) }

ooooooooooooooooooooooooo

ثم جمعَ صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

الأحد، 11 يونيو 2023

إنّا لننصر رسلنا و الذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد .

إنّا لننصر رسلنا و الذين آمنوا في الحياة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد .

::

8 يونيو الساعة 9:19 م

خميس 9:19 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك يا سيدي يارسول الله،سأحكي لك ماذا حدث معي اليوم ،بعد أن قرأت ردك يا سيدي على رسالتي دخلت الفيسبوك فأول ما ظهر لي منشور آية في صورة سأرسل لك الصورة ،حتى أني كنت سأخبرك ،،

و في المساء الان فتحت مصحفي لاقرأ و أحيانا افتح المصحف بشكل عشوائي و اقرأ فيه ،ماعدا الورد اليومي ،و ظهرت لي فوراً نفس الآية التي ظهرت لي على الفيسبوك.

Jameela

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

Jameela

Surah al-Ghaafir (The Forgiver)

إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ

[40:51] Most surely We help Our messengers, and those who believe, in this world's life and on the day when the witnesses shall stand

Jameela Mohamed Rabie

من هم الأشهاد يا سيدي؟

رد Jameela على نفسه

Jameela Mohamed Rabie

هذا منشور الفيسبوك الذي ظهر لي

اسأل الله أن يرزقنا رضاه و رضى نبيه ،و ينصرنا و يحسن ختامنا آميين

اليوم، الساعة 7:41 م

7:41 م

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الصالح الطيب يا جميلة الحبيبة

لقد أرسلت

يوم يقوم الأشهاد هو يوم القيامة الكبرى , و الأشهاد هم كل الشهود الذين يسمح لهم الله بالمشاركة في القضاء كالأنبياء و الأعضاء الجسدية و الملائكة و غيرها

لقد أرسلت

و عليك سلام الله و رحمة الله و بركاته

اليوم، الساعة 8:54 م

8:54 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

نعم

=============================

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

5 يونيو الساعة 10:49 م

إثنين 10:49 م

Ikram

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين وصل يارب وسلم على محمد الثاني مبعوث رحمة ونور للعالمين في الآخرين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته المباركين رضي الله عنكم وارضاكم

Ikram

الله متم نوره ولو كره الكافرون

Ikram

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله

Ikram

قال تعالى ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذالك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين

Ikram

قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين

Ikram

نصر من الله الواحد الأحد الأوحد لنبيه المصطفى يوسف ابن المسيح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي ص وانتشار لدعوته الميمونة في الأرضين بفضل الله هو من هو شاء من شاء وكره من كره

Ikram

Ikram El

نطلب رضاكم سيدي رسول الله وخليفة الله السادس ص الذي هو هو رضا الله ودعاءكم سيد الرسل ص لأمك سأذهب للطبيب الباطني للفحص دعائكم سيدي رسول الله ص مستجاب من الله الواحد الأحد احبكم سيظلي رسول الله وقرة عين أمك مادمت حيا

Ikram

Ikram El

نطلب رضاكم سيدي رسول الله وخليفة الله السادس الذي هو هو رضا الله الواحد الأحد ودعاء كم لأمك ص المستجاب من الله الواحد الأحد سأذهب سيد الرسل ص إلى الطبيب الباطني للفحص أحبكم سيدي رسول الله وقرة العين مادمت حيا عليكم الف الصلاة والسلام يأسيد الرسل يارحمة ونور للعالمين ورحمة ونور لأمك

Ikram

ياسيدي يارسول الله محمد ص رأيت رؤيا كان ضيفا اتاني من مصر وعددت له وليمة بالأرز وكانت عدة اطباق والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

آمنت بالله وبوحدانيته وبرسالة نبيه المصطفى يوسف ابن المسيح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي ص خليفة الله السادس ومصلح موعود وليس غيره أعظم الأنبياء ويد الله الخفية ص

Ikram

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليك

Ikram

صل يارب وسلم على حبيبك المصطفى محمد يوسف ص وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين الحمد لله حمدا كثيرا أرسلي جميع رساءلي يأبنتي باركّكم الرب ورضي عنكم

Ikram

نطلب رضاكم سيد الرسل محمد ص الذي هو هو رضا الله ودعاءكم ص المستجاب من الله الواحد الأحد سأذهب للعاصمة للطبيب الباطني للفحص أحبكم سيد الرسل وخليفة الله السادس ما دمت حيا عليك الف الصلاة والسلام يانور الله وضياءه

Ikram

Ikram El

صل يارب وسلم على حبيبك المصطفى محمد يوسف ص وعلى أهل بيته الأطهار الحمد لله حدا كثيرا على نعمة النبوة أرسلي رساءلي يابنتي باركم الرب ورضي عنكم

9 يونيو الساعة 6:50 م

جمعة 6:50 م

لقد أرسلت

شفاك الله و عافاك يا حبيبتنا يا قديسة اليوسفيين , اللهم اني اسألك أن تحفظ لنا لطيفة الخطابي و أن تبارك في عمرها و صحتها آمين جزاك الله خيرا و آمين لكل دعائك الطيب الصالح عليك سلام الله و رحمته و بركاته

9

يونيو الساعة 10:17 م

جمعة 10:17 م

Ikram

اللهم امين يسيد الرسل محمد ص الثاني أسعدك ربي البديع كما أسعدت أمك ياحبيب الله وقرة العين وفتح على يديك التي هي هي يد الله الخفية قلوب العرب والمسلمين بل كل العالم يامعجزة الأنبياء احبكم رسول الله حبا لايوصف حبكم من حب الله الواحد الأحد نور الله وضياءه

Ikram

صلوات ربي وسلامه عليكم أيها النبي العظيم خليفة الله السادس محمد ص في الآخرين

Ikram

ربي أصلح حالة أمة سيدي عندك هين عندنا متعسر

Ikram

سعادة قادمة لسيد الرسل محمد الثاني ص نصر من الله وفتح قريب

Ikram

ان وعد الله حق محقق

Ikram

وعذاب الله واقع

Ikram

سعادة قادمة لمحمد ص الثاني نصر وفتح وتمكين في الأرض بفضل الله هو من هو الواحد الأحد الأوحد شاء من شاء وكره من كره

Ikram

يوسف ابن المسيح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي ص هو هو خليفة الله السادس والمصلح الموعود وليس غيره نصر من الله فتح وتمكين في الأرض قريب جدا جدا بفضل الله هو من هو الواحد الأحد الأوحد

Ikram

الله متم نوره ولو كره الكافرون

Ikram

نهاية عهد وبداية عهد جديد مع محمد الثاني ص

Ikram

Ikram El

اللهم كما صليت على محمد وأحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع أنبياء عهد محمد

اليوم، الساعة 10:27 ص

10:27 ص

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الطاهر الصادق الطيب الصالح يا قديسة اليوسفيين أحبك الله عليك سلام الله و رحمته و بركاته

====================================
==

حازم عبد الله الفتاح :

حال المسلمين ١١سبتمبر ٢٠١٧
=====================

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : الحمد لله وبعد : نأخذ حديث من أحاديث صحيح مسلم : عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال : إنّ اللهَ كتب الحسناتِ والسيئاتِ ثم بيَّنَ ذلك فمن همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبها اللهُ لهُ عندَهُ حسنةً كاملةً ((بحكي النيّة يعني)) وان هم بها فعملها كتبها الله عزوجل عنده عشرُ حسناتٍ إلى سبعمائةِ ضعفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ ، وإن هو همَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها اللهُ لهُ عندَهُ حسنةً كاملةً ((يعني اذا اراد ان يعمل معصية ولم يفعلها ربنا بيكتبلوا حسنة)) وإن هم بها فعملها ((عمل السيئة دي)) كتبها الله سيئةً واحدةً. ((هذا بيان لفضل الله عزوجل وكرمه ورحمته .الآن نأخذ حديث من أحاديث المهدي من كتاب نجم الهدى ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : يا أرضُ اسمعي ماأقول ويا سمـــاءُ اشْـــهَـدي ، هذا مكتوب إلى خواصّ الناس ونُخَبِ الأقوام، من عبد الله أحمد (يقول في الحاشية : أنا شهير باسم ميرزا غلام أحمد ابن ميرزا غلام مرتضى القادياني، والقاديان قرية مشهورة من مُلك الهند من فنجاب قريب من لاهور في ضلع كورداسبور، وهذه علامة تكفي لمن أراد أن يكتب إليَّ مكتوبًا) يقول : هذا مكتوب إلى خواصّ الناس ونُخَبِ الأقوام، من عبد الله أحمد الذي نُصِّلَ له أسهم الملام، وأرجو أن لا يُعجَل بذمٍّ، ولا يُنبَذ عُودي قبل عَجْمٍ، بل يُسمَع قولي بالوقار والتُؤَدة، ثم يُتبَع ما يُلقي الله في الأفئدة ، وأدعو الله أن يُلهِم القلوب ما هو أصوب وأولى، وهو نعم الهادي ونعم المولى.

أيّها الإخوان، إني أُلهمت من حضرة العزّة، وأُعطيتُ عِلْمًا من علوم الولاية، ثم بُعثتُ على رأس المائة، لأجدّد دين هذه الأمّة، ولأقضي كحَكَمٍ فيمااختُلفَ فيه من العقائد المتفرقة، ولأكسرَ الصليب بآيات السماء، وأبدّلَ الأرض بقوة حضرة الكبرياء. واللهُسمّاني المسيح الموعود والمهدي الموعود بإلهام صريح، ووحيٍ بيّنٍ

صحيح، وما كنت من المخادعين.وما كنت أن أفُوه بزُورٍ،وأدلِّي بغرور،وتعلمون عواقب الكاذبين، بل هو كلام من ربّ العالمين.ومع ذلك كنتُ حرَّجت على نفسي أن لا أتَّبع إلهامًا أو كُرِّرَ من الله إعلاما، ويوافِقَ القرآنَ والحديثَ مرامًا، وينطبقَ انطباقا تماما. ثم كان شرطٌ مني لهذا الإيعاز أن لا أقبَلَه من غير أن أنظر إلى الأحياز، ومِن غير أن أشاهد بدائعَ الإعجاز. فوالله رأيت في إلهامي جميع هذه الأشراط، ووجدتُه حديقة الحق لا كالَحماط. ثم كان هذا بعدما استطارتْ صُدوع كبدي من الحنين إلى ربّي وصَمَدي، ومُتُّ ميتة العشّاق، وأُحرقتُ بأنواع الإحراق،وصُدمتُ بالأهوال، وصُرِمَ قلبي من الأهل والعيال، حتى تمَّ فعل الله وشُرِح صدري، وأُودِعَ أنوار بدري. ففزتُ منه بسهمَين: نور الإلهام ونور العينين. وهذا فضل الله، لا رادَّ لفضله، وإنه ذو فضل مستبين.

وقد ذكرتُ أن إلهاماتي مملوءة من أنباء الغيب، والغيبُ البحت قد خُصّ بذات الله من غير الشك والريب، ولا يمكن أن يُظهر الله على غيبه رجلا فاسِدَ الرويّة، وخاطِبَ الدنيا الدنيّة. أيحبّ الله امْرَأ بسَط مكيدةَ شِباكَ الردى !؟ وأضلّ الناسَ وما هدى !؟ وأضرّ الملّةَ كالعِدا !؟ وما جلّى مطلعَها بنور صدقه وما راح بِهَمِّها وما غدا، بل زاد بكذبه صَدَأً الأذهان، ونشَر بمفترياته هَباءَ الافتنان؟ كلا.. بل إنه يخزي المفترين، ويقطع دابر الدجّالين، ويُلحقهم بالملعونين السابقين.ثم اعلموا أني قد كنت أُلهمتُ من أمد طويل، وعلمتُ ما علمتُ من ربٍّ جليل، ولكني استترتُ عن الخَلق حينًا، لا يعرفون لي عَرينا، وما اخترتُ منهم نجيّا وقرينا. فلما أمرتُ للإظهار، وقَطعتْ سلسلة الاعتذار، فلبّيتُ الصائتَ كطائعين. وقد بلغكم الأحاديث من المحدِّثين، ((يعني لبى نداء الله عزوجل بالإيه ؟ بالصدع بالدعوى)) وقد بلغكم الأحاديث من المحدِّثين، وسمعتم أن المسيح الموعود والمهدي الموعود يخرج عند غلبة الصليب، ويتلافى ما سلَف من الإضلال والتخريب، ويهدي قومًامهتدين. والذين منعتْهم الحميّة والنفس الأبيّة من القبول، فيصيرون بحَرْبة الإفحام كالمقتول ، وأما نزوله إلى الأعداء فأشيرَ فيه إلى أنه رجل من الفقراء، لا يكون له دروع وأسلحة، ولا عساكر ولا مملكة، ولا تنبري له ملحمة، بل تكون له سلطنة في السماء، وحربة من الدعاء ، فقد رأيتم بأعينكم أن دين الصليب قد علا، وكل أحد من القسوس طعَن في ديننا وما ألا، وسبّ نبيّنا وشتم وقذف وقلا. وتجدونهم في عقيدتهم متصلبين، ومن التعصب ملتهبين، وعلى جهلاتهم متفقين ، وقد صنّفوا في أقرب مدّة كتبًا زُهاءَ مائة ألف نسخة، وما تجدون فيها إلا توهين الإسلام وبهتانا وتهمة، ومُلئتْ كلها مِن عَذِرة لا نستطيع أن ننظر إليها نظرة. وترون أن أكثرهم أناس مكائدهم كالهوجاء الشديدة جارية، وقلوبهم مِن كسوة الحياء عارية, وتشاهدون أنهم على رؤوس العامة كداعي الثبور والويل، وتُدفَع إليهم زُمَعُ الناس كغثاء السيل. وما أقول إنهم يُنصَرون من السلطنة أو يُواسَون من أيادي الدولة، بل الدولة البريطانية سوّتْ رعاياها في الحرّية، وما غادرت دقيقة من دقائق النَّصَفة، وكلٌّ فرقة نالت

غاية رجائها في أمور الملة، وما ضَيَق على أحد كايّام "الخالصة"، ((السيخ يعني)) واسترحنا مُذ علِقنا بأهدابها، فندعو لها ولأركانها ولأربابها. وأما القسوس فلا يأتيهم من هذه الدولة شيء يُعتدّ به من مال الإمدادات، بل اجتمع شملهم بما أنهم قبضوا من قومهم كثيرا من الصِّلاتِ ((الصلات اللي هي ايه ؟ الأموال يعني)) ونصّوا الإحالاتِ، وما برحوا يجمعون القناطير المقنطرة من عين الإعانات، وأموال الصدقات من النقود والغلات ، فكل من دخل دينهم رتّبوا له وظائف وصِلاتًا، وزوّدوه بتاتًا وجمعوا له شتاتًا. وكذلك قوّى أمرَ قسيسين مالُهم، وزاد منه احتيالهم. استحضروا كل آلات الاصطياد والإسار، واستعملوا من المجانيق الصغار والكبار. وآنهِضَ إلى كل بلدةٍ جماعة من المتنصّرين، فعمروا بِيَعاً وسكنوا فيها كالقاطنين، وجرَوا كالسيول في سكك المسلمين. وجعلوا يخادعون أهلها بأنواع الافتراء، ثم بإرسال النساء إلى بيوت الشرفاء ، فالغرض أنهم زرعوا المكائد من جميع الأنحاء، وانتشروا كالجراد في هذه الأكناف والأرجاء، وقَلَوا كلَّ مَن أحيا معالم الهدى، وجعلوا بلادنا دار البلاء والرَّدَى ، وملّتُهم الباطلة أحرقتْ مجالس ديارنا وأكلتها، وما بقي دار إلا دخلتها، ولم يجد أهلُها العوامُّ للدفاع استطاعةً،ولا للفرار حيلة،فصُبّت مصائب على الإسلام ما مضى مثلها في سابق الأيام.فنراه كبلدة خاوية على العروش،وفلاة مملوءة من الوحوش.وإن بلادنا الآن بلاد انزعج أهلها،وتشتّتَ شملها،فليَبْكِ عليها من كان من الباكين.

((الحمد لله نكمل غدا بأمر الله تعالى ، اغلق الفيديو يا مروان))

https://youtu.be/P0Yom-msrCc

===

آسيا أمة الله الباطن :

الصلاة في الكعبة :14=9=2017

============

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ:الحمد لله وبعد نأخد الآن حديث من أحاديث صحيح مسلم

باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها

عن ابن عمر ؛ أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي. فأغلقها عليه((دخل الكعبة هو والثلاثة دول / هؤلاء وقفل الكعبة عليه هو والثلاثة)) ثم مكث فيها ((اعد/جلس فيها)) قال ابن عمر: فسألت بلالا، حين خرج:

ما صنع رسول الله ﷺ ((عمل إيه جوة / داخل الكعبة)) ؟ قال: جعل عمودين عن يساره. وعمودا عن يمينه. وثلاثة أعمدة وراءه. وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة. ثم صلى ((صلى جوة / داخل الكعبة تمام ؟ ده حديث لبيان استحباب دخول الكعبة والصلاة داخلها ، تمام كده ؟ ناخد الآن حديث من أحاديث الإمام المهدي في كتاب نجم الهدى ، يقول الإمام المهدي الحبيب في إكمال حال المسلمين يقول : ولقدكثُر أسفي على الآثار الأولى كيف زالت ((يعني إيه؟ آثار عظمة الإسلام كيف زالت الآن)) ولقدكثُر أسفي على الآثار الأولى كيف زالت وعلى أيام الهدى كيف أحالت، والناسُ تركوا المحجّة ومالوا إلى أودية وشِعاب ومنافذَ صِعاب،ومضايقَ غير رحاب.وكم من أناس كانوا يُزَجّون الزمان ببؤس في الإسلام،ويُنفِدون العمر بالاكتئاب والاغتمام،ثم رأوا في الملة النصرانيةمرتعا،ووجدوافي أهلها مطمعا،فألجأهم شوائبُ المجاعة إلى أن يلحقوا بتلك الجماعة، فرفضوا مذهب الإسلام، وتنصّروا من بُرَحاء الوجد وبتأريج الشوقِ إلى الرّفه وشرب المدام. ثم مع ذلك كانوا من السفهاء والجهلاء، وما كان لهم نصيب من العلم والدهاء، ولا حظّ من العفّة والاتقاء. لا جرم أنهم آثروا أهواء النفس الأمّارة، وألْوَتْ بهم شِقوتُهم إلى الخسارة ، وكذلك كثير من ذرية الأماثل والأفاضل والسادات، أجمعوا على الجنوح إليهم وسُقوا كأس الضلالات، .بما آنسوا النصرانية تفتَح على المتنصرين أبواب إباحة، وتخرجهم من مضايقِ حُرمة وعدمِ حِلّة ، ثم يواسيهم القسوس في مُطرَّفِ أيامهم بمال ودولة، ولا يهدّدون ولا يتوعدون على معصية.ولا يبالغون في ملامة عند ارتكاب كبيرة،بما تَفيّأوا ظِلّ كَفّارةٍ مطهِّرة. فكذلك يزيدونهم جرأة على جرأة

حتى تكون الإباحة لأكثرهم دُربة، ويحسبون سُهوكة ريّاها طِيبًا وطيبة. ويتبرّأون من الإسلام، ويسبّون نبيّنا خير الأنام، ويقذِفون مُعادين بعدما كانوا مسلمين في حين، إلا قليلاً من المستحيين. وكذلك يفعلون ليُرضوا القسوس ويستوعبوا الفلوس ويكونوا من المتموّلين. فيحصل لهم نضرةٌ بنُضّارهم، وزهرةٌ بإظهارهم، حتى يكونوا في رَفْهِهم كحديقة أخذتْ زُخرفَها وازّيّنت، وتنوّعت أزاهيرها وتلوّنت .
وكذلك قسوسهم يحبونهم بتلك الخصائل والسبِّ والهذيان والمجادلات وهَذَرِ اللسان،ويظنون أنهم اتقّوا بأهدابهم بخلوص الجنان،فيعتمدون عليهم في كل مَورد يَردونه، ومعرَّس يتوسدونه.وتستهويهم خضرة دِمْنتِهم للمنادمة،وخُدعة سَمتِهم بالمناسمة، ويُقبِلون عليهم بالمنّ والإحسان والجود والامتنان.فيسحَبون مَطارفَ الثراء، ويزيّنون مَعارفَ السَرّاء،ثم يمرّون بصَحْبٍ لهم كانوا بهم من قبل كأسنان المشط في استواء العادات والميل إلى السيئات، وكانوا يكابدون أنواع الفقر والبؤس والحاجات، فيقُصّون عليهم قصصَ رخائهم بعد بأسائهم وضرّائهم، ويذكرون عندهم مَبَرّة القسوس وجراياتِهم((جراياتهم يعني عطاياهم يعني)) ،وما أَترَعوا الكيسَ من الفلوس بعناياتهم.وكذلك لم يزالوا يحثّونهم وفي الأموال يرغّبونهم،وإلى وسائل الشهوات يحرّكونهم،إلى أن يَرينَ هوى التنصر على قلوبهم،ويُسفِيَ هواء الطمع نورَ لبوبهم،فيوطنون نفوسهم على الارتداد،ويضربون عليه جَرْوتَهم لخبث الموادّ،ثم يرتدّون قائلين بأنهم كانوا طلاّب الحق والسداد.

والأصل في ذلك((يعني الإمام المهدي بيقول إيه؟ الجماعة القسيسن اتخذوا الجهلاء من المسلمين في الهند وادخلوهم في المسيحية بالفلوس ادوهم/ اعطوهم الفلوس ، ادوهم/ اعطوهم ستات / نساء ، ادوهم/ فيلل ووظائف تمام ؟ وهم شوية / قليل جهلة وبهايم وفي الاخير يقولك إيه أصل أنا لقيت الحق في الايه ؟ في النصرانية ، تمام ؟ هم شوية بهايم ، ليه بقى ؟ عندهم يعملوا كل الرذاءل والمعاصي وفي الاخير بيقولك إيه؟ اهو المسيح حيكفر عنا خطايانا، شوية بهايم يتجرؤوا أتباعهم على ايه ؟ على المعصية يبقوا إيه؟ قاعدين في الشهوات والملذات والقرف والكذب والخيانة و في الآخر يقولك المسيح حيشيل عنا خطايانا ايه دين متخلف ده **!!** دين متخلف **!!** دين إيه؟ يورث الخطيئة، بجعل الخطايا عيشة عايشين فيها ومش حاسين ، ولا يشعروا باي ندامة ولا باي ذنب اتجاه إيه؟ الله عز وجل . تمام ؟ لأن عقيدتهم في مبدءها فاسدة ، عقيدة وثنية هلينية رومانية . تمام كده ؟ ولما تكبروا أكثر افهمكم الكلام ده معنى إيه بالتفصيل أن شاء الله . خلاص ؟ يقول الإمام المهدي)) والأصل في ذلك أن أكثر الناس في هذا الزمان قد تمايلوا على الدنيا ((تمام)) وقلّتْ معرفة الله الديّان، وقَلَّ خوفه ولم تبق محبّتُه في الجنان، فلما رأوا زُخْرفَ الدنيا في أيدي القسوس مالوا إليهم برغبة النفوس، فلأجل ذلك يدخلون في ظلماتهم أفواجًا، ويتركون سِراجًا وهّاجًا. ولا تنفع المباحثة الخالية عن الخوارق عند هذه الآفات، فإن الدنيا صارت لهم منتهى المأرَب ومُلِئَ الفساد في النّيات، فحينئذ اشتدّت الحاجة

إلى تجديد الإيمان بالآيات. وطالما أيقظهم العالمون فتناعسوا، وجذبهم الواعظون فتقاعسوا، وما نفعتهم البراهين العقلية، ولا النصوص النقلية، وزدادوا طغيانا واعتسافا، وتركوا عدلا وإنصافا. فالسرّ فيه أن القلوب قد عمَتْ، والعقول قد كدرتْ، والنفوس قد فارتْ، وأهواء الدنيا عليها غلبت، وكثُرت الحجب وتوالت. فيرون ثم لا يرون((يعني قلبهم يرون عليه الذنب ، ربنا يعافينا، يعني الذنب يعمل طبقة من الران الأسود فلا يرون بعد ذلك ، لا ينظروا إلى الحق ، فيرون فلا يرون ، شايف تعبير المهدي ؟ تعبير معجز عنده بلاغة مع أنه هندي ، لكن ربنا اتاه الحكمة و اتاه اللغة العربية بيقول إيه؟)) فيرون ثم لا يرون ويسمعون ثم يتناسون((ينسوا يتغافلوا يعني عاملين نفسهم ناسيين يعني .)) فليس علاج هذا الداء ((مافيش علاج للداء دوت / هذا إلا ايه ؟)) فليس علاج هذا الداء إلا نور يتنزل من السماء ((اللي هو نور المهدي والوحي)) وآيات تتوالى من حضرة الكبرياء((ربنا يعني)) ,فإن الإيمان ضعف وكثرتْ وساوس الخنّاس((الخناس اللي هو الشيطان يعني)) ,وبلغ الأمر الى الياس((اليأس يعني)) ,وغلبت على أكثر القلوب محبّة الدنيا الدنيّة ((دنية يعني واطية ، محبة الدنيا الدنية دنيها)) وأينما وجدوها فيسعون إلى تلك الناحية ,ومابقي تعلّقٌ بالإيمان والملّة.فههنا ليس رُزْءا واحدا بل يوجد رُزءان((يعني مافيش إيه؟ مصيبة واحدة حصلت هنا)) .فههنا ليس رُزْءا واحدا بل يوجد رُزءان رزءُ التنصر ورزءُ ضعف الإيمان.

وأرى أكثر المسلمين كأنما أُخرجَ الإيمان من قلوبهم،وأحرقت العملَ المبرور نارُ ذنوبهم، وهذا هو سبب الارتداد.فإن الله رآهم مفسدين مكّارين كالصيّاد،فقذَف بهم إلى جموعٍ يحبّون طرق الفساد، وهذا هو سرّ كثرة المرتدين، وعلى الصليب عاكفين، ومن الله فارّين، ما ينفعهم وعظ الواعظين، ولا نصح الناصحين، ولم يكونوا منفكّين حتى تأتيهم البيّنة((بينة الإمام المهدي)) وتتجلى الآيات المبصرة، فبعث الله رجلا على اسم المسيح في الملة تَكرمة لهذه الأمّة((اللي هو الإمام المهدي يعني)) بعدماكمُل الفساد، وكثر الارتداد، وعاثت الذئاب، ونبحت الكلاب، وألفوا كتبًا كثيرة محتوية على السبّ والشتم والتوهين، وجلبوا على السلمين بخيلهم ورَجِلِهم وجاءوا بالإفك المبين، وزُلزلت الأرض زلزالَها، وأرى الضلالةُ كمالها، وطال الأمد على الظالمين.

هذا وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، نكمل غدا بأمر الله تعالى

أغلق الفيديو يا مروا

الصلاة في الكعبة

Youtube.com

الصلاة في الكعبة

==
======

أمس، الساعة 10:08 م

أربعاء 10:08 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم يا نبي الله ربنا يعطيك الصحة و العافية يا حبيبي يا طيب يا سندي وانيسي في هذا الزمن . اليوم وقت الظهر كنت في العمل جلست لوحدي شوي لاستمع للوجه التاسع من الزمر كنت مستلق شوي واثناء الاستماع لكلامك ولجت في غفوة خفيفة وشفت احد بدون ملامح بيغسلني بطاسة ماء دافي كان يغرف الماء من وعاء ويصب علي يغرف ويصب علي كان الماء دافي غفوة خفيفة حسيتها حقيقة .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

ما احلى صورتك يا نبي الله انت جميل كتيير انا كل يوم بشوف صورتك كل يوم . لا اذكر مر علي يوم منذ ست سنوات لم ار فيه صورتك والا كيف ارتاح وأُسرّ واسعد ، بيكفيني اني انظر لصورتك واتأملها مليا بما بشوف هالصورة انمي الفطرة وبس اسمع صوتك اصطبغ بالروحانية كلامك مؤثر جدا ممتلئ بالحب والحنان والصدق والصفاء شي حلو

اليوم، الساعة 6:18 م

6:18 م

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين أحسنت فأحسن الله لك يا حازم عليك السلام و رحمة الله و بركاته

==
================================

11 يونيو الساعة 10:36 م

أحد 10:36 م

Jameela

https://youtube.com/watch?v=dl3sC98QOxg&feature=share

سورة الفاتحة بصوت يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

https://youtube.com/watch?v=K85xADXsxP0&feature=share

ماتيسر من سورة طه بصوت يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي يا رسول الله.... ما رأيك بهذا التصميم ،من مدة طويلة و انا حابة اعمل فيديوهات قرآن بصوتك،لكن كنت اجد صعوبة

لاني ما كنت اعرف كيف ،و في اخر رؤيا رأيتها كنت بالرؤيا اعمل الفيديو بيسر و كنت مستغربة من السهولة التي كنت اعمل فيها الفيديو،و عدت حاولت مجددا فسبحان الله تيسر معي و باذن الله الفيديوهات القادمة تكون افضل و اجمل ،الان اتعلم ،لكن عندي رغبة اني اعمل القران كله بصوتك مثل قناة المجد،لان في ذلك روحانية كبيرة لمن يشاهد الفيديو...،ادعيلي يا سيدي

13 يونيو الساعة 10:34 ص

ثلاثاء 10:34 ص

لقد أرسلت

فديوهات جميلة يا جميلة الحبيبة , الفديوهات القادمة تكون افضل بامر الله تعالى , توكلي على الله و استمري اسعدتِني اسعدكِ الله

لقد أرسلت

يا زكية النفس عليك السلام و رحمة الله و بركاته

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

حاضر ،أسعد الله كل صباحك يا سيدي يا رسول الله ،ادعيلي تتيسر معي التصميمات

لقد أرسلت

آمين , يسر الله لكِ الأمر

أمس، الساعة 11:38 ص

أربعاء 11:38 ص

Jameela

https://youtube.com/watch?v=XlFa576rKcA&feature=share

سورة الكوثر بصوت سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة و السلام

Jameela

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله.... اليوم عملت سورة الكوثر مونتاج و الحمدلله،و فور انتهائي من نشرها على اليوتيوب دخلت فيسبوك ووجدت ذكرى لي و عندما كتبت ذلك المنشور كنت أتكلم عنك ،سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

تلك الأرواح الهادئة العارفة بالله.. اجل واعظم ماتعرفه ،أنها سببا لوصل الناس بخالقهم ... فلا ترمي شررا... ولا تثقل امرا... بل أنهم يقيمون توازنا لمن حولهم وللكون .

Jameela Mohamed Rabie

أمس، الساعة 12:08 م

أربعاء 12:08 م

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

سأحكي لك أيضا، فيديو مونتاج سورة الكوثر رأيت بالمنام قبل مااعمل الفيديو ان اعمل فيديو و الخلفية مصحف احمر مثل هذا (و هو ايضا نفس مصحف اختي ايمان ،ايمان لا تعرف تقرأ لكن عندنا مصحف قديم كل يوم تفتحه و تتأمل فيه و تلمسه،و اسألها ماذا تشعر عندما تتأمله تقول أنها تشعر بالراحة)و البارحة و انا اتعلم من اليوتيوب كيف اعمل فيديوهات ،وجدت هذا الفيديو المصحف الاحمر الذي رأيته بالحلم ،سبحان الله،و لما عملت الفيديو صار جميل جدا و احببته جدا و اثر بنفسي جدا يعني شعرت كم انت هادئ و كم صوتك عمييق يا سيدي و كأنه صوتك يهز النفس و يبعث القشعريرة بالبدن ،الحمدلله

اليوم، الساعة 6:28 م

6:28 م

لقد أرسلت

أحسنت يا جميلة فأحسن الله لكِ جزاك الله عنا كل خير يا زكية النفس عليك سلام الله و رحمته و بركاته

=================

==
==

الحمد لله

اليوم، الساعة 5:20 م

5:20 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1a1_hzl310NolOJngE0Dlc2hylyP-KxRs/view?usp=drivesdk

الوجه الثاني غافر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1a-Qkm8gJd0QTHPqXXJyff4-nAHRkrqaP/view?usp=drivesdk

صلاة الجمعة ١٦=٦=٢٠٢٣.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1a1PqnnXKRUgVobx0p0Pt2-7bmMnAqr_N/view?usp=drivesdk

الوجه الاول غافر.wav

تم بحمد الله تعالى.